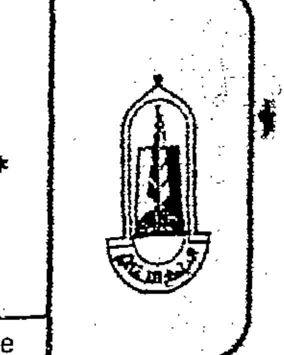
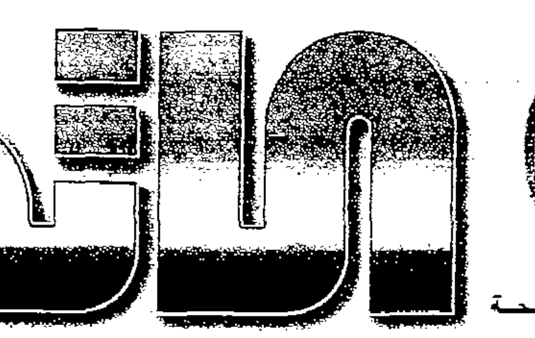
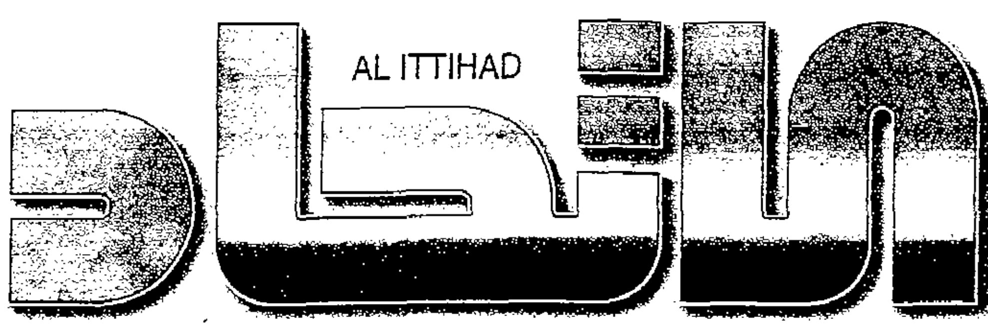
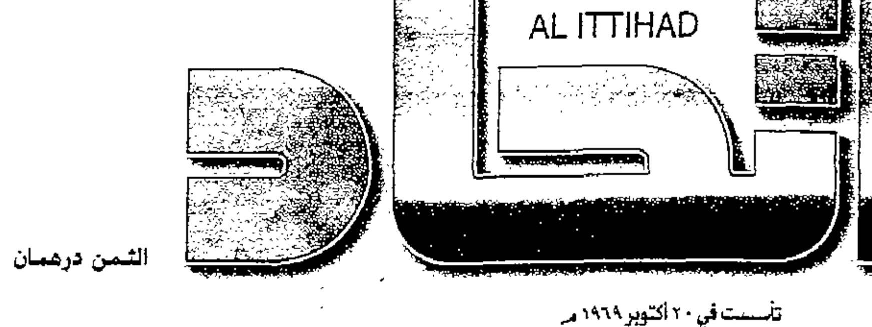


يعلن - مركز الاطفال
عن بدء التسجيل في
دورات شهر رمضان المبارك
* حفظ وتلاوة القرآن الكريم
* دورة كمبيوتر
للأطفال من سن ٦ - ١٢ سنة
للاستفسار: هاتف ٣٠٨٥٢٥٧
http://WWW. Cultural. org.ae



٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8279 MONDAY JANUARY 5, 1998 - الاثنين ٧ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٨م

رئيس الدولة يستقبل بحضور خليفة رئيس وأعضاء المجلس الوطني

زايد: أعامل شعبي كما أعامل أبنائي

المجلس الوطني يتمتع بالحرية الكاملة في التعبير عما يراه لخدمة الوطن

رئيس الدولة يدعو الشباب إلى تحمل مسؤولية الأمانة بروح جادة

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة بذل المزيد من الجهد ومضاعفته لتحقيق الرفاهية والخير للوطن والمواطنين وان الدولة ستواصل السير بكل جد وإخلاص لاستكمال ما نصبو إليه من أهداف لصالح الوطن والشعب. وأكد سموه في كلمة ألقاها خلال استقباله لسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء المجلس بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والذين قدموا لسموه التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على ان دولتنا أصبحت نموذجا رائدا في تلاحم الصفوف وتآلف القلوب، وان انجازنا الأهم تمثل في بناء الإنسان الذي نعتبره اللبنة الأولى في بناء المجتمع وتحقيق نهضته.

وقال سموه: يعلم الله انني أعامل شعبي كما أعامل أبنائي.. وما أفكر فيه لأبنائي أفكر فيه لشعبي، وطالب صاحب السمو رئيس الدولة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالعمل من أجل رفعة شأن الوطن وإعلاء قدره قائلا سموه: انكم تتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عما ترونه لخدمة الوطن وعليكم ان تجتهدوا وإذا كان هناك رأي لم تتم الاستجابة له فان التاريخ سيسجله وانكم محل ثقتنا وتقديرنا لما لمسناه فيكم وفي من سبقوكم من وفاء وسمعة طيبة وإخلاص لهذا الوطن، ودعا صاحب السمو رئيس الدولة أبناءه الشباب إلى ضرورة تحمل مسؤولية الأمانة بروح جادة وان يؤدوا واجبهم تجاه الوطن الذي يحتاج إلى بذل كل الجهد من أبنائه الشباب وأن يتذكروا دائما ماضي الآباء والأجداد، وقال سموه: ان الإخلاص والتفاني وتحمل مسؤولية الأمانة يجب ان يكون شعار كل مواطن وان القيادة الناجحة هي القادرة على العطاء من أجل هذا الوطن وتحقيق الخير لكل أبنائه.

وتحدث سموه عن مفهوم تحمل مسؤولية الأمانة قائلا: ان هذه المسؤولية هي مسؤولية مشتركة بين الرئيس ومرؤوسيه والجميع مسؤول عن هذه الأمانة أمام الله أولا وأمام وطنهم وأهلهم بعد ذلك. وأعرب سموه عن سعادته لما تحقق من تقدم ونهضة على أرض الامارات التي أصبحت تحتل مكانة مرموقة بين الدول وقال: ان ما تحقق يستحق الشكر والحمد على هذه النعمة ومازال أمامنا خطوات يجب ان نقطعها بجدية وإخلاص وقال سموه: يعلم الله انني واخواني مستمرون على هذا الطريق والنهج نفسه لتحقيق المزيد من الانجازات وتوطيد أركان الدولة لانهما السبيل الى الرقي وتعزيز مكانتنا بين دول العالم، ونحن اليوم أكثر عزما وتصميما ونشعر بالفخر والاعتزاز لأن ما وضعناه من ركائز وبذور طيبة قد أنتج بناء قويا وان شعب الامارات يستحق كل الخير، وقال سموه انه لا مجد بدون مجد الأهل والوطن ويجب ان نفخر بأسلافنا الذين كانوا يملكون إرادة قوية وقدرة على مواجهة الصعاب والحياة القاسية وشظف العيش.

وحول مستقبل اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة بعد نجاح التجربة الاتحادية قال سموه: ان مسيرتنا تزداد رسوخا وشموخا كل يوم وذلك بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد المخلص الذي قمنا به مع اخواني الحكام ووضعنا على طريق الصواب الذي نسير فيه الآن، وقد جنى المواطنون ثمار هذا الاتحاد وفضله عليهم.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة العربية وقال: نحن مسلمون ويجب ان نتسامح مع بعضنا بعضا وان يتغاضى الأخ عن خطأ أخيه ونعطيه الفرصة للتسامح والغفران.. ان التسامح والتراحم أمر واجب من أجل الموقف الواحد لأن المصير واحد.

(طالع تفاصيل ص ٩)



رئيس الدولة خلال استقبال رئيس وأعضاء المجلس الوطني بحضور خليفة. (وام)

إحباط هجوم على قاعدة «انجرليك» التركية

المناورات الثلاثية تبدأ اليوم في «المتوسط»

معارضة شعبية أردنية للمشاركة وأزمة في البرلمان

■ أنقرة - عمان - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ تبدأ اليوم المناورات البحرية الثلاثية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة المسماة «حورية البحر» والتي تجرى قبالة ميناء حيفا في البحر المتوسط وتستمر ٥ أيام، ويشارك فيها الأردن بصفة مراقب حسب توصيف السلطات الأردنية. وتجرى هذه المناورات وسط انتقادات عربية واسلامية، ورفض شديد من جانب المعارضة الأردنية لمشاركة القوات الأردنية فيها. كما تأتي وسط أنباء عن احباط هجوم على قاعدة انجرليك الأمريكية في تركيا.

وقد انسحب برلمانيون أردنيون على نحو مفاجئ من جلسة عقدها البرلمان الاردني أمس احتجاجا على مشاركة الاردن في المناورات الثلاثية بعد ان منعتهم رئاسته من التعبير عن رفضهم لهذه المشاركة.

وكادت الجلسة ان تشهد شجارا عنيفا بين رئيس البرلمان سعد هايل السرور ونائب المعارضة نزيه عمارين ابرز المعارضين للمشاركة في المناورات قبل ان ينسحب اربعة من النواب من الجلسة وقال عمارين: ان النواب ليسوا طلاب مدرسة ابتدائية حتى يحدد لهم الرئيس المستجدات السياسية حيث رد عليه الرئيس بصورة حادة بالقول: أرجو ان تحسن استخدام اللغة لأن ذلك لا يليق بنائب محترم.

وهدد برلمانيون أردنيون الحكومة ورئاسة البرلمان بتصعيد الموقف على مستوى الشارع الاردني احتجاجا على دخول الاردن المناورات. وقالوا ان رئاسة البرلمان تكيل بمكيالين وتمارس الانتقائية في وضع بند ما يستجد من اعمال على جدول الجلسة لمناقشة القضايا الخطرة على الاردن.

وحاول ٤٥ نائبا اجبار رئاسة البرلمان على تفعيل بند ما يستجد من اعمال لخطورة الوضع السياسي الذي تمر به البلاد من خلال مذكرة رفعت عاجلا لرئيس المجلس طالبوا فيها بإدراج البند لتمكين النواب من معالجة امر المشاركة في المناورات غير ان الرئاسة تمكنت من تأجيل مناقشة القضية الى الجلسة القادمة بشكل وصفه النواب خدمة للحكومة التي كانت ستتعرض لمأزق حرج لو حدث عكس ذلك.

ومن جانب آخر، نقلت وكالات الانباء عن الجامعة العربية انها جددت أمس إعرابها عن القلق البالغ عشية المناورات الثلاثية التي تبدأ اليوم، وأكدت انها لن تنال من الموقف العربي. كما أدان مسؤول برلماني عراقي بشدة المناورات، وحذر تركيا من مغبة الانزلاق في التعاون مع اسرائيل على حساب الامة العربية.

وفي أنقرة ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية أمس ان شرطة اضنة (جنوب تركيا) اعتقلت شخصين ينتميان الى منظمة يسارية متطرفة غير مشروعة فيما كانا يستعدان لتنفيذ اعتداء بالقنابل على القاعدة الجوية التركية الأمريكية في انجرليك بالقرب من اضنة. وتؤوي قاعدة انجرليك القوة الدولية «نورثرن واتش» المكلفة بحماية أكراد العراق من العراق.

وأشارت وكالة الاناضول الى ان الشخصين احدهما امرأة، ينتميان الى الجبهة الثورية للتحرير الشعبي. وضبطت الشرطة مع الناشطين ٤ قنابل.

• ٢٠ مدنيا ضحايا مجزرة جديدة

الجزائريون يحبطون هجوما ارهابيا

المانيا تطالب بدور أوروبي لوقف المذابح

■ الجزائر: تواصل المجموعات الارهابية في الجزائر مجازرها الوحشية ضد المواطنين العزل حيث اغتالت حوالي عشرين مدنيا ذبحا في اماكن متفرقة من المناطق الجزائرية. وذكرت مصادر اعلامية ان المجازر حدثت في منطقة بوذريعة وفي ولاية المدية وولاية عين الذيلي وولاية البويرة.

وذكرت صحيفة جزائرية مسائية امس ان قوات الجيش قتلت ١٨ ارهابيا من منفذي مجازر ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضي في مقاطعة غليزان غرب العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة «لوسوار دالجيري» ان اهالي المنطقة قتلوا ٨ ارهابيين لدى عودتهم الى احدى القرى لاسترجاع جثث افراد تابعين لهم قتلهم اهالي القرية اثر تبادل لاطلاق الرصاص.

ونفى وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور الانباء التي ذكرت ان عدد ضحايا المجازر بلغ ٤١٢ قتيلا قائلا ان الحصيلة هي ٧٨ قتيلا فقط.

ومن ناحية اخرى احبط سكان بلدة بوذريعة في منطقة بوحمام عملية اجرامية بعد كشفهم لوجود مجموعة ارهابية فأطلقوا صفارات الانذار والاعيرة النارية مما اضطر الارهابيون الى التراجع والهروب دون ارتكاب مجزرة جديدة.

من جهة أخرى ادانت المانيا امس مذبحة غليزان الاخيرة والاسواء في الجزائر منذ ستة اعوام ودعت الاتحاد الاوروبي الى بذل مساع دبلوماسية لتقديم يد العون من اجل وضع حد لأعمال القتل في الجزائر. وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه اجرى اتصالات مع بريطانيا التي تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي واقترح ان يزور وفد من الترويكا الاوروبية الجزائر لعرض المساعدة في محاربة الارهاب ومساعدة الضحايا.

وبمباشرة مجلس الامة المكون من ١٤٤ عضوا اعماله امس تضع الجزائر نهاية لما كان يسمى بالمرحلة الانتقالية التي أحدثتها استقالة الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد في يناير ١٩٩٢ وحله البرلمان. (وكالات).



رضيع نجا من مجزرة غليزان يرقد في المستشفى في الجزائر. (أ ف ب).

اجتثاث شأفة الارهاب بالجزائر مهمة كل العرب والمسلمين

■ كتب المحرر السياسي:

■ في الجزائر.. عند الحافات القصية للصحراء أو بجوار الساحل المتوسطي أو رؤوس جبال الأوراس، يكفي ان تقول: أنا عربي، ليدرك الذي يستمع اليك انك مسلم. لأن الدفاع عن هوية وتراب الجزائر، على امتداد ١٣٢ سنة هي فترة الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، جعل من العروبة هوية ثقافية لهذا البلد، مثلما جعل منه الاسلام عمقا روحيا له يصعب تحديد غوره.

لذلك كانت التجربة الجزائرية، في نيل الاستقلال الوطني والبناء المستقل، محط اعجاب وتقدير قوى سياسية ومنظومات فكرية عالمية، مثلما كانت أيضا مثار ضغينة وحقد قوى محلية واقليمية ودولية.

ومنذ مطلع هذا العقد، تحولت القوى الأخيرة، لتهديم التجربة الجزائرية، من خلال أهم مكوناتها السياسية والفكرية والاجتماعية، اي من خلال الاسلام، بدليل ان العنف والعنف المضاد الذي شهدته البلاد منذ سنة ١٩٩٢ وحتى يومنا هذا، يتخذ من الاسلام مظلة له، بينما الاسلام بريء من قتل الاطفال والنساء والعزل.

لقد ذهب اكثر من ٦٠ ألف جزائري وجزائرية، ضحية الارهاب والعنف اللاأخلاقي، وبطريقة بشعة ومخزية وجبانة، بحيث يتم قتل الناس بالجملة ذبحا بالفؤوس والسواطير والسكاكين والرصاص، وبمرافقة عمليات اغتصاب يندى لها الجبين للنساء والحرائر المسلمات.

وأخذ الارهابيون القتلة، يوقتون جرائمهم الفظيعة والهمجية والوحشية، مع بداية شهر رمضان المبارك، شهر العلاقة الفريدة مع الله سبحانه وتعالى، بحيث تطال المئات من الأبرياء سواء كانوا رضعا أو عجائز.

وتمثل منبحة «الثلاثاء الأسود» الاسبوع الماضي، ذروة - يبدو انها غير منتهية على المدى المنظور - للارهاب المنظم في الجزائر، اذ قتل الارهابيون ٤١٢ جزائريا وجزائرية في ثلاث من قرى هذا البلد العربي، بطريقة لايمكن ان ينفذها الا القوى الشيطانية التي تتخذ من الاسلام رداء والاسلام منها بريء، لتقدم دليلا دمويا يشهره اعداء امتنا العربية والاسلامية، في وجوه ابناء أمتنا الذين يقاومون بالاسلام الحنيف، الارهاب الأسرائيلي المنظم في فلسطين وغيرها.

لقد بات الوضع في الجزائر غير قابل للاحتمال، وغير قابل للصمت أيضا، فهذه الجرائم لاتؤذي شعبنا الجزائري فقط، ولكنها تؤذينا وتؤرقنا كعرب ومسلمين من تطوان الى جاكرتا.

ان هؤلاء القتلة، بهذا الارهاب المنظم، هم اعداء لكل عربي ومسلم، في الجزائر وفي خارجها أيضا، وهم أخصام لله سبحانه وتعالى، مثلما هم كذلك يحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، وكل خلق شريف يلتصق ويرتبط بالاسلام.

لذلك لاينبغي التساهل معهم على الاطلاق، ولابد من اجتزاز شأفتهم وتحطيم أوكارهم داخل الجزائر وخارجها، وهذا واجب سياسي وديني ينبغي أن يقوم بتنفيذه كل نظام عربي وكل انسان مسلم.

وأذا كان الشعب الجزائري يرفض ويقاوم هؤلاء الارهابيين القتلة، فان المجتمع الدولي مطالب بأن يقوم بواجبه أيضا، بأن تقوم العواصم الأجنبية التي تؤوي قادة الارهاب بملاحقتهم لينالوا جزاءهم وفقا للشريعة الاسلامية التي يشوهونها عمدا.

ولا أنسب من هذا الشهر الفضيل، مناسبة أكثر جدارة وعدلا، لتخليص الشعب الجزائري المسلم من هؤلاء الارهابيين القتلة.

عمرو موسى والمهدي يناقشان مبادرة المصالحة

اتجاه لتشكيل حكومة انتقالية بالسودان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ استقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس في القاهرة زعيم حزب الأمة السوداني المعارض الصادق المهدي الذي أكد ترحيبه بالحوار بين كل الفرقاء لمصلحة السودان، مؤكدا ضرورة وجود دور مصري كبير في تحقيق المصالحة، وبحث الجانبان جهود الهيئة الشعبية السودانية لاجراء مصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة في الخارج.

وقالت مصادر المعارضة السودانية في القاهرة ان المهدي التقى موسى بناء على طلبه لعرض الجهود التي تقوم بها الخرطوم لاجراء المصالحة. حيث سلم المعارض السوداني الخارجية المصرية نص مبادرة المصالحة.

وعلمت «الاتحاد» ان المبادرة تنص على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة الرئيس الحالي عمر البشير، وتضم مختلف القوى السياسية، ووقف أي انشطة مناهضة للحكومة من جهة المعارضة.

القرضاوي: من يتزوج يهودية يتزوج جاسوسة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أفتى فضيلة الشيخ الداعية الدكتور يوسف القرضاوي بعدم مشروعية الزواج من الاسرائيليات، مشيرا الى ان من يتزوج اسرائيلية أو يهودية في اي منطقة بالعالم فانه يتزوج جاسوسة.

وأكد د. القرضاوي مستدلا من الكتاب والسنة، ومعربا عن استغرابه لما ذهب اليه شيخ الازهر بحله زواج الفلسطينيين من الاسرائيليات.

وقال د. القرضاوي: هذا الجواز الوارد في قوله تعالى: «وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم»، هو من غير الحربيين، مستشهدا بذلك بحديث ابن عباس الذي يقول «لايجوز ان نتزوج من نسائهم اذا كانوا حربا لنا»، واضاف: كيف نتزوج منهم وهم يحاربوننا، والزواج يوجب المودة والرحمة وفقا لما أشار اليه كتاب الله.

وأوضح د. القرضاوي انه لا مودة بين المسلمين وبين الحربيين استنادا الى قوله تعالى: «لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله»، أي حارب الله ورسوله.

وتابع قائلا: الزواج يوجب حقوق الرحم والتواصل...، وتساءل: وكيف يتم هذا والاسلام يوجب مقاطعتهم ومحاربتهم، ومضى الى القول: لقد عجبت من شيخ الأزهر لانه غفل حقيقة ان الحربيين لايجوز ان تقوم صلة ومودة بيننا وبينهم، بل تجب القطيعة بيننا وبينهم، واعلان الحرب عليهم خصوصا أنهم الذين بدأوا بالحرب واغتصبوا أرضنا وشردوا أهلنا.

وأضاف: ان من يتزوج اسرائيلية أو يهودية في أي منطقة في العالم فانه يتزوج جاسوسة، وذكر الشيخ القرضاوي أنه تحدث عن عدم جواز زواج المسلم بيهودية في الوقت الراهن، لأن أي يهودية مؤيدة لاسرائيل.

وكان شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي قد اجاز زواج الفلسطينيين الذين يذهبون للعمل في اسرائيل من يهوديات، وذلك في الحوار الذي بثته قناة «الجزيرة» القطرية، وقال شيخ الأزهر في رده على سؤال حول هذا الموضوع: أتريدني أن أحرم ما أحل الله. مستدلا بقوله تعالى: «وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم، وطعامكم حل لهم، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم».

د. محمد سيد طنطاوي

د. يوسف القرضاوي

خلال عام ١٩٩٧

الحصار يقتل ١٣٤ ألف طفل عراقي

■ بغداد - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ ذكرت احصائية حديثة لوزارة الصحة العراقية أمس ان ١٣٤ ألف طفل عراقي توفوا خلال العام الماضي «١٩٩٧» فقط نتيجة اصابتهم بأمراض خطيرة وخبيثة لا علاج لها بالعراق، بسبب استمرار الحصار الدولي المفروض عليه.

وقالت الاحصائية ان هؤلاء الأطفال كانوا مصابين بأمراض سوء التغذية والسل الرئوي والسكر والتهاب الكبد الوبائي والأورام الخبيثة. وأضافت ان ٣٧٪ من أطفال العراق يواجهون حاليا خطر الهزال المزمن بسبب سوء التغذية. وكانت بغداد قد أعلنت في ١٥ يوليو الماضي ان عدد وفيات الأطفال منذ فرض الحظر بلغ نحو ٨٢٩ ألف طفل.

ومن جانب آخر، قال مسؤولون بالأمم المتحدة ان كوفي عنان الأمين العام للمنظمة الدولية قد يعلن اليوم موافقته على خطة توزيع لامدادات الإغاثة في العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء «المرحلة الثالثة».

وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان المراقبين الدوليين يواصلون عمليات التفتيش على الأسلحة رغم الهجوم على مقر الأمم المتحدة في بغداد أمس الاول. وأعرب مصدر عراقي عن أمله في ألا يؤثر الحادث على الزيارة التي سيقوم بها رئيس اللجنة الدولية الخاصة ريتشارد باتلر للعراق يوم ١٩ يناير الحالي.

كما أبدت السلطات العراقية اهتماما واسعا بالحادث وبدأت تحقيقا خاصا. علاوة على التحقيقات الجارية لمعرفة ظروف وتفاصيل الحادث.

اليوم مع الاتحاد
الاقتصادي
١,٥ مليار دولار عائدات أدجاز العام الماضي
الرياضي
دوري الدرجة الاولى فوز الوحدة والوصل على الشباب والنصر
حديث الاسلام
دليل

امساكية رمضان

الافطار:	٥,٤٩
الامساك:	٥,٢٩
الفجر:	٥,٣٩

مع مراعاة فروق التوقيت



حاكم الشارقة يستقبل سلطان بن خليفة وقناصل الدول العربية والاسلامية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء امس بقصر سموه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة وعدد من كبار المسؤولين. كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس بقصر سموه قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين حضروا لتحية سموه وتقديم التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. (وام)

المعلا يستقبل سلطان بن خليفة وقناصل الدول العربية والإسلامية

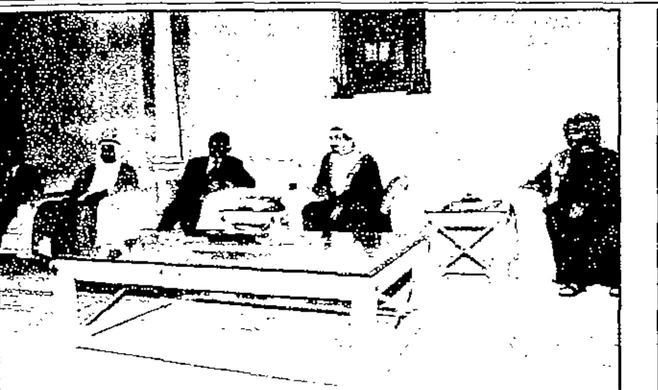
■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

وتناول سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان طعام الافطار على مائدة صاحب السمو حاكم أم القيوين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء امس قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية الذين قدموا لتهنئة سموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)



النعيمي يستقبل سلطان بن خليفة
وعدداً من الوزراء وقناصل الدول العربية والإسلامية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر عقب صلاة التراويح مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم التهاني الى سموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي والشيخ راشد بن حميد النعيمي وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان عددا من اصحاب المعالي الوزراء الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

واستقبل سموه بعد ذلك اصحاب السعادة قناصل الدول العربية والاسلامية والصديقة الذين قدموا لسموه التهاني بهذه المناسبة. وحضر الاستقبالات عدد من الشيوخ وكبار الشخصيات.



حمدان بن راشد
يستقبل سلطان بن خليفة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي حيث تبادل سموهما التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.. (وام)



اللجنة الوزارية للتشريعات تواصل مناقشة قانون الخدمة المدنية

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء امس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة.

وصرح معاليه بأن اللجنة واصلت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي استكمال مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي الجديد في شأن الخدمة المدنية للمواطنين.

وناقشت اللجنة خلال هذا الاجتماع مادتين مكملة بذلك مناقشة ٧٢ مادة على امتداد جلسة امس والجلسات التي سبقتها.

وتنظم هاتان المادتان الجزاءات التأديبية للموظفين المواطنين والتدريب.

وحضر الاجتماع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة واعضاء اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات.

وستعقد اللجنة الفنية اجتماعها صباح اليوم الاثنين لمناقشة بعض مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن الخدمة المدنية.

كليات التقنية تكرم الطالبات المتميزات وتضع اسماء المتفوقات في لوحة الشرف

■ دبي - الاتحاد: اعلنت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي اسماء طالباتها المتميزات علميا واللاتي اظهرن تفوقا أكاديميا في الفصل الدراسي السابق عام ٩٦/٩٧. وقد كرمت الكلية طالباتها المتميزات كما وضعت اسماءهن في لوحة الشرف الخاصة بالكلية. وقد تضمنت لوحة الشرف الأسماء التالية.. برنامج شهادة الانجاز العام

■ علياء ابراهيم فرج محمد بهيج، امل حسن دادي حسين حسن، امل محمد خيري الزرع، امل يونس احمد بحلوق، امل يوسف خلفان حسن، امينة احمد نصر الله علي، امينة محمد علي العامري، انيسة عبدالنبي مهدي عبدالله، عنود احمد سالم احمد، اسماء بخيت مرزوق، اسماء موسى محمد عبدالرحمن، عطفا عبيد عنان، عطية ثاني بخيت مبارك، عايدة صقر سلطان السويدي، عزيزة احمد حسن الحمادي، بدرية حمد احمد الزعابي، بدرية محمد عبدالله عبيد بن عبيد، بهية عبدالرحمن يحيى اليحيى، باسمة محمد محمد رفيع، بثينة ثابت محمد سعيد العامري، دلال علي خميس محمد احمد، فدوى احمد محمد درويش جبرود، فهيمة علي عبدالله صابر، فاطمة هادي عبدالله شيبان، فاطمة درويش سعيد، فاطمة قمبر يوسف مطر، فاطمة سعيد سيف المعصم، فتحية محمد احمد عبدالله علي محمد، فاطمة جمعة سالم بوسماح، فاطمة سعيد احمد ابراهيم، فاطمة سلمان علي راشد سلمان ديماس، فوزية محمد محمود حسن محمود، هدة عباس علي علوي، حصة احمد سلطان علي، هند جمعة الماس محمد، هدى غلام درويش ابراهيم، هدى سبيل محمد عبدالله، هيام سليمان عيسى عبدالله، ايمان عبدالله ربيع بلال، خديجة محمد عبدالله صالح، خولة ابراهيم حميد جمعة بوهندا، خلود محمد خليفة راشد المزروعي، ليلى احمد جمعة، ليلى علي طالب مهدي، لطيفة مراد عبدالله محمد، ليلى عبدالله عباس احمد، منال محمد سعيد الشيبة، مريم محمد جلال علي محمد علاي، مريم جمعة محمد مطر، مريم موسى حسن محمد البلوشي، مريم يوسف عبدالغفور ابو القاسم بن تميم، ميسون حسن جاسم احمد، ميره عيسى احمد، موزة مطر مرزوق خميس، موزة مبارك وليد خميس، موزة راشد مفتاح راشد النعيمي، موزة محمد حسن محمد الشريف، منى عبدالله علي محمد، منى حسن علي ابراهيم البرو، منى ابراهيم سليمان محمد، منى رمضان عبدالله راعي البوم، منى راشد عبدالله راشد، منى سالم سلطان بوشنين، منى سالم عبدالرحمن محمد الشاعر، منتهى عباس حسن يوسف، نادية سالم سلطان بوشنين، نورة عبدالرحمن محمد رفيع، نورة عبيد عيسى النابودة، عوشه عبدالله عبيد خلفان بن تميم، عوشة صغير علي سعيد العوامي، رانيا حسن محمد احمد، سعيدة عبدالحميد محمد ابراهيم كنجي، صفية علي عباس عبدالله لنجاوي، سلامة محمد علي راشد، سلامة سالم محمد حبتور، سلوى حسن علي ابراهيم البرو، سميرة عبدالله احمد جاسم، سناء جمعة زايد سعيد، شمسة مرزوق عيد، وفاء حمدان عبدالله سويدان، وافية فهد محمد سعيد الاحبابي، رحيمة حاجي عبدالله مال الله، يسرى جمعة يعقوب محمد.

برنامج ضيوف رئيس الدولة من العلماء والمقرئين في المساجد

■ اكتمل وصول العلماء والمقرئين المستقدمين على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك والذين تم استقدامهم من كل من مصر وسوريا وتونس وموريتانيا والسعودية واندونيسيا وتم توزيع العلماء والمقرئين على ١٤٠ مسجدا في مختلف انحاء الدولة.

وفيما يلي برنامج توزيع السادة العلماء والقراء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة على المساجد خلال شهر رمضان المبارك..

الاثنين ٧ رمضان:

مسجد الشيخ خليفة بن زايد - المحاضر: د. اسماعيل الدفتار والقارىء الشيخ محمد خير عجاذ. مسجد الشيخ زايد بن سلطان الثاني - المحاضر: الشيخ محمد بشير المفشي، مسجد الشيخ هزاع بن سلطان - المحاضر: د. احمد عبدالرحيم السايح، مسجد خليفة السويدي - المحاضر: الشيخ محمد التونسي. مسجد سعد بن أبي وقاص - المحاضر: الشيخ يونس محمد السويسي، مسجد فاطمة القبيسي - المحاضر: د. ابراهيم الوافي والقارىء الشيخ عبدالباسط كيالي، مسجد درويش بن كرم - المحاضر: د. عبدالغفار هلال والقارىء الشيخ معارف عباس، مسجد عمير بن سويف - المحاضر: الشيخ محمد رضا عطية، مسجد قباء - المحاضر: الشيخ ادريس عزوزي والقارىء الشيخ محمد محمود الطبلاوي، مسجد عبدالله عباس خوري - المحاضر: الشيخ احمد الحاج عياد والقارىء الشيخ شريف الدين محمد، مسجد فاطمة آل خاجة - المحاضر: الشيخ سيد عبدالعال قبيصي، مسجد عمر بن الخطاب - المحاضر: الشيخ عبدالفتاح عويس، مسجد محمد بن زايد - المحاضر: الشيخ منصور الرفاعي والقارىء الشيخ سيد عبدالشافي.

● رأس الخيمة:

مسجد الفضل - المحاضر: الشيخ محمد سليمان - في منطقة خزام، مسجد الكويتي - المحاضر: د. محمد ابراهيم الجيوشي - في منطقة المعيرض.

● خورفكان:

مسجد عمر بن عبدالعزيز - المحاضر: الشيخ محمد عزالدين توفيق - في منطقة الزبارة، مسجد ابوبكر الصديق - المحاضر: الشيخ محمد المختار كاكيه - في منطقة الحصن.

● الفجيرة:

مسجد عثمان بن مضعون - المحاضر: الشيخ محمد عبد السميع شبانة - في منطقة الغرفة، مسجد عمر بن عبدالعزيز - المحاضر: الشيخ محمد ياسين يونس - في منطقة مضب، مسجد سالم بن عمير - المحاضر: د. محمود البرشة - في منطقة سكمكم.

● المنطقة الغربية:

مسجد محمد بن سيف - المحاضر: الشيخ عبدالمعز الخضري - في منطقة مدينة زايد، مسجد الكندي - المحاضر: الشيخ حامد الدهراوي - في منطقة مدينة زايد، مسجد الدفاع الجديد - المحاضر: الشيخ احمد ولديت - في منطقة مدينة زايد، مسجد علي سالمين - المحاضر: الشيخ محمد فاضل ولد محمد - في منطقة مدينة زايد، مسجد أنس بن مالك - المحاضر: الشيخ عبدالحميد محيي الدين - في منطقة مدينة زايد، مسجد مريم سيف الفلاحي - المحاضر: الشيخ الحسيني ولد حاج - في منطقة ليوا - مزيرعة.

● الشارقة:

مسجد السوق المركزي - المحاضر: الشيخ سمير محمد علي - في منطقة السور. مسجد البحيرة - المحاضر: الشيخ عبدالمحسن عبدالفضيل - في منطقة البحيرة، مسجد الانتصار - المحاضر: الشيخ عدنان افيوني - في منطقة المجاز.

● عجمان:

مسجد الفرقان - المحاضر: الشيخ زكريا محمد ابراهيم - في منطقة عجمان، مسجد الامام مالك بن انس - المحاضر: د. حمدي ايوب مصطفى - منطقة النعيمية.

● أم القيوين:

مسجد راشد بن سعيد - المحاضر: الشيخ عمر سليم الصباغ - في منطقة الشعبية البيضاء، مسجد الشيخة شمسة - المحاضر: الشيخ عبدالرحمن شمس الدين - في منطقة الشعبية البيضاء.

في محاضرة بالمجمع الثقافي
الثقافة الاندلسية ازدهرت في ظل الدولة الإسلامية

■ ابوظبي: أكد الدكتور خليو سامسو استاذ كرسي اللغة والادب العربي فى جامعة برشلونة المستقلة وجامعة برشلونة الحكومية الذى يزور الدولة حاليا على ان الثقافة الاندلسية نمت وازدهرت كحضارة فى ظل الدولة الاسلامية فى الاندلس .

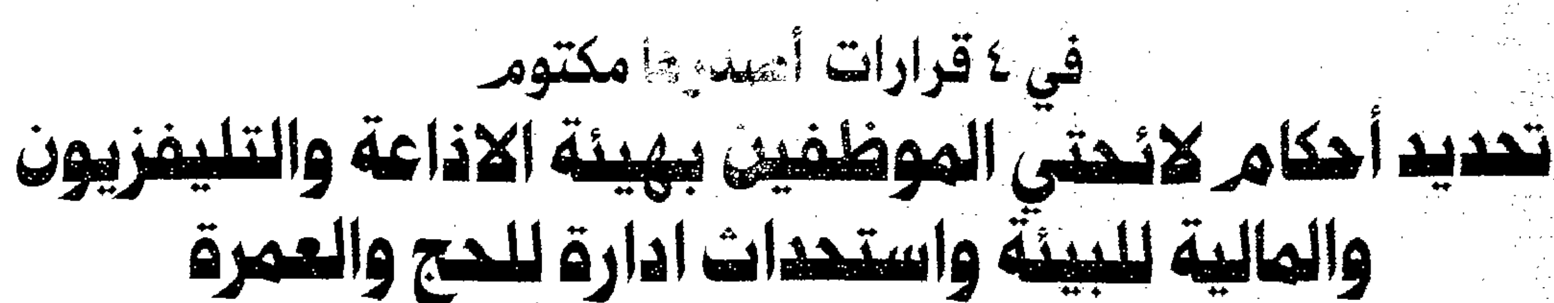
جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها مساء أمس بالمجمع الثقافي بابوظبى والتى تأتى فى اطار الموسم الثقافى الذى ينظمه المجمع بمناسبة شهر رمضان المبارك .

واشار المحاضر الى ان شعب الاندلس كان يتكون من شبه الجزيرة العربية ومن القوقازيين حيث كان دينهم الرسمى الاسلام ولغتهم العربية لغة الثقافة الاندلسية التى ازدهرت من القرن الثانى حتى القرن الثامن ثم بدأت هذه الثقافة تعانى من التدخلات التى ادت الى انهيار كيانها شيئا فشيئا .

ثم تكلم عن اصول الثقافة الاندلسية فارجعها الى عدة اصول اقليمية وانها مرت بعدة عوامل ادت الى جعلها اقليمية ومنها الابقاء على الثقافة اللاتينية . وقال ان الاندلس مرت بعدة مؤثرات ساعدت على استمرار الثقافة اللاتينية وابقائها .

وتحدث المحاضر عن بعض افرازات الحضارة الاندلسية ثم ارجع الطب النبوى الذى ازدهر كثيرا فى عهد عبدالرحمن الناصر الى اصول لاتينية حيث كان الاقباط اللاتينيون يسيطرون على الطب حتى ظهر عبدالرحمن الناصر حيث نما وازدهر الطب العربى من القرن الرابع الى القرن العاشر .

وتناول المحاضر الترجمة من اللاتينية الى العربية وتطويرها مشيراً الى ان العديد من العلماء العرب استفادوا منها وطوروها وقد ذكر العديد من هؤلاء العلماء العرب الاندلسيين ومنهم ابن حبيب الذى تعلم فى مصر وعاد الى الاندلس ليجد الثقافة العربية تأثرت بالثقافة اللاتينية الى حد كبير . كما اشار الى الرحلات الطلابية التى ساعدت على ازدهار الثقافة الاندلسية بالاضافة الى انجازات المستشرقين التى ساعدت على ارتقاء الثقافة الاندلسية ونضوجها فى جميع المجالات الادبية والعلمية والعمرانية. (وام)



في ٤ قرارات أ[illegible] مكتوم
تحديد أحكام لائحتي الموظفين بهيئة الاذاعة والتليفزيون والمالية للبيئة واستحداث ادارة للحج والعمرة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اربعة قرارات لمجلس الوزراء في شأن لائحة شؤون موظفي هيئة الاذاعة والتلفزيون واللائحة المالية والمحاسبية للهيئة الاتحادية للبيئة واستحداث ادارة لشؤون الحج والعمرة بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وتشكيل لجنة دائمة لتنسيق الحج والعمرة.

ونص القرار على أن يعمل بأحكام لائحة شؤون موظفي هيئة الاذاعة والتلفزيون اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٨ على ان يسرى فيما لم يرد في شأنه نص في لائحة احكام قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية.

وتنظم اللائحة التي تتكون من ١٥٢ مادة اجراءات التوظيف فيها والدرجات والرواتب الوظيفية وغيرها من الامور المالية والادارية والتنظيمية وتمنح اللائحة الموظف بالهيئة بدل طبيعة عمل بنسبة ٤٠٪ من الراتب الاساسي وبحد اقصى ٢٠٠٠ درهم شهريا وفقا للقواعد التي يقرها مجلس ادارة الهيئة والتي يحدد بموجبها الفئات التي تمنح هذا البدل.

ويتكون قرار مجلس الوزراء باللائحة المالية والمحاسبية للهيئة الاتحادية للبيئة من ٤٤ مادة ويبدأ العمل به اعتبارا من تاريخ صدور القرار في الاول من يناير الحالي ١٩٩٨.

ويقضي قرار مجلس الوزراء بشأن تشكيل لجنة دائمة للحج على ان تشكل لجنة دائمة لتنسيق الحج والعمرة برئاسة معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وممثلي وزارات العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والداخلية والاعلام والثقافة والصحة والتربية والتعليم والشباب.

على ان يكون نائب الرئيس وامين السر من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف كما يجوز لوزير العدل اضافة وزارات او هيئات اخرى في بعثة الحج الرسمية.

ويحدد القرار اجراءات صرف مكافآت اعضاء بعثة الحج.

ويقضي قرار مجلس الوزراء بشأن ادارة شؤون الحج والعمرة باستحداث هذه الادارة حيث اعتبر قسم شؤون الحج وحدة تنظيمية مستقلة عن مكتب العلاقات الخارجية يطلق عليها ادارة شؤون الحج والعمرة يديرها مدير ادارة يكون عضوا في اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة وامينا للسر.

وتقوم هذه الادارة بتنظيم شؤون الحج والعمرة وفق توجيهات اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة ومتابعة مايصدر من قرارات وتنفيذها وخاصة اعداد لوائح وشروط مزاولة مهنة الحج والعمرة والنظر في الاقتراحات المقدمة من أصحاب الحملات والاطلاع على جميع التعليمات الصادرة من وزارة الحج في المملكة العربية السعودية والتي تنظم موسم الحج ورفعها الى اللجنة العليا لاتخاذ ماتراه مناسبا بشأنها وتنفيذ ماتصدره اللجنة من قرارات في هذا الشأن وتطبيق كافة القواعد الخاصة بتنظيم ممارسة مهنة مقاولي الحج والعمرة ومسك ملفات مقاولي الحج والعمرة بما في ذلك المستندات والبيانات الخاصة بهم ووفق ماتحدده وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف (قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف).

كما تقوم ادارة شؤون الحج والعمرة باجراء تقويم أداء سنوي لمقاولي الحج والعمرة لمعرفة مدى تقيدهم بالالتزامات المفروضة عليهم في القواعد الخاصة بالحج وعقود مقاولة الحج والعمرة المبرمة فيما بينهم وبين الحجاج والمعتمرين وتلقي شكاوى الحجاج والمعتمرين والمقاولين واستيفاء المعلومات عنها وعرضها على اللجنة الدائمة لتنسيق الحج والعمرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها واعداد المقترحات الهادفة الى تطوير خدمات الوزارة في مجال الحج والعمرة وتنسيق الترتيبات الخاصة ببعثة الحج الرسمية التي يتم تشكيلها سنويا بقرار من وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وتهيئة أماكن اقامة بعثة الحج الرسمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومتابعة تنفيذ الترتيبات الموضوعة في شأن رعاية الحجاج في المجالات المختلفة.

نحن في عيون المجتمع ندوة بنادي دبي للمعاقين

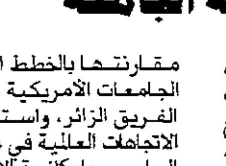
■ دبي - الاتحاد: ينظم نادي دبي للمعاقين غدا الثلاثاء ندوة بعنوان «نحن في عيون المجتمع» وذلك حتى التاسعة مساء بمقره بمنطقة القصيص بدبي.

ويشارك في الندوة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من المختصين واعضاء النادي.

ندوة أدبية بالنادي العربي بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم ملتقى المجاز الأدبي بالنادي الثقافي العربي بالشارقة في التاسعة والنصف مساء اليوم ندوة موضوعها «مفهوم الشعر بين التراث والحداثة» يقدمها د. وليد قصاب ويديرها الشاعر نبيل قصاب باشي.

نهيان يستعرض مع فريق اكاديمي امريكي مشروع استراتيجية الجامعة



■ العين - الاتحاد: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة فريق رؤساء الجامعات الأمريكية الذي يزور البلاد حاليا، واستعرض معهم مشروع الخطة الاستراتيجية للجامعة، كما ناقش الآراء المطروحة في هذا المجال، والتي تشمل الأنشطة التنفيذية والبرنامج الزمني المقترح.

وأشار معاليه في اللقاء الذي حضره الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية الى أهمية وضع استراتيجيات طويلة الأجل، وقال معاليه ان تلك تعد من الخطوات الهامة التي يمكن من خلالها وضع تصور عام للتعليم العالي في الدولة، معتمدا في ذلك على مستقبل الجامعة ونظرتها للواقع المستقبلي، وأكد معاليه على أن نظرة الجامعة المستقبلية سوف يكون لها دور كبير في خطة التعليم العالي بالدولة.

ومن ناحية أخرى التقى الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة مع أعضاء الفريق الأمريكي أمس وتناول اللقاء الخطة الاستراتيجية لجامعة الامارات ومدى مقارنتها بالخطط الدراسية في الجامعات الأمريكية الممثلة ضمن الفريق الزائر، واستعرض اللقاء الاتجاهات العالمية في مجال التعليم الجامعي وامكانية الاستفادة من تجارب الآخرين.

زيارة الفريق الأمريكي تستمر حتى التاسع من هذا الشهر، حيث سيلتقي أيضا باللجنة العليا للاستراتيجية ومجلس الشؤون العلمية والتعليمية ثم يعاود اللقاء مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك يوم الخميس القادم لبلورة الأفكار والمقترحات بخصوص استراتيجية الجامعة المستقبلية.

وزير العمل: دراسة بدائل للضمان البنكي وسياسة التوطين تطبق مرحلياً

■ احمد هاشم:

■ أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة بصدد وضع استراتيجية شاملة لمواجهة متطلبات القرن الجديد، وتقوم على عدة محاور منها تشغيل المواطنين في القطاع الخاص وازالة المعوقات لانجاح سياسة التوطين مع تبسيط الاجراءات وتطوير الأداء اليومي بالوزارة واستخدام التكنولوجيا لتوفير معلومات واحصاءات يكون الهدف منها توفير بيانات لخدمة الخطط المستقبلية مع مراعاة فتح قنوات مع أصحاب العمل والعمال لتسهيل معاملاتهم بصورة مبسطة.

وأكد في تصريحات صحفية له أمس في مكتبه بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ان سياسة التوطين سوف تطبق مرحليا بحيث تتلاءم مع آليات التنفيذ لرفع نسبة المواطنين في القطاع الخاص واعداد المواطن وتأهيله لسوق العمل للمساهمة في عمليات الانتاج والتقليل من استقدام العمالة الوافدة.

وقال معاليه ان وزارة العمل قطعت شوطا كبيرا بشأن خطوات تبسيط الاجراءات والاتصال المباشر مع المراجعين بحيث يتم شرح ما هو مطلوب من نماذج ورسوم لتكون الاجراءات سهلة. وأضاف ان الوزارة عملت على استقبال أكبر عدد من المعاملات والتي تتم مراجعتها وتدقيقها في فترة زمنية قصيرة.

وقال: ان استخدام التكنولوجيا وتعميم نظام العمل بالكمبيوتر الغرض منه سهولة توفير المعلومة والاحصاءات بحيث تستفيد منها الوزارة في وضع الخطط المستقبلية.

وردا على سؤال حول حماية حقوق العمال قال ان الوزارة عضو في منظمة العمل الدولية وموقعة على ٤ اتفاقيات أساسية وكذلك مصدقة على اتفاقية حقوق الانسان الخاصة بالمساواة بين الرجل والمرأة وتجريم العمل الاجباري والحد الأدنى لسن العمل.. مؤكدا على ان العمالة في الامارات تحظى بكافة الحقوق والرعاية.

أما عن جمعيات النفع العام فقد أشار معاليه الى ان الوزارة تناقش مع قطاع الشؤون الاجتماعية هذه المسألة للخروج بأفكار لتفعيل دور هذه الجمعيات وجعلها أكثر ايجابية تلائم الغرض الذي أسست من أجله طبقا للوائح والتشريعات وحسب المستجدات الحالية.

وعن اعادة دراسة القوانين في الوزارة قال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية: ان هناك قوانين وضعت من أكثر من ٢٠ عاما وأصبحت الآن لا تلائم تنظيم سوق العمل ولا تواكب التطوير والتحديث داخل الدولة وكان لابد من اعادة النظر في اللوائح والتشريعات وما أفرزته التجارب الماضية في التعامل مع هذه القرارات.

وقال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة تدرس عددا من البدائل المقترحة التي يمكن ان تحل محل الضمان البنكي المعمول به حاليا والذي يقدمه القطاع الخاص لمواجهة الأمور التي يترتب عليها هروب العمال من كفلائهم وعدم التزامهم بالعمل لديهم. وقال ان الوزارة وجدت ان تطبيق نظام الضمان البنكي لم يستغل الاستغلال الأمثل من قبل الوزارة كما لم يثبت جدواه في مواجهة المشاكل العمالية ولذلك لم يعد يفي بالغرض الذي وجد من أجله حيث ثبت بالتجربة عدم امكانية ضبط العمال الهاربين الذين غادروا الدولة ولكن دون اثبات ذلك.. كما ان كثرة القضايا من هذا النوع أثرت في عمل الاجهزة المختصة وذلك بسبب تزايد عدد العمال الفارين الى الدولة التي شكلت منطقة جذب لهم لاتباعها سياسة السوق المفتوحة الأمر الذي ضاعف من مسؤولية القائمين على عملية رقابة هذه الزيادة. وأضاف: ان الشركات نفسها اشتكت بسبب هذا الوضع من استمرار احتجاز الضمان البنكي والفائدة المترتبة عليه مما يتطلب ضرورة دراسة هذا الوضع وايجاد البدائل الكفيلة بتنظيم الأمور على الوجه الأكمل.

بمكرمة من حمدان بن راشد وفد من طلاب ثانوية دبي يؤدي مناسك العمرة

■ بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يقوم وفد من طلاب ثانوية دبي بأداء مناسك العمرة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك على نفقة سموه.

وتأتي هذه المكرمة السنوية للعام الخامس انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم الاسلامية والأخلاق الحميدة في نفوس أبنائه من طلاب المدرسة.

ووجه مجلس آباء وادارة المدرسة الشكر والتقدير الى سموه على هذه المكرمة سائلين الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء.

سيف ساعد يستقبل السفير الأمريكي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض تطورات الوضع في منطقة الخليج وعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وزير التخطيط يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط بمكتبه بالهيئة العامة للمعلومات قبل ظهر أمس سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة الذي قدم لوداع معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

كما جرى خلال المقابلة التي حضرها سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بحث مجالات التعاون في مجالات التخطيط.

وزير الصحة يستقبل السفير الكوري

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه أمس سعادة كيم سونج تك سفير الجمهورية الكورية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكوريا في المجالات الصحية المختلفة.

مشاركة واسعة من الأمهات في المعرض الخيري بثانوية العين

■ العين . فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة العين الثانوية معرضاً خيرياً شاركت فيه الطالبات والأمهات.

وقد اشتمل المعرض على العديد من الاقسام التي تبرز اعمال الطالبات في الاعمال التطوعية الخيرية وذكرت منيرة الشامسي مديرة المدرسة ان المعرض الخيري الرمضاني هو مشروع تربوي يساهم في ابراز القيمة الحضارية للتطوع في الشهر الفضيل.

وقد كانت المشاركة ايجابية من الجميع لدعم هذا المشروع الخيري من خلال التبرعات العينية والنقدية بالاضافة الى المشاركة الايجابية في اعداد وانتاج العديد من الاعمال الابداعية المتنوعة من جانب الامهات والطالبات.

مشيرة الى اهمية المعارض المدرسية الخيرية وذلك لترسيخ مفهوم الاعمال التطوعية في نفوس الجميع.

مؤكدة على ان هذه الفعاليات الخيرية التطوعية تساهم في ابراز العمل العظيم الذي تقوم به الجمعيات الخيرية في مساعدة المحتاجين في جميع انحاء العالم الاسلامي.

ومن جانبها اكدت عائشة محمد رسول خوري وكيلة المدرسة على ضرورة المشاركة في الاعمال الانسانية التطوعية من جانب طالبات المدارس وذلك لدعم الانشطة الخيرية المختلفة وللمساهمة في الاهتمام بالاعمال التطوعية وخاصة في شهر رمضان شهر الرحمة والغفران مشيرة الى ان الطالبات والامهات قمن بترجمة اهداف المشروع الرمضاني بشكل جيد. مؤكدة على ضرورة تكثيف المشاريع التطوعية في جميع مدارس المنطقة وذلك لتطوير مفهوم العمل الخيري ولتعريف الطالبات باهمية التراحم والتكافل في المجتمع الاسلامي.

في جلسته الثانية الشهر الحالي

المجلس الوطني يناقش سياسة وزارة المواصلات

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثانية التي يعقدها مساء يوم ١٣ يناير الحالي برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات موضوع سياسة وزارة المواصلات. وقد تقدم ٥ أعضاء بالمجلس بطلب مناقشة سياسة وزارة المواصلات وهم السادة سعيد بن حميد الجاري وعبدالله محمد المويجعي وسلطان محمد بن عمير وعبيد بن عيسى احمد وراشد بن محمد المزروعي.

وجاء في الطلب ان وزارة المواصلات تختص باقتراح السياسة العامة للدولة في مجال الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية واللاسلكية والاشراف على تنفيذ هذه السياسة بعد اقرارها ووضع الانظمة المتعلقة بتسيير خطوط النقل بما يضمن تشغيلها بطريقة مرضية وتلحق بالوزير كل من الهيئة العامة للبريد ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ويرأس مجلسي ادارة الجهتين المذكورتين بما يضمن الاشراف على السياسة العامة للدولة في مجال تشغيل هذين المرفقين الحيويين وهذا هو الموضوع الاول الذي يناقشه المجلس في دورة انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر الذي بدأ في ١٤ ديسمبر الماضي.

للمرحلة الثانوية امتحانات الفصل الدراسي الأول تبدأ بعد غد

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول بعد غد الأربعاء ٧ يناير الحالي لطلاب الصفوف الثانوية حيث يؤدي هذه الامتحانات ٧٤ الفا و ٧٩٥ طالبا وطالبة. من بينهم ٢٣ ألفا و ٩٤٨ طالبا وطالبة في الصف الاول الثانوي و ٩٤٤١ طالبا وطالبة في الصف الثاني ثانوي أدبي و ٨٣٠٠ طالب وطالبة في الصف الثاني ثانوي علمي و ٩٢٢٩ طالبا وطالبة في الصف الثالث أدبي و ٦٨٧٧ في الصف الثالث ثانوي علمي.

وتبدأ امتحانات صفوف المرحلة الاعدادية يوم الأحد ١١ يناير حيث يؤدي الامتحانات فيها ٧٩ ألفا و ٢٣٧ طالبا وطالبة منهم ٢٨ ألفا و ٦٩٠ طالبا وطالبة في الصف الأول اعدادي و ٢٥ ألفا و ٦٨١ طالبا وطالبة في الصف الثاني اعدادي و ٢٤ ألفا و ٨٦٦ طالبا وطالبة في الصف الثالث اعدادي.

كما تبدأ امتحانات صفوف المرحلة الابتدائية العليا يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم حيث يؤدي هذه الامتحانات ٧٨ ألفا و ٩١٠ طلاب وطالبات منهم ٢٧ ألفا و ١٠٧ طلاب وطالبات في الرابع ابتدائي و ٢٦ ألفا و ١٥ طالبا وطالبة في السادس ابتدائي.

وتنتهي هذه الامتحانات يوم ١٩ يناير الحالي حيث تعلن النتائج يوم ٢٢ يناير آخر يوم لعمل المعلمين في الفصل الدراسي الأول.

بدء استخدام الكاميرا الرقمية

مواقع دبي ومشاريع البلدية على الكمبيوتر

■ دبي - الاتحاد: وقعت بلدية دبي اتفاقا مع احدى الشركات المحلية لوضع الصور الفوتوغرافية التي لدى قسم العلاقات العامة على اقراص مدمجة بحيث يسهل الرجوع اليها في اي وقت. وتشمل الصور مواقع مدينة دبي وكافة مشاريع البلدية منذ إنشائها الى الوقت الحاضر.

وقال المهندس خالد خوري رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات. بان اهمية هذا المشروع تكمن في الحفاظ على جودة الصور ووضوحها بالاضافة الى وضع فهرس خاص بها يمكن الوصول لها بأسرع وقت. وذكر ان العديد من إدارات واقسام البلدية بدأت في استخدام آلات التصوير الرقمية التي لا تحتاج الى افلام او تحميض. حيث تحفظ الصورة بعد التقاطها في ذاكرة الكاميرا وبعد التقاط عدة صور يتم وصلها بالكاميرا لنقل الصور من الكاميرا الى الحاسب الآلي للاطلاع عليها وحفظها وطباعتها واشار الى ان استخدام الكاميرا الرقمية يؤدي الى سرعة معاينة المواقع ومعرفة الاخطاء والسلبيات للمشاريع كما انها تساعد على توفير الكثير من الوقت حيث لا يحتاج هذا النوع من آلات التصوير الى تحميض وطباعة الصور. قد بدأ استخدام الكاميرات في ادارة المباني والاسكان وإدارة التخطيط والمساحة ومركز تكنولوجيا المعلومات.

محاضرات صحية في عجمان

الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية تنظم لجنة رعاية الأمومة والطفولة بالجمعية اليوم محاضرة صحية تحت عنوان «صحتك في رمضان» تلقيها فاطمة ربيع مسؤولة رعاية الأمومة والطفولة وذلك بعد صلاة التراويح في مسجد الشيخ حميد بن راشد النعيمي في الراشدية بعجمان. وتتضمن المحاضرة عددا من النقاط أهمها «الصوم وقاية وعلاج»، ونصائح صحية تفيد الصائم ومبيحات الصائم.

وفي ذات الاتجاه. وفي اطار الجلسات النسائية الرمضانية التي تعقد بمجلس السيد خليفة الشعالي وبادارة السيدة حرمه. تقام اليوم في التاسعة مساء بعد صلاة التراويح وباشراف من السيدة آمنة الهاجري مسؤولة التثقيف الصحي محاضرة صحية تلقيها السيدة ريما جبر اخصائية التغذية بمستشفى خليفة بن زايد وتدور حول التغذية السيئة في رمضان والمرتبطة بظهور أمراض مختلفة لما تحتويه تلك الوجبات من المواد الدسمة والدهنية والحلويات والأكل بشراهة. وما ينتج عن تلك العادات السيئة من أمراض مختلفة لزيادة نسبة الكوليسترول وعسر الهضم وقرحة المعدة والسمنة المفرطة مع التركيز على النظام المتبع في مجتمع الامارات في طريقة اعداد الاكل وتقديم الوجبات والآثار السلبية الناتجة عنه.. وصدق الله العظيم حين قال في محكم آياته «كلوا واشربوا ولاتسرفوا».

وزير العمل يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه قبل ظهر أمس سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة الذي قدم لوداع معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين الامارات وايطاليا في المجالات العمالية.

.. ويستقبل السفير الأمريكي

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه قبل ظهر أمس سعادة ديفيد ليت السفير الأمريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات العمالية حيث أبدى سعادة السفير الامريكي استعداد السفارة في التعاون مع الوزارة لتحديد احتياجات الشركات الأمريكية الراغبة في تشغيل المواطنين لديها.

كما أبدى استعداد السفارة للتعاون مع الوزارة في هذا المجال وتقديم الاستشارات الممكنة والخبرات الأمريكية ووضعها تحت تصرف الوزارة لتحقيق هدف توطين وظائف القطاع الخاص.



خلال الاستقبال

محمد حارب يستقبل وفد مدينة شنغهاي

■ دبي - الاتحاد: استقبل محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي وفد مدينة شنغهاي الصينية برئاسة سعادة ليو هانجي القنصل العام التجاري والاقتصادي الصيني والسيد زهاو هانج لي نائب مدير العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة لبلدية شنغهاي في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء مناقشة التعاون في مختلف المجالات وسبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي ومدينة شنغهاي لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على المستوى البلدي لما فيه مصلحة الطرفين.

خلال ديسمبر الماضي:

٤٨ مليون درهم تكلفة ١١ مشروعا اعتمدتها الاشغال

:: دبي - علي الهنوري:

■ اعتمدت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر ديسمبر الماضي ١١ مشروعا بتكلفة ٤٨ مليونا و١٥ الفا و ٢٣٧ درهما وتشمل انشاء وصيانة ٧٤ مسكنا شعبيا في رأس الخيمة والفجيرة وعجمان منها ١٤ مليون و١٨٠ الف و١٦٦ درهما تكلفة انشاء وانجاز وصيانة ٣٤ مسكنا شعبيا في امارة رأس الخيمة و ١٣ مليون و ٦٣٩ الف و ٨٣٥ درهما تكلفة انشاء وصيانة ٣٠ مسكنا شعبيا للمواطنين بالفجيرة و ٥ ملايين و ٣١٤ الفا و ١٩٥ درهما لانشاء وانجاز مدرسة ابتدائية للبنات بالفجيرة.

كما تضمنت المشروعات التي اعتمدتها الوزارة مشروعا لانشاء وصيانة ١٠ مساكن للمواطنين في عجمان بتكلفة ٤ ملايين و ٦٥٠ الف درهم.

كما اعتمدت مشروعا لانشاء وصيانة سور محطة الارسال التلفزيوني في الفجيرة بتكلفة ٢٠٣ آلاف درهم وعقدا لتقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع بنك الدم في الشارقة بتكلفة ٢٢٥ الف درهم وعقدا لتقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع مبنى حرس الحدود والسواحل بالشارقة بتكلفة مليون درهم وعقدا لصيانة المستودعات الطبية وصيانة مسجد نادي الشعب الشرقي بالشارقة بتكلفة ٣٥٤ الف درهم وعقدا لتقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مشروع مركز التنمية الاجتماعية في دبي ومشروع دار رعاية المعوقين في عجمان بتكلفة ٦٣٤ الف درهم. وعقدا لتقديم خدمات استشارية هندسية لمشروع صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور بتكلفة ٧ ملايين و ١٤٩ الف درهم. وعقدا لتقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف لتقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على توسعات مبنى وزارة المالية والصناعة بأبوظبي.

٣٨ مليونا و٦٣ الف درهم

ايرادات بلدية أبوظبي من الايجارات

■ بلغت ايرادات بلدية أبوظبي من ايجارات الاراضي الصناعية والمباني الحكومية والمسالخ والحدائق خلال العام الماضي حوالي ٣٨ مليونا و٦٣ الف درهم.

وقال السيد عبدالرزاق محمد صادق الخاجة مدير ادارة الايجارات والعقارات ببلدية أبوظبي ان هذه الايرادات تحصل من رسوم رمزية من الايجارات للخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين والمقيمين.

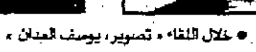
وذكر ان عدد المصانع المنتجة لمختلف السلع والتي تم اقامتها بالمنطقة الصناعية بمصفح زاد عن الاعوام الماضية وتم تمديد عقد ايجار الاراضي الصناعية الى ٣٠ عاما بدلا من ١٥ عاما.

وقال الخاجة انه تم خلال العام الماضي تخفيض رسوم المحال التابعة لبلدية أبوظبي بحوالي ٤٠٪ وخاصة سوق الخضار والفاكهة بجوار مسجد الشيخ خليفة واسواق مدينة زايد.

وذكر السيد الخاجة انه سيتم تخفيض اسعار المحال التجارية في اسواق المرفأ وبني ياس والشهامة وأبوظبي خلال العام الحالي مشيرا الى ان هذا التخفيض جاء بناء على تعليمات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وذلك من اجل تشجيع المواطنين والتجار على زيادة الحركة التجارية.

وقال ان عدد زوار الحدائق خلال العام الماضي بلغ ٤٧٠ الف زائر.

وأكد ان البلدية صنعت سكن العزاب داخل المنطقة الصناعية بمصفح وتم تخصيص سكن خاص للعمال خارج المنطقة


● خلال اللقاء • تصوير: يوسف العدان •

الإشادة بمكرمة رئيس الدولة وخليفة
لقاء ارشادي للطلاب المشاركين في العمرة

■ تغطية جمال أبوطالب

■ عقد لقاء تحضيري للمشرفين والطلاب المرشحين للمشاركة في رحلة العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية بناء على مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد عقد اللقاء التحضيري في صالة ثانوية أبوظبي حيث حضر اللقاء السيد طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية وعضو اللجنة العليا للاشراف على العمرة في أبوظبي والسيد محمد عبدالباقي محمد موجه التربية الاسلامية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وقد بدأ اللقاء بكلمة من السيد طارق سليمان خانجي أعرب فيها عن أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي لمكرمتهما بايفاد الطلاب الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية والتي تأتي مع العشرة الأواخر لشهر رمضان الكريم.

ثم تحدث في كلمته عن أهداف الرحلة في تعزيز الوازع الديني في نفوس الطلاب وتربيتهم التربية الايمانية المطلوبة واكساب الطلاب معارف جديدة تتعلق بالعمرة وتعزيز الجوانب السلوكية الايجابية والتخلص من بعض السلوكيات السلبية، وايجاد العلاقة الودية بين المعلمين والطلاب بعيدا عن الجو الرسمي للمدرسة والاستفادة من المكرمة واتاحة الفرصة لمن لم يتمكن من تأدية العمرة سابقا.

تم تحدث عن مسؤوليات مشرف الجماعة في الرحلة مؤكدا على دور المشرف في تنظيم الطلبة منذ وصولهم الى المطار للسفر الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة والتأكد من جوازات السفر وتذاكر السفر والاطمئنان على وجود الطلاب في أماكنهم بالطائرة وتوزيع الطلاب على الغرف المخصصة لهم والتي تكون متجاورة لتسهيل متابعتهم والاطمئنان عليهم والتأكيد من التزامهم بتأدية مناسك العمرة والعمل على ايقاظهم باكرا لتأدية صلاة الفجر ومتابعة سير برنامج الرحلة مع مشرفي المجموعات لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وأكد السيد طارق سليمان خانجي على أهمية التزام الطلاب بتعليمات المشرف لتحقيق نجاح رحلة العمرة والمواظبة على تأدية الصلاة في أوقاتها في المسجد الحرام وابراز السلوكيات الايجابية خلال التعامل مع الآخرين.

ثم تحدث عن برنامج اليوم الأول في رحلة العمرة حيث تكون المغادرة من أبوظبي الى جدة ثم الوصول الى فندق الاقامة بمكة المكرمة لترك الحقائب ومن ثم الى تأدية مناسك العمرة.. حيث ستكون الاقامة لمدة ٧ أيام في مكة المكرمة، وسيكون البرنامج اليومي بدءا من صلاة الفجر ثم الاعتكاف في الحرم حتى الشروق ثم راحة ثم صلاة الظهر ثم راحة ثم صلاة العصر ثم زيارات للأماكن المقدسة ثم صلاة المغرب والافطار في الحرم وتناول العشاء بالفندق ثم صلاة العشاء ثم صلاة التراويح ثم درس ومسابقات دينية وسمر ثقافي وقيام الليل في الحرم والتهجد ثم تناول السحور في الفندق.

واختتم كلمته بتمنياته للطلاب والمشرفين بأن يتقبل الله سبحانه وتعالى عمرتهم ومناسكهم وتحقيق نجاح الرحلة باذن الله.

ثم تحدث السيد محمد عبدالباقي موجه التربية الاسلامية عن فضائل العمرة من خلال القرآن والسنة.. وقام بشرح عملي أمام الطلاب لطريقة تأدية مناسك العمرة بدءا من التوجه الى الكعبة المشرفة من اتجاه الحجر الأسود ثم الطواف سبعة أشواط وتأدية الصلاة عند مقام سيدنا ابراهيم وشرب مياه زمزم والسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم الحلق أو التقصير، كما تحدث عن فضائل الصلاة في المسجد الحرام وحضور الدروس الدينية والمشاركة في المسابقات الدينية لما فيها من أهداف في غرس المبادئ الاسلامية في النفوس وتكوين الشخصية الصالحة للمجتمع.

وقد أعرب الطلاب والمشرفون في لقاءاتهم مع «الاتحاد» عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمتهما بايفادهم الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة في اجازة نصف السنة الدراسية بما يفيدهم دينيا وينمي معارفهم الاسلامية بصورة عملية تقوي ايمانهم بالله وتمضية الاجازة فيما يفيدهم من معارف وعلوم دينية خلال رحلتهم الايمانية، وأعربوا عن تمنياتهم لسموهما بالصحة والعافية.

وقد حضر الاجتماع الطلاب المرشحون من مدارس ثانوية أبوظبي والمتنبي وخليفة بن زايد وربعي بن عامر والثانوية التجارية.

وقام السيد عبدالباسط صلاح الدين الاخصائي الاجتماعي بمدرسة المتنبي بعرض شفافيات التعليمات والأهداف وبرامج الرحلة المختلفة خلال القاء الكلمات.

ومن ناحية أخرى عقد اجتماعان الأول لطلاب مدارس حمزة بن عبدالمطلب وابن عباس الثانوية وعبدالقادر الجزائري وحمدان بن محمد والسمحة الثانوية وحذيفة بن اليمان الثانوية.

والاجتماع الثاني للطلاب المرشحين من مدارس زايد الثاني الاعدادية وابن دريد وعمر بن عبدالعزيز وابن رشد والقرطبي والمعتصم والرازي والامام البخاري وعبدالله بن رواحة والعز بن عبدالسلام.

تحت رعاية محمد بن راشد:
اختبارات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم تبدأ الخميس القادم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تبدأ الخميس القادم اختبارات المتقدمين لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وتكريم الفائزين من بين ٦٠ مشاركاً في المسابقة اضافة الى تكريم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

ويحضر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مؤسس الجائزة الحفل الختامي الذي يقام يوم السابع عشر من رمضان المبارك.

وقد قام اعضاء اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم امس بزيارة لمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي حيث ستجرى اختبارات المتقدمين للجائزة.

وقد قام سعادة الدكتور سعيد حارب نائب رئيس اللجنة المنظمة، يرافقه السيد امين الخاجة مقرر اللجنة، والسادة الدكتور عارف الشيخ، والدكتور صلاح القاسمي، والسيد سيف الجابري، والسيد محمد القرقاوي اعضاء اللجنة، بزيارة تفقدية للاستعدادات التي تتخذ حاليا في قاعات الاجتماعات والاختبارات والمركز الصحفي والسكرتارية.

وقد تم تجهيز القاعة الوسطى في الطابق الثالث عشر للاعلان عن بدء اعمال اختبارات المتقدمين الى الجائزة وذلك يوم الخميس القادم وتستمر لمدة ٦ ايام، وبعد ذلك تعلن النتائج، ويتم تكريم الفائزين بالجائزة الكبرى، اضافة الى تكريم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي الكبير الحائز على لقب شخصية العام الاسلامية.

وتمت مناقشة الاستعدادات الخاصة بالمركز الصحفي، وتم الاتفاق على تجهيزه بأجهزة كمبيوتر وهاتف دولي وفاكس لخدمة رجال الاعلام الذين سيقومون بالتغطية الاعلامية، اضافة الى بحث دعوة رجال الاعلام مع كافة وسائل الاعلام العربية والدولية لتغطية اعمال هذا الحدث الاسلامي الكبير.

وقد تم الاتفاق على ان يتولى الدكتور صلاح القاسمي رئاسة المركز الاعلامي على ان يعاونه مجموعة من الصحفيين في اعداد الرسائل الاعلامية اليومية عن الجائزة، وكذلك تسهيل عمليات البث الاعلامي للمحطات الفضائية العربية والدولية.

كما شملت زيارة وفد اللجنة المنظمة قاعات الاختبارات حيث تم الاطلاع على سير عمليات تجهيزها بشكل لائق سواء من حيث طبيعة الجائزة او المحكمين الذين يعدون من افضل المحكمين في الجوائز القرآني على مستوى العالم الاسلامي.

وتمت مناقشة ترتيبات الحفل الختامي الذي سيقام بحضور الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤسس الجائزة، وذلك يوم السابع عشر من شهر رمضان المعظم.

وقد وصل حتى مساء امس ٥ محكمين، وينتظر ان يصل اليوم ٣ محكمين آخرين، فيما بدأ وصول وفود المتسابقين حيث يصل عدد المشاركين في اختبارات الجائزة ٥٥ مشاركا بالاضافة الى ٥ مشاركين من ابناء دولة الامارات.

وقامت اللجنة المنظمة بتشكيل لجان لاستقبال الضيوف والمشاركين في المسابقة سواء في المطار او اماكن الاقامة المخصصة لهم لتذليل اية عقبات قد تصادفهم.



مسابقة بالفضائية المصرية عن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ القناة الفضائية المصرية اعتباراً من اليوم بث مسابقة عن جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم يومياً ولمدة ١٠ ايام. وتتناول المسابقة عددا من الاسئلة والموضوعات الدينية وتبلغ قيمة الجائزة اليومية ٥ الاف جنيه مصري.

جمعية الهلال الأحمر تنفذ مشروعات خيرية في عدد من الدول بقيمة ١,١٧١ مليون درهم

■ بمناسبة شهر رمضان الكريم وفي اطار برامج العمل الخيري والانساني التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر على المستوى الدولي لدعم المجتمعات الفقيرة والمحتاجة وبتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية بدأت جمعية الهلال الاحمر بتنفيذ عدد من المشروعات الخيرية لصالح الفئات المحتاجة في عدد من الدول العربية والاسلامية بلغت تكلفتها مليونا و١٧١ الف درهم.

واوضح صالح محمد الملا عضو مجلس ادارة الجمعية مدير ادارة المشاريع الخارجية ان هذه المشاريع تتضمن مشروع افطار الصائم وكسوة العيد ومساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة ويتم تنفيذها من خلال مكاتب الجمعية في الخارج والهيئات المتعاونة معها ويستفيد منها عدد كبير من الدول مثل العراق وفلسطين ولبنان والبحرين والبوسنة والهرسك واليمن وأندونيسيا والبانيا وكازاخستان والصومال وتايلاند واثيوبيا وكشمير وبورما وتشاد وعدد من الدول الافريقية حيث بدأت مكاتب الجمعية في تنفيذ هذه المشروعات مع بداية الشهر الفضيل لتستفيد منها الاسر الفقيرة والمحتاجة في هذه الدول.



صالح محمد الملا

وذكر ان الجمعية رصدت لتنفيذ هذه المشروعات مبلغ مليون و١٧١ الف درهم في اطار حرصها على مد يد العون والمساعدة لابناء الشعوب الشقيقة والصديقة خاصة الفئات الاشد حاجة.

واعرب عن شكره للاخوة المحسنين داخل الدولة الذين ساهموا بتبرعاتهم لدعم برامج الخير التي تضطلع بها الجمعية على المستويين المحلي والخارجي وقال ان جمعية الهلال الاحمر بكافة فروعها تتلقى التبرعات المادية والعينية لتوصيلها الى الفئات المحتاجة داخل الدولة وخارجها وذلك منذ اول ايام شهر رمضان المبارك.

ندوة الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي
التأكيد على أهمية المعايير لضمان جودة التعليم العالي والارتقاء بالخريجين

■ عجمان - الاتحاد: شاركت مؤسسات التعليم العالي في الدولة في ندوة متخصصة بالقاهرة حول «مفهوم الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي من اجل الارتقاء بنوعية التعليم والتي اقيمت تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ووزير الدولة للبحث العلمي بجمهورية مصر العربية ونظمتها رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي وجامعة القاهرة بالتعاون مع مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتحدث في الندوة الدكتور مفيد شهاب والدكتور سعيد سلمان رئيس رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة وسعادة السفير سعود الزيدي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور رمزي سلامة ممثل اليونسكو في القاهرة.

وقد عقدت الندوة التي استمرت لمدة يومين ٢٧، ٢٨ ديسمبر الماضي ٧ ورش عمل حول المحاور التالية:

مدى تأثير المعلومات والشبكات على وضع المعايير والحفاظ على النوعية في التعليم العالي. مفهوم ومعايير الاعتماد بمؤسسات التعليم العالي الحكومية. وانشاء مؤسسة تعليم خاص. ومعايير منح الشهادات والدرجات العلمية ودور اتحاد الجامعات العربية. ومواجهة تحديات المنافسة. التميز. الربح. الالتزام بمتطلبات الحكومة متمثلة بوزارات التعليم العالي. وقوانين التعليم العالي الخاص في الوطن العربي. دراسة تحليلية، ودور رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي في الحفاظ على نوعية التعليم. وقد اوصت الندوة بالتالي:

التأكيد على سيادة الدولة على التعليم العالي بدون منازع وذلك حماية للمجتمع وللتعليم الخاص من الدخلاء وتجار المنفعة العاجلة. وان التعليم العالي هو استثمار قومي وحتى اذا بني على اسس ربحية فانه لايجب ان يكون من اجل الربح فقط شأنه في ذلك شأن باقي المشروعات الاستثمارية بل يجب ان يكون رائد هذا الاستثمار هو تنمية البشر والاخذ بوسائل التقنية الحديثة وتحقيق الهدف القومي من التنمية الشاملة باعتبار البشر هم الثروة الحقيقية لدخول القرن الحادي والعشرين. والتأكيد على اهمية المعايير كمدخل اساسي لضمان تحقيق جودة التعليم العالي والارتقاء بمستوى الخريجين. وأهمية تطبيق هذه المعايير على كافة اطراف العملية التعليمية، والتأكيد على ان المعايير والاعتراف وجهان لعملة واحدة وان يبقى الاعتراف طالما تم الالتزام بتنفيذ المعايير المتفق عليها. وان المعايير هي مسؤولية مجتمعية يشارك فيها كل الاطراف وتلعب وزارات التعليم العالي دوراً اساسيا من خلال هذه المعايير في توجيه سياسات التعليم العالي، ومتابعة تنفيذ هذه السياسات تحقيقاً لاهداف تنمية المجتمع، وضمانا للحفاظ على مستوى التعليم، والارتقاء بنوعيته. والالتزام بما ورد في اتفاقية الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية وهي الاتفاقية التي اعتمدت في باريس ٢٢ ديسمبر/ كانون الاول عام ١٩٧٨ وكذلك التوصية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي ومؤسساته التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو المنعقد في باريس في ١٣ نوفمبر/ تشرين الثاني عام ١٩٩٢، والتوصية بانشاء مركز للبحوث العربية التربوية تحت مظلة رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي للاسهام في تطوير العملية التعليمية وادخال تدريس العلوم المستقبلية واستخدام وسائل التقنية الحديثة وتطوير المناهج والمقررات الدراسية لمسايرة متطلبات المجتمع ولتحقيق التميز والاتفاق والجودة للمؤسسات التعليمية الاهلية والخاصة. وضرورة تحقيق الربط الشبكي بين الجامعات والهيئات والمؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية والخاصة من خلال شبكة توأمة الجامعات والتي تم انشاؤها في سنة ١٩٩٦. واقتراح انضمام مدرسة الادارة والتي تم انشاؤها في غرناطة بأسبانيا لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي. وضرورة الاهتمام بما يدور في العالم حاليا من خلال اتفاقية الجات لتحرير تجارة الخدمات واعتبار التعليم احد هذه الخدمات، ويؤكد الحاضرون على قيام مؤسسات التعليم بكافة اشكالها بمعاونة ودعم المفاوضين العرب في المفاوضات التي تجرى في جنيف لدراسة هذه الاتفاقيات ويؤكد الحاضرون على اهمية ان تلعب جامعة الدول العربية دوراً اساسيا في تنسيق اعمال الحكومات لضمان اتخاذ مواقف مؤثرة في هذا المجال الحيوي تأكيداً للثقافة العربية، والحفاظ على الهوية العربية للتعليم. اقتراح عقد مؤتمر لدراسة مفاهيم المعايير في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية وبصورة تحقق انطلاقة التعليم العالي الخاص في اطار متكامل بين الدول العربية وحفاظا على مستوى ونوعية التعليم العالي ووضع آليات التنفيذ لما تمخضت عنه هذه الندوة. يقوم مركز البحوث العربية والتربوية المقترح بعمل الدراسات والبحوث اللازمة حول المعايير الاكاديمية في الجامعات والتي تضمن الحفاظ على النوعية في العملية التعليمية ووضع الآلية المناسبة لتنفيذ هذه المعايير على مؤسسات التعليم العالي في وطننا العربي. والتوصية بان تضع كل مؤسسة تعليم عالي تسعى الى الارتقاء بالعملية التعليمية معاييرها الاكاديمية والحرص على تطبيقها من اجل الحفاظ على مستواها العلمي والاكاديمي. والتوصية بالاخذ بفلسفة مشروع جامعة المستقبل والعلاقات الخارجية والتي طرحتها رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي. والتأكيد على الدور المهم الذي ستقوم به الهيئتان الاستشاريتان العلمية الاكاديمية وهيئة استشاري رجال الفعاليات والاعمال وكذلك المهتمون بالتعليم العالي. واوصى "حضور بالتنسيق والتواصل مع المؤسسات والمؤسسات المالية العربية والعالمية الداعمة للتعليم العالي.

محاضرات في ٧ مساجد بدبي

■ دبي - الاتحاد: تقام اليوم محاضرات في ٧ مساجد بدبي في اطار خطة التوعية الدينية الرمضانية لهذا العام.

ويتحدث فضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي في مسجد الكرامة الكبير، والشيخ علي حميد بمسجد راشد الحديث، والشيخ فريد الباجي بمسجد الخريجين، والشيخ السيد النعسان في مسجد حتا الكبير.

كما سيتحدث فضيلة الشيخ فتحي الحلواني في مسجد عمارات القصيص، والشيخ أحمد الضيوف بمسجد مدينة زايد، والشيخ محمد عبدالله العمدة بمسجد الصفية الكبير.

وفي اطار المحاضرات الرمضانية التي يتم نقلها اذاعيا على الهواء مباشرة يتحدث الدكتور محمد عبد عبدالرب النظاري حول مغفرة الله للصائمين وذلك بمسجد الاذاعة، وتسبقه تلاوة لآيات الله البينات يتلوها الشيخ محمد خميس.

تشكيل أول مجلس للانشطة التربوية في أبوظبي

■ صدر امس اول تشكيل لمجلس توجيه الانشطة التربوية في أبوظبي واعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية امس امرا اداريا بتشكيل مجلس توجيه الانشطة التربوية برئاسة السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية والسيد طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية نائبا لرئيسة المجلس والسيد حسنين احمد الشاطر موجه التربية الكشفية عضوا ومقررا وعضوية السادة يحيى الديب موجه التربية الرياضية ومريم سيف القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية وممدوح النابلسي موجه التربية الفنية وعفاف هنداوي أحمد موجهة التربية الموسيقية وفوقية احمد شهاب موجهة التربية الاسرية وسعد الدين عبدالفتاح موجه وسائل ومختبرات.

وسيعقد المجلس اول اجتماع له اليوم لتوزيع المهام ووضع خطة عمل المجلس للعام الدراسي الحالي.

حيث يتولى المجلس المسؤولية التخطيطية والتنسيقية للمناشط والمشروعات التربوية على مستوى المنطقة وبالتواصل مع المدارس والمجتمع المحلي ومتابعة هيئات التنفيذ والتطوير تأكيداً لاهمية المناشط ودورها في بناء الانسان الصالح. ويهدف المجلس الى العمل على تأكيد النشاط المدرسي وابراز اهميته في الميدان وتذليل الصعوبات وتفعيل الادوار بما يحقق للنشاط التواجد الفعلي والواقعي على الساحة التربوية والعمل على تطوير الانشطة وتجديدها بما يساير الاتجاهات المعاصرة وتشجيع الممارسات الابداعية والابتكارية والجهود البحثية بما يحقق الاهداف الاستراتيجية للمنطقة. كما يهدف المجلس الى استثمار وتبني المواهب والقدرات الموجودة على الساحة التربوية للطلاب والمعلمين وتحقيق تواصل اكثر فاعلية بين التوجيه والمعلمين في الميدان وتهيئة مناخ تربوي ايجابي بين العاملين في قطاع الانشطة وتبني قضاياهم وتعميق العلاقة بين المنزل والمدرسة وتفعيل ادوار مجلس الاباء ومجلس الامهات وتفعيل المجالس التنظيمية والمدرسية على مستوى الدولة والمنطقة وتبني الدراسات والبحوث الميدانية بما يحقق اهداف الانشطة التربوية في تكامل الشخصية للطالب. ويختص المجلس بعدد من من المهام منها وضع البرامج التدريبية الكفيلة برفع الكفاءات المهنية للموجهين والمعلمين لقطاع الانشطة والتواصل الدوري مع مجالس الانشطة بالمدارس ووضع اسس رعاية الموهوبين والمتفوقين واعداد البرامج الخاصة بهم واقتراح البرامج التشجيعية واساليب التكريم للعاملين في الميدان والتنسيق الدائم مع مجلس التوجيه التربوي ومجلس المديرين ومجلس المديرات. وتقدم الدعم والمشورة الفنية لمجالس الآباء ومجالس الامهات بما يمكنها من تحقيق الادوار التربوية ووضع اللوائح التي تساعد على تنظيم العمل بالانشطة والمشروعات على مستوى المنطقة والمدارس والمجتمع.

«سلامة الجسم على مائدة الرحمن»
محاضرة بنهضة المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة صحية بعنوان «سلامة الجسم على مائدة الرحمن» ألقتها الدكتورة غادة مصطفى عبدالعال طبيبة عامة في الصحة المدرسية. وقد حضر المحاضرة عدد كبير من السيدات.

وقد تناولت المحاضرة أهمية العناية بغذاء الجسم أثناء شهر رمضان والعناية باختيار المواد الغذائية المناسبة لاعطاء الجسم طاقة وتوفير كافة العناصر من فيتامينات وغيرها للجسم.

كما تطرقت الى ضرورة الاهتمام بحماية الجسم من السمنة وعدم الاكثار من الدهنيات.

وقد ركزت في محاضرتها على أهمية ممارسة الرياضة بشكل دائم للحفاظ على سلامة الجسم ليس في شهر رمضان فقط ولكن في كل شهور السنة. وعددت المحاضرة بعض المواد الغذائية التي تكون سبباً مباشراً لحدوث السمنة، كذلك بعض الأغذية التي تحدث ارهاقا للمعدة وتعمل على ارباكها بشكل دائم.

وقد قدمت المحاضرة بعض النصائح الطبية للحاضرات، وفي النهاية طرحت عدة أسئلة من قبل الحاضرات حول هذا الموضوع وأجابت المحاضرة عنها بطريقة مقنعة.

عمومية مسرح رأس الخيمة تجتمع في يناير الحالي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يعقد مسرح رأس الخيمة الوطني اجتماعا يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/١٥ في تمام الساعة التاسعة مساء للجمعية العمومية لمناقشة سبل العمل في المسرح خلال العام الماضي وخطة العام القادم وما سوف يقدمه المسرح من أعمال مسرحية وفنية جديدة.

صرح بذلك سعيد اسماعيل أمين السر العام بالمسرح.

نفحات رمضانية للمرأة المسلمة في محاضرة بنادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: أقام امس نادي فتيات خورفكان بمقر النادي محاضرة دينية بمناسبة شهر رمضان الفضيل بعنوان «نفحات رمضانية للمرأة المسلمة» وقد القاها فضيلة الشيخ محمد السيد العضو بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، تضمنت المحاضرة نصائح دينية للمرأة المسلمة في شهر رمضان، واشار الى انه ينبغي استغلال الوقت فيه بالاعمال النافعة مثل قراءة القرآن ومدارسته وحفظ ماتيسر منه، فرمضان هو شهر القرآن لقوله عز وجل «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس».

وقد القى المحاضر الضوء على اعمال اخرى نافعة كالدعاء والذكر والاستغفار خاصة عند الافطار، والاكثار من النوافل المتنوعة مثل: الانفاق وصلة الرحم حيث ان رمضان هو شهر المضاعفة للحسنات والكرم والانفاق على المحتاجين والايتام فهو شهر المواساة والرحمة. وأشار فضيلة الشيخ الى اداء مناسك العمرة الى بيت الله الحرام واجرها العظيم لقول الرسول عليه السلام «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» وقد انهى فضيلته المحاضرات بمفطرات الصائم والتي عليه ان يتجنبها حتى يقبل صيامه. وفي النهاية قام المحاضر بالرد على استفسارات الحاضرات المتعلقة بشهر رمضان الكريم والدعاء لهن بقبول الصيام في شهر الخير.

محاضرات دينية بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان، محاضرات دينية يوم الثلاثاء من كل اسبوع بعد صلاة التراويح.

غدا تلقي الاستاذة فائقة السيد محاضرة بعنوان «آداب خروج النساء الى المساجد»، ويوم الثلاثاء ١٥ رمضان يلقي الدكتور محمد عجاج الخطيب محاضرة بعنوان «وختامه مسك»، وفي يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان، تلقي الاستاذة مريم الجرمن محاضرة بعنوان «ياباغي الخير أقبل».

ومن جانب آخر ينظم قسم الوعظ بالجمعية، كل يوم ثلاثاء بعد شهر رمضان دورة لحفظ وتفسير سورة النور وذلك بعد صلاة العصر، والدورة مجانية لمن يرغب.

بر الوالدين في محاضرة بمركز محمد بن خالد الديني

■ العين - الاتحاد: في اطار برنامجه الخاص بشهر رمضان المبارك يقيم مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي محاضرة دينية عن بر الوالدين يلقيها الاستاذ الدكتور أسعد السحمراني استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الأوزاعي اللبنانية وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم (الاثنين).

بدء اختيار الطلاب الراغبين في أداء العمرة بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تؤدي مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بنين بالمنطقة الغربية التعليمية مناسك العمرة هذا العام على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك خلال عطلة نصف العام الدراسي الحالي.

ووجه سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة التي تفتح المجال أمام الطلاب لزيارة الأماكن المقدسة مما يؤثر في نفسية الطلاب وتعزيز القيم والسلوكيات والخصائل السمحة في نفوسهم.

ومن جانبها عممت المنطقة الغربية التعليمية على مديري المدارس لاختيار الطلاب الراغبين من الصفين الثاني والثالث في أداء العمرة هذا العام من ذوي السلوك والخلق الحسن والمميزين بالتفوق العلمي والذين لم يسبق لهم أداء العمرة من قبل.

قيام الخير
علي العمودي

العلاج بالصدمات

■ يعتصر الألم القلوب مع كل خبر يأتينا عن مذبحة جديدة تحصد فيها أرواح أبرياء في الجزائر، ونحن نعيش شهر الخير والصيام والبركات، تتسع برك الدماء في القطر الشقيق، ولانملك إلا الذهول نتابع فيه ما يجري وأصبحنا ندير محطات التليفزيون بعيداً عن نشرات الأخبار حتى لاتصطدم أعين أطفالنا بتلك المناظر والأخبار المروعة ونحن لانملك لهم اجابة عن سبب قيام مسلم بذبح رضيع أو امرأة أو مسن من المسلمين مثله كما تذبح الشاة من الوريد الى الوريد، وأين في أرض كانت الى وقت قريب تعرف باسم أرض المليون شهيد فإذا بالبعض يسعى بكل دموية لان يجعل منها أرض المليون ذبيح.

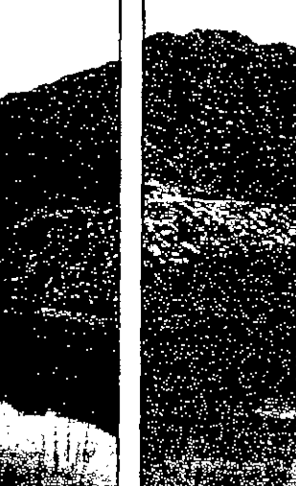
ألم فظيع ما بعده ألم يعتصر القلوب، ونظرات أولئك الصغار تحاصرنا عن سر ما يجري ولماذا يجري؟

هل يستحق الانسان الذي كرمه الله فأحسن خلقه وتكوينه أن يلقى حتفه على يد أخيه بهذه الطريقة النكراء؟

وأكثر ايلاماً ان محطات التليفزيون المختلفة أصبحت تتعامل مع مثل هذه الأخبار المروعة بنوع غريب من اللامبالاة، فمجرد أن ينتهي المذيع من قراءة نشرة الأخبار الحافلة بأخبار الكوارث والدماء الغزيرة من نوعية المجازر التي تردنا من الجزائر، نجدها فجأة تتحول الى بث أغنية عن لوعة خصام المحبين، أو أخرى عن الغيرة ونارها ومايمكن أن تحرقه من القلوب الضعيفة العاشقة. أو نجد تلك المحطات تمطرنا بسيل من المواقف الطريفة المضحكة من لقطات «الكاميرا الخفية» أو «الشقية» دون مراعاة للصدمة التي كان يعيشها المشاهد وهو يتابع أخبار تلك المجازر البشعة.

البعض من محللي متابعة الفضائيات والمحطات الأرضية أعاد سر لجوء هذه المحطات لتلك الأساليب في العرض بأنها تقوم برفع مناعة المشاهدين من خلال أسلوب العلاج بالصدمات المتتالية حتى «يصوموا» عن طرح الأسئلة وبحث الأسباب والمسببات لما يجري بعيداً عن دائرة الفوازير!!





الامطار في الفجيرة « تصوير «اسامه الحريري »

الامطار في رأس الخيمة « تصوير « راميش »

توقع امطار رعدية غداً تستمر حتى الخميس

امتلاء بعض السدود بمياه الامطار في رأس الخيمة والفجيرة

مكاتب - الاتحاد:

■ اشارت توقعات الارصاد الجوية الى تزايد احتمالات هطول امطار رعدية غدا وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وتشير توقعات اليوم الى وجود رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٨ إلى ١٦ عقدة ويكون ارتفاع الموج من ٣ إلى ٤ اقدام.

اما توقعات الأيام الثلاثة المقبلة فتشير الى وجود رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية بسرعة تتراوح من ٨ الى ١٦ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية الى غربية بسرعة تتراوح من ٢٢ الى ٢٨ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٦ إلى ٩ اقدام.

وقد ادى هطول الامطار الغزيرة التي استمرت لمدة يومين على انحاء البلاد الى جريان الأودية في الإمارات الشمالية وامتلاء سد وادي شي وبعض السدود الصغيرة في الفجيرة في حين تقوم البلديات بجهود متواصلة لسحب مياه الامطار التي تجمعت في المناطق المنخفضة والاحياء السكنية وقال السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان البلدية تواصل عمليات سحب المياه المتجمعة في الشوارع والطرقات وقال ان الشركة المنفذة لمشروع الصرف شارفت على انجاز المرحلة الأولى من المشروع والتي تشمل مدينة رأس الخيمة مشيرا إلى ان الشركة ستبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي تشمل مناطق المعمورة والمعيريض ومنطقة جلفار بعد الانتهاء مباشرة من المرحلة الأولى.

ومن جانبه ذكر السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة ان بشائر الخير التي هطلت على امارة رأس الخيمة والمناطق الشمالية خلال اليومين الماضيين والتي تراوحت بين المتوسطة والغزيرة تراوحت كمياتها بين ٨٠ ملليمترا في مرصد شعم و١٢,٤ ملم في مرصد البريرات و٩٩,٢ ملم في مرصد الدقداقة و٤٣,٣٠ ملم في مرصد خت و٥٠,٤ ملم في مرصد الحمرانية و٢٦,٠٠ ملم في مرصد اذن و٢٦,٠٠ ملم في مرصد الفيل و٥١,٣ ملم في مرصد مطار رأس الخيمة.

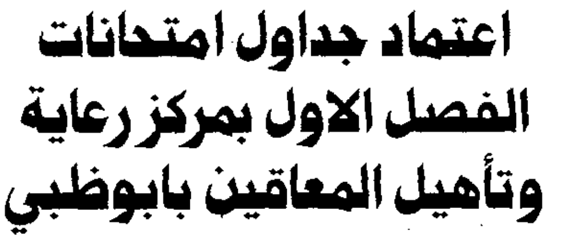
وقال ان هطول الامطار ادى إلى جريان الأودية الرئيسية والفرعية وامتلاء بعض السدود والشعاب والمزارع في كافة مناطق الامارة ووصل ارتفاع المياه في سد وادي السيح الى مترين بينما وصل ارتفاعها في سد اذن إلى متر ونصف المتر. وقال الشريقي انه نظرا لاعتماد الزراعة في الدولة على المياه الجوفية فإن هطول الامطار ينعكس بصورة ايجابية على المخزون الجوفي بالاضافة إلى ان الامطار تغسل التربة من الاملاح وارتفاع منسوب المياه في الآبار وزيادة معدلات الضخ وتحسين ملوحة مياه الري مشيرا إلى ان الموسم الزراعي الحالي يبشر بالخير سواء بالنسبة للمحاصيل أو نوعية الانتاج.

جريان الاودية في رأس الخيمة

بدء اجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس بمشاركة الامارات

■ تونس: بدأت في تونس أمس فعاليات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة دولة قطر وتستمر ثلاثة ايام. ويرأس وفد الدولة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

وتتناول الدورة عدة موضوعات منها مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب ومناقشة تقرير عما نفذته الدول الاعضاء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية. (وام)



اعتماد جداول امتحانات الفصل الاول بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي

■ اعتمدت الاستاذة مريم عبدالكريم الحوسني مديرة رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي جدول امتحانات نصف العام الدراسي والتي سوف تبدأ من يوم السبت الموافق العاشر من يناير الحالي وحتى يوم الاثنين ١٩ يناير ١٩٩٨ لفصول قسم الصم وضعاف السمع والعوق الجسدي والمشلولين علما بان جميع الامتحانات تبدأ في تمام الساعة ٩,٣٠ صباحا وسوف يتم توزيع شهادات طلبة المركز لجميع الأقسام بعد اجازة نصف العام الدراسي.

■ المرحلة الاعدادية الثالث الاعدادي:

السبت ١٠/١/١٩٩٨ - لغة عربية «الورقة الاولى»، الاحد - لغة عربية «الورقة الثانية»، الاثنين - لغة انجليزية، الثلاثاء - التاريخ، الاربعاء - الرياضيات، الخميس - العلوم، السبت - جغرافيا، الاحد - تربية اسلامية، الاثنين - تربية وطنية.

■ الثاني الاعدادي:

السبت ١٠/١/٩٨ - لغة عربية «الورقة الاولى»، الاحد - لغة عربية «الورقة الثانية»، الاثنين - التاريخ، الثلاثاء - العلوم، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - اللغة الانجليزية، السبت - الرياضيات، الاحد - التربية الوطنية، الاثنين - الجغرافيا.

■ الاول الاعدادي:

السبت ١٠/١/٩٨ - اللغة الانجليزية، الاحد - الرياضيات، الاثنين - اللغة العربية الورقة الاولى، الثلاثاء - اللغة العربية الورقة الثانية، الاربعاء - التاريخ،

الخميس - الجغرافيا، السبت - التربية الاسلامية، الاحد - العلوم، الاثنين - التربية الوطنية.

■ المرحلة الابتدائية - الاول الابتدائي:

السبت ١٠/١/٩٨ - الرياضيات، الاحد - لغة عربية، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - العلوم.

■ الثاني الابتدائي:

السبت ١٠/١/٩٨ - لغة عربية، الاحد - العلوم، الاثنين - الرياضيات، الثلاثاء - التربية الاسلامية.

■ الرابع الابتدائي:

السبت ١٠/١/٩٨ - لغة عربية ورقة اولى، الاحد - لغة عربية ورقة ثانية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الاجتماعيات، الاربعاء - الرياضيات، الخميس - اللغة الانجليزية، السبت - التربية الاسلامية.

■ الخامس الابتدائي:

السبت ١/١٠/٩٨ - لغة عربية ورقة اولى، الاحد - لغة عربية ورقة ثانية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الرياضيات، الاربعاء - اللغة الانجليزية، الخميس - التربية الاسلامية، السبت - الاجتماعيات.

■ السادس الابتدائي:

السبت ١٠/١/٩٨ - الرياضيات، الاحد - العلوم، الاثنين - الاجتماعيات، الثلاثاء - التربية الاسلامية، الاربعاء - لغة عربية ورقة اولى، الخميس - لغة عربية ورقة ثانية، السبت - اللغة الانجليزية.



مشروع افطار صائم « تصوير: عمر دراز »

مشروع خيري لمساعدة الأسر المحتاجة تنفذه اللجنة النسائية بجمعية الارشاد بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: بدأت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان اعتبارا من امس توزيع المواد الغذائية العينية لافطار ٤٠٠ اسرة خلال شهر رمضان المبارك، وهذا المشروع الخيري تحت عنوان «من فطر صائما فله مثل اجره»، وشملت المواد التي توزع على الاسر الارز والدقيق والسكر والشاي والتمر ومعجون الطماطم، بمقدار عدد افراد كل اسرة محتاجة من المسلمين ومن مختلف الجنسيات التي تعيش على ارض دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرحت شيخة سالم، مسؤولة الاعلام باللجنة النسائية في الجمعية، ان هذا المشروع مأخوذ من عادات شعب دولة الامارات التي يسودها التعاون والتكافل والمساعدة بين ابناء هذا الوطن المعطاء. وان اللجنة النسائية تعمل على احياء هذه العادات والاهتمام بها من خلال هذا المشروع للسنة الثانية على التوالي والسنوات اللاحقة باذن الله.

واضافت شيخة سالم بان توفير المواد الغذائية لشهر رمضان والتي يتم توزيعها الآن، هي مشاركة من اصحاب الخير والمتبرعين، وقالت انه بالرغم من الرفاهية التي يعيشها شعب الامارات فهناك اسر محتاجة تعيش بيننا.

وناشدت اصحاب الشركات والمؤسسات العاملة في البلاد المساهمة في مشاريع الخير لتحقيق الهدف المرجو وهو توفير الاشياء الاساسية للحياة للاسر المحتاجة، واشارت الى انه في العام الماضي تم توزيع المواد الغذائية على قرابة ٤٠٠ اسرة ايضا وكذلك هذا العام.

● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا

سرق كمبيوتر مؤسسة تعليمية!!



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو احمد هاني عبدالقادر - يمني - بتهمة السرقة، حيث ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث سرقة باحدى المؤسسات التعليمية بمنطقة القرهود، حيث انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى موقع الحادث.

وبسؤال المبلغ المدعو «م. م» عربي الجنسية افاد بأن السرقة تركزت في جهاز كمبيوتر يحتوي على معلومات الطلاب وهو الجهاز الرئيسي والمغذي لباقي الأجهزة. ومن خلال معاينة مسرح الجريمة تبين بأن الجاني قد تمكن من دخول الغرفة التي يوجد بداخلها الجهاز عن طريق النافذة الخلفية، حيث كانت غير محكمة الاغلاق واستولى عليه وفر هاربا الى جهة مجهولة.

ومن خلال ما توفر من معلومات وضعت المباحث الجنائية خطة بحث وتحر محكمة استطاعت من خلالها التعرف على هوية الجاني خلال ست ساعات، فاتجهت احدى الدوريات الى مقر سكنه الكائن بمنطقة الرقة حيث شوهد في حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا وهو يهم بالنزول من سيارة كان يستقلها متجها الى شقته، فتم القبض عليه وبسؤاله اعترف بسرقته لجهاز الكمبيوتر. وافاد بأنه مهد لذلك باستئجاره لسيارة من أحد مكاتب تأجير السيارات، وارشد الى مكان الجهاز المسروق الذي كان يخفيه داخل السيارة فتم ضبطه، واوقف على ذمة القضية.

استئنافية دبي تؤيد حكمين وتلغي حكما لعدم الاختصاص

■ دبي - الاتحاد: أيدت محكمة استئناف دبي حكمين والغت حكما لعدم اختصاص محكمة الجنايات واحالته لمحكمة الجنح.

وشمل حكما التأييد سجن ج . أ . ع (٢٤سنة ايراني) لمدة ٤ سنوات وابعاده عن البلاد بتهمة جلب وحيازة المخدرات وسجن ح . أ (باكستاني ٣٣ سنة» لمدة سنة وابعاده بتهمة التزوير.

كما الغت الاستئنافية حكما بحبس ر . س (٤٥ سنة هندي) لمدة شهر بتهمة تعاطي المخدرات لعدم الاختصاص وايدت الحكم بحبسه سنتين بتهمة الضرب المؤدي الى موت احد الاشخاص عندما اعتدى عليه بكرسي صغير مما ادى لوفاته بسبب الانفعال النفسي.

إصابة ٥ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت حادثة صدم لحواجز حديدية من قبل سيارة على طريق أبوظبي - العين يقودها ا. خ. ام خليجي نتج عنها اصابة المرافق م. ع. ع خليجي بكدمات وخدوش نقل على اثرها الى مستشفى المفرق.

وفي شعبية الشيخ خليفة بالمصفح تعرض المدعوان ج. د وم. م آسيويان للدهس من قبل سيارة خاصة بقيادة ز. خ. م آسيوي مما أدى لاصابتهما باصابات متوسطة ونقلا على اثرها الى مستشفى المفرق.

وفي منطقة الكرامة بأبوظبي تعرضت ج. أ. عربية للدهس من قبل سيارة بقيادة ج. ي. ا خليجي أدى لاصابتها في الرأس وكدمات متفرقة ونقلت الى مستشفى الجزيرة.

وفي منطقة المصفح وقعت حادثة صدم بين سيارة ودراجة هوائية بقيادة م. ك. ن آسيوي مما أدى لاصابته بجروح وكسور مختلفة نقل على اثرها للمستشفى المركزي.

إحالة ١٤ متسللاً للمحاكمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أحالت النيابة العامة برأس الخيمة أمس ١٤ متسللاً للمحاكمة منهم ١٢ أفغانيا وايرانيان. وكان المتهمون قد دخلوا الى البلاد بطريقة غير مشروعة عبر السلاسل الجبلية المتاخمة لحدود الدولة.. وقد تمكنت قوات حرس الحدود من القبض عليهم وهم في طريقهم الى دخول البلاد.

وسوف تنظر المحكمة المدنية برئاسة المستشار ابراهيم المناعي وأمانة سر عبداللطيف مرزوق القضية غدا.

اقامة غير مشروعة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت المحكمة المدنية أمس بحبس المتهمة مايتيفافيزا (روسية الجنسية) لمدة شهر من تاريخ توقيفها وابعادها عن البلاد وتستبدل بغرامة ١٠٠٠ درهم في حالة عدم الحبس.

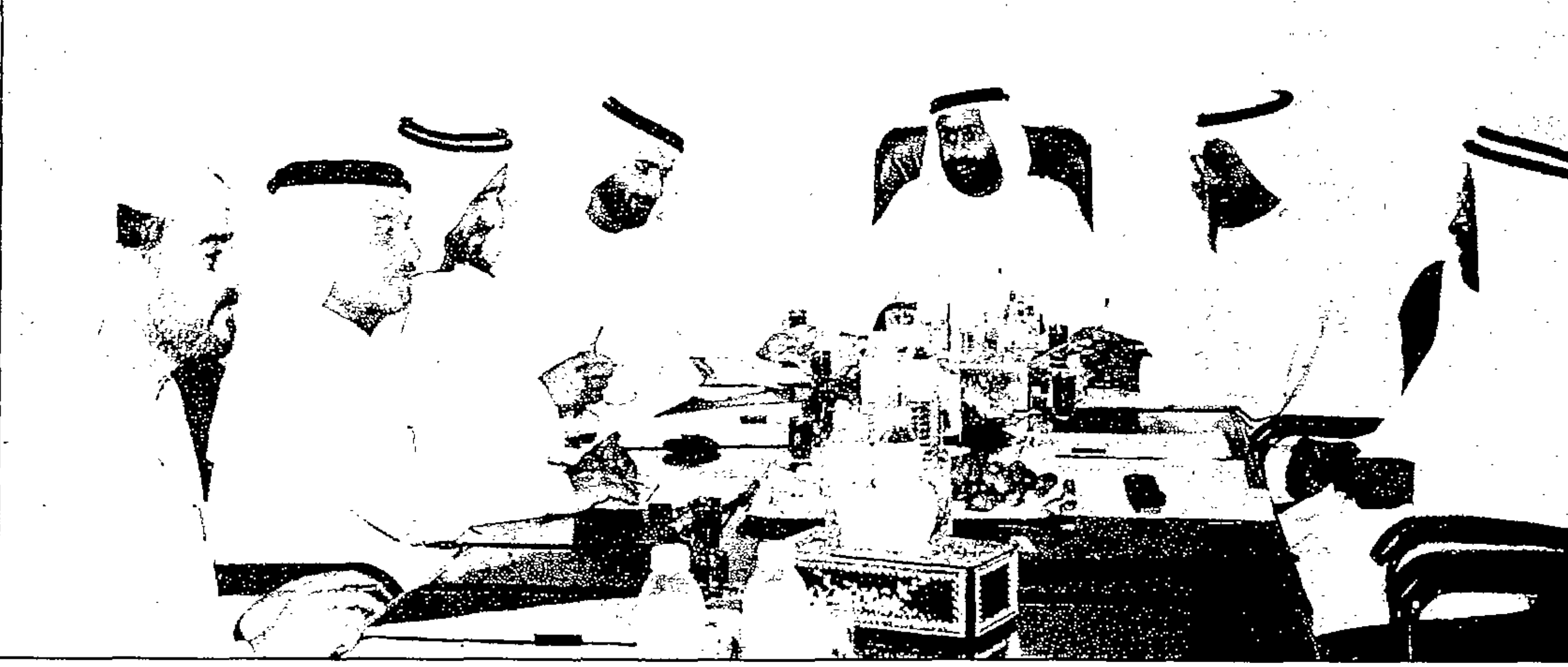
وتغريم مكتب السياحة الذي استقدمها مبلغ ٢٠٠٠ درهم وذلك لاقامتها في البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة واتهام المكتب بمساعدة المتهمة في البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

آباء في قفص الاتهام (٢ - ٢)

٦ فقط حضروا اجتماعا لمجلس الآباء من بين ٦٣٠ مدعوا!

• تحقيق - هالة العدوي:

ويتواصل الحوار حول ظاهرة غياب أولياء الأمور عن متابعة ابنائهم دراسيا وسلوكيا واخطار هذه الظاهرة على تفوقهم الدراسي وسلبياتها على ضبط سلوكياتهم. وفي الجزء الثاني من الحوار تلتقي «الاتحاد» مع عدد من الاساتذة التربويين بجامعة الامارات والاخصائيين التربويين والنفسيين بوزارة التربية والتعليم اضافة الى المسؤولين في مجالس الآباء والامهات بمنطقة ابوظبي التعليمية.



مجلس الآباء.. دور مهم في ربط التربية بالتعليم

د. خليفة السويدي



د. امنة خليفة



د. سمر علي محمد



حمد الشامسي



كريمة العيداني

■ الاخصائيون التربويون: بعض أولياء الأمور لا يعرفون المراحل الدراسية التي يدرس فيها ابناؤهم ■ د. خليفة السويدي: بعض الطلاب يتعمدون الفشل لعقاب آبائهم والانتقام منهم ■ مدراء المدارس يحذرون من تسرب الطلاب الى الأسواق ومراكز الألعاب الاليكترونية ■ علياء الزعابي: هل يعقل ان نسمح للطلاب باستخدام «البليبات» و«الهواتف المتحركة» في المدارس؟

• يقول الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات.. يمثل الأب في الاسرة خاصة في المجتمعات الشرقية محورا اساسيا وهاما ينظر اليه نظرة القدوة.. ونظرة الموجه لمستقبل الحياة في الأسرة.. ولاشك ان هذه النظرة تتطلب من الأب امورا شتى وكثيرة. بداية هذه الأمور هو حسن إعداد ذاته للقيام بهذا الدور الاساسي في الأسرة من خلال الاطلاع المستمر والمتواصل في مكتبات التربية وعلم النفس التي تساعده وتمكنه من التعامل مع الفئات المختلفة في اسرته سواء الزوجة او الابناء.. كل حسب مرحلته السنية وقدراته العقلية وشخصيته.. والأسلوب الأمثل في التعامل معهم من قبل الأب يكون أسلوب القدوة السليمة في مختلف الجوانب.. وفي التربية وعلم النفس نجد ان القدوة الفعلية هي أفضل مدرسة في التربية.. فلا يجوز للأب مثلا ان يشجع أبناءه على القراءة والاطلاع ويدعوهم اليها وهو لايمارس هذه الهواية.. لذلك لن يقتدي الابناء بأبيهم لأنهم لم يجدوا القدوة فيه امامهم.. كذلك الأب الذي يخصص ساعات قليلة ومحددة لابنائه لمشاهدة التلفاز ويرجع ذلك الى أهمية ممارسة انواع أخرى من الهوايات لقضاء وقت الفراغ لتعم الاستفادة.. فلن يقتنع الأبناء بذلك عندما يجدون والدهم القدوة يشاهد التلفاز باستمرار دون تحديد وقت او ساعات معينة.

دراسات تربوية

ويشير د. خليفة السويدي إلى ان الدراسات التربوية تؤكد ان المتعلمين يتأثرون باكثر من ٦٥٪ من سلوك المعلم لا من العلم الذي يقوم بتدريسه لهم.. ونفس الصورة تنطبق على الأب كذلك. والأب كي ينجح في مسؤولياته مع ابنائه لا بد ان يخلق جوا من الحوار الهادىء والدافىء معهم فيما يرتبط بالتخطيط لمستقبلهم بما يتناسب مع المرحلة العمرية لكل منهم حتى يدرك الابن ويشعر ان والده هو الاساس المتين والبناء القوي الذي يستند اليه في المشورة والنصح والتخطيط السليم لمستقبله.

ومطلوب من الأب ايضا عمل قنوات حوار مفتوحة وتواصل مستمر مع الابن من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى.. فلابد ان يتحرك مع حدوث اية مشكلة تواجه الابن لا ان يتحرك بعد حدوث المشكلة.. فلهذا خطورته لان تواجد الأب بعد حدوث المشكلة تكون هناك صعوبة في علاجها لانها تصبح في هذه الحالة مشكلة (تراكمية).. والحلول السريعة بصفة عامة لتلك المشكلات ليست موفقة دائما وليست حلولا نهائية.. فمثلا يعتقد الأب ان نقل الابن من مدرسة الى اخرى هو الحل العملي والأمثل لمشكلة ابنه.. ولكنه يفاجأ باستمرارية هذه المشكلات خاصة المشكلات المتعلقة بالضعف الدراسي.. وأفضل وسيلة لعلاج مشكلات الطلاب بصفة عامة هو البحث عن جذورها حتى يتم علاجها بأسلوب علمي سليم ومن ثم القضاء عليها.. ولاشك ان علاج المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية من قبل الطلاب اذا تم بمعالجة جذورها اولا سنوفر لابنائنا مستقبلا افضل.. بجانب حل هذه المشكلات قبل ان تقع.

جدولة الوقت

وينتقل د. خليفة السويدي الى اهمية جدولة الأب لوقته.. وضرورة تخصيص وقت للعمل وآخر للبيت.. ولايسمح لعمله ان يأخذ كل وقته ويكون على حساب رعايته واهتمامه بأسرته وابنائه. وهنا اود الاشارة الى انه يجب الا يقوم الأب بالتفكير في مشاكل اسرته وتقديم الحلول لها أثناء تواجده في مقر عمله.. ولا ينشغل بعمله عن دوره الاجتماعي الهام والحيوي في رعاية اسرته والاهتمام بها.. فمثلا يخصص ساعة يوميا او يوما كل اسبوع او شهرا في السنة كحد أدنى لعدد الساعات التي يجب ان يقضيها مع اسرته وابنائه.

ويضيف الدكتور خليفة السويدي ان كثيرا من اولياء الامور يتصورون ان توفير الجانب المادي لأبنائهم (الوسائل التعليمية - المراجع - المصروف) هو الدور المطلوب منهم لنجاح ابنائهم في العملية التعليمية.. هذا الدور مطلوب ولكنه ليس هو الدور الاساسي الذي يتمثل في متابعته لأبنائه دراسيا وسلوكيا والتواصل المستمر مع المدرسة حتى يستطيع الأب والمدرسة معا التحرك السريع عند حدوث اي مشكلة يواجهها الطالب.. بجانب انه لا بد من مكافأة الابن المتميز دراسيا ومتابعته حتى يشعر ويدرك تماما مدى اهتمام ورعاية اسرته له مما يكون له اعظم الاثر في الاستقرار النفسي له ومن ثم التحصيل الدراسي الجيد والتفوق.. ويشير الى ان الدراسات اكدت ان بعض الابناء قد يفشلون دراسيا رغبة في استثارة انتباه الأسرة نتيجة لشعورهم باهمالها لهم وعدم احاطتهم بالرعاية والاهتمام مما يولد لديهم اضطرابات نفسية تؤثر سلبا على مستواهم الدراسي ومن ثم الرسوب او التأخر الدراسي.

تعزيز الثقة

ويؤكد د. خليفة السويدي في نهاية حديثه.. انه من العوامل الايجابية التي تحفز الطالب وتشجعه على النجاح والتفاعل مع المعلم والاقبال على دروسه باهتمام كبير هو اعطاء الابن الثقة وتعزيزها.. وغرس الاحساس بقدرته على الانجاز والتحصيل والنجاح.. هذا من شأنه ان يوجد الدافعية لديه للنجاح.. اما تكرار كلمات الفشل ونعته بها باستمرار ومقارنته بغيره سواء من اصدقائه او زملائه في الصف او اخوته.. فهذا يولد شعور الاحباط لديه ويفقده القدرة على التفكير والاستذكار.. وهنا لا بد لكل أب ان يدرك تماما ان لكل طالب شخصية متفردة ولكل منهم قدراته الذهنية والعقلية وميوله واتجاهاته.. فيجب الاخذ هنا بمبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.. وغرس الثقة بالنفس لديه شيء هام وضروري للنجاح والتفوق..

وهذه الامور التربوية التي اشرت اليها سابقا لا تتأتى وتتحقق بالكلام ولكن بخطة تربوية علمية من قبل الأسرة والتعاون مع المدرسة.

آثار نفسية واجتماعية

وتقول الدكتورة سعاد عثمان استاذة علم الاجتماع المساعدة بجامعة الامارات ان علم الاجتماع ينظر للاسرة باعتبارها نسقا اجتماعيا مكونا من افراد بينهم علاقات متفاعلة ويؤدون ادوارا مكملة.. وبالتالي لا غنى عن دور الأب والأم واهمية وجودهما وتواجدهما الحقيقي في الأسرة وادائهما لأدوارهما الاجتماعية.

وللأسف احيانا نجد آباء موجودين في الاسرة ولكنهم غائبون عنها وعن مسؤوليتهم تجاه الأسرة بشكل عام. وعن الطفل بشكل خاص.. ولاشك ان هذا التغيب من قبل الأب يجعل الطفل يشعر بأنه يعيش في جو أسري غير متكامل وغير طبيعي.. وقد يؤثر ذلك عليه بدرجات متفاوته حسب طبيعة وقدرات كل طفل.

وتشير د. سعاد عثمان الى ان الافتقار لدور الأب يؤدي الى آثار نفسية واجتماعية غير مرغوب فيها لدى الطفل مثل عدم التكيف الاجتماعي الذي قد يدفعه الى الانطواء والعزلة احيانا او الى العنف في احيان أخرى او الى اصدقاء السوء مما يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي ومن ثم تدني المستوى الدراسي للابن.

وتؤكد د. سعاد عثمان.. انه من ناحية أخرى فان للأب دوره في رعاية الطفل ومتابعته دراسيا في المدرسة.. فالأسرة هي المؤسسة الأولى للتنشئة الاجتماعية والمدرسة هي المؤسسة الثانية.. وبالتالي على الآباء ضرورة الاهتمام بالتواصل مع المدرسة من حين لآخر.. والعمل على تضافر الجهود بين الاسرة والمدرسة لحل اي مشكلات تعترض الطالب الابن.. فالاثنان (الاسرة والمدرسة) هدفهما واحد وهو تربية وتعليم الطفل وعليهما ان يحققاه سويا مع اهمية وعي الأب بأهمية هذا التواصل وبأهمية الحكمة في التعامل مع «الطالب» وغرس قيم احترام النظام المدرسي واحترام مدرسيه.

نموذج وقدوة

وتضيف د. سعاد عثمان.. كما انه من الضروري تحسين صورة المعلم في عيون الابن وعدم تشويه صورته امامه بالتهكم عليه او السخرية منه بالكلمات اللاذعة غير اللائقة خاصة عندما يشكو الطالب من سوء معاملة المعلم مثلا.. وهنا ضرورة ان يقوم الأب باقناع الطالب بانه على خطأ وان تصرف المعلم كان صحيحا حتى ان كان الأب يشعر في قرارة نفسه ان الابن على صواب والمعلم على خطأ عليه الا يظهر ذلك امام الطالب بل يجب عليه الذهاب للمدرسة للاستفسار عن سبب قيام المعلم بهذا التصرف تجاه الطالب ويكون ذلك دون علم الابن.. والطالب اذا احترم معلمه وتواصل معه واتخذه نموذجا وقدوة سيقبل على المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها له ومن ثم التفوق فيها.. والعكس صحيح اذا قام الأب بتشويه صورة المعلم في عيون الطالب سيكره الطالب المعلم وينفر من المادة الدراسية ومن ثم يتدنى مستواه الدراسي.

فالمعلم يجب ان يمثل للطالب النموذج والقدوة والسلوك اي يقتدي بالمعلم وليس بالتعليم فقط.

أخطر انواع الغياب

وترى الدكتورة سمر علي رئيسة قسم علوم الأسرة بجامعة الامارات.. ان الأب الحاضر الغائب هو أخطر انواع الغياب عن الأسرة.. لانه في هذه الحالة لا يقوم بدوره الطبيعي الذي يجب ان يقوم به داخل الاسرة من رعاية لزوجته وابنائه واحاطتهم بالحب والحنان وبالتالي متابعتهم دراسيا ومن ثم التواصل مع المدرسة للوقوف على المستوى التحصيلي لهم وعدم انشغاله الدائم بعمله للدرجة التي يهمل اولاده ويلقي بالعبء الكامل على زوجته.. وهنا ألقي باللوم على الزوجة لانه يجب ان يكون لها دور فعال وحيوي في جذب الزوج الى البيت ولو لبعض الوقت الذي يكفي لمتابعة ابنائه حتى يتحمل الزوج جزءا من مسؤوليات الأسرة منذ البداية ويظل في دائرة هذه المسؤوليات.

كما يجب على الزوجة أن تولي اهتماما خاصا بابنائها والا تترك كل المسؤوليات على الخادمة. ولا تهتم باشياء أخرى او بعملها على حساب بيتها. فالمسؤولية مشتركة بين الزوج والزوجة.

وأؤكد ان الزوج اذا تحمل مسؤولياته منذ البداية ومارس الادوار التي يجب ان يقوم بها كأب تجاه ابنائه فهذا بلاشك سيجعله دائما متواجدا ومتصلا مع اسرته وابنائه ومتابعا لكل شؤونهم بما ذلك تحصيلهم الدراسي.

عزوف الآباء

ويتطرق حمد الشامسي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية والمنسق العام لمجالس الآباء على مستوى الدولة الى هذه القضية فيقول: ان غياب الأب عن المدرسة يؤثر بلاشك تأثيرا سلبيا على الطالب بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة.. ونحن ومن خلال عملنا بمجلس الآباء واحتكاكنا بالميدان التربوي نجد انه ومن المؤسف حقا عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة ومتابعة ابنائهم والوقوف على مستواهم الدراسي.. وكثيرا ما نقوم بارسال خطابات الى اولياء الامور للحضور للمدرسة وتفاعلهم معها والاستفسار عن ابنائهم ولكن يحضر بصفة دائمة عدد محدود جدا منهم.. وقد يرجع الكثير منهم عدم الذهاب للمدرسة نتيجة لظروف عملهم.

• ويؤكد حمد الشامسي ان اي طالب يتابعه والده سواء في البيت او المدرسة يكون دائما متفوقا ولا يعاني من مشكلات سواء في الدراسة او السلوك.. حتى ان وجد من جانب الطالب تقصير في مادة دراسية معينة سيتم تلافي هذا التقصير من خلال دروس التقوية.. وللأسف الآباء الذين يهملون اولادهم ولايتابعونهم نجد ان هؤلاء الابناء هم الذين يعانون من مشكلات دراسة وسلوكية.. والعجيب في الأمر ان ولي الأمر لايشعر بانه أهمل ابنه الا في نهاية السنة الدراسية عندما ينتهي الامتحان وتظهر النتائج ويذهب للمدرسة ليتساءل عن سبب رسوب ابنه ولماذا لم يخبره احد بمستوى ابنه.. وهنا يتضح ان الرسائل اليومية والاسبوعية او الشهرية التي نرسلها مع الطالب.. لا يقوم بتوصيلها لأبيه.

واضرب مثالا بسيطا.. في احدى المدارس قمنا بعمل اجتماع وتوجيه دعوة لـ (٦٣٠) ولي امر من خلال ارسال بطاقات مع اولادهم لتفعيل الدور بين البيت والمدرسة ومناقشة العديد من القضايا والمشكلات التربوية التي تهم الآباء والابناء.. وفوجئنا بحضور (٦) اولياء امور فقط!! هل هذا يعقل!! واذكر ايضا قضية حدثت مؤخرا بين مدرس وطالب.. ولي الأمر ذهب للمنطقة واشتكى المدرس.. وعند التحري عن حقيقة المشكلة فوجئنا بكذب الطالب على ولي الامر الذي تسرع في الأمر.. لكنه اذا حضر للمدرسة وتبين الحقيقة لكانت المشكلة انتهت.. لذلك فنحن ندعو اولياء الأمور ونطالبهم بالحضور للمدرسة للوقوف على المستوى العام لابنائهم حتى لا يحدث تقصير من قبل الطالب في اي ناحية وان وجد يعالج من البداية حتى لا يستفحل الأمر.. كالجرح البسيط اذا قمنا بعلاجه سريعا حتى ولو بشيء بسيط في البداية سيشفى واذا تركناه سيتعمق ويصبح اكثر ألما وسيأخذ وقت طويلا في العلاج.. اي ان العلاج المبكر هو الوسيلة الوحيدة لتلافي اي تقصير من قبل الطالب.

الطريق الى الانحراف

ويشير حمد الشامسي الى ان هناك اولياء امور لايسألون عن ابنائهم إلا في نهاية العام الدراسي بعد وصول الابن الى مستوى متدن في التحصيل ويلقي اللوم على المدرسة ويدعي اضطهاد المدرسة لابنه.. وهنا نسأله اين كنت اول العام الدراسي ومنتصفه وماذا ادراك عن المستوى التحصيلي والسلوكي لابنك.. وهنا اقول لولي الأمر ان دوره مع ابنه يجب ان يتعدى السؤال عنه في المدرسة فلابد أن يجلس مع ابنه ويقف على مستواه الدراسي ليستكشف هل ابنه يحتاج لدروس تقوية في مادة معينة او هل يعاني من مشكلة نفسية!.. وايضا متابعة سلوكه.

وفي الواقع ومن متابعتنا الميدانية وجدنا ان بعض الابناء لا يرون آباءهم لاكثر من يومين او ثلاثة لانشغالهم في اعمالهم.. فلا يجد الابن من يسأل عنه ويتابعه.. وهنا تبدأ المشاكل بالنسبة للطالب الابن فيختلط مع من هم اكثر منه سنا او المدخنين.. اضافة الى نقطة خطيرة جدا ان هناك طلابا يخرجون من البيت صباحا ولكن لايتجهون للمدرسة بل للاسواق او محال الالعاب الالكترونية ويعودون للمنزل مع انتهاء الدوام المدرسي.. وهذه الحالات تظهر جلية بالنسبة للطلاب القريبة منازلهم من المدرسة ولا يستخدمون الباص المدرسي.

وعن دور مجلس الآباء في التصدي للمشكلات الدراسية والسلوكية يقول حمد الشامسي في ختام حديثه.. مجلس الآباء يقوم بدور الأب الثاني للطالب.. فنحن نقوم بزيارات ميدانية متواصلة ومستمرة للمدارس للوقوف على اي مشكلات سلوكية او دراسية تتعلق بالطالب والعمل على حلها.. فالطالب عندما يعرف ان هناك اشخاصا آخرين غير المعلم والاخصائي والمدير يزور المدرسة باستمرار ويتابعونه فهذا يكون له اثر ايجابي على الطالب. ونحن لاحظنا آثار هذه المتابعة.. فقد بدا الطلاب يهتمون بهذه المتابعة.. وأصبح سلوكهم ايجابيا ويبذلون جهودا اكبر في الدراسة.. اضافة الى ان عضو مجلس الآباء الموجود في المدرسة له دور فعال ايضا في الاهتمام بالطالب وسلوكياته ودراسته ويحاول اصلاح اي تقصير من قبل الطالب في حينه او يلتقي مع ولي الأمر لتتكاتف جهودهما معا لصالح الطالب.. فنحن كمجلس آباء نعتبر جهة رقابية على كل مايخص الطالب.. ودورنا ليس مقتصرا فقط على المتابعة التربوية بل نعمل على حل بعض المشكلات المدرسية التي لا تستطيع المدرسة التعامل معها.

خلل في التربية

وعن أثر الغياب المستمر للأب عن الاسرة.. على سلوكيات الابن.. تقول د. آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة: الاسرة هي الوحدة الاجتماعية والخلية المنظمة التي يفترض ان يعي كل فرد فيها دوره الحقيقي.. واثر غيابه وانعكاساته على مجتمع الافراد بمن فيهم الابناء.. ان التقصير في الواجبات الأسرية سواء كان من جانب الزوج او الزوجة (الاب او الأم) له انعكاسات سلبية على تماسك الاسرة وعلى اختلال التوازن.. ولاشك ان غياب اي عنصر من الاسرة ستكون له نتائج سلبية.

ولايمكن ان نقول ان الغياب الدائم والمستمر للأب عن اسرته ورعايته لها لن يؤدي الى خلل في تربية الابناء وعلى سلوكيات حياتهم لأن الاسرة بما فيها الأب والأم يعتبران المثل الأعلى والقدوة الطيبة التي يحاول الأبناء تقليدها.. فاذا ماكثر غياب الأب عن الاسرة بالطبع فان الابن سيقلد هذا السلوك فيكثر غيابه وخروجه عن البيت مع صغر سن الابن وقلة خبراته. وبالتأكيد سيتعرض لمواقف ويتعلم سلوكيات قد يكون اغلبها سلبيا على حياته وعلى مستقبله.. ومن يريد ان يحافظ على استقرار اسرته وتماسكها فليتجنب ممارسة بعض العادات التي تعود ان يقوم بها والا ينسى انه كأب او أم قدوة لابنائه في جميع تصرفاتهم وسلوكياتهم.

التربية قبل التعليم

اما علياء الزعابي رئيسية مجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية فقد تحدثت في هذه القضية بمرارة وألم شديدين فهي عاتبة على كل أب يساهم بتصرفاته الخاطئة في تعريض مستقبل ابنه للخطر.. وتقول كيف يسمح أب لضميره ان تلهيه المادة عن الاهتمام بابنه.. كيف يمكن ان نتصور ان تكون المادة عنده اهم من مستقبل اسرته.. أب جعل المادة كل هدفه وغيرها لا شيء يهم حتى مستقبل ابنه. وتضيف علياء الزعابي.. هناك نقطة مهمة تتعلق بالطلاب الذين يسكنون بالقرب من مدارسهم ولايستخدمون الباصات المدرسية.. نجد بعضهم يتغيبون عن المدرسة ويذهبون للجمعيات والاسواق ومحال الالعاب الالكترونية ويعودون الى البيت مع نهاية الدوام المدرسي.

وبعض أولياء الامور يقومون بتوفير البليب والهاتف المتحرك لأبنائهم فهل هذا يعقل.. فالطالب في هذه الحالة لن يذهب للمدرسة للدراسة.. فهو ينشغل بهذه الاجهزة.. والمثير للدهشة ان بعض اولياء الامور يتصلون بابنائهم من خلال هذه الاجهزة للسؤال عنهم ولكنني اسألهم.. هل تعرف اين ابنك في اللحظة التي تتصل به فيها ومع من وماذا يفعل.. لماذا تتصل به وانت قادر على رؤيته في المكان الذي تحدده له.. ازرع فيه النظام والانضباط والتقاليد الصحيحة وحثه عليها..

• وعن دور مجلس الامهات في عدم تجاوب اولياء الامور مع المدرسة تضيف.. ان اهم المشكلات التي تصادفنا هو عدم تجاوب العديد من اولياء الامور معنا عندما نتصل بهم ويرفضون التعاون في بعض الأحيان رغم اننا نطلعهم على بعض الاخطاء التي يقع فيها ابناؤهم سواء من الناحية السلوكية او الدراسية. وهناك بعض اولياء الامور يرفضون حتى اتصالنا بهم. . ونحن بصفة عامة نتابع حالات التدني الدراسي. وقد قام المجلس العام الماضي تنظيم دروس تقوية لهذه الحالات ونحاول ايضا استدعاء الأمهات وان لم يحضرن نقوم بزيارات لهن لاطلاعهن على المستوى السلوكي او الدراسي للابنة حفاظا على مستقبل الطالبة. وتشير علياء الزعابي.. من خلال المتابعة الدورية لابنائي في مدارسهم.. قبل ان اقوم بالاستفسار عن العلامات التي حصلوا عليها في التقويمات استفسر عن سلوكهم اولا قبل دراستهم. حقا انهم متفوقون في دراستهم ولكن الشيء الذي يهمني أكثر هو سلوكياتهم فالتربية قبل التعليم.

لماذا الهاتف المتحرك!!

وتختتم علياء الزعابي حديثها قائلة.. اود ان اقدم نصيحة لولي الأمر بل اناشد بضرورة متابعة سلوك ابنه في المدارس وايضا متابعة مستوى تحصيله الدراسي.. وفي حالة غياب الابن اتمنى ان يرفع سماعة الهاتف ليخطر الادارة بسبب تغيب الابن حتى يحدث التواصل بين البيت والمدرسة.. واناشده ايضا منع الابن من حمل البليب والهاتف المتحرك الى المدرسة واقول لولي الأمر احذر هذه السلوكيات الخاطئة وحافظ على ابنك من اجل المساهمة في خلق جيل جديد يكمل الرسالة ويحافظ على منجزات الوطن.

وتؤكد كريمة العيداني الاخصائية النفسية بمنطقة ابوظبي التعليمية ان التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية.. تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.. فهي عملية تشكيل للسلوك الاجتماعي للفرد.. وتتم هذه العملية للفرد عن طريق البيئة الاجتماعية الحقيقية والتي تشمل الاسرة التي يعيش فيها في وجود ابويه.. ولكن للأب دورا هاما لايمكن اغفاله في حياة الابن وفي تربيته وتنشئته وتشكيل شخصيته.. وبقدر صلاح هذا الدور وحسن قيامه به تصلح شخصية الطفل وينمو بشكل طبيعي وسليم.. وبقدر اضطراب هذا الدور الأبوي او انعدامه تضطرب شخصية الابن وتظهر آثاره السلبية والنفسية السيئة عليه ولا تقتصر هذه الآثار على مرحلة الطفولة فقط. بل تترك آثارها في حياة الطفل المستقبلية وتشكل مستقبل حياته فيما بعد.. وتظهر آثاره ايضا على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للابن الذي يشعر ويعي اهتمام ولي الأمر به او اهماله له.. وهنا اتساءل اين الأبوة التي تظهر جلية في حنان وعطف الأب ومتابعته دراسيا وسلوكيا.

وتشير كريمة العيداني ان الجو الانفعالي الذي يعيشه الابن له اهميته وخطورته في حياته المستقبلية فيجب توفير افضل ظروف انفعالية له حتى يعيش في ظلها وتحقق له التوازن الانفعالي الذي بدونه يؤدي الى خلق الشخصية الضعيفة او الجانحة المنحرفة التي لاتقوى على تحمل المسؤولية ولا تستطيع المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية. وكثيرا ما نجد ان مشكلات الوالدين ترتبط بمشكلات الأولاد والعكس صحيح.. فتظهر اثر ذلك اضطرابات في العلاقات بصور عديدة منها فقدان الحب وانعدام الحنان الأبوي والرعاية وضعف العلاقات واتساع الفجوة بين الأب والابن مما يسبب الاضطرابات السلوكية والنفسية للابن.

وتواصل كريمة العيداني حديثها قائلة: ان الطفل اليتيم هو الذي يفقد احد الابوين او كلاهما.. ولكن ما بال الطفل الذي لديه أب ولكنه الحاضر الغائب.. وقد لمست من خلال عملي كاخصائية نفسية ان هناك كثيرا من الآباء لا يهتمون بالاسرة او الابن ويلقون بالمسؤولية كاملة على الأم التي لاتستطيع القيام بكل الأدوار في الأسرة. والامثلة كثيرة وكثيرة.. فهناك أب له من الزوجات ثلاث وله ٦ ابناء من كل زوجة.. هؤلاء الابناء لا يرون الأب الا مرة او مرتين بالشهر ومستوى ابنائه الدراسي متدن وعند سؤاله عن عدم الحضور اعتذر فهو لايعرف في أي مرحلة دراسية يوجد ابناؤه ويخطيء في اسمائهم.. فما مصير هؤلاء الابناء.

وآخر مشغول باسفاره واعماله دائما فعندما طلبنا منه الحضور للوقوف على مستوى ابنائه الدراسي.. اعتذر وقال وما فائدة المدرسة لو قمت بالحضور ولماذا اتيت بهم للمدرسة.

وهناك أب انفصل عن زوجته تاركا لها ثمانية ابناء لا يراهم الا في الأعياد الرسمية بعد ان تزوج بأخرى.

وهناك مثال آخر لأب انفصل عن زوجته وتزوج بأخرى وجاء بابنائه من زوجته الاولى ليقيموا معه ومع زوجته الجديدة وابنائه منها.. ونتيجة لكراهيته لزوجته السابقة فهو يصب جم غضبه على الاطفال الابرياء.

متابعة

ندوات

في (حوار الشهر) الذي تنظمه مؤسسة شومان:

د. محمد عابد الجابري: الديمقراطية ليست الافضل ولكنها الاقل خطراً

■ عمان - الاتحاد:

بعد ان انتهى المحاورون: د. احمد ماضي، الباحثة منى شقير، والدكتور هشام غصيب والدكتور صالح ابو اصبع من مداخلاتهم التي ناقشت مشروع المفكر العربي محمد عابد الجابري، ضمن (حوار الشهر) الذي تنظمه مؤسسة عبد الحميد شومان، اوضح الضيف الكبير الجابري: (ان ما يكتبه المؤلف يصبح ملكا للقارئ وما تعلمناه من دروس الفلسفة افادنا لتقبل معنى الحوار باعتباره خلافا والتقاء).

اضاف الجابري في الحوار الذي اداره الدكتور محمد عدنان البخيت ان مفهوم المصطلح الذي يقوم بوضعه غالبا ما يفسره في متن الكتاب الا ان القارئ خلال انشغاله بالقراءة غالبا ما يغيب عنه المفهوم الذي طرحه الكتاب وهو ما يوقعه في التباس.

واعتبر استاذ الفلسفة في جامعة محمد الخامس في المغرب ان اكثر المفاهيم اشكالية والتباسا هو مفهوم القطيعة، موضحا ان فكرته تقوم على استحالة العودة الى (الما وراء) وضرب على ذلك مثلا بأن هناك تواصلا بين الفارابي وابن سينا الا ان ذلك لا يمكن ان يكون بين ابن سينا وابن رشد ليس لان ابن رشد اوروبي وهو لم يكن كذلك، داعيا ان يكون فهم التراث بعيدا عن ممرات الماضي المعتمة.

وقلل الجابري من شأن الفكرة التي خلطت بين الخطاب والمشروع الذي يتبناه موضحا الفرق بين التاريخ ودراسته والمراجعة النقدية التي يتسم بها بعض كتبه.

ونوه صاحب (نقد العقل العربي) بأهمية دراسة الشروط الاجتماعية لنقل بعض المفاهيم والمصطلحات مثل (الطبقة) و (الصراع) من بيئتها ومعطياتها الاوروبية الى البيئة العربية.

وعن موقع الديمقراطية واهميتها في مشروعه النهضوي اوضح ان الديمقراطية ليست الخاتم السحري حينما ضمنها مؤلفاته وكانت الديمقراطية وسيلة وهدفا، واوضح ان الديمقراطية ليست الافضل ولكنها خطر، لان الخطأ يعالج من خلالها.

ونبه من ان الواقع العربي يهدد بانفجار اجتماعي موضحا ان لا علاقة لذلك بالايديولوجيا والدين. واكد ان تلميحاته هذه لاعلاقة لها (بالتملق) للامبريالية (والعولمة) أو متاهة (التطبيع) لان (لا شيء من هذا يمكن ان ينقذ الدولة)!.

وعرض المحاورون عددا من الملاحظات قبل ان (يضيء) الجابري بعض القضايا، فكانت الباحثة منى شقير اول المتحدثين، واوضحت ان بذور المشروع النهضوي العربي يمكن ان نجدها في كتب عديدة للجابري مثل (الخطاب العربي المعاصر) و مقدمة كتاب (تكوين العقل العربي) و(نحن والتراث) والعديد من الدراسات مشيرة الى ان المشروع لا يمثل جديدا بمقدار ما يعمق الافكار السابقة بشواهد ونظريات ومعالجات وبينت ان ما يبدو سكونا وثباتا مرده طبيعة الاحداث التي مرت بها الامة العربية التي ما ان تبدأ بالتحرر من عوالق تلك الاحداث حتى تعود لمواجهتها.

واشارت شقير الى التباس بعض المفاهيم لدى الجابري وهذا يثير قضية مشروعية استخدام مفاهيم وادوات ما بعد الحداثة الاوروبية، اضافت ان الجابري هو احد المفكرين الذين يستخدمون النموذج الاوروبي كمعيار أو موضوع للمقارنة للحكم على التراث.

وتساءلت الى اي حد يمكن تفسير إخفاق المشروع النهضوي العربي بخطابه النظري وهل الواقع يؤسس الخطاب ام ان الخطاب يغير الواقع؟

واشار المحاور الثاني، الدكتور هشام غصيب الى ان الجابري يقيم فكرته على الجدل، بطريقة يصعب معها تصنيفه الى فكر ايديولوجي، فهو يتأرجح بين الاستشراق وماركسية التحرر القومي وحركة الاصلاح الديني. واعتمد غصيب في تحليله خطاب الجابري على كتاب (نحن والتراث) مؤكدا ان صاحب (المشروع النهضوي) شأنه شأن جل المفكرين العرب في العصر الحديث، معني اساسا وجوهريا بالتراث منوها الى ان ابن رشد الذي تمثل الجابري باعتباره يمثل الاختراق المحمود في حضارتنا بتجسيده المنهج البرهاني بخلاف الشرق العرفاني موضحا ان ذلك يأتي في سياق الدعوة التي تمثل القاعدة واعتمادا على انموذج ابن رشد الذي قدم للعالم الاسلامي فرصة الافلات من الانحطاط الحضاري بإحرازه قطيعة ابستمولوجية مع الفلسفة المشرقية. وقال الدكتور احمد ماضي استاذ الفلسفة في الجامعة الاردنية في مداخلته مع فكرة المشروع النهضوي، كما هي عند الجابري الى ان الكثير من المفكرين يذهبون الى ان المشروع النهضوي العربي تبلور مع الحملة التي قام بها نابليون على مصر. وتساءل ماضي عن سبب تركيز الدكتور الجابري وايلائه الموضوع الخارجي شأنا كبيرا مشيرا الى حديثه عن ازمان المشهد الذي يتكون منه المشروع العربي ومواجهته مع الصهيونية والاستعمار وعقد مقارنة بين الافكار التي تضمنها المشروع النهضوي للجابري وبعض الافكار والطروحات العربية القديمة والحديثة بابعادها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتساءل عن التناقض بين طروحات الجابري لدولة الوحدة واهتمامه بالدولة القطرية، مشيرا الى المفارقة بين الدعوة للديمقراطية واهميتها وحديثه عن السلفية. ودخل د. صالح ابو اصبع - كلية الاداب - جامعة فيلادلفيا في نقاش مع ١٨ مرتكزا اساسيا في فكر الجابري واستنتج من خلالها، اعتماد الجابري على رؤية انتقائية فهو لا يمكن له الا الصمت ازاء بعض العناصر وبعض الحركات السياسية المتمردة. ويعزو ابو اصبع ذلك الى ما يعانيه فكر الجابري من مشكلة استخدام المفهومات ويستند من خلال مفهوم مركزي غربي الى نوع من القطيعة المعرفية بين الشرق والغرب.

واعتبر ابو اصبع ان ما قدمه الجابري من مشروع ضخم لا يقلل من اهميته، اعتراض جانبي او استيضاح ما، فرؤيته النقدية الوصفية هي تأسيس لمشروع النهضة العربية.

د. محمد عابد الجابري

عروض كتب

«الفيل والسراويل» .. نص مسرحي جديد للطيب الصديقي

■ الرباط - أسماء المعلومي:

شهدت سنة ١٩٩٧ بالمغرب نشر نصوص مسرحية غزيرة من بينها «عتقو الروح» لعبدالحق الزروالي» و «الفيل والسراويل» للطيب الصديقي الى جانب نصوص مسرحية اخرى.

و«الفيل والسراويل» هي العمل الابداعي الذي ابتدأ به الطيب الصديقي بساطه الترفيهي في أول عرض بمسرح سيدي بليوط بالدار البيضاء قبل أن يستأنف بـ «ولو كانت فولة» و «جنان الشيبة». ولقد صدرت مؤخرا هذه المسرحية «الفيل والسراويل» عن دار البوكيلي للنشر والتوزيع التي فازت بالجائزة الدولية الكبرى لتألق النشر بأوروبا، وهي تقع في حوالي ١٠٩ صفحات من الحجم المتوسط.

الكاتب الطيب الصديقي يحاول دائما تكسير السائد المألوف في أعماله سواء الابداعية أو التمثيلية التي يخرجها، لذلك فهو فكر في انشاء «مسرح الناس» الذي يتميز بشعبيته ورصيده اللغوي الكثيف والمنفتح على عوالم تراثية ومستقبلية تختفي في ثناياها خطية الزمن المتعارف عليه، وتحاول التركيز على الطابع الفرجوي الذي تميزه الحكاية المنشطرة بداخل النص والتي يبثها في سياق تمتزج فيه لكنة السخرية بطابع التنكيت والمدح.

ويعتبر الاندماج بزمن المتلقي وزمن المبدع خصيصة ملازمة «لمسرح البساط» الذي يجمع بين المتخيل والذاكرة والرمز، ولقد كان التمهيد الذي دشن به الكاتب «الطيب الصديقي» مسرحه يهدف الى التوعية بدور مسرح البساط، وتشخيص لوحات من تاريخ المسرح الصيني واليوناني والهندي، والايطالي، والمسرح التقليدي الياباني مرورا بوضع لمسات تقنية منفردة تعرف بنشأة المسرح وانتهائه بالتشخيص الجيد الذي سهل الأمر على المشاهد، فلختصر له مسافات طويلة من التاريخ الحي للمسرح، ليوصله بعد ذلك الى بوابة «مسرح البساط».

ولقد اعتمد الصديقي في مسرحيته « الفيل والسراويل» شخصية «القاضي برهان الدبوز) الذي ينفتح على التراث وخاصة فضاء (جامع الفنا)، وهلوسات صديق الطيور الشيخ الشرقاوي، وتصنيفاته الجارحة الصادرة في حق أشخاص ينتمون الى بلدان مغربية قحة ليدل على مدى اهتمامه بهذا الجانب ومعايشته لواقع اختفى أثره في المجال السينمائي بحكم اعجاب المخرجين بثقافة الأجنبي واستلابهم الفكري والاجتماعي.

الصديقي مغربي في انتاجه حتى النخاع.. تراثي في بحثه وتنقيبه، مستلهماً من بعض الأبيات الشعرية مشاهد مضحكة ومخجلة في ذات الآن سرعان ما تتحول بقدرة قادر الى غناء جماعي محبب:

- ياقوم اني رأيت الفيل فيكم - بارك الله لك في رؤيته - رأيت صنما فيه شيء يحركه - فكدت أن أفعل شيئا في السراويل -

ثم يدخل الصديقي الذي اتخم بالراحة في هذه المسرحية ليلقي بالتبعية الجسيمة على غيره من الممثلين فيجلس على كرسي في زاوية هناك ليقول برنته المعهودة:

لكل داء دواء يستطب به - الا الحماقة أعيت من يداويها -. وحين جيء بخروف مشوي على الخشب، بدأ «باق شيش» يأكله بنهم ولهفة. فيسأل عن سر هذه المسغبة: - لماذا تفترسه بشدة وكأن أباه قد نطحك؟ - ولماذا تشفق عليه، وكأن أمه قد أرضعتك؟.

ثم تأتي قصة ذلك الأعور الذي رآه القاضي أثناء خروجه الى الصيد، فتشاءم من رؤيته وأمر بسجنه، وأثناء رجوعه عاد بصيد وفير فتذكر شخصية الأعور وأمر باحضاره. وما ان رآى القاضي برهان حتى فاجأه بنصائح زعم أنها تكتب على الحناجر ولو بالخناجر: - الويل كل الويل لقاضي الأرض من قاضي السماء... لقد ادخلتني السجن ورجعت من الصيد سالما غانما ومعك القن والحلوف فأينا أشأم عى صاحبه ؟. فضحك برهان حتى ظهر منه من مسوس كان يخفيه، ويتغير الأفراد حسب ماتمليه ظروف الحكاية لباسا وتشخيصا وحوارا حيث يطرح الصديقي قضية أخرى وردت في كتاب صاحب «الفيل والسراويل» انها خروج عن المألوف الرامي الى الدفاع عن الفقراء والتنديد بما تعانيه الطبقة الكادحة من بؤس وحرمان.. فبدلا من التلويح بمثل هذه الشعارات نصب نفسه قاضيا لمحاكمتهم في مدن الصفيح.. المستسلم للجوع والفقر.. المتعود على القهر والظلم والعيش الذليل برفقة أولاده الحفاة العراة.

ان مسرحية «الفيل والسراويل» تعتبر ذخيرة تراثية تنضاف الى مخزون المسرح المغربي، خاصة وأننا نجد أنفسنا أمام نص متكامل، ثري المضامين، ناقد وساخر. تمزج فيه الفرجة بين المتعة والفكر والتهذيب، والحضور المسرحي المتوهج، فالصديقي من خلال هذا المؤلف استطاع أن يؤكد أن المغرب بامكانه أن يؤسس ويوصل لمشروع جمالي خالص، اذ راهن على تواصل عميق مع التقاليد الموروثة لأشكال الفرجة الشعبية، وبحث في التركيب الفني الملائم ليجعل هذا الشكل مطابقا لأسئلة الواقع الراهن، ومنصهرا مع التجارب المسرحية العالمية، متفاعلا معها دون أن يفقد خصوصيته وتفرده، لقد استطاع الصديقي من خلال هذا العرض أن يقرأ تجربته الخاصة من خلال نص مرآوي يعكس تاريخ انجازاته، وهو مؤشر لبدايات جديدة تنم عن نضج واحساس بالقيم الجمالية وأهمية المسرح في تهذيب النفوس.

الطيب الصديقي

الفيل والسراويل

بساط ترفيهي

(اوكتافيو باز) يحتجب عن الاضواء

يمضى اعظم كاتب مكسيكى خلال هذا القرن ايامه الاخيرة فى مشاهدة الافلام وتلقى العلاج.

وقالت مصادر مقربة من اوكتافيو باز /٨٣ عاما/ الحائز جائزة نوبل فى الادب انه مصاب بالسرطان وانه يعد نفسه لحتفه المحتوم. ونادرا ما يشاهد باز فى الاماكن العامة ولكنه ظهر فى الشهر الماضى عندما افتتح الرئيس ارنستو زيديو مؤسسة خصصت لاعماله.

وانهل مظهره المجهد واستخدامه لمقعد متحرك الجماهير التى لم تره منذ شهور. ولكنه اثر فى مشاعر الرئيس الى حد البكاء وادهش العديد من الذين حضروا الاحتفال بتعبيره عن الامل فى المستقبل.

وقال فى كلمة استغرقت ٢٠ دقيقة خلال الحفل «لا اعرف كم من الوقت يتبقى لى فى الحياة ... ولكننى اعلم ان هناك غيوما ووسط هذه الغيوم اشياء كثيرة وهناك شمس ايضا.»

ويبدو واضحا ان الكاتب والشاعر الكبير فى حالة اضعف بكثير مما كان عليه فى حفل لعيد ميلاده الذى اقيم فى عام ١٩٩٥ عندما وقف لساعات طويلة يستقبل المهنئين. ولكن زملاءه فى مجلة فيولتا الثقافية الشهرية التى اسسها هو يكتفون بقول انه «مريض جدا».

واضطر باز لنفى تقرير نشرته وكالة الانباء الفرنسية فى نوفمبر الماضى يفيد بانه توفى. وابلغ برنامجا اخباريا مسائيا «كانت شائعة سخيفة للغاية عن وفاتى السابقة لاوانها. يؤلمنى ان الذين يعملون على موتى متلهفون عليه الى هذه الدرجة.»

وكان باز الحائز جائزة نوبل عام ١٩٩٠ من ابرز المتغيبين عن حضور المؤتمر الدولى الاول للغة الاسبانية الذى اقيم فى المكسيك فى ابريل الماضى. خاطب باز الذى لم يستطع قطع مسافة ٥٠٠ كيلومتر الى مدينة زاكاتيكاس التى اقيم بها المؤتمر الذى حضره كذلك جابريال جارسيا ماركيز الحائز كذلك على جائزة نوبل الحضور عن طريق شريط فيديو سجله فى منزله فى مكسيكو سيتى.

وتحولت الفحوص الدورية التى اجراها فى فبراير الماضى الى اقامة طويلة فى المستشفى. وتردد فى ذلك الوقت انه محبط بعد ان دمر حريق نشب قبل شهرين مجموعة نادرة من كتبه. وتنامى القلق بشأن حالته الصحية عندما قال مراسلو وسائل الاعلام انه توجه الى عيادة مايو فى مينيسوتا ولدى عودته دخل المستشفى العسكرى.

ويضطره مرضه الان الى تلقى علاجات يومية شاقة فى الجناح الرئاسى الفاخر بالمستشفى العسكرى الامر الذى يحد من حياته العملية. وقال الكاتب كارلوس مونسيفايس لرويترز ان باز يقرأ ويكتب اقل بكثير مما كان يفعل من قبل ولا يستقبل سوى زوار مختارين ولكنه يشاهد الافلام.

واضاف «بشكل عام انه يواجه اوقاتا صعبة لان العلاج قاس والالم رهيب ولكنه مازال متقد الذهن.»

وقال اوريليو اسباين الصحفى ان باز مازال يتصفح مجلة فيولتا التى سميت على اسم واحدة من قصائده واضاف «انه يتابع الامور من منزله بالتليفون وكان يفعل ذلك دائما.»

وتابع «انه مريض جدا. اعلم ان مظهره قد يصدم الناس الذين لم يروه فى الفترة الاخيرة ولكنه حقيقة تحسن خلال الاسبوعين الماضيين. مسألة افتتاح المؤسسة اسعدته كثيرا.»

واشار الى ان باز يجمع المواد لاستكمال اعماله الكاملة التى ستصدر فى ١٥ مجلدا نشر منها فعلا ١١ مجلدا كما ينظم اوراقه الشخصية ليضعها فى المؤسسة الجديدة. ويمتد تاريخ باز فى الكتابة والنشر اكثر من ستة عقود وبدأ قبل ان يسافر لاظهار تضامنه للجمهوريين الذين خسروا فى الحرب الاهلية الاسبانية بين عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٩.

وقال اسباين «انه مازال يكتب الشعر ولكننا لا نعرف عنه شيئا حتى ينشر.»

وبالاضافة الى الشعر كتب باز كثيرا فى السياسة والتاريخ والفن والثقافة وفى قضايا تخص المكسيك والعالم.

ولباز منتقدون وقال بعضهم انه وجد انه من المحبذ ان يلزم الصمت فى الوقت الذى تتدهور فيه صحة الكاتب الكبير بهذا الشكل.

وبالنسبة لهم تحول باز الى المتحدث الثقافى باسم الحزب الثورى التأسيسى فى تحول كامل عن موقفه منذ ان انفصل عن النظام عام ١٩٦٨ واستقال من منصب سفير بلاده فى الهند احتجاجا على مذبحة قتل فيها طلاب متظاهرون.

صندوق الاخبار

جائزة الملك فيصل العالمية

عقدت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمس اجتماعها الحادي والعشرين يوم السبت الماضي لاختيار الفائزين بالجوائز الخمس لهذا العام وتستمر حتى اليوم الاثنين.

وتشمل الفروع الخمسة للجائزة لهذا العام الشخصية العالمية التي بذلت جهودا كبيرة لخدمة الاسلام والفرع الثاني في الدراسات الاسلامية وموضوعها الدراسات التي تناولت المكتبات او صناعة الكتاب عند المسلمين والفرع الثالث الأدب العربي وموضوعه السيرة الذاتية عند الأدباء العرب المعاصرين والفرع الرابع الطب وموضوع هذا العام التحكم في الأمراض المعدية والخامس العلوم وموضوع هذا العام الرياضيات. وستختار اللجان الفائزين من بين أكثر من مائة فقيه وعالم في العلوم الاسلامية وأساتذة في الأدب العربي وعلماء الطب والرياضيات العرب والأجانب.

وأوضحت مصادر الجائزة ان الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة سيعلن مساء يوم غد الثلاثاء أسماء الفائزين بالجائزة لفروعها الخمسة لهذا العام والموضوعات التي تتناولها جوائز العام القادم.

رواية (اهبطوا مصر) لمحمد عبدالسلام

صدرت في القاهرة منذ أيام عن دار الهلال رواية (اهبطوا مصر) للكاتب محمد عبدالسلام العمري يحكي فيها عن الرحيل والعودة وتناقضات الانسان وعلاقته بالأماكن في عالم لم تقع عليه عين من قبل (والمكان هنا متخيل تماما لكن الكاتب يتخذ من ذلك المتخيل وسيلة للاشارة الى مصر) الواقع.

والمدن التي تدور فيها احداث الرواية تبدو مألوفة كأي مدينة عربية قد نعيش فيها.. وتعبر الرواية عن جيل انتقل بين الأماكن المتعددة فعاني في الغربة.

وقد صدرت للكاتب من قبل أربع مجموعات قصصية آخرها (بستان الأزبكية) عام ١٩٩٣ كما نشر كتابا عن فن العمارة عند المهندس حسن فتحي.

(عبق المدن) لنوال عباس

صدر مؤخرا عن دار الفارس للنشر والتوزيع بعمان ديوان شعر للأديبة نوال عباس بعنوان (عبق المدن) وتهدي الأديبة قصائدها الى مدينة عمان.

ويقدم الكتاب الكاتب فخري قعوار أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب باعتباره نوعا من الكتابة التي تعبر عن حالة تمرد على المقاييس المتداولة باعتباره خروجا على النص وسعيا صادقا للتعبير عن مخيلة النفس بدون أدنى مراعاة لحرفيات الشروط الفنية فلا أوزان الفراهيدي ولا قوافي العرب تحول دون الألغام اللفظية التي تتفجر هنا وهناك.

وتنقسم قصائد الديوان الى عاطفية وأخرى وطنية مفعمة بالعواطف وتتناول حب الحبيب وحب الوطن.. حيث تحاول نوال عباس ايجاد لغة تصوغ بها المشاعر المتدفقة.. ولكن صورها تظل تقليدية ويتأثر بعضها بالصورة عند نزار قباني.

وتمسك الشاعرة خلال ديوانها بموسيقى داخلية في النص الذي يتشكل شعرا.. وأحيانا أكثر تنطلق الكلمات دون حواجز لتحقق نثرا جميلا.

(حسن فتحي .. عمارة الشعب) لجيمس ستيل

صدر عن قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة كتاب تحت عنوان (حسن فتحي .. عمارة الشعب) من تأليف جيمس ستيل مدرس العمارة بجامعة جنوب كاليفورنيا.

ويضم الكتاب دراسة علمية عن معمار المهندس المصري العالمي حسن فتحي تشتمل على حوار أجراه المؤلف مع هذا المهندس العبقري قبل رحيله وحوارات أخرى مع مريديه وعائلته وأصدقائه.. ويتتبع الكتاب أهم المحكات في حياة حسن فتحي وبصمته الواضحة في عالم المعمار وأهم الأسس التي قلم عليها معماره.

ويضم الكتاب ايضا ٢١٣ رسما توضيحيا ومائة صورة ملونة وبعض خطط أعمال حسن فتحي الأولى.

في آخر سيرة عن حياة الشاعر الانجليزي كيتس:

هل كان كيتس شاعراً سياسيا؟

■ لندن - سميرة التميمي:

كلاهما الشعر الشفيف والحياة القصيرة للشاعر الرومانتيكي الانكليزي جون كيتس لايزالان يثيران الخيال لدى كتاب السيرة ممن تناولوا جوانب حياته المختلفة، تلك الحياة القصيرة، الحافلة التي انتهت بموته المفجع وهو لايزال في السادسة والعشرين من عمره.

لقد كتب كيتس قبل موته:

- هنا يرقد انسان، مكتوب اسمه على الماء.

ولكن اسم كيتس لم يكتب على الماء أبدا. فالانجليز يعتبرونه أعظم شعراء العصر بعد شكسبير.. ومازالوا مفتونين بقصائده الرومانتيكية، مطبقين أعينهم على صورة شاب نحيل شاحب حالم يعيش ويتنفس الشعر، وقد خلدته عشرات الكتب التي اهتمت بكل تفاصيل حياته منذ القرن التاسع عشر وحتى الآن. ولعل آخرها ما صدر مؤخرا في لندن وهو سيرة جديدة عن كيتس بقلم الكاتب (أندرو موشن) يقع في (٦٣٦) صفحة وهو قراءة جديدة ومحاولة لفهم الشاعر بعيدا من هالة الرومانسية والخيال التي طوقه بها كتاب السيرة السابقون.

وفي هذا السياق يحاول اندرو موشن في كتابه هذا ان يكتب بشمولية وان يضع القصائد في سياق الزمن الذي عاشه الشاعر. وقد بذل من أجل ذلك جهدا كبيرا في البحث عن رسائل كيتس الشخصية وفي كل ما كتب عنه خلال القرن التاسع عشر، اضافة الى الرجوع الى الصحف والمجلات التي نشر بها الشاعر قصائده ومقارنتها بالمسودات الأصلية، ولعل أهم ما أراد ان يتوصل اليه المؤلف في اشاراته المتعددة، الى ان كيتس كان سياسيا وان شعره كان مقترنا بفعل سياسي حيث كان عضوا في احدى تنظيمات الطلبة عندما كان يدرس الطب.. هذا التنظيم الذي كان يرفع شعارات سياسية واضحة. وهذا يعني أن كيتس لم يكن خياليا فحسب وإنما كان شاعرا فاعلا تماما مثل بايرون وشيللي وسواهما، ولكي يثبت موشن افتراضاته هذه، عمد الى تحليل قصائد كيتس وارجاعها الى الفترة التاريخية والاجتماعية السياسية التي قيلت فيها.

هذا وقد أثار هذا الكتاب حفيظة بعض النقاد ممن وجدوا فيه مغالاة في تحليل النص وتحميله بعدا سياسيا ورمزيا على حساب جماليته. فيما أيد نقاد آخرون منحنى المؤلف اندرو موشن وطالبوا باعادة قراءة التراث الشعري والأدبي، بواقعية بعيدة عن التهويلات والأوصاف الجاهزة.

الغلاف

العربي في عددها الجديد

أهلاً رمضان .. وماذا عن حقوق الانسان؟

■ عدد جديد وعام جديد ذلك ما يتميز به عدد مجلة «العربي» رقم ٤٧٠ الصادر في يناير ١٩٩٨م. وكلمة جديد هنا تتسع لتعبر عن نمط مميز تتبعه المجلة في هذا العدد الذي تبدو فيه المواضيع وكأنها كتل مترابطة، كل واحد منها يسعى في مجال من مجالات الثقافة، الثقافة التي تظهر خدماتها الجليلة للانسانية بشكل عام وللانسان العربي كفرد وكواحد من أبناء المجتمع. وعندما تتصف المجلة بذلك فمعنى ذلك أنها تخدم الثقافة التي ترسم الطريق جليا أمام تطور الانسان، ليس تقنيا فحسب، وإنما تطور روحي أيضا، وبما ان الاهتمام بالتطور يشغل المفكرين والباحثين فان سؤالا يطرح نفسه متى تنتهي حيرتنا العقلية وتبدأ معجزتنا الاقتصادية؟ ذلك كان محور حديث الشهر الذي ينظر فيه رئيس التحرير الى نماذج النجاح القريبة منا وهو يؤكد أننا في حاجة الى معجزة «عقلية» لكي نتقدم فالتقدم يأتي أولا من خلال تلافيف العقل قبل أن يأتي من نقل التقنيات واستيراد أدوات التقدم، ثم يتحول الدكتور محمد الرميحي عن ظواهر التخلف والمؤشرات الرقمية له وبعدئذ يتناول التقدم وأصله ويبين ايضا مميزات الاقتصاد غير النامي ومميزات الاقتصاد النامي. ويتطرق رئيس التحرير في حديث الشهر هذا الى معجزات قديمة ومعاصرة في مجال التطور ويتوقف مع اليابان كنموذج للتطور وامتلاك المعرفة.

واذا انتقلنا من التطور المادي الى التسامي بالروح فان هذا العدد قد أفرد للروح مساحة ايضا، حيث كتب ابراهيم نويري عن الصوم، ذلك الركن الأساسي بين أركان الاسلام وماله من فائدة للانسان بدنيا وروحيا كما تناول الدكتور خالص جلبي ايضا الصوم وتأثيره على بيولوجيا الأخلاق وأظهر ان استراتيجية الصيام تجاه طاقات النفس هي انشاء الذات المتنظمة التي تصقل الارادة من خلال رفع التوتر في مستوى المثل الأعلى كي يتم ضبط الغرائز وتنظيمها.

وإذا كان الحديث عن الصيام بجانبه الديني والعلمي قد تم من خلال المقالين السابقين فإن الصيام على أرض الواقع كان حديث الدكتور محمد المنسي قنديل خلال استطلاع عن «الدار البيضاء في رمضان» فقد استطاع ان ينقلنا الى اجواء شهر رمضان هناك.. فالمطاعم التي تقدم الوجبات السريعة والمقاهي المنتشرة على الأرصفة كلها مغلقة. وبرغم كل المظاهر العصرية، لا أحد يدخن بشكل علني ولا ملابس مثيرة في الشوارع ولا شجار بين سائقي السيارات.

وكما اهتمت المجلة بحلول الشهر المبارك فقد احتفت ايضا بمرور نصف قرن على حقوق الانسان وبذلك تؤكد على ان هذه القضية تنبض في صميم العمل الثقافي والانساني، وفي هذا المجال فان الملف يستعرض ولادة مفهوم حقوق الانسان وما طرأ عليه من تطورات في مقال للدكتور سعدالدين ابراهيم، فيما يبين الدكتور محمد السيد سعيد مدى انشغال الناس بمدى وضع هذا القانون الدولي في حيز التطبيق وكتب الدكتور محمد عمارة عن حرية الضمير واختيار الروح وكتب محمد سيف في هذا النطاق «عكازان للضحايا المجزرين من السلاح».

ولو عدنا الى الاستطلاعات المصورة التي تقدمها العربي لقرائها لاستوقفنا استطلاع عبدالمنعم الأعسم حول مكتبة «سواس» التي تعتبر الأولى في لندن من حيث اختصاصها بالدراسات الشرقية والافريقية. وقد فتحت ابوابها عام ١٩١٢ كمرفق من مرافق معهد الدراسات الشرقية والافريقية للشرق الأوسط ويحتوي سجل الأعضاء فيها عشرة آلاف قارئ ومستعير، وفيها ٦٠٠ مقعد وتضم ٢٠٠٠ مخطوطة بمائة لغة من آسيا وافريقيا.

وفي الكويت تطالعنا «العربي» باستطلاع حول تربية النحل وانتاجه من العسل وفيه يتجول جمال مشاعل بين مربي النحل ومنتجي العسل والخبراء في هذا المجال مبتدئا بالهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ليبين مدى انتاج الخلية من العسل وأنواع العسل في الكويت وأنواع النحل المستورد ومدى تعايش هذه الحشرة مع اجواء الكويت وكيف يتم الحصول على منتجات الخلية وفوائدها.

ومن ثم فان المجلة تترك حيزا للعلوم ليكتب الدكتور ايهاب عبدالرحيم عن رحلة عجيبة في جسد الانسان، ويكتب سعيد شيمي عن رحيل عاشق الأعماق «جاك ايف كوستو» وما قدمه من خبرة في مجال الغوص، كما تناولت الدكتورة سرى سبع العيش موضوع العدسات العينية ومدى المقدرة على استبدالها بتصحيح البصر بالليزر وشعاعه القوي، وعرض نضال قسوم كتاب الشهر «نهاية العلم» لمؤلفه جون هورغن.

وفي زاوية «وجها لوجه» كان اللقاء بين وزير الاعلام اللبناني باسم السبع وشوقي رافع، وقد تطرق الحوار كثيرا الى الرقابة والحرية الاعلامية.

وكتب محمد رضا في صفحات فنون عن كلينتون وهوليوود وحرب الخليج بينما تناول منير الشعراني مشكلة الخط العربي، ومن بين الفلاحين ظهرت قامة الفنان البلجيكي بيتر بروغل، وعن فنه الذي عرف بفن الفقراء كتب الدكتور محمد المهدي.

وعلى صفحات منتدى العربي كانت القضية ساخنة وحساسة حيث انعقدت حول مدى ارتباط الابداع بالمخدرات.. فهل هناك ارتباط؟ وقد كتبها الدكتور شاكر عبدالحميد.



الغلاف

وفي ركن الأداب جاءت قصيدة عبدالعزيز المقالح «خمس قصائد لانسان آخر القرن» وقصيدة «فوق جدران غيماته» لعزت الطيري و «ربما» لفريد أبوسعدة، فيما كتبت سامية بكر قصتها «بحر الأعالي»، وكتبت سامية اسبر قصة «المدينة» وكتبت الدكتورة كلثم جبر قصة «طقوس العشق والشعوذة» وجاءت القصة المترجمة «الوقت لايمر» من ترجمة يوسف شلب الشام وكتب عبدالرحمن شلش نقده الأدبي لمحادثة برية شمال شرق الوطن المجموعة القصصية للكاتبة قماشة السيف.

ومن أهم المقالات التي ضمها هذا العدد أيضا ذلك الذي يتحدث عن أوضاع المسلمين في امريكا وتأثيرهم في المستقبل لكاتبه داود الحاوي، كما كتب الدكتور أمام عبدالفتاح امام عن حكمة الحمقى، ويستعرض عبدالرزاق البصير كتاب العمامة والصولجان لمؤلفه خليل حيدر.

وجاء ركن البيت بمواضيع حول خصوبة الانسان وما يحيق بها من خطر للدكتور علي بديوي وكتب عن النوم الدكتور ماجد رأفت وتناول الدكتور حسان المصالح موضوع الطلاق.

واضافة الى ذلك فان مجلة «العربي» تحفل بزواياها ومقالاتها الثابتة مثل شعاع من التاريخ، أرقام، واحة العربي، اوراق نقدية، جمال العربية، من شهر الى شهر، طرائف عربية، والى أن نلتقي.

ومجلة «العربي» اذ تهنئ قراءها الكرام بحلول العام الميلادي الجديد ١٩٩٨ فانها تقدم لهم مجانا ومع العدد هدية العربي وهي خريطة المسلمين في وسط آسيا وشرق أوروبا وكل عام وأنتم بخير.

رئيس الدولة يستقبل رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي

زايد: مسيرتنا تزداد شموخاً وخير الاتحاد لابنائه وأمته


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال رئيس واعضاء المجلس الوطني الاتحادي


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الشيخ عبد العزيز القاسمي ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان «وام»

رئيس الدولة يدعو اعضاء المجلس الوطني الى تحمل المسؤولية ومراعاة خدمة الوطن والمواطن

«الاخلاص والتفاني وتحمل مسؤولية الأمانة يجب ان يكون شعار كل مواطن»

«توطيد اركان الدولة السبيل الى الرقي وتعزيز مكانتنا في العالم»

«الامارات اصبحت نموذجا في تلاحم الصفوف وتآلف القلوب»

«لا مجد بدون مجد الأهل والوطن.. ويجب أن نفخر بأسلافنا»

الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء المجلس بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك داعين الله عز وجل أن يعيد مثل هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والعافية والتوفيق الدائم وأن يحقق لشعب دولة الامارات المزيد من آماله وطموحاته في النهضة والرقي بفضل قيادة سموه الحكيمة.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وعدد من الشيوخ.

وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة. وقد أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة بذل المزيد من الجهد ومضاعفته لتحقيق الرفاهية والخير للوطن والمواطنين وان الدولة ستواصل السير بكل جد واخلاص لاستكمال ماتصبو اليه من اهداف لصالح الوطن والشعب وان ماتم انجازه من تقدم ونهضة منها ماكنا نأمله ومنها مالم تكن نتصور.

واشار سموه في كلمة القاها خلال استقباله اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الى أهمية الدور الذي يضطلع به المجلس في تحمل المسئوليات المنوطة به ومراعاة الوطن والاهتمام بخدمة المواطن ومصالحه وتحقيق سعادته داعيا سموه كل عضو في المجلس الى القيام بواجباته ومسئولياته في العمل من أجل توفير الحياة الكريمة للمواطن والمحافظة على كيان الدولة ودعم المسيرة الاتحادية.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة ان الاخلاص والتفاني وتحمل مسئولية الامانة يجب ان تكون شعار كل مواطن وان القيادة الناجحة هى القادرة على العطاء من أجل هذا الوطن وتحقيق الخير لكل ابنائه. وتحدث سموه عن مفهوم تحمل مسئولية الامانة قائلا ان هذه المسئولية هى مسئولية مشتركة بين الرئيس ومرؤوسيه والجميع مسئول عن هذه الامانة أمام الله اولا وامام وطنهم واهلهم من بعد ذلك. واعرب سموه عن سعادته لما تحقق من تقدم ونهضة على ارض الامارات التى اصبحت تحتل مكانة مرموقة بين الدول وقال ان ماتحقق يستحق الشكر والحمد على هذه النعمة ومازال امامنا خطوات يجب ان نقطعها بجدية واخلاص والله يعلم انني واخواني مستمرون على هذا الطريق والنهج نفسه لتحقيق المزيد من الانجازات وتوطيد اركان الدولة لانها السبيل الى الرقي وتعزيز مكانتنا بين دول العالم ونحن اليوم اكثر عزما وتصميما ونشعر بالفخر والاعتزاز لان ماوضعناه من ركائز وبذور طيبة قد انتج بناء قويا.. وان شعب الامارات يستحق كل الخير.

وأعرب سموه عن ثقته في ابناء الوطن واخلاصهم لخدمة مجتمعهم وقال ان الاخلاص في العمل هو اخلاص للدولة ولاهلهم وتأمين لمستقبل الاجيال القادمة.

واضاف سموه ان ماحبانا به الله من نعمة سخرناها لخدمة الدولة ونموها وازدهارها يحتم على كل مواطن ان يؤدى واجبه وان يأخذ دوره في العمل المنتج وبناء امارات المستقبل.. وهذا الامر يعتمد على الانسان المتعلم الذى وفرت له الدولة كل الامكانيات ليرد لها الجميل.. فهذا الانسان هو الذى تعتمد عليه الدولة في مسيرتها نحو المستقبل.

وقال سموه في هذا الصدد انه لامجد بدون مجد الاهل والوطن ويجب ان نفخر باسلافنا الذين كانوا يملكون ارادة قوية وقدرة على مواجهة الصعاب والحياة القاسية وشظف العيش. وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان دولتنا اصبحت نموذجا رائدا في تلاحم الصفوف وتآلف القلوب وان انجازنا الاهم تمثل في بناء الانسان الذى نعتبره اللبنة الاولى في بناء المجتمع وتحقيق نهضته.

وقال سموه // يعلم الله انني اعامل شعبى كما اعامل ابنائى.. وما افكر فيه لابنائى افكر فيه لشعبى //.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة ابناءه الشباب الى ضرورة تحمل مسئولية الامانة بروح جادة وان يؤدوا واجبهم تجاه الوطن الذى يحتاج الى بذل كل الجهد من ابنائه الشباب وان يتذكروا دائما ماضى الاباء والاجداد وكيف عانوا من مصاعب الحياة وان يقتدوا بهم حيث كانوا رمزا للاخلاص فمهدوا لنا الطريق لنصل الى مانحن فيه من نعمة وخير يستحق الحمد والثناء للخالق عز وجل.

وطالب صاحب السمو رئيس الدولة اعضاء المجلس الوطنى الاتحادى بالعمل من أجل رفعة شأن الوطن واعلاء قدره قائلا انكم تتمتعون بالحرية الكاملة في التعبير عما ترونه لخدمة الوطن.. وعليكم ان تجتهدوا واذا كان هناك رأى لم تتم الاستجابة له فأن التاريخ سيسجله.. انكم محل ثقتنا وتقديرنا لما لمسناه فيكم وفى من سبقوكم من وفاء وسمعة طيبة واخلاص لهذا الوطن //.

وحول مستقبل اتحاد دولة الامارات بعد نجاح التجربة الاتحادية قال سموه «ان مسيرتنا تزداد رسوخا وشموخا كل يوم وذلك بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد المخلص الذي قمنا به مع اخواني الحكام ووضعنا على طريق الصواب الذي نسير فيه الآن.. لقد جنى المواطنون ثمار هذا الاتحاد وفضله عليهم لانه وفر لهم الحياة الكريمة والسعادة ورغم التشكيك في نجاح الاتحاد واستمراريته فقد استطعنا ان نعزز المسيرة بتوفيق من الله وبعد ان لمس ابناء الوطن السعادة فانهم يسيرون في الطريق الذي يسعدهم ويتمسكون به.. واليوم نرى الاتحاد قائما وناجحا وخيره لابنائه ولامته وللبعيد والقريب».

وتحدث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة العربية وقال «نحن مسلمون ويجب ان نتسامح مع بعضنا بعضا وان يتغاضى الاخ عن خطأ اخيه ونعطيه الفرصة للتسامح والغفران.. ان التسامح والتراحم امر واجب من اجل الموقف الواحد لان المصير واحد».

وفي ختام اللقاء اعرب سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي عن شكر اعضاء المجلس وتقديرهم للتوجيهات الحكيمة التي زودهم بها سموه وعاهدوه على العمل بجد واخلاص وتحمل مسؤولية الامانة واشاد بالدور الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة في بناء الدولة وتقدمها ودعمها حتى استطاعت ان تفرض احترامها ومكانتها بين دول العالم. (وام).





أعماق

سؤال طرحته على الأخوات العاملات اللاتي حضرن مجلس الناس الثامن الذي عقد تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، حول حقوق المرأة العاملة. وكان سؤالي مبنيا على مثال ضربه الأستاذ علي بن عبود نائب مدير دائرة شؤون الموظفين حيث قال ان هناك تجربة في المملكة العربية السعودية تتيح للمرأة فرصة العمل وفي الوقت نفسه تربية أبنائها ورعايتهم... وتتلخص فكرة هذه التجربة انه يتم تعيين امرأتين في كل وظيفة بحيث تعمل المرأة نصف الفترة المطلوبة وتحصل على نصف الراتب وفي هذه الحالة تحقق حلمها في الالتحاق بالعمل وخدمة الوطن كما تدعي.. وفي الوقت نفسه تستطيع ان تتابع أطفالها وترعاهم وتمارس دورها الطبيعي كأم وزوجة.

وبعد أن أنهى الأستاذ علي طرح فكرة هذه التجربة وددت أن أعرف رأي النساء العاملات الحاضرات في المجلس حول هذا الاقتراح.. فطلبت ممن يوافقن على مثل هذه الفكرة أن يرفعن أيديهن ففوجئت بأن أغلب الحاضرات لم يرفعن أيديهن إلا القليل منهن.. وطلبت بعد ذلك ممن لايوافقن على مثل هذه الفكرة أن يرفعن أيديهن فارتفعت أصوات النساء قبل أيديهن كتأكيد على عدم موافقتهن وعدم رضاهن عن هذه الفكرة ومثيلاتها... وعلقت احدى الحاضرات قائلة: «لماذا تخصم رواتبنا ودولتنا غنية والحمد لله؟».

بالطبع ان للجميع حرية قبول الافكار أو رفضها.. ولكننا نتساءل لماذا رفضت أغلب الحاضرات هذه الفكرة مع أنها ستكون مريحة بالنسبة لهن فبدلا من ان يعملن ست ساعات في اليوم فانهن سيعملن ثلاث ساعات وبدل ان يكون دوامهن السنوي عشرة أشهر في السنة فسيكون خمسة أشهر.. ان السلبية الوحيدة في هذه الفكرة هي ان الراتب سوف ينقص الى النصف.. ولكن هل يعقل ان المرأة تفكر بالمادة أكثر مما تفكر براحتها وراحة أطفالها وأن هذا هو السبب وراء رفضها لهذه الفكرة؟؟؟!!! أم أن هناك أسبابا أخرى لانعرفها؟؟! الله أعلم.

على العموم يبقى أن الانطباع الذي كوناه في المجلس يعبر عن شريحة محدودة من النساء العاملات وهناك فئة أكبر لم نعرف رأيها في هذه الفكرة.. وأتمنى أن نعرف الآراء المختلفة والاقتراحات الأخرى في هذا المجال لتوصيلها الى جهات الاختصاص لتحديد ما تريده المرأة بالضبط.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

الصالة النائمة

■ انتهجت ادارة التربية الرياضية والكشفية تعميم اختبارات اللياقة البدنية والصحية لكل من معلمي ومعلمات المادة سعيا للارتقاء بمستوى ادائهم في الميدان. وقد رأت انه لن يتحقق ذلك الا بحصول كل منهم على قوام رشيق يتمتع صاحبه بخفة الحركة والقدرة على اداء كافة التمرينات ليكون قدوة لكل من الطلبة والطالبات وان يكون مظهره عنوانا لمادته. وقد خضع جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية على مستوى الدولة لهذه الاختبارات وقد ربي كل من يحيا على هذه الارض المعطاءة بدءا من الطفل الصغير وحتى الشيبة فكانت الحدائق وطريق الكورنيش لايخلو من راكض او ماش او ممارس لتدريبات اللياقة البدنية. وانتهت الاختبارات ولم تتضح الرؤية حتى الان حول النتائج الاولية لها حتى خفت حدة الزحام على الطريق وخف الحماس خاصة لفئة المعلمات لاحساسهن بانهن حققن المطلوب حتى ان المسؤولين في ادارة التربية الرياضية راضون تماما لما حققته الاختبارات من نتائج وبغض النظر عن الوسيلة التي اتبعت لانقاص الوزن ومايترتب عليها من عواقب ومعاناة شخصية لكل فرد لان الفترة كانت قياسية جدا لتحقيق انقاص الوزن بالشكل المطلوب ولعدم توافر مكان خاص يمارس المعلمات فيه الرياضة بحرية، فليس متاحا للكل امكانية التريض بالطريق العام.

منطقة ابوظبي لم تدخر وسعا في توفير المكان الذي يمكن الاستفادة منه لممارسة تدريبات اللياقة البدنية وقامت بشراء العديد من الاجهزة الرياضية التي تسهم وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية بالطرق الصحية.

واذا القينا الضوء على صالة الالعاب للبنين نجد انها تحقق الهدف المرجو منها على احسن وجه فهي تفتح ابوابها امام جميع الرياضات ليستفيد منها كل من الطالب والمعلم رغم ان المعلمين يمكنهم ممارسة الرياضة في اي مكان بحرية ومع ذلك تفتح الصالة الرياضية لهم ابوابها لممارسة العديد من الانشطة التي تكسبهم اللياقة البدنية حيث تقام كل عام دورة رمضانية.

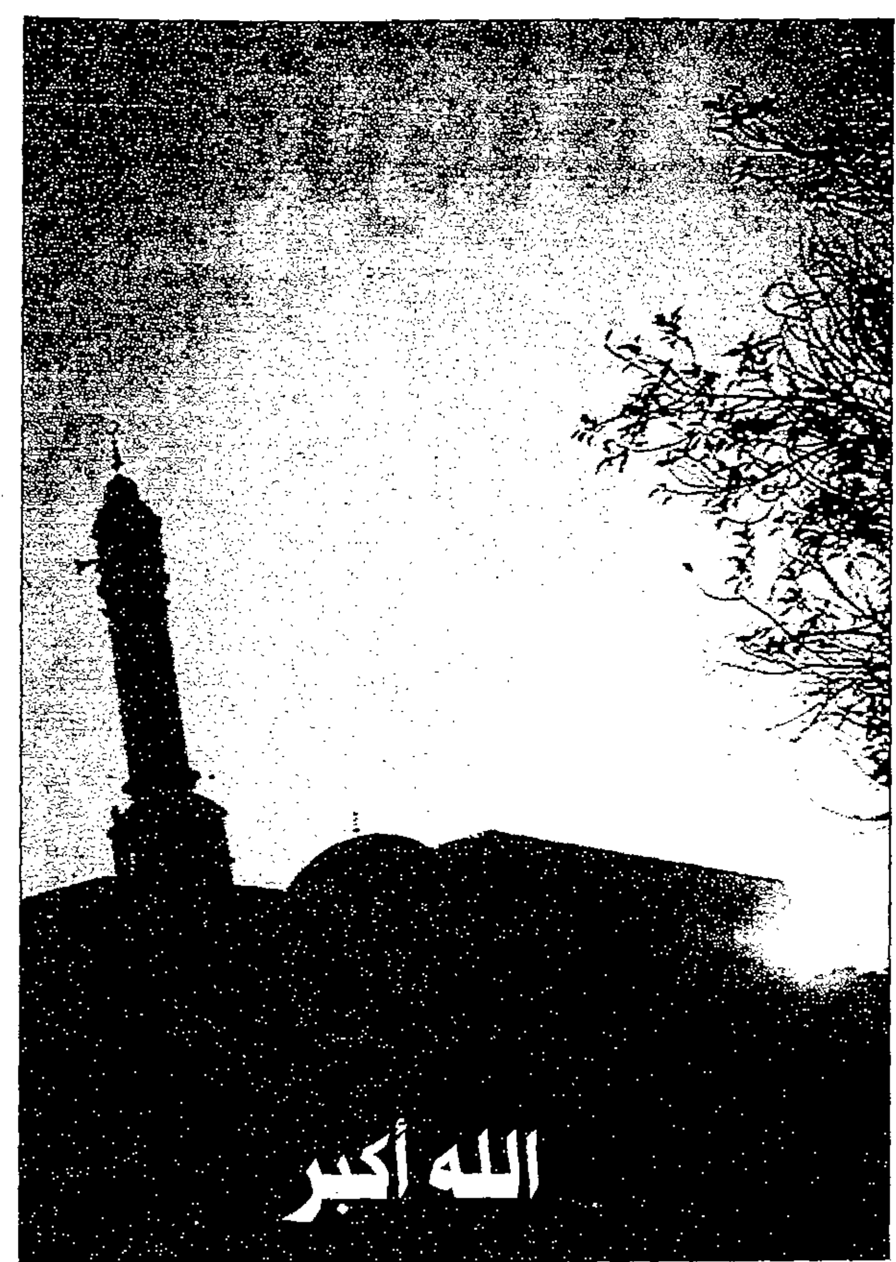
اما اذا تكلمنا عن الصالة الرياضية الخاصة بالبنات فنجد انها جوهرة فالصيانة بها على مدار ٢٤ ساعة من حيث النظافة وتلميع الابواب والنوافذ الزجاجية البراقة والارضية اللامعة وفيها ايضا اماكن وملاعب متعددة لممارسة المسابقات المدرسية الخاصة بالعاب الشبكة والعاب الجمباز. فيما عدا ذلك فابوابها موصدة في وجه كل من يريد الاستفادة بها وبعشرات الاجهزة الرياضية الراكدة في صالاتها والتي احضرت خصيصا من اجل المعلمات للاستفادة منها من خلال دورات اللياقة البدنية على مدى العام الدراسي.

مافائدة هذه الاجهزة علما بان اغلبية المعلمات لايعلمن عنها شيئا فهي في بيات شتوي دائم تحت الاغطية بالرغم من تواجدها من سنين مضت.

ونحن نعلم مدى ارتفاع اسعار الاندية الخاصة بالتخسيس فلماذا لاتكون هذه الصالة هي البديل ويكون من حق اي معلمة الاستفادة منها ولماذا لايتم استهلاك كل ما فيها طالما انها تعم بالفائدة على الجميع وحتى يكون للصيانة دور ايجابي تقوم باصلاح ماتلف بدلا من تلميعها والحرص على مظهرها؟ لماذا لاتفتح الصالة ابوابها صباحا للمسابقات المدرسية ومساء لاعداد المعلمات رياضيا بنظام الدورات، كل دورة لمدة ساعتين ويكون الاشراف بها دوريا حتى يمكن الاستفادة على نطاق اوسع.

يمكن الاعلان عن الاشتراك في الدورة برسوم مخفضة فليس باستطاعة الجميع شراء الاجهزة الخاصة باللياقة البدنية فمتى ترفع الاغطية عن الاجهزة ويكون من حق الجميع استخدامها والاستفادة منها مع ضرورة الحفاظ عليها وان تكون مشاعا بدلا من ان يحتكرها اشخاص كلما اقتربت اختبارات اللياقة البدنية وكأنها ملك خاص لفئة دون اخرى.

سهير - ابوظبي



حديث الكاميرا

الله أكبر.. يتردد صداها في جنبات بلادي.. تصدح بها المآذن مؤكدة قيمنا الروحية الأصيلة.. ويتنادى الناس في هذا الشهر الفضيل على أصداء النداء المقدس ويتوافدون أفواجا الى بيوت الله ليؤدوا صلاة القيام.. انها لحظات صفاء وخشوع.. لحظات نورانية تملأ القلوب حبا وتآلفا وايمانا.

تصوير / عارف المصري - العين

عيون الأمن

■ اتحدث عن الشرطة في الامارات ذلك الجهاز الذي بذلت له الدولة الشيء الكثير من اجل مواكبة العصر بكل ما طرأ عليه من تطور واصبحت الشرطة تستخدم احدث ماوصلت له التكنولوجيا لمواكبة ذلك التطور الهائل.

رجل الشرطة يحظى باهتمام لامثيل له من حيث التثقيف والتدريب باعتباره حامي القانون ومنفذه لذلك اصبح من السهولة ان تجد اي رجل شرطة يجيد التحدث باكثر من لغة ويتعامل مع احدث الاجهزة بكفاءة عالية كما ان مراعاة ابسط حقوق الانسان هي السمة الابرز في تعامل رجل الشرطة مع عامة الناس كالاحترام والتعامل الحضاري واعطاء كل ذي حق حقه خصوصا مع المتورطين في القضايا الجنائية وغيرها.

التعاون القائم بين ادارات الشرطة على مستوى الدولة شيء يبعث على الفخر ويشيع الطمأنينة في نفس كل مواطن ومقيم على حد سواء وقد تجلى ذلك مؤخرا في حادث سقوط الطائرة المدنية في الشارقة ورأينا كيف كان رجال الشرطة ينتشرون في مكان الحادث ينتشلون الضحايا ويقدمون المساعدة.

ويد الشرطة اطول واكبر من المسافة والمكان وما هي الا ساعات ويتم ضبط الجناة لتقديمهم الى العدالة وهذا يضاعف احساس الناس بالامن والامان.

الشرطة في خدمة الشعب قول وعمل هنا في اي مكان من امارتنا الحبيبة، فرجل الشرطة لايعرف الاجازات الرسمية طريقا له فما ان تحل علينا مناسبة ويستعد الناس للرحلات والتنزه حتى ينتشر رجال الشرطة في كل مكان كل حسب اختصاصه يراقبون الشوارع ينظمون حركة السير في الطرق الداخلية والخارجية تحسبا للزحام وفي الحدائق والمتنزهات وفي البر والبحر ليهنأ الناس باجازتهم.

في الليالي المظلمة ونحن نيام رجل الشرطة يطبق شعار العين الساهرة بكل تفان ونكران الذات لنطمئن نحن ويرتدع كل من يحاول ان يعبث بالامن من ضعاف النفوس.

تحية اجلال وتقدير لكل هؤلاء، وتحية لكل مواطن ومقيم ثمن ذلك الدور العظيم وتعاون مع الشرطة، فمهما عملت الاجهزة الشرطية لايكتمل ذلك العمل الا بتعاوننا معها ولنلتزم بكل التعليمات الامنية التي وضعت من اجلنا اساسا، ولنغرس في نفوس الابناء حب أمن الوطن وحماية مكتسباته، لتبقى اماراتنا الحبيبة واحة الامن والامان.

حارب النيادي - العين

مداعبات

قال الجاحظ: اتتني امرأة، وأنا على باب داري، فقالت: لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي. فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ وقالت له: مثل هذا! وانصرفت.

فسألت الصائغ عن قولها، فقال: انها اتت تسألني ان انقش لها على خاتم صورة شيطان، فقلت لها: ما رأيت الشيطان لانقش صورته! فأتت بك وقالت ما سمعت!.

وقال الجاحظ: رأيت بالعسكر امرأة طويلة القامة جدا، ونحن على طعام. فاردت ان امازحها فقلت: انزلي حتى تأكلي معنا. فقالت: وانت فاصعد حتى ترى الدنيا!.

خفايا الروح

عيون مدرسة البقرة والعجل!!

المعادلة بسيطة للغاية وليس فيها اي تعقيد لكنا نهوى السير ولانحب الوصول.. نسلك طرقا طويلة ووعرة ومتعرجة لاننا مدمنو سير ولسنا هواة وصول.. الناس لايريدون الحصول على حقوقهم وانما يريدون استمرار الجدل حول الحقوق الضائعة.. الناس لايريدون حسم القضية.. اي قضية لانهم يعشقون ان تكون هناك قضايا بلاحسم واسئلة بلا اجوبة.. وصلنا الى مرحلة عشق المشكلة وكراهية الحل.

كثيرون يضيقون بالدين ويفرون منه لانه يحسم ويحل وهم يكرهون الحسم والحل.. ويكرهون ان ترفع الاقلام وتجف الصحف.. يهيمون حبا بالحيرة والبلبلة والبحث عما لا وجود له.. يرون ان نهاية القضية تعني نهايتهم وان حسمها يعني القاعهم وان الحل يعني زوالهم.

المشكلة لدى هؤلاء القوم انهم جعلوا رزقهم انهم يكتبون ويرفضون.. جعلوا قوتهم وخبزهم وشرابهم انهم يجادلون ويختلفون ويخالفون.. استمرار القضايا بلا حل وبلا حسم يعني استمرار مصدر رزقهم.. يأكلون من التشويش والتشكيك والبلبلة.. ويقتاتون من الخلاف والمشاكل والجدل واللف والدوران.

وويل لهم اذا اجمع الناس وحسموا قضية وتوصلوا الى حل.. فهذا يعني موتهم وزوالهم لذلك يكرهون الاجماع ويسعون بكل ما اوتوا من خبث وشر الى منعه وتجنبه.. ولذلك ايضا هم يبتعدون عن الدين ويكرهونه ويسعون جاهدين الى تحييده وتحجيمه وعدم السماح له بالتجول في الشوارع والطرقات والقلوب والعقول.. ويحددون اقامته في مسجد او في موسم او في برنامج عابر.

ولا تنتظروا اتفاقا او توافقا مع امرىء جعل الجدل مصدر رزقه وربط القضايا واستمرار المشاكل ببقائه ويجيبه ورصيده في المصرف ونجوميته وشهرته واستمراره في دائرة الضوء.. لاتنتظروا اتفاقا مع من ربط القضايا بذاته.. وانطلق من هذه الذات وهو يتحلور ويختلف ويطرح ويجمع ويرغو ويزبد.

هذا النوع من البشر يشبه بني اسرائيل الذين وجدوا ذاتهم ومتعتهم في الجدل واللجاجة وكرهوا اليسر والحسم والحل واستحبوا العسر واللف والدوران والتعقيد فشقوا على انفسهم وحملوها فوق طاقتها بجدلهم وغوغائيتهم.

امرهم الله تعالى ان يذبحوا بقرة فشككوا في جدية الامر وظنوا ان موسى عليه السلام يتخذهم هزوا.. فاستعاذ بالله من ذلك ومن ان يكون من الجاهلين.. ولو انهم ذبحوا البقرة فور تلقيهم الامر لاستراحوا ووفروا الوقت والجهد وما دخلوا في هذا التعقيد المقيت.

لكنهم دخلوا في دائرة الجدل واللجاجة ومارسوا متعتهم الابدية.. متعة السير وكراهية الوصول.. مارسوها كما يمارسونها الان معنا.. متعة التفاوض الى مالا نهاية.. متعة الجدل بلاحل.

واذا رأوا الامر يسير في طريق الحسم وشعروا بان المشكلة تقترب من الحل القوا على الطريق قنبلة تفجر جسور الوصول ليعود السائرون الى حيث اتوا ويغيروا الطريق المستقيم القريب ليسلكوا طريق من ينهب ولايصل.. فمرة طريق الارض مقابل السلام.. ومرة طريق الامن مقابل السلام.. ومرة طريق اوسلو واخرى طريق مدريد والف تفسير لقرارات الامم المتحدة، بحرف التعريف (ال) او بدون الالف واللام.

تماما مثل حكاية البقرة ولونها وما هي وما عمرها وما نوعها وتشابه البقر عليهم.. واتخاذهم العجل وسأمهم ومللهم من المن والسلوى والخيرات وكراهيتهم للحل والراحة واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير.. انها متعة المخالفة والجدل واللجاجة وكراهية الوصول وعشق السير بلا هدف.. هذه هي تركيبتهم وتركيبة من يسير على منهاجهم منا ومن الامم الاخرى.. ولا حل مع هذا النوع من البشر ولاجدوى من الحوار معه.. فهو حوار الطرشان.. وحوار الطرشان اسلوب يهودي معروف.. والحوار هنا نوع آخر من الحرب.. وهو نفس الطراز الذي تطبقه قناة فضائية عربية.. تجمع من لايجتمعون ليتحاوروا.. والهدف هو السير بلا وصول.. ولكن الهدف البعيد هو هدم الثوابت بحيث لاتكون هناك قيم ولا مناطق حرام ويصبح كل شيء مستباحا وقابلا للاقتحام باسم الحرية والرأي الآخر وتصبح الامة كلها (جزيرة) محاصرة بالبقر والعجول!!

وحين لايجد هؤلاء مشكلة يمارسون فيها متعة السير بلا وصول ولذة حوار الطرشان يخترعون مشكلة مثل قضية الصراع بين الرجل والمرأة وحقوق المرأة التي اغتصبها الرجل.. وحقوق الجميع التي اغتصبها الجميع.. وهي مشكلة جميلة ولانهاية لها ولا حل وهذا املهم الا يكون هناك حل.. فكيف يكون هنك حل والكل مغتصب لحقوق الكل.. لا حل بالطبع وانما صراع ابدي وحرب لاتضع اوزارها وهذا ما يبغي خريجو مدرسة البقرة والعجل.

ولاتحاول ان تقول لهم ان الدين حسم هذه القضية لانهم سيقولون لك بكل خبث وشر.. لاتقحم الدين في هذه القضية.. يوهمونك بانهم يقدسون الدين وينزهونه عن النزول الى مستوى هذه القضايا وهم في حقيقة الامر يحاولون تجريد الدين من صلاحياته وسلطته.. يحاولون عزله من منصبه الرفيع.. يحاولون جعله مثل الخليفة العباسي في عصر الدويلات والتفكك.. مجرد اسم رمزي يدعو له الخطباء على المنابر وتسك باسمه النقود.. لكنه لايحكم ولا قرار له ولاسلطان ولاقيمة.

انها محاولة انقلابية ضد الدين.. وقد نجحت جزئيات حتى الان في عزل الدين بحجة تنزيهه وتقديسه واحترامه وعدم اقحامه في قضايانا.

واذا قلت لهم: اسمعوني عدة دقائق فسوف تجد منهم صدودا عنك لانك ستقود ما يحسم الامر وهم لايحبون الحسم ولانهم تلاميذ نجباء ومتفوقون في مدرسة البقرة والعجل.. لكننا مصممون على ان الدين حسم قضية الحقوق الضائعة والدين لم يقل خذ حقك ولكنه قال اد واجبك.. والتكليف الشرعي كله تكليف باداء واجبات لا بأخذ حقوق.

ليس صحيحا قول من قال، لايضيع حق وراءه مطالب.. لكن الصحيح ان نقول: لا يضيع حق من يؤدي الواجب.. والمطالبة بالحق دعوة الى اضاعة الوقت ودعوة الى الصراع واستمراره.. وكثيرا ما يجني المطالب بحقه قبض الريح.. وكثيرا ما يكتشف بعد فوات الاوان وضياع العمر انه كان يطالب بغير حقه.

المعادلة بسيطة للغاية ولاتحتاج الى خريجي مدرسة البقرة والعجل.. المعادلة تقول: ان حقك هو واجب غيرك.. وواجبك هو حق غيرك.. ولو ادى الكل واجبه لحصل الكل على حقه.. ولاحقوق الضائعة هي في واقع الامر واجبات ضائعة.. ومن يظل يطالب بحقه سيهمل واجباته ويضيع حق غيره.. لذلك يكلفنا الدين بواجبات ولايدعونا الى اخذ حقوق.. لان التكليف بالواجب ضرب لعصفورين بحجر واحد عندما تؤدي واجبك تأخذ حقك.. قاعدة لم تشذ ابدا ولم تتخلف على الاطلاق.. لم يقل الدين للفقراء خذوا الزكاة والصدقات من الاغنياء وخذوا منهم حقكم المعلوم.. لكنه قال للاغنياء ادوا الزكاة وتصدقوا واعلموا ان في اموالكم حقا معلوما للسائل والمحروم.. ولو التزم الاغنياء فسوف يأخذون حقهم من الفقراء احتراما وتقديرا ويتجنبون حقدهم وحسدهم وسيأمنون على انفسهم واموالهم.. ادوا واجب المال فحصلوا على حق الامن والراحة.

ولابد للعقلاء ان يركزوا على اداء الواجب لان الواجبات لاتؤجل ولانها محدودة بالعمر البشري وعمر الدنيا.. فلا واجبات في الآخرة.. لكن الحقوق يمكن تأجيلها والتنازل عنها وهي ممتدة بعد الدنيا لان الآخرة دار حقوق.. والمتنازل عن واجبه مذنب ومغبون ولكن المتنازل عن حقه كثيرا ما يكون مأجورا.

والغافل من يؤجل واجبه حتى يحصل على حقه لانه قد لايحصل على حقه ابدا بينما يأثم بترك واجبه.. وترك الواجب رذيلة وترك الحق كثيرا ما يكون فضيلة.. فمن لايؤدي ما عليه من دين آثم لكن من يتنازل عما له من دين مأجور.. ومن يترك اجره على الله اقتصادي ماهر لانه ترك اجره على من يضاعف الاجور ويجزي الناس احسن ما عملوا.. اما من يضيع وقته ويؤجل واجباته ويتفرغ لمطالبة الناس بحقه واجره فهو خائب ويخرج من المولد بلا حمص.

هذه اقوال حاسمة يكرهها خريجو مدرسة البقرة والعجل لانهم يكرهون الحسم واذكر ان احد هؤلاء الخريجين قال مرة: لا احب من يناقشني مستشهدا بالدين لانه يصادر على رأيي ويضع قيودا على حرية فكري.. وصدق في وقوله هذا لكنه لم يقل السبب الحقيقي وهو انه يكره الحسم والحل ويحب السير بلا وصول وهذا ما درسه وتفوق فيه في مدرسة البقرة والعجل التي خرجت المئات في امتنا وصاروا الآن نجوم الارض والفضاء ولارادا للقضاء.

نظرة:

اقترح على الاخوات مريك الكعبي وبنت النهلي وفتاة العين وكل اعضاء واقطاب جمعية الامل ان يكون الشرط الاول للعضوية امتناع العضو عن متابعة الفضائيات العربية حتى يحتفظ ببصيص من الامل.

نور - العين

حرب الافيون

□ المخدرات رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه، لانها تنهب نخوة الرجال، وتبدد المعاني الفاضلة في الانسان، وتجعله غير وفي اذا عاهد، وغير امين اذا اؤتمن، وغير صادق اذا حدث، تميت فيه الشعور بالمسؤوليات والكرامات، وتملؤه رعبا ودناءة، وخيانة لنفسه. فالخمر تطلق عنان الطيش، والحشيش يعبث بالافكار في مواطن الجد والافيون يوهن العزائم، ويحطم الهمم.

ذات يوم كان الليل باردا، عندما بلغ ثلاثة من الاصدقاء اسوار المدينة، ورفض الحراس ان يفتحوا لهم بابها المغلق الا في الصباح، ووقف الثلاثة في العراء.. يتدارسون مشكلتهم.. لقد كان احدهم سكيرا، والثاني حشاشا، والثالث من مدمني الافيون.

فماذا اقترح كل منهم لعلاج المشكلة؟!

قال السكير لزميليه: علينا ان نحطم هذا الباب باقدامنا فورا، وليكن بعد ذلك ما يكون.

وقال الحشاش: لا.. بل يحسن بنا ان نستغفل الحراس ثم نتسرب واحدا وراء الآخر الى داخل المدينة من الباب ثم قال مدمن الافيون وهو يتثاءب:

اما انا فأوثر ان انام عند السور حتى تتوصلا الى حل.

من هنا كان ترويج السموم من افتك الاسلحة التي لم تتورع بعض الدول عن استخدامها لكسر شوكة الشعوب، وقد لجأت اليابان الى هذا السلاح الآثم في غزوها للصين، واقامت مصانع لمشتقات الافيون، واباحت تعاطي المخدرات في المناطق التي احتلتها وفي الوقت ذاته حرمتها في بلادها، ولم يكن مما يثير الغرابة ان تسلك اسرائيل في محاربتها لنا نفس هذا المسلك الوضيع بهدف اضعاف الكيان العربي، وتحطيم معنوياته، وتبديد مطامحه في متاهات حالة تشغله عن قضايا وطنه.

ان خطر المخدرات ليس قاصرا على النفس والمال فحسب ولكنه وباء يسطو على الاخلاق فيفسدها وعلى الكرامة فيسحقها وعلى الارادة فيسلبها، وهي خطر اجتماعي حيث يفترس تجار المخدرات الشباب ذخيرة الوطن وعدته ويجمعون ثروتهم من القضاء على الابرياء الذين يقعون في حبائلهم.

انت مدعو الى مكافحة المخدرات.. سلهم في تبصير الناس باخطارها والاضرار الناجمة عن تعاطيها.. شجع المدمنين على التقدم للعلاج في المستشفيات النفسية والعيادات الخارجية.. وتعاونك مع الجهات الرسمية ليس مطلبا صعب المنال وتعاونك معها يمكنها من بلوغ الهدف في اقصر وقت ممكن.

السيد محمد بكري - خورفكان

الاخصائي مكانك سر

□ نحن الاخصائيين الاجتماعيين (المواطنين والوافدين) العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب.

مضى على تعييننا في الوزارة سنوات من ٦ - ١٢ سنة ونرفع بشكوانا آملين رفع الظلم الواقع علينا منذ سنوات.

يعلم الجميع انه صدر قرار من الوزارة منذ حوالي ٥ سنوات بحرمان الاخصائيين الاجتماعيين من الترقية للوظائف الادارية في المدارس (مشرف مدرسة - مساعد مدير - مدير مدرسة) وقد سبب لنا ذلك القرار المزيد من الاحباط واللامبالاة وعدم الجدية في العمل لدى البعض ودفع بالعديد من المواطنين للهروب من المدارس الى الوظائف الاخرى في الوزارات والدوائر الحكومية. مما اوجد عجزا كبيرا في عدد الاخصائيين في المدارس.

ومنذ ايام صدرت قرارات ادارية بشأن شروط الترقية للوظائف الادارية والفنية للعام الدراسي ٩٨/٩٩م حيث نصت تلك القرارات على ان يكون المرشح لتلك الوظائف مدرسا مارس مهنة التدريس ولاينطبق ذلك طبعا على الاخصائي الاجتماعي، بالرغم من ان الاخصائي بتعامله اليومي مع الطالب والمعلم والادارة المدرسية والمجتمع اقرب الى الادارة المدرسية وهمومها من المدرس.

لذا نرجو اعادة النظر في القرار السابق والذي حرم الاخصائي الاجتماعي من الترقية للوظائف الادارية في المدارس لان الترقية حق طبيعي من حقوق الموظف سواء كان اخصائيا أو مدرسا أو غيره من الفئات العاملة بالمدارس لما لذلك من بالغ الاثر في عملية التنمية.

مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين
بمدارس رأس الخيمة

المعاق اول الصفوف

تعتبر دولتنا الفتية من اكثر الدول المتطورة في تقديم الخدمات الاجتماعية لكافة افرادها.

قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منذ تكوينها بخدمة المواطنين اجتماعيا وتربويا لتنمية المجتمع وتطويره وفق مبادىء اسلامية وتقاليد عربية.

ولعل اهم ميادين الرعاية التي تنهض بمستوى المواطنين هي رعاية المعاقين. فنجد الدولة قد اهتمت اهتماما بالغا بمكانة الطفل المعاق فانشأت العديد من مراكز التأهيل لرعاية الطفل المعاق، ويمثل عام ١٩٨٥ بداية الاتجاه الى تقديم الانشطة الاجتماعية لرعاية وتأهيل المعاقين.

ويعتبر يوم الطفل الخليجي المعاق الذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي في العاشر من ديسمبر من كل عام من ابرز الانشطة البناءة التي يطرح فيها المعاقون قدراتهم الفنية حيث يخصص هذا اليوم لتكريس طاقات الاطفال المعاقين في محاولة لدمجهم في المجتمع وجذب اولياء امورهم من دائرة الاحباط الى دائرة الامل والنجاح.

ومما لاشك فيه أن هذه الانشطة تعتبر ذات مردود ايجابي لصالح المجال المستهدف.

فالطفل المعاق يشق طريقه في الحياة بجهد مضاعف وباستمرار في ساحات العلم والفن والحياة الاجتماعية بطموحاته وآماله التي لايمكن وضعها في الصفوف الخلفية للمجتمع او الاستهانة بها.

عبدالله مسعد صالح
ابوظبي

خط ساخن

كثيرا اتصلت بدليل الهاتف، للاستفسار عن احد الارقام وتكررت المحاولة عدة مرات وبمجرد ان تسأل عن رقم هاتف ودون ان يكلف نفسه الموظف على هذا الخط التركيز معك يعطيك الكمبيوتر رقما خطأ لايشبه بالاسم ولا بالمعنى وفي هذه الايام بعد ان تواجد كاشف الهاتف اصبح الامر خطيرا وقد تتعرض لموقف مع من اتصلت بهم ولايقدرون الموقف الذي كنا بصدده فارجو من المسؤولين التركيز على هذه النقطة لتفادي المواقف التي يضعوننا بها.

قارئة - ابوظبي

أنا ام لسبعة ابناء واقيم مع زوجي في مصفح والمشكلة انهم يقومون الآن بهدم البيوت القديمة في المنطقة ومنها بيتنا ومن يهدموا بيته يحصل على بيت جديد لكن هذه الميزة لاتنطبق على زوجي لانه متزوج من ثلاث وسبق له الحصول على بيت ولايستحق بيتا آخر.. فهل من مخرج لي ولاولادي السبعة خاصة وان بيت زوجي في الشهامة لايتسع لثلاث زوجات وعدد كبير من الابناء ومنهم رجال كبار؟..

اتمنى ان تجدوا لي حلا.

ام عبدالرحمن - مصفح

رحلة الى التبت

■ كثيرون لم يسمعوا عن مسلمي بلاد التبت ولايعرفون عن احوالهم شيئا.
وبلاد التبت تقع في جنوب الصين على حدود الهند ونيبال وبوتان وتسمى «سقف العالم» ربما لانها اعلى منطقة في العالم.
كان المسلمون التبتيون يعيشون في بلادهم في عز وشرف وأمن وأمان مع الشعب تحت الحكم البوذي برعاية زعيمهم الروحي (دالاي لاما) الى ان دخلت التبت تحت سيادة الصين الشيوعية في عام ١٩٥٩.
وقام الشيوعيون الصينيون بفرض نظامهم ومحاربة جميع الاديان فاصبحت البلاد معزولة عن العالم الخارجي ومنع الناس من ممارسة شعائرهم الدينية.
وقام الشيوعيون باغلاق المساجد وحرق المصاحف ومنعوا التعليم الاسلامي بقفل المدرسة الدينية الوحيدة التي كانت موجودة آنذاك. وكذلك فعلوا مع المعابر البوذية مما ادى الى الهجرة الجماعية للشعب التبتي الى بلاد العالم وفر الزعيم البوذي (دالاي لاما) الى الهند، كما خرج كثير من المسلمين الى الهند ونيبال.
محنة المسلمين التبتيين لاتقل عن محنة المسلمين الاخرين المضطهدين في العالم فلقد عانوا الكثير من المشقة في ظل النظام الشيوعي. وظل المسلمون في محنتهم محرومين من اظهار شعائرهم الدينية قرابة ١٩ عاما، الى ان بدأت الحكومة الصينية شيئا من الانفتاح حيث سمحوا منذ عشرة اعوام بفتح المساجد للصلاة وهذا من فضل الله تعالى.
وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد المسلمين في لهاسا عاصمة التبت، قرابة الثمانية آلاف وهم يمارسون شعائرهم بحرية ولكنهم يفتقرون الى وجود العلماء والدعاة الذين يرشدونهم ويصححون عقائدهم التي افسدها الشيوعيون، وقد نشأ اولادهم وشبابهم في ظل الشيوعية الملحدة وكثير منهم الان لايعرفون شيئا عن الاسلام واغلب شيوخهم ماتوا او هاجروا الى الخارج.
وتوجد في «بلاد التبت» عدة مساجد منها: المسجد الجامع الكبير، والمسجد الصغير وهما في وسط العاصمة ويلتقي فيهما المسلمون من كافة ارجاء التبت وبخاصة في الاعياد والمناسبات. ولكن مبنى المسجدين قديمان جدا وهما مهددان بالانهيار.
يأمل مسلمو التبت من اخوانهم مساعدتهم في ترميم المسجدين وتوسعتهما، وكذلك هم بحاجة الى بناء مدرسة دينية لابنائهم ولديهم ارض البناء، وهم يفتقرون الى العلماء والدعاة، لذا فهم بحاجة الى منح دراسية لابنائهم، في المعاهد والجامعات الاسلامية في الدول العربية والاسلامية.

سعود عبدالعزيز العتيق – أم القيوين

الاجابة نعم .. لا

■ قلنا ان الواسطة ظل الروتين يتبعه حيثما ذهب.. وطريق مظلم يؤدي بنا الى «الهلاك» وانها تعد وتخط للصفوف بالباطل وان الروتين رجل ثقيل الدم كسول، اذا دخل في سباق مع السلحفاء فسوف تسبقه.
دعونا نحلم قليلا ونترك لخيالنا العنان.. ونتصور اننا استطعنا بالفعل القضاء على الروتين.. واصبناه في مقتل وتخلصنا من وجعه وألمه وتعقيداته وارحنا المراجعين منه واسترحنا.. فهل نكون بذلك قد قضينا عليه تماما؟ وعلى ظله الواسطة؟
الجواب «نعم» وايضا «لا» ولا تعتقدوا ان هذه (فزورة) رمضانية او اجابة متناقضة.. لماذا «لا»؟ وكيف «نعم»؟
لان الواسطة رغم انها ظل الروتين والمفترض انها تنعدم بانعدامه لكنها في الحقيقة هي ظل لاكثر من شبح، منها شبح التعصب والقرابة والدم والجهل والطمع وظلال اخرى تمهد الطريق لخلق الروتين وتكرسه وذلك حين يتولى الادارة غير اهلها، لاعتبارات شخصية بحتة.. عندها تتأزم الامور وتعم الفوضى وتتقزم الخبرات وتتطاول الواسطة وتحكم وتكثر المحسوبيات والمصالح ومن له قريب يأتي به.
وتخرج القرارات عشوائية ومتخبطة والاعمال مشوهة والانجازات منقوصة وواهية ونخرة ويصاب بالاحباط واليأس من قطع شوطا طويلا في المراحل التعليمية ومقاعد الدراسة حين يصدم بهذه الحقيقة المرة وحين يفاجأ بان الكفاءة والخبرة والشهادة لا تهم اذا لم يكن لديه المفتاح السحري والحرف العجيب «و» فتنهار امامه طموحاته وآماله التي حلم بتحقيقها وربما يصاب برد فعل عنيف يجعله يكفر بالحلم والتعليم والمبادئ ويخسر مع الناس في عيدهم ورقصهم.. والضريبة الكبرى يدفعها المجتمع كله حين تتخلف المنجزات وتتقلص الخبرات وتموت.

خالد العيسى

لثام العام

■ العام الجديد شبح مبهم يترائ للناظر من مكان بعيد، فربما كان ملكا رحيما، وربما كان شيطانا رجيما، بل ربما كان سحابة سوداء، اذا هبت عليها ريح باردة حلت اجزاءها فاصبحت كأنها عدم لم يسبقها وجود.
العام الجديد بحر، خضم، زاخر، تصطخب امواجه، فما يدريك ان كان يحمل في جوفه الدر والجوهر او الموت الاحمر. العام الجديد صدر مملوء بالاسرار، تحوم حوله البصائر، وتستدرجه الانظار، فلايبوح بسر من اسراره.
الانسان اتخذ نفقا في الارض، وصعد في سلم الى السماء، وعقد ما بين المشرق والمغرب بجبال من حديد، وخيوط من نحاس، ونتقل بعقله الى العالم العلوي وغاص في البحار فعرف اعماقها وتسرب من منافذ الحواس الظاهرة الى الحواس الباطنة، فعرف النفوس وطبائعها، والمدارك ومراكزها. اخترق بذكائه كل حجاب، وفتح كل باب، ولكنه عجز امام باب العام الجديد لايجرؤ على فتحه، بل لايجسر على قرعه، لانه باب الله، والله لايطلع على غيبه احدا.
ايها الشيخ الملثم بلثام الغيب، هل لك ان ترفع عن وجهك هذا اللثام قليلا لنرى صفحة واحدة من صفحات وجهك المقنع؟ اولا فقد طارت قلوبنا شوقا اليك.
ايها العام الجديد؟ ان لنا آمالا كبارا وصغارا واماني وآمال اين مكانها منك؟ لا، لا، واحبس سرك في صدرك، ولا تحدثنا حديثا واحدا عن آمالنا وامانينا حتى لاتفجعنا في ارواحنا ونفوسنا، فانما نحن احياء بالآمال.
وليست حياة المرء الا امانيا
اذا هي ضاعت فالحياة على الاثر
وكل عام وانتم بخير.

ابتسام ذنوب

صفحة ناصعة

■ اقبل الضيف العزيز رمضان شهر الرحمة والغفران ونتمنى ان يغتنم المسلمون هذا الشهر الكريم لتوحيد الصفوف وتضميد الجراح ووقف الاقتتال وحل المنازعات بالطرق السلمية.. نتمنى ان يكون رمضان صفحة جديدة ناصعة تفتحها الامة الاسلامية لتكتب فيها حروف السلام والمحبة والاخاء.

محمد الظاهري - العين

مباريات منتصف الليل

■ في رمضان المعظم، لايمتنع الصائم عن الطعام والشراب فقط ولا عن القيل والقال بل عن ازعاج الناس ايضا.
ان ما نشهده يوميا في منطقة الزعاب امام مدرسة زبيدة شيء لايطاق.
هناك مجموعة كبيرة من الشباب يلعبون كرة القدم على الرصيف من منتصف الليل حتى الثالثة صباحا. انهم لايكتفون بازعاج الناس باصواتهم المرتفعة كلما دخل هدف. ولكنهم يقومون بتفجير بعض المفرقعات ويقومون بالاستعراض بسياراتهم بشكل خطير جدا. هداهم الله الا يعرفون ان هناك اناسا يريدون النوم؟ الا يعرفون انهم سيستيقظون للسحور ثم لصلاة الفجر؟.
ان هؤلاء الشباب قد استهواهم اللعب في هذه المنطقة وفي هذه الساعة المتأخرة من الليل ونسوا اننا في شهر كريم.
ان هذه الشكوى من جميع سكان المنطقة فان ارادوا اللعب فليذهبوا الى بيوتهم.

أ.أ.أ – منطقة الزعاب



بريشة: هارون

رؤية قمرية

■ تضاربت كالعادة تصريحات الفلكيين وحساباتهم بخصوص تحديد اليوم الاول من شهر رمضان المبارك وسارعوا الى تحديد يوم الاربعاء ٩٧/١٢/٣١ كبداية للشهر الكريم وهو خطأ سبقهم اليه الفلكيون الغربيون والتقاويم الغربية والامريكية.
لماذا الثلاثاء ١٢/٣٠ غرة رمضان وليس الاربعاء؟
بناء على الحسابات اليقينية للتقويم المقارن كان الثلاثاء ٩٧/١٢/٣٠ هو اول ايام شهر رمضان المبارك وليس الاربعاء كما تزعم المراصد الغربية للاسباب التالية:
- يغيب الهلال مساء الاربعاء بعد غروب الشمس بمدة تزيد على ساعة ونصف اي بعد اذان العشاء هذا دليل قاطع على انه ابن ثلاث ليال!! وان الاربعاء ثاني ايام رمضان.
واما مساء الثلاثاء لجانه يغيب بعد غروب الشمس بحوالي ساعة من الزمن اي قبل اذان العشاء وهذا دليل قاطع ايضا على ان الثلاثاء غرة رمضان وان الهلال ابن ليلتين.
- اذا اعتبروا «الاربعاء» غرة رمضان، فقد جعلوا شهر شعبان تاما من ثلاثين يوما بدون مبرر، وحقه ان يكون ناقصا من ٢٩ يوما كما هو مقرر ومعروف بناء علم التقويم القمري، ولن يكون شعبان تاما قبل عام ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م يقينا طبقا للحسابات اليقينية للتقويم الابدي.
- واذا جعلوا «شعبان» هذا العام تاما فقد جعلوا بذلك هذا العام كبيسا من ٣٥٥ يوما، مع ان العام الهجري المنصرم كان كبيسا ويستحيل فلكيا ومنطقيا ان يتوالي عامان كبيسان كما هو معروف بالاجماع لدى الفلكيين!
ان السنة الهجرية الجارية ١٤١٨ سنة بسيطة باجماع الفلكيين ويترتب على ذلك امران:
- ان يكون شعبان ناقصا من ٢٩ يوما.
- ان يبدأ بيوم من الايام الاسبوعية لايشترك معه في ذلك شهر آخر.
ولما كانت غرة شعبان هذا العام يوم الاثنين وهو شهر ناقص لزم ان ينتهي ايضا يوم الاثنين الذي يظهر في مسائه هلال الشهر الجديد. (ذلك تقدير العزيز العليم!) وبالتلي يكون يوم الثلاثاء غرة الشهر الجديد شهر رمضان المبارك.
ان لغرة شعبان في السنة البسيطة هو نفسه يوم وقفة عرفة. ويوم غرة رمضان هو نفسه يوم عيد النحر. ولذلك نجد ان وقفة عرفات لهذا العام هي في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٦ ويوم عيد النحر يوم الثلاثاء ٤/٧ بمشيئة الله العزيز العليم، ويستحيل ان يكون يوم الصوم في السنة البسيطة غير يوم النحر!.
ان الهلال الجديد الذي ظهر بعد مغيب الشمس يوم الاثنين ٢٩ شعبان الموافق ١٢/٢٩ في اي مكان من العالم الاسلامي هو للمسلمين جميعا في الارض وتشترط رؤيته في كل قطر ومصر.. ولولا كروية الأرض لرآه الناس جميعا في لحظة ولادته.

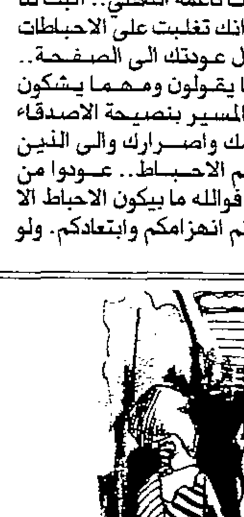
محمد كاظم حبيب

نواح وصياح

■ لم يبق شيء الا وشكونا منه.. واشبعناه انتقادا وعيوبا.. كثرت شكوانا.. وكثر نواحنا وصياحنا.. تجدنا ليل نهار نشكو دون كلل او ملل.. وكأن الشكوى سبيل الخلاص.. وربما كانت لدى البعض الحل الامثل والاكيد المفعول.
تجدنا نشكو من قلة الاصدقاء.. وكثرة الخيلة.. وجور الايام وضعف الامة العربية.. وسوء الاحوال.. الاجتماعية والنفسية والجوية.. بل حتى نشكو من انفسنا.. ويعيب بعضنا بعضا.. نشكو وما اكثر شكوانا.. حتى احترت من بقي منا لم يشك ولم يشتك منه.. فقد قال احدهم يوما «الكل يشكو فمن المشكو منه اذا» نعم لم يعد هناك احد الا ويشكو.. فمن المشكو منه اذا؟! كلنا شاك ومشكو منه.
الكل يتذمر من كثرة الظلم والخيانة والغدر وتجده اول من يغدر واول من يخون واول من يظلم.. وبعد هذا كله يأتي ليتذمر.. ولو امسك لسانه.. ولم يطلق له العنان.. وبدأ في العمل الفعلي والجاد مع الاهتمام بالدروس النظرية والعملية عن كيفية التعامل مع الحياة واتباع الطرق السليمة لتفادي المخاطر.
سمعت احدا يقول لي بعد الانتهاء من قراءة مقالي وتطبيق ما جاء به «لم علي ان اكون انا الضحية وكبش الفداء» ويبدأ في الشكوى والنواح ولايتقدم خطوة واحدة.

وآخر كلمتين
الى الاخت ناعمة النحلي.. اثبت لنا بجدارة انك تغلبت على الاحباطات من خلال عودتك الى الصفحة.. ومهما يقولون ومهما يشكون واصلي المسير بنصيحة الاصدقاء وبعزمك واصرارك والى الذين اصابهم الاحباط.. عودوا من فضلكم فوالله ما يكون الاحباط الا اذا اعلنتم انهزامكم وابتعادكم. ولو كان احد سيصيبه الاحباط لاصابني انا ولو استسلمت للظروف وحكم الاخرين لتركت الصفحة منذ زمن لكني باقية.. وحين اقتنع من داخلي ان مقالاتي لم تعد مهمة ساعتها سأترك الصفحة والكتابة.
فما معنى ان يتهمك استاذك بانك معدوم الاسلوب ولا تحسن اختيار الجمل.. ويمزق دفتر التعبير.. ويعطيك اياه مع طلب اعادة الدفتر وبداخله يكتب تعبير ذو قيمة، ويقول في وجهك وامام الزملاء انك فاشل.. ماذا يعني لك هذا الموقف.. اما موقفي انا فقد كانت نقطة سوداء كادت تحطمني.
فما هذه المقالات التي اكتبها في الجريدة.. ما فائدتها.. وكيف سيفهمها الناس.. والاستاذة تقول اني لا امتلك اسلوبا للكتابة وانتهت المعاناة بطرقة ظريفة حيث رأت الاستاذة احد مقالاتي في الجريدة.. ومن يومها انقلب الحال فصرت اخذ اعلى علامة في التعبير فضلا عن عبارات المدح والاطراء التي تستقبلني بها في كل حصة.. وكله بفضل رأي الناس ولا انكر فضل صديقاتي اللاتي يشجعنني دائما على الاستمرار.. ولولاهن لفقدت الثقة بنفسي.. لكن رغم ذلك لايخلو الطريق من العقبات والاحباطات التي تواجهني واواجهها ولا فخر.
بقيت الكلمة الاخيرة.

سعادة - العين





قرأت لكم

■ ان اكبر الكبائر كما جمعها ابوطالب المكي رحمه الله كما يلي:
اربعة في القلب وهي الشرك بالله تعالى، والاصرار على معصية الله تعالى، والقنوط من رحمة الله تعالى، والامن من مكر الله تعالى.
واربعة في اللسان وهي: شهادة الزور، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات، واليمين الغموس، والسحر.
واثنتان في اليدين وهما: القتل والسرقة.
واثنتان في الفرج وهما: الزنا واللواط.
وواحدة في الرجل وهي: الفرار من الزحف.
وواحدة في جميع البدن وهي: عقوق الوالدين.
حفظنا الله واياكم وجميع المسلمين.
المرجع: (الحقوق الاسلامية)
للمؤلف طه عبدالله العفيفي

معن حمد عريج - ابوظبي

عكس الاتجاه

تجردت قلوب الاخوة من الرحمة والشفقة، وفتحوا الباب امام الغرباء لكي يقوموا بدورهم الذي عجزوا هم عن تأديته، فاصبح كل شيء يسير في الاتجاه المعاكس، لا احد يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ والى اي مدى سوف ننتظر من يصوب لنا اخطاءنا، ويخرج بنا من هذه الازمات.
شعب يموت واطفال لا حول لهم ولا قوة، ولا ناصر لهم ممن فرضوا عليهم ذلك الا الله سبحانه وتعالى.
وكنا نتوقع ونحن نستعد لاستقبال (شهر رمضان) ان تنفرج الازمة، وتنقشع هذه السحابة السوداء التي حجبت وراءها سبع سنوات عجاف وشعبا شقيقا يئن من هول ما يلاقيه ولكن لا عجب غان نرى المحاولة من الروس وكأنهم اشد شفقة على شعب العراق واطفاله من اخوانهم العرب المسلمين فلا اسى ان اشكر لهم هذا الصنيع الذي لن ينساه شعب العراق لهم وكفاهم فخرا انهم اول من هبطوا على ارضه بالطائرة خلال سبع سنوات وكان المتوقع ان تبادر الدول العربية بهذا العمل وان تكون هي الاسبق بحكم الدم العربي الذي يجري في عروقنا من المحيط الى الخليج، لكن يبدو اننا امة ننسى ما يفعله الآخرون من غير العرب في حقنا وان سلبوها ونهبوها. لكن فيما بيننا تظل نار العداوة والاحقاد مشتعلة في القلوب كالجمر الملتهب تحت الرماد.
ماذا يحدث لو قامت كل دولة عربية بواجبها نحو اطفال العراق وخاصة ونحن في هذا الشهر الكريم؟؟
الاجابة: لا شيء يحدث ان فعلنا.

احمد عبدالرؤوف مرسي - ابوظبي

ومیض

مكان في القلب

■ عندما تودع اناسا أعزاء على قلبك ماذا يمكن أن تقول لهم، هل تكفي كلمة (مع السلامة) أو (الى اللقاء) أو (وداعا)، الاصعب عندما نودع أشياء لا تنطق ولا تسمع، أشياء من جماد، والوداع ليس بالسهولة التي نتصورها خصوصا الوداع الذي ليس بعده لقاء.
اليوم وانا في آخر الأيام الدراسية أحسست بفراغ من الداخل بأني سأفتقد جزءا مني، سأفتقد صديقات الدراسة، سأفتقد المدرسين والعاملين في الجامعة، سأفتقد حتى كافتيريا الجامعة التي طالما اشتكينا من سوء الخدمة فيها، سأفتقد الكراسي والطاولات وفصول الدراسة، كل شيء اليوم أحس بقيمته، وأحس بأني سأشتاق له حتى حارس بوابة العين.
عندما كنت اسأل الخريجات السابقات عن شعورهن في آخر فصل دراسي كانت الاجابات تختلف من واحدة لأخرى، منهن من كانت تجيب بأنها ستشتاق لصديقاتها فقط، وليس للكتب والكراريس والجامعة وهيئة التدريس، ومنهن من قالت انها لن تشتاق لأحد أو لاي شيء، لأن الجامعة وأيام الجامعة وكل من في الجامعة كان كالهم على القلب وانزاح.. ياترى هل كانت هذه الخريجة صادقة فيما تقول وهل اختلف رأيها عندما تخرجت وانتهت؟.
الوداع ليس فقط كلمات يمكن ان نسطرها لنحس بالراحة، فلقد اكتشفت انني جبانة في لحظات الوداع، ولم اقو على توديع كل من افتقدهم، بالفعل هي لحظات صعبة لا اقوى على كبح دموعي او اخفاء حزني، حاولت التظاهر بالسعادة وبالراحة ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل.
اليوم نبحث عمن لم نرهم منذ مدة طويلة حتى نملأ عيوننا منهم، ونثبت ملامحهم في ذاكرتنا، اليوم نبحث عن كل حبيب وكل جدار وكل طريف حتى نحفر له مكانا داخل قلوبنا.
فالى كل من اهداني بسمة الى كل من كان لي عونا وصديقا، الى كراساتي الى اقلامي الى الفصول التي درست فيها الى كل شيء وكل شخص عزيز وغال، سأفتقدكم.. وسامحوني اذا لم أقو على النظر في عيونكم وتوديعكم، لأني اكتشفت أنني اجبن عن ان افعل ذلك.

مريم عامر العيساني - العين

فرصة رمضان

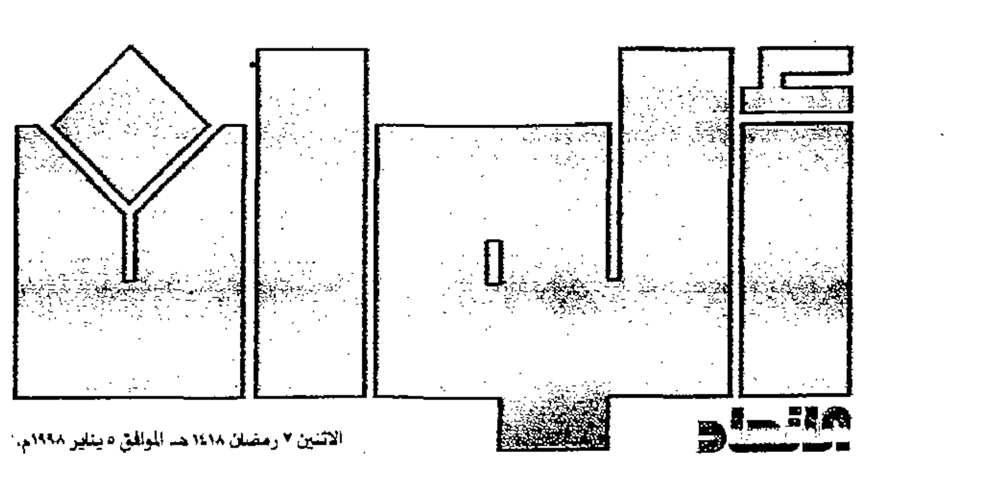
■ كل عام وانتم بخير وكل عام وامة محمد صلى الله عليه وسلم بألف خير.
مبارك عليكم الشهر ايها المسلمون فهو شهر عظيم يجب ان نكثر فيه من عمل الخير ونحافظ على الصلوات في اوقاتها وتلاوة القرآن الكريم وحضور الجلسات الدينية.
كن اخي المسلم من الذاكرين واجعل يومك طاعة لامر الله فهذا الشهر له فوائد كثيرة فلا تدع الفرصة تفوتك.
اياك واصدقاء السوء والشيطان فلاتعاشرهم ولاتجالسهم وعليك بالنصيحة لهم.
ادعو الله العلي القدير ان يعيد علينا هذا الشهر العظيم بالخير والاجر العظيم.

جاسم المزروعي - بني ياس

حرب المياه

■ الاعلانات في التلفزيون هل تخضع لرقابة ام ان الهدف منها تجاري فقط، بصرف النظر عن هذه الاعلانات وما فيها.
فمثلا يطالعنا كل يوم اعلان عن منتجات شركة معينة وتلك الآلة العجيبة التي تغسل الصحون وتشحذ السكاكين.
الا تلاحظون ان قطرة الماء تكلف الدولة مبلغا من الدراهم ليس قليلا؟ وما بالكم لو قلنا ان توقعات العديد من الخبراء الغربيين والشرقيين بان الحروب المستقبلية في منطقة الشرق الاوسط ستكون المياه من اهم اسبابها؟
ثم انني منذ فترة قرأت مقالا لاحد الاخوة الكتاب يتحدث فيه عن ان بعض الدول على وشك ان تعلن افلاسها من المياه..
ومعلوم كم تستهلك هذه (الآلة العجيبة) من مياه ولاشك في ان هذا الاختراع العجيب ومحاولة ترويجه في منطقة الشرق الاوسط من جملة ما تحاول به امريكا ابقاء سيطرتها علينا من خلال حاجتنا لها.
ثم ما سر تلك، الاسورة التي تغير اقدار الناس وتجعل امورهم تسير على مايرام وكيف نصدق بان تلك الاسورة تجلب السعادة لمن يلبسها واذا كانت زينة للمرأة فكيف يلبسها الرجل؟! لاندري ماذا يعدون لنا في المستقبل من مفاجآت؟.. وهكذا فالرأي عندي ان تخضع تلك الاعلانات لرقابة ولو بسيطة حتى يكون معروفا ما يمكن ان يعرض وما لايعرض.

نضال عقل



أحدث افلام يوسف شاهين مدته ٣ دقائق فقط

المخرج الكبير يوسف شاهين انتهى من تصوير فيلم تسجيلي قصير مدته ٣ دقائق وعنوانه «الخطوات».. الفيلم سيشارك في العديد من المهرجانات الدولية المتخصصة.
يوسف شاهين مازال يكتب سيناريو فيلمه القادم «نهاية العالم» الذي يتناول انهيار الشيوعية في العالم ويساعده في كتابته خالد يوسف الذي شاركه كتابة «المصير».

قطر الندى.. بين القاهرة وبغداد

تم حاليا تصوير المسلسل الجديد «قطر الندى» الذى كتبه المؤلف المصرى أيمن سلامة ويحكى فيه القصة الحقيقية لزواج قطر الندى من الخليفة العباسى «المعتضد».. الأحداث يتم تصويرها بين القاهرة وبغداد.

همسات النجوم

■■ أشارك محمد رياض بطولة سهرة درامية للتليفزيون تعالج موضوعا إجتماعيا فى قالب يعتمد على الاستعراض.. السهرة إسمها «عصفور الجنة» قصة وسيناريو وحوار مجدى صابر.

نجوى فؤاد

■■ مع بداية العام الجديد ١٩٩٨ أصور فيلمي السينمائي الجديد الذى يخرجه عبداللطيف زكى ويحمل اسم «وضاعت بين يديه».

أشرف عبد الباقي

■■ اشارك حاليا في بطولة السهرة التليفزيونية الجديدة اثنين تحت الصفر مع ليلى فوزي وعبد المنعم مدبولي ومن تأليف حمدي واخراج وجيه الشناوي.

علا رامي



علا رامي

طيف: الفنان الاماراتي.. فرض نفسه بقدراته ومواهبه

□ هدى عزت:

■ على الرغم من أعمالها الفنية القليلة والموزعة بين البرامج التلفزيونية وبعض المسرحيات استطاعت الفنانة الخليجية «طيف» ان تفرض تواجدها على الساحة الفنية متخطية بذلك أبرز العوائق التي يمكن ان تواجه الفنان الخليجي من حيث الانتشار والطلب.

وللفنانة أعمال عدة وضعتها في الواجهة. لكنها رغم ذلك تؤكد بأن الفنان الاماراتي لايزال يعاني من الاهمال وعدم أخذ الفرصة لمحاولاته الفنية وموهبته وقدراته بجدية كما ينبغي.

«الاتحاد» التقت الفنانة وأجرت معها حوارا حول أهم طموحاتها ووضعها كفنانة تعيش حالة من الركود الفني المفاجىء. كما تطرقت لوجه طيف الانسانة التي واجهت في الآونة الاخيرة زوبعة من الاشاعات بشجاعة وصبر..

■ أين طيف هذه الأيام؟

- موجودة ومستقرة في دولة الامارات منذ أمد بعيد وبالتحديد منذ عام ١٩٧٣.

■ طيف الفنانة. انتشرت خلال الثلاث سنوات الاخيرة وبدأت الشهرة تعرف طريقها اليك.. فلماذا الاحتجاب الآن؟

- أنا لم احتجب ولم اعتزل، كل ما في الامر ان ركودا مفاجئا نالني دون سبب انا اعشق الفن منذ الصغر وان كانت الظروف لم تتح لي في السابق الانخراط، لكنني اليوم اجد نفسي مجبرة على الجلوس وانتظار عمل فني على مستوى جيد.

■ لكن بداياتك الفنية شهدت تألقا مميزا؟

- بالفعل. وقد كان اول عمل لي في تلفزيون الشارقة تلته مسرحية (جميلة) مع المخرج الاماراتي جمال مطر الى ان التقيت بالفنان القطري (غانم السليطي) في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، وهناك عرض علي البطولة في مسلسل (الناس بيزات) الذي قدمني للناس، تلاه بدوره بطولة أخرى في المسلسل التلفزيوني الدرامي (عفوا سيدي الوالد) للمخرج علي الحمادي ثم مسلسل (السر في بئر) الى جانب بعض الاعمال الأخرى مثل مسلسل (أوراق في دفتر منسي) العماني الانتاج وبعض المسرحيات منها مسرحية للاطفال.. وحاليا اقدم دورا مع فرقة مسرح دبي الشعبي في مسرحية (بومحيوس ٩٧) التي ستعرض طوال شهر رمضان الكريم.

■ اذن هناك تواصل فني حاليا؟

- صحيح، لكنه دور لم يترافق مع اية اعمال اخرى، وحين طلبني المخرج الاماراتي محمد سعيد للعمل معه وافقت على الفور، فانا بحاجة للاستمرار والتواصل مع جمهوري.

■ هل يعتبر هذا «دلالة» على حال الفنان الاماراتي؟

- كم اتمنى لو يرتبط اسمي بعمل درامي محلي كبير يقدمني كفنانة اماراتية.. انا موجودة هنا واريد تقديم عمل على مستوى مشرف لدولة الامارات.. لكن كما يعلم معظم المعنيين والمطلعين على شؤون الفنانين المحليين لانزال ننتظر الافضل.

■ الكثيرون يتهمون الفنان بما آلت اليه احوال الفن في دولة الامارات من ركود.. او عدم وجود ظاهرة (الفنان الجماهيري) مثلا؟

- وكيف ذلك.. فنانو الامارات استطاعوا بالفعل ابراز تواجدهم بقدراتهم ومواهبهم ومن الظلم ان يتهمونا بالنقيض.. نحن لدينا اسماء كبيرة وعلى مستوى جيد.. وفنانون حملوا على عاتقهم ادوارا هامة ان لم تكن (خطيرة) بالمعنى المتداول ويكفي ان مطالب فنانينا تنحصر بالعمل الجيد وليس بالاجور العالية والمتطلبات المستحيلة كما يفعل البعض من أهل الفن.

■ وما هي امنياتك وطموحاتك كفنانة؟

- اتمنى ان يرقى الفن الى علو لا تطاله يد، وان يطال الاهتمام الجدي حال الفنان الاماراتي وان اكون على المستوى الذي اطلبه لنفسي ولجمهوري.

■ ومن المسؤول عن ظرفك الاجتماعي هذا؟

- الظروف.. فالزواج كما يقولون قسمة ونصيب..

■ وهل طليقك من الوسط الفني؟

- بالطبع لا، طليقي من دولة الكويت، وخلال مرحلة الزواج التي استمرت ٦ سنوات لم اكن قد دخلت المضمار الفني بعد.

■ الا تفكرين بالاقتران مرة اخرى؟

- حاليا لا افكر بشيء إلا بابنتي وبفني.. ولكن من يدري، فكما قلت الزواج قسمة ونصيب ولا احد يدري ما يخبئه الغيب.



طيف في مسرحية بن محيوس ٩٧

طيف

الفنان محمد فؤاد:

■ جيلنا اجتهد ليثبت ذاته ونحاول العودة لاساسيات الفن الشرقي
■ الأغنية الخليجية لا تعاني من أزمة كلمة فأرضها خصبة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ لايختلف اثنان على ان محمد فؤاد واحد من جيل حاول ان يحمل الرسالة الفنية بعد رحيل جيل من العمالقة في مجال الغناء، يحمل على كتفه هم وطنه وعروبته، يحاول ان يقول دائما في كل اغنية من اغانيه شيئا ما، رغم مغريات الزخم الاعلامي والمحطات الفضائية العديدة الا انه كان دائما يؤثر البقاء في الظل مشكلته الاساسية انه يؤمن ان الفنان يصنعه فنه فقط وليس الاعلام رغم عدم تقليله من دور الاعلام في التعريف بالفنان ولكنه يقول دائما اذا تحدثنا كثيرا في الاعلام فماذا سيبقى لنا لنقدمه كفن للجمهور.

قدم ٤ افلام حققت له شعبية جيدة وكان اولها «أمريكا شيكا بيكا» حيث احلام الهجرة الى امريكا ومليراود الشباب في الخلاص من ازمات متعددة، وفجأة يلمع اسم محمد فؤاد بشكل كبير في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» مع الفنان الكوميدي محمد هنيدي، انطلاقة بسرعة الصاروخ، فيلم يحطم كافة التوقعات والارقام الفلكية التي حققها تشير باصبع من نور انتظروا هذا الفنان كثيرا فلديه الكثير مما يريد ان يقوله.

«الاتحاد» التقت مع الفنان محمد فؤاد وكان معه هذا الحوار لانقل انه ساخن ولكنه حوار دافىء بيننا وبينه.

■ هل تعتبر نفسك انت وجيلك ظاهرة غير طبيعية في المجتمع المصري أم أن ما يحدث في المجتمع الفني هو الخطأ.

- الواقع الفني بالنسبة للجيل الحالي ارتسم بشيء من الاجتهادية واقصد انه يفترض ان الاجيال تتواصل بعضها ببعض وتقدم الجيل الجديد على انه امتداد للجيل القديم. مشكلة جيلنا انه لم يجد من يقدمه فاجتهد بنفسه لاثبات ذاته ووجوده وهذا بطبيعة الحال من حقه ان يعيش ولكن بعضا او كثيرا من المطربين على وجه الخصوص رفضوا المتاهة في جو مرسوم اجتهاديا وغير مستند على الاساسيات المهمة للفن الشرقي الذي نشأنا عليه والذي تغذت عليه المنطقة العربية وبدأوا يعودون للاساسيات وينتقوا منها حتى وصلنا الى ما نحن عليه الان في الاغنية، واعتقد ان هذا افضل من بدايتنا.

■ يظل السؤال مطروح هل انتم على صواب ام الواقع الفني؟

- لا استطيع ان اجيب لاني لو احسست بالظلم سوف اصرخ باعلى صوتي ولكن لوجئنا الى الحقيقة ومايفترض ان يكون الواقع الفني على صواب.

■ نريد ان تفسر ما يردده البعض من ان الفنان المصري تراجع الى المرتبة الثانية في مصر؟

- من الذي اعطى الحق لهؤلاء البعض في ان يقولوا ان المطرب المصري اصبح في المرتبة الثانية، لايملك احد ان يصنف الفن على انه درجات. الفن مطلق للجميع ليس هناك مطرب اول او مطرب ثان، ومن يقول هذا يريد ان تصبح هناك تفرقة بين جنسية واخرى، اننا جميعا عرب ويجب ان يصب الفن العربي في هذا الاطار.

التواجد من حق الناجح ولا أظن ان هناك احدا غير ناجح يصبح مشهورا، ولكن هناك قنوات اعلامية تأخذ صفة الشرعية يمكن ان تدفع لها وتأخذ منها فاتورة بالدفع لكي توضع على الغلاف!.

■ وهل هذا صحيح؟

- هذا السؤال يوجه اليهم وليس لي، وهل يقاس مدى قيمة الفنان بمدى التواجد الاعلامي، الذي اعلمه وما تعلمته ان التواجد يكون بالعمل سواء من خلال اغنية او فيلم اما اذا امضى الفنان حياته في طرح نفسه اعلاميا فسوف يستهلك نفسه مبكرا، في هذه الحالة من يملك المال يستطيع ان يفرض نفسه ماديا.

■ موقف التلفزيون المصري من الفنانين هل يتوافق مع احتياجات الفنانين؟

- هناك بعض القيادات متحمسة جدا ويعنيها التواجد العادل بين الفنان المصري والفنان العربي، التلفزيون بشكل عام مهم للفنان ولكني اعلنها ان تواجدي بسبب اعمالي الغنائية من خلال البوماتي ومن خلال الافلام ويليها التلفزيون، قد تكون هناك ازمة مع الآخرين ولكن ليس معي.

■ هل تعاني الاغنية من ازمة كلمة او لحن؟

- الفكر بداية اي فن لو ان هناك رساما رسم لوحة بدون فكر ستكون مشوشة ومجهولة الهوية، قس على ذلك كل حاجة في الفن، وكلامنا يعود للغناء. ارى محاولات للخروج من الازمة، هناك ازمة في الكلمة ولكن هناك تطورا نحن لاننكر ان الازمة لازالت مستمرة حتى نخرج منها واقول الخروج منها بمنطق اننا عشنا فترة عمالقة الفكر وهذا الذي نقيس عليه ازمة الكلمة، هذا موضوع يحتاج الى دراسات عديدة لان هذا يرتبط بحال جيل كامل. لابد من الارتقاء بالاغنية بالكلمة بما نريد ان نوصله الى الجمهور لاننكر ان منطقة الخليج العربي لاتعانى من هذه الازمة وخاصة فى الكلمة لان هذه المنطقة غنية بالشعر وتاريخها القديم.

■ اذا كانت هذه رؤيتك من الاغنية الخليجية فلماذا لاتغنيها؟.

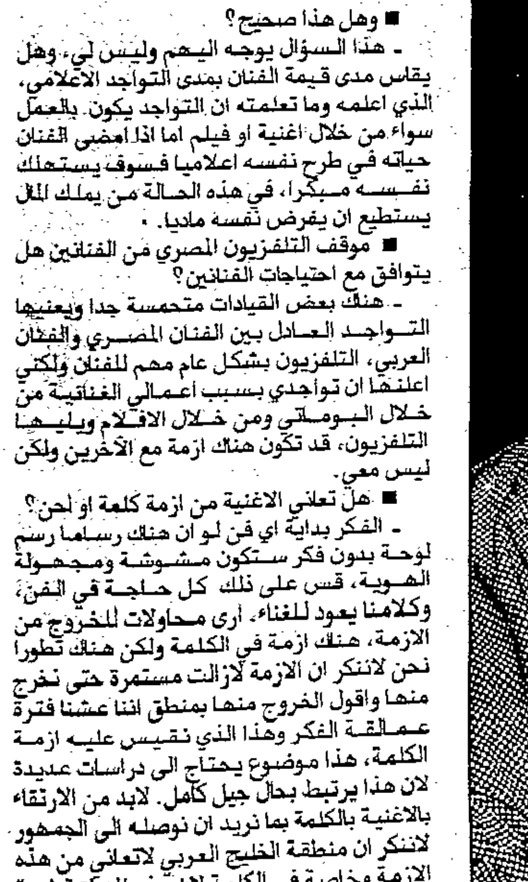
- افكر ان اغني ليس خليجيا فقط بل اريد ان اقدم البوما يحمل كل لهجة عربية، اريد ان اقدم البوما يتضمن اغاني بكل اللهجات العربية وعلى رأسهم فلسطين هذا الجزء المجروح منا وفينا.

■ لماذا اتجهت للتأليف السينمائى؟

- علشان اعمل فيلما يحقق اعلى ايرادات في تاريخ السينما العربية، كما انني افكر في تكرار التجربة وسنبدأ قريبا في تصوير الفيلم الآخر (تيغا وتوما.. في ارض الحكومة) ويشاركني فيه محمد هنيدي وعزت ابوعوف ولازلنا نحاول ترتيب بقية الفريق.



محمد فؤاد





راغب علامة

نجوى كرم



هاني شاكر

لطفي بوشناق

مهرجان اوربت للاغنية العربية في تونس خلال عيد الفطر المبارك

▣ عادل غيث:

■ على انغام القيثارة الذهبية.. يهبط نجوم الغناء في الوطن العربي على مسرح قصر الرياضة بالمنتزه عاصمة الثقافة في تونس الخضراء لتضيء ليالي مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية.. تقديرا للفن والفنان العربي واحتفالا بعيد الفطر المبارك. يشارك في هذا المهرجان باقة من المع النجوم العرب من بينهم راغب علامة ونجوى كرم ولطفي بوشناق وهاني شاكر والعديد من النجوم والفنانين العرب ومعهم فرقة عبدو منذر الموسيقية.

ويأتي اختيار تونس لهذا الحدث الفني الكبير بعد دبي وبيروت ليس فقط لانها عاصمة الثقافة لهذا العام ولكن لما تشهده العاصمة التونسية في المرحلة الراهنة من نهضة ثقافية وادبية وفنية تساهم في استقطاب عدد كبير من المثقفين والفنانين نظرا لما تحتضنه من مهرجانات وندوات ثقافية وادبية وفنية تساهم في دعم وتطوير النهضة الثقافية والفنية في الوطن العربي.

هذا وقد وجهت اوربت الدعوة لعدد كبير من الفنانين والاعلاميين لحضور ايام وليالي مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية في العاصمة التونسية.

محمد أفيلال: الفنان يرسم بأحاسيسه وألوان عينيه!

الرباط - أسماء المعلومي:

■ انها شطحات امتدادات سريالية تستشرف الآفاق الكونية باقتحام مادة الحديد، ومحاولة تطويعه لخلق طابع خاص. هذا مع ولوج عالم التشكيل الإنطباعي، ذلك هو المسار الذي اختاره محمد أفيلال بعشق لمنحوتاته. وفي الحوار التالي سنلامس عن كثب هواجس ورؤى الفنان الذاتية الخاصة وتوزعه بين التشكيل والنحت.

● ماذا عن الإنطلاقة في غمار العالم التشكيلي وفن النحت ؟

- إنطلاقتي الفنية كانت من خلال احتكاكي بالصباغة بعد ذلك أحسست انه تلزمني مادة أخرى أكثر استجابة لهواجسي، ولقد اشتغلت لفترة بالتشكيل. ولكنني كنت أشعر بالحوس، وأجد نفسي أميل الى ولوج محترف النحت. وكنت أحاول استقصاء فتنة المادة التي أشتغل بها، فلامست المواد الطينية، ثم الجبصية .

● وماذا عن اختيار النحت بمادة الحديد؟

-اختياري للحديد كان في أصله بداية لهاجس السؤال لدي، ومحاولة الإشتغال بمادة مغايرة وجديدة، وذلك لتحقيق ذاتي في هذا المجال، والحديد مادة الإشتغال يكون مستهلكا، فأعيد بناءه وفق الشكل الذي أختاره.

● وماذا عن التوزع بين الصباغة اللونية ذات التوجه التشكيلي ومجال النحت؟

- الفن التشكيلي يشكل لدي فترة إستراحة، فلقد ركزت على المجال الإنطباعي، وذلك بعد بحث طويل في الأساليب الفنية التي درستها في مدرسة الفنون الجميلة. وطريقتي في الرسم تعتمد على مواضيع مستقاة من الطبيعة مباشرة، ومن المواقع الحية التي أذهب إليها، وأرى أن هذا التوزع بين التشكيل والنحت يتيح التنوع والغنى في التجربة، لأن الإقتصار على مجال واحد كفيل بخلق الرتابة والملل، ولكن التنفس عبر مجال آخر يشعر الفنان بالراحة، ومتعة الإبداع المتجدد.

● الضربات المتناهية الدقة في بعض اللوحات تشكل أضواء مشعة، تهب لمساحات اللوحة حياة متدفقة، ماذا عن التقنية التي تستعملها؟

- أميل للعمل بالملعقة، وأحسها أقرب من الريشة على تلبية طلباتي، وهي طريقة حديثة، تعطي إمكانية السرعة في العمل، وخلق أشكال فنية متطورة، ومملوءة بالعفوية.

● الاشكال الفنية المنحوتة لها عدة أبعاد دلالية، وتتعدد زوايا الرؤية إليها، فهل هي عملية مقصودة؟

- أومن بانفتاح الإبداع على مقروئيات متعددة، فذلك يعطي للفنان فرصة لإضافة أفكار جديدة، وقراءة أعماله بطريقة مغايرة.

● للفراغ دوره في تدعيم مبنى المنحوتات، كيف ترون طبيعة وظيفته الفنية؟

- هذه نقطة هامة، لأنني لا أشتغل على مادة طينية أو برونزية، فالحديد لايستحمل أن نشحن فراغاته، لأننا بذلك سنفقده جماليته.

● هل تجدون صعوبة في العثور على المادة موضوع إشتغالكم؟

- الفنان هو الذي يجب أن يبحث عن نفسه في المادة الفنية، فلا يمكن أن تتوجه الى النحت دون أن يكون لديك إحساس به، وارتياح له.

● رأيك في الحركة التشكيلية المغربية؟

- هي حركة نشيطة، وتعرف توسيعاً مستمراً لمجالها وينبغي أن تعرف مزيداً من التعاون بين الفنانين لترقى أحسن، خاصة وأن الفن التشكيلي المغربي عالمي على مستوى التقنية والموضوع.

● وماذا عن التجريد الذي يعرف هيمنة في الأوساط التشكيلية ؟

- الفن التجريدي فن عالمي مشهور، ويعجبني كثيراً، ولكن ينبغي أن أتعرف على ماضي هذا الفنان حتى أومن به، ومثال ذلك بيكاسو الذي اكتسب مصداقيته انطلاقاً من أعماله الواقعية التي رسمها في بداية حياته الفنية.

● والفنان العصامي ؟

- أحترمه كجميع الفنانين، خاصة وأنه كون نفسه بنفسه.

من أعمال الفنان المغربي محمد أفيلال

الفنان السوري نهاد نجار

المطرب يجب ان يكون مثقفا.. والتلحين موهبة والهام

دمشق - خولة غازي:

■ الفنان السوري نهاد نجار صاحب الصوت الاصيل والشجي اذ انه يملك عربا صوتية قادرة على اعطاء واداء كافة الادوار والموشحات والقدود بقالب فني اصيل ومميز، وهو بالاضافة الى كونه مطربا حقق شهرة مميزة.. هو ايضا ملحن جيد ومتمكن، لحن العديد من الاغاني له ولمطربين من سوريا ولبنان.

وكان للاتحاد مع الفنان نهاد نجار هذا الحوار:

● بداية تلاحظ ان الفنان نهاد نجار يمشي في خطين متوازيين الغناء والتلحين ولم تهمل او تفضل احدهما على الآخر.. كيف استطعت التوفيق بين هاتين الموهبتين هل هي صدفة ام تخطيط ودراسة؟

- لايوجد شيء اسمه صدفة في الفن حيث انني قبل ان ابدأ بمشواري الفني قمت بدراسة الفن حيث كنت منذ صغري احب ان اتقن اي عمل بأصوله فالمطرب يجب ان يدرس المقامات والايقاعات واصول الغناء ومخارج الحروف اما بالنسبة للتلحين فهو موهبة من عند رب العالمين والدراسة تصقل موهبة التلحين وتوظفها بشكل افضل.. فالتلحين يأتي بالنهاية الهاما من رب العالمين.

● تقول ان التلحين الهاما.. فهل يعني انه فطري؟!

- نعم بالنسبة للابداع كل واحد يتميز عن الآخر وهذا حسب موهبته حسب العطاء الذي اعطاه اياه رب العالمين، ثم تأتي بعدئذ التربية الموسيقية بمعنى ان الملحن عندما يسمع الحانا جميلة فتتخزن في ذاكرته وبالتالي يكون عنده مخزون جيد وبامكانه بعدئذ ان يعطي شيئا جيدا، فمثلا اذا كان يسمع ام كلثوم، أويسمع الحان العظماء مثل محمد عبدالوهاب، رياض السنباطي وتربى على سماع هذا اللون فمن المؤكد ان يمتلك مخزونا ويصبح عنده المام بجمل شرقية اصيلة.. ولكن بالنسبة لي كله يأتي من خلال الموهبة والفطرة.

● انت تقول الملحن يتلقن التلحين ويتربى على الحان عبدالوهاب وزكريا احمد فهذا بالتالي لن يكون ابداعا بالنسبة له وانما تلحين نمطي وسلفي ولايعطي شيئا جديدا؟

- لا.. عفوا انا.. يعطي شيئا جديدا بعد ان يكون قد فهم الجمل اللحنية كيف تبدأ وكيف تنتهي.. مثلا اذا اخذنا اي اغنية من الحان الرحابنة نشعر انها مدروسة.. مثل الحان فيلمون وهبي، وقلت لك الدراسة تصقل الموهبة فنلاحظ الرحابنة اعطوا مجالات كبيرة بالحانهم احيانا نسمع لحنا شرقيا وآخر غربيا مثل زياد الرحباني.

● من المعروف انك اقمت فترة طويلة في اليونان فهل تأثرت بالموسيقى اليونانية؟

- لم اتأثر ولكني بالعكس اضفت شيئا جميلا ومهما لمعلوماتي فلقد اكتسبت ثقافة بلد وحضارته فعرفت الآلات اليونانية واصبح عندي خبرة بها.. والكاسيت القادم فيه شيء من الموسيقى اليونانية.

● الفنان والمطرب الحلبي معروف باداء الموشحات والقدود والا ما كان مطربا من حلب فهل هذا الشيء يقيد الفنان الحلبي؟

- سوف أتكلم عن المطرب بشكل عام، المطرب يجب ان يكون مثقفا.. فاذا كان حلبيا ومثقفا فانه قادر على ان يطلع من هذه السمة التي تقولين عنها يعني هو ليس عيبا ان يغني طربا.. هذا شيء جميل ولكن انا اليوم لايكفي ان اظل مرتديا للسروال، فالتراث ليس بلباس السروال.. والاصالة هي بافكاري ونفس الشيء بالغناء انا لست اصيلا اذا غنيت الموشح دون دراسة، الموشح تلزمه دراسة ولزوم معرفة الوزن الصعب والنغمة الصعبة. ولكن بعدئذ يجب ان اعمل شيئا يوازي هذا التراث العظيم من القدود والموشحات فنحن هذا الجيل يجب ان نعطي شيئا جديدا وهذا يأتي بعد دراسة ودراية وخير مثال على ذلك استاذنا الكبير صباح فخري بعد بحث ودراسة وعطاء كبير، اعطى التراث موشحات جديدة بالحانه يغنيها هو.. فنحن نحب ان نقتدي بتراث صباح فخري لانه لايمكن ان تمحى مدرسة كاملة.

● ما هو دور الاعلام والمؤسسات الفنية في انتشار الفنان؟

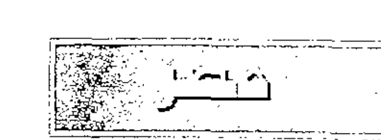
- الاعلام ضروري للفنان ولغير الفنان ضروري لكل شيء بالحياة الاعلام فمثلا اي مصلحة اذا لم يتم دعمها بالاعلان والدعاية فمن المؤكد انني سأعمل على مستوى ضيق وهناك بعض المؤسسات التي تفيد وبعض المؤسسات تسيء الى المؤسسة المبنية ويمتلك كادرا فنيا مؤهلاً يكتب لها النجاح اما اذا كانت مصلحة صاحب المؤسسة لاعلاقة لها بالفن، انما اسس المؤسسة بقصد الربح فهنا هذه الشركة تسيء.

● لمن قدمت الحانك من المطربين والمطربات؟

- اعطيت شادي جميل، مها الريم، ميشلين خليفة بالاضافة الى لينا قباني واحضر للكثير من المطربين اللبنانيين والسوريين.

● ما هي المهرجانات التي شاركت فيها؟!

- شاركت بمهرجان المحبة. مهرجان الاغنية، البادية، مهرجان بصرى، واشارك هذا العام للمرة الثانية في مهرجان حوض المتوسط في باريس المشاركة الاولى كانت اغنيات دينية اما هذا العام فالمشاركة فلكلورية.



الخميس سداد الفاتورة قسط يناير ١٩٩٨

بدأ تحصيل فاتورة التليفون عن قسط يناير ١٩٩٨، وذلك من خلال منافذ الهيئة القومية للاتصالات المنتشرة بكافة المحافظات بالجمهورية.
اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على ضرورة التيسير على المشتركين في سداد الفاتورة وسرعة بحث اي شكوى يتقدمون بها وبسرعة حلها بشكل فوري.
ويتضمن سداد الفاتورة لهذا القسط تيسيرات جديدة للمشتركين تتمثل في تسجيل كافة الفواتير واحتسابها على الحاسب الآلي، وذلك على مستوى محافظات الجمهورية وبما سيسمح لاي مشترك بالقاهرة او باي محافظة اخرى بسداد الفاتورة من القاهرة.
كما يشهد سداد هذا القسط اضافة منافذ جديدة لتحصيل الفاتورة والتي كان يبلغ عددها في القسط الماضي ٣٢٢ منفذا، حيث تم توفير منافذ لتحصيل الفاتورة من خلال الحاسب الآلي في محافظتي الفيوم وبني سويف بمراكزها والمنيا واسيوط.
كما تقرر ان يكون تحصيل الفواتير من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا بمناسبة شهر رمضان.

عودة المعاش للابن أو الأخ اذا التحق بالجامعة وتفرغ للدراسة

اكدت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بأن الابن أ الاخ اذا التحق باحدى مراحل التعليم التي لاتجاوز مرحلة الحصول على الليسانس او البكالوريوس. ولم يبلغ سن الـ ٢٦ ولم يلتحق بعمل أو مهنة، وكان متفرغا للدراسة فانه في هذه الحالة يصرف له المعاش اعتبارا من اول الشهر التالي للالتحاق بالدراسة بمعنى ان الابن اذا كان حاصلا على مؤهل متوسط وبلغ سن ٢٤ سنة، ولم يعمل ولم يصرف معاشا عن والده لبلوغه هذه السن، ثم التحق باحدى الكليات فمن حق هذا الطالب ان يصرف المعاش المستحق له عن والده مادام متفرغا للدراسة، وقالت الهيئة انه في حالة عودة المعاش للابن او الاخ الذي التحق بالدراسة فان نصيبها من المعاش يكون عن الاجرين الاساسي والمتغير*مضافا اليه جميع الاعانات والزيادات وانه يشترط لمنح المعاش بالنسبة للاخ ان تثبت اعالة المؤمن عليه او صاحب المعاش له، وانه عند قطع معاش الابن او الاخ يتم رده على من يستحق هذا المعاش.

يحرق زوجته في مشاجرة على شراءياميش رمضان

لقيت ربه منزل مصرعها حرقا واصيب اطفالها بحروق في مشاجرة مع زوجها على ياميش رمضان تلقت النجدة بالجيزة بلاغا بنشوب حريق في شقة بمنطقة بشتيل في امبابة كشفت التحريات وقوع مشاجرة بين الزوجين لاصرار الزوجة على شراء الياميش واعتراضها على رأي الزوج بالاكتفاء بالبلح لعدم قدرته على شراء الياميش تطورت المشاجرة وغضب الزوج والقى بموقد الكيروسين مشتعلا على زوجته داخل غرفة نومها.. امسكت النيران بملابس الزوجة ولقيت مصرعها واصيب اطفالها بحروق مختلفة وتولت النيابة التحقيق

ميرفت التلاوي:

اجراس انذار للمعاقين في الاشارات الضوئية

اكدت ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الدولة تتدخل عن طريق التشريعات لحماية المعاقين وتوفير كل اوجه الرعاية لهم، وقالت ان وزير الداخلية وافق على تزويد الاشارات المرورية بأجهزة صوتية لتنبيه المكفوفين، كما وافق على السماح بزيارة المسجونين المعاقين بصفة استثنائية بمناسبة يوم المعاق، جاء ذلك خلال كلمة الوزيرة امس الاول امام المؤتمر الاول لرعاية الفئات الخاصة والقاها نيابة عنها الدكتور فوزي النجار وكيل اول الوزارة.
واكدت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان رعاية المعاقين تأتي في صدارة انشطة الوزارة عن طريق التدخل المبكر وتوفير البرامج التأهيلية وتعزيز ادماج المعاق في المجتمع عن طريق تأهيله للعمل المناسب.

عملات ورقية جديدة من فئتي العشرة والخمسة قروش

طرحت مصلحة الخزانة بوزارة المالية امس الاول، عملات ورقية جديدة فئتي عشرة وخمسة قروش، للتداول جنبا الى جنب مع العملات المعدنية، وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على الاستمرار في طبعها، واصدارها للقضاء على شكاوي المواطنين.

قرار جمهوري ببدء تطبيق التعديلات في قانون الضرائب على الدخل والضريبة الموحدة

■ اصدر الرئيس حسني مبارك قرار جمهوريا بتطبيق القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٧ الخاص بتعديل بعض احكام قانون الضرائب على الدخل الذي اقره مجلس الشعب اخيرا على ان يسري العمل به بدءا من اول يناير الجاري.
ويتضمن القانون تخفيض الحد الاقصى لفئة الضريبة الموحدة من ٤٨٪ الى ٤٠٪ وتحريك حد الاعفاءات العائلية ليكون حد الاعفاء الضريبي ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ١٤٤٠ جنيها سنويا للاعزب و ٢٥٠٠ جنيه سنويا للمتزوج ولايعول او غير المتزوج ويعول ولدا او اكثر.
وحدد القانون اسعار شرائح الضرائب بحيث تكون حتى ٢٥٠٠ جنيه عند ٢٠٪ والشريحة الثانية اكثر من ٢٥٠٠ جنيه وحتى ٧ الاف جنيه الى ١٦ الف جنيه عند ٣٥٪ والشريحة الرابعة اكثر من ١٦ الف جنيه عند ٤٠٪.
وسوف يترتب على تطبيق القانون زيادة في دخول مليونين ومائة الف مواطن اعتبارا من الشهر الحالي اغلبهم من محدودي الدخل وحدوث طفرة في اجورهم وحوافزهم وتقدر هذه الزيادة بنحو ٢٨٥ مليون جنيه سوف تتحملها الخزانة العامة. لكن العائد نتيجة تخفيف الاعباء عن هؤلاء سيكون كبيرا، فسوف تؤدي التعديلات الجديدة الى زيادة دخل المواطن زيادة حقيقية تصل الى ١٠ جنيهات شهريا للاعزب، ١٣ جنيها للمتزوج ولايعول و ١٨ جنيها للموظف المتزوج ويعول.

نقل مواقف السرفيس الى خارج القاهرة

انشاء جراج متعدد الطوابق بميدان التحرير

□ قررت اللجنة الوزارية لبحث مشكلات المرور بالقاهرة في اجتماعها امس نقل مواقف سيارات السرفيس خارج حدود القاهرة شرقا وغربا وجنوبا وتسيير وسائل نقل عام الى تلك المواقع، وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس اللجنة بانه تقرر ادخال سيارات الميني باص الجديدة الى الخدمة واستبعاد غير الصالح منها ليصل اجمالي تلك السيارات خلال شهر الى ٥٣٨ سيارة جديدة واوصت اللجنة بشراء ١٥٠ سيارة اخرى. كما قررت اللجنة طرح انشاء جراج متعدد الطوابق في ميدان التحرير بان يقوم القطاع الخاص بانشائه وتشغيله ثم تؤول ملكيته للدولة.
وحددت اللجنة مسارات سيارات النقل العام، وتخطيط محطاتها خارج نهر الطريق واختصار عدد هذه المحطات لرفع الكفاءة بالاضافة الى نقل خطوط الترام من بعض المسارات لتيسير حركة السيارات مع نقل وحدات الترام الى اماكن جديدة لخدمة التجمعات السكنية الجديدة، واستغلال الاراضي الفضاء بمحافظات القاهرة الكبرى للانتظار المؤقت.
كما بحثت اللجنة تنظيم خدمة السرفيس والانضباط المروري.

الرئيس يهتم بشكوى مساكن الشباب

طلب الرئيس حسني مبارك من الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية بحث شكوى بعض المواطنين من مساكن ومرافق مدينة الشروق، وتقديم تقرير فوري عنها.
وكان جلال دويدار رئيس تحرير الاخبار قد نشر في مقاله امس شكوى ارسلتها مواطنة شابة من سوء تشطيب الشقق التي خصصت للعديد من المستحقين بمدينة الشروق رغم الدعم الذي تقدمه الدولة بالقياس الى الشقق المماثلة في مدينة العبور.

وزير الكهرباء

تنفيذ برنامج استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة العام الحالي

■ يشهد العام الحالي بدء تنفيذ برنامج موسع ومكثف لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة مستقبليا خاصة طاقتي الشمس والرياح لتوفير طاقة كهربائية نظيفة تتميز بالاستمرارية وعدم النفاد لخدمة مشروعات التنمية الطموحة بالدلتا الجديدة وجنوب الوادي وشرق العوينات وسواحل البحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالي الغربي.
صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه والمهندس محمود سامي زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والذي خصص لبحث البرامج الزمنية التنفيذية لهذه المشروعات.
واكد اباظة ان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ستلعب دورا هاما للوفاء بالمتطلبات المحلية والعالمية من الطاقة ومواجهة التزايد المستمر في الطلب عليها مشيرا الى انها ستساهم بنسبة ١٠٪ عالميا حتى عام ٢٠٢٠ مؤكدا على ان مصر وضعت استراتيجية قومية للاستفادة من هذه المصادر حتى عام ٢٠١٧ كخطة طويلة المدى والى عام ٢٠٠٧ كخطة متوسطة المدى. واوضح الوزير بانه تم اعداد قاعدة بيانات المصادر للطاقة الجديدة والمتجددة وانه تم اصدار اطلس الشمس لمصر منذ عام ١٩٩١ كما تم تركيب ٣٥ برجا لقياس سرعة الرياح في مواقع مختلفة بالمحافظات على مستوى الجمهورية مشيرا الى انه يتم حاليا توسيع الدراسات الميدانية والتكنولوجية لطاقة الرياح ليتم عمل اطلس للرياح على مستوى الجمهورية.
وقال الوزير انه تم التوسع في استخدامات الطاقة الشمسية وان هناك حوالي ٢٠٠ الف وحدة لتسخين المياه تستخدم في مصر توفر حوالي ٦٠ الف طن بترول سنويا.

تيسيرات لمشتري اراضي الاصلاح

خفض الاقساط.. وزيادة مدة السداد

قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي اجراء تيسيرات للمشترين لاراضي الاصلاح الخاضعة للقانون ٥٠ لسنة ٩٦ في جميع المحافظات وتخصيص اراض للمنفعة العامة. وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة بان التيسيرات تشمل زيادة مدة التقسيط لباقي الثمن من ٥ الى ١٠ سنوات مما يخفض قيمة القسط اضافة الى اعتماد بيع ٣٩ فدانا للمعهد القومي للقياس والمعايرة بمنطقة الهرم و ٤ الاف متر مربع للمركز الطبي بسموحة وبيع ١٧ فدانا للجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي لاقامة محطة لتسمين البداري والعجول بالمنوفية.

٧٠٪ جمارك على الملابس والاقمشة و ٥٠٪ على خامات المنسوجات المستوردة

تصدر الحكومة خلال ساعات قرارا بفرض رسوم جمركية مرتفعة على الملابس الجاهزة والاقمشة والمنسوجات التي تقرر رفع الحظر عن استيرادها اعتبارا من الخميس القادم من المنتظر فرض رسوم جمركية ٧٠٪ على الملابس الجاهزة والاقمشة و ١٠٪ ضريبة مبيعات كما يتم فرض جمارك على خامات ومستلزمات انتاج المنسوجات بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٦٠٪ ويتم خفض الرسوم الى ٢٥٪ او ٣٠٪ في حالة عدم وجود مستلزمات بديلة كما يتم فرض ١٠٪ ضريبة مبيعات وتقرر تشديد الرقابة على المنافذ الجمركية والقيام بحملات على التجار والمخازن لالزامهم بسداد الرسوم.



« بدون تعليق »

عن الاهرام المصرية

سوريا

عملية جراحية نادرة: تبديل الصمامات دون توقف القلب

■ تمكن جراح القلب السوري الدكتور عبدو الحمود من اجراء عملية تبديل للصمامين الابهري والتاجي بصمامين ميكانيكيين على قلب نابض لمريض في الثلاثين من العمر.
وصرح الحمود لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء سانا ان العملية التي اجريت قبل عدة أيام للمريض (س. ج) في مركز جراحة القلب المواساة بدمشق تعتبر من العمليات النادرة في عالم الطب لان عملية التبديل اجريت والقلب ينبض دون توقف.
وأوضح ان هذه العملية وهي الأولى من نوعها في سورية تجاوزت الطريقة الكلاسيكية في عملية تغيير الصمامين دفعة واحدة والتي كانت تعتمد على ايقاف عمل عضلة القلب بمفعول محلول خاص طيلة مدة العمل الجراحي، وأضاف لقد اجريت العملية وقمت بفتح أجواف القلب بمساعدة فريق طبي دون الحاجة الى ايقافه عن العمل اطلاقا.
وأشار الى أن جراحة القلب في سورية تشهد تطورا ملحوظا وان الثورة المعلوماتية التي نعيشها اليوم ستترك المجال مفتوحا أمام تطور هذا النوع من الجراحات.
ويعتبر الدكتور الحمود من أصغر جراحي القلب في سورية.

٤٢٥ مخالفة بحق اللحامين في ريف دمشق

■ كشفت مديرية تموين ريف دمشق جولاتها على الأسواق خلال الأيام الماضية وخاصة على محال بيع اللحوم.
وأكد السيد رفعت أبو هاشم مدير التموين في المحافظة ان الغاية من الجولات هي منع جمع نوعين من اللحم في محل واحد كأن يجمع اللحام لحم خروف بلدي مع بيلا أو غنم مع بقر أو جمل مع بقر.
وكذلك التأكد من صحة الذبائح وسلامتها ودمغها بخاتم المسلخ الذي ذبحت فيه اضافة الى ذلك نقوم بزيارة المسالخ ونلتقي بالأطباء البيطريين المشرفين عليها.
علما بأن الرقابة التموينية نظمت خلال العام الحالي ٤٢٥ ضبطا بحق المخالفين الذين يبيعون لحوما مذبوحة خارج المسلخ أو يوجد في محالهم نوعان من اللحوم مع ملاحظة عدم وجود أي نوعيات غريبة من اللحوم.
جدير بالذكر ان القصابين في ريف دمشق يذبحون في خمسة مسالخ فقط في كل من الزبداني ودوما والقطيفة وحرستا والنبك، وهذه المسالخ على ما يبدو لاتكفي لمحافظة مترامية الأطراف وهناك مناطق لايوجد فيها حتى الآن مسلخ بلدي لذلك لابد من الاستمرار في العمل لايجاد أماكن تتوفر فيها شروط المراقبة والذبح الصحيح والمراقبة الصحية الدائمة.

١١٥ شقة للمنذرين بالهدم في حمص

تتابع المؤسسة العامة للاسكان بحمص بناء ١٥٠ شقة سكنية للمنذرين بالهدم وتنفذ المشروع مؤسسة الاسكان العسكري بكلفة ٨٣ مليون ليرة في منطقة غرب طريق دمشق، وبلغت نسبة الانجاز ٢٠ بالمائة.
وقد أوضح المهندس فاروق النقري مدير فرع المؤسسة العامة للاسكان بحمص وحماة ان ١١٥ شقة من المشروع عائدة لمجلس مدينة حمص، بينما تعود ٣٥ شقة لصالح جامعة البعث، وتمت المباشرة في ١٩٩٧/٣/١٧ على أن يتم الانجاز خلال ١٦ شهرا، ومساحة الشقة (٩٠ - ١١٠) أمتار مربعة، تضم ٣ غرف والمنافع.
وأكد المهندس بهاء الخطيب رئيس مكتب الاستملاك والشرفية في مجلس مدينة حمص ان الحاجة الفعلية الحالية لسكن المنذرين بالهدم لاتقل عن ٥٠٠ شقة تبني المؤسسة العامة للاسكان ١١٥ منها فقط.
وتنوه «تشرين» الى أن عدد الشقق العائدة لصالح جامعة البعث هي من أجل حل مشكلة البيوت المخالفة الموجودة في موقع كلية الطب البشري، وتزيد على ٣٠ بيتا يقطنها أكثر من ٤٠ عائلة، ولجأت الجامعة الى تغيير موقع الكلية التي تبنيها شركة ريما حاليا.

٢٢٠ مليون ليرة قروض التسليف الشعبي

وصلت القروض التي منحها مصرف التسليف الشعبي الى ذوي الدخل المحدود بدرعا خلال العام الماضي الى ٢٢٠ مليون ليرة بنسبة تنفيذ وصلت الى ١١٠٪ كما قدم المصرف خلال العام الماضي ٤٤ مليون ليرة سورية قروضا مهنية و ٣٨ مليون ليرة سورية قروضا تجارية و ٢٠٠ الف ليرة سورية قروضا صناعية ووصلت الودائع في المصرف خلال نفس الفترة الى ١٥٢ مليون ليرة سورية لودائع التوفير و ٣٢ مليون ليرة سورية لودائع القطاع الخاص و ١٦ مليون ليرة سورية لودائع القطاع العام ويعاني فرع الدخل المحدود في المصرف من عدم التزام محاسبيه ومعتمدي الراتب في بعض الدوائر بتسديد الأقساط المترتبة على مقترضي دوائرهم.

بدء تقديم طلبات نقل المدرسين والمدرسات

بدأت أمس عمليات تقديم طلبات نقل المدرسين والمدرسات والمدرسين المساعدين والمدرسات المساعدات للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ولغاية ١٩٩٨/٣/٣١.
وطلبت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات ارسال الطلبات المقدمة اليها دفعة واحدة الى الوزارة في مدة أقصاها ١٩٩٨/٤/١٥ وفق النموذج الصادر بهذا الشأن.

تشديد الرقابة التموينية في بداية شهر رمضان

أكد السيد سامي أومري مدير تموين مدينة دمشق على اهتمام المديرية بضبط حركة البيع في الأسواق بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
وأضاف بأن الطريقة القديمة بالنسبة لتحديد أسعار الخضار والفواكه كانت تتم وفق سياسة العرض والطلب.
أما في رمضان الحالي فقد تم منع أي زيادة في الأسعار وخاصة الخيار والبندورة والبقدونس والخس اضافة الى تكثيف الدوريات والتشديد بقمع المخالفات في الأسواق وبالتحديد على المواد الهامة والضرورية خلال هذا الشهر مع الاهتمام الزائد بمراقبة حركة بيع مادة الفروج.
وبين السيد أومري الاهتمام الكبير الذي توليه المديرية في بداية شهر رمضان حتى تنقضي الفورة الأولى.
كما أكد السيد مدير تموين دمشق على أنه يتم احالة كافة المخالفين الى الجهات المختصة فور ضبط المخالفة في محاولة لكبح جماح الغش.



عن تشرين السورية

شهر الصيام

أيها المسلمون.. شهر رمضان المبارك هو شهر العبادة والتقرب الى الله، فيه تنشط النفس المسلمة المؤمنة لعبادة الله ولكل عمل صالح لأنه الشهر الذي نزل فيه القرآن وحدثت فيه غزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها الحق على الباطل، لهذا يجب على المسلم أن يستقبله بما يتفق ومكانته في الاسلام، فهو شهر جعله الله ميدانا واسعا للتقرب اليه بشتى الطاعات وعمل الصالحات، شهر تتضاعف فيه الحسنات كما تتضاعف فيه السيئات، شهر ميزه الله عن غيره من الشهور حيث جعل صيامه ركنا من أركان الاسلام، فنهاره صيام وليله قيام، فيه تصفد الشياطين فتهدأ النفوس وتنشرح الصدور، وتتألف من أيام رمضان ولياليه رحلة روحية صحية ممتعة يشعر بمتعتها كل مسلم مؤمن واع، وثقوا أيها المسلمون ان من لايشعر بالمتعة في شهر رمضان من المسلمين هو المسلم الذي لايلتزم بآداب الصيام ولا يتقيد بأهدافه ونظامه وسننه ففي شهر رمضان تتخلص المعدة من فضلات الطعام التي تتراكم من الأكلات طول العام وبتخلص المعدة من فضلات الطعام يستصح الجسم وتزكو النفس، كما أشار الى هذه الحقيقة حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقوله «صوموا تصحوا» وقوله «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء» وانه لجدير بالمسلم المؤمن الواعي أن يستفيد من شهر رمضان لانه شهر كريم جعله الله للمسلمين محطة راحة للجسم والنفس معا، اذا وعى المسلم أحكامه ونظامه استفاد من عطائه وبركته لأنه شهر يختلف عن بقية الشهور فصيامه عبادة وصحة، وساعات أيامه ولياليه بهجة وفرح وسرور لن يحرم الاستفادة منه إلا ناقص الوعي والمعرفة والادراك واعلموا أيها المسلمون ان لعبادة الصيام آدابا تضاف الى ما ذكرناه فاذا كان صيام رمضان يعني الامتناع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى غروب الشمس امتثالا لقول الله عز وجل «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل» فإن الآداب المطلوبة من الصائم هي أن يكف لسانه وجوارحه عن الخوض في أعراض الناس، وليعلم انه إذا صام عن الطعام والشراب ولم يصم عن التعدي على كرامة الناس ولم يكف لسانه وجوارحه عن الخوض بأعراض الناس لم يحظ صيامه بدرجة القبول عند الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقيقة بقوله «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له من صيامه إلا الجوع والعطش» ولعبادة الصيام أثر عظيم وثمرة هي التقوى كما بين الله ذلك في محكم كتابه العزيز بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وبما ان لكل شيء علاقة يستدل بها عليه فإن علاقة التقوى التي هي ثمرة الصيام هي مخافة الله ولاشك ان من خاف الله ابتعد عن كل ما يشينه في دنياه وحفظ نفسه من الأخطاء التي تحط من قدره بين الناس وكفها عن الظلم الذي يوجب مقت الله وهذا هو منتهى السلوك القويم للانسان الكريم الذي ميزه الله عن الحيوان البهيم ولهذا فإن المسلم اذا أدى العبادة المفروضة عليه أداء صحيحا ولم يجد في نفسه حبا للخير وبغضا للشر ولم يشعر بميل للترفع عن دنايا الأخلاق فمعنى ذلك ان عبادته لم تثمر الثمرة المرجوة من وراء العبادة وخصوصا عبادة الصيام التي ثمرتها التقوى وهي العبادة الوحيدة التي نسبها الله اليه دون سائر العبادات كما جاء في الحديث القدسي «كل عمل ابن ادم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به» وذلك لأن الصوم هو العبادة الوحيدة التي يمكن أن يدعها المرء دون أن يمارسها بخلاف الصلاة والزكاة والحج فهي عبادات ظاهرة يؤديها المسلم على مسمع ومرأى من الناس بخلاف الصيام، ومع كل ما ذكرناه أيها المسلمون لفريضة الصيام فانها فريضة تربي الضمير على الامتثال لأوامر الله ونواهيه وتجعل المسلم يخشى الله في سره وعلانيته ويحترم النظام لبناء الحياة الطيبة ويخشى كل عمل يحط من قدره وكرامته كانسان أكثر من القانون وصدق من قال:

لن يصبح القانون فينا رادعا
حتى نكون ذوي ضمائر تردع

والسلام عليكم

فضيلة الشيخ على الجسار

عن جريدة (السياسة) الكويتية

السودان

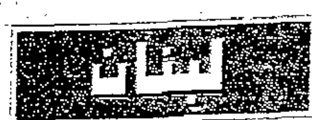
رئيس البرلمان بدلالة القضارف يطالب بفتح باب الصادر للذرة

عضو بالبرلمان الاتحادي: تذمر وسط المزارعين بسبب تدني الاسعار في المحاصيل

طلب كرم الله عباس رئيس المجلس التشريعي بولاية القضارف بفتح باب الصادر للذرة مع تخصيص كميات للتجارة الحدودية لحل مشاكل المزارعين ومديونياتهم المتراكمة بسبب ركود الاسواق وتدني الاسعار.
وقال كرم الله ان وفدا من مزارعي القضارف سيلتقي لاحقا برئيس الجمهورية بالخطية لبحث كيفية توزيع «٢٣» مليار جنيه المعتمد في الميزانية لشراء مخزون استراتيجي من الذرة خاصة بعد ان ترددت اقوال بتخصيص «١٠» مليارات من جملة المبلغ لولاية الجزيرة وثلاثة مليارات لحلفا الجديدة ومليارين للرهد. وطالب كرم الله بضرورة التركيز في الشراء على ولاية القضارف بوصفها الاكثر انتاجا وصاحبة المبادرة التي اسهمت في تخصيص المبلغ ودعا الى فصل اتحاد مزارعي الزراعة المطرية عن الاتحاد العام لمزارعي السودان في ظل هيمنة المشاريع المروية على كل الامور.
واوضح انه في حالة عدم تدخل الحكومة لشراء المحصول، فان المساحات الزراعية ستتقلص في العام القادم.
من جانب آخر قال العاقب ادريس عضو وفد لجنة الزراعة بالمجلس الوطني ان المشاريع الزراعية تواجه بمشاكل تتمثل في التمويل وشح الوقود وضعف التسويق.
واضاف في تصريحات صحفية عقب زيارة الوفد لعدد من المشاريع الزراعية المروية والمطرية ان البنيات الاساسية في عدد من المشاريع قد تدهورت بصورة سريعة، وقال ان مشاريع الزراعة المطرية تعاني كسادا حيث تتوفر المحاصيل مع انعدام التسويق.
وقال ان هنالك تذمرا بدأ يدب في اوساط المزارعين خاصة في ولاية القضارف بعد ان بلغت تكلفة انتاج جوال الذرة «٢٦» الف جنيه وسعر البيع «١٥» الف جنيه.
وطالب بضرورة التدخل الفوري من وزارة المالية لشراء المحاصيل باسعار مجزية وقال ان هنالك عددا من ممتلكات المزارعين مرهونة لدى البنوك.

رئيس القضاء: السلطة القضائية فرغت من النظر في جميع القضايا المتأخرة

اعلن عبيد حاج علي رئيس القضاء ان السلطة القضائية فرغت من النظر في جميع القضايا المتأخرة في انحاء البلاد.
وكان عبيد قد قام مؤخرا بزيارة تفقدية لولاية جنوب دارفور وقف خلالها على عدد من المحاكم والسجون واطلق سراح ٩٥ نزيلا ادينوا في جرائم حدود وقصاص وحق خاص واستلام مال مسروق وامضوا في السجون مددا معقولة. مما يذكر ان عددا من القضاه الذين تم نقلهم الى ولاية جنوب دارفور قد باشروا اعمالهم عقب قرار رئيس الجمهورية بانفاذ قانون الطوارىء بالولاية كما تم الاتفاق على انشاء دائرة للمحكمة العليا بالولاية يكون مقرها نيالا.
من جهة أخرى دعا رئيس القضاه ولاة الولايات الجنوبية ورؤساء المجالس التشريعية الى مساعدة الفقهاء وعدم التدخل في مهامهم كقضاه وذلك للمحافظة على استقلال القضاء وتحقيق العدل.
وقال لدى لقائه امس بالولاة ان السلطة القضائية تسعى لانشاء المحاكم في الولايات الجنوبية بما فيها المحاكم الاهلية ومحاكم السلاطين واشار الى وجود ثلاثة اجهزة قضائية بالولايات الجنوبية بكل من ولاية بحر الغزال الكبرى وولاية اعالي النيل الكبرى والاستوائية الكبرى.



مشروع سكني لبناء ١٠ آلاف وحدة على الأراضي المملوكة للدولة لمحدودي الدخل

■ كشف رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان المهندس انطوان شمعون عن مشروع سكني تنفذه الدولة للمرة الاولى يقضي ببناء ١٠ آلاف وحدة سكنية على اراضي الدولة، وربط تنفيذ هذا المشروع باعتماد نظام الادخار السكني.

وقال شمعون أن على المؤسسة العامة للاسكان ان تنطلق من حيث توقف الصندوق المستقل للاسكان اي ان الصندوق قام بواجبه من حيث التمويل، لكن المؤسسة ستدخل الى حقل البناء السكني عن طريق انشاء وحدات سكنية.

وستتوزع الابنية على جميع المناطق اللبنانية علماً ان ٢٣٠٠ مسكن من اصل الـ ١٠ آلاف هي من نصيب «اليسار»، على ان تمول المشروع وبنسبة ١٠٠٪ الشركة التي ستنفذه. وسيتم بناء هذه الوحدات خلال ٣ سنوات.

كما سيتم اختيار اماكن اقامة هذا المشروع او غيره من المشاريع. وستتوزع وحدات هذا المشروع على كل المناطق خارج المدن لان القطاع الخاص الذي يبغي الربح السريع استثمر امواله في المناطق التي تؤمن له هذا الهدف اي في المدن الكبرى حيث تتوافر مراكز الأعمال.

وعن طرق استفادة المواطن من هذه الوحدات اوضح شمعون ان المواطن كان في السابق يحصل على قرض مالي وبقيمة معينة، ويقوم هو بشراء المسكن. اليوم سيطلع المواطن على المسكن والموقع والمساحة فإذا وافق يمكنه الحصول على الشقة السكنية التي ستعتبر بمثابة القرض السكني يسددها وفق السندات المعتمدة.

وحول نجاح مشروع المؤسسة قال شمعون: «اعتقد ان هذا المشروع سينجح لسببين الاول اننا سنرفق هذا الادخار بمكافأة مالية من قبل المؤسسة. ثانيا سندرس قيمة القرض وفق ما يتناسب مع مجموع مدخرات المنتسب الى البرنامج. بالاضافة الى تسهيلات اخرى نأمل ان يظهرها نظام الاقراض بشرح واف للمواطنين».

وقال شمعون انه لن يتم فتح باب القروض للمشروع الجديد قبل الانتهاء من ملفات القروض السابقة والتي يبلغ عددها ٢٣٠٠ طلب قرض نالت الموافقة النهائية.

اما متى ستتوافر الاموال للمؤسسة خصوصاً وان رسوماً اضافية يقوم بدفعها المواطن لصالحها، قال شمعون: «نحن بانتظار موازنة ٩٨ التي ستظهر فيها مبالغ الايرادات للمؤسسة العامة للاسكان.

وحول سبب اختيار «اليسار» لاعطائها حصة ٢٣ مسكنا قال المهندس شمعون: «لانها مشروع سكني». وقد لحظ قانون انشاء اليسار في المادة الثامنة عملية البناء السكني. أن «اليسار» تقوم بوضع الخطة السكنية وتقوم وزارة الاسكان بالبناء. وقد انتهت اليسار من وضع مشروعها السكن بالتزامن مع المؤسسة العامة للاسكان. وطالما ان وزارة الاسكان هي التي ستقوم بالبناء وبما انها تتبع وزارة الاسكان تم دمج المشروع بالتزام واحد.

مسودة مشروع لوزير السياحة تحدد أصول الترخيص وتنظيم مراكز التزلج

انجز وزير السياحة نقولا فتوش مسودة مشروع لتنظيم مراكز التزلج والقاطرات الآلية الكهربائية، ويتضمن المشروع بعض التفاصيل حول الترخيص لهذه المراكز وتحديد اسعارها ومراقبة روادها.

وجاء في مسودة المشروع ان هذه المراكز تخضع لوزارة السياحة لجهة الاستثمار والاسعار ومراقبة السائحين، وحددت مستندات مطلوبة في المرحلة الاولى للترخيص للمراكز وهي: تقديم طلب الى وزارة السياحة موقع من صاحب العلاقة، وعرض بعض تفاصيل للمشروع وجدواه الاقتصادية والسياحية، بالاضافة الى بعض المستندات الفنية ومنها افادة عقارية بملكية صاحب المشروع للعقار تظهر المواقع المراد اشغالها، بالاضافة الى تقرير صادر عن مكتب الدراسات والاستثمارات الفنية لاظهار مدى ملاءمة المنطقة للمشروع، علماً انه يؤخذ رأي الاتحاد اللبناني للتزلج في هذا الموضوع. كما تتضمن المستندات بياناً بالمواقف المخصصة للسيارات وآخر بالانشاءات المتممة للمركز المنوي احداثه والتعهد باحداث فرقة انقاذ وانشاء مستوصفات للاسعافات الاولية في موقع الانطلاق والوصول.

ويعود لوزارة السياحة حق التقدير في قبول الطلب او رفضه.

وتحدد مسودة المشروع عدداً من المستندات المطلوبة في المرحلة الثانية ومنها اخراج قيد يثبت هوية صاحب الطلب وسجل عدلي ووثيقة تثبت تسجيل المؤسسة في محكمة التجارة وكفالة نقدية او مصرفية واجازة عمل لكل اجنبي يمارس عملاً في هذه المؤسسة بالاضافة الى شهادة اختصاص للعاملين. وتوجب مسودة المشروع تصنيف المدارج بحسب صعوبة سلوكها الى ٥ فئات: سهل جداً، سهل، متوسط، صعب وخطر، ويحدد كل من هذه الفئات بلون معين. كما توجب تحديد المناطق الخطرة الواقعة ضمن المدارج بأوتدة مثلثة ومكثفة مكتوب عليها عبارة «خطر».

وتركز فوق مبنى المحطة سارية ترفع عليها الاعلام بحسب احوال الطقس (ابيض للحالات العادية، وعلم يتضمن مربعات سوداء وصفراء عند توقع انهيار الثلوج، وثالث اسود عند هبوب العواصف واقتراب الضباب وانهيار الثلوج).

كما يوجب المشروع وضع لافتات تحدد مواعيد عمل المصعد والمخطط العام للمدارج، ويمنع انشاء مدارج تزلج للمبتدئين في المناطق الخطرة. وتقفل المدارج عند توقع حصول زحل الثلوج، كما يمنع استعمال المصاعد عند ترقب خطر مداهم واقتراب الضباب. ويحظر التزلج على مدارج مقفلة.

وتطالب مسودة المشروع مراكز التزلج القائمة حالياً بتسوية اوضاعها وفق هذا القرار.


عن الدستور الاردنية



مليون و٥١ ألف سائح زاروا المملكة خلال العام المنصرم

■ اعلنت مصادر وزارة السياحة والاثار ان مجموع عدد السياح الذين زاروا المملكة خلال الاحد عشر شهراً الماضية من العام الماضي بلغ مليونا و٥١ الف سائح من جنسيات متعددة وذلك بزيادة لا تتجاوز ٥٩,٠٪ عن عام ٩٦.

وقالت المصادر ان الموسم السياحي الحالي سيشهد تطوراً خلال الفترة التي تتزامن فيها اعياد الديانتين الاسلامية والمسيحية، فقد وصلت الى الاردن افواج سياحية عديدة حتى الان منهم ٩٩,٦٧٥ سائحا من الدول الاميركية و٢٢٢,١٨٠ سائحا من الدول الاوروبية.

وحول السياحة العربية والخليجية ذكرت المصادر ان السياحة الخليجية شهدت نموا واضحا خلال عام ٩٧ خاصة خلال اشهر الصيف، فقد وصل عدد السياح الذين زاروا الاردن من دول الخليج العربي والدول العربية الى ٥٩٦,٠٩٢ سائحاً وذلك بزيادة ٣,٩٧٪ عن عام ٩٦.

واشارت الى ان السياحة الاسرائيلية قد ارتفعت نسبتها عن عام ٩٦ الى ٢,٩١٪ حيث وصل عدد السياح القادمين من اسرائيل سواء اكانوا من الاسرائيليين ام من فلسطينيين ٤٨ الي ١١٥,٠٠٢ شخص.

بدء تصدير الخضار والفواكه إلى السعودية

■ بدأ مصدرون اردنيون استعداداتهم لتصدير الخضار والفواكه للسعودية، بعد ان اتخذت الاخيرة قرار برفع الحظر على بعض الواردات اليها من المنتجات الزراعية.

وقال امين سر الجمعية الاردنية لمصدري الخضار والفواكه نبيل عطية ان الحظر المفروض منذ خمس سنوات على استيراد الخضار من الاردن لاسباب فنية اوقف وان قرارا برفعه اتخذ مع بداية العام الحالي.

ردع مخالفي قواعد السير

■ اقرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة لردع مخالفي قواعد السير باحتساب نقاط لمكرري الحوادث تجاوزها يعني سحب رخص القيادة.

وبموجبها يتم حجز الرخصة شهرين اذا بلغت المخالفات ١٢، ولمدة سنة ما تضاعف الرقم ويحتسب السير بعكس الاتجاه او القيادة تحت تأثير المشروبات الروحية اربع نقاط، وللتجاوز الخاطيء او تجاوز السرعة ٣ نقاط، اما عدم تشغيل عداد سيارة التكسي العمومي نقطتين، ليبقى عدم استخدام الامان نقطة واحدة.

١٣ في المائة نسبة الأمية في الأردن

■ قالت دراسات ميدانية اردنية الى ان معدل الامية وصل الى ١٣ بالمائة العام الماضي بانخفاض مقداره ٦ بالمائة عن عام ١٩٩١، فيما توقعت ان ترتفع نسبة الملتحقين بالتعليم المهني الى ٤٠ بالمائة من مجموع الملتحقين بالتعليم الثانوي.

واشارت الى ان ارتفاعاً متوقعاً في نسبة طلبة العلوم والتكنولوجيا تجاه طلبة كليات المجتمع وبنسبة ٥٠ بالمائة مقارنة مع سنة الاساس ١٩٩١ والتي بلغت ٣٠ بالمائة، وازدياد نسبتهم بنسبة ٧٠ بالمائة بالنسبة لمجموع طلبة المرحلة الجامعية الاولى والدراسات العليا وبارتفاع مقداره ٥ بالمائة.

ثلاثة شهور لاستبدال الهويات القديمة

امهلت الحكومة الاردنية المواطنين ثلاثة اشهر لاستبدال هوياتهم القديمة باخرى جديدة ممغنطة اعتبارا من امس وهو تاريخ صلاحية الهوية الملغاة. ودعت المواطنين ضرورة مراجعاتها لاستبدال هوياتهم ضمن المدة المحددة.

نقابة أصحاب المحروقات والغاز تتراجع عن الاضراب

■ قررت نقابة اصحاب المحروقات والغاز الاردنية التراجع عن قرارها السابق بالاضراب عن توزيع الغاز والمحروقات على المواطنين بعد موافقة الحكومة على دراسة مطلبهم بزيادة عمولاتهم.

وقال وزير الطاقة الاردني محمد صالح الحوراني ان الحكومة تتفهم مطالب الموزعين وستعمل لاقرارها بشكل عادل شريطة ان يلتزم الموزعون بشروط السلامة العامة وتقديم الخدمة الافضل للجمهور.

البقاء لله

عمان - عبدالله موسى الجندي، صما - محمد فلاح العرايضة، سموع - عبدالله عبدالرزاق نوافلة، الزرقاء - محمد عبدو المحادين، عمان - مفيد عزات مكاوي شديد، ناعور - رهق العبادي المرزوق، الزرقاء - حسن احمد نصار دودين، مادبا - علي سليمان الخواطرة، السلط - اسماعيل احمد العطيات، علان - يوسف عبدالرحيم الزعبي، عمان - امينة علي النقيب الحسيني، عمان - منذر عبدالرحمن شحادة، الصريح - شاهة علي حسين العيسى، عمان - عزمي حكمت محمد البلبيسي، عمان - رانية زهير الطراونة، عمان - منذر عبدالرزاق صادق البطيخي، اربد - عرسان عبدالقادر عمر الحبشي، عمان - سمير بهجت سعيد زهران، جرينة - سليمان علي ابو الخيل، عمان - عائشة ابراهيم محمود الحسن، الرصيفة - امنة عبدالله عامر، عمان - نجلاء فؤاد رشيد كمال، صويلح - مريم احمد حرب عشا، الكوم - رفعه مقضي الديك، الزرقاء - نعيمة شيوان، كفرابيل - عارف سليمان خليل الفقيه، اربد - حمدة محمد المقبل، دوقره - يوسف الفرحان الشلول.

فلسطينيات

تجميد قرار هدم مسجد الصحابي في اللد

تمكنت الدائرة القانونية التابعة للاوقاف الاسلامية داخل الخط الاخضر من استصدار امر قضائي من محكمة اللد العسكرية بتجميد قرار هدم مسجد الصحابي الذي اتخذه متصرف منطقة اللد.

ونفذت الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر اعتصاماً متواصلاً داخل المسجد منذ اتخاذ قرار الهدم قبل ثلاثة اسابيع، فيما اقام المئات من المواطنين هناك صلوات الجمعة فيه وقامت الاوقاف الاسلامية بتعيين مؤذن وامام للمسجد، وشرعت بجمع التبرعات لاعادة اعماره.

المعتقلون الاداريون الفلسطينيون يواجهون المحاكم العسكرية الاسرائيلية

جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري للاسير الياس جرايسة لمدة ثلاثة اشهر للمرة السابعة على التوالي، فيما هدد المعتقلون الاداريون الفلسطينيون في رسالة سربت من داخل سجن الدامون باعادة النظر في قرارهم الاستئناف امام المحاكم العسكرية ضد اوامر الاعتقال الاداري الصادرة بحقهم لعدم تجاوب قضاة المحاكم العسكرية ورفض غالبية مطالبهم.

كما رفض القاضي العسكري الاسرائيلي استئنافاً قدمه المعتقل احمد قطامش على اعتقاله الاداري المستمر، وأكد القاضي في تعطيل رفضه ان الاعتقال الاداري خطوة قاسية تتناقض مع التوجهات القضائية لكن ماضي قطامش يشير الى نشاطاته المستقبلية والى ضرورة الحذر منه.

تقدير قيمة خسائر الاقتصاد الفلسطيني بفعل الحصار المفروض

قدر تقرير صادر عن وحدة المتابعة الاقتصادية في مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في غزة بالتعاون مع البنك الدولي قيمة الخسائر اليومية التي تتكبدها الصادرات الفلسطينية منذ منتصف العام الماضي بحوالي ٣,١ مليون دولار.. في حين قدرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية حجم الخسائر المادية المباشرة للقطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي ١,٨ مليون دولار يوميا.

وقدرت خسائر قطاع النقل والمواصلات بنحو مليون دولار يومياً والزراعة بنحو ٢ مليون دولار وخسائر العمال في اسرائيل بنحو ٢ مليون دولار وخسائر قطاع التجارة ٢ مليون دولار لتبلغ اجمالي الخسائر اليومية لهذه القطاعات نحو ٨,٨ مليون دولار.

اليمن

تخفيض تعريفة المكالمات الهاتفية

■ من المتوقع ان يعلن عن تخفيض تعريفة المكالمات الهاتفية الى سبع دول من قارتي آسيا واوروبا بنسب متفاوتة وذلك اعتبارا من بداية شهر يناير الحالي حيث سيصبح سعر الدقيقة الواحدة الى الصين والفلبين ٢٤٠ ريالا بدلاً عن ٢٩١ ريالا والى الباكستان ٢٣١ ريالا بدلا من ٢٤٠ ريالا. أما تايلاند واندونيسيا فستكون تكلفة الدقيقة ٢٤٠ ريالا بدلاً من ٢٥٥ ريالا و٣٤٨ ريالاً على التوالي.

كما تساوت الاجرة في التعديل الجديد الى روسيا ورومانيا لتصبح ٢٥٢ ريالا بدلاً من ٢٦٧ و٤١١ ريالاً.

ويعود قرار التخفيض الى اتفاق مبرم مع الدول السبع تزامن مع ما قررته الجهات المماثلة فيها.

دورة تنشيطية للتوعية من مخاطر الالغام

■ عقدت في قاعة مدرسة خديجة بزنجبار في محافظة ابين فعاليات الدورة التنشيطية للتوعية بمخاطر الالغام المضادة للافراد والتي ينظمها الفريق الطبي للتوعية بالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الاطفال في اليمن في كل من محافظات ابين ولحج وعدن.

صدور حكم قضائي في قتلة الجندي نصر

■ اصدر القاضي رشيد احمد مجاهد قاضي محكمة صيرة الإبتدائية بعدن حكما باعدام المتهم عبدالله سعيد صالح الدري لقتله عمداً وعدواناً نصر محمد حسين السقاف.

وحكمت المحكمة بحبس المتهم الثاني محمد هزاع عبده مرشد لمدة سنة مع النفاذ لحيازته السلاح بدون ترخيص وبرأت ثلاثة متهمين من التهم المنسوبة اليهم، وكانت النيابة وجهت للمتهمين اربع تهم جزائية هي القتل العمد لقتلهم عمداً وعدواناً جندي من شرطة المنصورة نصر محمد حسين السقاف وتشكيل عصابة مسلحة وشرب الخمر وحيازة السلاح بدون ترخيص.

الاقلام المخدرة تصل سيئون

■ حذرت سلطات الامن في مديرية سيئون بمحافظة حضرموت الطلاب واولياء الامور من شراء انواع من الاقلام مجهولة المصدر والصنع يعتقد انها من الاقلام المخدرة والتي بدات تصل الى سيئون وتباع في حوانيتها لتنتشر بين الطلاب.

القبض على لص خطير في تعز

■ تمكن رجال البحث الجنائي في محافظة تعز من القاء القبض على اللص «ر. ح» والذي يعد من اصحاب السوابق الخطرة في سرقة المنازل، فقد بلغ عدد المنازل التي قام بسرقتها حسب اعترافاته ٤٢ منزلاً.

وكان اغلب العمليات التي يقوم بها كما جاء في اعترافاته تتركز في احياء سوق الجملة، شارع المغتربين، عصيفرة التي تعتبر محطات رئيسية لنشاطه.

وتفيد المعلومات خطورة هذا اللص والذي يتستر وراء مهنة التجارة، ويعرف نفسه بانه «تاجر شهير» وشخصية اجتماعية كبيرة لا ترقى اليها الشبهات.

اجراءات لتوفير المواد الاساسية خلال شهر رمضان المبارك

اكد وزير التموين والتجارة عبدالرحمن محمد علي عثمان ان المواد الاساسية الغذائية خصوصا القمح والدقيق ستكون متوفرة بكميات كبيرة خلال شهر رمضان المبارك وقال ان الوزارة اتخذت اجراءات لجعل هذه المواد في متناول كافة المواطنين في جميع المحافظات وباسعارها المحددة.

واوضح بان الوزارة تقوم بالتنسيق مع القطاع الخاص لتوفير السلع والخدمات الخاصة بالشهر الكريم ومنها الالبان والزيوت والتمور وغيرها واقامة المعارض الشعبية في مناطق مختلفة.

وقال الوزير ان وزارة التموين والتجارة نفذت حملات تفتيشية ناجحة على التجار المخالفين للاسعار ولمواصفات الجودة وتم احالة عدد كبير من القضايا الى النيابة العامة الى استمرار الوزارة في نهجها لتشديد الرقابة على صلاحية المنتجات المحلية والمستوردة.

المغرب

تنظيم دورة تكوينية في الاتصال لفائدة الجمعيات العاملة في مجال التنمية

■ نظم مركز محمد صلاح الدين آخر الشهر الماضي بالرباط دورة تكوينية في الاتصال وذلك في اطار الانشطة التي تقوم بها الجمعية المغربية للتضامن والتنمية لفائدة الجمعيات العاملة في مجال التنمية.

وذكر بلاغ للجمعية ان اعمال هذه الدورة التكوينية تمحورت حول تحسين قدرات الجمعيات في الاتصال مع مخاطبيها والتمكن من المعلومات الناجعة في تدبير وانعاش انشطتها وضرورة تطبيق استراتيجيات للاتصال تاخذ بعين الاعتبار خصوصيات السكان المستهدفين واستعمال ادوات الاتصال المناسبة.

واشار البلاغ الى ان اليوم الاول لهذه الدورة التكوينية خصص لتكريم المرحوم محمد صلاح الدين الاستاذ الجامعي والباحث في المجال الاجتماعي والاقتصادي والتي تصادف الذكرى الخامسة لوفاته يوم ٢٨ يناير الجاري.

وتعتبر الجمعية المغربية للتضامن الاجتماعي والتنمية التي تأسست سنة ١٩٩٣ هيئة لاتهدف الى الربح تقدم خدماتها لشريحة معينة من السكان عبر برامج ومشاريع تنموية.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية المغربية للتضامن والتنمية انجزت العديد المشاريع الاجتماعية والاقتصادية بشراكة مع جمعيات محلية لفائدة السكان المعوزين في مجالات الصحة والتزويد بالماء الصالح للشرب واحداث المقاولات الصغرى.

التوقيع مع برنامج الامم المتحدة للتنمية على اتفاقية لدعم برنامج اطار وطني لادارة وتعزيز دور المؤسسات

وقع المغرب وبرنامج الامم المتحدة للتنمية اتفاقية لدعم برنامج اطار وطني لادارة وتعزيز دور المؤسسات.

ووقع الاتفاقية بالرباط السيدان الطيب الفاسي الفهري كاتب الدولة في الشؤون الخارجية والتعاون وبونا سمو ضيوف ممثل رئيس برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنسق جهاز الامم المتحدة بالرباط بحضور السادة محمد بيجاعد كاتب الدولة للسكان وعبد الصادق الكلاوي رئيس المجلس الاعلى للحسابات ورشيد الادريسي القيطوني الكاتب العام للبرلمان.

ويندرج هذا البرنامج في اطار الدورة السادسة للتعاون بين المغرب وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ١٩٩٧ س ٢٠٠١ الذي يخص الاولويات المسطرة من قبل الحكومة بتعاون مع جهاز الامم المتحدة.

وتقدر تكلفة هذا البرنامج بـ ٤٣٠٠٠٠ دولار من اجل التحفيز على الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي باشرها المغرب.

كما ترمى الى المساهمة في اعداد نظام للتدبير موجه لدعم التنمية المستديمة.

وتهم البرامج الفرعية المتعلقة بهذه الاتفاقية الدعم اللوجيستيكي للكتابة العامة للبرلمان وتعزيز قدرات المجلس الاعلى للحسابات خاصة على مستوى تدقيق الحسابات ودعم التنسيق وادارة التعاون الدولي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي فيما يخص وزارة الشؤون الخارجية والتعاون وكذا دعم برنامج التنمية البشرية المستديمة الذي رسمته كتابة الدولة للسكان. ويشكل برنامج تحديث الادارة العمومية احد المكونات التكميلية الاساسية لهذا البرنامج المرسوم في اطار مقاربة مندمجة ومتعددة القطاعات.

حضر حفل التوقيع على الاتفاقية السيد فواز فوق العادة مدير المكتب الجهوي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في البلدان العربية وعدد من مسؤولي الوزارات والمؤسسات المعنية.

اعتقال مواطن مغربي متهم بقتل طفلي صديقته في فرانكفورت

■ بون ٩٧/١٢/٣٠ - ومع: ذكرت شرطة فرانكفورت أنه تم امس الاثنين اعتقال مواطن مغربي متهم بقتل طفلي صديقته في ٢ ديسمبر الماضي بمنطقة سانغرهوسن بفرانكفورت.

ووجهت لاحمد. ف البالغ من العمر ٢٨ سنة تهمة اغتيال الطفلين البالغين على التوالي اربع سنوات وسنة ونصف السنة واللذين عثر عليهما بتاريخ ٢١ ديسمبر مقتولين بشقتهما في فرانكفورت.

وأوضحت الشرطة ان المتهم كان قد غاب عن الانظار وبصحبته الابن الثالث لصديقته البالغ من العمر ست سنوات والذي اطلق سراحه في وقت لاحق وعثر عليه في محطة القطار بكيسل «شمال فرانكفورت».

ولم تقدم توضيحات اخرى عن الاسباب وراء ارتكاب الجريمة او جنسية صديقة المتهم التي قتل طفلاها ريكاردو وانيتا والاثنان من زواج سابق.

مقتل شخصين في تصادم بين حافلة للركاب وسيارة سياحية على الطريق الرابطة بين تطوان والعرائش

لقى شخصان مصرعهما واصيب آخرون بجراح في حادثة سير وقعت صباح امس الاثنين على الطريق الرابطة بين تطوان والعرائش على بعد تسعة كيلومترات من دار الشاوي اثر تصادم بين حافلة لنقل المسافرين كانت متجهة الى تطوان وسيارة سياحية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وكان الشخصان اللذان لقيا حتفهما على متن السيارة التي اصيب سائقها بجروح كما اصيب بعض ركاب الحافلة بجروح متفاوتة الخطورة.

وتم تقديم الاسعافات الضرورية للمصابين الذين نقلوا الى اقرب مستشفى.

اعطاء الانطلاقة للبرنامج الوطني للتنشيط الثقافي يوم الجمعة المقبل

■ ستبدأ الاسبوع القادم الانطلاقة للبرنامج الوطني للتنشيط الثقافي الذي يصادف حلول شهر رمضان المبارك وذلك في حفل فني سيقام بالرباط.

وستشارك في هذا الحفل الذي ستترأسه كاتبة الدولة في الثقافة السيدة عزيزة بناني مجمعة من الفرق الموسيقية والمسرحية وطلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي التابع لكاتبة الدولة.

وذكر بلاغ لكتابة الدولة المكلفة بالثقافة انه تم اعداد برنامج مكثف للتنشيط الثقافي يشمل المسرح والموسيقى والتشكيل والكتاب والاداب ويجرى تطبيقه في مختلف جهات البلاد.

واضاف ان هذا البرنامج يشكل نقطة الشروع في تطبيق خطة تستهدف تنمية وتكثيف النشاط الثقافي طيلة السنة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية.

ومن جهة أخرى اكدت كاتبة الدولة المكلفة بالثقافة حرصها الشديد على بذل الجهود وتوفير الطاقات اللازمة للنهوض بالابداع الفكري والثقافي والفني الذي يميز الثقافة الوطنية «التي تنهل من معين حضارة عريقة واصيلة» وتشجيع العمل الثقافي مع السعي الى تحقيق شراكة فعالة مع كل الفعاليين وخصوصا الجماعات المحلية والمجتمع المدني والمقاولات.

ودعت كل الفعاليات المهتمة بالميدان الثقافي الى تضافر الجهود لدعم ونشر الابداع الوطني من اجل بلوغ الاهداف المنشودة.

في ندوة حول مستقبل الترتيبات الاقليمية في منطقة الشرق الأوسط

مشكلات عديدة في عملية ضبط التسلح فى الشرق الأوسط

القاهرة - الاتحاد - صلاح سالم:

عقد معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ندوة هامة الأسبوع الماضي تحت عنوان «مستقبل الترتيبات الاقليمية في منطقة الشرق الأوسط وتأثيراتها على الوطن العربي حيث شارك عدد كبير من المثقفين والباحثين المصريين والعرب سواء بتقديم الأوراق أو بالحوارات والتعقيبات. مما جعل الندوة تزخر على مدار أيام إنعقادها الثلاثة بمناقشات ورؤى سياسية خصبة وساخنة.

لواء دكتور محمد نبيل فؤاد قدم ورقة مهمة بعنوان «الحد من التسلح والاستراتيجية الأمنية العامة في المنطقة.. حيث حاول في البداية التعريف بمفهوم الحد من التسلح قائلا: إن المفهوم يمثل إطارا عاما يرتبط بالحد. والخفض والتجميد وضبط التوازن في مجال التسلح في منطقة الشرق الأوسط بما يتيح زيادة مستوى الأمن لكل الأطراف بأدنى مستويات التسلح وذلك من خلال الاحتفاظ بحد الكفاية الضروري للدفاع عن النفس من جانب كل دولة.

وفي منطقة الشرق الأوسط كشف د. نبيل فؤاد عن مجموعة من الأهداف والإشكاليات المحيطة بعملية ضبط التسلح الاقليمي كجزء من ترتيبات الأمن الاقليمية عددها كما يلي:

● إزالة قدرات التسلح الشامل التي تمتلكها دول المنطقة وهي أسلحة التدمير الشامل النووية. ثم الكيميائية والبيولوجية. أو على الأقل تقييد قدراتها. ومراقبة هذه القدرات.

● التعامل بصورة ما مع أنظمة التسلح الصاروخية التي تمتلكها الدول في المنطقة سواء كانت صواريخ أرض - أرض أو أنظمة دفاعية ضد الصواريخ باعتبارها أسلحة مستقلة مسببة لعدم الاستقرار.

● تقليص مستويات التسلح التقليدية لبعض الأطراف أو لكافة الأطراف ولكن في إطار حسابات استراتيجية وليس بصورة آلية وكمية مجردة.

● إتخاذ إجراءات لبناء الثقة على المستوى العسكري بين دول المنطقة المعنية من خلال الشفافية وخطوط الاتصالات الساخنة. ومراكز المعلومات وإدارة الأزمات المشتركة.

● وعلى صعيد الإشكاليات التي تعوق عملية ضبط التسلح الاقليمي يذكر د. نبيل فؤاد إشكاليات متعددة ربما كان أهمها:

● أن هناك تعارضات حادة حول مضامين المفاهيم المختلفة بين الطرفين العربي والاسرائيلي فاسرائيل تتمسك بمفاهيم خاصة بها تتصل بتصوراتها الأمنية. وتتعامل الولايات المتحدة مع اسرائيل على انها حالة خاصة ومن ثم لا يوجد اتفاق من حيث المبدأ حول ما ينطبق ومالا ينطبق عليه مفهوم معين من مفاهيم ضبط التسلح.

● إن هناك خلافا بين الأطراف حول أولويات المفاهيم حول مستوى معين أو آخر من مستويات ضبط التسلح. فإسرائيل ترغب في التفاهم حول إجراءات لبناء الثقة أولا مثل طرح قضايا أنظمة التسلح ذاتها والدول العربية طرحت عكس ذلك قبل أن يتم الاتفاق على صيغة محددة للتعامل مع هذه المشكلة.

● إن هناك خلافات حادة بين أطراف عملية التسوية أيضا حول أولويات طرح قضايا ضبط «أنظمة التسلح» ذاتها بصرف النظر عن المفاهيم. فالدول العربية ترى أن الأسلحة النووية تمثل أولوية مطلقة بينما تصر اسرائيل على التفاهم أولا حول قضايا التسلح الكيميائي والتقليدي التي ترى إنها تمثل الخطر المباشر على أمنها.

● إن بعض المفاهيم الجديدة غير محددة المضمون. وتتسم إذا ما تم تطبيقها على وضع استراتيجي معين بعدم التحديد. كمفهوم «التجميد» الذي طرحه الرئيس الأمريكي السابق بوش عام ١٩٩١ للتعامل مع مسألة التسلح النووي في المنطقة. لذا رفضته الدول العربية لأنه كان يعني بقاء الوضع النووي القائم على ما هو عليه.

كامب ديفيد

المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية وفرت لاسرائيل عازلا أمنيا يحمي عمقها الاستراتيجي
تركيا تراهن على القوة العسكرية الهجومية الاسرائيلية لزيادة فعالية دورها الاقليمي
تجربة السلام المصري - الاسرائيلي غير قابلة للتكرار مع الأطراف العربية الأخرى

اتفاقية السلام الأردنية - الاسرائيلية

وقدم د. هيثم الكيلاني رئيس تحرير مجلة شؤون عربية ورقة عن «البعد الأمني لمعاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية والاتفاقية العسكرية التركية - الاسرائيلية» وكانت ورقة شديدة السخونة أثارت مناقشات حامية.

فحول معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية عدد د. هيثم المزايا الأمنية التي تحققت لاسرائيل ومنها:

● ظهور الأردن بسبب وضعه الجغرافي كدولة عازلة ومغلقة لحدود اسرائيل.

● تقلص أو إنحسار أو إحتواء التهديدات المحتملة القادمة من الشرق ومن خلال الحدود العراقية - الأردنية. أو الحدود السورية - الأردنية وهو ما يؤدي الى تقلص حاجة اسرائيل الى الانتشار العسكري الكثيف في الضفة الغربية.

● أن ما كان يقلق اسرائيل قبل المعاهدة هو الموقع الجيواستراتيجي للاردن وهو موقع جد مهم وخطير بالنسبة لاسرائيل. فمنه تنطلق الحربة الى مايسمى «بطن اسرائيل الرخوة» وكان قرب الأردن من الأهداف الاسرائيلية الحيوية، كالمطارات والمراكز الصناعية والسكانية شاغل اسرائيل وبخاصة عندما تبرز إحتمالات قدوم قوات عسكرية عراقية أو سورية للتمركز في الأردن وقد سلكت اسرائيل دوما منذ أن كان دافيد بن جوريون في موقع المخطط لاستراتيجية اسرائيل مسلك تهديد الأردن كلما حدث تغيير في خطط إنتشار القوات في الأردن ويمكن القول أن ذلك أصبح مايشبه «الخط الاحمر» في الأردن والذي قننته هذه المعاهدة.

● وبالنسبة للإتفاقية العسكرية التركية - الاسرائيلية أكد د. هيثم الكيلاني على أنها تتيح للدولتين، إنطلاقا من رؤيتهما المشتركة، ان تتبادلا الدعم في دوريهما ومكانتيهما الاقليميتين كقوتين رئيسيتين في منطقة الشرق الأوسط.. وأن تسهما معا في بناء النظام الشرق أوسطي المتمركز على التفوق العسكري والإحتكار النووي الاسرائيلي وعلى الحجم التركي الكبير في المنطقة ومركزها في حلف الأطلسي.

ويكشف د. هيثم عن ملمح مهم في الدور التركي من وجهة النظر الاسرائيلية وهو أن اسرائيل ترى في تركيا ثقلا مضادا لايران والعراق على السواء، وفي حالة الضرورة ثقلا مضادا لسوريا أيضا، ولذلك أسباب منها أن تركيا حليفة مخلصة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي وفيها مؤسسة عسكرية ضخمة أصبحت متحررة من الخطر السوفييتي السابق، ولتركيا مشاكلها مع ايران وعداؤها المذهبي لها وخاصة في الصراع حول دول آسيا الوسطى، كما أن تركيا قادرة على الضغط على سوريا.

ويشير د. هيثم الكيلانى الى نقطة مهمة جدا وهي أن تركيا بعد حرب الخليج الثانية أصبحت أكثر إقتناعا بأنها لم تبلغ ما تستحقه من منزلة مأمولة في الشرق الأوسط لانها لم تمارس إستخدام القوة التي تمتلكها بالشكل والمدى اللذين يمنحانها المنزلة التي تستحقها وهي في هذا تنظر الى اسرائيل كنموذج يملك القوة ويستخدمها، ولأن قدرات تركيا العسكرية في الوقت الراهن في اطار الصراع العلماني - الاسلامي الداخلي الذي قد يمتد الى أفق غير منظور لاتكفي لأداء دور إقليمي ذي طابع عسكري لممارسة الأبعاد الشاملة للقوة، ولأن تلك القدرات العسكرية موجهة للدفاع ومنهمكة في توفير نوع من الإجماع الوطني، فإن السياسة الشرق أوسطية للقوة العسكرية التركية لاتزال تتسم بأنها سياسة دفاعية إنفعالية أكثر منها سياسة هجومية فاعلة ولأنها كذلك فأنها ترى في تعاونها مع السياسة العسكرية الاسرائيلية، وهي هجومية فاعلة ما يساعدها على أداء دور إقليمى أكبر وإشغال مكانة متميزة في منطقة الشرق الاوسط.

وفي تعقيبه الساخن أثار د. مصطفى علوي أستاذ العلوم السياسية وخبير الصراع العربي - الاسرائيلي بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة ثلاث نقاط هامة:

الاولى: هي أن الشرق أوسطية بالمفهوم البيريزي لها قد انتهت فلا العرب يريدونها. ولا اسرائيل أصبحت تريدها في عهد نتانياهو وأن رحيل بيريز عن السلطة وعن زعامة حزب العمل مع هزيمة خليفته «يوسي بيلين» لصالح «إيهود باراك» خليفة رابين قد قضى على هذه الرؤية الشرق أوسطية، وقرب بين مفاهيم العمل والليكود عن الأمن الاقليمي، والشرق أوسطية.

والثانية: أن تجربة السلام المصري - الاسرائيلي غير قابلة للتعميم على المستوى العربي لأن اسرائيل نفذت إلتزاماتها تجاه مصر بدقة متناهية عندما شعرت بعدم قدرتها على إستمرار النزاع العسكري الساخن مع مصر التي انتصرت في أكتوبر، وهو ما لا يتوافر للأطراف العربية المتفاوضة الآن.

والثالثة: أن دول آسيا الوسطى الاسلامية لم تعد نووية على الإطلاق - بعكس ما يقال عنها - وكذلك روسيا البيضاء وأوكرانيا. حيث قامت الولايات المتحدة بشراء مخزونها من الخامات المشعة، وتفكيك قدراتها النووية ونقلها الى الولايات المتحدة مقابل مبالغ مالية كبيرة، حيث تم تخزينها في «لوزيانا» منذ عام ١٩٩٤، ولم تعلن عن ذلك إلا بعد إكمال العملية برمتها.

وفي تعقيبه عبر السفير سعيد كمال أمين عام مساعد الجامعة العربية عن إختلافه مع رؤية د. علوي حول «سقوط المفهوم البيريزي للشرق أوسطية» قائلا: أنها فقط تعاني من الجمود الآن ولكنها لم تمت، إذ انها طرح قديم جدا تجدد في التسعينات حينما بدت الظروف مواتية، ومعنى ذلك أنها كامنة الآن في انتظار فرصة أخرى فهذه الافكار لا تسقط بهذه السهولة أو تلك السرعة وخاصة حينما تكون وراءها قوى كبرى على شاكلة الولايات المتحدة.

وإزاء ذلك اعترف د. علوي في رده على السفير سعيد كمال بأنه ليس باحثا في التاريخ، ولكن في العلوم السياسية، وهو من داخل الحقل السياسي يرى أن الشرق أوسطية بالمفهوم البيريزي لن تقوم لها قائمة في الأجلين القصير. والمتوسط أي بين ٥ - ١٠ سنوات في ضوء الحالة الراهنة أما بعد ذلك فلا يستطيع تحديده أو توقعه سوى باحث أو فيلسوف في التاريخ.

وتحدث السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري عن ضرورة بناء فكر استراتيجي عربي جديد يستطيع مواجهة التحديات المفروضة عليه. حيث أكد على نقاط ثلاث هامة وهي:

الأولى: أن يقوم نفر من العرب بتعريب مفاهيم الأمن وليس فقط «ألفاظ» الأمن حتى لاتبقى رهينة أملم المفاهيم الأمنية التي يطرحها الآخرون فنبدو عاجزين عن نقدها، او حتى البناء عليها إلا بشروطهم الخاصة.

والثانية: ضرورة بلورة رؤية مستقبلية حول العراق. فإلى أي مدى سوف يستمر هذا الحصار المضروب حوله، وما الذي يجب القيام به لرفع هذا الحصار؟ وتوقع السفير فتحي الشاذلي أنه شخصيا لا يضمن أن تقوم الولايات المتحدة برفع الحصار عن العراق حتى لو نفذ كل قرارات مجلس الأمن دون أن يكون للعرب موقف حاسم من هذا الأمر، كما أن مستقبل العراق لن يكون متصورا إلا من خلال عراق علماني ديمقراطي يستوعب التركيبة العرقية - الدينية المتنوعة.

● أن الموقف بات مناسبا لإعادة تكامل الاستراتيجية الأمنية العربية بعد سبع سنوات من التمزق، فلابد من إعادة ربط النطاقات الأمنية الفرعية معا مثل «الخليج العربي» والصراع العربي - الاسرائيلي. والمغرب العربي، ووادي النيل معا من جديد لأن النظرة الجزئية للأمن العربي والتي سادت في التسعينات لن تؤدي إلا لكوارث أكبر.

وإكمالا لهذه الرؤية جاءت ورقة د. أحمد الرشيدي أستاذ القانون الدولي بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة والذي دعا فيها لأهمية وأولوية تحديث آليات العمل العربي المشترك في مواجهة كافة التحديات الاستراتيجية الاقليمية.

وذكر د. أحمد الرشيدي خمسة عناصر أساسية لابد منها لإكمال عملية التحديث هذه وهي: أولا: إستكمال أوجه النقص في البنية المؤسسية للعمل العربي الجماعي وعلى وجه الخصوص «محكمة العدل العربية».

ثانيا: الحاجة الى بناء علاقة صحيحة بين مؤسسات العمل العربي المشترك وبعضها الآخر بما يكفل حدا مناسبا من التنسيق وعدم تضييع الوقت والجهد.

ثالثا: تطوير آليات صنع القرارات في نطاق المؤسسات القائمة بما يزيد من فعاليتها ويرفع من مستوى أدائها.

رابعا: تفعيل نظام الأمن الجماعي العربي وآليات التسوية السلمية للمنازعات.

خامسا: تطوير دور الأجهزة الادارية وتعزيز الوظيفة العامة العربية.

ملامسة السلام
قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيـــلين. . . من البندقيـــة الى القلم !

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، هو وجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية، على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام. . . قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا، لذلك نراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارئ العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ (الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معها.

لذلك يبدو من المفيد للقارئ العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارئ العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب. (الاتحاد)

יוסי ביילין

الحلقة الثانية

■ ما من شيء يدعو الى الحزن مثل الحرب، وما من شيء يعلم الاجيال مثل الحرب، كانت ولادتي مع حرب (التحرير) كابدت عملية سيناء، والايام المظلمة، والملاجئ وعايشت والدي واخي في الجيش. وبعد عشرة اشهر من تجنيدي، في اواخر القرن الاكثر هدوءا في تاريخ اسرائيل، وجدت نفسي في خضم حرب الايام الستة (حزيران) في اللواء الثامن واثناء احتلال سيناء وهضبة الجولان.

كنت ابعد من ان اشعر في ان الانتصار الكبير في عام ١٩٦٧ سيتحول الى اللعنة الاكثر قسوة في السنوات المقبلة. لقد اثارني نبأ احتلال القدس، الذي سمعته من المذياع الذي كان بحوزتي لدرجة انني ذرفت الدموع. فقد كانت هزيمة جيش عبد الناصر في سيناء سهلة بعض الشيء، والذي امر بسحب ٦٠٠٠ جندي من قوات الطوارئ الدولية من منطقة الحدود المصرية - الاسرائيلية، اما احتلال هضبة الجولان فكان جوابا شافيا، كونه جعل من الصعب على السوريين قصف الجرارات في المواقع السفلية والحقوا اضرارا بالمستوطنين في مستوطنة شاعر هاجولان، وتل كتيسر، وديشون، والمستوطنات الاخرى.

بعد بضعة ايام من الحرب، توجهنا من هضبة الجولان الى الضفة الغربية، كان الهدوء تاما وكانت الفيلات في رام الله شيئا جديدا، وكانت القدس العتيقة. وحائط «المبكى» تسبب في انقاص عدد ضربات القلب. ولم يكن سهلا ان نصدق حصول كل هذا لنا بعد ان كنا قد سلمنا بالحدود والتقسيم. كان هذا بمثابة حسرة مستديمة. وكان من قبيل العملية الجراحية الناجحة التي تحرر المرء من اية قيود، كنت كمن يحلم.

ولم يصفح والدي لنفسه، كون اقترابه من سن الستين، منعه من ارتداء الزي العسكري هذه المرة. فهو من قدامى منظمة (الهاغانا) وقدامى (محفل البحارة) وممن كانوا يبجلون زئيف فيلناي، شارك في جميع الدوريات داخل الاراضي المحتلة، حيث كانت والدتي تنضم اليه في بعضها وهي مليئة بالانفعال والحماس، وكان والدي ممن ساهموا في الوسط التعليمي، وتفسير التوراة في المذياع وخبيرا في علم الآثار.

للوهلة الاولى، خيل لنا انه تم حل جميع المشاكل التي نغصت علينا طيلة تسع عشرة سنة وانه من الآن فصاعدا، سيكون بالامكان ضمان حدود الدولة الابدية والطبيعية. وان التهديدات الامنية على اسرائيل، انتهت، وان العرب ادركوا في النهاية انه لا يمكن هزيمتنا، واذا ما كانوا معنيين بالسلام معنا - فانهم سيطلبون ذلك بطرق اخلاقية، في حين سنقوم نحن بتفحص مسألة مع من نصنع السلام ومتى.

ومن علمي باتخاذ قرار سري يقضي بالانسحاب حتى الحدود الدولية لقاء السلام مع مصر وسوريا، وهو القرار الذي اتخذ بعد اسبوع من انتهاء الحرب، فقد خولتني قمة الخرطوم التي انتهت في الثلاثي من سبتمبر / ايلول ١٩٦٧، بلاءاتها الثلاث - لا اعتراف، لا مفاوضات، لا للصلح مع اسرائيل - ان ادرك انه لا يوجد من يمكن ان نتفاوض معه. وربما ان هذا ليس مخيفا الى حد كبير.

اتضح لي خلال الشهر الذي قضيته في منطقة القنطرة الواقعة شمال قناة السويس ان القضية مركبة بعض الشيء واننا لم نصل بعد الى الارث، وانه يحتمل ان تنشب حرب استنزاف يمكن ان تكون اكثر ازعاجا ومكلفة اكثر من الحرب التي استمرت ستة ايام، لكن لم يكن هناك من يمكن ان اقول له هذه الاقوال. وفي الاول من اكتوبر / تشرين الاول ١٩٦٧ دعا مجلس الامن الدولي مصر الى البدء في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. لكنها رفضت ذلك.

لم اكن من الصقور ابدا، وكنت أؤمن دائما ان كل انسان ولد بصورة ما وانني لا امتلك اكثر مما يمتلكه الفتى الذي يريد ان يمسح لي حذائي العسكري مقابل بعض النقود، حين اسير في شوارع قطاع غزة، لكنني لم اعتبر في عداد اولئك الذين اتضحت لهم الطريق واقترحوا انسحابا أحادي الجانب بعد وقت قصير من انتهاء الحرب.

في سنة ١٩٦٩، انهيت خدمتي العسكرية في الجيش، وخرجت في رحلة عاجلة بحثا عن مستقبلي، تزوجت في عطلة يوم (التحرير) وفي الاول من سبتمبر / ايلول بدأت العمل كصحفي في صحيفة (دافار) وبعد شهر من ذلك بدأت تحصيلي العلمي في جامعة تل ابيب. وكنت شديد الايمان، كما هو الحال طيلة حياتي، بأن الزمن هو العدو الاكبر، وانه يتوجب عليّ ان احرص على انجاز المهمات في اسرع وقت ممكن.

حرب اكتوبر فضحت كل شيء

ثابرت على التمسك بالتعاليم كما كنت افعل في سن الطفولة كجزء من ثورة الشاب لدي، كنت اصلي كل صباح حافظت على طعام (الكوشر[1]) وعلى تقاليد يوم السبت بكل تفاصيلها وتعاليمها، وواصلت تأييدي لحزب العمل، حتى انني انضممت الى صفوفه سنة ١٩٧٢. بيد انني لم امارس أية مهمة، ولا حتى بأي شكل من اشكال النشاط الطلابي، لانني كنت مشغولا جدا بمتابعة تعليمي ومتابعة شؤون بيتي وطفلي الذي ولد في نفس العام، لم اكن الكره للسيدة جولدا مائير، لكنني لم اكن معجبا بمفهوم الامومة لديها، ولم احب طريقة تفكيرها تجاه القضية الفلسطينية ولا حتى طريقة تعاملها مع حركة الفهود السود، لكن كنت واثقا مع ذلك انها تفعل كل شيء من اجل ضمان امننا وتنتظر ابواب السلام حتى لا تفوت اية فرصة للاقتراب منه.

حين نشبت حرب الغفران اكتوبر / تشرين الاول ١٩٧٣ كنت عضوا في الكنيست، وخلال حملة التجنيد التي جرت اثناء الحرب، وبعد ستة اشهر انتقلت الى القيادة العامة وليس الى ساحة الحرب، وقد ساهمت هذه الحرب في بلورة مفاهيمي بشكل افضل، واكبر من اي حدث آخر في حياتي، ففي الماضي كنت اعتقد انني اعيش حتى تلك اللحظة في عالم واع ومنتظر، شمل ايضا حرب الايام الستة حيث نهضنا لقتل من اراد قتلنا، فالمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية الداخلية، والجامعة، والصحيفة، والكنيست، وزعامة الدولة اعطتني كلها انطباعا يقول ان كل شيء يسير على ما يرام وان هنلك من يتولى مهمة الحرص والادراك، بيد ان حرب يوم الغفران، عرت كل هذه السلسلة، وحين قتل اكثر من ألفي جندي وجرح عشرات الآلاف، تحولت الى انسان آخر. أدركت ان المستوطنات في هضبة الجولان تساهم فقط في عرقلة الدفاع عن اسرائيل، وان اخلاء المستوطنين منها سيتحول الى المشكلة الاساسية، وادركت ايضا عدم فائدتها وفائدة الاراضي التي احتللناها، لقد جعلنا الاحتلال اشبه بالأسرى، واتضح لي ان جولدا مائير اضاعت بحماقتها فرصة لصنع السلام مع مصر سنة ١٩٧١ لقاء التنازل عن سيناء. لقد جعلتني خيبة الأمل المريرة، اتخلى عن التعاليم الدينية، وبعد ان انهيت خدمتي الاحتياطية الطويلة، قررت التحرك داخل حزب العمل بهدف تعزيز معسكر السلام داخل الحزب، ادركت ان المفهوم القائل (لا يوجد من نتفاوض معه، وليس هنلك ما يمكن ان نتحدث حوله) كان صحيحا بشكل نسبي فقط، اي في بعض جوانبه، وحين توفر من يمكن ان نتحدث اليه وما يمكن ان نتحدث حوله، كنا لا نزال اسرى تصور آخر.

في الجيل الجديد داخل حزب العمل، قمت بتولي مهمة انشاء المجلة الشهرية (رمزور) ثم دخلت الى مكتب هذا الجيل، حيث قدت بالتعاون مع حاييم رامون وبعض الشباب، المعسكر الذي آمن بوجود الشعب الفلسطيني، لم يكن هذا المعسكر يمثل الاغلبية، وفي سنة ١٩٧٧، واثر الانقلاب الذي اوصل بيجن الى السلطة، قررت ان اكرس معظم وقتي في السياسة، استجبت لطلب شمعون بيريز، فتركت صحيفة (دافار) وتوليت منصب الناطق بلسم حزب العمل، في المقابل، ومع انتخاب حاييم رامون سكرتيرا للجيل الجديد في حزب العمل، ثم اختياري سكرتيرا دوليا لهذا الجيل ورئيسا للجنته السياسية.

كانت قيادة الجيل الجديد حمائمية اكثر من بقية الاعضاء في الفروع، لذلك مرت الاقتراحات التي تقدمنا بها الى مؤسسات الحزب الواسعة. حول الحل الاقليمي على جميع الجبهات، وبخصوص تأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، مرت بصعوبة بالغة، او اننا لم ننجح بتحريرها ابدا، كذلك الأمر، كانت مؤسسات هذا الجيل محافظة اكثر من الهدف الذي عرضناه لجهة تبني سياسة اشتراكية - ليبرالية، والتفريق بين الهستدروت وبين صندوق المرضى والتخلص من ملكية الهستدروت لشركة العمال. لهذه الاسباب ولغيرها قمت بانشاء محفل (ماشوف ٢) - في سنة ١٩٨١.

كان احساسي في هذا المحفل مختلفا جدا. ومن طبيعة الامور انه كان اكثر منطقية وكان يمكن ان ابلور داخله المفاهيم السياسية والاجتماعية دون استهلاك الكثير من الوقت في خلافات داخلية ومحاولات لخلق ائتلاف حتى قبل ان يتم بلورة اية مسودة مشروع، وخلال اقل من ثلاث سنوات، وحتى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية (الائتلاف) تمكنا من وضع مفاهيمنا السياسية والاجتماعية من خلال مبادئ عامة وتفضيل المواقف السياسية الاكثر حمائمية، اما مفهومنا الاجتماعي فكان نحو اقامة اقتصاد السوق وتأييد التخصيص والمعونة الحكومية الانتقائية للضمان الوطني وسن قوانين اشتراكية تتيح للفرد الحصول على التعليم، والصحة، والسكن والمعاش التقاعدي. في وقت يتنفس فيه مقدمو الخدمات من دون ان يشكلوا شركة احتكارية حكومية. وفي الحقل السياسي ايدنا تجسيد مبادئ كامب ديفيد، حتى حيال السلام مع سوريا، واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ضمن اطار حل اقليمي مع عدم تقسيم القدس.

لكننا لم نكتف بتحديد منهجية لنا، فقد اكثرنا من معالجة المشاكل اليومية داخل الاراضي المحتلة، القانونية والاقتصادية، واجرينا العديد من اللقاءات داخلها، لقد سلهم تشكيل هذا المحفل في ولادة هذا النشاط، كما اعاد الى الذاكرة منبر فبياني، وانضم اليه العديد من الاشخاص المميزين في بعض الجامعات اضافة الى الطلاب بمزايا رفيعة، ووقفوا جميعا الى جانب اعضاء الحزب الذين احتاجوا لفترة من الزمن، لبعض الصراعات التي لا نهاية لها داخل الفروع، والذين لم يكتفوا بممارسة سياسة القوة التي كانت تميز حياة حزب العمل. كان هنلك من اتهمنا بانشاء محفل (النخبة)، لكن الحقيقة هي انه رغم ان اي عضو في حزب العمل كان يستطيع الانضمام الى (ماشوف[2]) إلا أننا لم نقم بأي جهد بهدف توسيع صفوف المحفل لأكثر من (٧٠٠) عضو. ولم نكن نرغب بتمثيل كافة اوساط الحزب، وندفع لقاء ذلك الثمن المتمثل بتبني القاسم المشترك الأقل، فقد نجحنا في المرحلة الأولى في اثارة انزعاج وغضب الحزب، وبالتالي الزامه بالتعامل مع المواقف التي اعلناها والتقارير التي اعددناها - مثل التقرير الذي اعدته لجنة برئاسة ايميك ليفي، بخصوص صندوق المرضى، والذي تم اعداده في اعقاب اضراب الأطباء الكبير سنة ١٩٨٣ او المواقف التي تجرأنا على اعلانها ضد غزو الرئيس الأمريكي ريجان لجزيرة جرينادا، لقد اعتدنا ان نعمل وتمكنا من معرفة احد الاسرار الأكثر سرية في العالم - اذا كنت تعرف ماذا تريد، واذا ما كنت قادما للنقاش ويوجد معك اوراق - فان قوة تأثيرك تزداد اضعافا مضاعفة بالمقارنة مع قوة الطرف الآخر الذي يستطيع في احسن الأحوال ان يرفع اصبعه ويستخدم صيغة الكلام بعد سماعه لما يقول الآخرون. وحين تكون مستعدا فان قوة تأثير الطرف الآخر تتراجع مع اختلاف الصيغة التي هيأتها.

ولد الدكتور يائير هيرشفلد، في نيوزلندا، حيث فر والداه الى هنلك هربا من النازيين، وترعرع في فيينا، التي عادت عائلته اليها بعد انتهاء الحرب، هاجر الى اسرائيل في سن العشرين حيث كان مموّلا لحركة شباب صهيونية. كما هاجرت اخته الى اسرائيل، اما والداه فقد بقيا في النمسا.

كانت اخته طبيبة، فيما نال هو شهادة الدكتوراه في الاستشراق وحاضر في جامعة حيفا، في سنة ١٩٧٩، شاهده المستشار النمساوي برونوكرايسكي، على شاشة التلفزيون وهو يقدم تحليلا لمعنى وابعاد الانقلاب الذي وقع في ايران، ووجه له دعوة للقائه، وابدى كرايسكي اندهاشه من سعة معرفته، واقترح عليه تشكيل وفد يضم شبابا اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين ونمساويين والمانا ودنماركيين بهدف العمل في افكار حول التعاون الاقتصادي، وطلب من يائير العمل في هذا الموضوع مع الملك حسين، وشمعون بيريز، وبعد ان نظم الاثنان الوفد طلب هيرشفلد الاجتماع بـ (يوسي بيلين) ليقدم لي تقريرا عن ذلك، وقد التقينا فعلا.

اقلم يائير علاقته مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة في اطار الجهود التي بذلت لتشكيل الوفود المشار اليها آنفا، وبالنسبة لي فقد جعل مني الشخصية المركزية لتخطيط اتصالات مع فلسطينيين لم يسبق لي ان اقمت معهم اي اتصالات حتى ذلك الوقت، وكان يائير قد انضم الى محفل (ماشوف) واصبح حليفا سياسيا منذ مطلع الثمانينات.

ترأس يائير اللجنة التي تولت مهمة الاتصال بين اسرائيل وبين المناطق المحتلة. والتي ركزت نشاطها في المجال الاقتصادي داخل قطاع غزة والضفة الغربية، وكان بوعاز كارني، عضو كيبوتس تسارعا واحد مؤسسي المحفل، شخصية هامة جدا في هذه اللجنة، حاولنا معا اختيار امكانية اقامة صناعة محلية بهدف تطوير المناطق المحتلة والتقليل من اعتمادها على اسرائيل، ووجدنا انه ليست هناك اية امكانية لاقامة المصانع في هذه المناطق خشية ان تنافس المصانع الاسرائيلية، وكان هذا صحيحا في مواجهة الاقتراح الفلسطيني القاضي باقامة مصنع اسمنت في الخليل وفي مواجهة اقتراحات اخرى. وحين عرضنا المشكلة على منسق النشاطات داخل المناطق المحتلة، فؤاد بن اليعازر، لم يحاول ابدا ان يصدق السياسة، فقد كانت رسالته ذات معنى واحد، ومن دون لف او دوران: (ليس هنلك سياسة اسرائيلية تجاه المناطق المحتلة، وحين لا تكون هنلك سياسة فلتني لا اعرف ماذا افعل...)

لا يوجد من تتحدث معه.. ولا ما يمكن ان تتحدث حوله
حرب اكتوبر أوضحت عقم احتلال الضفة والجولان


قوات الاحتلال في الجولان


... وفي القدس

■ محفل (ماشوف) الحاضنة الاسرائيلية التي تفرخ مشاريع الاتصالات مع الفلسطينيين ■ لقاءات (عمالية) مع أبرز الرموز الفلسطينية في الضفة الغربية ■ فيصل الحسيني لبق وجذاب... وحنان عشراوي حذرة ومترددة

الخصم . . . اسم جيد

في تلك السنوات. لم يكن القرار القاضي بمنع اجراء لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، قد اتخذ، لكننا لم نلتق مع ممثلي المنظمة، ولا اذكر انه وقع اي خلاف فيما بيننا حول هذه القضية، ولا حتى اية مناسبة واجهنا فيها معضلة، ومن المحتمل انني كنت اعتبر لقاء من هذا القبيل بمثابة الكفر، رغم اننا ايدنا جميعا الصيغة القائلة - الخصم اسم جيد، وجعلنا من هذه القضية واحدا من المواضيع التي قررناها داخل لجان المحفل.

قمنا بتوسيع دائرة الاتصالات مع الشخصيات الفلسطينية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وخلال المحادثات التي اجريناها معهم، اكتشفنا صورة اكثر تركيبا من تلك التي تصورناها قبل ذلك اطلعنا على خلافاتهم، وعلى مفاهيمهم بخصوص الحل المنشود في المستقبل، وللطرق التي حللوا فيها السياسة الاسرائيلية والفوارق القائمة بين التيارات السياسية داخل اسرائيل.

تمت بعض اللقاءات داخل المناطق المحتلة. كان يائير هو المبادر بشكل عام، وقد فاجأنا حقا بمعرفته بجميع القنوات رغم انه كان المهاجر الجديد الأوحد من بيننا، وكانت هناك ايضا لقاءات اكثر اتساعا جرت في مقر حزب العمل في شارع هايركون بتل ابيب. فقد التقينا، على سبيل المثال، بحضور جميع اعضاء المحفل مع ابراهيم قراعين رئيس تحرير صحيفة (الافادة) ومع الصحفية رموندا الطويل (لم نكن نعرف آنذاك ان جوهر مديحها سينصب على ابنتها، سها) واستمعنا منهما لمفاهيم براغماتية اكبر بكثير من الشعارات التي تطلقها وسائل الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بخصوص حل النزاع.

كانت حرب لبنان توصف بالفشل الذريع وكان يخيل ان الاعتراف بحدود القوة بدأ يتعاظم في اوساط الجمهور الاسرائيلي، كان عرفات قد توجه مع معظم اعضاء قيادة المنظمة الى تونس. وفي سنة ١٩٨٣ تبنت المنظمة الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية. وبعد السنوات التي كانت فيها اسرائيل غير مستعدة للاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، وبمنظمة التحرير كممثل له، وبعد السنوات التي تبنت فيها المنظمة لفكرة الدولة العلمانية - الديمقراطية، التي يوجد فيها مكان للفلسطينيين فقط، بدت ملامح الطريق لتسوية النزاع: فقد اعترفت اسرائيل بالمنظمة، وباتت توافق على الانسحاب من كل قطاع غزة ومعظم الضفة الغربية، فيما اعلن الفلسطينيون عن قيام الدولة الفلسطينية واقامة كونفدرالية مع الاردن، تتيح حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، اما موضوع القدس فسوف يناقش في وقت لاحق، اي بعد ان يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حيلتهم في اطار حكم ذاتي بلدي، كان هذا هو الحل الذي رأيناه في ذلك الوقت.

خلفت الانتخابات التي جرت سنة ١٩٨٤، والحكومة الائتلافية التي شكلت بعقب ذلك، تغييرا بعيد المدى على الوضع، فقد تولى شمعون بيريز منصب رئيس الحكومة لمدة (٢٥ شهرا) فيما تولى رابين حقيبة الدفاع، وكان يمكن للحكومة الاولى ان تتخذ قرارات محددة بكل حرية، وليس فقط اعداد وجهات النظر واصدار البيانات لوسائل الاعلام. كان الوضع مركبا جدا، فالهيئة التي عالجت قضية المناطق المحتلة بقيت على حالها، ولم تتم بلورة سياسة معينة حول مستقبل هذه المناطق داخل الحكومة ذات الرأسين، فقد كان رفض المفاوضات مع منظمة التحرير الى جانب رفض قيام الدولة الفلسطينية، جزءا من الخطوط الاساسية للحكومة، لقد نجح شموئيل جورن، منسق النشاطات داخل المناطق المحتلة، في منع زعماء الدولة من الاجتماع مع الشخصيات الفلسطينية في المناطق، الذين كانوا متعاطفين مع منظمة التحرير، ومثلما انه تم بعد حرب الايام الستة طرد الشخصيات المتعاطفة مع الاردن من المناطق، كذلك كانت ايضا الحماقة في الثمانينات حيث طرد مويدو منظمة التحرير. فعلى سبيل المثال، حظر على رئيس الحكومة بيريز. وعلى الرئيس الاسرائيلي آنذاك حاييم تزوغ اجراء اي لقاء مع رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق، الذي كانت تفصله عن الارهاب مسافة كبيرة.

توليت في تلك السنوات منصب سكرتير الحكومة. ورغم انني كنت اتمتع بتأثير معين على سير الأمور، فقد وجدت صعوبة، في مكتب رئيس الحكومة بالذات، لدفع الامور نحو التغيير الذي تبلور من وجهة نظري، لجهة اقامة اتصال ما بين الحكومة ورئيسها وبين الفلسطينيين، فقد كنت اخشى انفجار الوضع داخل المناطق بسبب الوضع الاقتصادي الصعب هناك. وبسبب الاعتماد التام على اسرائيل وغياب اي امل بالتوصل الى حل سياسي، لكن، غورون - الذي لم يكن سياسيا حيث اتضح في وقت متأخر جدا انه كان من الناحية السياسية مقربا جدا من مفاهيمنا بخصوص التسوية النهائية - كان اسير المفاهيم القديمة للادارة المدنية وقام بجمع بيريز مع شخصيات فلسطينية مقربة من تلك الادارة، ولم يكونوا يمثلون سوى انفسهم.

في هذه المرحلة لم اكن قد مارست السياسة بعد، ولم اكن قد وصلت بعد الى مكتب الحزب، ولا حتى مارست اي نشاط داخل محفل (ماشوف) فقد كان النشاط مقيدا داخل اطار حكومة الليكود، فمن جهة كانت هناك مسألة الانسحاب من لبنان، والمفاوضات الجدية حول طابا، ومفاوضات مع الملك حسين، ساهمت في بعض مراحلها، ومن جهة ثانية، كان النقاش حول المستوطنات والخلاف الحاد حول المؤتمر الدولي الذي اقترحه الملك حسين، وعدم حصول اي تقدم في القضية الفلسطينية، رغم انه تم استبدال ضباط الجيش الاسرائيلي في المدن الفلسطينية الكبرى، حيث تم ذلك ببطء شديد جدا وسط الخوف من اندلاع الفوضى التي قد يثيرها المستوطنون (وخاصة في الخليل).

في اعقاب مقتل اثنين من المعلمين في (العفولة) اتخذت الحكومة قرارا يقضي بالعودة الى استخدام اسلوب الاعتقالات الادارية وسياسة الابعاد، وفي اغسطس / آب ١٩٨٦ تم التوصل الى تفاهم احمق ايد الليكود بموجبه طرد الحركات العنصرية من الكنيست، في حين ايد حزب العمل القانون الذي يحظر اجراء اية اتصالات مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية... وحظي اقتراح القانون الاخير بشرعية حكومية، ورغم معارضة معظم اعضاء حزب العمل في الكنيست له، فقد اصبح قانونا.

وفي اللحظات الأخيرة، تم ادخال بعض التعديلات على القانون تتيح، على سبيل المثال، تقديم مساعدات طبية او السماح للأم بلقاء ابنها حتى لو كان عضوا في منظمة التحرير. لكن ما من شك في ان هذا القانون كان واحدا من القوانين الرجعية والتي تدعو الى الخجل في سجل القوانين الاسرائيلية.. فقد منعتنا حماقتنا من الجلوس في قاعة التلفزيون او في المسرح مع ممثلي منظمة التحرير والرد على مزاعمهم.

خلال المحادثات الكبيرة التي اجريتها مع صديقي افرايم سنيه. الذي كان رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حصلت على صورة موثوقة عما يحدث داخل المناطق، وواصلت لقاءاتي مع الزعماء الفلسطينيين ونجحت في التأثير على مسألة تسريع تعيين شخصية فلسطينية لرئاسة البلديات، وكذلك اقامة فرع لبنك القاهرة - عمان داخل المناطق، وبالتالي منع حفر بئر بهدف استغلال المياه الجوفية الضحلة، لكنني كنت ادرك ان هذا كله ليس اكثر من نقطة ماء في بحر.

لقاءات رموز فلسطينية

وباعتباري سكرتيرا للحكومة. فقد كان يتعين عليّ ان اتحدث باسم الحكومة كلها، وقد مكنني منصبي كمدير عام سياسي لوزارة الخارجية وكرجل يحتل المقام الثلاثي في وزارة الخارجية. من الحصول على قدر كبير نسبيا من حرية الكلام، حيث عبرت عن رأيي تجاه الكثير من القضايا، كان منها - قضية المؤتمر الدولي. قمت بزيارة المناطق المحتلة والتقيت مع شخصيات تعمل في المجال الاقتصادي والسياسي، واصبحت بشكل خاص على جماعات القدس الشرقية التي كانت على امتداد السنين العنصر الأكثر اهمية في قيادة المناطق، لقد ساهم مراسل صحيفة (نيويورك تايمز) في عقد لقاء بيني وبين ساري نسيبة، ومن ذلك الوقت اجرينا الكثير من المحادثات الى جانب محادثات كثيرة لتحديد عوامل ومقومات القاسم المشترك سواء فيما يتعلق بالتسوية المرحلية او فيما يتعلق بالتسوية الدائمة.

كنت قد تعرفت على انور نسيبة، والد الدكتور ساري، الذي كان وزيرا للدفاع في الحكومة الاردنية منذ وقت بعيد، حين شاركت في المحادثات التي اجراها مع بيريز وتيدي كوليك، في منزله الواقع في القدس الشرقية، كان مريضا بسرطان الحنجرة ويصعب عليه التحدث، لكن الحديث معه اظهر انه انسان عاقل ومتزن وصاحب تجربة وبراغماتي. وكان يؤمن بامكانية التوصل الى حل وسط و[illegible] التلاقي بين الشعبين.

اما ساري، فقد وجدت فيه شخصا يسهل الحديث معه. كان يصغرني ببضعة اشهر، من مواليد القدس الشرقية تلقى تحصيله العلمي في جامعة اكسفورد بلندن ونال شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد، تزوج من امرأة بريطانية، تميز بروحه المرحة وسعة معرفته بالمجتمع الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية. خلال المحادثات التي اجريناها معا. اعترف ساري امامي بأنه كون خلال سنوات العشرينات مفهوما متطرفا معاديا لاسرائيل، وكان اقل براغماتية من والده. لكنه ادرك مع السنين ان الوضع مركب. وتوصل الى خلاصة تقول ان الحل الوحيد هو الحل الوسط والتاريخي.

اكثرت من لقاءاتي مع ساري نسيبة من خلال وسائل الاعلام العالمية، وخاصة البريطانية التي اعدت برنامجا خاصا عنا، وتمنيت ان يأتي يوم استطيع فيه الجلوس معه الى طاولة المفاوضات والتوصل الى اتفاق يستجيب لاحتياجات الطرفين.

كانت جهودي منصبة خلال المحادثات مع نسيبة وغيرها. على محاولة فهم طبيعة الخطوط الحمراء التي يضعها الفلسطينيون، لذلك اجريت بالتعاون مع يائير هيرشفلد محادثات مع زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة (الجسر) وهو صحفي ومحام في ذات الوقت، حيث عرض موقفا براغماتيا للقيادة الفلسطينية في المناطق، والتقينا ايضا مع رضوان ابو عياش احد كبار الصحفيين الفلسطينيين ومع حنا السنيورة رئيس تحرير صحيفة (الفجر) ومع الياس فريج. رئيس بلدية بيت لحم منذ سنة ١٩٧٧، ومع فيصل الحسيني بعد اطلاق سراحه وكذلك مع حنان عشراوي.

كانت المحادثات مع الحسيني وعشراوي الأكثر استمرارا، فقد جرت مع هيرشفلد وبوعاز كارني في تل ابيب والقدس وفي منزل فيصل الحسيني الواقع في الجزء الشرقي من القدس، وفي احدى الشقق الخاصة في القدس وفي منزل حنان عشراوي في رام الله، كانت حنان عشراوي تبدي حذرها الشديد امام الحسيني. لكن بشكل عام كان هو المتحدث الرئيسي، فقد تصرف كزعيم طبيعي. وكان يتواجد في بيته بشكل دائم طابور من الفلسطينيين جاءوا للتقاضي عنده، وفي احدى اللقاءات التي تمت بيننا في منزله، قال لنا اننا لن نتمكن ابدا بمضمون اجتماعه السابق. حاولنا طرح احتمالات مختلفة، لكن لم ننجح في ذلك. وقال في النهاية: (كان هنلك خلاف على ملكية بعض الديكة، وكان عليّ ان اتمسك بالتنبؤ والحسم).

لم تترك الاعتقالات لدى فيصل الحسيني اي احساس بالحقد. فقد كان براغماتيا جدا ومثيرا للاعجاب، تركز القسم الاكبر من المحادثات معه حول المسائل التقنية، وتأشيرات الدخول الى المناطق والزيارات الصيفية، وما شابه ذلك. اما حنان عشراوي. فقد اكثرت من الانشغال بقضايا وعكست اقوالها احساسا كبيرا بالمرارة.

في الانتخابات التي جرت سنة ١٩٨٨، دخلت لأول مرة الى الكنيست، لكن لم يكن من شأن هذا ان يثير احساسي في ضوء الهزيمة التي منينا بها اثر خسارة مقعد واحد في الانتخابات، كنت من اشد المعارضين لفكرة تأليف حكومة الوحدة الوطنية (الائتلافية) وقد احرزنا انتصارا كبيرا داخل مكتب الحزب وفي الانتخابات السرية، في مواجهة الموقف المشترك لكل من رابين وبيريز. لكن كانت الغالبية في مركز الحزب تؤيد الحكومة الموحدة، وقد توليت في الحكومة التي تشكلت برئاسة شامير، منصب نائب وزير المالية.

كنا نشعر داخل الحكومة بأننا اشبه بالمغتصبين فبالنسبة لـ شمعون بيريز الذي كان يفضل حقيبة الخارجية، اضطر للقبول بحقيبة المالية تحت تأثير ضغط الكيبوتسات والهستدروت ورابين، اما حاييم رامون. الذي كان من اشد المعارضين لحكومة الوحدة الوطنية، فقد وجد نفسه في منصب رئيس الكتلة ونائبا - بالتناوب - مع سارة دورون، رئيسة الائتلاف، ورغم انني كنت اتمتع بمنصبي. لكن كان من الصعب عليّ جدا ان اتلاءم مع الوضع الذي وصلت اليه فقد سبق لـ شامير ان عرقل في ولايته الاولى الاتفاق الذي توصل اليه بيريز مع الملك حسين.

كذلك انفجرت انتفاضة حادة في الاشهر الاخيرة. ومع ذلك فاننا عدنا اليوم من جديد الى حكومته برئاسته. من دون تناوب، ومن دون اية مقدرة كانت قضية المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية. اشارة واضحة الى صعوبة العمل داخل حكومة الوحدة الوطنية من جهة وكذلك اشارة الى الصعوبة البالغة في تغيير المواقف في ضوء الواقع المتبدل، وفي الرابع عشر من ديسمبر كانون الأول سنة ١٩٨٨، وفي اعقاب القرارات التي اتخذت في اكتوبر / تشرين الثاني من نفس السنة داخل المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر، وفي اعقاب المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير والتي جرت في السويد اثر وساطة وزير الخارجية ستان اندرسون وبمشاركة بعض الشخصيات اليهودية الامريكية، مثل ريتاهاوزر وستانلي شينغاوم في هذه الاثناء، ظهر ياسر عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف واعلن في مؤتمر صحفي وفي الجلسة ايضا عن حصول تغيير في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد اعلن عرفات ان المنظمة تقبل بالقرارين ٢٤٢ - ٣٣٨ كأساس للتفاوض، وانها تدين كل اشكال الارهاب، وانها على استعداد لبدء المفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي. وفي صباح اليوم التالي اعلن جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكية السابق الذي ترك منصبه مع انتهاء ولاية الرئيس ريجان، اعلن عن بدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية فما كان من رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شامير، الا ان ادان القرار الامريكي، اما شمعون بيريز، فقد قال ان هذا يوم حزين بالنسبة لاسرائيل ومن جهتي انا فقد قلت في مقابلة مع اذاعة اسرائيل. أنني ارى في ذلك بدء مرحلة جديدة، وكنت من بين اصوات قليلة عبرت عن نفس الرأي.

لقد اتفق رابين وبيريز عند دخولهما الى الحكومة. على انه في حال لم يتم تحقيق تقدم سياسي خلال سنة. فان حزب العمل سينسحب من الائتلاف الحكومي، اما في الكنيست. فقد اقمنا نحن اعضاء محفل ماشوف (ابرهام بورغ وأنا) (بيلين) وكذلك اعضاء (هاكفار هاياروك - القرية الخضراء) - (حاييم رامون - عامير بارتس. نواف مصالحة. حجاي ميروم (كتلة اعضاء الكنيست الستة التي انضم اليها ايضا نسيم زفيلي. سكرتير حركة هاموشافيم، وشكلنا معا كتلة ضغط للتهديد بالانسحاب من الحكومة والانتقال الى المعارضة.

وواصلت نشاطي السياسي في هذه الفترة، وعدت كعضو كنيست الى العمل النشيط في الحزب وداخل محفل (ماشوف) ودعوت فيصل الحسيني للظهور امام اعضاء المحفل في مقر حزب العمل.

كان هذا بمثابة حدث تاريخي نوعا ما، لأن ظهور الحسيني في اسرائيل كان نادرا جدا. ولم يسبق له ان ظهر في الماضي في اطار من هذا القبيل. فقد حضرت وسائل الاعلام المسموعة والمكتوبة اللقاء وقمت بتقديم فيصل الحسيني، الذي التي بدوي محاضرة بدأها قائلا (انا عدوكم).

انتابتني الدهشة وتساءلت عن السبب الذي دفعه ليبدأ بهذه الكلمات في اول لقاء من هذا النوع، لكن يبدو انه كان يدرك ان له جمهوره وان جمهوره هذا ربما كان مندهشا من استعداد الحسيني الحضور الى مركز العمل والتحدث هناك امام اعضاء احد الاحزاب المشاركة في السلطة. لم يكن هذا امرا سهلا. فقد اكد الحسيني رغبته بالتوصل الى حل، وضرورة حل القضية. لكن الطريقة التي افتتح بها الحديث تركت اثرا في سامعينا.

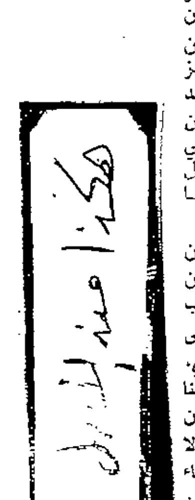
تعرض اللقاء لانتقادات شديدة من اليمين ومن حزب العمل معا. فقد شن ميخا حاريش، الذي كان سكرتيرا لحزب العمل، هجوما عنيفا على اللقاء وعلى قيام حزب العمل باستضافة الحسيني، وقال لو انه علم بالأمر مسبقا لكان منعنا من عقد اللقاء. وكان من الصعب ان نعرف اسباب الانتقادات. فالحسيني. لا يعتبر حتى بناء على القانون من اعضاء منظمة التحرير. كان ذلك ردا عفويا من قبل الكثيرين. نبع من اتفاق عام على انه لا يوجد مفاوض لنتفاوض معه، وليس هنلك ما يمكن ان نتفاوض بشأنه، فقد كان الاحساس السائد هو ان مجرد لقائك مع الطرف الآخر. فان هذا يعني انك توافق على مزاعمه، ولأن الحسيني ما كان باستطاعته ان يصل الى مركز حزب العمل في تل ابيب دون ان يعلن عن انه عدو لنا، فقد احس حاريش، انه في حال لم يستنكر اللقاء بحد ذاته، فلربما جاءه شخص ما بمزاعم واتهامات معينة.

اذن... كانت هنلك الانتقادات، وكذلك الافعال، لكن كان ظهور الحسيني بمثابة ظاهرة. او سابقة جديدة فقد واصل الظهور في اماكن اخرى في اسرائيل. ووجهت اليه الدعوات لحضور النقاشات في مختلف مواقع حزب العمل واصبح الحوار معه شرعيا. فالقيام بشق طريق ضد التيار، وادراكي مسبقا ان تصرفاتي لن تحظى بتأييد جماهيري، الى جانب - ايجاد عمل ما لا يمكن تجاهله - كان سبيلي في العمل، كان هدفي في هذه المرحلة زيادة عدد المحاورين ذوي القدرة، قدر الامكان وبالتالي تحديد القاسم المشترك الممكن والتوصل الى اتفاقات شكلية مع القيادة الفلسطينية كي اثبت لبيريز ورابين والمؤسسة حزب العمل. انه يمكن التوصل الى اتفاق.

كان تقديري يقوم على اساس ان التحفظ ازاء الحوار والاقتراب من منظمة التحرير الفلسطينية وحتى ازاء التحدث مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي. نابع من مخاوف ان نتوصل الى لحظة الحقيقة حيث قد يتضح انه لا يوجد حقا ما يمكن ان نتفاوض حوله لأن الفلسطينيين غير مستعدين للتمييز بين التسوية الدائمة والتسوية المرحلية، وبالتالي ان يطلب الفلسطينيون في التسوية الدائمة اقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٤٩ او ١٩٤٧ وتقسيم القدس، وعودة اللاجئين الى اسرائيل، وتفكيك المستوطنات. وهي المطالب التي لا يستطيع حزب العمل ان يوافق عليها، كما هو معروف.

---

١ - كوشر: طعام خاص يتناوله اليهود ليلة السبت ويعد وفق الشريعة اليهودية.
٢ - ماشوف: كتلة سياسية، او جماعة داخل حزب العمل



في نقلة تكنولوجية وحضارية وعلمية مهمة:

نجاح إنشاء مفاعل نووي جديد بمصر بالتعاون مع الأرجنتين بتكلفة ٤٥٠ مليون جنيه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في نقلة تكنولوجية وحضارية وعلمية مهمة تم الانتهاء من انشاء المفاعل النووي الثاني للابحاث بانشاص بمصر وتجهيزه قبل الموعد المخطط له. وقد تم تصميم هذا المفاعل بأيد وخبرة مصرية وتم انشاؤه بالتعاون مع الارجنتين وهي من الدول التي تملك خبرة كبيرة في مجال انشاء المفاعلات النووية. وقد تم بنجاح تشغيل مصنع الوقود النووي مع المفاعل خلال الاسبوع الماضي وتكلف هذا المصنع حوالي ١٠٠ مليون جنيه، كما يجري انشاء مشروع ثالث تابع للمفاعل في دورة الوقود وهو معمل تجريبي لتحضير الماء الثقيل ومنتظر افتتاحه نهاية هذا العام ويتكلف اكثر من ٥٠ مليون جنيه ويجري هذا المشروع بالتعاون مع كندا.

ويقول الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية ان المفاعل الجديد تبلغ قدرته ٢٢ ميجاوات، وتم البدء في الانشاءات الخاصة به منذ عام ١٩٩٣ بالتعاون مع الارجنتين، وتبلغ تكلفة هذا المشروع العملاق اكثر من ٤٥٠ مليون جنيه، ومن المنتظر افتتاحه في بداية هذا العام. وسيوفر هذا المفاعل النظائر المشعة التي تدخل في الزراعة والصناعة والطب والبحوث العلمية ويتم استيراد هذه النظائر بملايين الجنيهات سنويا. ويوجد به وحدة خاصة لتصنيع الوقود الخاص به محليا، وفيه يمكن تحضير مصادر الكوبالت المغلقة المستخدمة في علاج السرطان، وستكون بداية لتصنيع هذه اجهزة العلاج بالكوبالت والتي نستوردها من الخارج، ويبلغ ثمن الجهاز الواحد حوالي ٥ ملايين جنيه. ولهذا المفاعل العديد من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية مثل تحضير رقائق السيلكون المستخدمة كخلايا شمسية وهي تكنولوجيا متقدمة جدا وتدخل في توليد الطاقة المتجددة، ويتم الاستعانة بالمفاعل الجديد في اختبارات الجودة الخاصة بالوقود النووي الذي يتم تصنيعه قبل استخدامه في مفاعلات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء. ومع تشغيل المفاعل تدخل مصر مجال العلاج الطبي بالنيترونات الباردة للامراض الخبيثة، وتم تجهيز غرفة ملحقة بمعمل خاص لعلاج المرضى بالنيترونات الباردة، التي تتميز بأنها اقل سرعة، وتم تزويد المفاعل بمعمل متقدم جدا لاختبارات المواد. ويؤكد ان كل الكوادر الفنية التي ستقوم بتشغيل وصيانة المفاعل تم تدريبهم واعداد حوالي ٨٠ مهندسا للقيام بهذه المهمة، كما شاركوا في انشاء المفاعل وتركيبه وهذا في حد ذاته نقلة كبيرة، وسيكون المفاعل مدرسة علمية لتدريب المهندسين على تشغيل المفاعلات النووية ورفع قدرة واعداد الكوادر في هذا المجال المهم، ويشير رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية الى ان مصر تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الكثير من المشروعات التي تخدم المجالات السلمية ومصر تعتبر الدولة الاولى في العالم التي تحصل على تمويل من الوكالة الدولية لثقتها في علماء مصر وعدم استخدام الطاقة النووية في مجال الاسلحة بل تركز مصر على تسخير الطاقة الذرية لخدمة الانسان وزيادة الانتاج الصناعي والزراعي ورفع جودته، ويؤكد انه قبل انشاء المفاعل تم اجراء دراسات الامان النووي المتكاملة، وقام وفد من خبراء وعلماء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على المفاعل ومتابعته منذ البداية، وأكد هؤلاء الخبراء ان المفاعل المصري على درجة عالية من الأمان، وتم تدريع جسم المفاعل بالخرسانة المسلحة وتم اتخاذ كل وسائل الامان في انشاء المفاعل النووي البحثي وأكد رئيس الهيئة ان جزءا كبيرا من المفاعل تم تصنيعه في مصر خاصة الوعاء الحاوي.

معمل الوقود النووي بالمفاعل المصري الجديد (صورة خاصة للاتحاد)

مشاهد الرعب في غرب الجزائر

الناجون من مجزرة غليزان يروون تفاصيلها إيران والمعارضة الجزائرية في الخارج تدينان المذابح

■ عواصم: عرض التلفزيون الجزائري مساء السبت الماضي شهادات لناجين من مجازر في منطقة غليزان ومشاهد لجرحى في المستشفيات بينهم أطفال.

وهذه المشاهد هي الاولى لهذه المجازر التي وقعت ليل الثلاثاء الاربعاء في منطقة غليزان (٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية) وقتل فيها ٧٨ شخصا وفق حصيلة رسمية و٤١٢ شخصا بحسب صحيفة «ليبرتيه» الخاصة.

وأظهرت المشاهد جرحى في مستشفى غليزان وقد لفت أعناقهم بضمادات بعدما أصيبوا بالسلاح الأبيض، وطفلا في شهره التاسع مصابا في رأسه.

وأكد عدد من سكان القرى الثلاث التي حصلت فيها مجازر أنهم تعرفوا بين المهاجمين على اشخاص من قراهم، وطالب آخرون السلطات بتزويدهم بأسلحة للدفاع عن أنفسهم.

وترقد فتاة في السادسة عشرة من عمرها في مستشفى في بلدة ولد رحيو الغربية وقد اصيبت بضربة فأس في عنقها ولكنها نجت بأعجوبة من واحدة من اكثر مذابح الجزائر دموية.

وقالت «حاولت الهرب.. ولكن الارهابي الواقف على الباب ادركني وقال لارهابي آخر.. اضرب عنقها».

وقالت الفتاة وتدعى تاوس في شهادة نشرتها صحيفة «ليبرتيه» أمس «ارادوا ان يضربوا عنقي بسكين مثل عمي.. عندما هاجمونا كنا في منتصف الليل». وقالت الصحيفة ان ٤١٢ شخصا قتلوا في المذبحة.

واوردت صحيفة «لا اوتنتيك» ان الفتاة اغتصبت وتركت لتموت بعد ان رأت أمها وأخوتها يقتلون أمامها. واذا ماتأكد ان عدد ضحايا المذبحة ٤١٢ شخصا فيصل عدد المدنيين القتلى في الجزائر في اقل من اسبوعين الى ٨٥٠ شخصا.

وفي مستشفى ولد رحيو قالت امرأة نجت بالاختباء في طاقة في الجدار «انهم ليسوا بشرا.. كيف يمكن لهم ان يحطموا رأس رضيع عمره ستة اشهر ثم الدوس على جسمه».

واكدت السلطات الجزائرية وقوع المذبحة وحملت الارهابيين المسؤولية عنها.

ولكن بيانا رسميا ذكر ان اجمالي عدد القتلى ٧٨ مدنيا وان عدد المصابين ٢٣ شخصا في قرى شاهين وطيب وخرارية وجميعها تقع في اقليم غليزان الواقع على مبعدة ٢٤٠ كيلومترا غربي العاصمة الجزائرية.

واضافت صحيفة «ليبرتيه» ان ١٧٦ شخصا قتلوا في خرارية و١١٣ في ولد شاهين و١٢٣ في العبادل وولد طيب. وقالت «لوماتان» ان سكان ولد رحيو كانوا يتحدثون عن ٢٨٠ او ٣٢٠ قتيلا واشارت الى انه ليس من الممكن زيارة القرى المنكوبة.

وقالت صحيفة «لاتريبيون» امس ان للناجين من مذبحة منطقة غليزان يطالبون ان تزودهم السلطات بأسلحة من اجل حماية انفسهم.

ويروي الشهود كيف حطم مسلحون الابواب وتسلقوا الجدران بهدف ذبح السكان.

ونسبت «لاتريبيون» الى احد الناجين الشبان قوله ان الاهالي يريدون الاسلحة الآن بعد الهجمات وخطف نحو ٢٠ شخصا معظمهم فتيات.

وأضافت الصحيفة انه تم العثور على ثلاث جثث لفتيات اختطفن. وتابعت ان الفتيات الثلاث اغتصبن وجزت اعناقهن. ولايعرف ماحل بالباقين. وتشير الصحف الى ان مالايقل عن ١٦٠٠ فتاة اختطفن واغتصبن ثم جزت اعناقهن.

ووصف بيان للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة المذبحة بأنها جريمة ضد الانسانية.

وفي القاهرة استنكرت جامعة الدول العربية امس المجازر «الوحشية النكراء» التي ادت الى مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص في الجزائر في اليوم الأول من رمضان.

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان ان «اقتراف هذه المذابح في شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والهداية، يؤكد من جديد ان مرتكبي هذه الجرائم الشنعاء لايحملون هدفا سياسيا او اجتماعيا او انسانيا ولايمتون بأي صلة الى الدين الاسلامي وقيمه السمحاء وان هدفهم الوحيد هو اشباع نهمهم في التخريب والتدمير وسفك دماء الابرياء».

وفي طهران ادانت ايران المذابح التي راح ضحيتها مئات المدنيين في الجزائر ودعت الدول الاسلامية والامم المتحدة للتحرك من اجل وقف اراقة الدماء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريحات نشرت امس ان القتلة مازالوا مجهولين. واتهم جماعات حقوق الانسان الدولية باللامبالاة تجاه اعمال القتل.

ونسبت الصحيفة الى محمدي قوله «لاينبغي ان يظل العالم الاسلامي متجاهلا لهذه الاعمال الشنيعة. خاصة ونحن في شهر رمضان الكريم».

وفي الفاتيكان قال البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد انه يأسف بعمق للمجزرة الاخيرة التي وقعت في الجزائر والتي ذبح فيها أكثر من ٤٠٠ مدني وتوجه بنداء للجزائريين بوقف الارهاب المتصاعد في بلادهم. (وكالات).



طفل من ضحايا مجزرة غليزان يرقد في المستشفى. (أ ف ب).

٣٠ مستوطنا في الخليل يحاولون احتلال منزل عربي

■ الخليل: احتل نحو ٣٠ مستوطنا يهوديا لفترة قصيرة فجر امس منزلا في قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية، فيما وصفه متحدث باسمهم بانه احتجاج على اخفاق جيش الاحتلال الاسرائيلي في حمايتهم من هجمات فلسطينية.

وقال شهود عيان ان قادة الجيش وصلوا الى المكان الذي احتله نحو ٣٠ مستوطنا يهوديا وتباحثوا معهم كي يرحلوا ثم احتجز نحو ٢٠ مستوطنا فقط لدى مغادرتهم الموقع قرب مستوطنة «ابراهام أفينو» وأفرج عنهم في وقت لاحق.

وقال متحدث باسم المستوطنين خلال اتصال هاتفي من مركز شرطة الخليل مع راديو الجيش الاسرائيلي «دخلنا المنزل لان الجيش لم يوقف القاء الحجارة والقنابل الحارقة، ومؤخرا المتفجرات التي تلقى علينا».

وذكر المتحدث ان المستوطنين استاءوا بالاخص من هجوم وقع يوم الجمعة انفجرت خلاله عبوتان متفجرتان عند مشارف مستوطنة «ابراهام أفينو» ولم يصب احد في الهجوم.

وقال شاهد عيان فلسطيني «المستوطنون من الرجال والنساء والاطفال والمتحدث باسمهم نعوم أرنون اغلقوا على انفسهم المنزل ورفضوا الرحيل، لكن بعد محادثات مع قائد المنطقة رحلوا».

وزعم المستوطن الاسرائيلي باروخ مرزيل للصحفيين ان المنزل اشتراه يهود ومن ثم من حقهم الدخول اليه.

وطالب عدد من الوزراء الاسرائيليين وزير الحرب اسحق مردخاي بتعزيز تواجد القوات العسكرية في المستوطنة اليهودية في الخليل.

وادعى الوزراء خلال جلسة عقدها مجلس الوزراء امس ان تشديد الاجراءات الامنية في المستوطنة ضروري عقب حوادث القاء الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه عدة منازل في المستوطنة. ومن ناحية اخرى القى القبض على شخصين حاولا دهس ضابط من «حرس الحدود» الاسرائيلي أمس لدى مرورهما في الطريق الرئيسي في وادي عارة شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. (وكالات).

الانتقادات لاستقباله لاو مستمرة

طنطاوي يبحث مع العراقي التنسيق بين الازهر ومنظمة المؤتمر الاسلامي

■ الرياض. القاهرة: التقى فضيلة شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بالعاصمة السعودية الرياض امس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي.

وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول عدد من القضايا التي تهم العالم الاسلامي وسبل التنسيق بين الازهر والمنظمة لما فيه صالح الامة الاسلامية.

وفي هذه الاثناء لايزال استقبال طنطاوي لكبير الحاخامات الاسرائيليين، «اسرائيل لاو» يثير انتقادات حادة في اوساط مناهضي التطبيع مع اسرائيل في مصر.

فبينما تشهد عملية السلام جمودا بسبب تعنت اسرائيل شكل هذا اللقاء في رأي معارضيه خطوة غير مسبوقة من جانب امام الازهر نحو «التطبيع مع اسرائيل» في بادرة اعتبروها «اكبر هزيمة روحية للمسلمين» نظرا للدور والموقع المرجعي الذي يحتله الازهر.

ومنذ اللقاء دأبت الصحف المصرية المستقلة او المعارضة على مهاجمة شيخ الازهر. وقالت «الاسبوع» المستقلة ان اللقاء مع كبير حاخامات اليهود الاشكناز هو «اهانة للوطن والدين ولمؤسسة الازهر التي طالما كافحت ضد الاحتلال والفساد على مر السنين».

وخرجت اسبوعية «العربي» الناطقة بلسان الحزب الناصري قبل اسبوع بعنوان عريض على صفحتها الاولى جاء فيه «عار على الاسلام وعار على الازهر وعار على شيخ الازهر نفسه». واكدت «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان «حزب العمل» الاسلامي انه «لم يعد مقبولا السكوت على الشيخ طنطاوي». ورحبت الصحيفة في المقابل بتصريحات البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط المصريين الذي ابدى تحفظا أزاء اللقاء مع رجال دين يهود.

ودعت صحيفة «الدستور» الاسبوعية المستقلة من جانبها الى انتخاب امام الازهر الذي يتم تعيينه حاليا لمدى الحياة من قبل رئيس الدولة. وكان الشيخ طنطاوي (٦٩ عاما) تولى منصبه في مارس ١٩٩٦ خلفا للشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

وقال ضياء رشوان الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية لوكالة فرانس برس ان الشيخ طنطاوي التقى حاخامات يهودا في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات دون ان يثير ذلك مثل هذه الحملة غير المسبوقة من الانتقادات. وأضاف أن الحاخام لاو جاء في ظل جدال بين معارضي ومؤيدي التطبيع مع اسرائيل اثاره البيان الصادر في كوبنهاجن مطلع ١٩٩٧ عن مثقفين مصريين واسرائيليين وفلسطينيين واردنيين في اطار «التضامن الشعبي مع السلام».

ويبدي المسؤولون المصريون من جانبهم تكتما أزاء هذه الحملة ضد الشيخ طنطاوي وهو تكتم انتقدته اسبوعية «اخبار اليوم» الحكومية التي وصفته بانه «سلبية شديدة».

ولم تقتصر الانتقادات الموجهة للشيخ طنطاوي على المعارضة وانما أتت ايضا من رجال الازهر انفسهم ممثلين بجبهة علماء الازهر التي تضم شيوخا متشددين والتي اعتبرت ان اللقاء «مع ممثل للعدو الذي يحتل الاراضي العربية يضعف المسلمين ويقوي اليهود». ومن جهة ثالثة دعا المحامي المصري نبيه الوحش شيخ الازهر الى الاستقالة خلال مهلة ١٥ يوما والا رفع دعوى قضائية لارغامه على ذلك.

ومن جانبه كشف الشيخ طنطاوي الاحاديث التي نشرتها الصحف المصرية والمقابلات التليفزيونية للدفاع عن موقفه والتأكيد على أن لقاءه لاو لايشكل بأي حال «تطبيعا» مع اسرائيل.

وقال ان اللقاء كان لقاء «بين رجلي دين تحدثا في امور دينية». مؤكدا في مقابلة نشرتها صحيفة «الاحرار» المعارضة امس الاول ان «لديه من الشجاعة مايخرس ألسنة الف حاخام اسرائيلي». (وكالات).

أبومازن: مستعدون لدراسة أي حل أمني يرضي اسرائيل

■ الرياض: أعرب امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابومازن عن استعداد السلطة الوطنية الفلسطينية لدراسة أي حل امني يرضي الاسرائيليين شريطة ألا يكون هذا الحل على حساب السيادة والارض الفلسطينية.

ووصف ابومازن في تصريحات امس المطلب الامني للاسرائيليين بانه مطلب معقول ويمكن ان تكون له حلول كثيرة ولكن ليس على حساب الارض الفلسطينية. مؤكدا ان الفلسطينيين لن يخرجوا من عملية السلام ولن يسمحوا بأن تبقى هذه العملية مرهونة بارادة المجتمع الاسرائيلي.

وشدد ابومازن على ان السلطة الفلسطينية لن توقع معاهدة سلام مع اسرائيل ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه وفق قرارات الشرعية الدولية.. ووصف اليمين الاسرائيلي بأنه قوى ظلام لا تؤمن بعملية السلام واتهمه بدفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى التراجع عن الاتفاق الامني. (أ.ش.أ)

حديث حول اختلاس ٣ ملايين دينار

صراع مرير داخل نقابة الاطباء الاردنيين القوميون يحاولون قطع الطريق على الاسلاميين

■ عمان - الاتحاد:

■ دخلت نقابة الاطباء الاردنيين وعلى نحو مفاجيء مأزقا حرجا قبيل انتخابات مجلس النقابة تبادل فيه تياران متصارعان من الاطباء الاتهامات بالتسبب في اختلاس ثلاثة ملايين دينار من صندوق تقاعد النقابة.

وقال قياديون في النقابة ان قضية الاختلاس التي تحقق فيها لجنة اطباء منذ سنة ستلقي بظلال سوداء على مصير الانتخابات المفترض اجراؤها الشهر الحالي ويحاول فيها الاسلاميون استغلال القضية لاقصاء القوميين الجناح المسيطر حاليا.

واتهم اسلاميون مجلس النقابة الحالي بالفشل في معالجة آثار عملية الاختلاس وتحديد جميع المتورطين فيها رغم فترة التحقيق الطويلة فيما يخشى ان تؤثر الخلافات الحادة بين اعضاء النقابة من جهة واعضاء لجنة التحقيق على صراع النقابة مع الحكومة حول مسألة الحوافز التي تطالب بها النقابة لاحياء القطاع العام وادت لحزمة من الاجراءات التصعيدية المتبادلة.

وحذر اعضاء في مجلس النقابة من مغبة تطور الازمة بما يحول دون كسب معركتهم مع الحكومة وادخال النقابة في ازمة قد تؤدي الى انهيارها امام الصراع العقائدي الذي خلفته قضية الاختلاسات.

وتضاربت المعلومات حول مصير لجنة التحقيق في احوال صندوق التقاعد المتهمة بالتقصير في تحقيق اي تقدم بتحقيقها مع المتورطين وطلب رئيس النقابة باسم الدجاني بصورة مفاجئة تنسيبا من اللجنة انهاء مهمة المحامي كمستشار قانوني لها قبل انتهاء مدة العقد الموقع معه لهذه الغاية دون تحديد الاسباب الحقيقية كما طلب من رئيس لجنة التحقيق الدكتور مهدي ابو الذهب المثول الفوري امامه لمعرفة حقيقة الموقف ومجريات التحقيق في ظل الخلافات التي تعصف باللجنة وفشلها في اثبات متورطين جدد في قضية الاختلاس. ويحاول مجلس النقابة الذي يسيطر عليه القوميون قطع الطريق على التيار الاسلامي الذي يسعى لمحاصرته قبيل الانتخابات لتعزيز مكاسبه في المعركة الانتخابية.

وكشفت مصادر نقابية ان الخلافات العقائدية بين اعضاء اللجنة قد اقرت الوصول الى النتائج المرجوة الامر الذي برره ابو الذهب بالقول ان تغيب الاعضاء عن حضور الاجتماعات حال دون اكتمال نصاب العديد من الاجتماعات مما اخر عقدها لعدة اسابيع.

وقال ان لجنته تقوم بملاحقة المتورطين الاخرين لتقديمهم للقضاء بالسرعة الممكنة مشيرا الى ان التحقيق يجري بصورة معمقة لتوخي الدقة والموضوعية في نوعية الاتهامات معلنا ان اللجنة ستضع تقريرها النهائي امام الهيئة العامة قريبا. وقال ان التقرير سيكشف الاختلاسات التي تسبب بها اثنان من اعضاء النقابة جرى تحويلهما الى القضاء اضافة الى قضايا اخرى رفض الكشف عنها.

واكد ابو الذهب ان خسائر كبيرة تعرضت لها النقابة نتيجة شراء اسهم شركات متعثرة ماليا وصلت الى ما يزيد على ثلاثة ملايين دينار والقيام بمضاربات في السوق المالي لم تكن محسوبة بدقة.

حملة اسرائيلية جديدة لاغلاق مستشفى المقاصد في القدس

■ عمان . الاتحاد:

■ اسندت وزارة الداخلية الاسرائيلية الى محقق اسرائيلي التحقيق في ملابسات انتخابات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية المشرفة على عمل المستشفى التابع للجمعية في مدينة القدس. وقالت الوزارة في رسالة وجهتها للجمعية انها كلفت عميرام بوفت للتحقيق في الانتخابات بحجة ادعاءات عن تدخل السلطة الوطنية الفلسطينية فيها.

وكانت الهيئة العامة لجمعية المقاصد قد انتخبت الشهر الماضي هيئة ادارية جديدة برئاسة الدكتور عرفات الهدمي مقرب من حركة (فتح).

واشارت رسالة الداخلية الاسرائيلية الى ان المستشفى يعمل بصورة مخالفة للقانون باعتباره غير مرخص من الدوائر الاسرائيلية ويعمل به اطباء غير مرخص لهم وامهلت جمعية المقاصد اسبوعين للرد على الادعاءات.

ونفى د. الهدمي الادعاءات الاسرائيلية مؤكدا ان جمعية المقاصد غير سياسية وتعمل بصفة خيرية ووجدت قبل الاحتلال الاسرائيلي للجزء الشرقي من المدينة عام ١٩٦٧، وقبل اتفاق اوسلو، وقبل نشوء السلطة الفلسطينية، وقال ان الجمعية حولت القضية لمحاميها للرد على الادعاءات الاسرائيلية، وأكد ان الجمعية لاعلاقة لها بالسلطة الفلسطينية، وتقوم بعملها لخدمة الشعب الفلسطيني وتتلقى المعونات المادية من المؤسسات التي ترعى المؤسسات الانسانية.

واكد على قانونية الانتخابات الاخيرة وانها جرت تحت اشراف اتحاد الجمعيات الخيرية ونشرت الصحف ووسائل الاعلام كل ما جرى بشأنها مشددا على ان الجمعية كانت مسجلة اثناء الحكم الاردني للمدينة وتقوم بعملها على اكمل وجه. وقال: لقد كان للمستشفى ترخيص مؤقت لحين انتخاب هيئة ادارية جديدة ونحن الان بصدد عمل الاجراءات اللازمة لاستصدار ترخيص له وللاطباء العاملين فيه.

ويعتبر مستشفى المقاصد الذي تديره الجمعية من اكبر المؤسسات الصحية في مدينة القدس والضفة الغربية، ويقدم خدماته الطبية لجميع الفلسطينيين، وكان هدفا لهجمات اسرائيلية متواصلة لتهويده، وهو الامر الذي لم تنجح فيه سلطات الاحتلال لحد الان، وسبق لسلطات الاحتلال ان حاولت مصادرة مبنى المستشفى في العام ١٩٦٧ الا ان العديد من المستشفيات الفلسطينية الصغيرة نقلت مقارها اليه. واضطرت ادارة المستشفى في الاعوام الاخيرة للتعامل مع صندوق المرضى الاسرائيلي وذلك بعد ان شمل التأمين الطبي الاسرائيلي المواطنين من ابناء مدينة القدس.

ويحاول وزير الصحة الاسرائيلي الحالي يوشع مانشه منذ استلامه منصبه اغلاق مستشفى المقاصد عبر الادعاء بأنه غير قانوني تارة وتارة أخرى بالادعاء ان السلطة الفلسطينية تسيطر عليه.

عائلات تمر امام صورة لاحد مرشحي الرئاسة في ليتوانيا حيث جرت الجولة الثانية امس. (ا ف ب)

بدء الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في ليتوانيا

■ فيلنيوس: فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها صباح امس في ليتوانيا حيث تجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ويتنافس فيها مرشحان مؤيدان للاقتصاد الليبرالي هما فالداس ادامكوس (٧١ عاما) المنفي السابق في الولايات المتحدة وارتوراس بولوسكاس (٤٤ عاما) الذي يدعمه اليسار الممثل بالشيوعيين الجدد.

وقد دعي مليونان و ٦١٢ الف ناخب الى التصويت لكن المراقبين يرون أن المشاركة ستكون اضعف في الدورة الثانية لانها تبدو اقل اهمية من الدورة الاولى في نظر الناخبين. فالمرشحان يقدمان برنامجين متشابهين يستندان الى اقتصاد السوق ويدافعان عن ترشيح ليتوانيا لعضوية حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

واشارت استطلاعات الرأي التي اجريت خلال الاسبوع الجاري الى تقدم طفيف لبولوسكاس الذي فاز في الدورة الأولى بـ ٤٥,٣٥٪ من الاصوات.

ويلقى بولوسكاس الذي كان اول مدع عام لليتوانيا بعد استقلالها دعم اليسار الشيوعي الممثل بحزب العمل الديموقراطي الليتواني ودعم الرئيس الذي انتهت ولايته الجيرداس برازوسكاس. (ا ف ب)

٢٠ مطبوعة يومية

ارتفاع عدد الصحف السودانية رغم ندرة الإعلانات وقلة القراء

■ الخرطوم: شهدت الاعوام الاخيرة ازديادا في عدد الصحف الخاصة في السودان رغم ندرة الاعلانات التي تعزى الى قلة عدد القراء بسبب انخفاض مستوى الدخل والامية. وتصدر في السودان حاليا ٢٠ مطبوعة الجزء الاكبر منها مخصص للرياضة والمعلومات العامة تطبع مجتمعة ٦٠ الف نسخة.

اما الصحف السياسية اليومية فهي لا تطبع اكثر من ٣٠ الف نسخة بسبب تراجع الاهتمام الذي يبديه الجمهور.

ومن بين ثماني صحف سياسية ظهرت اثنتان اخيرا هما «الوفاق» و«الجمهورية»، وهذه الاخيرة يديرها اسلامي مسؤول عن الشركة العامة للكهرباء، وهي ملك للدولة مثلها مثل «الانباء».

وتقدم الصحف السياسية الباقية نفسها على انها صحف «مستقلة» صادرة عن مؤسسات خاصة مستقلة ماليا عن الدولة. الا ان معظمها يديرها صحفيون من «الجبهة القومية الاسلامية» التي يتزعمها حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان». ويحتل رموز الجبهة مواقع مهمة في السلطة رغم حلها رسميا اسوة بباقي الاحزاب السياسية منذ انقلاب ١٩٨٩. وعلى الرغم من ذلك فان صحيفتي «الشارع السياسي» و«الوفاق» لا تترددان عن توجيه انتقادات الى الحكومة بين الحين والآخر.

وهناك ثلاث صحف لا يديرها مسؤولون في الجبهة بينها «اخبار اليوم» التي توزع ٣٠ الف نسخة لتكون بذلك ابرز الصحف السياسية. وتتجنب هذه الصحيفة التي تديرها عائلة من رجال الاعمال، توجيه انتقادات للحكومة. ويملك صاحبها احمد البلال الطيب صحيفتين اخريين واحدة للرياضة واخرى للانباء العامة كما سيشارك قريبا في اعادة اصدار صحيفة «الاسبوع» التي كانت تصدر قبل انقلاب ١٩٨٩.

والصحيفة الثانية هي «الرأي الآخر» التي علودت الصدور في يوليو ١٩٩٦ بعد ١٠ أشهر من اغلاقها. وقد ربحت دعوى رفعتها ضد السلطات.

أما صاحب «الرأي العام» محجوب عروة، فمعروف بعلاقاته الجيدة مع الاسلاميين وان كان يتخذ مواقف مستقلة. وكانت السلطات اغلقت صحيفته السابقة «السودان الدولية» في ١٩٩٤ لاتهامه بنشر أفكار المعارضة. وكانت الحكومة سمحت بقانون في ١٩٩٣ باصدار الصحف الخاصة وشكلت مجلسا للصحافة يعينه رئيس الجمهورية لمراقبة الصحف، وذلك بعد الفشل الجماهيري للصحف الحكومية.

وقد تم تعديل القانون في عام ١٩٩٦ ليصبح قرار وقف المطبوعات الدورية منوطا بالقضاء وليصبح مجلس الصحافة الذي يعتمد الصحفيين والمراسلين قادرا على تعليق صدور أي مطبوعة لمدة أقصاها شهران، كما بات يتعين ابلاغ نقابة الصحفيين في حال توقيف أو سجن أي صحفي معتمد.

ويضم مجلس الصحافة سبعة أعضاء يعينهم رئيس الدولة الى جانب سبعة صحفيين تنتخبهم النقابة وخمسة نواب وخمسة من ممثلي أصحاب الصحف.

وتعاني الصحف الخاصة من تكاليف الطباعة الباهظة. وقال عبدالعزيز الجعلي، مدير التحرير التنفيذي لصحيفة «الرأي الآخر» ان طباعة الاعداد الخمسة عشر الفا اليومية للصحيفة تكلف ٤,١٥ مليون جنيه «حوالي عشرة آلاف دولار». و«أخبار اليوم» و«الرأي العام» و«الانباء» هي الصحف الوحيدة التي تملك مطابعها الخاصة. وتعتمد الصحف على الإعلانات، رغم ندرتها، التي تصل الى حوالي مليون جنيه (حوالي ٦٢٥ دولارا) للصفحة الأولى أو صفحة الغلاف. (ا ف ب)

يشارك فيها قريع ودحلان والهندي

الكشف عن مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية سرية

«ابو مازن يتولى التنسيق بين فريقي المباحثات العلنية والمغلقة»

■ عمان - الاتحاد:

■ كشفت تقارير متسربة من داخل اروقة السلطة الفلسطينية النقاب عن انقسام المفاوضين الفلسطينيين الى فريقين الاول يقوده الدكتور صائب عريقات والدكتور نبيل شعث، ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه ويخوض المباحثات مع الاسرائيليين بشكل معلن امام كاميرات الاعلام المختلفة، فيما يمارس الفريق الثاني التفاوض في ظل سكنية بعيداً عن اعين الصحفيين والمراقبين السياسيين ويتكون من رموز فلسطينية بارزة على رأسها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني هاني الحسن ومسؤولين امنيين كبار في مقدمتهم رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية امين الهندي ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان.

ويتوسط هاتين الادارتين التفاوضيتين وينسق بينهما من الناحية العملية والوظيفية امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). وفيما تراجعت اهمية الفريق التفاوضي المعلن جراء ادعاء الحكومة الاسرائيلية بانشغالها بأزمتها الداخلية المتأتية عن خلافات الموازنة تؤكد التقارير ان هناك تكثيفاً في اللقاءات التفاوضية غير المعلنة على عدة جبهات ابرزها لقاءات عدة جرت بين احمد قريع ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو طوال الاسبوع الماضي في محاولة للتوصل الى قواسم مشتركة بشأن اعادة الانتشار اللاحقة من اراضي الضفة الغربية، وللاعداد للقاءات الامريكية - الاسرائيلية والفلسطينية - الامريكية التي ستجري في واشنطن خلال الشهر الجاري.

كما يقود هاني الحسن مجموعة تفاوضية اخرى بدأت منذ الان باستشراف الملفات التي ستطرح في مفاوضات الوضع النهائي وبتركيز خاص على ملف الاستيطان وجرت عدة لقاءات بهذا الشأن مع قادة المستوطنين كان اخرها لقاء لم يعلن عنه جرى يوم الاثنين الماضي في ضواحي تل ابيب. وكذلك لم تنقطع اللقاءات الامنية غير المعلنة بين الجانبين والتي توجت قبل فترة بالاعلان عن التوصل الى مذكرة تفاهم امني مشترك برعاية مسؤولين امنيين امريكيين، وتجري اللقاءات حاليا لترجمة بنودها على الارض.

وتعيدنا طريقة المفاوض الفلسطيني هذه بالذاكرة الى العام ١٩٩٣ عندما كان الوفد الفلسطيني يفاوض الاسرائيليين في مدريد في الوقت الذي كان فيه ثنائي ابو مازن - قريع يضعان التفاصيل الاخيرة على اتفاق (اوسلو).

وان كانت هذه الطريقة (مفاوضات، ومفاوضات موازية) تحوي بعض الايجابيات ابرزها تجاوز مواقف التشدد التي يظهرها الطرفان وتحللهما من ضغط الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي عبر مفاجأته باتفاق على غرار ما حدث في (اوسلو) الا انها تحوي عدة سلبيات ليس اقلها تحلل المفاوض الفلسطيني من ضغط الشارع الامر الذي من الممكن ان يدفعه الى تقديم مزيد من التنازلات وليس خافياً ان هناك بين المفاوضين الفلسطينيين من يدعو الى اخذ ما يمكن اخذه من الحكومة الاسرائيلية الحالية ومحاولة التعايش معها لحين تغير المعطيات القائمة. ولا تنبع مشكلة التفاوض الفلسطيني مع الحكومة الاسرائيلية الحالية من تشدد الاخيرة ومحاولتها التملص من تنفيذ الاتفاقات فحسب بل هناك مشكلتان تواجههما اولاهما تراجع مصداقية السلطة في الشارع الفلسطيني بسبب تعثر التنمية الناتج في جزء رئيسي منه على الاهدار والفساد المالي. وثانيتهما عدم مقدرة المفاوض الفلسطيني على استثمار لعبة التشدد الفلسطيني الذي يرتبط بمواقف المعارضة الاسلامية تحديداً بل ان ما حدث هو العكس واصبح التشدد الفلسطيني ورقة بين المفاوض الاسرائيلي يملي بواسطتها شروطه الامنية على الفلسطينيين، وذلك لأن السلطة الفلسطينية ادخلت نفسها كمنافس للاسلاميين على استقطاب تأييد الشارع الفلسطيني بدلاً من ان تكون مكملاً لها.

ويفسر مراقبون عدم نجاح المفاوض الفلسطيني في استثمار تشدد الحركات الاسلامية كورقة قوية في المفاوضات مثلما تفعل الحكومة الاسرائيلية بسبب غياب الديمقراطية الحقيقية التي تتيح للمعارضة اظهار حجمها وقوتها في الشارع الفلسطيني، وكذلك الضغوط الامريكية والاسرائيلية الممارسة ضد اي محاولة من السلطة الفلسطينية للتعايش مع المعارضة الاسلامية تحديداً.

رفسنجاني يزور السعودية عقب اجازة العيد

■ الرياض: يقوم رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الايراني الرئيس الايراني السابق على أكبر هاشمي رفسنجاني بزيارة للسعودية عقب اجازة عيد الفطر المبارك يلتقي خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين.

ونقلت صحيفة (عكاظ) السعودية في عددها أمس عن سفير ايران لدى منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور صباح زنكنة قوله ان زيارة رفسنجاني للسعودية تأتي تلبية لدعوة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز. (أ ش أ)

تنسيق أمني بين السعودية والمغرب

■ الرباط: اعلن مصدر مسؤول في الرباط ان وزير الداخلية المغربي ادريس البصري اجرى امس الاول في الرباط مباحثات مطولة مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ركزت على تنشيط التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان الجانبين تحادثا بشأن مشكلة الجريمة المنظمة وسبل مكافحتها.

وعقد الاجتماع في حضور عبدالحفيظ بن هاشم المدير العام للامن الوطني في المغرب.

وقد استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس الاول الامير نايف الذي غادر العاصمة المغربية عائدا الى بلاده في ختام زيارة قصيرة للمملكة. (آف ب)

اتصالات بحزب العمل لإعادة بيريز لرئاسته

■ عمان: أجرى عدد من أعضاء مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي مؤخرا اتصالات داخلية بغية اعادة رئيس الحزب السابق شيمون بيريز الى قيادة الحزب بدلا من رئيس الحزب الحالي يهود باراك.

وذكر راديو اسرائيل ان عددا من أعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر الحزب يعتقدون بأن باراك لم يتمكن من قيادة الحزب بالشكل المطلوب وان عودة بيريز ستحسن من شعبية الحزب وخاصة في هذه الفترة حيث ان هناك احتمالا لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل. (واخ)

استفزاز اسرائيلي لمستشار عرفات

■ عمان: تعرض الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات الى ممارسات استفزازية من قبل الجنود الاسرائيليين. وقال الدكتور الطيبي انه ومعه سفير فلسطين لدى الولايات المتحدة حسن عبدالرحمن تعرضا عند حاجز عسكري اسرائيلي الى الاهانة والشتائم.

وقال الطيبي ان احد افراد الحاجز اصر على تفكيك محرك سيارته غير مكتف بتفتيش السيارة وتفحص الرخص والوثائق. واضاف في تصريحات اذاعها راديو صوت فلسطين وكذلك راديو اسرائيل ان الجندي اعترف بانه يقوم بهذه الاستفزازات والاهانة لانه غاضب من اقوال الطيبي ضد اسرائيل.

ووصف الدكتور الطيبي هذا التصرف بانه عنصري فظ،، وندد بالادعاءات العنصرية التي صدرت عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي والتي زعم فيها ان الطيبي هو الذي تحرش بافراد الحاجز واهانهم. (ق ن ا)

اصابة ١٥ فلسطينيا بحادث سير

■ عمان: اعلن ناطق اسرائيلي ان خمسة عشر شخصا اصيبوا بجروح صباح امس نتيجة حادث سير وقع على الطريق المؤدى من مفترق مستوطنة ياد موردخاي الى حاجز ايريز في مدخل قطاع غزة الشمالي.

واضاف ان الحادث نتج عن تصادم ثلاث سيارات تجارية لنقل العمال الفلسطينيين وتم نقل الجرحى حسب هذا الناطق الى مستشفى برزلتي في عسقلان ولم يعط تفاصيل عن حالتهم. (و ا خ)

شريط الاخبار

■ دوشانبي: ذكر المكتب الصحفي لحرس الحدود الروسي في دوشانبي ان مجموعة من حراس الحدود الروس في دوشانبي امس ان مجموعة من حراس الحدود الروس قتلت امس الاول اربعة رجال كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي الطاجيكية من افغانستان المجاورة.

■ سول: اعلن حزب المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة بزعامة الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي جونج ان كيم سيظهر في برنامج تلفزيوني على الهواء في ١٨ يناير ليجري «حوارا مع الشعب» بشأن الشؤون الرئيسية للدولة. (رويترز)

■ لاجوس: كانون الثاني، قال شهود عيان ان قوات الامن النيجيرية اعتقلت ٢٠ شخصا من نشطاء منطقة اوجوني لاند عشية الاحتفال السنوي بيوم اوجوني. (رويترز)

■ روما: قالت الشرطة الايطالية انها القت القبض على شخصين من اذربيجان يشتبه في انهما من افراد الطاقم الذي فر من سفينة كانت تحمل نحو اربعمائة مهاجر غير قانوني بالقرب من الشاطىء الايطالي الجنوبي يوم الاربعاء الماضي. (أ ش أ)

■ باريس: اظهر استطلاع للرأي اجرته الشركة الفرنسية لاستطلاعات الرأي سوفريس الفرنسية ان شعبية الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد ارتفعت ثلاث نقاط عما كانت عليه الشهر الماضي لتصل الى ٤٤ نقطة. (أ ش أ)

■ بوجوتا: اطلقت مجموعة من رجال حرب العصابات النار على طائرة مدنية تعمل على الخطوط الداخلية في كولومبيا. وذكر راديو فرنسا الدولي ان الحادث اسفر عن اصابة اثنين من الركاب نقلا الى المستشفى في حالة خطيرة. (وكالات)



الفنان محمد سعيد مصمم الرمز الاسلامي «الهلال والنجمة» يقوم بتلوين عمله الفني بعد ان اعاد وضعه بالقرب من البيت الابيض. (أ ب)

رمز اسلامي جديد قرب البيت الابيض

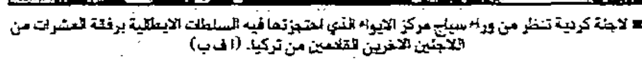
■ واشنطن: وضعت جماعات عربية واسلامية رمزا اسلاميا مؤلفا من هلال ونجمة جديدين قرب البيت الابيض امس الاول بدلا من ذلك الذي مزق ورسم عليه صليب معقوف. وعرض هذا الرمز الاسلامي الذي يمثل السلام والتسامح لاول مرة الى جانب شجرة عيد الميلاد ورمز يهودي خلف البيت الابيض.

وصرح سام حسيني المدير الاعلامي للجنة الامريكية العربية لمناهضة التفرقة ان «الصليب المعقوف الذي طمس النجمة التي انتزعت من هلالها علامة على اننا بحاجة.. لان نعيد تكريس انفسنا بشكل مستمر لتعزيز المفهوم والتسامح الدينيين واختلاف الاديان». واذان الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الاسبوع الماضي الهجوم على الرمز الاسلامي.

وصرح جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد علمه باعادة وضع الرمز الاسلامي «الرئيس اذان الهجوم بأقوى العبارات وانني على ثقة انه سيسر عندما يعلم ان الوضع صحح».

وطوق الرمز الاسلامي امس الاول بسياج لمنع تعرضه لهجمات اخرى. وسترفع الرموز الثلاثة في مطلع الاسبوع المقبل.

وعثر على النجمة المطموسة في صندوق قمامة في الاسبوع الماضي على بعد بضعة مئات من الاقدام من مكانها. وشكر محمد سعيد وهو الفنان الذي صمم الرمز الاسلامي الرئيس كلينتون للتصريحات التي ادلى بها في الاسبوع الماضي وحث الزعماء السياسيين على ان يكونوا اكثر صراحة في ادانة جرائم الكراهية ضد المسلمين. (رويترز)



■ لاجئة كردية تنظر من وراء سياج مركز الايواء الذي احتجزتها فيه السلطات الايطالية برفقة العشرات من اللاجئين الاخرين القادمين من تركيا. (أ ف ب)

أكدوا ضلوعها في مؤامرة لتهجيرهم

الأكراد يتهمون تركيا باستخدامهم لتصفية حساباتها مع الاتحاد الأوروبي

■ روما: اكدت جبهة التحرير الوطني الكردستانية مساء أمس الأول ان تركيا قررت «تصدير» مشاكلها الداخلية الى أوروبا بتشجيعها لهجرة الأكراد لان قمة لوكسمبورج الأوروبية الأخيرة استبعدت ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وافادت انباء من مصادر كردية ويونانية وبلغارية ان آلاف المهاجرين الاكراد يتجهون الى أوروبا وخاصة ايطاليا. وقالت الجبهة في بيان صدر في روما ان الدولة التركية لا تستطيع ان تدعي ان ليس لديها امكانيات للسيطرة على نزوح آلاف الاكراد الى ايطاليا ولديها جيش من اكثر الجيوش تمرسا في حلف شمال الأطلسي ودرك وميليشيا شبه عسكرية ووسائل تكنولوجية متقدمة.

واضاف البيان «ان محاولة اعادة توازن العلاقات مع أوروبا باستخدام الاكراد ناتجة عن اختيار سياسي تركي ولا ينبغي ان تسمح أي دولة أوروبية لتركيا باتباع مثل هذه السياسة. واجملت الجبهة الكردية السياسة التركية فيما يلي «اذا لم تقبلوا بنا في الاتحاد الأوروبي سنصدر مشاكلنا الى بلادكم وهذا سيحملكم على اعادة النظر في موقفكم. وجاء في ختام البيان «ان ما يحدث مقصود والدولة التركية تتستر عمدا على تهريب المهاجرين».

وكانت جبهة التحرير الكردية قد حذرت في نوفمبر الماضي في روما من ان «نزوحا تاريخيا» للاكراد يتم التحضير له وان عشرين الفا على الاقل مستعدون للرحيل وهذا العدد «قد يتضاعف عشر مرات». واوضحت الجبهة ان ثلاث سفن تنقل اكثر من الف مهاجر كردي غادرت تركيا في الآونة الاخيرة وانها في طريقها الى أوروبا. وقد وصلت سفينتان تنقلان ٨٣١ و٣٨٦ مهاجرا على التوالي الى جنوبي ايطاليا في الاسبوع الماضي. «أف ب».

أوروبا تحكم كردستان العراقية

معلومات خاصة لـ «الاتحاد» عن خطط تركيا واسرائيل في شمال العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ كشف احد الكوادر القيادية الكردية في شمال العراق ان العملية التركية الاخيرة تمثل في توقيتها وأبعادها السياسية واهدافها الامنية ومراميها الاستراتيجية صفحة من صفحات الحلف الاسرائيلي - التركي. فاسرائيل اقنعت انقرة باقامة منطقة حزام امني في شمال العراق تمتد الى ٣٣٠ كيلو مترا وبعمق ٤٠ كيلومترا لتضم حقول الغام ولواقط الكترونية ورادارات ضد التسلل. وقال المصدر انه تم الاتفاق على ان تقوم تل ابيب بتجهيز معدات الرقابة وان الغزو العسكري التركي الجديد لمنطقة كردستان استهدف البدء باقامة هذا الحزام الامني، وقد استطاعت في هذه المرحلة إنجاز الجزء الاول منه بواقع منطقة تمتد ٤٠ كيلو مترا من دجلة غربا الى خيرزوك شرقا وبعمق ١٥ كيلو مترا.

واضاف المسؤول القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني والذي رفض الكشف عن اسمه لـ (الاتحاد) انه من المتوقع ان تقوم انقرة خلال الاشهر القادمة ابتداء من الربيع القادم وحتى الصيف القادم بعدة عمليات عسكرية في شمال العراق لانجاز هذا الحزام الامني. ويبدو ان اسرائيل تستعجل انقرة لانجاز هذا الحزام للضغط على سوريا من جانب وتطويقها من كل جانب لدفعها الى القبول باستئناف محادثات التسوية على اساس شروط جديدة، كما ان اسرائيل من خلال هذا الحزام الامني تريد التواجد العسكري بشكل مكثف على حدود ايران ردا على تواجد ايران من خلال حزب الله على حدود اسرائيل، وهي بذلك تستطيع مقاومة هجمات حزب الله الاستنزافية لشمال اسرائيل من خلال الضغط العسكري الاستنزافي المباشر على ايران.

واكد المسؤول الكردي لـ (الاتحاد) ان الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق يأتي متزامنا مع التحسن الذي بدأت تشهده العلاقات العربية - الايرانية، الامر الذي يجعل كلا من انقره وتل ابيب تعمل على تكثيف علاقاتهما الاستراتيجية برعاية واشنطن وتوسيع تحالفاتهما الاقليمية مع اطراف اقليمية اخرى ربما تكون بينها دولة عربية وقد يكون التنسيق الاسرائيلي - التركي بخصوص التواجد المستمر في منطقة كردستان العراقية احد عناصر هذا التنسيق والعنصر الاخر له هو المناورات الجديدة بين الطرفين مع الولايات المتحدة الاميركية قبالة السواحل السورية في منطقة شرق البحر المتوسط.

واوضح المسؤول القيادي الكردي في تصريحاته لـ (الاتحاد) انه بعد اندلاع المعارك بين الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني والكردستاني الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين وما اسفرت عنه من مكاسب عسكرية لصالح الاتحاد الوطني فان الاجتياح التركي عمد الى تقليص هذه المكاسب والحيلولة دون توسيعها كما أرادت انقرة باجتياحها الاخير ان تقطع الطريق على الفصائل الكردية لإستئناف حوارها مع بغداد بعد ان باتت تدرك - اي هذه الفصائل - ان الحل النهائي للاوضاع في كردستان العراقية لا يمكن ان يتحقق الا عبر الاتفاق مع بغداد، خاصة وان بغداد قامت في الآونة الاخيرة بالاتصال مع معظم الفصائل الكردية بما فيها الفصيلان الرئيسيان الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، وقد بدأت معظم الفصائل الكردية تشعر ان اللعبة الاسرائيلية التركية الاميركية في كردستان العراق لا يعنيها من كردستان الا ضمان مصالحها وعلى حساب الاكراد وهذا ما جعل الاحزاب الكردية الصغيرة تأخذ بزمام المبادرة، فقد قام محمد حاجي محمود امين عام الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني بزيارة بغداد في حين قام قادر عزيز امين عام حزب كادحي كردستان بزيارة دمشق والالتقاء بالمسؤولين السوريين الذين ابلغوه بضرورة ان تعمل الفصائل الكردية على استئناف حوارها مع بغداد وان تقف بوجه موجات الغزو والهيمنة التركية الاسرائيلية لكردستان العراق، كما التقت هذه الاحزاب مع الحاج علي آغا محمدي عضو مجلس الأمن القومي الايراني ومبعوث خامنئي لبحث الاوضاع في كردستان كما عمل زعيم الحزب الشيوعي الكردستاني العراقي كريم احمد بالتوسط بين قيادتي الديمقراطي الكردستاني وحزب العمال الكردستاني التركي لبدء عملية مباحثات مصالحة بين الطرفين.

وقال المصدر ان الحزب الديمقراطي الكردستاني ذاته صار يواجه مخاطر الانقسام الداخلي فالآن داخل المكتب السياسي للحزب يوجد تياران الاول يدعو الى وقف التحالف العسكري مع انقرة خاصة وان انقرة صارت تتعامل بشكل مكشوف مع اسرائيل وان الحزب باستمرار تحالفه مع القوات التركية صار يخسر سياسيا رغم المكاسب المادية والميدانية التي حصل عليها، وهذا التيار ينطلق من رؤية سياسية اساسها اقامة حوار سياسي ومصالحة مع جميع الاطراف الكردية الموجودة في الساحة الكردستانية بما فيها حزب العمال الكردستاني دون ان يعني ذلك الوقوف العسكري الى جانبه ودون ان يعني ذلك ايضا اتخاذ موقف العداء من تركيا، مع ضرورة الابقاء على الاتصالات المفتوحة مع بغداد. في حين يرى التيار الاخر ان سيطرة الحزب العسكرية صارت تتعاظم على الارض وان مداخيل الحزب بدوره تتزايد في الوقت الذي بدأت القدرة العسكرية والمالية لدى الاطراف الكردية تضعف الامر الذي يجعل الحزب من وجهة نظر هذا التيار القوة الوحيدة المهيمنة على كردستان في المرحلة المقبلة.

ورداً على سؤال لـ (الاتحاد) حول طريقة تحول الحزب الديمقراطي الكردستاني الى القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة قال المسؤول الكردي ان الديمقراطي الكردستاني يتسع نفوذه العسكري في المنطقة بحكم تحالفه العسكري مع انقرة، فالآن يتواجد في كردستان عشرة الاف مسلح تابعون بشكل مباشر للجيش التركي من بينهم عناصر (البت) التركي و(الموساد) الاسرائيلي وهذه العناصر بتحالفها مع الحزب الديمقراطي الكردستاني اخلت بالتوازنات العسكرية لصالح هذا الحزب كما انضمت ميليشيا تركمانية انشأتها القوات التركية في كردستان العراق لتكون قوة مساندة عسكرية الى جانب المناطق الحدودية مع تركيا، وهذا يعني سيطرة الحزب على مداخيل التجارة الحدودية، وتشير التقديرات الى ان حجم التجارة اليومية الحدودية التي تقع تحت سيطرة الحزب يصل الى مليون دولار، هذا اضافة الى سيطرة الحزب على تجارة وقود الشاحنات فالحزب الان يبيع لتر وقود الشاحنات بمبلغ يصل الى ٢٤ سنتا في حين انه يحصل عليه بمبلغ لا يزيد على ٧ سنتات، حتى ان مجموع ما يحصل عليه من جراء هذه التجارة يزيد على ١٠٠ الف دولار يومياً اضافة الى الضرائب الحدودية. كل ذلك جعل موارد الحزب المالية كبيرة وبالتالي ادى ذلك الى توسيع نفوذه الميداني على الارض خاصة وان احد اسباب المواجهات الرئيسية بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني هي السيطرة على هذه المداخيل.

وفي اطار عملية نقد ذاتي اضاف المسؤول الكردي المهم ان كردستان اضحت مسرحاً لحروب الآخرين واصبح الشعب الكردي وفصائله السياسية الرئيسية ادوات في التحالفات والتحالفات المضادة المرتبطة بقوى اقليمية ودولية معنية باستمرار عدم الاستقرار في المنطقة والخاسر الاكبر من جراء ذلك هو الشعب الكردستاني الذي لم يجد الملاذ الآمن على ارضه وحتى في ظل انسحاب القوات الحكومية من كردستان، لذلك فان مافيا تهريب الاشخاص من كردستان زادت من نشاطها كما اضحت المنطقة مسرحاً لتجارة المخدرات الامر الذي ادى الى قيام معظم القيادات الكردية ومن مختلف الفصائل بترحيل عوائلها الى العواصم الاوروبية حتى ان بعض الكوادر والقيادات السياسية الكردية الموجودة في كردستان ذاتها صارت تحمل جنسيات دول غربية وبناء على ذلك فقد شاعت نكتة في منطقة كردستان تقول ان الاوروبيين هم الذين يحكمون كردستان في اشارة الى آن معظم القيادات الكردية صارت تتجنس بجنسيات دول غربية اوروبية بشكل خاص.

اعضاء لجنة التضامن مع الشعب الكردي يتظاهرون في ايطاليا تضامنا مع اللاجئين الاكراد الذين يتدفقون من تركيا. (أف ب)

كل الاحتمالات مطروحة

أزمة الميزانية تهدد بالقضاء على مستقبل نتانياهو
باراك يسعى لاسقاط رئيس الوزراء دون حل الكنيست

■ القدس المحتلة: خلقت تهديدات دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية بالانسحاب من الحكومة الائتلافية بسبب نزاع حول الميزانية حالة من التشوش حول مستقبل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وجهود السلام التي ترعاها الولايات المتحدة.

وفيما يلي التطورات المحتملة للأزمة.

يتفاوض ليفي مع نتانياهو من أجل زيادة الانفاق الحكومي على محدودي الدخل في اسرائيل الذين يشكلون اغلبية في دائرته الانتخابية.

امام الحكومة ثلاثة أشهر للحصول على موافقة الكنيست على مشروع ميزانية عام ١٩٩٨. وفي حالة عدم موافقة البرلمان الاسرائيلي على الميزانية بحلول ٣١ مارس تسقط الحكومة تلقائيا وتجري انتخابات بعد شهرين على منصب رئيس الوزراء وانتخابات عامة لشغل مقاعد الكنيست.

ومن شبه المؤكد ان يؤدي نشوب ازمة طويلة الأمد بشأن الميزانية الى ابطاء الجهود الامريكية الساعية الى تنشيط محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وتطبيق اتفاق لاعادة الانتشار وانسحاب اسرائيل من مزيد من اراضي الضفة وتسليمها للفلسطينيين.

ينجح ليفي ونتانياهو في حسم خلافهما بشأن الميزانية بالاتفاق على الأرجح على تخصيص مزيد من الاموال للفقراء في الوقت الذي يعارض فيه وزير المالية الاسرائيلية يعقوب نيمان فرض مزيد من الضرائب او الاخلال بحجم العجز الوارد في مسودة الميزانية الأمر الذي قد يدفع نيمان للاستقالة.

تواصل الحكومة جهودها للاتفاق على حجم الانسحاب وحجم المناطق الأمنية التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها في اطار اتفاق سلام نهائي مع منظمة التحرير الفلسطينية.



نتانياهو.. وحيداً في مأزق قد يكلفه منصبه. (أ.ف.ب)

يجتمع كل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

يفشل ليفي ونتانياهو في التوصل الى اتفاق ويعرض رئيس الوزراء مشروع ميزانيته على البرلمان للموافقة عليها.

يصوت ليفي زعيم حزب جيشر واربعة آخرون من الحزب في الحكومة ضد مسودة الميزانية وهي خطوة تنتهي تلقائيا باستقالة وزير الخارجية.

لكن نتانياهو لايزال يملك على الورق تأييد ٦١ نائبا من احزاب الائتلاف الحاكم بالاضافة الى صوت نائبين قوميين متطرفين وهو ما يشكل اغلبية كافية لتمرير الميزانية. ويوافق الكنيست على الميزانية. لكن تقلص اغلبية حكومة نتانياهو سيجعل اتخاذ القرارات المتعلقة بالسلام اكثر صعوبة. ويصبح حدوث اي انسلاخ جديد عن الائتلاف الحاكم قاتلاً الأمر الذي قد يضطر نتانياهو الى استرضاء متمردين داخل حزب ليكود الذي يتزعمه واسترضاء احزاب دينية متشددة واعضاء على خلاف معه داخل حكومته.

وامام رائحة الدماء المنتشرة في الاجواء قد يضطر نواب الحكومة والمعارضة في الكنيست الى الاتحاد في خطوة قد تؤدي الى الاطاحة بنتانياهو لكنها لا تؤدي الى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة قد يفقدون فيها مقاعدهم. فوفقا لقانون انتخابي جديد في اسرائيل تجري الانتخابات لانتخابات رئيس وزراء اسرائيل دون الحاجة الى اجراء انتخابات عامة اذا صوت ٨٠ نائبا لصالح سحب الثقة من رئيس الحكومة.

تتشكل حكومة وحدة وطنية بين حزب ليكود الذي يتزعمه نتانياهو وحزب العمل بزعامة ايهود باراك لاقتسام السلطة. ويتعامل باراك بفتور مع هذه الفكرة واقترح في المقابل ان يستغل نواب الكنيست ازمة الميزانية خلال مهلة الثلاثة اشهر المحددة للموافقة عليها لتجميع اصوات الثمانين نائبا الضرورية لتنحية نتانياهو دون اللجوء الى حل البرلمان واجراء انتخابات عامة مبكرة. (رويترز)

بعد تشكيل قوة شرطة جديدة

مخاوف فلسطينية من حملة هدم واسعة للمنازل العربية بالقدس

■ عمان - الاتحاد:

■ تصاعدت خلال الايام القليلة الماضية مخاوف المقدسيين من حملة غير مسبوقة بهدم المنازل العربية في المدينة المحتلة وذلك بعد اعلان الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية شموليك بن روبي عن تشكيل وحدة من الشرطة الاسرائيلية مهمتها مرافقة موظفي ما يسمى بدعوى عدم الترخيص.

واوضح بن روبي ان الوحدة سترافق عمال البلدية لدى توجههم الى احياء شرقي القدس لفحص اعمال البناء غير القانونية او هدم المنازل غير القانونية، وذلك بعد ان تعرض عمال البلدية للاعتداء من سكان فلسطين.

وتضم الوحدة الشرطية الجديدة بضع عشرات من افراد الشرطة وحرس الحدود الذين تلقوا تدريبات خاصة على مهام القمع، بعد ان شكلت بقرار مشترك لوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ورئيس المجلس البلدي الاسرائيلي في القدس ايهود اولمرت وقائد لواء القدس في الشرطة الاسرائيلية يائير اسحقي.

ومن بين مهام هذه الوحدة القيام بنشاط استخباري لرصد واكتشاف الاماكن التي يبني فيها المواطنون الفلسطينيون منازل بصورة مخالفة. وتنظيم ما وصف بدوريات ردع لمنع الفلسطينيين من مواصلة بناء المزيد من البيوت المخالفة اضافة الى حماية وحراسة عمليات التفتيش والهدم التي تنفذها البلدية في احياء وضواحي القدس الشرقية.

ويعتقد مراقبون ان الوحدة الشرطية الخاصة ستباشر عملها اعتباراً من الشهر الحالي ضمن نطاق محدود حتى لا تثير نشاطاتها اضطرابات وصدامات واسعة مع المواطنين الفلسطينيين في المدينة خلال شهر رمضان، ولكنها ستوسع بعد هذه الفترة نطاق ودائرة انشطتها حيث من المرتقب ان تشن بلدية اولمرت حملة هدم واسعة النطاق ضد مئات المنازل والمباني التي شيدها الفلسطينيون في القدس الشرقية وضواحيها القريبة دون تراخيص من السلطات الاسرائيلية التي لا تمنحهم ايلها الا بعد دفع مبالغ طائلة قد تصل الى ٣٠ الف دولار للرخصة الواحدة.

يذكر ان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني صرح لـ (الاتحاد) في وقت سابق ان عدد المنازل الفلسطينية التي بنيت بدون ترخيص تبلغ قرابة ٤٠٠٠ منزل مشيرا الى ان سلطات الاحتلال ترفض منح الفلسطينيين تراخيص بناء.

أعلان برنامج النصف الأول من ٩٨

الوحدة النقدية.. وتوسيع العضوية على جدول أعمال قمة الاتحاد الأوروبي

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلنت المفوضية الفرنسية برنامج العمل الرئيسي الذي يتضمن أهم المؤتمرات والاجتماعات التي تعقدها دول الاتحاد الأوروبي خلال الستة شهور القادمة التي تتولى خلالها بريطانيا منصب الرئاسة. ومن المقرر أن تتجه لجنة من «المفوضية الأوروبية» الى العاصمة البريطانية لندن يوم الخميس القادم لبحث مجموعة الملفات المقرر بحثها حتى منتصف العام الحالي خاصة ملف الوحدة النقدية التي تسير وفقا للمقرر لها حتى الآن، وسجلت بريطانيا التي لاتضمها قائمة الدول الأعضاء التي تتداول وحدة «الأورو» بدءا من يناير القادم. انها ستبذل جهدها من أجل أن تتواصل مسيرة الوحدة النقدية في أفضل الظروف. وأشارت المفوضية الفرنسية الى أن وزراء الاقتصاد والمالية الأوروبيين سيعقدون اجتماعا غير رسمي لبحث ملف «الاورو» بين يومي العشرين والثاني والعشرين من شهر مارس القادم في مدينة يورك شمال شرق أنجلترا.

وأوضحت المفوضية الفرنسية ان اجتماع يورك سوف يبحث في ثلاث مسائل متعلقة بـ «الاورو»، أولها بحث أهلية عملات الدول الأحدى عشرة التي تضمها القائمة الأولى لشهر يناير من السنة القادمة وذلك على أساس المعايير التي حددتها سلفا «معاهدة ماستريخت» وتتضمن المسألة الثانية «تحديد نصيب كل عملة في أطار قسمة تستهدف استبدال هذه العملات الوطنية بالعملة الجديدة (الأورو)». أما المسألة الثالثة «فتعنى بتشكيل مجلس خاص بـ (الأورو)». «حيث يشدد الأوروبيون على أن العملة الأوروبية الموحدة هي عصب العملة الوحدوية وقاعدتها الأساسية في نطاق سياسي أكثر اتساعا».

وذكرت «المفوضية الفرنسية» ان المسألة الأولى «تسير على مايرام» فيما تعتبر مسألة القسمة «ذات طابع سياسي»، كما ان «فكرة تشكيل مجلس (الأورو) تحظى بإجماع أقل من المأمول». وسجلت «المفوضية» مخاوفها من جراء الخطوة التي اتخذتها بريطانيا وقررت بمقتضاها عدم الالتحاق بالدفعة الأولى التي تعمل بنظام (الاورو). وفسرت المفوضية في هذا السياق «الفتور الذي قوبل به رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في (قمة لوكسمبورج) في منتصف ديسمبر الماضي». في الوقت ذاته اعتبرت المفوضية الفرنسية أن المنافسة على تولي منصب محافظ (المصرف الأوروبي المركزي) انحصرت بين الفرنسي جان كلود تريش والهولندي فيم دويزمبرج.

ويبذل قصر «الاليزيه» جهودا مكثفة لحشد التأييد الأوروبي خلف مرشحه الذي يشغل منصب محافظ «المصرف الفرنسي» بمواجهة المنافس الهولندي الذي يحظى بتأييد بلاده وألمانيا.

وكانت صحيفة «لوكنار أنشانتيه» الفرنسية الأسبوعية الساخرة قد ذكرت ان تريش يعاني مأزقا على مستوى ذمته المالية بعد أن طلب من «جهاز المحاسبات» الفرنسي بالتحري عن موارده المالية، وهو الأمر الذي يقلل من فرص نجاحه في حال ثبوته قانونيا. من ناحيتها تحدثت المجلة الألمانية «دير شبيجل» عن صفقة فرنسية ألمانية في هذا الشأن. وأضافت ان الصفقة تقتضي أن يتولى فيم دويزمبرج الذي يشغل حاليا منصب رئيس «المعهد النقدي الأوروبي» رئاسة «المصرف الأوروبي» خلال المرحلة الانتقالية التي تستمر أربعة أعوام حتى عام ٢٠٠٢، قبل أن يخلفه كلود تريش بدءا من عام ٢٠٠٣، ولم تصدر حتى الآن أية تأكيدات لما ذكرته الأسبوعية الألمانية سواء من جانب باريس أو بون.

في الوقت نفسه أشارت المفوضية الفرنسية للشؤون الأوروبية الى أن الاتحاد الأوروبي «سيركز خلال نصف العام الحالي على ملف توسيع العضوية باتجاه الدول المرشحة وبالتوازي مع ملف الوحدة النقدية». وأوضحت ان هذه الفترة ستتضمن تكثيف المفاوضات مع الدول المقرر ضمها ضمن القائمة الأولى للأعضاء الجدد وهي بولندا والمجر وسلوفينيا واستونيا وجمهورية التشيك وقبرص. ومن المقرر أن تبدأ المفاوضات الحاسمة في هذا الشأن في الحادي والثلاثين من مارس القادم. وذكرت المفوضية في تقرير لها أن وزراء خارجية الخمس عشرة دولة يجب أن يجتمعوا يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر ذاته في مدينة ادمبرج الاسكتلندية لتنسيق مواقفهم ازاء نقاط المفاوضات مع الأعضاء الجدد ضمن القائمة الأولى، وسوف تستقبل لندن أول مؤتمر أوروبي يجمع رسميا دول الاتحاد الأوروبي وكل الدول المرشحة للعضوية بما فيها دول القائمة الأولى.

وتختتم سلسلة اللقاءات الأوروبية بقمة لزعماء دول «الاتحاد» في منتصف شهر يونيو في مدينة كارديف الساحلية الواقعة في ويلز، لكن القمة الحاسمة لزعماء أوروبا سوف تسبق ذلك وتعقد في العاصمة البلجيكية بروكسيل بين يومي الأول والثالث من شهر مايو حيث تنظر في ملفي «الاورو» وتوسيع العضوية. والمعروف ان هناك أربع دول مستثناة حتى الآن من الانضمام لنظام «الأورو» ضمن القائمة الأولى نظرا لظروف داخلية خاصة بها وهي بريطانيا والسويد والدانمرك واليونان.

التزم بزيادة استثماراته في فلسطين

الوليد بن طلال يتبرع بمليون دولار لمشاريع خيرية فلسطينية

■ الرياض، ذكر بيان صدر امس عن «شركة المملكة القابضة» التي يملكها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال انه تبرع بمبلغ مليون دولار «لمشاريع خيرية في فلسطين»، وجاء في البيان ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل ممثلا للوليد بن طلال سلمه «مجموعة من التبرعات من الأمير الوليد بن طلال مجموعها (٣,٧٥ مليون ريال)» لصالح مستشفيات ،وجمعيات خيرية ومعاهد علمية في القدس وغزة والخليل ونابلس واريحا ورام الله ومدن فلسطينية اخرى.

واضاف البيان ان موفد الأمير ابلغ عرفات رسالة شفهية التزم فيها «بزيادة استثماراته في فلسطين مؤكدا ان دعم الشعب الفلسطيني يجب أن يأخذ طابعا اقتصاديا متنوع القطاعات».

وكان الأمير الوليد بن طلال اعلن في يوليو الماضي عن اول استثمار له في الاراضي الفلسطينية عندما اشترى حصة في شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) بقيمة ١٠ ملايين دولار.

ويقع مقر «باديكو» في العاصمة الاردنية عمان ويبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون دولار لكن نشاطاتها تشمل تمويل مشاريع اقتصادية في الاراضي الفلسطينية، وتشمل اختصاصاتها الفنادق ومشاريع الاسكان والاتصالات والصناعات والكهرباء وسوق الاوراق المالية.. (أ. ف. ب)



سيدة مكسيكية ترقب قافلة عسكرية الجيش في شياباس ضمن الاجراءات العسكرية المشددة لمنع وقوع مذابح جديدة. (أ ف ب)

تداعيات مذبحة شياباس

زيديلو يقيل وزير الداخلية ويدعو لـ «استراتيجية جديدة» الجيش المكسيكي ينفي الاستيلاء على منطقة من المتمردين

■ مكسيكو، اعلن رئيس المكسيك ارنستو زيديلو موافقته على استقالة وزير الداخلية اميليو شوايفيت شيمور بسبب الوضع في شياباس ليحل مكانه فرنسيسكو لاباستيدا اوشوا الذي تولى حتى الآن حقيبة الزراعة.

وفي رسالة وجهها الى الأمة من مقر الرئاسة في لوس بينوت، امر زيديلو اوشوا الذي كان بجانبه مع شيمور، اجراء «مشاورات لاعداد استراتيجية جديدة» في اطار النزاع المسلح في ولاية شياباس معقل حركة التمرد الزاباتية.

وبخصوص معقل المتمردين هذا اكد زيديلو مجددا التزام «الحكومة بالعمل مع السلطات المحلية والمسؤولين السياسيين والاجتماعيين من أجل ارساء الطمأنينة والتقدم والنمو الاجتماعي خصوصا لأشقائنا الهنود».

وتعتبر استقالة وزير الداخلية التي طالبت بها المعارضة خلال الأسابيع الاخيرة أول خطوة حاسمة من قبل السلطة التنفيذية بعد اندلاع ازمة سياسية في المكسيك بسبب المجزرة التي قتل فيها ٤٥ هنديا في ٢٢ ديسمبر الماضي في قرية اكتيال بولاية شياباس.

ونفى الجيش المكسيكي زاباتيستا في ولاية شياباس المضطربة لكنه قال انه يقوم بدوريات في المنطقة.

وكان وسطاء سلام وشاهدة مطلعة قالوا في وقت سابق ان الجيش استولى على لا ريلبداد وهي مخبأ جبلي لماركوس نائب قائد زاباتيستا.

وقال بيان لوزارة الدفاع «الأنباء عن الاستيلاء على لا ريليداد كاذبة».

وكان ثوار زاباتيستا بدأوا تمردا مسلحا منذ اربع سنوات لكن تمت الدعوة الى وقف اطلاق النار بعد عشرة ايام من الاشتباكات، ومنذ ذلك الحين يحيط الجيش بمنطقة احراش يوجد بها الثوار قرب لا ريليداد. (وكالات)

تواصل ردود الفعل على تعديل الدستور الفرنسي

باسكوا وروبيرهو يدعوان للاستفتاء و «الاشتراكي» يلجأ لـ «الجمعية الوطنية»

■ باريس - الاتحاد، تواصلت امس الاول ردود افعال الساسة الفرنسيين تجاه النتائج المترتبة على قرار «المجلس الدستوري» القاضي بضرورة تعديل الدستور ليتواءم مع التغيرات «الواسعة» المترتبة على «معاهدة امستردام» للوحدة الاوروبية، فقد اعلن وزير الداخلية السابق والقيادي البارز في حزب «التجمع من اجل الجمهورية» شارل باسكوا ضرورة اللجوء الى خيار الاستفتاء الشعبي لتحديد الموقف في ظل التطورات الجديدة، وفيما ساد نوع من الاضطراب داخل صفوف «الحزب الاشتراكي» صاحب الأغلبية النسبية في الجمعية الوطنية «المجلس النيابي»، ، شدد زعيم الحزب الشيوعي روبيرهو على ضرورة اتباع سبيل الاستفتاء، كما اشار الوزير المكلف بشؤون الجمعية الوطنية دانييل فايان انه «لن يتم اللجوء الى صيغة الاستفتاء لاقرار التعديلات اللازمة على الدستور الفرنسي».

فقد صرح شارل باسكوا الذي يتمتع بعضوية «مجلس الشيوخ» بأن «معاهدة امستردام» هي امتداد لـ «معاهدة ماستريخت». وانه «يعود للفرنسيين حق تحليل وتقدير النتائج المترتبة على تنازلات (جديدة) عن السيادة (الوطنية) المعروضة عليهم لصالح اوروبا في سياق تنظيم عاصف بما فيه الكفاية». واضاف قوله «ان الشعب وحده هو القادر على اتخاذ قرار بتنازلات سيادية، لذلك فان الاستفتاء هو الطريق العادي (في مثل هذه الحالات)». واوضح مستطردا ان (معاهدة ماستريخت) تمت المصادقة عليها من قبل الشعب الذي يجب عليه من جديد ان يقوم بالشيء ذاته، وهناك دول بعينها بصدد اللجوء الى صيغة الاستفتاء».

لكن باسكوا الذي يحظى بكلمة مسموعة في اوساط احزاب يمين الوسط قال «ان الامر يرجع لرئيس الجمهورية، والمنطق يقول بتنظيم نقاش نيابي من اجل ايضاح الموقف للفرنسيين، فيما يخص النتائج التي سيأتي بها القرار الجديد، وحينما يبلغ النقاش مداه ويتحقق شرط الموافقة على نص مشترك فان الرئيس يمكنه ان يختار ما يشاؤه ويتحدد هذا الخيار في ضوء اعتبارين - والكلام مازال لباسكوا - ان يتفق ثلثا الاعضاء على النص (الدستوري المعدل) ثم يطلب الرئيس اعتماد النص من خلال اجتماع مشترك (للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ)، اما اذا لم تتحقق موافقة الاعضاء على نص مشترك، فان الرئيس يمكنه انّ يختار صيغة الاستفتاء الشعبي».

من جهة اخرى ساد نوع من الاضطراب في اوساط «الحزب الاشتراكي» من جراء ما قد يسببه النقاش في مجلس النواب من مشاكل وحساسيات مع حلفاء الحكومة والأغلبية النيابية خاصة «الحزب الشيوعي» و «الحركة من اجل المواطنين» الذين يتخذون مواقف معارضة لمسيرة وسبل تحقيق الوحدة الاوروبية، وقد اعلن الوزير الاشتراكي دانييل فايان انه «لن يتم اللجوء الى صيغة الاستفتاء» لاقرار التعديلات اللازمة على الدستور. ويرى الاشتراكيون ان هذا الطريق رغم صعوبته إلا انه اخف وطأة من اللجوء الى الاستفتاء واتاحة الفرصة للاحزاب المتحالفة معهم بالنزول الى الشارع بحملة معارضة للوحدة الاوروبية خلال عدة اسابيع هي عمر الحملة، مما قد يؤدي الى انشطار التحالف اليساري الحاكم من الداخل. وقد اعلن وزير الثقافة السابقة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جاك لانج الذي يقود جناح «اليسار الاشتراكي» وسط الاشتراكيين انه «لن يصوت لصالح معاهدة امستردام» في حال ماتم طرحها للاستفتاء، وترى فصائل يسارية حزبية عديدة ان الوحدة الاوروبية في مسارها الحالي «تتخذ بعدا تقديا اقتصاديا بينما يجب ان تتخذ اساسا بعدا اجتماعيا انسانيا». في الوقت نفسه اصدر «الحزب الشيوعي» بيانا ذكر فيه رئيسه «روبيرهو» الذي يتوقع ان يستقبله الرئيس جاك شيراك قريبا على ارضية الخلاف بشأن الوحدة الاوروبية «انه (معاهدة امستردام) تذهب لا بعد مما ذهبت اليه معاهدة ماستريخت التي كان الفرنسيون قد صوتوا عليها»، في عام ١٩٩٢، واضاف «روبيرهو» قائلا «في فرنسا، الشعب والشعب وحده هو الذي يمتلك سيادته الوطنية».. «ومن الطبيعي ان يعود الى الشعب مبدأ التعبير (في هذا الشأن) عبر الاقتراع العام».



رجل يحمل طفله محاولاً تدفئته بعد انخفاض درجات الحرارة في بنجلاديش (أ ف ب)



مواطنون بريطانيون انتهزوا فرصة توقف العاصفة بالقرب من لندن وخرجوا للتنزه فيما انشغل أحدهم باطلاق طائرته الورقية. (رويترز)

سببها «آل نينيو»

أمطار غزيرة تقتل ٢٥ شخصاً ببيرو

■ ليما، اعلن جهاز الدفاع المدني في بيرو ان الامطار الغزيرة التي ادت اليها ظاهرة «ال نينيو» المناخية اسفرت عن مصرع ٢٥ شخصا واختفاء تسعة اشخاص أمس الأول في بيرو.

واشارت حصيلة سابقة الى مصرع اربعة اشخاص من جراء انهيار الحجارة والاوحال جنوبي بيرو. واوضح المصدر نفسه ان الامطار الغزيرة التي هطلت منذ عدة ايام في عدة مناطق في بيرو وادت الى سيول وانزلاقات ارضية الحقت اضرارا فادحة ب ٥٦٠٠ شخص.

وقد لقي ستة اشخاص مصرعهم في اقليم اوزابامبا (شرق) وستة في اقليم هواورا وثلاثة في منطقة كوسكو واربعة في الامازون ولقي شخص مصرعه في شينتشا وآخر في منطقة تومبيس (على الحدود مع الاكوادور) حسبما اوضح رئيس جهاز الدفاع المدني الجنرال هوميرو نورينا لوكالة فرانس برس.

وكان رجلان وامرأة قد لقوا من قبل مصرعهم من جراء تساقط الحجارة والاوحال على بلدة في مقاطعة هوالابانا بمنطقة كوسكو (جنوب). ولقي شخص رابع مصرعه في ظروف مماثلة في قرية انكوسماركا على بعد ٣٩٠٠ متر جنوبي البلاد.

واضاف الجنرال نورينا ان امطارا غزيرة هطلت على ثماني قرى معزولة جنوبي بيرو مما ادى الى تهدم ٦٥ منزلا وثلاثة جسور. وقال ان اشكال ظاهرة «ال نينيو» في بيرو تختلف تماما عن اشكال «لظواهر نينيو اخرى» في البلاد. واوضح انه في السنوات السابقة كانت هذه الظاهرة تتركز في منطقة واحدة ولكن «اليوم نرى انها تتركز في مكان معين ثم تختفي وتعود الى الظهور لاحقا في مكان آخر فتفاجيء السكان». وطلب نورينا من رؤساء البلديات ان يستمروا في الاستعدادات لحالات الطوارئ وتخزين الاغذية والادوية تحسبا لمداهمة «ال نينيو» لمناطقهم. وتفيد الارقام الرسمية للدفاع المدني التي نشرت امس الأول ان ظاهرة «ال نينيو» المناخية الحقت ببيرو اضرارا مادية قدرت بأكثر من ١٢ مليون دولار. (أ ف ب)

يزدي: تطبيع العلاقات الايرانية مع واشنطن يحتاج مفاوضات طويلة

■ لندن، نقل أمس عن المعارض الايراني ابراهيم يزدي قوله ان تطبيع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة يتطلب مفاوضات طويلة ومبادرات من جانب واشنطن.

وقال يزدي زعيم «حركة الحرية» المعارضة في ايران «المسافة بعيدة عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. لكن يبدو ان الاجواء مهيأة لمفاوضات رسمية وجدية بين الحكومتين». واضاف في تصريحات نشرت في لندن قوله «أرى ان سرعة التقدم في هذا المجال تعود كلها الى الخطوات التي ستقوم بها الحكومة الامريكية مثل القيام بمبادرة في اتجاه التقليل من الوجود العسكري الامريكي الضخم في الخليج». (رويترز).

اليابان تقدم معلومات نووية لأمريكا وروسيا

■ طوكيو، قررت اليابان تقديم معلومات تقنية للولايات المتحدة حول استخدام البلوتونيوم الناتج عن تفكيك الأسلحة النووية.

وتوقع راديو طوكيو أمس ان توفر عملية تفكيك الأسلحة النووية في الولايات المتحدة وروسيا حوالي مائة طن من البلوتونيوم.. وقال ان اليابان كانت قد قدمت بالفعل هذه المعلومات عن البلوتونيوم لروسيا في شهر اكتوبر الماضي. وقال الراديو ان الولايات المتحدة تبحث حاليا استخدام أكثر من ٣٠ طنا من البلوتونيوم كوقود لمحطات الطاقة النووية لكنها تفتقر للوسائل التقنية لذلك بعد ان أوقفت الاستخدام التجاري للبلوتونيوم منذ عشرين عاما لذلك قررت الحكومة اليابانية الاستجابة لطلب واشنطن لمعاونتها في هذا الموضوع.
(ق ن أ)

مواطن من بورما يتظاهر أمام سفارة بلاده في تايلاند حيث يطالب المواطنون بالديمقراطية في بلادهم (رويترز)

زعيمة المعارضة البورمية تدعو العسكر للحوار

■ رانجون، دعت زعيمة المعارضة البورمية اونج سان سوو كيي العسكريين الحاكمين في البلاد أمس في وقت تحتفل بورما بالذكرى الخمسين لاستقلالها الى فتح حوار سياسي. وقد تمكن حوالي ٨٠٠ من مناصري المعارضة من الاجتماع أمس في منزل زعيمة الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية في رانجون من أجل تكريم أبطال الاستقلال. واعلنت اونج سان سوو كيي، التي كان والدها الجنرال اونج سان من زعماء حركة مناهضة الاستعمار «إذا لم يكن بإمكاننا اليوم أن نحقق المثل العليا لأجدادنا وإذا استمرت هذه المثل في البقاء أحلاما فإنه ليس بإمكاننا أن ندعي اننا ورثة هؤلاء الأجداد». ولم ينظم العسكريون الحاكمون تظاهرات ضخمة بمناسبة عيد الاستقلال عن بريطانيا باستثناء حفل عشاء مساء أمس. وأفاد شهود عيان ان شوارع العاصمة كانت هادئة. (أ ف ب)

حول العالم

تقشف

■ نواكشوط، قرر رئيس الوزراء الموريتاني الجديد محمد الأمين ولد اكيك لتخاذ جملة من الاجراءات التقشفية الصارمة ابرزها الغاء ٥٠٠٠ وظيفة واسترجاع كافة سيارات الدولة التي يستفيد منها اعضاء سابقون في الحكومة.

وكان اصحاب المناصب الـ ٥٠٠٠ التي تم الغاؤها يتقاضون اجورا شهرية من ميزانية الدولة بموجب شهادات انجاز عمل من مختلف قطاعات الدولة من بينهم عدد كبير من النساء.

وتدخل هذه الاجراءات حيز التنفيذ ابتداء من بداية شهر يناير الجاري وتتزامن مع زيادة في رواتب موظفي الوظيفة العمومية ووكلاء الدولة والمتقاعدين الذين يتقاضون رواتب. (واخ)

معارضة

■ بوخارست، صرح الرئيس الروماني اميل قسطنطينسكو بأنه سيعارض أي محاولة لاعادة الحكم الملكي الى رومانيا الذي ألغاه الشيوعيون في الماضي.

واضاف في خطاب الى الشعب عبر شاشات التليفزيون انه سيعارض أي محاولة ترمي الى تغيير الدستور الحالي.

وكان ملك رومانيا المنفي مايكل الذي يعيش حاليا في سويسرا قد استعاد جنسيته الرومانية العام الماضي. (أ.ش.أ)

ترحيل

■ كوالالمبور، تقول السلطات في ماليزيا انها قد ترحل حوالي مليون عامل اجنبي خلال هذا العام نتيجة للأزمة المالية التي اصابت عدة دول في جنوب شرق آسيا.

وينتمي العمال الذين يواجهون احتمال ترحيلهم الى اندونيسيا وتايلاند والهند وبنجلاديش.

ونقلت الصحف الماليزية عن وزير الداخلية الماليزي بوتي غزالي اليوم ان مليون ماليزي يواجهون احتمال فقد وظائفهم مشيرا الى انه لابد من ان يتيح الاجانب المجال لهم في العمل. (واخ)

توقيف

■ بنوم بنه، ذكر دبلوماسيون ومسؤولون امس ان الشرطة الكمبودية اوقفت احد انصار الامير نورودوم راناريد الذي ابعد عن السلطة، بينما كان يستعد لمغادرة بنوم بنه بحماية الأمم المتحدة.

وقالت المصادر نفسها ان شلو ساكون وهو احد قادة الشرطة العسكرية وعضو في الحزب الملكي الذي يتزعمه الامير راناريد اجبر على النزول امس الأول من سيارة تابعة للأمم المتحدة بينما كان يستعد ليستقل طائرة الى بانكوك وكوالالمبور. (أ.ف.ب)

وسام

■ لندن، قالت هيئة الاذاعة البريطانية امس ان المستشار الالماني هلموت كول سيمنح وسام الحرية ليصبح اول سياسي اوروبي من خارج بريطانيا يحصل على هذا الوسام الذي يمنحه مجلس بلدية لندن.

وذكرت هيئة الاذاعة ان مجلس بلدية لندن قرر تكريم كول اعترافا منه بمساهمة المستشار الالماني في السياسات الأوروبية وتوحيد المانيا. وحصل على وسام الحرية من قبل كل من نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة. (رويتر)

أمطار غزيرة في سلطنة عمان وتوقع سيول رعدية بقطر

■ مسقط، شهدت بعض ولايات ونيابات سلطنة عمان أمس هطول أمطار تراوحت ما بين الغزيرة والمتوسطة والخفيفة.

فقد هطلت الأمطار على ولايات البريمي ودباء ومدحاء ومناطق حفيت ووادي الجزي وجزيرة ام الغنم.

وتتوقع مصادر الأرصاد الجوية ان يكون الطقس غائما جزئيا على محافظة مسندم ومنطقتي الظاهرة والباطنة وجبال الحجر الشرقي والغربي.

وفي الدوحة توقعت الأرصاد الجوية ان تؤدي حالة عدم الاستقرار ابتداء من مساء غد الى سقوط أمطار متفرقة على معظم المناطق مصحوبة بأمطار رعدية خلال الليل في قطر.

وقالت ان هذه الحالة قد تستمر لمدة ٢٤ ساعة يعقبها هبوب رياح شمالية غربية تكون من نشطة الى قوية السرعة يصاحبها ارتفاع الأمواج داخل البحر مع انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة. (وكالات)

حريق في فندق بالكويت

الكويت، شب حريق في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول في فندق شيراتون الكويت لم يسفر عن ضحايا او خسائر جسيمة.

وقامت السلطات المختصة بالاطفاء باخلاء الفندق من النزلاء الى الشوارع المحيطة به بعد ان شب الحريق على سطح الفندق وتسرب دخان الحريق من فتحات التكييف الى غرف النزلاء وتمت السيطرة عليه تماما وتم اغلاق الطرق المؤدية الى الفندق.

وقال عدد من نزلاء الفندق انهم لم يسمعوا صفارات انذار الحريق بينما قال آخرون انهم سمعوها ولكن لم يتبينوها للوهلة الاولى.

وقد منع مسؤلو الفندق الصحفيين والمصورين الذين تواجدوا في مكان الحريق من تصويره. (أ ش أ)



نزلاء فندق شيراتون الكويت بعد ان اخلته الشرطة بسبب الحريق. (رويترز)

تايلاند تؤكد هروب بول بوت

■ بانكوك، نقلت صحيفة «نيشن» في بانكوك امس عن سورين بتسوان وزير خارجية تايلاند قوله ان زعيم الخمير الحمر بول بوت هرب من كمبوديا ولكنه لا يعرف مكانه.

واضاف سورين انه لا يمكنه تأكيد التقارير التي نشرتها صحف فنومبينه في الاونة الاخيرة وافادت بان بول بوت هرب الى الصين لتجنب مواجهة محاكمة دولية بسبب الجرائم التي ارتكبها في حق الانسانية.

وأردف قائلا للصحيفة مصدرنا قال انه غير موجود في كمبوديا ولكن لا استطيع تأكيد مكانه الآن. بالتأكيد هو ليس في تايلاند.

وصرح سورين الذي لم يتسن الاتصال به على الفور للتعليق بانه سمع عن اختفاء بول بوت قبل ان تنشر صحف فنومبنية يوم الخميس نبأ هروبه الى الصين.

ومات اكثر من مليون كمبودي نتيجة قتلهم او الاشغال الشاقة او المرض او الجوع اثناء حكم بول بوت خلال الفترة من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩ وتناقش الامم المتحدة سبل محاكمته اذا تم تسليمه.

وقام رفاق بول بوت السابقون باستبعاده في يونيو بعد خلاف دام بين كبار قادة الجماعة السرية.

وحكم عليه بالاقامة الجبرية في منزله بعد محاكمة صورية في يوليو في مقر قيادة حركة الخمير الحمر في شمال كبوديا. (رويترز)

السلطة الفلسطينية حذرت من استغلال الأزمة

ليفي يستقيل ويترك لحكومة نتانياهو أغلبية ضئيلة في الكنيست

■ القدس المحتلة: استقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي من حكومة الائتلاف اليميني بزعامة «الليكود» تاركا لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أغلبية صوت واحد في البرلمان (الكنيست). ويهدد رحيل ليفي بسبب خلافات حول الميزانية العامة، بحدوث أزمة حادة في المساعي الامريكية الرامية الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. بتعريضه نتانياهو، الذي قال ان حكومته ستستمر، الى ضغوط اكبر من جانب جماعات المستوطنين والاحزاب الدينية الاكثر تطرفا التي يحتاج نتانياهو الى دعمها كي يستمر في الحكم. وقد أعلن نتانياهو انه سيحتفظ «في الوقت الحاضر» بحقيبة وزارة الخارجية وقال ان حكومته ستستمر حتى عام ٢٠٠٠ وستواصل عملية السلام وقال ان الائتلاف الحكومي أقوى مما يعتقد البعض.

كما انه في حال تحققت استقالة ليفي التي أكد انها نهائية والتي تحتاج الى ٤٨ ساعة كي تصبح سارية، فقد تؤدي مع تطورات اخرى الى انتخابات مبكرة من المقرر ان تجري اساسا في عام الفين. وبالتالي فلن يمكن اتخاذ أي قرار مهم طوال الحملة الانتخابية التي تستمر شهرين على الاقل، وكذلك فان التحالف مع الجماعات الاكثر تطرفا لن يحقق تقدما في عملية السلام لانها ترفض اساسا أي انسحاب من الضفة الغربية. وقال المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» دانييل بن سيمون ان «الضحية الكبرى لهذه الأزمة هي عملية السلام، وهذا الامر يضع الأمريكيين في موقف صعب للغاية». وكان ليفي رسميا كبير المفاوضين الاسرائيليين مع الفلسطينيين كما كان من مؤيدي عملية السلام ويدعو الى انسحاب اكبر مما يقترح نتانياهو. الا ان رئاسة الوزراء كانت في الواقع صاحبة القرار الاول في هذه العملية، وذكرت اجهزة الاعلام امس ان ١٢ وزيرا وجهوا رسالة الى نتانياهو هددوا فيها بالتصويت ضد خطة للانسحاب من ١٠ بالمائة من الضفة كما تطالب واشنطن.

وقد اكد ليفي الذي قال نتانياهو انه يأمل بعودته عن الاستقالة، انه «ليس في نيته» العمل لاسقاط حكومة نتانياهو والتسبب في انتخابات مبكرة، إلا ان عددا من مسؤولي الائتلاف الحكومي عبروا منذ الآن عن الامل في تقديم موعد الانتخابات وتوقع حزب «العمل» المعارض ان تجري الانتخابات في ابريل المقبل.

وباستقالة ليفي الذي يرأس حزب «جيشر» وله خمسة نواب في الكنيست، لم يعد نتانياهو يتمتع رسميا سوى بتأييد ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ يشكلون الكنيست. وعليه ان يأخذ في الاعتبار استياء بعض المسؤولين في حزبه (الليكود) الذين يأخذون عليه تقديمه «الكثير من التنازلات الى الفلسطينيين»!.

ويمكن لنتانياهو ان يعتمد على دعم من خارج ائتلافه الحكومي (٨ احزاب) كما سبق ان فعل بالنسبة الى الموازنة، وهو دعم نائبي حزب «موليديت» اليميني المتطرف الذي يدعو الى طرد جماعي للفلسطينيين من الضفة وغزة.

وقال ليفي في مؤتمر صحفي امس انه يشعر بأنه لا يستطيع البقاء بمفرده اكثر من ذلك. في حكومة وصفها بأنها معارضة لعملية السلام مع الفلسطينيين والرعاية الاجتماعية في اسرائيل.

ومن المقرر ان يصل منسق عملية السلام الامريكي دينس روس الى فلسطين غدا للاجتماع مع كل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتنسيق لاجتماعيهما مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون يومي ٢٠ و ٢٢ الجاري في محاولة لدفع عملية السلام الى الامام، وقال ديفيد بلر - ايلان أحد مستشاري نتانياهو ان الاخير لن يغير موعد اجتماعه مع كلينتون.

وحذرت السلطة الفلسطينية من محاولات نتانياهو استغلال استقالة ليفي للتهرب من عملية السلام وتصعيد عمليات الاستيطان. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين انه تم ابلاغ الجانب الامريكي بالمخاوف الفلسطينية من قيام ليفي بالتأثير على مهمة روس.



المستوطنون اليهود خلال محاولاتهم الاستيلاء على منزل في الخليل امس «رويترز»

جريمة ضد العرب

سوريا تصعّد حملتها ضد المناورات الأمريكية التركية الاسرائيلية بالمتوسط

دمشق - عساف عبود:

■ صعّدت دمشق حملتها على التحالف الاسرائيلي - التركي - الأمريكي عشية بدء المناورات العسكرية البحرية المشتركة وبمشاركة أردنية في البحر المتوسط.

وصدرت الصحف السورية امس وبعناوين كبيرة تندد بهذه المناورات التي اعتبرتها دمشق تستهدفها بالدرجة الأولى بالاضافة الى العراق وايران والعرب والمسلمين.

وكتبت صحيفة «تشرين» وبعنوان رئيسي «اتساع دائرة شجب التحالف التركي - الاسرائيلي - مشاركة الأردن بالمناورات جريمة ضد العرب والاسلام».

كما عنونت «الثورة» صفحتها الاولى بعنوان «الأردن يعلن موافقته على المشاركة بالمناورات - الأوساط السياسية تقول: التحالف التركي - الاسرائيلي يشكل تحديا خطيرا لدول الجوار العربي والاسلامي».

أما صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث الحاكم فصدرت تحت عنوان «المناورات الاستفزازية خلال أيام - والأردن يقرر المشاركة والمراقبون يصفون ما يحصل بمحور عدائي يهدد العرب والمسلمين وعملية السلام».

وقالت الأوساط الاعلامية السورية ان دائرة الانتقادات العربية قد اتسعت للمناورات العسكرية التي ستبدأ اليوم في البحر المتوسط بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة والأردن وذلك على خلفية التحالف التركي - الاسرائيلي والذي أكدت هذه الاوساط على خطورته على الامن والاستقرار في المنطقة.

وقالت الأوساط الاعلامية السورية ان هذا كله يجري في حين تستمر تركيا في توقيع المزيد من العقود العسكرية مع اسرائيل. وفي اجراء مشاورات استراتيجية واستخباراتية معها على أعلى المستويات.. ضاربة عرض الحائط بكل مواقف الاستنكار والإدانة العربية والاقليمية.. والدعوات الصادقة للعودة عن هذه السياسة العدوانية التي سببت الكثير من الخسائر لتركيا.

من جهتها قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا في افتتاحيتها أمس وتحت عنوان «التحالف المعادي يهدد أمن المنطقة»، ان العام الجديد يبدأ في منطقة الشرق الأوسط بأجواء ملبدة تثير أقصى درجات القلق في النتائج التي قد تترتب عليها على صعيد زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة من جهة واختلاق المزيد من بؤر التوتر والفوضى والحروب فيها من جهة أخرى.. معتبرا ان التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي التركي الخطر الأدهى على أمن المنطقة بشكل عام وأمن الدولة العربية المجاورة بشكل خاص وفي مقدمتها سوريا.

وأشارت «البعث» الى ان هذا التحالف العدواني يرمي الى ابقاء الشرق الاوسط أسير أطماع القوى المعادية الراغبة في بسط نفوذها وهيمنتها على دوله وثرواته الطبيعية. وقالت «البعث»: يبدو ان حكام أنقرة قرروا اخراج بلادهم من محيطها الاسلامي وزجها في أتون حلف أخطر ما فيه انه معاد للاسلام والمسلمين. ولا يصب إلا في خدمة أعدى أعداء الاسلام والمسلمين. أي الحركة الصهيونية واسرائيل.

واعتبرت «البعث» مشاركة واشنطن في هذا التحالف ومشاركتها في المناورات العسكرية ترسمان اشارة استفهام كبيرة حول أبعاد المخطط الأمريكي المرسوم لمنطقة الشرق الأوسط ويلقي ظلالا واسعة من الشكوك حول دورها المفترض في عملية السلام.

وختمت «البعث» بالقول: كل هذه الوقائع الباعثة على التشاؤم تفترض في العرب الحذر واليقظة والمبادرة الى اتخاذ الاجراءات السريعة والحاسمة للتصدي لما يتعرضون له من أخطار ومواجهة التحديات الكبيرة المطروحة أمامهم عبر جمع صفوفهم وتصليب مواقفهم قولا وفعلا بالثوابت الوطنية والقومية.

وكانت مصادر سورية قد دعت الى ترجمة قرارات وتوصيات قمة طهران الاسلامية الى عمل ملموس وتضامن اسلامي فعال لعزل الخارجين عن ارادة الاسلام ونصرة القضايا الاسلامية.

ليفي «عدو حميم» لنتانياهو وصراعهما وصل حد كشف فضائح عاطفية

■ القدس المحتلة: وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي أعلن أمس استقالته من الحكومة. هو «العدو الحميم» لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، اذ أن بينهما خصومة قديمة.

فليفي (٦٠ عاما) الذي بلغ قمة تكتل ليكود اليميني بعرق جبينه، هو نقيض نتانياهو (٤٨ عاما) الذي حل عام ١٩٩٣ محل وجوه الحزب التقليدية وانتزع قيادته بفضل «موهبته الاعلامية».

فالأول معماري سابق متحدر من عائلة فقيرة هاجرت من المغرب عام ١٩٥٧ وسكنت في منطقة بيت جان في شمال فلسطين. أما نتانياهو فهو «الامريكي» المتخرج من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

الرجلان مختلفان في كل شيء. فرئيس الوزراء أفاد من صورته كرابح ومن سمعته في مجال «مكافحة الارهاب» ليثبت قدميه، في حين أن ليفي، وهو أب لأحد عشر ولدا. حمل راية اليهود السفارديم (الشرقيين) الذين لم يستفيدوا من عهد الازدهار في اسرائيل.

ويكن كل من رئيس الحكومة ووزير خارجيته المستقيل للآخر كرها شديدا منذ عام ١٩٩٣ عندما بلغت الفضائح العاطفية في صلب الصراع بينهما. فقد أقر نتانياهو يومها على شاشة التلفزيون، وسط ذهول المشاهدين، بأنه خان زوجته الثالثة ساره وأتهم ليفي بوضوح بأنه حاول ابتزازه بواسطة «شريط فيديو حار» لابعاده من السباق الى السلطة. ورغم أن الواقعية السياسية دفعت الى طمس هذه المسألة سريعا توخيا لعدم اضعاف «الليكود» في معركته. لم تغب هذه الواقعة عن بال الرجلين لاحقا، وبقيت نارا تحت رماد خلافهما.

وفي ١٩٩٥ ترجم ليفي معارضته لزعيم «الليكود» بالانسحاب من الحزب. المعارض آنذاك، وتأسيس حزبه الخاص «جيشر» ذي التوجه الاجتماعي.

وأكد ليفي عزمه على أن يترشح ضد نتانياهو في اول انتخاب لرئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر عام ١٩٩٦ لكنه صرف النظر عن ذلك في اللحظة الأخيرة وتحالف مع خصمه. وأدى هذا التحالف الى بلوغ نتانياهو السلطة في مايو ١٩٩٦. وسارع ليفي الى افهام حليفه المرحلي أن للنصر ثمنا باهظا. ففي مرحلة تشكيل الحكومة. هدد ليفي بعدم المشاركة فيها ما لم يضم نتانياهو اليها زعيم جناح «المتشددين» في «ليكود» أرييل شارون، وهذا ما فعله رئيس الوزراء في اللحظة الأخيرة. ولم ينفك ليفي الذي تصفه الصحف الاسرائيلية بأنه «الخائب الدائم» في إزعاج نتانياهو ملوحا مرات عدة بالاستقالة، تارة بحجة توقف عملية السلام وتارة بسبب المسائل الاقتصادية والاجتماعية. أما هذه المرة. فالقرار «نهائي»، على حد قوله. (أ ف ب).

بدء اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس

■ تونس: بدأ مجلس وزراء الداخلية العرب بعد ظهر أمس الأحد في تونس اجتماعه السنوي الخامس عشر الذي يتمحور على درس مشروع اتفاق لمكافحة الارهاب في العالم العربي. وحضر جلسة افتتاح مؤتمر هذه الهيئة التابعة للجامعة العربية والتي تتخذ من تونس مقرا وزراء الداخلية في معظم الدول العربية اضافة الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وكانت الجلسة مفتوحة للصحفيين. وألقى وزير الداخلية علي شاوش كلمة باسم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال جلسة الافتتاح التي تركزت على تعزيز التعاون العربي لمكافحة الارهاب والعنف المرتبط بالتطرف الاسلامي والجريمة المنظمة «بأشكالها كافة».

ويتوقع ان يدرس المجلس مشروع اتفاق لمكافحة الارهاب مدرجا على جدول أعمال المؤتمر يهدف الى «تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الارهابية التي تمس أمن «العالم العربي واستقراره».

كذلك ينص مشروع القرار الذي اعدته لجان منبثقة عن وزراء العدل والداخلية العرب على «تسليم متطرفين وارهابيين تبحث عنهم سلطاتهم سبق وصدرت أحكام بحقهم» لضلوعهم في اعتداءات، وتتعهد الدول العربية الموقعة بـ «عدم السماح للمجموعات الارهابية باستخدام اراضيها للتخطيط أو لتدبير اعتداءات في دول عربية أخرى». (أ ف ب)

للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما

اسرائيل توافق على القرار ٤٢٥ بدون الانسحاب من لبنان !!

■ القدس المحتلة: أكدت اسرائيل للمرة الاولى بوضوح، قبولها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، لكنها طالبت في المقابل بأن يضمن لبنان أمن «حدودها» الشمالية؟.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية آفي بن ياهو «إنها مبادرة سياسية تهدف الى توضيح موقفنا بشكل أفضل. ولكن هذا لا يعني أننا مستعدون للقيام بانسحاب من جانب واحد».

وجاء اعلان موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ في مقابلة اجرتها مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ونشرت يوم الجمعة.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول اسرائيلي بوضوح عن قبول القرار ٤٢٥ الذي تبنته الأمم المتحدة منذ حوالي عشرين عاما وبالتحديد في ١٩ مارس ١٩٧٨.

لكن موردخاي زعم ان «القرار ٤٢٥ لا يطالب بانسحاب غير مشروط للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وعندما نقرأه يمكننا ان نرى انه متوازن».

ويذكر ان القرار ٤٢٥ «يطلب من اسرائيل وقف أعمالها العسكرية فورا ضد وحدة وسلامة اراضي لبنان وسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية على الفور».

وصرح موردخاي خلال جلسة مجلس الوزراء امس حول الاوضاع في الجنوب اللبناني بأن تصريحاته لمجلة «الوطن العربي» بشأن تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ تعكس موقف الحكومة القاضي بأن اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب للحدود الدولية، بشرط ان تضمن اجراءات امنية على جانبي الحدود للحيلولة دون وقوع اعمال «ارهابية» ضد اسرائيل.

وأشار موردخاي في المقابلة الى ان القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي بعد الغزو الاسرائيلي للبنان حتى نهر الليطاني في ١٩٧٨ يتضمن «قسمين».

وأوضح ان القسم الاول يدعو فعلا الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب من الاراضي التي احتلها بعد عملية الليطاني.

ولكنه يتحدث بعد ذلك عن نشر قوة الطوارىء الدولية التي هدفها «اعادة السلام والأمن الدولي ومساعدة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها الفعلية على المنطقة».

لكنه أكد انه بدون اشراف لبناني فعلي على جنوب لبنان، سيكون انسحاب اسرائيلي من هذه المنطقة غير ممكن.

واضاف ان عبارة «قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥» لا تخيفني، إنها ليست كلمات غير مقبولة بالنسبة لي، وأعلن ان اسرائيل مستعدة لتطبيق هذا القرار بحذافيره».

لكن الوزير الاسرائيلي قال: «ليخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان يجب احلال السلام والأمن طبقا للقرار»، مؤكدا «لا أعرف سوى وسيلة واحدة لتحقيق ذلك. وهي وضع حد للارهاب والعنف عبر منع شن هجمات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية. وأقامة علاقات جيدة وطبيعية على جانبي الحدود، وتعاون بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني».

ويرى المحللون ان تصريحات موردخاي جديدة من حيث الشكل ولكنها لا تشكل تبدلا حقيقيا في السياسة الاسرائيلية، بسبب تفسيره نص قرار الامم المتحدة.

وأكد موردخاي للمجلة «قد يكون ذلك سبقا صحفيا لكم، لان اسرائيل مستعدة لتطبيق القرار ٤٢٥ ولكن هذا ليس أمرا قديما».

وقال منسق أنشطة الحكومة الاسرائيلية التخريبية في لبنان اوري لوبراني ان انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ لن يتم الا في حال «ضمان سلامة سكان الجنوب اللبناني»، وقال ان «الكرة موجودة حاليا في الملعب السوري واللبناني».

ووصف لوبراني في تصريح لراديو اسرائيل اقتراح وزير الحرب الخاص بالجنوب اللبناني بأنه اقتراح مهم قابل للتنفيذ.

وفي الجنوب شنت مجموعات من المقاومة اللبنانية صباح امس ثلاث هجمات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ضد مواقع وتجمعات قوات الاحتلال الاسرائيلي.. (وكالات)

خلال ٩٧

دبي أكبر مركز لتوزيع الذهب في العالم

■ دبي: قال تجار ومحللون في دبي أمس انها تأمل ان تكون أحد الفائزين في قطاع صناعة الذهب عام ١٩٩٨ اذا بقيت أسعار السبائك منخفضة.

وكانت دبي أبر مركز في العالم لاعادة توزيع الذهب خلال عام ١٩٩٧ فاستوردت ٦٠٠ طن من المعدن الاصفر لاعادة تصديرها أساسا الى شبه القارة الهندية والدول الخليجية المجاورة. وقال رولف شنيبيلي رئيس قسم الهند والشرق الاوسط في مجلس الذهب العالمي «دبي الآن أكبر مركز لاعادة التوزيع في العالم. وتقترب الواردات عام ١٩٩٧ من ضعفي حجمها عام ١٩٩٦.

وتستورد دبي الذهب أساسا من سويسرا وبريطانيا وجنوب افريقيا.

وقال تجار ان مجلس الذهب العالمي يتوقع ازدياد هذه الواردات عام ١٩٩٨ إلا ان حجم هذه الزيادة سيعتمد أساسا على اتجاه الأسعار في المستقبل وقرار الهند بتحرير قواعد استيراد المشغولات الذهبية.

وأظهرت أحدث احصاءات ادارة الجمارك في دبي ان واردات الامارة وصلت مستوى قياسيا في نوفمبر عندما بلغت ٦٦,٩ طن.

ووصلت واردات دبي عام ١٩٩٧ الى ما يزيد على الانتاج السنوي الكامل لمناجم جنوب افريقيا بفضل انخفاض أسعار السبائك التي تراجعت الشهر الماضي الى أدنى مستوياتها من ١٨ شهرا وزيادة الطلب من الهند أكبر أسواق الذهب في العالم. (رويترز)

اتصالات جديدة لبدء حوار بين السلطة الفلسطينية وحماس

■ غزة: أكد مسؤولون فلسطينيون امس ان اتصالات تجري حاليا لعقد جلسة حوار وطني تضم ممثلين عن السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعارضة.

وقال المتحدث باسم حركة حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي لوكالة فرانس برس «هناك مساع تجددت لعقد هذا اللقاء دون ان يتم تحديد جدول اعمال وموعد ومكان اللقاء».

واضاف «لا توجد هناك عوائق ولم يضع اي طرف شروطا مسبقة»، مشيرا إلى ان «وسطاء» اجروا اتصالات حول الحوار مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان مؤخرا. وقال وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي وهو ايضا عضو سكرتاريا لجنة الحوار الوطني ان «الحوار مستمر وهناك جهود من الجميع تبذل في سبيل ذلك».

واضاف «السلطة الفلسطينية ليست ضد عقد الحوار بل ان الرئيس ياسر عرفات كان اول من دعا لعقده ويدعو الى استمراره». وقال الفالوجي ان «الحوار بدأ في الداخل وعقدت جلسات حوار في الخارج لتمكين جميع التيارات من المشاركة ودون استثناء أحد». واشار في هذا الصدد الى ان وفدا مكلفا من سكرتاريا لجنة الحوار التقى ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية في دمشق.

واعتبر الفالوجي المسؤول السابق في حماس انه لا وجود لحوار «خاص» بين حماس والسلطة الفلسطينية وقال «هناك حوار عام وحماس هي جزء من هذا الحوار التقى ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية في دمشق.

واعتبر الفالوجي المسؤول السابق في حماس انه لا وجود لحوار «خاص» بين حماس والسلطة الفلسطينية وقال «هناك حوار عام وحماس هي جزء من هذا الحوار مثلها مثل الفصائل الأخرى». ويعود آخر لقاء بين حماس والسلطة الفلسطينية الى العشرين من شهر اغسطس الماضي في مؤتمر الحوار الوطني الذي جمع مختلف الفصائل الفلسطينية.

وكانت حماس اعربت اكثر من مرة عن تحفظها ازاء النتائج التي توصلت اليها لقاءات الحوار التي عقدت اكثر من مرة حتى الآن ووصفتها بانها «حوارات من اجل الحوار».

وقال الرنتيسي «نحن في حماس نرحب بالحوار لكن الاتصالات الأخيرة لعقده لم تسفر عن نتيجة حتى الآن».

ولاتزال قضية عشرات المعتقلين من اعضاء وانصار حماس في سجون السلطة الفلسطينية تشكل القضية الاكثر خلافا بين الحركة الاسلامية والسلطة الوطنية الفلسطينية. ودعت حماس في بيانها الاخير الذي وزعت الاسبوع الماضي السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراحهم وقالت «نجدد دعوتنا للسلطة بطي ملف المعتقلين السياسيين في سجونها، ونرى ان استمرار فتحه دون مبرر قانوني وسياسي يشكل استجابة لاهواء الصهاينة وخضوعا لرغباتهم ورغبات الادارة الامريكية. (أ.ف.ب)

بسبب سوء الأحوال الجوية

تأجيل زيارة خدام الى فرنسا

عون: نريد صداقة سوريا لكل اللبنانيين

باريس - سيد حمدي:
دمشق - عساف عبود:

■ تأجلت زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى العاصمة الفرنسية باريس الى اليوم الاثنين بعدما كان مقررا لها ان تتم يوم أمس. وعزت وزارة الخارجية الفرنسية سبب التأجيل الى سوء الأحوال الجوية في فرنسا. ويستقبل جاك شيراك خدام صباح غد الثلاثاء.

ويرأس خدام وفدا يضم وزير الخارجية فاروق الشرع، ومن المقرر ان يلتقي خلال الزيارة بكل من رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فدرين.

وذكر مصدر سوري مطلع ان «خدام الذي يحمل رسالة من الأسد الى شيراك مسألة المناورات الأمريكية - التركية - الاسرائيلية - الأردنية المشتركة في مياه البحر المتوسط خاصة وان هوبير فدرين سيزور تركيا يومي الاربعاء والخميس القادمين».

وشدد المصدر على الطابع الخاص للقاء خدام وجوسبان غدا الثلاثاء في اطار استطلاع السوريين لتوجهات الاشتراكيين ازاء الشرق الأوسط» منذ مجيئهم الى السلطة في شهر يونيو الماضي. ومن ناحيته صرح الجنرال السابق ميشيل عون المقيم في باريس لـ «الاتحاد» بأنه أدلى مؤخرا بحديث صحفي شدد فيه على «تطلعات ايجابية لمستقبل العلاقات مع السوريين». وأضاف قائلا «لا أعرف ان كانت هناك نية من طرف الاخوان السوريين» وذلك ردا على سؤال حول امكانية استقباله من طرف الوفد السوري اثناء اقامته في العاصمة الفرنسية.

وقال عون ردا على سؤال انه «لا وجود لوساطة فرنسية» بينه وبين السوريين مضيفا «لا اعتبر اننا نريد وساطة. يمكن ان يكون الحوار طبيعيا بدون أي وساطة فالأفكار واضحة والسوريون صارت لهم تجربة تفيد أهمية وجود الحوار اذا ما توافرت الارادة». وذكر عون من مقره في باريس «ان الحديث الصحفي الذي أدلى به (نشر مؤخرا في سوريا) مكتوب بدقة وفيه الثوابت الوطنية اللبنانية ورؤية أدق للعلاقات مع سوريا كما أتخيلها. كما يجب ان تكون. وليس كما هي عليه الآن». واستطرد عون قائلا «أننا نعيش في لبنان أوضاعا ليست كما يتوخاها السوريون ولا اللبنانيون. ونريد ان يكون الوضع في اطار صداقة مع سوريا لكل اللبنانيين وليس لفئة واحدة ونريد ان يكون هناك حوار لا تظاهر»، واختتم - مجيباً على سؤال حول ما اذا كانت الكرة الآن في الملعب السوري - قائلا، «لا أحب قصة تبادل الكرة ولا أريد أن أسجل اصابات لا في المرمى السوري ولا في مرمانا. فالوصول للمرفأ الأمين لمصلحتهم ولمصلحتنا وليست المسألة مسألة تسجيل أهداف» مشيرا الى انه شرح في الحديث الذي نشر في سوريا «سبيل خروج مشرف من الأزمة اللبنانية».

وأكدت دمشق عبر اذاعتها الرسمية أمس أهمية الزيارة التي يقوم بها خدام والشرع لفرنسا. وقال التعليق السياسي للاذاعة السورية، ان هذه الزيارة تأتي في اطار تطوير العلاقات وتعميقها بين البلدين وتنسيق المواقف من أجل انقاذ عملية السلام وانتشالها من الأفخاخ والألغام الاسرائيلية».

وقالت مصادر اعلامية رسمية في دمشق ان زيارة خدام والشرع لباريس ستوفر الفرصة لتبادل الآراء حول الأوضاع المعقدة في الشرق الأوسط، وانه من المفيد ان تتواصل الجهود الفرنسية على صعيد عملية السلام. وأضافت ان الدور الفرنسي هو المحرض والمحفز لدور أوروبي فاعل ونشط وهذا ما ترغب به دمشق.

لنشرها اعلانا حول «حوار»

صحيفة قطرية تنتقد طيران الخليج

الدوحة - جابر الحرمي:

■ انتقدت صحيفة قطرية امس شركة «طيران الخليج» المملوكة لكل من دولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان على قيامها بالترويج لقضاء اجازة في فندق ومنتجع جزيرة «حوار».

وقالت صحيفة «الوطن» القطرية ان مجلة «الصقر الذهبي» الشهرية التي تصدرها «طيران الخليج» وقعت في خطأ كبير عندما نشرت في عددها الحالي - شهر يناير - دعوة بحرينية لقضاء اجازة في فندق ومنتجع جزيرة «حوار». ولما كانت شركة «طيران الخليج» مملوكة لاربع دول هي البحرين (دولة المقر) والامارات وقطر وسلطنة عمان، فانه يفترض فيها ان تلتزم الحياد في القضايا موضع النزاع بين الدول الاعضاء.

تجدر الاشارة الى ان قطر تطالب بجزر «حوار» وأودعت الدولتان - قطر والبحرين - اوراق القضية وموضوعاتها امام محكمة العدل الدولية للبت فيها. وكانت قطر أعلنت اكثر من مرة انها مستعدة للقبول بقرار المحكمة حتى لو جاء لغير صالحها.

وقد اعتبرت الصحيفة القطرية هذه الدعوة المنشورة بمجلة الشركة نوعا من الانحياز الى طرف ضد آخر في قضية محل نزاع بين دولتين تمتلكان نسبة في الشركة، معربة في الوقت نفسه عن أسفها لهذا الانحياز.

الكويتيون يشعرون بالملل

الحكومة الكويتية ترفض مشروع قانون لاذاعة جلسات مجلس الأمة

■ الكويت - الاتحاد - (أ ش أ): في اول اجراء من نوعه في الدورة البرلمانية الحالية ردت الحكومة الكويتية امس مشروع قانون أقره مجلس الامة مؤخرا لاذاعة جلساته عبر الاذاعة والتليفزيون خلال الفترة المسائية بعد ان يحذف رئيسه مايشاء من مشاهد مخالفة للائحة الداخلية للمجلس، مستندة في ذلك لوجود شبهات دستورية وتعارض مع انتظام العمل في مرفق مهم من مرافق الدولة هو وزارة الاعلام.

ورأت الحكومة التي اعادت المشروع الى المجلس بمرسوم أميري انه يخالف الدستور الكويتي الذي لايجعل للبرلمان سلطة على ادارة وزير الاعلام لشؤون وزارته.

واوضحت في ردها ان المشروع تجاوز الحدود التي رسمها الدستور للائحة الداخلية للبرلمان وخرج عن الاصول الدستورية في الفصل بين السلطات مشيرة الى ان الدستور يقضي بأنه لايجوز لعضو مجلس الامة ان يدخل في عمل اي من السلطتين القضائية او التنفيذية وهذا المشروع يجيز لرئيس المجلس ان يصدر قراره لوزارة الاعلام والمسؤولين بما ينشر واذاعة مايحدده ويمنع مايراه وهي سلطة لاتجوز الا لاعضاء السلطة التنفيذية والجهة الادارية للتليفزيون والاذاعة.

كما ابدت الحكومة خوفها من ان يتجاوز أي نائب في كلامه عن دولة شقيقة او صديقة او أحد الرؤساء او الملوك مما يخالف السياسة العامة للدولة ولايتفق مع مصلحة البلاد وبما يخرج عن رأي مجلس الامة واغلبية اعضائه.

وفي اذاعة هذا التجاوز من الجهاز الرسمي للدولة ماقد يضر بمصلحة الدولة ويوقعها في حرج شديد في علاقاتها الدولية خاصة ان الكويت في أشد الحاجة الى علاقات دولية وثيقة وتأييد كامل من دول المنطقة وكل دول العالم في مواجهة التهديدات والاخطار التي تهدد أمنها وسلامتها.

واشارت الى ان ماقصده الدستور بالعلانية هو ان تفتح قاعة المجلس امام المواطنين والصحفيين والضيوف.

ويزيد هذا الامر من حدة التوتر القائم حاليا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والذي تصاعد مؤخرا بعد اعلان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان تقديم استقالته وتوجه عدد من النواب الى استجواب بعض الوزراء.

وكشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية ونشرت نتيجته امس حول العلاقة بين السلطتين عن ان ٧٩,٢٥٪ من المواطنين يشعرون بالملل من اطروحات مجلس الأمة والحكومة بينما لايملها ٢٠,٧٪.

وحول ماذا كانت الحكومة تستغل مجلس الامة او انه مجلس ضعيف يسمح باستغلاله بلغت نسبة المؤيدين ٨٨٪ بينما عارض ذلك ١٢ في المائة فقط.

واعرب ٩٥,٩ في المائة من افراد العينة عن اعتقادهم بان نواب مجلس الامة يتعاملون مع الامور بما يحقق مصالحهم الانتخابية.. بينما عارض ذلك ٤,١ في المائة فقط.

واعتبر ٣٩,٢ في المائة ان نواب المعارضة يشاكسون الحكومة اكثر من اللازم ورفض ذلك ٤٨,٥ في المائة في حين ذكر ٢١,٣ في المائة أنهم ليس لهم رأي في هذا الامر.

فتوى سعودية:

مخالفة إشارة المرور حرام

■ الرياض: أفتى عضو في هيئة كبار العلماء السعوديين بحرمة قطع الاشارة المرورية لما فيه من ضرر كبير يتربص بالمارة والمستفيدين من الطريق قد يصل الى حد قتل الابرياء. وقال عضو هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالله بن منيع في فتوى نشرتها صحيفة (عكاظ) السعودية امس «ان قطع الاشارة ومخالفة الانظمة والتعليمات التي يضعها ولاة الامر للبلاد وأهلها ورعاية لمصالحهم يعتبر من الامور المحرمة». واضاف ان منتهك هذه الانظمة يكون «جزاؤه كجزاء من ينتهك امرا محرما يثاب عليه تاركه ويعاقب فاعله وان افلت مخالف النظام من رقابة المسؤول عن تطبيقه فلن يفلت من عقاب الله».

وعلى صعيد متصل قال الشيخ ابن منيع ان ولي الامر الذي يعطي مفتاح سيارته لابنه القاصر ليقودها يعتبر مفرطا وهو امر موجب لعقوبة ولي الامر ان ارتكب ابنه حادثا. (كونا).

استئناف النقل النهري بين مصر والسودان ١٥ يناير

■ الخرطوم: أفادت وكالة أنباء السودان (سونا) امس ان النقل عبر نهر النيل بين حلفا في شمال السودان واسوان في جنوب مصر سيستأنف في منتصف الشهر الحالي بعد توقف دام اكثر من سنتين. وكان النقل النهري قد توقف اثر اتهام مصر للحكومة السودانية بالوقوف وراء عملية الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في يونيو من عام ١٩٩٥، وأدى ذلك الى تدهور العلاقات بين البلدين والى بعض المناوشات الحدودية في مثلث حلايب المتنازع عليه على ساحل البحر الاحمر.. (د. ب. أ)

الحقوقيون السودانيون يدعون الى دستور يضمن التعددية

■ الخرطوم: دعا الحقوقيون السودانيون الى اقرار تعددية سياسية «تحكمها ضوابط تمنع الفتنة» في الدستور السوداني المقرر طرحه للاستفتاء في ابريل المقبل. وذلك في البيان الختامي لمؤتمرهم الذي نشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس. وكان القطاع القانوني في «المؤتمر الوطني». وهو هيئة حكومية منبثقة عن مؤتمرات شعبية يحضرها ممثلون عن مختلف القطاعات المهنية في المناطق وتتمتع بثقل في المجلس الوطني السوداني (برلمان). اختتم مؤتمره امس الاول في الخرطوم بحضور رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي. ودعا الحقوقيون السودانيون الى «حرية قيام تنظيمات سياسية واجتماعية في الدستور القادم وفقا لضوابط تمنع الفتنة ومحاولات استخدام القوة في تولي القيادة او العمالة للاجنبي توجها وتمويلا». (أ ف ب).

المجتمع العربي وحضارة المعلومات

د. بسيوني حمادة

بدأ العالم في وقتنا الحاضر يدخل حضارة المعلومات مارا بالحضارة الصناعية ومن قبلها الحضارة الزراعية. ولعل ما يميز كل حضارة عن غيرها هو نوع النشاط الانساني الذي يعمل به أغلبية البشر. ففي الحضارة الزراعية يعمل أفراد المجتمع في الانتاج والتوزيع والاستهلاك الزراعي وقد دامت هذه الحضارة ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة وبعدها انتقل العالم إلى حضارة مختلفة تميزت بالتركيز على الصناعة انتاجا وتوزيعا واستهلاكا ولم تمكث هذه الحضارة أكثر من ثلاثمائة عام انتقلت البشرية بعدها الى حضارة المعلومات حيث انصرف الانتاج والتوزيع والاستهلاك إلى نشاط انساني جديد مختلف كلية عن نشاط الزراعة والصناعة وهو انتاج وتوزيع واستهلاك المعلومات. وتعد الانترنت وشبكات الاتصال الدولية محور نشاط هذه الحضارة التي يصعب التكهن من الآن بعمرها. فالحقيقة تؤكد ان عمر الحضارات يتناقص كلما زاد مستوى تقدمها فالحضارة الزراعية استمرت قرابة ٣٠٠٠ سنة في حين لم تعش الحضارة الصناعية سوى ٣٠٠ سنة فكم من المتوقع ان تحيا حضارة المعلومات؟ وما نوع الحضارة او النشاط الانساني المميز للحضارة اللاحقة.

التطور الحضاري: السمات والنتائج

لعله من البديهي القول بتداخل الحضارات الثلاث بعضها مع البعض الآخر، فنشوء حضارة معينة لا يلغي السابقة عليها كما انها تمهد لحضارة تالية لها فالتعايش بين الحضارات الثلاث هو من طبيعة التطور الحضاري. فالواضح اننا لا يمكن ان نحيا في غياب النشاط الزراعي او الصناعي ولكن ما يجعلنا نقطع بسيادة حضارة معينة هو حجم النشاط الانساني السائد ودرجة انتشاره وتأثيره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

واذا كان منطقيا قبول التداخل والتعايش الحضاري فان القول بانتقال العالم بأسره من طور حضاري إلى طور آخر يعد مجافيا للواقع فاذا كان الانتقال الحضاري يعكس درجة تطور المجتمع فان بعض المجتمعات تسبق البعض الآخر في نوع الحضارة التي تحياها والتساؤل المطروح هو: هل دخل العالم العربي حضارة المعلومات؟ وربما يكون مشروعا ايضا التساؤل عن مدى دخولنا الحضارة الصناعية؟ ان العبرة في التطور الحضاري ليست باستهلاكنا لمنتجات الحضارة ولكن بمشاركتنا الفاعلة في انتاج الحضارة ماديا وفكريا. فكوننا نستهلك ونتعامل مع بعض ثمرات حضارة المعلومات لايعني اننا نعيش هذه الحضارة.

عبر مسيرة التطور الحضاري ارتبطت قيادة العالم بالمجتمع الذي يحقق سبقا حضاريا وفي الوقت الحاضر ولان حضارة المعلومات تمثل ريادة أمريكية لنا ان نفسر زعامتها للعالم في ظل هذا السبق الحضاري بما يتحقق لديها من ميزات تنافسية ترجح كفتها في مواجهة المنافسين وتجعلها تتصدر القيادة في حين تلهث باقي مجتمعات العالم لمجرد اقتناء منتجات هذه الحضارة رغبة في معايشة العصر بوعي او بدون وعي بآثارها المدمرة.

ولعل اهم نتائج حضارة المعلومات ان العالم اصبح يعرف بعضه بعضا بدرجة غير مسبوقة فقد تلاشت عوامل الزمان والمكان واصبحنا نعيش ليس كما قال ماكلوهان عالم الاتصال الشهير في قرية صغيرة ولكن في حجرة ضيقة. الا ان العالم اصبح اكثر وعيا بأوجه الخلل والتفاوت والظلم الذي تمارسه الدول الاقوى في مواجهة الاضعف ومن غير المتوقع ان تؤدي زيادة المعرفة الى سيادة السلم والأمن الدوليين. فالمهم ليس معرفة الآخر ولكن الأهم ان تكون العلاقات السائدة بين أطراف المجتمع الدولي قائمة على اساس من العدل والاحترام المتبادل ففي ظل ثورة المعلومات يتكشف الوجه القبيح للشكل الجديد للاستعمار.

محاولة أمريكا بفضل ريادتها في هذا التطور الحضاري فرض ذاتها على العالم. فالثقافة الامريكية ونمط الحياة الامريكية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا هما نوع الحياة الذي تراه امريكا ملائما لهذه الحضارة. وهي في هذا تقفز على حضارات العالم المختلفة وتتجاهل حقيقة ان ثراء العالم رهن بالاختلاف لا بالتجانس وفي الوقت الذي يتزايد فيه الضغط الامريكي لأمركة العالم من خلال عناصر هذه الثورة والتي تهمش دور الدين نجد ان عالمنا الاسلامي يسعى للاحتماء بدينه وقيمه في مواجهة هذا الزحف. والمتوقع انه كلما تعمدت هذه الحضارة تهميش دور الدين في الحياة زاد تمسك شعوب العالم الاسلامي به عقيدة وفكرا واسلوبا للحياة.

حضارة المعلومات ايضا ذات طابع مادي ليس لها من هدف سوى تعظيم ممتلكات الانسان وثرواته على حساب قيمه وروحه وأخلاقه وجذوره وعلى الرغم مما يمكن ان تحققه هذه الحضارة من رفاهية للانسان الا انها حضارة عرجاء ذات قدم واحدة لا يمكن ان تخلق انسانا متماسكا متوازنا فالقلق والتوتر النفسي والتفكك الأسري والانتحار الجماعي وهوس الشباب وغيرها من أمراض العصر ليست إلا نتائج وخيمة لحضارة ذات بعد واحد هو البعد المادي وقد بدأت مجتمعات هذه الحضارة تئن من وطأة نتائجها المدمرة وتتجه نحو معالجة سلبيتها من خلال برامج اجتماعية تحول دون جدوى المحافظة على تماسك المجتمع من الانهيار. ففي ظل عالم متغير بل سريع التغير يحتاج المرء إلى قدرة أكبر للتعامل مع المعلومات واستيعابها حتى يشعر انه جزء منها وانه ليس غريبا عنها والا فان النتيجة هي الانسحاب والاغتراب والانطواء وقد يتخذ المرء موقفا ايجابيا بمناهضة ما لا يفهمه والتعامل مع ما يألفه. والغريب انه مع وفرة المعلومات كما ونوعا وسرعة انتشارها وحجم استهلاكها الا ان ذلك لم ينعكس بشكل ايجابي على مشاركة الجماهير في الحياة العامة بل أدى الى انكماش مساهمة الفرد في شؤون مجتمعه وهذه من المعضلات التي يصعب تفسيرها الا انها تلفت الانتباه الى ان العبرة ليست بكم المعلومات المتوافرة ولكن الأهم هو جودتها ومستوى الثقة بها كما ان هذه الحالة تدفع الى التريث في استيراد تكنولوجيا المعلومات بلا حدود دون النظر في تأثيرها في الحياة الاجتماعية والمحافظة على القيم الانسانية.

حضارة المعلومات والاعلام العربي:

على المستوى العالمي أدت حضارة المعلومات الى انتشار أكبر لوسائل الاتصال وزيادتها مما أدى الى انكماش قراء الصحف ومشاهدي التلفزيون ومستمعي الراديو واصبحت وسائل الاعلام بكافة انواعها تواجه تحديا خطيرا فجمهور القراء في تدهور مستمر اذ تقول الاحصائيات ان اجمالي مجتمع قراء الصحف اليومية بالولايات المتحدة انخفض من ٦٣ مليون قارئ عام ١٩٧٣ الى ٦٢ مليون قارئ عام ١٩٧٨ وكان من المتوقع ان يتضاعف هذا الرقم. وفي الثمانينات انخفض الرقم بنسبة ٢٠٪ ولايزال في تناقص مستمر مما اوقع الصحافة الامريكية في مأزق خطير فقد توجه القراء لوسائل المعلومات الالكترونية ويواجه الراديو والتلفزيون نفس الموقف حيث تقلصت أعداد المستمعين والمشاهدين بدرجة كبيرة ولم تعد وسائل الاعلام التقليدية جديرة باحترام القارئ لها بنفس الدرجة اذ فشلت في تحديد ما يقرأه او يشاهده الفرد كما فشلت في تحديد وقت القراءة والمشاهدة. واذا كان هذا هو وضع الاعلام الامريكي فما بالنا بحال الصحافة والاعلام العربي عموما لعلي لا أكون مبالغا اذا ذكرت ان المشكلة اخطر في مجتمعاتنا حيث انخفاض مستوى التعليم من جانب وانخفاض مستوى وسائل الاعلام من جانب آخر وغزو وسائل الاعلام الاجنبية وجذبها للمواطن العربي من جانب ثالث. ان الموقف المتأزم الحالي يدعو المؤسسات الصحفية والاعلامية الى التفكير الجماعي لا الفردي في كيفية المحافظة عليا الاقل على القراء الحاليين والمستمعين الحاليين والمشاهدين الحاليين أملا في زيادة العدد في المستقبل كما ان هذا الوضع المتأزم يدعو إلى التفكير الاستراتيجي وتغليب النظرة طويلة الأجل للتعامل مع جمهور القراء والمستمعين والمشاهدين بدلا من النظرة الوقتية قصيرة الاجل والأهم من ذلك أهمية التعامل مع هذه المشكلة بمنطق العلم وليس بأسلوب الفهلوة. والملاحظ ان المؤسسات الصحفية والاعلامية بعضها على الاقل يدرك حجم هذه المشكلة ويسعى جاهدا للتعامل معها بطرق شتى فالصراحة مع النفس تدعونا للقول بان هذا الوضع جد خطير وما لم نبدأ في اتخاذ اجراءات عملية نحو فهم هذا القارئ وما يحركه ويجذبه او يصرفه فان البديل المحتمل هو انصراف القراء وعزوفهم عن قراءة ومشاهدة واستماع ما تقدمه الصحافة والاعلام العربي. والخسارة في هذه الحالة ليست خسارة الصحافة ووسائل الاعلام العربية وحدها ولكنها خسارة تعم المجتمع بأسره فوسائل الاعلام هي خط الدفاع الاول لحماية هوية المجتمع وتحصينه ضد الافكار غير المسمومة ويبقى التساؤل كيف نتعامل مع هذا الوضع بأسلوب علمي؟ ولعل البداية الصحيحة تكمن في معرفة القارئ والمستمع والمشاهد واستكشاف اهتماماته وتفضيلاته ومشكلاته والبحث عن أسباب عزوفه عن قراءة وسماع ومشاهدة الاعلام المحلي وتفضيله نسبيا للاعلام المستورد. فهل انصرف الاعلام العربي عن مشاكل المواطن العربي وهمومه وتفضيلاته فانصرف هو الآخر عنه؟ هل يكرر الاعلام العربي ذاته ولا يقدم الجديد والمفيد؟ اين اهتمامات جماهير القراء من اولويات الاعلام العربي؟ هل تجري الصحف ووسائل الاعلام العربية دراسات رأي عام من وقت لآخر تقيس فيها اتجاهات الرأي العام نحو اسلوب معالجتها للقضايا المطروحة وكم من الصحف ووسائل الاعلام تمتلك مراكز لبحوث القراء والمستمعين والمشاهدين؟ واذا كانت موجودة كم من الدراسات تجريها هذه المراكز سنويا والى اي مدى يؤخذ بنتائجها؟ هل يعرف الكاتب العربي قراءه وهل يتفاعل معهم وكيف يحدث ذلك في غياب دراسات علمية جادة في هذا الشأن؟ ان هذا لا ينكر وجود محاولات جادة ومتميزة من جانب بعض الصحف ووسائل الاعلام العربية وبعض اصحاب الاقلام والبرامج المتميزة لكن اثرها سيظل محدودا للغاية ما لم يكن هناك توجه استراتيجي تجتمع عليه وسائل الاعلام العربية ويأتي بعد ذلك دور كل صحيفة او وسيلة اعلامية في المنافسة المشروعة من أجل جذب قراء اكبر لكن يبدو ان المنافسة بين الصحف ووسائل الاعلام العربية أدت إلى تجاهل حقيقة أهم وهي ان المنافس الحقيقي هي حضارة المعلومات التي تمتلك عناصر جذب يصعب على اي صحيفة او قناة تلفزيونية بمفردها ان تتحداها.

أستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات

الاستخبارات الاسرائيلية .. تراجع «وتآكل»

عبدالعال الباقوري

هذه واقعة جديرة بالوقوف امامها طويلا، وتحليلها بعمق. لاكتشاف دلالاتها، على مهل ودون تسرع او عجلة، لسنا في حاجة اليها، والواقعة التي اعنيها هي التي اعلنتها اسرائيل بنفسها، وكشفت فيها انها اكتشفت ان ضابطا في «الموساد» اي المخابرات الاسرائيلية وضع تقارير مزيفة عن نوايا سورية بالقيام بعمل عسكري في الجولان، في اغسطس ١٩٩٦. وحاولت اسرائيل ان تصور الامر على انه «اخلال» بواجبات وظيفية، وان كانت اعادت هذا الاخلال الى دوافع ايديولوجية حيث ان هذا الضابط من معارضي الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة، وكان يريد بتقاريره ان يعوق اجراء مفاوضات سورية - اسرائيلية حول الانسحاب. واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان ضابط المخابرات اوهم الدوائر المسؤولة عن نشاطه بان سوريا ستشن هجوما مفاجئا لتحرير الجولان. وبالفعل، بدأت اسرائيل في تلك الفترة تحركات عسكرية.

ويبدو انها فكرت في القيام بضربة اجهاض ضد سوريا. لم تتراجع عنها الا بعد ان تلقت تأكيدات بان القيام بعمل عسكري لم يكن موضع تفكير في دمشق، في ذلك الوقت.. بينما كانت اسرائيل قد ملأت الدنيا صراخا مما سمته تحركات عسكرية سورية!!.

الواقعة تبدو طريفة في مظهرها، ولكنها - من حيث العمق - تؤكد وجود خلل ان لم يكن في الجسد الاسرائيلي ككل، ففي جهاز حساس من اجهزة هذا الجسد، هو جهاز المخابرات التي حاولت اسرائيل ولاتزال تحاول تصويره على انه معجزة واسطورة وانه ادق جهاز مخابرات في العالم، وربما ادق جهاز عرفته البشرية منذ خلق الله الارض ومن عليها حتى اليوم. وقد اعتمد الاسرائيليون في تضخيمهم هذا على بعض العمليات الفردية الناجحة التي نفذها رجال المخابرات الاسرائيليون، مثل خطف ايخمان واختطاف الطائرة الميج ٢١ من العراق، وتهريب واختطاف خمسة زوارق حربية من فرنسا، وسرقة رسوم طائرات الميراج من سويسرا فضلا عن بعض عمليات الاغتيال. ولكن هذا النجاح يخفي فشلا قد يكون اكبر وافدح. في مجال من اهم مجالات المخابرات، وهو مجال جمع المعلومات وتحليلها. والفشل الاكبر في هذا المجال خاص بحرب اكتوبر المجيدة، التي عجزت المخابرات الاسرائيلية عن رصد الاستعداد لها. وعن تحديد موعدها، وحجم القوات العربية التي شاركت فيها، وكان من السائد قبل ذلك في اوساط كثيرة. ان المخابرات الاسرائيلية ترصد «دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء» في الحياة العربية، وان كان ما حققه هذا الجهاز الاسرائيلي من نجاح يعود اساسا الى الطبيعة الدولية للحركة الصهيونية، حيث يضم الكيان الصهيوني مهاجرين من شتى دول العالم، وهؤلاء المهاجرون يجيدون اجادة تامة لغة البلد الأم، كما يعرفون الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في الدول التي هاجروا منها. ولهم فيها صداقات وعلاقات استغلوها فيما كانوا يقومون به من اعمال استخبارية.

ولاشك ان «المنظمة الصهيونية» هي منظمة القرن العشرين، بمعنى انها اكبر واخطر تنظيم عالمي عرفه القرن، لقد ثبت انها كانت ادق تنظيما واكثر خبرة من الحركة الشيوعية الدولية، وكان هذا التنظيم الدقيق والخبرة الكبيرة في خدمة الكيان الصهيوني منذ انشائه.

ولكن الصهاينة عادة، والاسرائيليين خاصة، يحاولون ان ينسجوا الاساطير حول «روح الريادة» التي كانت تسيطر عليهم، والتي دفعتهم الى الخلق والابتكار والتفوق، وهذه مقولة صحيحة جزئيا، بشرط ان ندرك ان هذه الروح بدأت تتسرب من الكيان الصهيوني ومن مكوناته افرادا وتنظيمات منذ سنوات طويلة، بدأت مع الستينات وتكرست بشكل خاص منذ عدوان ١٩٦٧ الذي حقق فيه الاسرائيليون نصرا لم يكونوا يتوقعونه ولم يكونوا يستحقونه.. ومنذ بداية الستينات كانت قد بدأت تسرى في الجسد الصهيوني امراض المجتمع الاستهلاكي، وبحث كل فرد عن مصالحه الفردية، والبعد عن الروح الجماعية التي كان الصهاينة يحاولون غرسها في الهجرات الاولى الى فلسطين، وهي روح عدوانية استغلالية. تقوم على طرد المواطن العربي من ارضه والاستئثار بها بدعوى انها الأرض الموعودة.

واذا كان نصر اكتوبر ١٩٧٣ المجيد هو نتيجة بذل وقتال الجيوش العربية التي خاضت هذه الحرب، الا انه في جزء منه على الاقل، يعكس «روح الاسترخاء» التي عرفتها الحياة الاسرائيلية منذ ذلك الوقت.. وهذا الاسترخاء وان شئت فقل «الابتعاد عن روح الريادة» له مظاهر عديدة، وبرزت في مجالات مختلفة. منها مجال المخابرات.. ومهما نقول نحن العرب محللين ومراقبين في هذا المجال، فلن نستطيع ان نقول اكثر مما قالته واقعة ضابط الموساد الذي يزيف تقارير كادت تدفع بلده الى الحرب، لمجرد ارضاء قناعاته السياسية او الفكرية.

ولكن صحفيين اسرائيليين، هما رونين برجمان ودافيد ريتنر قالا ما هو اكثر واهم. وذلك في مقال كتباه في «هآرتس» في الحادي عشر من مايو الماضي وعنوانه «تسييس التقديرات الاستخبارية الحربية» المقال طويل. ومعلوماته غزيرة، ووقائعه عديدة، وشخصياته كثيرة منهم رجال مخابرات سابقون وبعضهم لايزالون في الخدمة. وقد بدأ المقال بالمقولة التي ذاعت عند كتابته من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى «الضوء الاخضر للارهاب»، في اشارة الى عملية مقهى «ايروبو» في تل ابيب». وقد اجرى معهد يسمى «معهد السياسة ضد الارهاب» في «هرتزليا» نقاشا حول هذه القضية، بعد ايام من العملية المذكورة. وفي هذا النقاش اكد شبتاي شافيت رئيس الموساد السابق ان رواية الضوء الاخضر لا اساس لها. اما شلومو جازيت رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا فقد اعرب عن اعتقاده انه جرى «استغلال الاستخبارات بشكل غير نزيه، لخدمة الاغراض السياسية الاعلامية للقيادة السياسية. مما يلحق الضرر بالاستخبارات» وتساءل جازيت، كيف يقف يعلون رئيس شعبة الاستخبارات ليعلن في مؤتمر صحفي وليؤكد حديث بنيامين نتانياهو عن الضوء الاخضر؟..

وطرح كاتبا المقال السؤال الاساسي في هذا المجال، وهو: هل يغير رؤساء الاستخبارات الاسرائيلية تقديراتهم حسب هوية من يقف على رأس السلطة السياسية؟ وفي اطار قضية الضوء الاخضر من عرفات للارهاب اكد مسؤولو استخبارات اسرائيلية ان «الميل السياسي يؤكد الى تشويه تقديرات الاستخبارات».

ومرة اخرى، تساءل شلومو جازيت: الى اي مدى تحاول الاستخبارات ان تخدم صناع السياسة؟ والجواب - لجازيت ايضا - هو «ان هناك شيئا نتنا بالتأكيد».

وهنا يورد بيرجمان وريتنر كاتبا المقال معلومة لها اهميتها وهي ان قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية يستخدم آلاف الجنود في الخدمة الالزامية والدائمة، كما يستخدم نحو الف من رجال الاحتياط وهم في الاساس خبراء من الدرجة الاولى في ميادين عدة. وهذا القسم يخضع لمساعد رئيس شعبة الاستخبارات لشؤون الابحاث. وهو يتلقى جميع المعلومات الاستخبارية التي تجمعها فروع جمع المعلومات المختلفة، الموساد، والشاباك، ووزارة الخارجية، وسلاح الاستخبارات، ويقوم بتحليلها ويستخلص منها التقدير الوطني، ويمتلك هذا التقدير وزنا كبيرا في تحديد سلم اولويات الدولة.

تفصيلات هذا المقال، كما سبق القول، كثيرة ومهمة وجديرة بالقراءة والتحليل، اذ يتحدث عن مهام قسم الابحاث في المخابرات العسكرية فيقول انه يهتم بميادين عدة، ولرئيس هذا القسم اثنان من المساعدين، احدهما للتقدير العسكري، والثاني للتحليل السياسي ويقوم الخاضعون لامرة كل منهما بفحص العالم العربي من جميع الزوايا الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية، ويحاولون الدخول الى دماغ كل زعماء الدول المجاورة والتكهن بنواياهم.

ويعدد بيرجمان وريتنر اخطاء شعبة الاستخبارات العسكرية التي تكهنت بحرب مع سوريا في ١٩٧٤ وفي ١٩٧٥ وبالطبع فان الحرب لم تقع وفشلت في ان تتكهن بالحرب العراقية الايرانية. كما توقعت رد فعل امريكيا عنيفا على قصف المفاعل النووي العراقي، ولم يقع. ولم تتنبه الى انفجار الانتفاضة الفلسطينية، ولم تتكهن بغزو العراق للكويت. ولم تكتشف مفاوضات اوسلو «وهذه مجرد قائمة جزئية وعمليا، لم تحدث اية نقطة تحول تاريخية في الشرق الاوسط استطاع قسم الابحاث في الاستخبارات العسكرية التكهن بها».

ومن اهم ما في هذا المقال انه يشير الى ما يسميه «الخطأ السوري» اي نبوءة الحرب التي كادت تندلع مع سوريا في صيف ١٩٩٦ والتي القت طعما مريرا لدى عدد من خبراء الاستخبارات ويقدم الكاتبان رواية مختلفة عن حكاية ضابط الموساد الذي كان يقدم تقارير مزورة عن استعداد سوريا لعمل عسكري في الجولان، وينقلان عن احد رجال المخابرات قوله: الامر مثل الدوامة. لقد تولى نتانياهو السلطة والقى بالجيش خارج العملية السياسية، وبموازاة ذلك، وافق مع دان مريدور (وزير المالية عند كتابة المقال في مايو الماضي) على اجراء تخفيض جوهري في ميزانية الجيش. فقرر الجيش ان يغيظه واشعل مصابيح الحرب مع سوريا. اعاد نتانياهو الجيش من البوابة الامامية للعملية السلمية، والقى التخفيضات. فجأة انخفض التوتر، وعندما يحتاج رئيس الوزراء الى دعم استخباري يقوم رئيس شعبة الاستخبارات بعقد مؤتمر صحفي ويقول ان عرفات اعطى فعلا الضوء الاخضر للارهاب.. ومعظم الذين التقاهم الكاتبان لم يغفلوا ان يذكروا بالتساؤلات التي اثارتها لديهم تحذيرات الحرب مع سوريا!.

واضاف بيرجمان وريتنر ان خطر الحرب مع سوريا (في صيف ١٩٩٦) كان ضعيفا جدا، وقد نشأ اساسا لدى «رئيس الدسك السوري» ومع ذلك فان هذا التقدير حظى بتأييد قائد الجبهة الشمالية عميرام ليفين. وكانت لدى قسم الابحاث اشارات اسس عليها تقديراته: نقل الفرقة الرابعة عشرة من الجيش السوري من لبنان الى الجولان ومعلومات اخرى. ثم ينقل الكاتبان عن رجل موساد سابق قوله: «لم يكن هناك اي شيء فعلي في التحذيرات من حرب مع سوريا» وفي ختام مقالهما يتساءل بيرجمان وريتنر: وماذا بشأن سوريا؟ ويجيبان: طوال سنوات كثيرة كان الساسة لايريدون سوريا الراغبة في عملية سلمية. وحينها اوضحت المخابرات ان سوريا لاتريد فعلا الجلوس مع اسرائيل للتفاوض. وعندما اراد المستوى السياسي سوريا مختلفة، فان الاستخبارات قدمت الزاوية المطلوبة»!.

والخلاصة، هناك - باعتراف الاسرائيليين انفسهم - ضعف وتآكل في فاعلية جهاز المخابرات الاسرائيلية بفروعه المختلفة، ضعف يدفع للتزييف بدوافع ايديولوجية، كما يدفع للتزوير تلبية لاتجاهات القيادة السياسية، وهذا الضعف نتيجة لعامل اهم وهو وجود تآكل - قد يكون ذاتيا او غير ذاتي - في الجسد الاسرائيلي، وهو تآكل لايكفي ان نشهده ونرصده، بل يجب ان نحلله لنعرف ماذا وراءه، وماذا سيترتب عليه في الغد، وفيما بعده من الايام.

كاتب صحفي ورئيس تحرير الاهالي القاهرية

السياسة الجديدة لليابان في مجال الاستهلاك (٢-٢)

مشروع «ايكاد»

د. مفيد قطيش

تجلى سلوك السلطة اليابانية في تخفيف ضغطها على ديناميكية وبنية الاستهلاك الفردي عبر الضرائب والاسعار والسياسة الزراعية والتجارية وسياسة تنظيم العمالة والادخار والاجور ومداخيل العائلات. فقد اختفى العنصر الاكراهي في كل هذه التدابير. وقد استهدفت السلطة من هذا النهج تركيز الاهتمام على تحرير الاستهلاك من جميع العوائق الاقتصادية وغير الاقتصادية وازالة كل العقبات امام تحقيق رغبة المستهلكين: تم تخفيض حصة الضرائب غير المباشرة، وزيادة الحد الادنى المعفي من الضرائب، منعت التحقيقات والتساؤلات المضرة بسرية الودائع في المصارف والغت الرقابة المباشرة على الاسعار والرقابة غير المباشرة على الاجور. وهكذا القي بشكل كامل تنظيم الحياة الاقتصادية اما من قبل الدولة. حررت بشكل جدي عمليات الاستيراد وضعف نظام العمل بالتراخيص في مجال التجارة وخفضت التعريفات ولطفت الرقابة على العملات وتختفي العراقيل اللاتعرفية.

لقد شكل مشروع «إيكاد» مثالاً للتحول في السياسة الحكومية حول الاستهلاك الفردي، حيث أعلن مهمته مضاعفة الدخل الوطني وايصال اليابان الى مستوى الدول العظمى في كل المؤشرات الاقتصادية على قاعدة وعي وحدة مصير الحكومة ورجال الاعمال والشعب كله وبناء العلاقات بين الاطراف الثلاثة على اساس التعاون الوثيق مما يؤمن ليس مضاعفة الدخل الوطني فحسب وانما أيضا المداخيل الفردية وافساح المجال امام الجميع للوصول للخيرات وللاستفادة من نمو الاقتصاد. واقترح اجراء إنعطاف عن المبالغة في أهمية مبدأ الانتاجية للتوفيق بينه وبين اشباع حاجات الناس.

وبالفعل تجاوب الناس مع هذه الشعارات والسياسات ولم يبخلوا ببذل الجهود والعمل من اجل تحقيقها. وهكذا أصبح الاستهلاك الفردي يشغل الحيز الاساسي في كل الخطط اللاحقة. وقد نظمت الحكومة الحماية الادارية والحقوقية للمستهلكين لتحديد معدلات النشاط الانتاجي والتجاري للرأسمال الخاص لرفع نوعية المنتوجات اليابانية وقدرتها على المنافسة وتدفقها السريع في الاسواق والاستجابة للطلب للاستهلاكي المعاصر. من اجل ذلك أقيمت سلسلة من المؤسسات الهرمية لصياغة الخط العام ولتنفيذ الالتزامات ومراقبة القواعد والسنن الدستورية.

وصدر قانون خاص لحماية مصالح المستهلكين الذي أملى على الدولة مهمات ملموسة لتحسين الوضع الاستهلاكي، وتقضي القوانين بدرء خطر الضرر المادي والمعنوي للمستهلكين وتجديد مواصفاته المقررة في البلاد، وبالحد من المنافسة وتحدد ظروف عقد الاتفاقيات بين الباعة والمشترين وتجدد اهداف وطرق تنوير المستهلكين حول حقوقهم وواجباتهم تجاه المنتجين والتجار.

ومع أن الاستهلاك مجال صعب التنظيم الا انه بلغ مستوى في اليابان بات معه يحدد حركة الانتاج ووجهته بفضل الجهود الحكومية.، وقد بلغت النفقات الاستهلاكية ٥٨٪ من الدخل المتاح سنة ١٩٩٠. وارتفعت الاجور ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٢ ٥,١٨٪. اما الدخل المتاح للاسرة فقد نما من ١,٥ مليون ين سنة ١٩٧٠ الى ٧ ملايين سنة ١٩٩٠. وقد ارتفعت المشتريات من السلع الطويلة الاجل ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٠ لكل مئة عائلة على الشكل التالي: كميرات الفيديو من ٨,٨ الى ١٦,٤، البرادات من ٩١,١ الى ١١٦، التلفزيون الملون من ٦,٩ الى ١٩٦,٤، السيارات من ٢٢,٦ الى ١٠٨. وبالتالي لم يبق للتقشف أي مكان يذكر في منظومة القيم. وتشكلت الطبقة الوسطى بشكل مركز كنقيض للفئات المهمشة.

اما ما يطال العلاقات بين العمال وأرباب العمل فقد اكتسبت طابعاً جديداً لم يعد للنزاعات فيها أثر جدي. كما ان الاحتجاجات فيما يطال القضايا الخارجية والداخلية لم تعد تتمتع بالحدة السابقة. ومع ذلك فان موقف الحكومة اليابانية من موضوع الاستهلاك الفردي يتعرض للانتقادات من وسائل الاعلام في الداخل والخارج. وبشكل خاص لأن السلطة اهتمت في كل مرحلة ما بعد الحرب بالمنتجين وأولت اهتماماً أقل بالمستهلكين وخاصة لجهة تأمين المساكن واستمرارية يوم العمل والخدمات المنزلية. هذا في وقت أمنت فيه المنازل لجميع العائلات وتحسنت نوعية الخدمات المنزلية. الا ان الأمر الواقعي يكمن في ان اليابان لن تتوصل لمعدل تأمين المنازل في اوروبا وامريكا، على الاقل لان المساحة المتاحة لبناء المنازل لا تسمح بذلك. وقد صاغت الحكومة في اواسط ١٩٩٢ خطة خمسية لتحويل اليابان الى دولة عظمى في مجال مستوى المعيشة حيث تخطط لتخفيض كمية ساعات العمل السنوية الى ١٨٠٠ ساعة، وتخفيض النفقات لشراء منزل خاص من ثمانية اضعاف الى خمسة أضعاف الدخل السنوي للعائلة.

وهكذا فقد حققت اليابان قفزة كبيرة في مجال الاستهلاك الشخصي الذي لم يتجاوز ٩٨ دولاراً في السنة في أوساط الثلاثينات وتخلفت بهذا المؤشر كثيراً عن الدول الاوروبية وامريكا. وأصبح الاستهلاك اليوم العنصر الرئيسي في الطلب الاجمالي. على الرغم من اهمية العنصر الخارجي - الصادرات، التي لا تشكل أكثر من ٧٪ من الانتاج المحلي.

لقد سمحت هذه السياسة الجديدة لليابان بنزع لغم عن طريق استمرار علاقاتها التجارية مع أوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تتهم اليابان بتضييق حيز الاستهلاك والسوق اليابانية امام السلع القادمة من هذه الدول التي تعاني من عجز تجاري كبير مع اليابان.

باحث في الشؤون الدولية

.. والديمقراطيات المبتورة بحاجة لمساعدتنا

مادلين اولبرايت

اثناء زيارتي لافريقيا في الشهر الماضي، اكدت على رغبة امريكا في بدء فصل جديد في علاقاتها مع تلك القارة، على مدار مائة عام او اكثر دأب الدخلاء على املاء اوامرهم على الافارقة او استغلال ولاءات بعضهم لتحقيق مصالح جيوبوليتيكية. لدينا الان فرصة يجب استغلالها لبناء عصر جديد قائم على اساس سرعة تحول افريقيا وتوفر روح جديدة للشراكة والاحترام.

أثناء رحلتي اعلنت عن مبادرة لتعزيز العدالة وحكم القانون في منطقة البحيرات الكبرى التي تمزقها الصراعات الاستراتيجية هناك تحارب دول اوضاعا خاطئة قديمة سعيا وراء استعادة الاستقرار وارساء دعائم الديمقراطية والنمو الاقتصادي المستمر. ان الرسالة التي نقلتها نيابة عن الرئيس كلينتون قالت ان الولايات المتحدة ترغب في ان تحقق هذه الدول النجاح، واننا مستعدون لمساعدتهم في تحقيق هذا الهدف.

لابد ان ينتقد البعض اية خطوة للعمل مع زعماء في منطقة البحيرات الكبرى، لان اولئك القادة غير ديمقراطيين لكن ان اردنا تحقيق اهدافنا في حماية حقوق الانسان والازدهار والحرية والسلام، فاننا لن نستطيع الوقوف على الهامش بانتظار وصول ديمقراطيات كاملة.

في منطقة البحيرات الكبرى زرت ثلاث دول - اوغندا ورواندا والكونغو. واكدت على الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الانظمة السياسية المفتوحة والاسواق الحرة وحماية حقوق الانسان والحريات المدنية.

لكنني نقلت ايضا رسالة تقول بان الولايات المتحدة ليست متعامية عن تاريخ المنطقة، التي مزقتها الحروب الاهلية والاستغلال الاجنبي والانقسام الداخلي والفقر، او لحقيقة ان الاخطاء هناك ربما تقود الى المزيد من سفك الدماء والحرب الاهلية.

لربما تكون حكومة رواندا قد اخطأت لاخفاقها في معالجة الانقسامات العرقية او الاعداد لحكم الاغلبية ولارتكابها تجاوزات ضد المدنيين اثناء عمليات مقاومة التمرد، وفي الواقع تناولت هذه القضايا في مباحثاتي في كيجالي.

ان كان لابد للاستقرار والمصالحة ان تتجذر في رواندا، يكون على الحكومة تلقي المساعدة في ضمان الامن لجميع مواطنيها، ولقطع خط الاسلحة الخارجي وتأييد المتطرفين الهوتو.

وقد عانت جارة رواندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية لعشرات السنين من سوء استغلال السلطة في عهد الرئيس موبوتو، الذي غض الغرب الطرف عن تجاوزاته بسبب ظروف الحرب الباردة.

وقد ورثت الحكومة الجديدة، بزعامة لوران كابيلا، بلدا مقسما ومنهارا ومخربا، لكن الكونغو ارض غنية بثرواتها الوفيرة وامكانياتها البشرية والاقتصادية الهائلة. انها تضم عددا من الزعماء الذين عارضوا الموبوتية وعرضوا ارواحهم للخطر، وان الحكومة الجديدة تحتاج لتعاونهم ان ارادت بناء مجتمع مستقر.

ولكن لسوء الحظ اظهر الرئيس كابيلا ضعف خبرة سياسية وعدم رغبة في التعاون مع عناصر سياسية اخرى.

ان ارتباط الولايات المتحدة بالكونغو لايقصد منه تأييد زعيم بعينه. لكن الولايات المتحدة تدرك المخاطر التي تحيق بكامل المنطقة لو قدر لهذا البلد ان يتفكك وينحدر في مستنقع العنف الفصائلي. وتظهر الولايات المتحدة الاهتمام الامريكي بالشعب الكونغولي الذي عانى الكثير والذي يحتاج للمساعدة في بناء مستقبل افضل من ماضيه.

في اوغندا أولى الرئيس موسيفيني اهتماما كبيرا للاصلاح الاقتصادي والاستقرار السياسي، ومن ضمن التهديدات التي يواجهها نظامه وجود جيش المقاومة، والذي تخصص افراده في عمليات الخطف والاغتصاب واستعباد الاطفال وقتلهم.

ترى الولايات المتحدة بان اوغندا يجب ان تسير في اتجاه الديمقراطية التعددية، وقد اكدنا على هذه النقطة مرارا. اننا لا ندعم جميع سياسات موسيفيني، لكننا نحترم التقدم الملحوظ الذي تم تحقيقه واننا نشجع مشاركة اوغندا في الجهود الرامية لتحقيق تعاون اقليمي وامني في المنطقة.

للزعماء الجدد في وسط افريقيا اخطاؤهم لكن يمكن للمجتمع الدولي ان يرتكب خطأ اكبر فيما لو تسرع في الانتقاد بدلا من اظهار تفهم لعمق مشاكل المنطقة وامكانياتها وللعمل على تقديم المساعدة المطلوبة في وقتها المناسب.

فيما مضى كانت علاقات الولايات المتحدة بالدول الافريقية تتأثر بالتقسيمات بين شرق وغرب او شمال وجنوب. ولدينا الان فرصة لاقامة علاقات اكثر نضجا اطارها التعاون المشترك وهدفها الاستفادة من الفرص المتاحة لحل المشاكل.

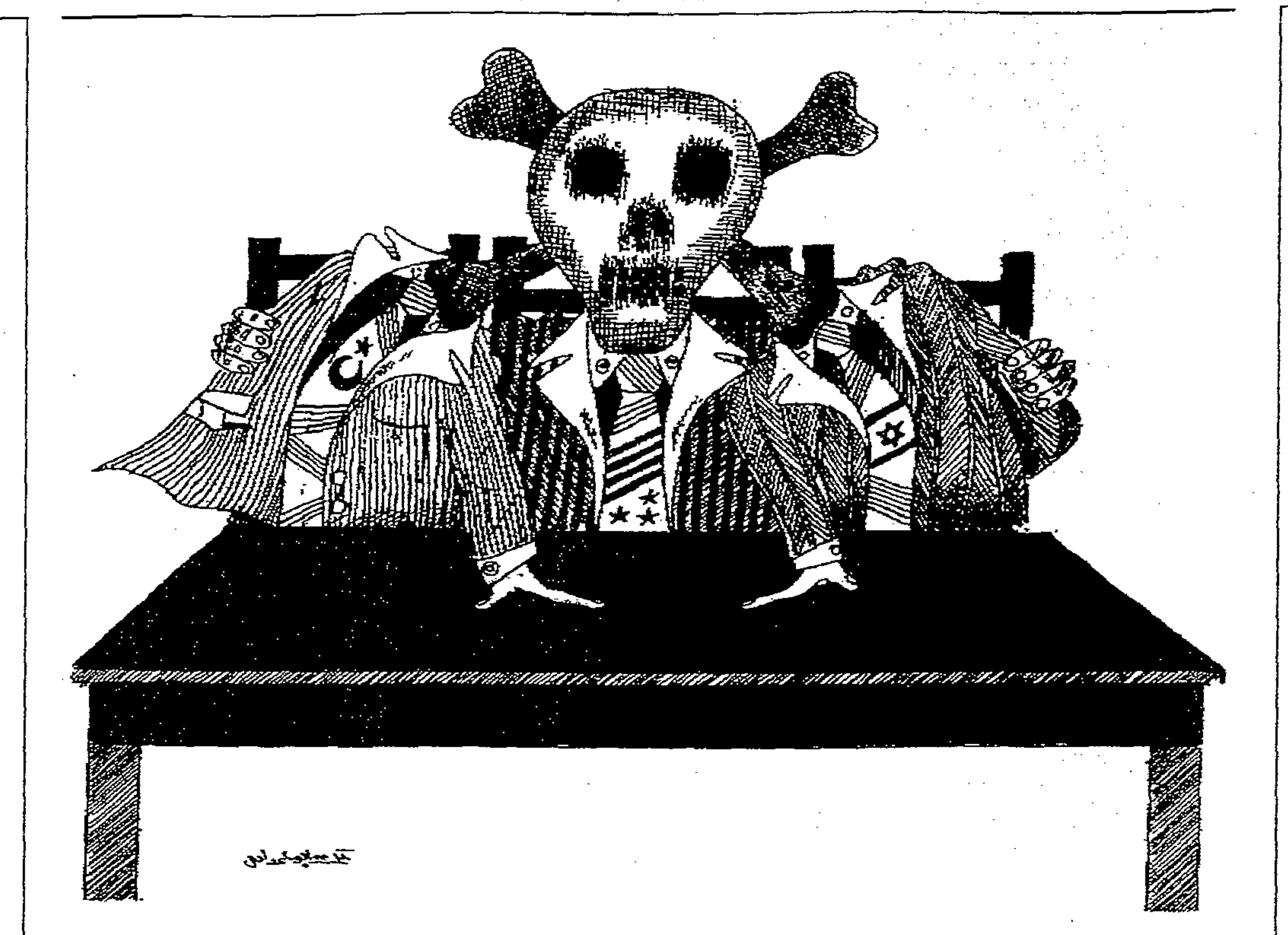
بهذا الشكل لن نكون قد سحبنا تأييدنا للمبادئ الديمقراطية العالمية لحقوق الانسان ولكننا لن نقبل باصدار احكامنا الاخلاقية من بعد.

وزيرة الخارجية الامريكية

مقال خاص بـ «لوس انجلوس تايمز»

ترجمة ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أزهار الشر الاسرائيلية

■ للوهلة الأولى، يبدو على لوحة العرض الحكومية الاسرائيلية، ان حكومة نتانياهو في طريقها الى الانفراط، بسبب استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

ومحور ما يسمى بـ «أزمة نتانياهو» هو مسألة الموازنة العامة والانسحاب من الضفة الغربية بناء على اتفاق أوسلو. اذ يريد ليفي ان يصبح بطلا شعبيا وهو المعروف بانتهازيته على امتداد حياته السياسية، بينما يريد موردخاي ان يقترب أكثر من محيط المستوطنين اليهود.

ويعرف نتانياهو «خصومه!!» جيداً، لذلك فهو يمضي قدماً باتجاه تعزيز الاستيطان اليهودي بالقدس المحتلة والضفة الغربية وغزة ويدفع بالسلطة الفلسطينية باتجاه تقديم تنازلات سياسية ومبدئية، دون ان ينسى انه سيوافق على «اعادة انتشار محسوب» في نطاق استراتيجيته المعلنة «الضفة لنا.. القدس عاصمة اسرائيل الأبدية»!!

في هذه الأثناء، تعلن الادارة الأمريكية ان الرئيس كلينتون سيلتقي نتانياهو في العشرين من الشهر الجاري، في أجواء «خلاف الغرفة الواحدة» بين واشنطن وتل ابيب، الامر الذي يوحي بأن اللقاء القادم، سيطيل من أمد تبوؤ نتانياهو قمة السلطة في الكيان الاسرائيلي.

إن تقديرات سياسية موضوعية ترى ان التسوية السياسية للنزاع بين الكيان الاسرائيلي والدول العربية، ستؤول الى الموت التام، اذا ما استمر نتانياهو في الحكم. ولذلك فان مستقبل المنطقة، ومعه مستقبل المصالح الدولية الكبرى، يتعرضان الى خطر كبير وكارثي.

هذه التقديرات منطلقها أوروبا بصفة عامة، ونبرتها الأكثر علوا في فرنسا. وترى باريس انه يمكن تليين الموقف الأمريكي باتجاه قواعد القانون الدولي حيال أزمة الشرق الأوسط، وملاحظة النجاح النسبي لموقف روسيا الاتحادية من النزاع الأمريكي - العراقي الأخير، حيث خففت واشنطن من غلوائها بعض الشيء.

أزمة حكومة نتانياهو، والاحراج الأمريكي المتزايد لجهة رعونة نتانياهو، ثم ظهور علامات على ان اوروبا لا تحب ان تستبعد من مواقع الصراع والمصالح الدولية، هي التي دفعت القيادة السورية، الى ارسال نائب الرئيس عبدالحليم خدام الى قصر الاليزيه، لاجراء مزيد من المباحثات حول أزمة الشرق الأوسط مع القيادة الفرنسية.

ويبدو ان سوريا تريد من جانب تأكيد مصداقيتها في دفع المسيرة السلمية الى الامام، انطلاقا من مقررات المرجعية الدولية المعروفة، ومن جانب آخر الضغط باتجاه ان تأخذ أوروبا دوراً أكثر فعالية لحصر الحكومة الاسرائيلية الحالية في زاوية ضيقة.

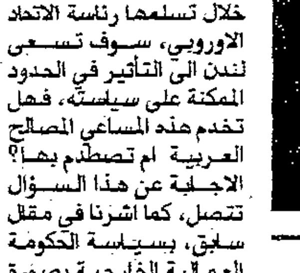
هذه الدبلوماسية السورية، في المحصلة الأخيرة هي توجه عربي شامل، استناداً الى مقررات القمة العربية الأخيرة في القاهرة. كما انها تستجيب للبرامج والسياسات التي طرحتها قمة طهران الاسلامية مؤخراً.

أما الادارة الأمريكية، فانها مدعوة الى تأكيد مصداقيتها وأخلاقها السياسية المعلنة، بالضغط على نتانياهو للالتزام بكل الاتفاقات والقرارات التي صدرت عن المجتمع الدولي، أما اذا رأت غير ذلك، فان لقاء كلينتون - نتانياهو المرتقب، سيكون محطة أخرى في دورة الاحباط واليأس العربي.

الاتحاد

بريطانيا رئيسة الاتحاد الاوروبي (٢.٢)

فرصة لتطوير العلاقات العربية . البريطانية



د. رغيد الصلح

خلال تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي، سوف تسعى لندن الى التأثير في الحدود الممكنة على سياسته، فهل تخدم هذه المساعي المصالح العربية ام تصطدم بها؟ الاجابة عن هذا السؤال تتصل، كما اشرنا في مقال سابق، بسياسة الحكومة العمالية الخارجية بصورة عامة، كما تتصل ايضا بسياستها تجاه القضايا العربية بصورة مباشرة. واذا كانت هذه القضايا متعددة وشائكة فان هناك ثلاث قضايا تواجه المعنيين بالعلاقات العربية - الاوروبية الا وهي مساعي التسوية السياسية والحصارات والعقوبات المفروضة على عدد من دول المنطقة، والعلاقات مع الدول العربية كمجموعة وليست كدول متفرقة، فما هو الموقف البريطاني منها وكيف يمكن لهذا الموقف ان يؤثر على المصالح العربية الجماعية؟

١ - مساعي التسوية السياسية: تقف الحكومة البريطانية، من حيث المبدأ الى جانب قاعدة الارض مقابل السلام، وتؤيد تطبيق القرارات الدولية التي دعي الى مؤتمر مدريد على اساسها ولاتعترف بالسيادة الاسرائيلية على الجزء الشرقي للقدس. بيد انها ليست على استعداد لممارسة اي ضغط جاد على الحكومة الاسرائيلية من اجل تطبيق هذه المبادىء. وتلتقي حكومة بلير في هذا المجال مع اكثر الحكومات الاوروبية اذا كان المقصود بالضغط هو استخدام العلاقات الاقتصادية كوسيلة تأثير على السياسة الاسرائيلية، ذلك ان «تأثير المواقف السياسية على العلاقات التجارية بين اوروبا واسرائيل بقي في ادنى الحدود» كما قال جوين مورجان، احد مسؤولي السوق الاوروبية المشتركة خلال زيارة قام بها الى تل ابيب عام ١٩٩٢، لذلك دعا مورجان الاسرائيليين الى «تجاهل كافة قرارات ادانة اسرائيل التي يتخذها البرلمان الاوروبي وعدم ايلائها اهمية لاتستحقها» (جيروزاليم بوست الاسرائيلية ١٩٩٢/٣/٢١)

يبقى الضغط السياسي وهو الذي تمارسه بعض الحكومات الاوروبية احيانا على الحكومة الاسرائيلية عندما تشتط في قمع الفلسطينيين او في انتهاك حقوقهم او في التراجع عن الاتفاقيات التي عقدتها معهم. ولقد مارست حكومة المحافظين البريطاني السابقة شيئا من هذا الضغط، اما الحكومة العمالية الحالية فان تصريحات رئيسها توني بلير ووزير ماليتها جوردن براون، لاتدل على انها في وارد ممارسة الضغط السياسي على الحكومة الاسرائيلية بل العكس، اذ تبدو مهتمة بتمتين العلاقة معها. ويمكن ادراج الموقف البريطاني من انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في هذا السياق ايضا، اي في سياق التعضيد السياسي لاسرائيل بدلا من ممارسة الضغط عليها. ذلك ان واشنطن ترغب في التعجيل في هذا الانضمام مكافأة لتركيا على تحالفها العسكري مع اسرائيل وضمانا لاستمرار هذا التحالف وتطويره، اي ان الاصل في هذا الموقف هو خدمة المصلحة الاسرائيلية. وعندما تؤيد لندن الانضمام التركي الى الاتحاد الاوروبي فانها تخدم سواء أرادت ام لم ترد، مصلحة اسرائيل وتفيد الحكومة الاسرائيلية الراهنة.

٢ - سياسة الحصارات والعقوبات التي تمارس ضد بعض البلدان العربية. وتتخذ حكومة العمال وخاصة رئيسها السيد توني بلير، سياسة متشددة على هذا الصعيد تبدو اقرب الى سياسة واشنطن منها الى المواقف التي تتخذها الحكومات الاوروبية الاخرى.

وتبدو هذه السياسة على طرفي نقيض، على سبيل المثال، مع الحكومة الفرنسية. ففي حين ترغب الحكومة الفرنسية في ان تكون سياسة الحصارات والعقوبات وسيلة للضغط على بعض الحكومات العربية، وخاصة على ليبيا والعراق، للتراجع عن مواقف او سياسات معينة تتنافى مع مصالح الغرب بصورة عامة، فان السياسة التي تتبناها حكومة العمال البريطانية جنبا الى جنب مع الادارة الامريكية تبدو وكأن الغرض منها ارهاق العرب واضعافهم بصورة مستمرة تسهيلا للحصول على التنازلات منهم سواء في مجال التسوية السياسية مع اسرائيل او في مجال العلاقات الاقتصادية.

٣ - العلاقة مع المؤسسات العربية الجماعية وخاصة مع جامعة الدول العربية، وتظهر بعض الدول الاوروبية اتجاها جديدا يدل على استعداد لقبول العمل العربي المشترك ولدعم مؤسساته. وقد ظهر هذا الاتجاه خلال الزيارات التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والملك الاسباني خوان كارلوس الى القاهرة، اذ قام كل منهما بزيارة مقر جامعة الدول العربية والالتقاء بامينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد وبالاعراب عن الرغبة في تطوير علاقات بلديهما بالجامعة. ويبدو ان الحكومة البريطانية الحالية ليست بعيدة عن هذا الاتجاه اذ وجه رئيسها رسالة الى مكتب جامعة الدول العربية في لندن اعرب فيها عن رغبة بلده في تقوية العلاقات مع الجامعة، كما اعرب روبن كوك عن رغبته في زيارة مقر الجامعة خلال زيارته القريبة للقاهرة. واذا كانت هذه المبادرات تدل على استعداد ايجابي فلعلها تكون مقدمة لخطوات اخرى ومحددة لتنمية العلاقات بين الاتحاد الاوروبي، من جهة، وبين مؤسسات العمل العربي المشترك، من جهة اخرى وذلك على غرار ما يجري بين الاتحاد الاوروبي وسوق امريكا الجنوبية الحرة (مير كوسور) حيث يقدم الاتحاد الى السوق مساعدات فنية وحتى مادية واسعة وحيث يحض على تنمية التعاون الجماعي بين دول امريكا اللاتينية ودول الاتحاد.

ان اضطلاع بريطانيا برئاسة الاتحاد الاوروبي قد يؤدي الى تراجع في العلاقات العربية - البريطانية اذا استمرت حكومة العمال في سياستها تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الحصارات والعقوبات، وقد يكون فرصة لها لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية، اذا عدلت هذه السياسة ودعمت مساعي التضامن العربي وتعاونت تعاونا حثيثا مع مؤسساته وساهمت في تنمية مشاريعه بصورة مباشرة ومن خلال رئاسة الاتحاد الاوروبي. اذا سارت لندن على هذا الطريق، فانها لن تخسر شيئا لا تملكه اصلا في اسرائيل، ولكنها تربح الكثير في البلاد العربية وتصحح الصورة المزروعة في اذهان العرب، خطأ او صوابا، بان بريطانيا لا تتعامل معهم الا على قاعدة «فرق تسد» او فرق تربح.

كاتب وباحث لبناني

الحصار على العراق.. مواقف غربية غير حكومية



خالد الحروب

تبادل اعضاء «جمعية كامبردج لرفع الحصار عن العراق» النظرات الحيرى وهم يناقشون توجيه دعوة لاحد المحاضرين من خارج الجامعة للحديث عن موضوع فعاليات الحصار على العراق. فالجمعية الناشئة حديثا بجهود بعض الطلبة الانجليز ممن تخجلهم مواقف بلدانهم ازاء ما يحدث للشعب العراقي لها ميزانية متواضعة، وهي لا تحظى بدعم مالي من ادارات الجامعة المعنية بدعم الانشطة الطلابية اسوة ببقية الجمعيات، فقد تم تصنيفها من قبل تلك الادارات بانها ذات اغراض سياسية، رغم ان الجمعية تركز على الجانب الانساني من الموضوع برمته. ففي ذلك الاجتماع، لم يكن باستطاعة المرء مداراة نوع من الخجل الجماعي الذي تركزت خلاصته في العربي الوحيد الذي حضر ذاك الاجتماع - كاتب هذه السطور - مرد الخجل الى تدفق صور الثراء العربي وغيابها عن ساحات هذه الانشطة.

الغاء دعوة المحاضر، وهي اقل الانشطة كلفة، استتبع بالتالي تأجيل، او الغاء مشروعات اكثر طموحا، كاقامة معرض متنقل للصور ينقل معاناة وموت الاطفال العراقيين جراء الحصار، او شراء بعض المستلزمات المدرسية وارسالها الى طلبة المدارس الابتدائية باسم جمعية كامبردج، وغير ذلك من المقترحات. ولما توجهت انظار المجتمعين الى كاتب هذه السطور، اضطر الى ان «يزعم» بان المتبرعين العرب ليسوا على علم بمثل هذه الانشطة، وعليه لم يكن ثمة مهرب سوى الوعد باثارة الموضوع في الصحافة، والاشارة الى وجود رقم الحساب البنكي للجمعية بامل ان يدفع ذلك بعض اصحاب الضمائر والاكف الخيرة الى مساعدة الجمعية في انجاز انشطتها. وهي انشطة يبدو انها تغيب في معظمها، ان لم يكن كلها، عن ساحات الجامعات العربية. فاحد المشروعات الراهنة الذي تعمل عليه الجمعية بدأب، هو جمع عشرات الآلاف من تواقيع الجامعيين والاساتذة والطلبة وغيرهم من الجامعات البريطانية على عريضة تطالب بالانهاء الفوري للحصار على العراق، ومن المؤمل ان يستقبل روبن كوك وزير الخارجية البريطاني وفدا من الجمعية لتسليم العريضة، التي تتوجه بالاساس الى الحكومة البريطانية باعتبارها طرفا مركزيا في فرض الحصار وعضوا من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، صاحب القرار الاخير في الموضوع.

والجمعية المشار اليها ليست سوى واحدة ضمن عدد من الجمعيات والهيئات والشخصيات ذوي الضمائر الحية، ممن لازالوا يغلبون الانساني على السياسي، وينظرون الى آلام الشعوب الاخرى من زاوية انسانية لا تحتكرها المصلحة والمنفعة الانانية وحسب.

ويذكر دوما في هذا السياق النشاط الكبير الذي يقوم به رامزي كلارك المدعي العام الامريكي الاسبق ازاء هذه القضية في العديد من المحافل الدولية، وحملته الشديدة على الحصار على العراق، ونعته له بانه جريمة ضد الانسانية بمعايير محاكمات نورمبرغ للنازية. ويعتبره جريمة تتماثل مع جرائم اسلحة الدمار الشامل في تأثيرها على القطاعات الهشة والضعيفة من السكان كالاطفال والشيوخ.

يشار هنا ايضا الى كاتب اكاديمي آخر هو الانجليزي جف سايمونز الذي اصدر في العام الماضي كتابه المثير والهام «التمثيل بالعراق» وهو الدراسة الاميز والاهم في تناول موضوع الحصار من جوانبه القانونية والسياسية والدولية والانسانية. وتتطابق خلاصته مع ما يذهب اليه رامزي كلارك، وهو تجريم الحصار واعتباره نوعا من انواع التطهير العرقي ضد الانسانية. ويذكر بضرورة التأمل في اعداد الاطفال العراقيين الذين يموتون شهريا بسبب نقص الادوية والغذاء والذين يتجاوزون الاربعمائة.

غير ان هذه الشخصيات والجمعيات الغربية غير الحكومية تواجه عقوبات في غاية التعقيد والاحراج والتسييس. ففضلا عن مشكلة التهميش الاعلامي ونقص التغطية لاخبار نشاطاتها ومشكلة ضعف التمويل المالي غير المشروط، تم الحذر العام لدى الناس العاديين بسبب وطأة الصورة الاعلامية المسبقة، تبقى اعقد العقبات وهي الاتهام التعميمي والجارف الذي يصب عليها لجهة تصنيفها في خانة الدعاية المؤيدة والمفيدة للنظام العراقي ولرئيسه صدام حسين. وهي تهمة حارقة لاي مثقف او اكاديمي غربي يحترم نفسه فسجل النظام في تعامله مع شعبه، فضلا عن تعامله مع الآخرين كما في حالة اعدام الطلبة الاردنيين، منفر وبالغ القساوة على اقل تقدير واهذب تعبير ممكن. يضاف اليه دكتاتورية مشهودة وطيش سياسي كارثي وسط العراق والمنطقة في حربين مجنونتين يدفع الجميع ثمنهما الآن.

لهذا فان خصوم الجمعيات الغربية المنادية برفع الحصار عن العراق يستغلون نقطة الضعف هذه، ويخلطون الاوراق، ويرمون مثل هذه الجمعيات بالسذاجة السياسية والتوظيف غير المباشر من قبل ماكينة النظام العراقي الاعلامية. وفي ذات الوقت، فان وسائل الاعلام العراقية من طرفها هي الاخرى، تساهم في اضافة الضرر تلو الضرر لعمل تلك الجمعيات بصبيانية فجة. اذ ما ان يقوم نشاط ما في مكان من العالم يلقي الضوء ويركز على المعاناة الانسانية المؤثرة الناتجة عن الحصار، حتى تستلقف تلك الوسائل ذلك النشاط، وتحرف مقاصده، وابرازه كبادرة تحالفية مع النظام. وهذا يوفر مادة تحريضية اضافية لكل من يريد اتهام تلك الجمعيات والشخصيات ويضعف من حصيلة عملها، ويصورها كلها تقف في مربع النظام لا الشعب العراقي.

باحث في جامعة كامبردج

جنوب افريقيا: ماذا بعد مانديلا؟



مكاوي الخليفة

مع تخلي الرئيس نيلسون مانديلا عن رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي في الاسبوع الماضي، واقتراب انتهاء فترته الرئاسية للبلاد في عام ١٩٩٩، بدأت تساور الكثير من المحللين السياسيين والمهتمين بالشؤون الافريقية المخاوف من ان تواجه جنوب افريقيا العديد من التحديات السياسية والاقتصادية دون زعيمها الشعبي والكاريزمي، والسؤال الرئيسي المطروح هو، ماذا بعد مانديلا؟.

تجيء خطوة مانديلا الاخيرة لتطوي صفحة مشرقة من السيرة الذاتية غير العادية لمناضل جسور وصلب المعدن، ينحدر من اصول ملكية عريقة، تخلى عن متاع الدنيا وافنى زهرة شبابه في غياهب السجون في سبيل الكفاح ضد التمييز العنصري وتحقيق الحرية والكرامة لشعبه. ومن داخل زنزانته في جزيرة روبن بدأ مانديلا حوارا صعبا ومطولا مع النظام العنصري للانتقال السلمي للسلطة وتجنيب البلاد المزيد من اراقة الدماء. وتوجت مساعيه في نهاية المطاف بعقد انتخابات حرة عامة شارك فيها الجميع بدون استثناء لاول مرة في تاريخ جنوب افريقيا بعد ان كان حق الانتخاب والترشيح قاصرا على البيض وحدهم.

ومنذ انتخابه في فبراير ١٩٩٤ كأول رئيس اسود للجمهورية لم يسع مانديلا لتصفية الحسابات مع جلاديه، بل كرس جهده لتضميد جراح الماضي الاليم، وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وروح التسامح بين مختلف الاعراق والاجناس في هذه الدولة التي يطلق عليها «قوس قزح» وتم في هذا الصدد تكوين لجنة المصالحة والحقيقة برئاسة الأسقف الاسود ديز موند توتو. وببراعته وحنكته وشخصيته الكرزمية التي افتتنت بها قلوب الملايين في ارجاء العالم المختلفة تمكن مانديلا من تحويل بلاده من دولة منبوذة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية الى واحة للاستقرار ومركز جذب لرؤوس الاموال والاستثمارات وعنصر فاعل في حل الخلافات الافريقية، وقبلة المشاهير من الفنانين والرياضيين للمشاركة في دعم الاعمال والمشروعات الخيرية والانسانية.

لاشك ان قرار مانديلا الذي اتخذه عن قناعة تامة بضرورة التنحي عن رئاسة المؤتمر الافريقي وهو في اوج مجده وعطائه، لاتاحة الفرصة لعناصر شابة لتولي المسؤولية، وتسهيل عملية انتقال السلطة لاحقا تحت اشرافه ومباركته، بقيادة خلفه ثابو مبيكي، نجل زميله ورفيق دربه ونضاله السابق جوفان مبيكي، كان قرارا صائبا وحكيما ينم عن ايثار للذات ونظرة سياسية مستقبلية واعية.

ان المخاوف التي يثيرها البعض من تردي الاوضاع في جنوب أفريقيا بعد رحيل مانديلا عن المسرح السياسي مبالغ فيها، وربما تروج لها بعض عناصر اليمين المتطرف التي تهدف للتشكيك في مقدرة الافارقة والملونين على ادارة شؤونهم بانفسهم وافشال تجربة الانتقال السلمي للسلطة في اروع نموذج يشهده العالم الحديث. ان الاستقرار الذي تشهده جنوب افريقيا الآن لايبدو عرضة للمخاطر، فثابو مبيكي هو الذي كان بالفعل ولايزال يدير شؤون البلاد باقتدار منذ انتخابه نائبا للرئيس الامر الذي اكسبه الكثير من الخبرة في التعامل مع مختلف الوان الطيف السياسي والاجتماعي والاقتصادي واحداث التوازنات فيما بينها، الا انه مع ذلك يتعين عليه التصدي للعديد من التحديات لعل ابرزها:

● افتقاره الى الشخصية الكارزمية والشعبية التي يتمتع بها الرئيس نيلسون مانديلا داخليا وخارجيا. فشخصية فذة مثل مانديلا قلما يجود بها التاريخ، ولذا فان الكثيرين يتوقعون ان تفقد البلاد قدرا كبيرا من بريق الاضواء العالمية في غياب مانديلا والانزواء على نفسها، وفي هذه الحال يتعين على مبيكي ان يستغل فترة رئاسته للمؤتمر الوطني الافريقي لتعزيز شعبيته في صفوف الحزب وعلى مستوى الناخبين السود لدخول الانتخابات الرئاسية القادمة بقوة.

● الاقتصاد سيكون هو التحدي الرئيسي لمبيكي، اذ يتعين عليه التوفيق بين خيار ارضاء المستثمرين ورجال الاعمال الاجانب الذين يرغبون في دور حكومي محدود في الاداء الاقتصادي، ومطالب الاغلبية العظمى من الشعب بالمزيد من الانفاق الحكومي في مجال الخدمات وفرص العمل. وكان مبيكي قد حذر في خطاب له مؤخرا من مغبة احتمالات اندلاع اعمال الشغب اذا لم يتم توزيع المكاسب الاقتصادية بصورة عادلة.

وتبلغ معدلات البطالة بين السود ثمانية اضعاف البيض، كما ارتفعت نسبتها في البلاد بصفة عامة الى حوالي ٣٠٪ من اجمالي القادرين على العمل. وعلى الرغم من حدوث تحسن نسبي في اوضاع المجتمعات الفقيرة منذ عام ١٩٩٤ حيث تم امداد اكثر من مليون منزل بخدمات الماء والكهرباء لاول مرة، وبروز طبقة متوسطة من السود، الا ان الحكومة اخفقت في الوفاء بعدد من وعودها الانتخابية من بينها تشييد حوالي مليون مسكن.

● مكافحة الجريمة التي تفشت بصورة كبيرة وان كانت بعض الصحف الغربية تبالغ في تضخيم حجمها، وهي نتاج طبيعي لمرحلة التحول الاجتماعي التي سرعان ما ستتلاشى باختفاء مسبباتها من فقر وبطالة وغيرهما من تركات النظام العنصري.

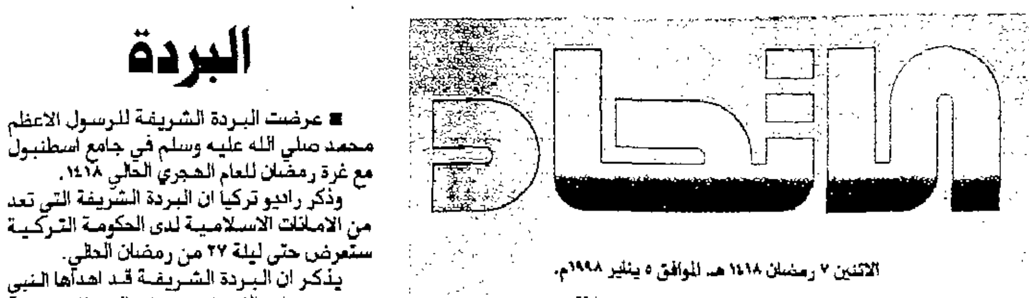
ربما تكون جنوب افريقيا قد انتصرت على التفرقة العنصرية، ولكن مشوار الكفاح لايزال طويلا ومليئا بالتحديات والصعوبات التي تتطلب الكثير من التضحيات والصبر والحكمة. فهل ينجح مبيكي ورفاقه في قيادة جنوب افريقيا الى بر الامان في هذا البحر المتلاطم وفق خط السير الذي رسمه مانديلا.

دبلوماسي سوداني سابق

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناج) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦-٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٢٧-٢٠
الجزائر (الترقاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الاثنين ٧ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

الناقد المغربي عبدالحميد عقار: ضرورة تعميم الحضور الابداعي للغة العربية على الصعيد الكوني والانساني

دراسة مقارنة بين لبنان والبوسنة من الطائف الى دايتون



شريهان: أنا زهرة البنفسج التي لاتميل مع العاصفة!

البردة

■ عرضت البردة الشريفة للرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم في جامع اسطنبول مع غرة رمضان للعام الهجري الحالي ١٤١٨.

وذكر راديو تركيا ان البردة الشريفة التي تعد من الامانات الاسلامية لدى الحكومة التركية ستعرض حتى ليلة ٢٧ من رمضان الحالي.

يذكر ان البردة الشريفة قد اهداها النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى ملك بصرى وجلبت الى تركيا ابان الدولة العثمانية عام ١٩١٧ وانشىء لها مكان خاص في حي الفاتح باسطنبول.

رحلة بالون

■ ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي تدخل بنفسه لتغيير قرار سلطات الطيران المدني بعدم السماح للمغامر الامريكي ستيف فوسيت بالتحليق فوق ليبيا ضمن محاولته الطواف حول العالم ببالون دون توقف.

وعلم فريق العمل مع فوسيت بقرار القذافي مساء امس الاول بعد ان غير فوسيت مساره لتجنب التحليق فوق ليبيا. واوضحت الوكالة ان القذافي الذي يهتم بالابحاث العلمية تدخل مجرد ان سمع بطلب المغامر الامريكي.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولو مراقبة الرحلة ان محاولة فوسيت ان يصبح اول شخص يطوف حول العالم في بالون دون توقف تمضي قدما «بشكل طبيعي» امس واشاروا الى ان فوسيت يأمل ان يصل الى تركيا في وقت لاحق. ويكتسب البالون طاقته من الشمس.

نجوم مهرجان طهران

■ ذكرت الصحف الايرانية امس ان الممثل الامريكي أنطوني كوين والمخرج المصري يوسف شاهين ومواطنه الممثل عمر الشريف سيكونون ضيوف شرف في مهرجان «فجر» الايراني السادس عشر للسينما الذي يقام مطلع فبراير المقبل في طهران. وأوضحت صحيفة «أخبار» أن السينمائي الايراني المقيم في الولايات المتحدة بهمان مقصود «يعد حاليا لزيارة أنطوني كوين ويوسف شاهين وعمر الشريف للمشاركة في مهرجان الفجر». ووصفت الصحيفة شاهين والشريف بأنهما «نجمان مصريان في عالم السينما».

وكانت الصحيفة أعلنت في ديسمبر الفائت ان مسؤولي المهرجان يعتزمون دعوة كوين الى المهرجان هذه السنة.

وسيشكل مهرجان «فجر» هذه السنة اختبارا مهما للتوجهات الجديد ةالتي اعلنت السلطات الايرانية انها ستنتهجها في مجال الفن السابع.

وقال نائب وزير الثقافة المسؤول الجديد عن القطاع السينمائي سيف الله داد في تصريح نشرته الصحف ان مهرجان «فجر» سيكون اكثر احترافا «لان الوزارة لا تعتزم الاستمرار في فرض وجهة نظرها على لجنة التحكيم كما كان يحصل في الاعوام المنصرمة».



من الاعماق

■ دمج «اسرائيل» في المحيط العربي يحدث بسرعة تفوق كل التوقعات بينما اندماج الدول العربية في محيطها لايزال يتقدم خطوة ويتأخر خطوتين.

فالدولة الصهيونية تقترب في كل يوم عشرات بل مئات الخطوات نحو التقارب والتنسيق والتعاون مع بعض الدول العربية وسط طنطنة الحديث، مرة بعد مرة، عن «المصالح السيادية» لهذه الدولة العربية او تلك.

بينما تقف كل جهود التقريب بين الدول العربية في محلها تسير، وتبقى كل القرارات القديمة والجديدة الخاصة بذلك في ملفاتها محبوسة، وتظل كل المنظمات العربية، ابتداء من جامعة الدول العربية وحتى اتحادات النفع العام الاهلية تشكو قلة حيلتها في ترجمة القرارات الى حقائق والاقوال الى افعال.

بعد التوقيع على اتفاقات الصلح، قيل ان الامور تحتاج الى وقت طويل حتى تصل الى حد التطبيع السياسي. فاذا بالثقافة تتقدم على السياسة وتخرج من وحل التسوية شخصيات «عربية» تتحدث العبرية، وتنشد بالعبرية، وتنظم الشعر بالعبرية افضل من الاسرائيليين انفسهم. وما لبث الجدل يراوح في شأن التطبيع الثقافي اذا بالاخبار تصل عن اختراق القنصليات التجارية والممثليات الاسرائيلية كافة الحدود العربية، المحكمة في وجه العربي وتصل الى الاطراف العربية شرقا وغربا بدون تأشيرات ولا اختام دخول!!

كل ذلك كان متوقعا حدوثه، ولكن ليس بهذا الزمن القياسي، ولكن ما لم يخطر على البال، بال الساذجين امثالي، ان يشترك جيش عربي في مناورة مع وحدات من جيش العدوان الصهيوني وعلى مقربة من حدود دول عربية اخرى لاتزال في حالة حرب مع «اسرائيل» ولاتزال اراضيها تتعرض لغارات وهجمات عدوانية من الجيش الاسرائيلي.

والحجة البالغة في هذه المشاركة توافقها مع المصالح القطرية «الاستراتيجية والاقليمية» فأين المصلحة في هذا الارتماء؟ وأين المصلحة بعيدا عن المصالح العربية العامة؟ واين للصالح الاستراتيجية في التحالف مع عدو استراتيجي يفرضه التاريخ والجغرافيا؟ وكل علوم ومتطلبات السياسة والاقتصاد والحرب؟

لاندري، ولكن يبدو ان «موضة» جديدة أصبحت توسم هذا الزمن العربي تسمى موضة «المصالح الوطنية» وفي ظلها تباح كل المحرمات.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

الاقتراح الذي طرحته القيادة العامة لشرطة دبي مؤخرا بشأن الشيكات المرتجعة، «بدون رصيد» بهدف القضاء على هذه الظاهرة، التي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني والسمعة المصرفية للبلاد، جدير فعلا بالتوقف والمتابعة والاهتمام، لأن مسألة الشيكات المرتجعة أصبحت تشكل هاجسا يؤرق قطاعا كبيرا يمثل شريحة مهمة في دورتنا الاقتصادية.

ويأتي في مقدمة هذا القطاع، التجار والحركة التجارية في البلاد والتي تحظى اليوم بثقة كبيرة على الصعيدين المحلي والخارجي، خاصة وان هذا القطاع يعتمد اعتمادا اساسيا على الشيكات والمعاملات الآجلة في الدفع والضمانات البنكية، ويعتمد ايضا في الاساس على الثقة المتبادلة بين طرفي المعاملة التجارية التي لو اهتزت أو غابت سيكون لها اثر سلبي على الحركة التجارية في البلاد.

ولا ننسى ايضا ان عالم اليوم يعتمد بشكل كبير على الشيك الذي يتمتع بصفة مصرفية تصل الى صفة الاوراق النقدية في التداول.

وتقول الاحصاءات الاخيرة للقيادة العامة بشرطة دبي ان حركة الشيكات المرتجعة تجاوزت قيمتها المليار درهم وان عدد قضايا الشيكات المرتجعة يتصدر القضايا الجنائية المعروضة على أجهزة الشرطة والمنظورة أمام المحاكم.

والاقتراح الذي قدمته القيادة العامة لشرطة دبي ووعد المصرف المركزي بدراسته لاشك سيكون خطوة ايجابية على طريق مواجهة هذه الظاهرة باسلوب عملي خاصة وأن الاقتراح قسم الشيكات الى ثلاث درجات الاولى فئة (أ) وهي الفئة الموثوق فيها ويتم اعطاؤها شيكات من قبل الجهات المصرفية وبالمبالغ التي تحددها هذه الفئة نظرا لمصداقيتها في التعامل ومصداقيتها غير المشكوك فيها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية فيما لو حررت شيكات بمبالغ كبيرة.

والفئة الثانية وهي الفئة (ب) والتي تتمتع بقدرة على السداد، ولكن مازالت تجربتها محدودة في السوق وهذه يجب ان تحدد لها قيمة الشيكات التي تتعامل فيها، وفي هذا ضمان لهذه الفئة واطمئنان للذين يتعاملون معها في السوق.

والفئة الثالثة وهي التي لا تملك القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية الكبيرة مثل شريحة الموظفين وصغار التجار وغيرهم من الفئات محدودة الدخل، وهذه الشريحة يجب إعطاؤها شيكات محددة القيمة لا تتجاوزها.



طقس: بنغالية تحاول حماية طفلها من البرد القارس الذي عم العاصمة دكا واجزاء واسعة من البلاد وراح ضحيته ٤٢ شخصا.



مزاد: طبق من البورسلان يحمل صورة مؤسس الدولة السوفييتية المنهارة لدى عرضها مع تحف اخرى استعدادا للمزاد العلني لبيعها في بكين.

تنزيلات فضائية

■ بيروت. الاتحاد: بعد ان ازيلت اسلاك الهاتف والكهرباء التي كانت تمتد من عمارة لأخرى طوال سنوات الحرب جاء الآن دور الاسلاك «الفضائية» كما تسمى هنا.

فقد انتشرت ظاهرة غير عادية في البيوت اللبنانية وخاصة لدى ابناء الطبقة الوسطى وما دون، وهي عبارة عن اشتراك شهري يوازي ما بين عشرين وخمسة وعشرين الف ليرة لدى (موزع) يمتلك دشا وبامكانه تزويد البيوت على مدار الساعة بحوالي ٦٠ محطة فضائية عربية وعالمية. وتتسابق البيوت على هذا «الاشتراك» والذي يوازي ما قيمته ١٢ دولارا شهريا، ويلجأ لهذا الخيار الذين لا يملكون ثمن (دش) خاصا بهم والذي يكلف في بيروت ما بين ٤٠٠ و ١٠٠٠ دولار امريكي.

واللافت للنظر هو ابتعاد شريحة كبيرة من اللبنانيين عن المحطات الارضية اللبنانية خاصة بعد البرامج الاخيرة التي تناولت قضايا حساسة لم تتمكن شرائح عديدة من تحملها.

ويقول احد المختصين في بيروت ان هذه الظاهرة ادت بصورة غير مباشرة الى رفع نسبة الاستهلاك في الطاقة الكهربائية كون الخدمة التي تقدمها مراكز الاشتراك في الاحياء تتواصل على مدى ٢٤ ساعة، كما انها تساهم في بعض سلبياتها في استقطاع وقت هام امام الشاشة خاصة لسيدات المنازل وطلبة المدارس. وفي اوجهها الايجابية اطل الجمهور الواسع من اللبنانيين على محطات تلفزة عربية لم يكن يشاهدها من قبل ووجد فيها ضالته.

أعضاؤها أساتذة بالجامعات ورجال أعمال ومثقفون
جمعية مصرية.. مهمتها: «اللعب فقط»!

■ القاهرة ـ سهير عبد الحميد:

■ برغم أن أعضاءها أساتذة جامعيون ورجال أعمال، ومثقفون إلا أن هذه الجمعية المصرية الجديدة مهمتها الوحيدة «تشجيع لعب الأطفال» وهى الوحيدة من نوعها في العالم العربي. وتقول د. عبلة ابراهيم نائبة رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لحق الطفل في اللعب ومدير ادارةالطفولة بجامعة الدول العربية إن مصانع ألعاب الأطفال فى المنطقة العربية تكاد تكون معدودة على أصابع اليد رغم ان الأطفال العرب يشكلون ما يزيد عن مائة وعشرين مليون نسمة هم نصف القاعدة السكانية التى تسود فيها لغة واحدة ودين واحد وتاريخ ونمط ثقافي واحد بالاضافة الى ان المصانع الموجودة لا تستطيع مواجهة المنافسة المتوقعة بعد اتفاقية الجات واحتياج المنتج الغربى والأسيوى للأسواق العربية بما تحمله من قيم غريبة على الثقافة العربية قد يكون من شأنها ان تبث فى نفسه نزعات العنف والعدوان أو مشاعر النقص والدونية. فلماذا لا تقدم لأطفالنا لعبة عربية ترتدى الأزياء العربية وتعبر عن مواقف ايجابية تعكس الحضارة العربية الأصيلة والثقافة العربية المتميزة التى نشأ عليها العرب منذ قرون عديدة. وانطلاقا من ذلك جرى التفكير لانشاء الجمعية للعمل على زيادة الوعى فى تنشئة الاطفال وتربيتهم وتعليمهم والترفيه عنهم والتوعية بخطورة الألعاب ذات الآثار السلبية على شخصية الأطفال والتأكيد على زيادة الاهتمام بالثقافة العلمية والهوية القومية العربية والتراث والاطار التاريخى العربى فى صناعة ألعاب الأطفال بالاضافة الى تشجيع الاستثمار فى ذلك المجال. كما تعمل الجمعية على زيادة الوعى بأهمية تواجد أماكن لألعاب الأطفال بالحدائق والأحياء السكنية.

خيم بيروت

■ بيروت. الاتحاد: كعادتها كل شهر رمضان، غزت الخيم الرمضانية احياء بيروت وفنادقها وعادت تجارة الطرابيش لتزدهر مع الازياء الخاصة التي يرتديها العاملون بهذه الخيم. السهرات الرمضانية في بيروت تمتد حتى الصباح وان كانت تتسم بظاهرة غلبة السهرات الطربية عليها حيث تقدم وصلات موسيقية وغنائية في عدد من هذه الخيم بالرغم من تنديد بعض الجهات الدينية بالظاهرة.

ولادة هاري

■ ذكرت صحيفة «ذي اكسبرس» البريطانية امس ان المغنية البريطانية كيم وايلد (٣٥ عاما) وضعت امس الاول مولودا ذكرا سمته هاري تريستان هو طفلها الاول. واكد والد الطفل المغني هول فاولر الذي تزوجته وايلد قبل عامين انه وزوجته «سعيدان» بولادة طفلهما.

استبعاد

■ عمان. الاتحاد: استبعدت محكمة اردنية (الحب) من قواعدها الجزائية وقالت في قرار اصدرته بأن مقولة من الحب ما قتل لا يمكن الاخذ بها كعنصر مخفف، وقضت بوضع المتهمة (ح. ع. س) ٢٥ عاما بالحبس لمدة ستة اشهر بتهمة محاولة قتل حبيبها (ر. ص. س). وكانت الحبيبة الاردنية قد يئست من اقناع ابن عمها بخطبتها واستبدالها باخرى. وما كان منها الا ان اصطحبته الى مكان خال، وبسرعة اخرجت مسدسا كانت تخفيه وبادرته بأربع طلقات نارية اصابت اجزاء من جسمه، لكن تم اسعافه. المحبوب اسقط حقه الشخصي عنها قبل ان يصطحبها رجال الامن الى قفص السجن بدلا من قفص الزوجية الذي كانت تعول عليه.

لقاء حول قبر

■ مرة اخرى، اجتمعت عائلة كينيدي في ظروف مأساوية امس الاول للمشاركة في تشييع مايكل كينيدي (٣٩ عاما) الذي قتل الاربعاء الماضي في حادث تزلج.

واقيم صباحا في سنترفيل (ولاية ماساشوستس) القريبة من معقل العائلة الشهيرة في هيانيس بورت قداس لمايكل، نجل وزير العدل الاسبق والمرشح للرئاسة روبرت كينيدي الذي اغتيل عام ١٩٦٨. وامتلأ المكان بنحو ٤٥٠ شخصا. وتولى شقيق مايكل النائب عن الحزب الديموقراطي جو كينيدي حمل النعش الذي غطي بالزهور البيضاء بمساعدة شقيقته كاثلين كينيدي تاونسند النائبة عن ماريلاند.

ومشى خلف النعش عدد آخر من افراد آل كينيدي وقد اتشحوا جميعا بالملابس السوداء. وعرف من بين الحاضرين السناتور ادوارد كينيدي عم الفقيد وقريبته ماريا شرايفر وزوجها الممثل ارنولد سوارزنجر والممثلة جلين كلوز والمغني اندي ويليامز ووزير الزراعة دان جليكمان ممثلا عن الرئيس بيل كلينتون ووزير التجارة ويليام دالي. ووصلت ايثيل، والدة مايكل، في سيارة ليموزين، يحوطها ابناؤها الآخرون.

ووري جثمان مايكل في مدافن هوليهود في بروكلاين، احدى ضواحي بوسطن حيث جثمان جوزف كينيدي، عميد العائلة، وزوجته روز، وكذلك ديفيد، شقيق مايكل، الذي توفي علم ١٩٨٤ عن ٢٨ عاما جراء جرعة زائدة من المخدرات على الارجح.

وقتل مايكل كينيدي، وهو اب لثلاثة، اثر اصطدامه بشجرة بعد انزلاقه على منحدر ثلجي، فيما كان يلعب «كرة القدم» بزجاجة مملوءة ثلجا مع افراد آخرين من عائلة كينيدي. ووقع الحادث في مجمع اسبن للرياضات الشتوية.

إستراحة مير

■ اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان الوضع عاد الى طبيعته امس على متن محطة مير الفضائية وان الرواد الثلاثة يستريحون الان بعد ان اصلحوا نظام التوجيه الالي نحو الشمس الذي انقطع صباح الجمعة بسبب عطل في الكمبيوتر.

ويعتمد التوجيه الالي نحو الشمس على الواح خاصة عددها اثنا عشر لوحا تم اصلاح ١١ منها وفق ما اوضح مساعد مدير المركز فيكتور بلاغوف لاذاعة اصداء موسكو.

وينتظر ان يتم استبدال احد العناصر الالكترونية ليعود اللوح الثاني عشر الى الى العمل علما بأن تسعة الواح فقط تكفي لحسن سير التوجيه الشمسي وعلى الرغم من ان هذه الاعطال لا تهدد حياة الفريق العامل على متن المحطة الا انها مرهقة تتطلب ساعات من العمل وسط ظروف صعبة بعد قطع الكهرباء عن الانظمة المهمة لتوفير الطاقة.

وسبق للفريق الحالي الذي يضم ثلاثة رواد (روسيين وامريكيا واحدا) ان قام بسلسلة اصلاحات كبيرة وخرج اكثر من مرة الى الفضاء الخارجي منذ الصيف الماضي. ومن المقرر ان يخرج الطاقم مرة اخرى الى الفضاء الخميس المقبل.



زيارة: الوزير البريطاني بيتر ماند لسون يلعب باحدى وسائل الترفيه في مدينة ديزني لاند الامريكية خلال زيارته التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة لتدعيم القبة الالفية في قرية جرينتش.

لص سلوفاكي

■ اصدرت المحكمة الجزائية بسلطنة عمان حكما بالسجن عشر سنوات ينفذ نصفها والابعاد عن البلاد على المتهم مريان كريم سلوفاكي الجنسية الذي ادين بجريمة السلب والتهريب والتهديد والوعيد ومخالفة قانون الجمارك. وقال مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية في تصريح نشرته امس صحيفة (الوطن) العمانية ان الجاني قام بسرقة احد المحال التجارية بمنطقة القرم وهو في حال تنكر وكان يحمل معه مسدسا «وهميا» حيث تمكن بعد دخول احد محال بيع المجوهرات واشهار سلاحه المزيف في وجه البائعين من سرقة مجموعة من المجوهرات وبعد ذلك استقل سيارة اجرة واجبر قائدها تحت تهديد السلاح بالتحرك الا ان قائد المركبة تمكن من الافلات فما كان من الجاني الا ان هرب بالسيارة. وقد تمكن رجال شرطة عمان السلطانية من القاء القبض عليه في اقل من ساعتين من وقوع الجريمة.

أورام الدماغ والهاتف النقال

■ ربطت دراسة نشرتها «المجلة الطبية الاسترالية» بين استخدام الهواتف الخليوية وتزايد اصابات اورام الدماغ. ولاحظ الطبيب الباحث اندرو دافيدسون من مستشفى فريمنتل قرب بيرث تزايد الاصابة بهذه الاورام بنسبة خمسين في المائة لدى الرجال و ٦٢,٥ في المائة لدى النساء في العقد الذي يبدأ سنة ١٩٨٢ وقال ان هذه الزيادة يمكن ان تكون ناجمة عن تطور الهاتف الخليوي في نهاية ذلك العقد. واوضح الباحث ان شركة الاتصالات «تلسترا» رفضت على الرغم من طلباته المتكررة التعاون في تزويده بالعناصر الاحصائية الضرورية لتأكيد العلاقة بين هاتين الظاهرتين. من جهته اعلن البروفسور بروس ارمسترونج من مجلس السرطان ان المجلس سيمول دراسة حول المسألة في استراليا في اطار برنامج للمركز الدولي لبحوث السرطان ومقره في ليون بفرنسا.



حديث الصائم

الاثنين ٧ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٥ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام (التفاصيل ٤/٥)

(أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة)
رواه ابو داود

أضواء

كثيراً ما يسيء الداعية من حيث يظن أنه أحسن فليس كل من أوتي طلاقة اللسان أجاد البيان ولا كل من أجاد البيان نجح في الاقناع ولا كل من نجح في الاقناع أثمر عملاً نافعاً.

إن تحويل طاقات البشر الى الاتجاهات الخيرة أمر بالغ الصعوبة لأن النفوس بفطرتها تنزع الى الجوانب الأخرى والمرء يتأثر بالعاطفة كما يتأثر بالعمل.

وقد يبدو لأول وهلة أن الدعوة الفردية بطيئة الأثر قليلة الانتاج ولرب قائل إنه في المجتمعات الوفيرة العدد ذات الحاجات الملحة للإصلاح لا يتهيأ للملايين أن تصلها الفائدة المأمولة بواسطة الدعوة المحدودة، هذا حق لكنه مع التسليم بضرورة الدعوة العامة متى تيسرت أسبابها تظل الدعوة الفردية هي الأساس في النجاح على المدى الطويل.

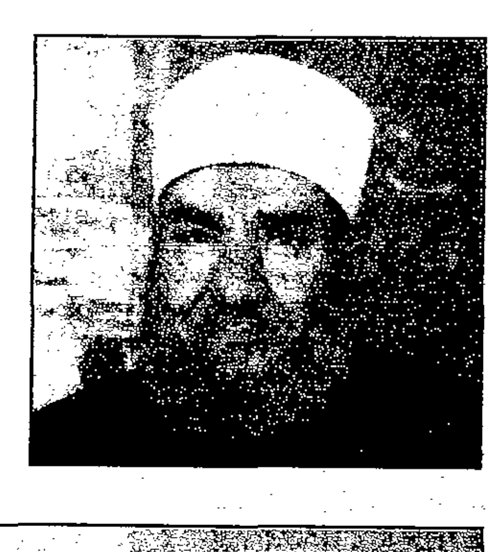
إن الذين تفاهموا على المستوى الفردي المطمئن هم دائماً ركائز الدعوات وهم الأدوات الفعالة في كل الحركات الإصلاحية التي ظهرت عبر القرون، ومثلهم كمثل الحواريين اتباع الأنبياء وكمثل تلاميذ الزعماء المصلحين وما أشبه الدعوة الفردية بالأساس الذي يقوم عليه البناء مع أنه الجزء المدفون تحت الأرض، ومثل الدعوة العامة في أثرها كمثل البناء ذاته فلا يستغني كلاهما عن الآخر.

على أن الدعوة الفردية ليست بطيئة الأثر على كل حال فربما كانت في بعض الظروف اسرع تأثيراً من الدعوة العامة وأسلم عاقبة منها.

وسنجد من ذلك أنه يلزمنا أن نتعرف على ما عند الآخرين قبل أن تفاجئهم بمالا نعرف أثره، نعم إن صاحب الدعوة عنده الجديد الغريب على أكثر الناس وعنده مالا يعجبهم ولا يطيقونه ولابد له من الاختلاف معهم أحياناً ولكن علينا أن نتبين طبيعة الأرض قبل أن نحرث فيها حرثاً أو نبذر فيها بذراً فقد يكون ترك بعض الحقول أجدى من العمل فيها قال تعالى «فذكر أن نفعت الذكرى» (الأعلى ٩) وقال أيضاً «وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم» (الأنعام ٥١).

أحمد حلمي

الشيخ صادق العدوي:
صمت وعمري ست سنوات
في المغرب استقبلوني استقبالاً رسمياً بالحرس والسلام الملكي
لولا والدي لكنت مدرساً للغة الفرنسية



الشيخ اسماعيل صادق العدوي خطيب الجامع الأزهر وأحد العلماء القلائل المخلصين في الدعوة ونشر العلم قال عن نفسه في حواره لـ «حديث الصائم»:

في دراستي الثانوية تفوقت في اللغة الفرنسية وكان من حقي أن أسافر إلى فرنسا لاستكمال ما درسته في القاهرة ولكن والدي رحمه الله ألحقني بالأزهر لأكون كما أراد الله لي وأحمده تعالى على ذلك.

طالع (شخصيات تتحدث عن نفسها)... ص ٢



مسجد في العاصمة الباكستانية

قراءة ايمانية في كتاب الكون

الاختلال في الكون.. من «هوى الإنسان»

محمد متولي الشعراوي





ليس من شأن الإنسان ان يعرف غايته وليس من شأنه ان يقرر المنهج الذي يحقق هذه الغاية، لأنه ان فعل ذلك يكون قد طلب المحال، لأنه في صناعاته ومواصفاتها يعرف الغاية من الآلة من صنعها، ويأخذ قانون صيانتها وحركتها ممن صنعها.

فلنبحث إذاً: مَنْ صنع الانسان؟ ومن خلقه؟ لنعرف منه وحده الغاية التي خلق من اجلها الانسان، ولنعرف منه وحده القانون الذي يصون حركته في هذه الحياة؟

السؤال يطرحه الداعية الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ويجيب عليه بقوله:

الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق، وهو الذي أعدّ لذلك المخلوق كل ما يحتاجه من ضروريات حياته، وجعل الكون كله يستقبله بما أعدّ له ولخدمته، ولكنه ترك للطموحات، فان اراد رفاهية فعليه ان يعمل عقله المخلوق لله في مادة الكون المخلوق لله بطاقات جوارحه المخلوقة لله.

كل الحضارات لم تنشيء امرا ضروريا، وانما انشأت ترفا في الحياة.. هذا الترف في الحياة مسبوق بأشياء خلقها الله لتحقق ضروريات الحياة.. فأول شيء في المنهج يجب ان نحافظ على هذه الأشياء، فلا ندخل على الصالح منها فسادا.

ان الكون المخلوق لله قبل الإنسان يتكون من اجناسه المتعددة، وهي بالاستقراء جنس يعد اقرب الاجناس الى الإنسان، وهو الحيوان، وجنس بعده هو النبات، وجنس هو الجماد.. واذا نظرنا في مهمة هذه الاجناس كلها وجدناها تصب في خدمة ذلك الإنسان، وكل جنس يخدم الاجناس التي تعلوه، فالجماد في خدمة النبات، والجماد والنبات في خدمة الحيوان، والجماد والنبات والحيوان في خدمة الإنسان.. فقل لي أيها الإنسان: وأنت في خدمة من؟ إن لم تبحث لك عن مهمة فستكون «أتفه» من الحيوان والنبات والجماد.

ان هذه الأمور التي تخدمك إنما تخدمك لابقدرة منك، وإنما تفعل ذلك لك قبل ان تكون لك قدرة، وتفعل ذلك لك وهي ليست في متناولك، وتفعل لك فعلا رتيبا لايختل ابدا.

فاذا مانظرنا وجدنا الاختلال في الكون إنما ينشأ لامن الجماد، ولا من النبات، ولا من الحيوان، وإنما ينشأ من «السيد» وهو الإنسان، فالإنسان اذا تدخل في امر بغير منهج الله أفسده، ولكن الأجناس لايمكن ان تخرج عما سخرها الله تعالى له.

ولذلك فالامور العليا التي ليست في متناول الانسان تؤدي مهمتها على الوجه الأكمل، والخيبة كل الخيبة فيما يدخل فيه الانسان، لأن الانسان يدخل وهواه معه، وهكذا تختلف الامور باختلاف الاهواء.

ولذا كان من قانون صيانة الانسان ان يخرجنا الله من هوائنا، ليردنا الى هوى واحد هو ماشرعه الله عز وجل، حتى لاتتعاند المواهب، بل تتساعد، وحتى تتعاضد ولا تتعارض.

وفي الكون عطاءان ينبغي ان يعي الانسان حقيقتهما جيدا، وهما «عطاء الربوبية» ـ نسبة الى «الرب»، و«عطاء الألوهية» ـ نسبة إلى الإله ـ فما الفرق بينهما؟

مختارات من برامج اذاعة القرآن الكريم

التقى (حديث الصائم) مع ناصر بن علي الحوسني مدير اذاعة القرآن الكريم من أبوظبي حيث اشار في حديثه الى أن الاذاعة مواكبة منها للاحداث ومعايشة لهذه الايام الطيبة المباركة من شهر رمضان الكريم فقد اعدت مجموعة من البرامج النافعه والمفيدة التي تصحب المسلم طوال ليله ونهاره خلال ٢٤ ساعة يوميا. فبالاضافة الى القرآن المرتل والمجود والختمة الرمضانية، للشيخ محمود خليل الحصري فقد اخترنا هذه المجموعة من البرامج تدعو المسلم الى ا لاستفادة منها والمشاركة فيها بآرائه واقتراحاته بل واسئلته الفقهية والدينية من خلال الاتصال بهاتف برنامج واحة الايمان والذي يذاع يوميا في رمضان المبارك من الساعة ٤ حتى ٥,٣٠ عصرا بالانضمام الى البرنامج ا لعام من ابوظبي والهواتف هي: ٤٥١٦٦٦ ـ ٦٠٠١٢٠٠ ـ ٤٠٦٢٢٢٠ كما يذاع برنامج لقاء مع داعية، يوميا على موجات اذاعة القرآن الكريم. من الساعة ١١ حتى الساعة ١٢ مساء.

والهواتف التي يمكن الاتصال بها للمشاركة فيه هي:
٤٥٥٥٦١ ـ ٨٠٠٢٩٩٩ ـ ٤٠٦٢٢٧٧. وفاكس ٤٥٥٦٣٥.

واضاف الحوسني ان اذاعة القرآن الكريم تنقل يوميا على الهواء مباشرة من الاراضي المقدسة في مكة المكرمة ورحاب بيت الله الحرام شعائر صلاة العشاء ومابعدها من صلاة التراويح وذلك في حوالي التاسعة مساء.

وقال ناصر الحوسني انه ستجري الاستعدادات حاليا لاضافة موجة متوسطة تبث من خلالها برامج اذاعة القرآن الكريم جنبا الى جنب مع موجات الـ (F. M) العاملة حاليا مما سيساعد على تحسين الخدمة ونقلها لاكبر عدد من المستمعين.

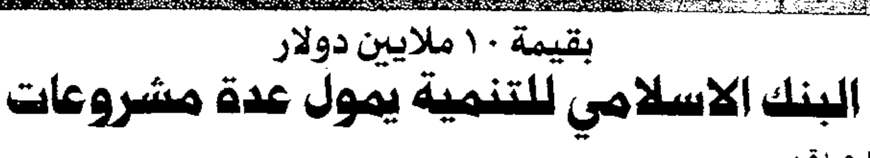
ورشح الحوسني مجموعة من البرامج للمستمع الكريم وقال ان القائمين عليها ثلة من افضل علماء الامة وهي:

ـ برنامج فقه الصائم من اعداد وتقديم الدكتور عبد الله وكيل ويذاع يوميا الساعة ١٠,٤٥ صباحا.
ـ برنامج رمضان في قلوب الشعراء من اعداد وتقديم الدكتور محروس فرحات ويذاع يوميا الساعة ٥,٥٠ صباحا.
ـ برنامج في هدأة الليل من اعداد وتقديم الدكتور عبد الجبار الزيدي ويذاع يوميا الساعة ٢,٣٠ صباحا.
ـ برنامج صحتك في رمضان من اعداد وتقديم د. سمير غويبة وأحمد المجيني.
ـ برنامج شذرات وقطوف من الحكمة من اعداد ناصر الحوسني وتقديم عبد الهادي المبارك ويذاع يوميا الساعة ٢,٤٥. ظهرا.
ـ برنامج هدى الاسلام في رمضان من إعداد وتقديم الدكتور ابراهيم سلقيني ويذاع يوميا الساعة ٦,٢٠ مساء.

كما تقدم اذاعة ا لقرآن الكريم جوائز قيمة عبارة عن تذاكر سفر لاداء فريضة الحج والعمرة للفائزين العشر الأوائل في مسابقات رمضان والتي يقدمها الزميل وليد خالد سعد يوميا الساعة ٣,٢٠ عصراً.

وينشر (حديث الصائم) بداية من اليوم حلقات المسابقة تعميماً للفائدة ولاتاحة الفرصة لاكبر عدد من المتسابقين للاشتراك فيها.

طالع ص ٢



هيئة الإغاثة الإسلامية تنفذ مشروعات في بوركينافاسو

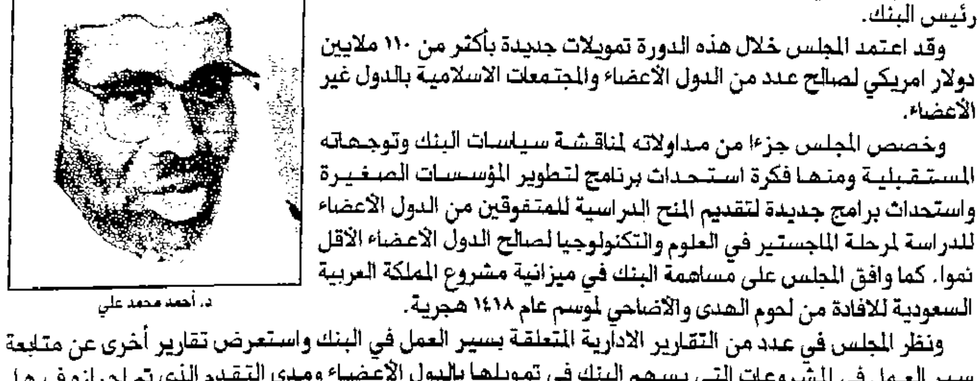
■ واغادوغو:

نفذت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية العديد من المشروعات التربوية والصحية والاجتماعية في بوركينافاسو خلال العام الحالي ١٤١٨ هجرية وذلك لمساعدة الفقراء والمحتاجين حيث كلفت مبلغ ٤٨٥,٨١٧ ريالا. ذكر ذلك الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام للهيئة وقال ان الهيئة تقوم بتسيير ٦ مستوصفات في بوركينافاسو بمبلغ ٤٢,٠٠٠ ريال سنويا.

واضاف انه وفي مجال الرعاية الاجتماعية فإن الهيئة تقوم بكفالة ٨٢٨ يتيما يقيمون مع ذويهم وذلك بمبلغ ٤٤١,٤١٧ ريالا سنويا بالاضافة الى كفالة طالب واحد بمبلغ ٢,٤٠٠ ريال شهريا.

بقيمة ١٠ ملايين دولار
البنك الاسلامي للتنمية يمول عدة مشروعات

■ جدة:



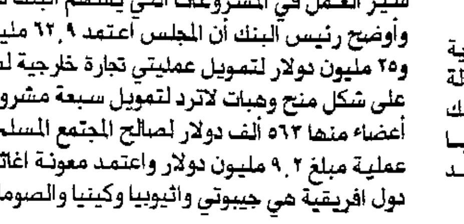
د. أحمد محمد علي

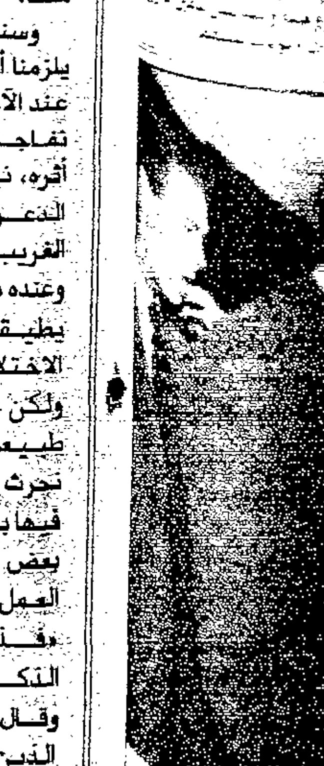
اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية اجتماعات دورته رقم ١٧٥ التي عقدت بمقر البنك بجدة برئاسة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك.

وقد اعتمد المجلس خلال هذه الدورة تمويلات جديدة بأكثر من ١١٠ ملايين دولار امريكي لصالح عدد من الدول الأعضاء والمجتمعات الاسلامية بالدول غير الأعضاء.

وخصص المجلس جزءا من مداولاته لمناقشة سياسات البنك وتوجهاته المستقبلية ومنها فكرة استحداث برنامج لتطوير المؤسسات الصغيرة واستحداث برامج جديدة لتقديم المنح الدراسية للمتفوقين من الدول الاعضاء للدراسة لمرحلة الماجستير في العلوم والتكنولوجيا لصالح الدول الاعضاء الأقل نموا. كما وافق المجلس على مساهمة البنك في ميزانية مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدى والأضاحي لموسم عام ١٤١٨ هجرية.

ونظر المجلس في عدد من التقارير الادارية المتعلقة بسير العمل في البنك واستعرض تقارير أخرى عن متابعة سير العمل في المشروعات التي يسهم البنك في تمويلها بالدول الأعضاء ومدى التقدم الذي تم احرازه فيها. وأوضح رئيس البنك أن المجلس اعتمد ٦٢,٩ مليون دولار لتمويل خمسة مشروعات تنموية في خمس دول أعضاء و٢٥ مليون دولار لتمويل عمليتي تجارة خارجية لصالح دولتين من الدول الأعضاء و١,٢ مليون دولار كمعونات خاصة على شكل منح وهبات لاترد لتمويل سبعة مشروعات تعليمية وثقافية لصالح المجتمعات الاسلامية في أربع دول غير أعضاء منها ٥٦٣ ألف دولار لصالح المجتمع المسلم في الهند كما أقر مساهمة من صندوق حصص الاستثمار لتمويل عملية مبلغ ٩,٢ مليون دولار واعتمد معونة اغاثية طارئة بمبلغ ٩٠٠ ألف دولار أمريكي لضحايا الفيضانات في أربع دول افريقية هي جيبوتي واثيوبيا وكينيا والصومال..





الشكر

قال الحكماء.. الشكر ثلاثة منازل: لمن فوقك بالطاعة ولنظيرك بالمكافأة ولمن دونك بالإفضال عليه.

خواطر رمضانية

د أحمد خليل

الصوم كفاح



فرض الله الصوم لأنه الوسيلة المثلى لاخراج الانسان من الطفولة الى الرشد. فالانسان يكلف شرعا عندما يبلغ الحلم لكن هناك اناسا كثيرين يظلون في دائرة الطفولة حتى ولو بلغوا سن الكهولة لأن الطفولة تعني ان يعيش الانسان في دائرة المحسوسات فلا ينتقل الى المعنويات لانه يعيش في تلك الدائرة فهو يبحث عن المال والجاه والمنصب والمتع والشهوات وغيرها ولا يفكر في الحلال او الحرام ولا في الحساب ولا في الجنة والنار مادام يعيش في دائرة الطفولة الى سن الرشد والعبادات تستهدف اعداد الانسان لحمل رسالته في هذه الحياة.

ويأتي الصوم في مقدمة العبادات للخروج من دائرة الطفولة الى سن الرشد والعبادات تستهدف اعداد الانسان لحمل رسالته في هذه الحياة.

ويأتي الصوم في مقدمة العبادات التي تؤهل الانسان لحمل رسالته واخراجه من دائرة الطفولة الى سن الرشد.. ان الانسان يواجه ازمات كثيرة في حياته سواء الخاصة او في محيط الاسرة او في المجتمع.. تلك طبيعة الحياة وتختلف الازمات من وقت لآخر ومن مكان لآخر ومن اسرة لأسرة ومن انسان لإنسان لكن هذه الازمات ليست معقدة الى درجة انها لاتحل او لايمكن التغلب عليها. ولكن لابد للإنسان ان يواجهها بعد ان يدرك ابعادها بقوة وحزم مع اختيار الاسلوب الجيد المناسب.

ان الازمات التي تواجه الانسان هي من واقع الحياة وليست صورا متخيلة ولا بد من ان يدرب الانسان نفسه على تحمل الصعاب.

والصوم يحول بين الانسان وبين مايشتهي فهو يملك ان يلبي رغباته وشهواته اثناء الصيام ولكنه لايفعل ذلك خشية من الله عز وجل لأن الله فرض عليه الصيام تلك الفريضة التي لم يكن الغرض منها الحرمان او انها وسيلة من ادوات العقوبة وانما كلف بها القادر تقربا الى الله نيلا لمرضاته سبحانه وتعالى فهو يسير في الحياة وفق الضوابط التي وضعها الله عز وجل ويخطو خطوات العارف المتثبت الذي يعرف دروب الحياة ودروب النفس فلا تؤثر عليه الازمات التي يتعرض لها وكذا الامر بالنسبة للجماعة المسلمة الصائمة فهي تستطيع التغلب على صعاب الحياة اما الجماعة التي تستخف بفريضة الصوم فانها لاتستطيع ان تحمل رسالتها ولا تؤديها على الوجه الاكمل، فما معنى الصوم التي تؤديه جماعة ما ولا تستطيع ان تتقشف في حياتها اذا مافقدت سلعة من السلع في السوق؟ وماهي الفائدة المرجوة من الصائم الذي يبيت شبعان وجاره جائع. وحديث رسول الله ﷺ «ليس منا من بات شبعان وجاره جائع» وما فائدة الصيام لذلك الانسان الذي لايترك اللغو والسب؟ «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش».

الصوم اذن هو الأساس للجهاد النفسي والجهاد في ميدان الاقتصاد لتثبيت حقوق الفقراء واليتامى والمساكين والجهاد في سبيل الله والقيام بكل ذلك تقربيا واحتسابا الى الله عز وجل..

ان الصيام فريضة إلهية يلتزم بها المسلم المكلف وعليه ان يؤديها كما ارادها الله عز وجل دون ان يسأل عن اسبابها او الغايات المرجوة منه لأن الايمان يقتضي الامتثال لأوامر الله عز وجل.

فقد يدرك الانسان بعض اسرارها والحكم الكثيرة من فرضيتها لكنه لايسأل لم فرض الله علينا هذه الفريضة؟ لان الفريضة تؤدي دون ان تناقش وتطاع ودون أن يخالج النفس شيء آخر سوى الطاعة والامتثال. ان للصوم حكما كثيرة تعود على الانسان في صحته وارادته وفي صلاته بغيره وفي تزكية نفسه وتطهيرها.

والمجتمع الصائم هو مجتمع يسوده العدل والاحسان وأداء الأمانة وتحقيق الخير والبعد عن الشر واقامة الفضيلة والبعد عن الرذيلة.

وفي الحديث: «الصوم جنة. والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار». فالصوم حصن للفرد وللمجتمع المسلم من كل مايغضب الله عز وجل.

فالصائم اذن انان صلب يقف بقوة في مجابهة كل مايغضب الله ولا شك ان الله ناصره لأن الانسان الذي لايتحصن بالله يصبح ضعيفا امام طاغوت نفسه:

«كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى».

ولا يندفع الى هاوية الرذيلة والانحراف وبدا يدفع بقوة اعتداء نفسه على نفسه فالصائم اذا انسان صلب يؤثر انسانيته على حيوانيته وهو لايقبل اعتداء غيره عليه لأنه انسان مكرم عن طريق المنح الإلهية والرسالات السماوية:

«ولقد كرمنا بني آدم»

انه حين يدافع عن نفسه انما ذلك لتحقيق كرامته التي خلقه الله عليها والقرآن الكريم يوضح بعض اهداف المجتمع الاسلامي بقوله عز وجل:

«يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان».

فالعمل في المجتمع الاسلامي هدفه تحقيق السلم للعالم اجمع واتقاء سبل الفساد وتحقيق الخير واتقاء الشر.

فرسان الاسلام الأوائل

عبدالحميد مكاوي

«عبد الله بن عبد الأسد»

اعتنق الاسلام قبل ان يدخل النبي ﷺ دار أرقم بن الأرقم.. أي كان من الصفوة الذين اختارتهم السماء لعبقها وسناها.. حين بسط الدين الجديد اولى اشعته على الكون.. فأيقظ العقل من غيبوبة طال عليها الأمد.. ووضع عنه إصر الجاهلية.. وأغلال الوثنية.. هؤلاء الصفوة وقف التاريخ خاشعا في محراب حياتهم.. يتأمل مليا جلال تضحياتهم..وعظمة فدائهم.. كان عبد الله بن عبد الأسد المخزومي وكنيته ابو سلمه، شابا يتأجج حبا في الله ورسوله.. آثر ان يعيش غريبا عن بلده مكة.. يتجرع مرارة الشدائد في الغربة.. على أن يعيش وثنيا في مكة يسجد للات والعزى، ويلتمس الخير من حجر لايضر ولا ينفع.. ولهذا هاجر ابو سلمة الى الحبشة فرارا بدينه وعقيدته.. مفضلا شظف العيش في ظل الاسلام.. على الرفاهية في ظل الشرك والوثنية..

وعبد الله بن عبد الأسد كان ابن عمة رسول الله ﷺ.. فأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم.. ولم تكن آصرة القربى هي التي دفعته الى اعتناق الاسلام.. فبعض اقرباء الرسول قاوموا دعوته.. ولكن عبد الله كان ذا وجدان نقي.. فلم تجد دعوة الرسول صعوبة في النفاذ الى كيانه وبسط اضوائها عليه.

وشاء الله ان يخص حياة عبد الله بسمات فريدة.. فكما كان من اوائل من دخلوا الاسلام.. وتذوقوا حلاوة الإيمان في سن مبكرة.. كذلك كان اول المهاجرين من مكة الى المدينة.. وقد وصل اليها في اليوم العاشر من المحرم.. بينما وصل النبي ﷺ في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول.. فكانت المدة بين اول من قدم المدينة من المهاجرين وبين آخرهم شهرين.. وبطلنا هذا من فرسان العرب المبرزين.. فقد شهد بدرا.. وجابه اعداء الله بعزيمة مؤمنة، وهمة صابرة، وظلت ذكريات بدر في وجدانه.. وتثير في نفسه الحماسة الى خوض معركة اخرى.. يبذل فيها العرق والدم.. ويسمع فيها حفيف الملائكة، وهي تشارك المجاهدين في التنكيل بالمشركين. وجاءت غزوة احد لتحقق لعبد الله بن عبد الأسد المخزومي امنيته ومبتغاه.. فقد سارع مع الرسول ﷺ والمجاهدين الى لقاء اهل الشرك.. واندفع يقاتل كالأسد الغاضب.. وبينما هو يقتحم صفوف المشركين.. اذا سهم من يد المشرك الأثيم أبي اسامة الجشمي يصيبه في عضده.. وينزف الدم بغزارة من العضد المقاتل في سبيل الله.. مما اضطر ابا سلمة الى الخروج من المعركة لتضميد الجرح..

ظل ابو سلمة يعالج هذا الجرح شهرا كاملا حتى ظن انه شفي تماما.. ولكن الجرح كان قد تلوث واندمل على غير نظافة.. وكان ابو سلمة يتردد على مجلس الرسول، وأعلم النبي بأنه شفي من جرحه، وابن بوسعه ان يستأنف حمل السلاح من جديد..

عندئذ ارسله النبي أميرا على سرية الى بني أسد.. وكان ذلك في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة.. امضى ابو سلمة بضع ليال ثم عاد الى المدينة.. وبعدها احس بالجرح تخزه آلامه وخزا عنيفا.. ونمى الى الرسول نبأ مرض أبي سلمة.. اذ انقطع عن مجلسه ﷺ.. فأخذ الرسول ﷺ يعوده في بيته..

اشتدت الآلام بأبي سلمة في جمادي الآخرة.. لأن سموم الجرح كانت قد تسللت الى جسده كله.. وذهب النبي اليه ليعوده.. فوجده يعاني سكرات الموت.. كما وجد هنالك نسوة وراء ستر في البيت يبكين.. فقال النبي ﷺ لهؤلاء النسوة، لاتدعون على أنفسكن إلا بخير.. فإن الملائكة تحضر الميت.. ويؤمنون على دعاء أهله.. وإن الروح اذا خرجت

الشيخ اسماعيل صادق العدوي

أقول لمن يسألني عن الربا: اليوم الجمعة فهل يقول أحد إنه الثلاثاء

■ أكره ميوعة المسلم وانحرافه عن الطريق الجاد

الشيخ اسماعيل صادق العدوي شفاه الله من مرضه- من هؤلاء القلائل المخلصين الذي تدخل كلماته إلى قلبك من غير ترجمة، فتجد نفسك تحبه لأنه صادق فيما يقول فهو (اسماعيل.. صادق). لا نزكي أحدا على الله، له مواقف كثيرة واستنباطه قوي وحضوره أقوى له موقف من قضية البنوك الذي أذكر فيما قاله في خطبه على منبر الجامع الأزهر (أما بعد فإن اليوم هو يوم الجمعة فإذا جاء أحد وقال إن اليوم هو يوم الثلاثاء قلنا إنه مجنون وإن الربا حرام، فإذا جاء أحد وقال إن الربا حلال قلنا إنه مجنون.. وعندما سئل عن التدخين (أخرج حافظة نقوده من جيبه وأخرج منها (فئة ٢٠ جنيها) وقال ماذا تقولون عني لو أني أحرقتها قال الحاضرون (مجنون) قال ما الفرق بين أن أحرق الورقة مرة واحدة وبين أن أحرقها على أجزاء في ثمن السجائر وأحرق معها صحتي وعافيتي، مما سوف أسأل عنه أمام الله وعن المال من أين أتيت به ومن أين أنفقته. حينما حدد ميعادا لمقابلتي كنت على شغف لهذه الزيارة فدخلت المنزل المميز في المنطقة من حيث الطراز الإسلامي الفريد، عندما اقترب مني شعرت بسعادة كبيرة وقبلت يده فجلس بهدوء شديدة ورحب بي بسحنات وجهه المضيئة وعندما أردت الاسترسال في الحديث سكت برهة وقال الحمد لله، وعندما تكلم بصعوبة شديدة في النطق، وقال عن مرضه إنه إبتلاء من الله (ونعمة) فإننا نفرح بالنعم أليس المرض من الله، فنعمه لأنه من مكفرات الذنوب فكيف بنا لا نرضى، شفاه الله وأكثر من أمثاله وجزاه الله خير الجزاء عما قدم للإسلام والمسلمين.



الحاضرون كثير لكن السامعين أقل والسامعون كثير لكن الفاهمين أقل والفاهمون كثير لكن العاملين أقل والعاملون كثير لكن المخلصين أقل

● أهم قراءاتك في شهر رمضان؟

الأحاديث النبوية الشريفة خاصة صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم بجانب الورد اليومي للقرآن.

● ماذا تحب وماذا تكره في شهر رمضان؟

أحب سلوك المسلم واتباعه للكتاب والسنة وأكره ميوعة المسلم وانحرافه عن طريق الجادة.

● أهم الأكلات في شهر رمضان؟

أي أكل ما دام حلالا.

● هل تتذكر أول عام صمت فيه؟

كان سني ست سنوات حيث يدرب الطفل على الصيام من سن ست سنوات.

● أهم المواقف في هذا الشهر؟

في شهر رمضان كنت متوجها الى المغرب بدعوة من الملك الحسن لإلقاء الدروس الحنفيه، وكنت قبلها في باريس وكانت في استقبالي إمرأة لبنانية بتكليف من شركة الطيران، وكانت حاسرة فقالت لي أنا مرافقتك حتى تسافر الى المغرب فقلت لها ألا يوجد رجل فضحكت وإذ أنا أقابل شخصا عربيا من فرنسا يجيد اللغة العربية وظل معي إلى أن سافرت إلى المغرب.

موقف آخر. كنت في المدينة أثناء موسم الحج وكان معي سيدة مغربية مسنة وقمت بخدمتها خير قيام ولما انتهت مدة إقامتي في المدينة وتوجهت معها إلى مكة المكرمة. قالت لي إني لا أعرف كيف أخدمك؟

فدعت الله لي أن أكرم في بلدها المغرب واستجاب الله تعالى لها، فعندما ذهبت الى الرباط حدث لي موقف طريف عند نزولي من الطائرة وجدت حرس الشرف يصطف، وعندما نزلت عزفت لي السلام المغربي وجاء كثير من المسئولين ليستقبلوني من مختلف جهات الدولة. ولكن عندما تعرفوا علي رحبوا بي وشكروني على قبول الدعوة والحضور للرباط ولكنهم في الحقيقة كانوا في إنتظار (رئيس دولة ما) كان مدعوا من قبل الملك الحسن.

● كنت في واشنطن حيث وجهت لي دعوة من الجامعة بالولايات المتحدة وأثناء القاء أحدى المحاضرات في تلك الجامعة قال لي أحد الأمريكان.

ما رأيك في الإسلام؟ وقد رأيت التقدم المذهل فما الفرق بين ما رأيت وبين الإسلام؟

فقلت له هذا تقدم مادي فقط ولا يعنيكم مثلا من أين جاء الطفل الأمريكي؟ وقد وجدت من حسن الحظ صحيفة أمريكية صادرة في نفس اليوم يقول صاحبها لقد رصدت مبلغا من المال لمن تثبت عذريتها في المرحلة الثانوية فما بالك بالمرحلة الجامعية فأصبح كل المجتمع فاسدا بشهادة هذا الرجل الأمريكي (١٩٨٩) أما الإسلام فيجب أن يكون الطفل من مصدر حلال فمثلا تجد أن المرأة الزانية تضع طفلها أمام المسجد حتى تضمن رعايته وإن كان من حرام، أما المجتمع الأمريكي فلا يبحث من أين جاء ذلك الطفل.

● هل تمنيت أن تكون طبيبا أو مهندسا؟

لا أتمنى إلا أن أكون داعية لله تعالى والحمد لله على ذلك.

● أقرب الناس إلى قلبك؟

زوجتي التي شاركتني هموم المرض وصبرت على ذلك مدة ثلاث سنوات وهي أهم صاحبة لي في حياتي جزاها الله عني خير الجزاء.

● نقطة التحول في حياتك؟

كان والدي رحمه الله عليه الشيخ صادق العدوي يريد الحاقي بالمدارس الأميرية وذهب إلى الشيخ البسيوني وطلب منه والدي أن التحق بالأزهر بعدما أنهيت دراستي في مدرسة (الملكة شويكار قادن) عمة الملك فاروق، وكنت قد تفوقت في الفرنسية وكان من حقي السفر إلى فرنسا لإستكمال ما درسته في القاهرة ولكن والدي رحمة الله عليه الحقني بالأزهر الشريف أحمد الله تعالى على ذلك.

اعجاز الحرف في القرآن

ال

تأتي (ال) عند دخولها على الكلمة، بعدة اوجه من وجوه اعجاز الحرف في القرآن الكريم، اولها في هذا المقام، انها تشير الى تخصيص فئة معينة من فئات عديدة من الخلق، تكون هي المقصودة من ورودها في السياق القرآني، ففي قوله تعالى: «واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء» ١٣/ البقرة. فوجود (ال) في كلمة الناس لايعني جميع الناس واستغراقهم بأكملهم، ولكنها أتت لبيان فئة اهل الإيمان من دون بقية الخلق، لانهم كانوا معروفين وقت نزول هذه الآية، فيكون المعنى ان آمنوا كما آمن اصحاب اليقين والتصديق من الناس الذين تعرفون انهم من اهل الكمال والايمان، وهم اصحاب رسول الله ﷺ.

وتشير (ال) الى فئة اهل الصلاح في موضع آخر من القرآن الكريم، فدخولها على الكلمة يجمع بين صفات الكمال والصلاح في فئة معينة مخصوصة من البشر، وليس الناس جميعا، وذلك مثلما جاء عن صفات المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام في قوله تعالى: «ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين» ٤٦/ آل عمران، فدخول الالف واللام في كلمة الصالحين تدل على شمول الصفات وتمام الكمال في هؤلاء الصالحين الذين هو منهم عليه السلام.

كما تدل (ال) ايضا على تخصيص فئة معينة من اهل العدل من الاشخاص دون غيرها، ففي آية الدين جاء في قوله تعالى: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء» ٢٨٢/ البقرة، فليست الالف واللام في كلمة (الشهداء) لحصر جميع الشهداء، ولكنها تعني اشخاصا معلومين قد عرفوا بالدين والتقوى والورع والعدالة، وهم الذي خصهم الله في هذه الاية، وامر ان يدعوهم اصحاب الحقوق ليستشهدوا بهم ان كانوا راضين عنهم لعدالتهم وصلاح سريرتهم.

ومن اعجاز (ال) في التخصيص كذلك، انها تكون لتخصيص الآحاد من النوع او من الاصناف، كما جاء في قصة السيدة مريم عليها السلام في قوله تعالى: «فأجاءها المخاض الى جذع النخلة» ٢٣/ مريم، فدلت (ال) في كلمة (النخلة) على انها نخلة معينة خصها الله عز وجل بالمعجزة الكبرى للسيدة مريم عليها السلام، فكأن المعنى ان الزمها المخاض وآلام الوضع الى اللجوء الى جذع نخلة بعينها دون سائر جذوع النخل في الصحراء، ذلك الجذع الذي خصه الله بالمعجزة هو الذي لجأت اليه والمذكور في هذه الآية.

وكلمة غاشية ـ تعني النقمة العظيمة والعذاب الشديد من الله الذي يغشى الناس، اي يشملهم جميعا ويحيط بهم من كل جانب كما في قوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام: «أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ـ امافي قوله تعالى: «هل أتاك حديث الغاشية» ١/ الغاشية ـ فان وجود (ال) في كلمة (الغاشية) غير معناها وخصصها فجعلها اسما خاصا من اسماء يوم القيامة لا ليوم غيره، وسميت بذلك لانها تغشى الخلائق بأهوالها في ذلك اليوم وتغطيهم عن بكرة ابيهم.

كما تأتي (ال) لتخصيص المكان الذي جعله الله لكل من المؤمنين والكافرين يوم القيامة، ففي قوله تعالى: «فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى» ٣٧ ـ ٤١/ النازعات، فان دخول (ال) على كلمة (المأوى) في الموضعين، افادت بان الله قد خصص الجحيم مكانا لإيواء الطغاة الكافرين، وخصص الجنة مكانا ونزلا للمؤمنين يوم القيامة، كما جاءت عوضا عن شرح مفصل لاحوال كل منهم في ذلك اليوم، لان الوان العذاب في الجحيم معروفة، واحوال اهل الجنان موصوفة، فأجملت كل هذه المعاني والمفاهيم في ايجاز رائع وتخصيص بديع.

محمد البشير فرحان

من نوادر الفقهاء والعلماء



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة وساعة وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه روحوا القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان.

وعلماؤنا وفقهاؤنا وسلفنا الصالح بشر وليسوا ملائكة ومن ثم يسري عليهم ما يسري علي الانسان كانوا مادة وروحا.. عقلا.. وقلبا ودينا ودنيا يعملون بقول الله تعالي ((ولا تنس نصيبك من الدنيا..)) كان من بين هؤلاء العلماء والفقهاء من يحدث فيبكي ثم يحدث فيضحك ويقول مرة هكذا ومرة هكذا.. كانت طبيعتهم مرحة.. ضاحكة.. محبين للناس عطوفين عليهم.. كانوا في مجالسهم العلمية يروحون عن تلاميذهم بشيء من الملح والفكاهة المهذبة لانهم يعلمون ان الكلمة المليحة يهش لها الناس وتكسب النفس النشاط ونوادرهم العلمية كانت في منتهي الوقار

وفي كل يوم نعيش لحظات مع من سبقونا من العلماء والفقهاء والمفكرين لنعرض نموذجا من حياتهم مع زملائهم واصدقائهم وتلاميذهم وكيف كانوا رجالا محبين للمرح ميالين للمزاح مما يدل علي سهولة خلقهم وسعة افقهم في حكمة وثقة واحترام.

(الحلقة ٤)

التوحيدي فيلسوف الفكاهة

ابو حيان التوحيدي فيلسوف الادباء واديب الفلاسفة ومحقق المتكلمين ومتكلم المحققين وامام البلغاء ومع ذلك يعتبر التوحيدي فيلسوف الفكاهة فقد فطن الي ان المزاح ينفي عن النفس ما طرأ عليها من سأم ويزيل عن القلب ما الم به من هم فليس بدعا ان نري هذا العالم الفيلسوف يؤكد علي قيمة الفكاهة في حياة الناس وضرورة تذوق النفس لفرح الهزل اذا كربها غم والتوحيدي لم يمزج الهزل بالجد والجد بالهزل بل كان يريد من وراء ذلك دفع ملل القارئ وسآمة السامع وقد الف كتابا مفقودا سماه ((النوادر)).

وللتوحيدي فكاهات ونوادر عن المرأة والطفل واذا عرفنا انه لم يتزوج ومن ثم لم ينجب عرفنا انه كان يجد في نوادره وفكاهاته تعويضا عما فقده ومعظم نوادره عن الاطفال اكثر طرافة وتبعث علي الضحك لانها تكشف عن منطق الطفولة بمفارقاته العجيبة وطرائفه العديدة ولعل من أطرف هذه الفكاهات ما رواه ابو حيان من ان رجلا كان له غلام من اكسل خلق الله فطلب اليه يوما ان يشتري له من السوق عنبا وتينا وغاب الطفل مدة طويلة ثم عاد الي والده يحمل عنبا فقط فقال له ابوه ابطأت حتي فرغ الصبر ثم جئت باحدي الحاجتين واخذ يضربه وهو يقول اذا امرتك بحاجة فاقض حاجتين لا اذا امرتك بحاجتين ان تجى بواحدة فقط. وتمضي الايام ويمرض الاب ويلزم الفراش ويقول لابنه اذهب فاحضر لي الطبيب وعجل ويمضي الولد ويأتي بالطبيب ومعه رجل اخر وقال له الاب هذا الطبيب اعرفه فمن هذا الذي معه؟ قال الولد اعوذ بالله منك الم تضربني علي مثل ذلك لقد قضيت لك حاجتين وانت استخدمتني في حاجة جئتك بطبيب ينظر اليك فان عفاك كان بها والا حفر لك هذا الرجل القبر!!!

«إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يغضب»

من المعلوم أن الغضب يزيد من إفراز الإدرنالين في الجسم وإذا ما حدث ذلك أول الصيام (أثناء هضم الطعام) فيضطرب الهضم ويسوء الامتصاص، وإذا حدث أثناء النهار تحول شيء من الفليكوجين في الكبد إلى سكر الفلوكوز ليمد الجسم بطاقة تدفعه للعراك وهي طاقة ضائعة.





د. محمد ابراهيم رابوي

دور العقيدة في تنظيم السلوك الاستهلاكي والسلوك الاستثماري (١)

الأصل الأول هو العقيدة القوية الراسخة الدائمة في نفوس المسلمين، وهي تعتبر بحق أصل الأصول، التي يبني عليها الاقتصاد الإسلامي فبدون العقيدة لا يوجد فرق جوهري بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصادات الوضعية، أي أن العقيدة الإسلامية هي روح الاقتصاد الإسلامي حقا، وأن كل الأنظمة الاقتصادية الوضعية مبنية على أسس عقائدية، بيد أن العقيدة الإسلامية ومن ثم الاقتصاد الإسلامي ذو طبيعة خاصة تختلف جذرياً عن طبيعة العقائد الوضعية، ذلك لأن العقيدة الإسلامية عقيدة سماوية، والتشريع الإسلامي تشريع سماوي نزل به الروح الأمين على قلب المصطفى محمد ﷺ حتى يكون عاماً وشاملاً، وجامعاً، ومانعاً، وصالحاً لكل زمان ومكان، أي بمعنى آخر أن الأنظمة الوضعية قامت كردة فعل لمعاناة الشعوب، هذه الأنظمة أسسها أفراد نتيجة لثورات واضطرابات وتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، لذلك فتأسيس وقيام الدين الإسلامي كما ذكرنا، يختلف جذرياً عن تأسيس وقيام الأنظمة الوضعية، من هذا المنطلق نرى أن الأنظمة الاقتصادية الوضعية أنظمة مادية بحتة مجردة من الروح، ومرتبطة بالحياة الدنيوية فقط، بينما نرى الاقتصاد الإسلامي مادة وروحا، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالحياة الآخرة، وهذا الارتباط دون أدنى شك يجعل السلوك الاقتصادي للمسلم سواء كان فرداً، أو مؤسسة أو دولة، ذا طبيعية خاصة، حيث إن الرقابة الذاتية تكون ملازمة للمسلم أينما كان، وذلك استنادا لقول المصطفى ﷺ: «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» وهي من جوامع كلمه ﷺ.

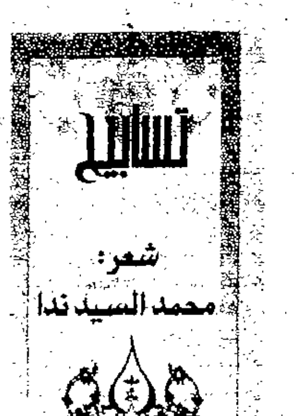
عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ، ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟، فقال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان. وتحج البيت إن استطعت اليه سبيلا، قال صدقت، فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان؟، قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة؟، قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها؟، قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء شديدا يتطاولون في البنيان، قال: ثم انطلق، فلبثت مليا ثم قال لي: يا عمر أتدري من السائل؟، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» هذا لفظ مسلم.

إن الدخول في الدين الإسلامي والإيمان الراسخ المستمر بوحدانية الله سبحانه وتعالى، والإيمان بالرسالة التي أتى بها محمد ﷺ، تلك الرسالة التي أخرجت البشرية من الظلمات الى النور، ومن الغي الى الرشد، ومن الفوضى الى النظام المثالي والاستقرار، يوجب على المسلم أن يخلص ويلتزم بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة من أحكام وأصول وفرائض وأوامر ونواه، في العبادات والمعاملات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، إن العقيدة القوية الراسخة ذاتية مستمرة، قال الله تعالى: «وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير» (الحديد ٤)، وقال: «بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره» (القيامة ١٤، ١٥)، وقال: «ولتنظر نفس ما قدمت لغد» (الحشر ١٨)، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تأمر المسلم بأن يتقي الله باستمرار، بالسر والعلانية، وأن يحاسب نفسه كثيرة جداً، ففي مجال المعاملات فإن هذه الرقابة والمحاسبة الذاتية تصنع شخصية فريدة مميزة للمسلم في سلوكه الاقتصادي وأنشطته الاقتصادية، سواء كان رجل أعمال أو صاحب رأسمال أو عاملا أو موظفا أو حتى عاطلا عن العمل (لأسباب وجيهة بالطبع)،

ويجدر هنا ذكر بعض الأصول التي يجب على المسلم أن يلتزم بها في سلوكه الاقتصادي، وفي أنشطته الاقتصادية بصفة مستمرة، وهذه الأصول كلها بالطبع مبنية على الأصل الأول (العقيدة)، أو مشتقة منه فهي لا تكون ولا تستمر إلا به فالعقيدة أصل إسلامي فريد تتميز به الشخصية المسلمة، حيث لا وجود لهذا الأصل في النفوس الكافرة، والعقيدة أيضا تقوى وتضعف نسبياً في النفس المسلمة، وذلك حسب قرب الانسان أو بعده من الله سبحانه وتعالى، بيد أن الإكثار من التعبد المصحوب بالخشوع (الذي يعتبر روح العبادات، يعمل على ترسيخ العقيدة في شخصية المسلم، فمتى قويت العقيدة قوي التزام المسلم بأصول الدين في العبادات والمعاملات معا، فالعقيدة اذن هي القلب النابض لهذا الدين، وهي روحه التي لا وجود له بدونها. وبناء عليه نستطيع أن نقرر أن العقيدة متغير نفسي (سيكولوجي)، يلعب دورا رئيسيا في سلوك المسلم الاقتصادي، سواء كان المسلم مستثمرا أو مستهلكا، أو مدخرا، وهذا المتغير لا بد من إدخاله في الدوال الاقتصادية التقليدية الرئيسية (دالة الادخار، دالة الاستهلاك، دالة الاستثمار)، ولا يمكن بناء دالة اقتصادية إسلامية بدون ذكر العقيدة كمتغير نفسي فيها، وقياس هذا المتغير عمليا ممكن جداً، فالاقتصاديون الغربيون يدخلون ذوق المستهلك في دالة الاستهلاك، وذلك بتحويلها من دالة رياضية بحتة إلى دالة احتمالية، بادخال عنصر الخطأ العشوائي في الدالة ذاتها، وعدم الدقة في تطبيق الاقتصاد القياسي (خصوصا في التنبؤات)، ظاهرة عامة غير مقتصرة على دالة الاستهلاك، ولنضرب مثالا على قوة العقيدة ودورها في السلوك الاقتصادي للمسلم، دعنا، نفترض أن هنك مقاولين لبناء عقارات (المقاول أ و المقاول ب)، وكلاهما مسلمان بيد أن عقيدة المقاول (أ) أقوى من عقيدة المقاول (ب)، في الوقت الذي تجري فيه الصفقة محل الافتراض، فطلب صاحب مصنع للخمر من كلا المقاولين أن يبنيا له مستودعا يلحقه بمصنع الخمر، (لم يؤكد لهما ما اذا كان المستودع للمصنع أم لا)، فرفض المقاول (أ) بناء المستودع، وذلك اتقاء للشبهات كي يستبرئ لدينه، أما المقاول (ب) فقام ببناء المستودع وحقق ربحا من ورائه، اقتناعا منه بأن بناء المستودع ليس له علاقة بصناعة الخمر ولا ببيعه، فهو بالتالي لا يأثم من بنائه، غير أن صاحب المصنع استخدم المستودع لتحقيق أغراض المصنع فيما بعد.

وقد نسوق مثالا آخر لشخص مسلم يأخذ بعين الاعتبار معدل الفائدة السائد في السوق حين احتساب أسعار السلع في بيع المؤجل وبيع السلم، فهذا المسلم لا يتقي الشبهات نظراً لضعف عقيدته نسبيا، عندما يقارن بتاجر آخر، لا يعير أدنى اهتمام لمعدل الفائدة السائد في السوق عند تحديد أسعار السلع في بيع المؤجل وبيع السلم، نظراً لقوة عقيدته.

(للحديث صلة)



شعر: محمد السيد ندا

بحضرة مولى الكل خل المواليا
تأدب بصمت واصحب الموت راضيا
وموتك في دنياك أن تترك الهوى
سعيدا بما خليت ما كان باليا
تخليت عن هم ثقيل به انقضى
زمانك في الأوهام والبؤس هاويا
تخليت يا مسكين عن ذلك الذي
سهرت ليالي العمر ترضاه شاكيا
بكيت زمانا في مسيرك بالهوى
لأي ضياع كنت بالله باكيا ؟
دعاك الذي أعطاك عقلا وحكمة
فخل النوى والبؤس وأرق المعاليا
سلكت طريقا لا يقود الى الردى
ونلت نعيم الوصل ما دمت خاليا
شربت حنانا لا يطال بخلوة
ونلت رضا المنان ما كنت دانيا
خلوت بنور الحق فاعتدت أن ترى
طريقك نورا سالك الدرب هاديا
تخليت بالتوحيد عن كل ريبة
تخليت بالأنوار في الليل ساريا
تخليت بالأذكار والذكر نشوة
تريك جنان الخلد ما عشت شاديا
بذكرك في الأسحار والكون هدأة
سماعك لحن الحب في الملك صافيا
وما دمت ترجو لن يخيب لك الرجا
بدنيا وأخرى صرت بالله ناجيا

خواطر طبية

د. أحمد درة

كرات سابحة في العروق

مع ذلك الهلال الرقيق في السماء تولد في النفس اشراقة جميلة، لعلها تدفعنا لمزيد من التفكر والتدبر، والعودة إلى تلك السكينة التي لا تدرك إلا بثمن كبير، لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، وقد تستوقفني معجزة رائعة داخل عروقي، في ذلك السائل السابح دوما من القلب إلى الشرايين ومن الشرايين إلى الخلايا ومن الخلايا، عودة مرة أخرى إلى الأوردة، فإلى القلب، وهكذا تكون سيرته، وهذا السائل العجيب يكمن فيه سر الحياة، إنه يتكون من مادة إسمها البلازما تسبح فيها خلايا متعددة ومتنوعة ومدفوعة إلى غايتها وهدفها دون أن تقصر لحظة، ودون أن تتخاذل إلا إذا دهمها المرض وأعجزتها الحيلة بأمر الله.. إنها خلايا غاية في الدقة وغاية في الرشاقة، وغاية في الحيوية والعمل.. ولعله من الأليق أن أفتتح الطريق إليها بكرات الدم الحمراء تلك الخلايا الجميلة والتي تحمل سر الحياة، ومادة تفجير الطاقة للخلايا، وهي الأكسجين، والأكسجين يكون في كرات الدم الحمراء محمولا على مادة صبغية تعرف بالهيموجلوبين، والهيموجلوبين هذا مركب معقد لا يستوي أبدا بدون مادة الحديد.. أليس هذا هو بأس الحديد الدقيق، إن نقص الحديد قد يعوق هذه المهمة من إرباك عملية حمل الأكسجين الى الخلايا وبالتالي تتهدد حياتها.. وتبدأ المشكلات الكبيرة.. أليس في الحديد منافع أكبر وأجل من المدافع، وأسياخ البناء، وقضبان السكك الحديدية.. إن الحديد يحمل هو الآخر سرا كبيرا للحياة داخل هذه الخلايا الدقيقة السابحة في البلازما داخل عروق الإنسان..

وقد يكون من المدهش أن نرى تحت المجهر شكلا معينا صحيحا لكرة الدم الحمراء وفي المقابل قد نرى لها أشكالا مرضية تمثل الحقيقة الكبرى أن لا شيء ينبغي له الكمال إلا وجه الله الكريم.. والعجيب أيضا أن عملية تصنيع كرات الدم الحمراء تتم بشكل يثير الدهشة ولا يستطيع الإنسان أمامها إلا أن يسلم تسليما، بوحدانية المبدع البارئ المصور.. الذي له ملكوت كل شيء.

ففي الأسابيع الأولى للجنين يبدأ تكون كرات الدم الحمراء داخل ما يعرف بكيس مح البيضة ثم في مرحلة الجنين الأوسطية يكون الكبد هو المكان الرئيسي لتخليق كرات الدم الحمراء، وقد يشارك الطحال في هذه الوظيفة. وفي المراحل الأخيرة للحمل وما بعد الولادة حتى عشرين عاما من العمر يكون النخاع العظمي لعظام الإنسان كلها هو المسئول عن تكوين كرات الدم الحمراء، ثم ما بعد سن العشرين تنحصر عملية تخليق كرات الدم الحمراء في بعض العظام مثل عظام الضلوع، وعظمة القفص، وعظام العمود الفقري.. وبعض عظام الحوض.. إن كرات الدم الحمراء شأنها شأن كل حي.. لابد من نهاية محتومة تحيط بها.. ونهاية عمر كرية الدم يكون عند مائة وعشرين يوما، تنفجر محتوياتها، لتبدأ من لحظة الموت حياة أخرى، وتستمر هذه الكرات تسبح بأمر الله.. حتى تلاقي مصيرها المحتوم.. وعندها نقف لنقرأ مزيدا من العبرة.

المسابقة الرمضانية في إذاعة القرآن الكريم من أبوظبي

قصص القرآن الكريم

السؤال الاول:

١- قصة سؤال اليوم تقدم نموذجا للمرأة المؤمنة الثابتة على الحق، فهي زوجة ملك كافر بربه مستغل بسلطانه على رسل الله الدعاة إلى الحق. قد تهيأ لها من زخارف الدنيا وبهجتها ما يشغل ضعاف النفوس معرضة النظر في عواقب الأمور، استطاعت هذه المرأة بما آتاها الله من صدق الإيمان أن تقدم نموذجا عاليا في التجرد لله من كل المؤثرات التي تصد عن الحق، واستعلت على عرض الحياة الدنيا في أزهى صورة بدعاء خاشع لله تعالى اختارت فيه الجار قبل الدار لتحظى شهادة عند ربها.

فمن هي زوجة هذا الملك المدعي للألوهية، مع ذكر الآية التي اشتملت على دعائها لربها؟

السؤال الثاني:

نصحب في قصة سؤال اليوم فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى، لتصبح قلوبهم مطمئنة إلى الحق معتزة بالإيمان ليجهروا أمام قومهم. الذين اتخذوا من دون الله آلهة بغير برهان او دليل. بأنهم لن يدعوا من دون الله آلهة ولن يشركوا به شيئا سبحانه فجعلهم الله آية من آياته وعجيبة من عجائب قدرته.

وسؤالنا: في أي سورة من القرآن الكريم وردت قصة هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم واعتزلوا قومهم فرارا بدينهم، ونرجوا ذكر رقم الآية التي نصت على أن عددهم لا يعلمه إلا الله؟

السؤال الثالث

تعرض الآيات الكريمة في سؤال اليوم الى قصة فئة من المؤمنين أراد أعداؤهم أن يكرهوهم على ترك عقيدتهم والارتداد عن دينهم، وما أنكروا عليهم ذنبا إلا ايمانهم بالله العزيز المستحق للحمد في كل حال جل جلاله.. فكان الموقف الراسخ لأهل الايمان أن سمو بعقيدتهم وحقيقة ايمانهم ليبذلوا أنفسهم في سبيل الله صابرين على أن يحرقوا بالنار. ليكون الجزاء الأوفى من رب العزة لأهل الايمان فوزا كبيرا.

وسؤالنا: في أي سورة من القرآن الكريم وردت أحداث قصة هؤلاء القوم الصابرين على عذاب نار الدنيا في سبيل عقيدتهم وايمانهم، مع ذكر رقم الآية التي نصت على مصير المجرمين الذين يفتنون أهل الايمان عن دينهم؟

السؤال الرابع :

نحن معكم في سؤال اليوم مع قصة حدث اشتهر واستفاض ذكره في حياة الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية المباركة.

هذه القصة بما تضمنته من أحداث تدل على تكريم الله تعالى لبيته لحرم، وصيانته لهذا المكان المقدس من شرور أهل الطغيان المعتدين على حرمات الله تعالى وفيها بيان لعظيم قدرة الله في اهلاكه المجرمين وتضليل كيدهم.

وسؤالنا: الرجاء ذكر اسم السورة التي جاءت بأحداث هذه القصة من قصص القرآن الكريم وعدد آيات هذه السورة؟

السؤال الخامس

قصة سؤال اليوم تعرض لسلطان المال، وكيف أن هذا السلطان وهذه النعمة مع البغي والاستكبار على الخلق وجحود نعمة الخالق الرازق تنتهي بالبوار والزوال فهذا رجل من بني اسرائيل، أتاه الله مالا وفيرا وكنوزا كثيرة، فكان موقفه من هذه النعمة وهذا الجاه أن بغى على قومه استكبارا وعلوا، ولما توجه له أهل النصح والرشاد من قومه بالموعظة، أعرض عن هذا النصح، وأصر على فساده، واغتراره بماله. فكان الجزاء العادل من رب العزة جل جلاله أن خسف به هذه الارض التي علا واستطال فوقها، وذهب ضعيفا عاجزا لاينصره أحد ولاينتصر بمال أو جاه.

وسؤالنا : أيها الاخوة الكرام.. من هو هذا الرجل الذي تكبر بكنوزه وجحد نعمة ربه فخسف الله به الأرض؟ مع ذكر رقم الآية التي ورد بها بيان العقاب الالهي الذي أصابه؟

الجشع
الأسعار
جمعية حماية المستهلك



مرافئ رمضانية

ناصر بن علي الحوسني

رمضان في قلوب الشعراء

تبسط يداك يا ربي لتغفر لعبدك الضعيف ما جره على نفسه وقلبه غافل وبعده منك أصغره ولما هم بخطوة القرب كافأته بما رضيته له فاللهم لك الحمد والثناء يا علي يا حميد يا عزيز يا حكيم.

وها هي جوارحنا تصوم في رمضان شهرك الكريم بقدره الكريم بنزول القرآن العظيم ومن البيان ما يصدح به النشيد فوق عود رطيب أبدعه شعراء الاسلام ايمانا بنفحات رمضان.

تقول الشاعرة علية الجعار:

وإن هل بالنور شهر الصيام
يجود به الله في كل عام
وصمنا له طاعة في النهار
وقمنا له خشعا في الظلام
جرى الفضل منه على الصائمين
يفيض التقى والرضا والسلام
فيكرمنا بامتداد العطايا
ويمنحنا العفو يوم الزحام
فسبحان ما توالى الزمان
وما صام عبد وصلى وصام

ولا نزال عندك ضيوفا يا رمضان فأنت أطول مكث عن بني الانسان في عمر الدنيا فهل اتخذنا من رمضان طوق نجاة:

يقول الشاعر محمد التهامي:

الصوم للانسان طوق نجاة — وطريقه الهادي الى الجنات
وعليه معراج اليقين الى الهدى — يمتد فوق مهالك الشهوات
ويطهر الانسان حتى أنه — روح يكاد يضيء في الظلمات
ويرى على نور الحقيقة عالما — متألق الأعماق والجنبات
فيه النبي على المحجة نوره — قبس من المصباح في المشكاة

فيا زاهدا من غرور دنياك ويا راغبا في رغائب الحياة أتاكم رمضان فأقم لك محرابا يقول الشاعر د. عزت شندي موسى:

رمضان وافي قم الى المحراب — واخفض جناح الذل للتواب
واسكب دموعك في الصلاة لعلها — تنجيك من نار ذكت وعذاب
واهجر فراشك في البكور تقربا — لكريم ساح بل على جناب

وعندما يشرق ضياؤك يا رمضان في نهارك فليلك يسرجه لوامع الاقباس والاشراق النقية

يقول الشاعر عبدالرحمن الميداني:

حي على الصيام — للملك العلام — يا أيها المسلم
تنل به المرام — والعز والاكرام — يا أيها المسلم
أوما دريت — بأي شهر — أنزل القرآن
قد كان مشرق نوره الغياض في رمضان
فاذا شهدت الشهر فاشكر ربك المنان
بصيامه لله — لا تبتغي الاه — مستمسكا بهداه
تظفر بمجد رضاه
فالصوم فيه فريضة جاءت بأمر الله يا أيها المسلم.

الكلمات المتقاطعة

من اعداد : بده مكى

أفقياً :

١ - منظمة انسانية مهمتها مساعدة الانسان المريض والمحتاج الى المساعدة - شقيق. ٢ - دولة عربية - من الطيور - من المعادن. ٣ - حرف جزم - جزاء الكفار يوم القيامة - يعلم. ٤ - حاكم ولاية - حرف نصب - مخلوق من نار «م». ٥ - تجدها في أنياب - هجم - تجدها في ماء - من الضمائر «م». ٦ - حرف هجاء - سلم - مدينة فلسطينية. ٧ - دق - حرف عطف - من المخلوقات. ٨ - لزينة النساء - من أجزاء الدائرة - متتالية. ٩ - من ألقاب الحكام - علم مؤنث «م» - عطب «م». ١٠ - واجب التنفيذ «م» - أعوام - بعد اليوم «م». ١١ - تجدها في ثورة - اصلح - متشابهان.
١٢ - من أبناء نوح - سائل حيوي - دولة افريقية - في المقدمة. ١٣ - حرف هجاء - في الجامع - بواسطتي «م» - من امراض العيون. ١٤ - نصف يلوم - من أجلنا «م» - نجل - دق. ١٥ - أملس - سورة قرآنية.

عمودياً :

١ - ثلاثة أرباع البس - من البحار - غزوة اسلامية. ٢ - من أجلي - خبر - سأم «م» - قبل ثانيا. ٣ - من أوثان الجاهلية - من القارات - اسم موصول. ٤ - من الحمضيات - أحد الوالدين. ٥ - متشابهة - دولة عربية. ٦ - من أجلكما - المدرب «م». ٧ - ثلثا أحد - ينظر - من أجزاء الجهاز التنفسي. ٨ - من الحشرات «م» - حرف هجاء - سحاب. ٩ - متشابهة - حصانة - نافية - حب منبه. ١٠ - غزوة اسلامية - صوت المريض «م». ١١ - عكس اشترى - طير جارح. ١٢ - لطحن الحبوب - ندور «م» - حرف جزم - عبودية. ١٣ - استنكر واحتج - القواعد «م» - انظر. ١٤ - دواة اسلامية - جمال - وحدة الأسبوع. ١٥ - من زوجات الرسول ﷺ

حل مسابقة الامس



وصية للصائم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يغضب » . والغضب يزيد من افراز الادرناليين في الدم وهذا قد يؤدي الى حدوث نوبة عند المصابين بهذا المرض ، كما أن التعرض المتكرر للضغوط النفسية يزيد من تشكل النوع الضار من الكلستروول وهو أحد الأسباب الرئيسية لتصلب الشرايين .

مسابقة القرآن الكريم ٧

على المسلم أن يحفظ إيمانه وأن لا يغلو في أيمانه لأن المسلم اذا حلف على شيء من أمور الخير على إن لا يفعله فقد حرم نفسه من هذا الخير فلقد أرشدنا الرسول الكريم ﷺ الى الطريق الصحيح فعن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ واذا حلفت علي يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك.

س: اذكر الآية الدالة على ذلك من الجزء السابع واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٧

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«أمر الله المؤمنين أن يلزموا أنفسهم لأنهم لا يضرهم ضلال من ضل ما داموا مهتدين، فالكل راجع إلى الله وسوف يخبرهم بأعمالهم»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٧

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته وبالغ حكمته، هو وحده القادر على الجمع بين الضدين، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد ووحدت المتناقضات التي وردت في القرآن، مع شرحها شرحا وافيا، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

مخاطبة الناس بالحكمة والموعظة في سن الطفولة أو الشيخوخة أمر محال لأنه ضد الطبيعة البشرية.

لكن الله أخبر في إحدى آيات الجزء السابع من القرآن، بأن أحد الأنبياء تكلم مع الناس في المهد، أي في طفولته المبكرة، وأنه سوف يحدثهم في كهولته المتأخرة كذلك، فلا يكون هذا التضاد في سنن الخلق إلا بإذن الله. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الخبر؟

مسابقة معارك إسلامية



كان رجال عمرو بن العاص منهكين في حرب طويلة من أجل فتح مصر وكان عندهم حوالي أربعة آلاف رجل فذهب بهم الى منطقة الفيوم بمصر ليستريحوا وأرسل يطلب المدد من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فأرسل له اثني عشر ألف مقاتل وبالفعل أعاد عمرو تنظيم جيوشه وكان ذلك في رجب من عام ٩ للهجرة الموافق ٦٤٠ من الميلاد واتجه لملاقاة جيش الروم المتربص في مصر في موقع سميت المعركة باسمه وبرع عمرو ورجاله في إعداد الكمائن لجيش الروم المتفوق عليهم ورجاله في إعداد الكمائن لجيش الروم المتفوق عليهم عددا وعتادا ولذا تعد هذه المعركة حرب ذكاء عسكري انتهت بنصر مبهر للمسلمين قتل على إثره الكثير من جنود الروم والباقون منهم فروا لحصن بابليون وتعتبر هذه الموقعة المقدمة لدخول الإسلام الى كافة ربوع افريقيا.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى

هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي :

جريدة «الاتحاد» - ص.ب ، ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

عالم مسلم لقب ببائع الأمراء وسلطان العلماء من هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٧

الآيـــة : ____

اسم السورة: ____

اسم المتسابق: ____

عنـوانـه: ____

مسابقة آية وسورة من القرآن ٧

اسم السورة: ____

رقم الآية : ____

اسم المتسابق: ____

عنوانه: ____

مسابقة الأضداد في القرآن ٧

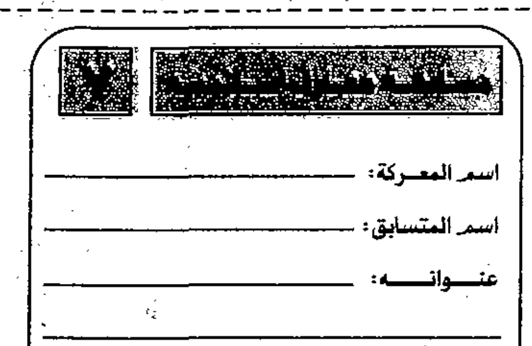
رقم الحزب : ____

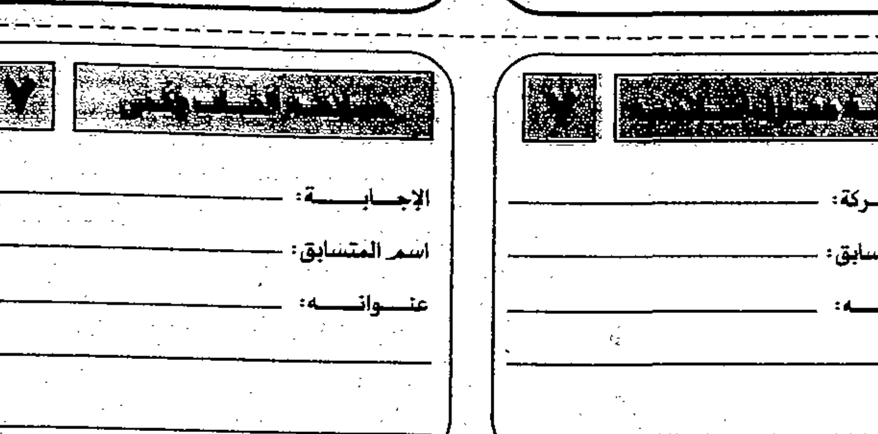
اسم السورة: ____

رقم الآية: ____

اسم المتسابق: ____

عنوانه: ____





مسابقة معارك إسلامية ٧

اسم المعركة: ____

اسم المتسابق: ____

عنوانه: ____

مسابقة ألقاب وكنى ٧

الإجابة: ____

اسم المتسابق: ____

عنوانه: ____

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

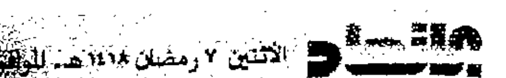
سؤال بنك دبي الاسلامي (٧) : من هو؟ اشج بني أميه، وقد ورد في شأنه قول الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه. «أن من ولدي رجلاً بوجهه شجان يأتي فيملأ الأرض عدلاً.

☐ (١) عبدالله بن عمر رضي الله عنه.

☐ (٢) عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. ☐ (٣) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف :



كلمـات..

عجباً لمن يخاف العقاب كيف لا يكف عن المعاصي.
وعجباً لمن يرجو الثواب كيف لا يعمل.

التمسك بالاصالة والانتماء الاسلامي



أنور الجندي

فيما يروى ان رسول الله ﷺ رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ في بعض صفحات من التوراة فقال كلمته الخالدة: لو عاد موسى حيا لما وسعه الا ان يتبعني.

وهذا يومىء بفهم واضح للذاتية الاسلامية التي كونها القرآن الكريم والتي استصفت واستوعبت كل ماجاء في الرسالات السابقة و يوحي هذا الينا بان نكون قادرين على تأكيد الطابع الاسلامي المتميز، وليكون موقفنا واضحا من الفكر الغربي والفكر الوافد فقد اعطينا منهاجا جامعا متكاملا رباني المصدر انساني الوجهة عالمي الهدف لايحتاج الى التبعية بل هو يحاربها فضلا عن انه يملك القدرة على تصحيح مسار الامة الاسلامية اذا انحرف بها الطريق.

وقد روى ابن منظور في لسان العرب من حديث رسول الله ﷺ قوله: «ان هذا القرآن عربي فاذا لبس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر».

ولا شك ان هذا المعنى يكشف عن اخطار الاستشراق في تشكيكه في الشعر العربي القديم مما سمي بقضية انتحال الشعر الذي قام بها اليهودي مرجليوث ونقلا الى محيط العرب والمسلم الدكتور طه حسين في مجادلة هناك لهدم هذا الركن الوطيد في تفسير القرآن وفهم كلماته كما رواها العرب في اشعارهم.

قال رسول الله ﷺ: «تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها قيل أمن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال: لا بل أنتم كثرة ولكنكم غثاء كغثاء السيل، نزع الله المهابة منكم وغلبكم الوهن. قيل وما الوهن يارسول الله: قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

ولا ريب ان هذا الحديث الشريف يصور تصويرا دقيقا حال الامة الاسلامية اليوم في تفرقها وضعفها وانبهارها بالحضارة المادية وجريها وراء المطامع والاهواء وعجزها عن التماس ارادتها الحرة او التفريق بين الحلال والحرام مما اعطى اعداءها سطوة واضحة عليها.

وليس لهذه الامة اليوم من مخرج مما هي فيه الا ان تعود الى الله تبارك وتعالى وتأخذ بالعزائم وتمتلك ارادتها عن طريق تطبيق شريعة الله واقامة حدوده وبناء المجتمع الرباني القائم على التوحيد وشريعة الله والرحمة والعدل وحماية الثغور والمرابطة والتحقق من المطامع.

وبناء اجيال جديدة مخشوشنة تحمي وجود هذه الامة حيث لاتغريها المطامع البراقة فضلا عن حماية نفسها من البطانات الوافدة التي تدعي النصح. وهي ترمي الى وضع وجود الامة الاسلامية في دائرة الاحتواء وحبسها في دائرة العلمانية.

وعلى الامة الاسلامية ان تكون واعية بالاخطار والمحاذير التي تحيط بها منذ نفوذ الليبرالية والماركسية والصهيونية وان تعرف ان منطلقها الحقيقي هو منهج الله الذي رسمه لها والذي شكلها منذ خمسة عشر قرنا والذي هو وحده القادر على حمايتها وتأكيد وجودها ووقايتها من الاخطار التي تهدد الامم.

حكمـة..

خير المواهب.. العقل وشر المصائب الجهل.
آية العقل.. سرعة الفهم. كفاك من عقلك مادلك على سبيل رشدك.
قليل يكفي.. خير من كثير يطغي.

الاصولية وجذور التطرف

(٤)

حلقات يكتبها عصام عامر

■■ وفي الحلقات السابقة جرت محاولات عدة لضبط المصطلح وإنحاز كل طرف لعنوان معين يعبر به عن موقعه الفكري مع اوضد الظاهرة.. فأقطاب الحالة الإسلامية وعبر عنهم أصدق تعبير المستشار مأمون الهضيبي، والدكتور محمد عمارة، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور عبدالصبور شاهين، والحمزة دعبس، وفهمي هويدي، والدكتور عصام العريان، ومنتصر الزيات، ومجدي أحمد حسين. والدكتور رفعت سيد أحمد وقفوا بشدة في صف المد الديني.. والصحوة الإسلامية كتوصيف للحالة الإسلامية.. ورفضوا تماما مصطلح الأصولية فهو في رأيهم إما صناعة غربية لتشويه الحالة الإسلامية.. أو تعبير غير منضبط عن صحوة عريضة تمتد راسيا وأفقيا وفي جميع الإتجاهات.

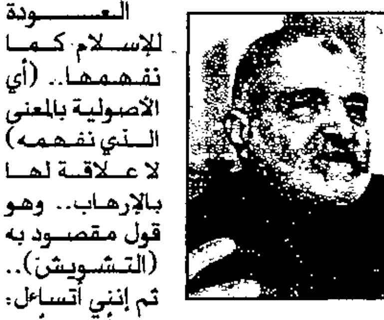
أما الذين في المعسكر المقابل للأصوليين والتجسيد الواضح لهم الدكتور رفعت السعيد.. والدكتور محمد أبو الإسعاد.. وأحمد شرف ومحمود أمين العالم.. وحسين عبدالرازق. فقد أكدوا أن الأمر هو توظيف للدين في السياسة.. وتشدد إسلامي.. واسلام سياسي.. وبالطبع كلها عناوين تدمغ الأصوليين وتشكك كثيرا في أهدافهم التي يدور أغلبها حول سدة الحكم.

وبين هذا وذاك يقف كل من الدكتور سعد الدين إبراهيم والدكتور أسامة الغزالي حرب كتعبير عن الباحث الجاد في الظاهرة.. وهي الجدية التي تدفعهم إلى طرح أكثر من وجهة نظر في المسألة الواحدة.. وعلى القارىء أن ينحاز لإحداها.. ويقف الدكتور نجاد البرعي في الجانب المتعلق بهمه الأساسي وهو مناقشة الأمر من زاوية حقوق الإنسان.. أما د. الصاوي فحاول بحياد شديد ومن موقعه الناصري النظر للأمر في أبعاده الشاملة.

●● وفي هذه الحلقة نغوص درجة أعمق في طيات الملف ونشير إلى أن بعض المدارس الفكرية يربط بشدة بين الأصولية والعنف والإرهاب. ونتساءل: ما مدى صحة هذا الربط.. وبمعنى أدق: ما مدى العلاقة بين الحركة الإسلامية المعاصرة المسماة بالأصولية الإسلامية وظاهرتي العنف والإرهاب؟

السؤال المطروح: بعض المدارس الفكرية يربط بين الأصولية والإرهاب.. فما مدى صحة هذا الربط.. بمعنى أدق: ما هو مدى العلاقة بين الحركة الإسلامية المعاصرة والإرهاب؟

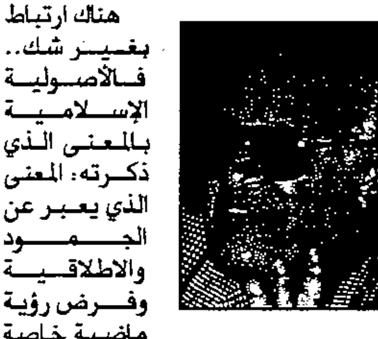
الهضيبي: لا نقبل العنف وندينه



العودة للإسلام كما نفهمها.. (أي الأصولية بالمعنى الذي نفهمه) لا علاقة لها بالإرهاب.. وهو قول مقصود به (التشويش).. ثم إنني أتساءل: من أين يأتي العنف؟.. من يأخذ السلطة اغتصابا ويستعمل الجيش والشرطة لحكم الناس.. هل هذه حكومة وطنية؟.. هذه مسائل يجب أن نطرحها.. ونحن نرفض أعمال العنف ولا بد أن تمنح الحريات للناس.. لأن الحرية حين تكون متوفرة ينقطع العذر لدى من يحمل السلاح.. وهذا أمر نطلبه وننادي به.. ثم كيف يغير الناس؟

ورغم ذلك أقول وأؤكد أنه رغم هذه الظروف المرفوضة لا نقبل أيضا هذا العنف وندينه ونرفضه لأنه لا فائدة منه وهو مخالف للشرع ويسيء للدعوة الإسلامية وللحركات الإسلامية.. واحذر من إختلاط مسائل العنف بالجهاد الوطني.. فلا يمكن أن يقال للذين حملوا السلاح سواء في فلسطين أو في القناة (إنكم إرهابيون مثلما يحاولون أن يسموا حركة حماس والحركات الجهادية في فتح أو غيرها بمنظمة التحرير الفلسطينية و.. فهذه مغالطة لتثبيت الدور القيادي الدولي الاستعماري الجديد وتثبيت مفاهيم تسهل له قتل الحركات الجهادية التي تقاوم طغيانه واستعماره.

محمود العالم: الإرهاب الفكري تجلٍّ للجمود الاصولي.



هناك ارتباط بغير شك.. فالأصولية الإسلامية بالمعنى الذي ذكرته: المعنى الذي يعبر عن الجمود والاطلاقية وفرض رؤية ماضية خاصة على الواقع هي النظرية العامة.. وان كان لها تفريعاتها واجتهاداتها النظرية المختلفة.. والارهاب ليس الا التجلي العملي لهذه النظرية.. ولما كانت النظرية فيها اجتهادات مختلفة.. فالارهاب أيضا الذي هو تجل لها له تجلياته العملية المختلفة كذلك.. فالارهاب لا يقتصر في تقديري في عمليات الاغتيال والقتل الفردي والجماعي فحسب.. بل في عمليات الاغتيالات المعنوية أيضا.. إن التكفير الفكري والأحكام الضيقة مثل القول بإباحة تنفيذ الحد على الكافر لو تقاعست الدولة ومثل فرض الحجاب.. ومثل تحريم الفن التشخيصي سواء في النحت أو الرسم.. ومثل المحاولات الدائبة لنشر رؤية دونية تسفه الفنون المسرحية والسينمائيةوتفرض قيما وأشكالا محددة من السلوك.. هذا في الوقت الذي تتخذ فيه أبشع وأدنى أشكال العلاقات والأساليب كالاستحلال والتفرقة بين الأزواج إلى آخر ما سمعناه .. خلاصة الأمر أن الإرهاب الفكري والعملي هو التجلي للجمود الأصولي النظري وإن اختلفت وتنوعت أشكاله ومظاهره.

د. محمد عمارة: فصيل العنف ليس كل الظاهرة الإسلامية



أنا أرى الظاهرة الإسلامية ظاهرة عريضة.. وفيها فصائل وشرائح قد لا تكون متناقضة ومتعادية ولكنها متميزة.. وأحيانا بينها اختلافات..

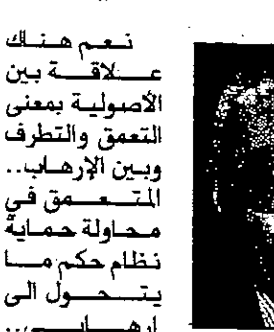
الشريحة الأولى: وتعتبر أكبر شرائح وفصائل الظاهرة الإسلامية.. هي شريحة الجماهير العادية التي تنعطف نحو الإسلام وتلتزم به وتعود إلى البحث عن الحلال والحرام.. وتحاول أن تعيش إسلامها دون أن يكون لها علاقة بالسياسة.

الشريحة الثانية: هي شريحة أهل الفكر فنحن على مستوى العالم الإسلامي لدينا حركة فكرية إسلامية تجدد وتجتهد وتبدع وتحاول أن تصوغ مشروعا حضاريا إسلاميا للنهضة وتبحث عن معالم وسمات وقسمات.. الدولة.. والعلاقة بالأقليات.. والعلاقة بالنظام الدولي.. والعلاقة بالسياسة.. وبالإقتصاد.. وإسلامية العلوم.. وكل هذه الأمور.. وأغلب هؤلاء العلماء لا علاقة لهم بالحركات والتنظيمات السياسية الإسلامية.

الشريحة الثالثة: هي الحركات الإسلامية الكبرى المعتدلة ونموذج لها جماعة الإخوان المسلمون أو حزب النهضة في تونس.. أو الجماعة الاسلامية في باكستان.. وجبهة العمل الإسلامي في الأردن.. وحزب الإصلاح في اليمن.. وكل هذه جماعات وحركات إسلامية وسيطة ومعتدلة.

الشريحة الرابعة والأخيرة: هي فصيل العنف.. وأنا أقول إن العنف ظاهرة موجودة عالميا وتاريخيا في كل الديانات وفي كل الحضارات وفي كل الآفاق الفكرية وفي كل الفلسفات.. والعنف في رأيي يكون أحيانا حركات فردية لها عوامل ودواع إما ذاتية أو موضوعية.. ويكون عنفا له نظرية وله فلسفة.. والعنف بدأت له نظرية وفلسفة في تقديري منذ حركات الاضطهاد للجماعات الإسلامية.. فمحنة الاضطهاد خلقت لهذه الجماعات أنيابا وأظافر بدأت بفكر يصف المجتمع بأنه جاهلي.. ويحكم على المجتمعات والنظم بأنها كافرة.. ثم بالقول بأن العنف هو الطريق الوحيد للتغير.. لو نقارن سيد قطب قبل أن يدخل السجن.. وبعد المحنة.. سنجده مفكرا مستنيرا وسيطا معتدلا قبل السجن.. وعندما دخل في المحنة بدأت أفكاره تصاغ في أواخر حياته في كتاب مثل (معالم في الطريق) وأصبح هنك نظرية لتيار العنف الرافض لهذا المجتمع والذي يقول إن العنف هو الوسيلة الوحيدة للتغيير.. وتحت هذه العباءة ظهرت الجماعات التي ترفض المجتمع والنظم وتسلك سبيل العنف مثل التكفير والهجرة.. مثل الجهاد.. مثل الجماعة الإسلامية.. لذلك أنا أقول أن فصيل العنف موجود ولكنه ليس كل الظاهرة الإسلامية.. بل هو أقل الفصائل عددا وشأنا وتأثيرا.. وإغلاق قنوات التعبير السلمية هي التي تعطي لهذا الفصيل حجما.

د. العوا: الإرهاب المعنوي لا يقل أثرا عن الإرهاب المادي



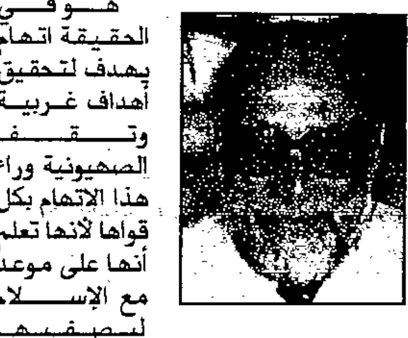
نعم هناك علاقة بين الأصولية بمعنى التعمق والتطرف وبين الإرهاب.. المتعمق في محاولة حماية نظام حكم ما يتحول الى إرهابي.. والمتعمق في حماية فكر ما أو في محاولة فرض فكرة ما بالعنف على الناس يتحول إلى ارهابي.. وسأعطي لك مثالا، الذين يحاولون أن يحموا نظام الحكم القائم، يحمونه بالقانون في الأصل، لكن إذا تحول هذا القانون الى أداة تبيح القتل العشوائي في الطريق العام فهو إرهاب.. إذا تحول هذا القانون الى أداة تؤدي الى التعذيب في السجون والمعتقلات كما ثبت في تقرير اللجنة الدولية لحقوق الإنسان فهذا إرهاب. إذا ثبت أن القانون تحول إلى أداة لحرمان الناس من حقوقهم في محاكمة عادلة.. فهذا إرهاب. وهو إرهاب أصولي ينبع من أصولية يعني تطرفا ويعني غلوا في محاولة حماية النظام القائم من أي ريح ممكن أن تغيره أو تهزه. بالمقابل إذا تحول المسلم الداعية إلى إنسان يقهر الناس بسلاح التكفير أو بسيف الردة على أن يعتنقوا ما يعتنقه هو من آراء فهو إرهابي.. لأن الإرهاب المعنوي لا يقل أثرا عن الإرهاب المادي.. وأنا أرى الاثنين على قدم المساواة. وأنا لا أدخل الآن في قضية من الذي بدأ، وهل عنف الدولة هو الذي أدى إلى عنف الناس أم أن عنف الناس هو الذي أدى الى عنف الدولة، فهذه ليست قضيتي، وإنما قضيتي الآن وجوب منع هذا العنف تماما. وقضيتي مبنية على ارتباط العنف بالغلو، فإذا غلوت في حبك للنظام القائم أو دفاعك عنه لأنك صاحب مصلحة أو لأنك مستفيد فأنت إرهابي، وإذا غلوت في محاولة فرض رأيك بالقوة فأنت ارهابي.

حسين أمين: ارتباط الاصولية بالإرهاب إرتباط غير عضوي

ليست هنك علاقة.. فالأصولية هي اتجاه يرمي الى العودة بالدين الى أصوله أيام الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين والبعض يتوسع فيضيف الأئمة الأربعة وتجريد الدين من الإضافات التي طرأت عليه في العصور اللاحقة.. وهذا اتجاه لا غبار عليه أنا شخصيا أؤيد تجريد الدين من إضافات ليست من صلبه وأقحمت عليه سواء بتأثير الحضارات الأخرى في البلدان التي فتحتها جيوش الإسلام أو أضافها أناس كان يهمهم أن تحظى أفكارهم بالنجاح في زمنهم فأضافوها الى الدين ووضعوا أحاديث نسبوها كذبا الى الرسول أو فسروا القرآن التفسير الذي يلائمهم. فالأصولية بمعنى العودة إلى الدين وقت الرسول والصحابة تيار لا غبار عليه. وارتباط الاصولية بالإرهاب ليس ارتباطا عضويا ما لم يستند بعض الأصوليين إلى أحداث معينة وقعت أيام الرسول أو آيات نزلت في مناسبات تستدعي استخدام العنف ويجعلون من هذا الآيات أو الأحاديث أو الأحداث في سيرة النبي منارا يهتدون به في كافة الظروف والأحوال.. مثال ذلك أن النبي ﷺ أوفد جماعات لاغتيال شعراء هجوه أو حرضوا قريشا على قتاله، وهذه ثابتة في كتب السيرة الأساسية ولكن الإرهابيين من الأصوليين لا يلتفون إلى الظروف التي دفعت الرسول الى مثل هذا ويبقونها على العصر الحديث ويرون في اغتيال فرج فودة مثلا بمثابة استمرار في السياسة التى أنتهجها الرسول ﷺ.

وفي رأيي أن هذا توسع ليس وراءه ما يبرره وأن اختلاف الظروف يحتم تأويل هذه الايات والأحاديث تأويلا آخر.

د. عبدالصبور شاهين: الصهيونية تقف وراء إتهام الأصوليين بالإرهاب



هو في الحقيقة اتهام يهدف لتحقيق أهداف غربية وتقف الصهيونية وراء هذا الاتهام بكل قواها لأنها تعلم أنها على موعد مع الإسلام ليصفيها ويقضي عليها، وأنها لابد أن تحارب هذا الدين حتى تتجنب النتائج المتوقعة تاريخيا على أيدي المسلمين، وكل اتهام يوجه للإسلام بالتطرف أو العنف أو التعصب هو في الحقيقة اتهام صهيوني الفكر حتى ولو كان إسلامي الديانة وما نمر به من عنف يمثل حالة معقدة لها أسباب مختلفة، قد يكون منها بعض أفكار الاحتجاج الاجتماعي على البطالة أو على الافلاس أو على الأزمة الاقتصادية أو على الظلم الاجتماعي، وليس هناك في الحقيقة سبب واحد يفسر هذه الظاهرة وإنما تفسرها مجموعة الأسباب مجتمعة، بالإضافة إلى عدم فهم جوهر التدين، والثأر الذي غرقت فيه الدولة في الصعيد، وأعتقد أن أي علاج يقترح يجب أن يضع في اعتباره مجموعة الأسباب مجتمعة، وألا يقتصر على المواجهة الأمنية فقط والتي أرى أنها لم تنجح في وقف العنف بل أنها أدت الى زيادة العنف.

مكائد اليهود كما يصورها القرآن الكريم (٤)

«جزاء نقضهم للعهود والمواثيق لعنوا وطردوا من رحمة الله»

د. محمود محمد عبدالله



يقول الله عز وجل ﷻ «فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية، يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به، ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم، فاعف عنهم واصفح، إن الله يحب المحسنين» المائدة: ١٣.

في الحلقات السابقة طرحت عدة آيات اظهرت جنايات اليهود ونقضهم للعهود والمواثيق التي اخذت عليهم. فقد اخذ الله سبحانه وتعالى عليهم العهد والميثاق ألايسفك بعضهم دماء بعض.. وألا يخرج بعضهم بعضا من ديارهم. ان يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا وان يحسنوا الى الوالدين والى ذوي القربى واليتامى والمساكين وغير ذلك من الامور التي مرت الا ان بني اسرائيل نقضوا كل هذه العهود واتبعوا اساليب الدناءة والخسة وزادوا في غيهم وتعنتهم حتى كثرت جرائمهم فكان جزاؤهم اللعن والطرد من رحمة الله تعالى - يقول الله عز وجل «فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم» وهذا النقض امر متكرر والافتراء عليهم ومبالغتهم في قتل الانبياء والمرسلين هي الصفة التي اشتهروا بها، وكتمانهم صفة محمد ﷺ التي جاءت واضحة في التوراة والانجيل وهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وكثير من الجنايات الواضحة التي تعود عليها القوم وفعلوها بدون مبالاة. مما استحقوا عليه اللعن من الله عز وجل والطرد من رحمته قال عطاء لعناهم اي اخرجناهم من رحمتنا وقال الحسن ومقاتل: مسخناهم حتى صاروا قردة وخنازير قال الله تعالى: «وقلوبهم قاسية» قلوب صلبة لا تعي ولا تدرك لانها بعدت عن الله وطردت من رحمته وملئت بالغش والنفاق حتى اصبحت فاسدة رديئة ليست بخالص الايمان. قال الفخر الرازي في قوله تعالى: «وجعلنا قلوبهم قاسية» اي جعنالها نائية عن قبول الحق منصرفة عن الانقياد للدلائل.

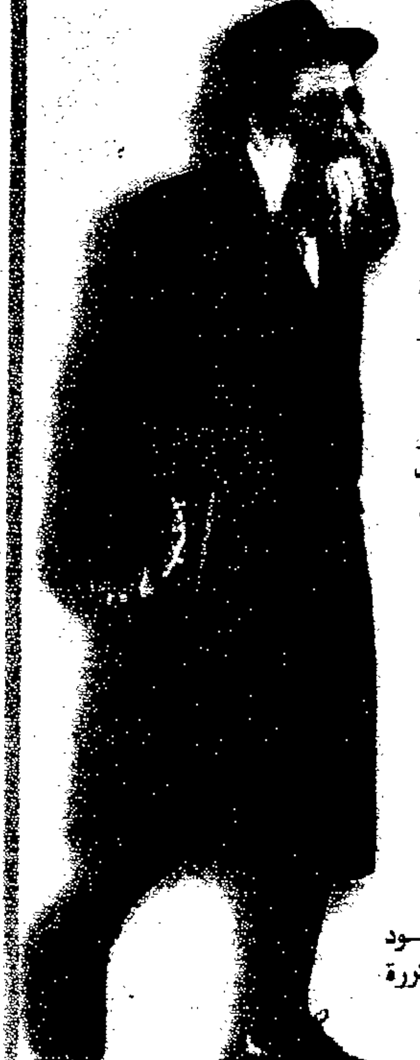
ثم ذكر الله سبحانه وتعالى نتائج تلك القسوة وماترتب عليها من جرائم ومكائد فقال تعالى «يحرفون الكلم عن مواضعه» هذه سمات القوم التي لاتفارقهم والتي تنضح بها جبلتهم الملعونة المطرودة من رحمة الله.

وهذا هو طبعهم الاصيل تحريف الكلم عن مواضعه فقد حرفوا التوراة التي انزلها الله على موسى عليه السلام إما بالاضافة التي تخدم اهدافهم الملتوية. واما بتفسير النصوص الاصلية حسب الهوى والمصلحة. ولا شك ان هذه الامور الخبيثة وغيرها تستحق اللعن والطرد من رحمة الله تعالى.

ثم يواصل القرآن الكريم اظهار نياتهم الخبيثة ويكشف للامة المسلمة حال اعدائها ومكرهم وخداعهم والذين لا يراعون فيهم إلا ولا ذمة ويتربصون بهم الدوائر في كل وقت وحين يقول تعالى: «ولا تزال تطلع عل خائنة منهم» إلا قليلا منهم.

هذه هي عاداتهم التي كان عليها الاسلاف وورثها السفلة من ا الاخلاف دأبهم خيانة الرسل. ومظاهرة الاعداء عليهم وهذا هو حالهم اليوم الى أن تقوم الساعة وهو خطاب للنبي ؛ ﷺ يبين الله له وللامة المسلمة. واقع اليهود المؤلم مع رسل الله صلوات الله وسلامه عليهم حتى يكونوا على بصيرة من الامر. يقول صاحب الظلال تحت قوله تعالى: «ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم» الفعلة الخائنة. والنية الخائنة والكلمة الخائنة، والنظرة الخائنة يجملها النص بحذف الموصوف واثبات الصفة «خائنة» لتبقى الخيانة وحدها مجردة تملأ الجو، وتلقى ظلالها وحدها على القوم.. فهذا هو جوهر جبلتهم، وهذا هو جوهر موقفهم مع الرسول ﷺ ومع الجماعة المسلمة. ان هذا القرآن هو معلم هذه الامة ومرشدها ورائدها وهادي سبيلها على طول الطريق وهو يكشف لها حال اعدائها معها وعن جبلتهم وعن تاريخهم مع هدى الله كله.

اخي القارىء الكريم هذا حال الفرقة الظالمة. حال بني اسرائيل. وهذه هي جناياتهم المتكررة وحقدهم الردىء. نقضوا عهودهم مع الله تعالى وخانوا المواثيق مع رسله عليهم الصلاة والسلام. وفعلوا مافعلوا مع الامم السابقة وكل يوم يتربصون الدوائر بالامة المسلمة. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهل يرجى من هؤلاء خير - لنسمع الكثير في هذه الايام من الاساليب الدنيئة التي يستخدمها اليهود وكل يوم يعقدون اجتماعات ويقولون كلاما ويأخذون على انفسهم العهود والمواثيق وبعد يوم او اكثر تراهم ينقضون كلامهم ويرجعون الى الوراء وكأن شيئا لم يحدث. يجب على ا الامة المسلمة ان تكون على حذر وان يقفوا على ماطرحه القرآن عن هؤلاء فهو خير شاهد على نكثهم للعهود والمواثيق وعلى جرائمهم المتكررة وهذا هو دأب القوم سلفا وخلفا والى حلقة قادمة وبالله التوفيق.



وصية لتجنب الإحساس بالعطش

حاول تجنب الأغذية الشديدة الملوحة، وتجنب التوابل والبهارات وخاصة عند السحور لأنها تزيد الإحساس بالعطش ويستحسن تجنب استعمال الأغذية المحفوظة، أو الوجبات السريعة التحضير، واشرب كمية من الماء مع عدم المبالغة في ذلك.

فضل اللغة العربية وتعلمها

د. محمد سليمان فرج

من الواجب على كل مسلم الحرص على تعلم اللغة العربية لغة القرآن لأن الله سبحانه وتعالى قد كرم الانسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي والبيان على كل لسان وكفاه شرفا أنه به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان.

ولذلك فتعلم اللغة العربية فرض كفاية لأنها السبيل الموصل لمعرفة أحكام الشرع من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وقد اختارها الله تعالى لتكون لغة أفضل الكتب المنزلة على الأنبياء والمرسلين فلزم أن تكون أفضل اللغات قال الله تعالى في سورة الزخرف: «حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون» وقد أخرج ابن أبي شيبة عن مقاتل رضي الله عنه قال: كلام أهل السماء العربية ثم قرأ «حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون».

وقد وصف الله تعالى كتابه الكريم في سورة طه بأنه عربي فقال جل شأنه: «وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا».

وكذلك سمى أحكامه التي جاءت فيه حكما عربيا فقال سبحانه وتعالى: «وكذلك أنزلناه حكما عربيا».

وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي).

فقوله: (أحبوا العرب لثلاث) أي لأجل ثلاث امتازت بها (لأني عربي والقرآن عربي) قال تعالى: «لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» وأعظم بهذه من منة وفي الحديث اشعار بأنه لا يجوز قراءة القرآن بغير اللسان العربي وذلك لأن في القرآن الذي هو معجزة لفصاحته وغرابة نظمه وأساليبه من لطائف المعاني والأغراض ما لا يستقل بأدائه لسان من اللغات الأخرى (وكلام أهل الجنة) أي تحاورهم فيما بينهم في الجنة (عربي) وقد كان سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام لا يتكلم فيها الا به فلما أهبط الى الأرض تكلم بغيره.

فحب لغة القرآن من الايمان لأن من أحب الله أحب رسوله المصطفى ﷺ ومن أحب النبي العربي أحب العرب ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان وأتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن سيدنا محمدا ﷺ خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والألسنة.

والاقبال على تفهمها من الديانة اذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لاحراز الفضائل والاحتواء على سائر العلوم وأنواع المناقب كالينبوع للماء ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلائها ودقائقها الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في علوم النبوة التي تزيد في الايمان لكفي بهذا فضلا يحسن أثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وقد خصها الله عز وجل وشرفها عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها وأوحى بها الى خير خلقه سيدنا محمد ﷺ وجعلها لسان أمين وحيه وأسلوب خلفائه في أرضه وأراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه قيض لها علماء أجلاء من خواص الناس وأعيان الفضل فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ونادموا لاقتنائها الدفاتر وسامروا المحابر.

فنزول القرآن الكريم بلغة العرب يدعونا لتعلمها والاقبال عليها وتفهم معانيها قال تعالى: «نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» ففي الآية الشريفة تشريف للغة العرب على غيره حيث أنزل القرآن بها لا بغيرها وقد سماها مبينا ولذلك اختار هذه اللغة لأهل الجنة قال سفيان بلغنا أن الناس يتكلمون يوم القيامة قبل أن يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا العربية.

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله أعلم بأن العربية لها فضل على سائر الألسنة فمن تعلمها أو علم غيره فهو مأجور لأن الله تعالى أنزل القرآن بلغة العرب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تعلم الفارسية خب ومعنى خب ذهبت عنه مروءته يعني لو اقتصر على لسان الفارسية ولم يتعلم العربية فانه يكون أعجميا عند من يتكلم بالعربية فذهبت مروءته ولو تكلم بغير العربية فانه يجوز ولا اثم عليه في ذلك.

فيا أمة الاسلام حافظوا على لغة العرب التي نزل بها القرآن والكتب المنزلة على الأنبياء والمرسلين فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما أنزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه الا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه) رواه الطبراني

الفتاوى

أفضلية شهر رمضان

هل يفضل شهر رمضان باقي الشهور وهل لأفضليته هذه شرع فيه الصيام أم أن فرض الصيام فيه هو سبب أفضليته ؟

سامح العلواني. دبي

إن الله تعالى قد يفاضل بين مخلوقاته فيفضل بعضاً على بعض.. وهذه الأفضلية تكون لحكمة قد تظهر لنا وقد لا تظهر.. فهو سبحانه فاضل بين البلدان ففضل مكة استجابة لدعوة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام حيث يقول تعالى: «وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات» وفاضل بين الأيام ففضل يوم عرفة لوقوف الناس فيه شعثاً غبرا يتطلعون الى الله تعالى مسبحين.. وفاضل سبحانه بين الليالي ففضل ليلة القدر لنزول القرآن فيها يقول سبحانه «ليلة القدر خير من ألف شهر» وفاضل سبحانه بين الأشهر ففضل شهر رمضان.. وفضل رمضان على بقية الأشهر يبين من عدة أمور.. منها أن فيه ليلة واحدة هي خير من ألف شهر ألا وهي ليلة القدر.. فهو إذاً الشهر الذي شرفه الله بأعظم أمر ألا وهو القرآن العظيم يقول تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» بل إن رسول الله ﷺ بين لنا أنه الشهر الذي اختاره الله تعالى لنزول كافة الكتب السماوية. فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه كما رواه ابن زنجويه وابن خالويه عن ابن عباس رضي الله عنه كما رواه البيهقي بسند حسن أن النبي ﷺ قال «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان.. وأنزلت توراة موسى لست مضين من رمضان.. والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان.. وأنزل الله القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان» ولاريب أن شهراً تتنزل فيه سائر الكتب السماوية لهو أفضل الشهور وأكرمها.. ولعل من أجل أفضلية هذا الشهر فقد اختاره الله تعالى موعداً لهذه العبادة العظيمة وهي عبادة الصوم فازداد بها الشهر فضلاً على فضل.. ولذلك صح عن النبي ﷺ أنه خطب الناس في آخر شعبان فقال: «أيها الناس.. قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر شهر جعل الله صيام يومه فريضة وقيام ليله تطوعا.. من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه.. ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه.. وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة.. وهو شهر المواساة.. وهو شهر يزاد رزق المؤمن فيه.. وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار»

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٧)

جلس الاطفال في المسجد بعد الصلاة يحاولون الصلح بين الصديقين سامح وعمرو بعد خلاف شديد بينهما ولكن دون جدوي ولم تفلح محاولة الاصدقاء بينهما للصلح وجاءهم الشيخ عبد الرحمن فوجد هرجا ومرجا شديدين بين الاطفال فحكي له ماجد عما حدث فأجلسهم الشيخ وقال لهم : اجلسوا يا أحبائي . درسنا اليوم عن التسامح

التسامح يا ابنائي معناه : ان نعفو عمن يسى الينا ولا نسمح للغضب ان يسيطر علينا واذا حدث خلاف بيننا نلجأ الي التفاهم والحوار ويعتذر المخطئ ويقبل هذا الاعتذار ويسامحه زميله وتساءل احد الاطفال : هل يكون التسامح بين الاصدقاء والاقارب فقط ؟

قال الشيخ : لا يا بني ان التسامح يكون بين كل الناس وانتم تعلمون ما فعله المشركون مع الرسول صلي الله عليه وسلم واصحابه من تعذيب واضطهاد وانهم حاولوا قتله ولكن الله تعالي انقذه منهم ونصره عليهم وايده حتي دخل مكة فاتحا منتصراً فجمع اهل مكة وقال لهم : ما تظنون اني فاعل بكم ؟

قالوا : خيرا اخ كريم وابن اخ كريم

فقال صلي الله عليه وسلم

«اذهبوا فانتم الطلقاء»

وسامحهم الرسول الكريم وعفا عنهم رغم ظلمهم له ولاصحابه ووجه الشيخ عبد الرحمن نظره للطفلين المتخاصمين وقال ان الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم يعلمنا ان التسامح من اخلاق المسلم فيقول صلي الله عليه وسلم :

«من عفا عند المقدرة عفا الله عنه عند العُسرة» وهذا كله مصداقا لقوله تعالي في وصفه للمتقين بالجزء الرابع من سورة آل عمران «....والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» ١٣٤ ال عمران

ايمان صابر

لماذا اسلمت؟

من فالنتيني الفرنسية الى روحية المسلمة

رأت المسلمين وهم يصلون وعرفت قيم الاسلام فاشهرت اسلامها

((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام))

الانعام ١٢٥

صدق الله العظيم

الاسلام هو النور الذي يضئ للسائرين طريق الحقيقة ويقودهم الي المعرفة والعقيدة السليمة وهناك من عاشوا زمنا في الظلام ثم مس الدين الحق شغاف قلوبهم واشع بنوره علي عقولهم فتركوا دين آبائهم واجدادهم وخاضوا معارك عاتية للخروج من براثن الشرك واوحال الضلال واندفعوا الي الاسلام عن وعي واقتناع بعد ان تأكدوا من انه الدين الحق: وعن بعض هؤلاء المسلمين الجدد ستنشر تعريفاً وترجمة لشخصياتهم وكيف اسلموا ولماذا اعتنقوا الاسلام.. وتقدم اليوم:

رأت المسلمين وهم ينطلقون زرافات ووحدانا الى المساجد كلما انطلق صوت المؤذن وشاهدت تماسكهم وتعاطفهم وتكافلهم الاجتماعي وقارنت بينهم وبين تعاليم دينها فما كان منها الا ان أعلنت اسلامها بعد أن ادركت انه دين الحق وغيرت اسمها من فالنتين الى روحية.

عاشت النصف الاول من عمرها غارقة في لهو الحياة طولا وعرضا ذاقت كل ملذات الدنيا وتقلبت في احضان النعيم والمجد والثراء لكنها لم تجد نفسها على حقيقتها الا حينما اسلمت. انها الكاتبة الفرنسية فانتين دي سان بوان التي ولدت في مدينة «ليون» بفرنسا عام ١٨٧٥م ابنة مدللة لاسرة كاثوليكية على قسط لا بأس به من الثراء وعراقة الاصل فخال جدها هو شاعر فرنسا الكبير «لامارتين» الذي طبقت شهرته الآفاق.

اتجهت «فالنتين» الى الكتابة مقتدية بخال الجد منذ نعومة اظافرها ولم يضعف زواجها المبكر في الثانوية من مدرس طموحها لأن تكون شيئا يشار اليه بالبنان.. إلا أنها لم تجد سعادتها في ذلك الزواج فزوجها لم يكن الرجل الذي يستطيع ان يستوعب او يفهم امرأة على مثل هذا القدر من الذكاء وسعة الاطلاع والطموح بالرغم من كونه مدرسا ومع ذلك ظنت انها وجدت فيه ضالتها وتزوجا لتكتشف بعد الزواج ان للشهرة بريقا يضفي على الرجل المشهور هالات ليست فيه فسعت الى التغلب على فشلها في حياتها الزوجية بالانغماس في دنيا الادب وصار صالونها الادبي ملتقى لأدباء وفناني فرنسا ومشاهيرها الذين جذبتهم تلك السيدة بثقافتها الواسعة.

مع ذلك لم تخل حياتها الزوجية من منغصات حتى كان الطلاق الذي لابد منه وطلقت من زوجها الثاني متحدية بذلك عائلتها وتفرغت للكتابة والرسم.

وفي عام ١٩٠٥م بدأ نجم «فالنتين» يبزغ في سماء الادب اذ اخذت تنشر مايسطره يراعها من اشعار ومسرحيات وروايات فاصبحت اسما كبيرا وتعرفت الى الشاعر الايطالي، «ريشوتو كانودو» احد اشهر شعراء عصره وكونا ثنائيا كان حديث الاوساط الثقافية الاوروبية.

ثم قامت الحرب العالمية الاولى لتعري الوجه الاوروبي ودكت اوروبا دكا بنارها وسعيرها الذي لايطاق ولا يفرق بين صغير وكبير امرأة ورجل برئ ومذنب وصحت الشاعرة الرومانسية على ضجيج المدافع وازيز الطائرات وهي تكشف حقيقة اوروبا شاهدت بأم عينها كيف يكون الموت والجوع والخراب وكيف يتحول الناس الى ذئاب في مجتمع مادي لايرحم يتعاركون كالوحوش من اجل البقاء. عذبتها الحقيقة لم تطق البقاء في اوروبا وتركت الشاعر الايطالي راحلة نحو الشرق بحثا عن المجهول. عن الروح المفتقدة ذهبت الى شمال افريقيا «المغرب ومصر» وهناك وجدت الحياة الروحانية التي لم تعرفها ولم تألفها في بلادها ان ترى اهل الشرق المسلمين الذين طالما وصفهم مواطنوها بالتخلف ورموهم بالرجعية يحيون حياتهم في تماسك وتعاطف وتكافل اجتماعي ومودة ورحمة وتعاون على الخير.

رأت ولأول مرة الاسلام على حقيقته وليس كما صورته لها الكنيسة والقسس رأت المسلمين وهم ينطلقون زرافات ووحدانا الى المساجد كلما انطلق صوت المؤذن مرتلا آيات الله ومؤذنا للصلاة عادت بذاكرتها الى ايام طفولتها حينما كانت تذهب قسرا الى الكنيسة لتستمتع الى ترهات القسس فيما تتبادل الفتيات والسيدات مع الشباب نظرات لاتخفي وقاحتها على احد عرفت الفرق بين مايدعو اليه الغرب المادي من مثالية زائفة لاتطبق وبين مايمارسه الشرق الاسلامي بالفعل من قيم ومبادئ ادركت ان البشرية واحدة وانما العبرة في اختلاف ممارساتها تعود الى الحافز الروحي الذي يتحكم في النفوس ويوجه الانسان الى الخير او الشر.

قارنت بين ماشهدته من قيم الاسلام وما لقنوها من تعاليم النصرانية ولم يفتها وهي المرأة المتوقدة الحس والذكاء ان تدرك عظمة الاسلام وكونه الدين الوحيد الذي ينظم علاقة العبد بربه وعلاقة النسان باخيه الانسان دون حاجة الى وساطة القسس او طلاسم الرهبان واكاذيبهم.

وهالها ان ترى الوجه البشع الحقيقي للانسان الاوروبي المسيحي الذي طالما ادعى انه حارس حقوق الانسان وحامي القيم النبيلة وراعي الانسانية المعذبة هالها ان ترى مايفعله مواطنوها الفرنسيون بشعوب بعض الدول العربية الاسلامية ومايمارسه الايطاليون من وحشية في ليبيا وماقام به الانجليز من مذابح في دنشواي بمصر فتحطمت الصورة المثالية للانسان الاوروبي في دا خلها وادركت كيف يستغل قومها اسم المسيح عليه السلام من اجل غايات للمصالح ا لشخصية ولم يطل بها الوقت فاشهرت اسلامها بعد ان ادركت انه دين الحق وصار اسمها «روحية نور الدين».

نذرت روحية بعد اسلامها حياتها للدفاع عن الاسلام والمسلمين وبدلا من حياة اللهو والمتع الدنيوية التي كلت تحياها عاشت متعة روحية كبرى في الدفاع عن المسحوقين واصدرت في القاهرة مجلة اسمها فونيكس ووجهتها للدفاع عن حرية واستقلال الشعوب العربية والمسلمة والتنديد بالاستعماريين الفرنسي والبريطاني مما حدا بسلطات الاحتلال الانجليزي الى المطالبة بطردها من مصر إلا أن مسعى المحتلين خاب لتمسك واصرار رجال مصر الوطنيين ببقائها حيث عرفت وتعرفت على رموز الوطنية والفكر في مصر والشام مثل سعد زغلول/ الحاج امين الحسيني ـ وشكيب ارسلان وغيرهم مكونة معهم صداقات فكر وموقف.

ولاذكاء الروح الوطنية في النفوس لمقاومة المحتلين عمدت روحية الى تخصيص صفحات كثيرة في مجلتها للتعريف بالوطنيين العرب وتقديم النماذج القدوة للمسلمين. لم يكن الجهاد وحده الميدان الذي طرقته روحية وانما ايضا خاضت في مجال الدعوة والفكر حروبا عدة في مواجهة دعاة التغريب فبالرغم من صداقتها للزعيمة النسائية المصرية هدى شعراوي الا انها لم توافق على الكثير من آرائها من منطلق خشيتها على المرأة المسلمة إذ أنها وجدت الحركة النسائية في مصر تسير نحو تقليد الغربيات فهالها ان تفقد المرأة المسلمة خصوصيتها وتميزها وكتبت محذرة من انتهاج سبيل الجمعيات النسائية الغربية الذي لايتناسب مع طبيعة وقيم المرأة المسلمة.

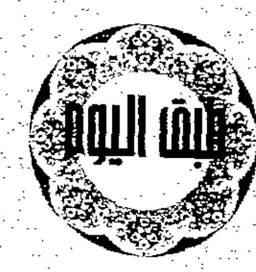
كما وقفت روحية موقفا حازما من الشيخ علي عبد الرازق حين اصدر كتابه الذي اثار جدلا للاسلام وأصول الحكم وأيدت موقف رجال الازهر حين رأت الخطر الدفين ضد الاسلام الذي تضمنته صفحات الكتاب المذكور.

واثارت مواقف روحية النابعة عن غيرتها الدينية الاسلامية المستعمرين ومن ورائهم دعاة التغريب الذين انبهروا بالثقافة ونمط الحياة الغربيين وارتدوا مسوحا غير مسوحهم نابذين ثقافتهم وتراثهم داعين الى التبعية الثقافية والحضارية للمحتل وزادت غضبة المستعمرين حين اصدرت روحية كتابها «الحقيقة» عن سوريا وهو الكتاب الذي فضح فظائع الاحتلال ومخازيه ومافعله ويفعله ضد ابسط حقوق الانسان.

. نتيجة لهذه المواقف كان طبيعيا ان يحارب الانجليز واذنابهم روحية فدفعوا بمجلتها الى الافلاس ولم تعد تملك شيئا تنفق منه على معيشتها وانزوت في شقتها بوسط القاهرة تقتات من عملها في علاج النساء بطريقة الوخز بالابر وتتعبد لله سبحانه وتعالى بهدوء وسكينة في وحدتها الاختيارية بعدما رفضت الزواج رغم كثرة من تقدموا اليها من اشخاص منذرة نفسها ومسلمة روحها لله عز وجل. وفي عام ١٩٥٢م لبت روحية نداء ربها عن عمر يناهز ٧٨ عاما بعد حياة حافلة بالعطاء الصادق لخدمة الاسلام والمسلمين والذود عن المستضعفين في الأرض ماتت المرأة التي كانت ملء السمع والبصر في هدوء وسكينة في شقتها المتواضعة ودفنت في مقابر المسلمين بالقاهرة ودفن معها تاريخ من الجهاد المخلص بالكلمة والحرف في قبر لايحمل اسما او علامة تدل على صاحبته اسوة بما كان عليه السلف الصالح.

ماتت روحية وبقيت ذكراها حية باعمالها تثير في النفس الاعجاب والانبهار بتلك الفرنسية التي نبذت متع الدنيا وزخارفها متخذة مكانا قصيا تتعبد فيه لربها سائلة ان يكتب لروحها الهداية والخلاص.

الحرب العالمية الأولى.. الصدمة الأولى لفالنتيني إنها الوجه البشع الحقيقي للانسان الاوروبي النصراني



سحر منصور

الخاتم السويدي

المقادير
٢ كوب ونصف من الدقيق- ملعقة كبيرة خميرة جافة- ربع كوب ماء دافئ- ربع كوب سكر- ربع كوب زبد- بيضة- ربع ملعقة صغيرة ملح- نصف كوب حليب دافئ.

الحشوة:
نصف كوب سكر بني- نصف كوب زبيب- ملعقة كبيرة قرفة.

للتجميل:
انصاف حبات من الجوز- حبات من الكرز الأحمر المسكر.
حلوى الماء بالمقادير التالية:
كوب سكر بودرة- ٢ ملعقة كبيرة حليب دافئ أو ليمون.

■ الطريقة:
- تذاب الخميرة مع ملعقة صغيرة سكر في ربع كوب ماء دافئ وتترك حتى تنتفخ وتظهر رغوة عليها.
- توضع الخميرة في اناء عميق ويضاف اليها الحليب الدافئ والسكر والملح والبيضة المخفوقة والزبد والدقيق وتخلط جميع المقادير جيدا.
- يعجن الجميع مدة خمس دقائق حتى تصبح العجينة ناعمة متماسكة.
- يدهن اناء بالسمن أو الزيت وتوضع فيه العجينة ثم تترك مغطاة في مكان دافئ حتى يتضاعف حجمها.
- تعجن للمرة الثانية وتفرد العجينة بشكل مستطيل طول ٢٧ سم وعرض ٢٢ سم.
- يدهن المستطيل بالزبد ثم يرش بالسكر والزبيب والقرفة بالتساوي.
- يلف المستطيل من الطول وتختم الجوانب.
- تشكل العجينة على شكل خاتم (حلقة مفرغة من الوسط).
- يوضع الخاتم السويدي على صينية مدهونة بالسمن. بواسطة المقص تقص الأطراف بمقدار ثلثي سم من عرض العجينة على أن يكون الفرق بين كل واحدة وأخرى سنتميترا ونصف السنتيمتر تقريبا.
- تترك العجينة (الخاتم) حتى تخمر جيدا.
- يخبز الخاتم في فرن درجة حرارته (٣٧٥ درجة فهرنهيت) رقم ٥ مدة ٢٥-٣٠ دقيقة.

أرز بالربيان

المقادير
٢ كيلو ربيان (جمبري).
٣ بصلات.
٢ حبتان كبيرتان من الباذنجان الأحمر.
- سمن للتحمير.
- أرز حسب عدد الأشخاص.

الطريقة:
١- سخني السمن وقطعي البصل وحمريه على النار ثم أضيفي اليه الباذنجان بعد تقطيعه واغمري الخليط بالماء.
٢- اغسلي الربيان ونظفيه جيدا ثم أضيفيه الى المقادير الاخرى حتى ينضج قليلا.
٣- اغسلي الأرز جيدا وصفيه وأضيفيه الى المقادير الأخرى مع البهارات والملح حسب الذوق واتركيه على النار حتى ينضج ثم اغرفيه وقدميه ساخنا.

سلطة الباذنجان الأحمر

المقادير:
٤ حبات باذنجان أحمر صغيرة الحجم.
٤ حبات فلفل أخضر حار.
١/٢ نصف كوب كزبرة خضراء مفرومة ناعما.
١ ملعقة كبيرة من الثوم المطحون.
- ملح حسب الذوق.

الطريقة:
١- ضعي جميع المواد في الخلاط لمدة عشر دقائق ثم أضيفي اليها الملح حسب الذوق.
٢- اغرفي هذه السلطة في صحون صغيرة وقدميها مع كل أنواع الطعام ويمكنك حفظها في الثلاجة.

حديث الصائم

امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٤٩	٥
امساك	٢٩	٥
الفجر	٣٩	٥

توقف عن التدخين وابدأ الحياة الحقيقية

من المؤكد أن فوائد التوقف عن التدخين تبدأ منذ اليوم الذي يقلع فيه المرء عن التدخين فمتى توقف عن التدخين بدأ الدم يمتص الاوكسجين بدلاً من غاز أول أكسيد الكربون السام وبذلك يستقبل أعضاء الجسم دماً ملينأ بالأوكسجين وتخف الأعباء الملقاة على القلب شيئاً فشيئاً . .

عادات وتقاليد في رمضان

كل الدول الإسلامية شعوباً وحكومات تستقبل شهر رمضان بحفاوة طيبة واهتمام كبير وتحيطه بمظاهر الإجلال والإكرام مما يدل على عميق الإيمان بالدين الإسلامي وشرائعه وينفرد شهر رمضان المعظم بتقاليد وعادات رائعة أصبحت بمرور الزمن شكلاً من التراث الذي خلفه لنا الآباء والأجداد وكل دولة أو كل شعب يحيي رمضان بشكل مختلف مع اختفاء المظاهر التي لا تليق وجلال هذا الشهر فداخل البيوت تتغير الأشكال والمظاهر والأكلات وفي الشارع يظهر النشاط الحافل في الأسواق التجارية وتنقلب أحوال الناس فيصبح الليل نهاراً والنهار ليلاً ويحلو السهر وتتجلى العبادة . .

رمضان في البرازيل

العرب أول من اكتشفها وليس فاسكودي جاما
المسلمون يوقظون بعضهم البعض عند السحور

يزعم البرتغاليون ان «فاسكودي جاما» هو الذي اكتشف البرازيل. ولكن هناك حقيقة اخرى يؤكدها حجر منقوش عليه.

نحن عشرة بحارة فينقيين.. تسعة رجال وامرأة واحدة أتينا الى هذه الأرض وسوف نعود الى بلادنا».

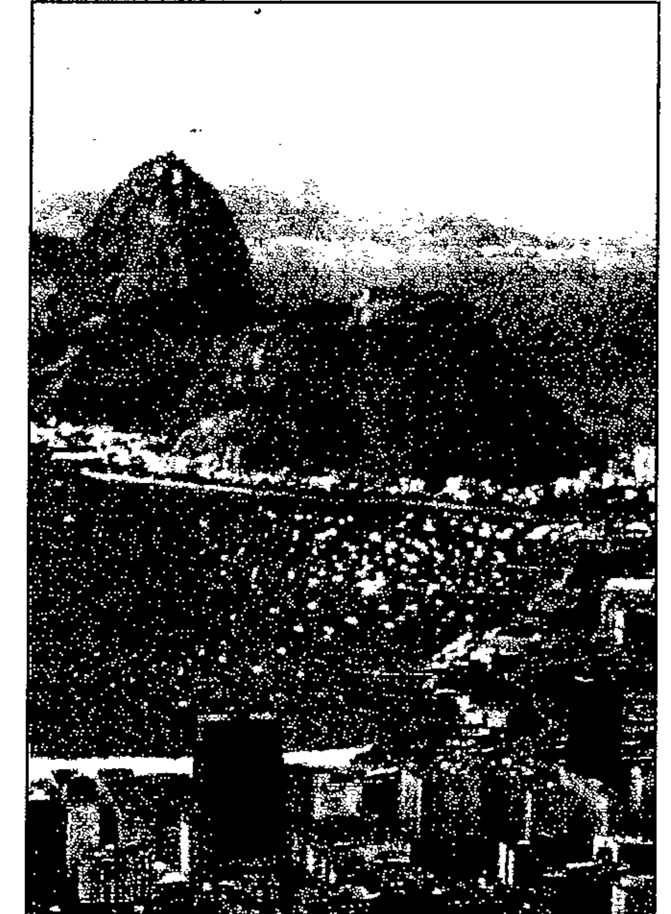
ان هذا الحجر الذي يسمى حجر «برايبا» يؤكد ان العرب هم اول من اكتشف البرازيل.

وتقع جمهورية البرازيل في اوساط وشمال شرقي امريكا الجنوبية ويحدها شمالا فينزويلا وغربا البيرو وجنوبا الارجنتين، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ مليون نسمة ويعتبر الهنود الحمر سكانها الاصليين رغم قلتهم الآن، فالبرازيل عبارة عن تجانس غريب مكون من عدة شعوب امتزجت عاداتها وتقاليدها. ويمثل المسلمون في البرازيل حوالي ١٢ مليون نسمة ويشكل اللبنانيين نسبة (٧٠٪) من العرب الموجودين في البرازيل.

وتعتمد البرازيل في صادراتها على الزراعة فهي ثاني اكبر دولة في العالم مصدرة للمحاصيل الزراعية ومن اهمها (البن والكاكاو). ورغم ان البرازيل تعتبر مليئة بالخيرات، إلا أنها تعتبر من دول العالم الثالث حيث توجد بها مستويات فقر شديدة ويوجد بها ايضا مستويات غنى فاحش وهذا التناقض زاد عدد السرقات في البرازيل. ويعيش المسلمون في البرازيل في أمان على دينهم وشعائرهم ولكن لاتوجد مساجد كثيرة في البرازيل يؤدى فيها المسلمون الصلاة، حيث يبلغ عدد المساجد والمراكز الاسلامية مايقرب من ٦٠ مسجدا و ٤ مراكز اسلامية.

في رمضان

والمسلمون في شهر رمضان في البرازيل ليست لهم عادات وتقاليد تميزهم عن غيرهم من بلاد المسلمين حيث إنهم في رمضان يؤدون الصلاة في المساجد في اثناء اليوم والعمل الذي يأخذ جزءا



كبيراً من وقتهم، وعندما يأتي ميعاد الافطار يفطر المسلمون على التمر الناشف ويؤدون صلاتهم في عجلة، ثم يتناولون طعام الافطار واهم مايميز مائدة الافطار من طعام هو (التبولة) الذي يشتهر به المسلمون البرازيليون واصلها لبناني.

ثم يذهب المسلمون لأداء صلاة العشاء والتراويح بالمساجد وتجد كثيرا من المسلمين مجتمعين في المسجد وبعد الصلاة يحاضر بعض العلماء وتناقش مشكلاتهم وايجاد الحلول لها ويتزاورون فيما بينهم.

السمر . . والسحور

اما ليالي السمر في رمضان بالنسبة للمسلمين هناك فالبعض منهم يفضل الذهاب الى زيارة الاقارب والاصدقاء، والبعض يفضل الجلوس امام التليفزيون والبعض الآخر يفضل الذهاب لقضاء الوقت في المشاركة في المهرجانات الرياضية المختلفة.

وعندما يأتي ميعاد السحور تجد المسلمين هناك يوقظون بعضهم بالهاتف، واذا كان منزل الجار قريبا فينزل كل منهم الى بيت الآخر ويطرق بابه ليوقظه ليتسحر ومائدة السحور عبارة عن اللبن الزبادي وبعض الخضار المسلوق (سوتيه).

وبعد ذلك يذهب المسلمون لأداء الصلاة (صلاة الفجر).

وفي شهر رمضان تحرص كثير من الجاليات العربية هناك على دعوة غير المسلمين للاسلام حيث يدخل كل عام في الاسلام مايقرب من ١٠٠٠ شخص سنويا وهذا من فضل الله «إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا» صدق الله العظيم.

وعند حلول عيد الفطر تجتهد الجاليات العربية في عمل الكعك وغيرها من عادات المسلمين في الشرق مثل لبنان ومصر والمغرب.

ويتناول المسلمون التهاني والهدايا.

الدعوة الاسلامية

التبليغ بالعمل



حمد حسن رقيط

ويعد من الوسائل المهمة في تبليغ الدعوة الاسلامية والتأثير في الناس وتغيير واقع الحياة وهو اسلوب عملي يتمثل في إزالة المنكرات واقامة البدائل الصالحة في صورة مؤسسات وخدمات واعمال كبناء مسجد او مدرسة او عيادة او معهد مما يكون له نفع في حياة المجتمع.

والاصل في مشروعية هذا العمل: قول الله تعالى «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس» وقول الرسول ﷺ «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».

من القواعد المهمة في إزالة المنكر:

١ - لابد لمن يباشر مهمة إزالة المنكر ان يكون عالما وفقيها بما ينهي عنه ويسعى لازالته من المنكر وهذ من البصيرة التي جاءت في الآية الكريمة «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة».

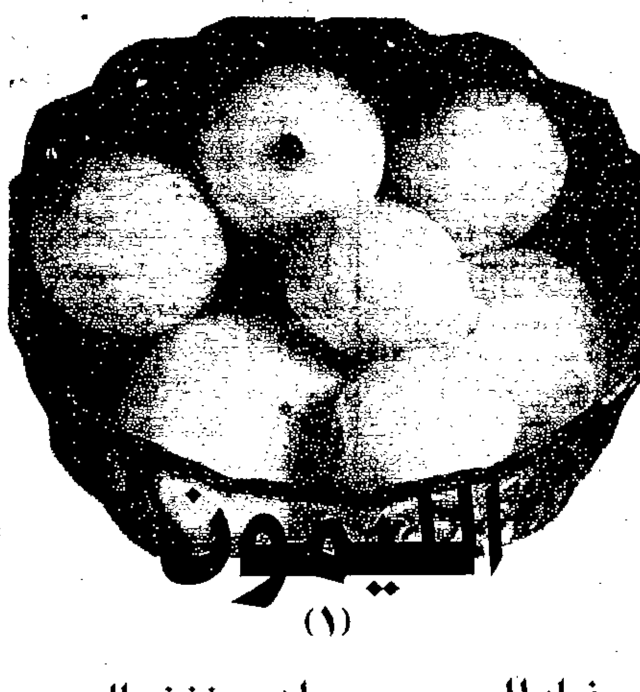
٢ - ان يكون الداعية المسلم على قدر كبير من الرفق والشفقة في إزالة المنكر لان المقصود إزالة المنكر فعلا وليس المقصود الانتقام والتشفي روى البخاري ان اعرابيا بال في المسجد فقام الناس ليقعوا فيه فقال النبي ﷺ «دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين».

٣ - ان يملك المزيل للمنكرات القدرة على الازالة والدعاة متفاوتون في ذلك واعظم الناس قدرة على إزالة المنكر هو الحاكم او الامير الذي بيده السلطة والامر ويستطيع الحاكم إزالة المنكر بعدة وسائل: باصدار القرارات الحكيمة - بتولية الصالحين للمسؤوليات - بإنفاذ العقوبات والحدود على مرتكبي الجرائم والمخالفات - بالاستعانة بالدعاة والعلماء - بإقامة العدل ورد المظالم وتوفير اسباب الحياة الكريمة - بتجفيف منابع الفساد وكل ما من شأنه ان يؤدي الى ضرر عام.

اما عامة الدعاة فلا يعفون من مسؤوليتهم تجاه اهليهم واسرهم «فكل راع مسؤول عن رعيته».

٤ - الاستعانة بشيء من المباح في إزالة المنكر كتأليف القلوب ولو بالمال والمتاع وهذا من الفقه الذي يغيب عن كثير من الدعاة.

أغذية رمضان عافية للأبدان



الليمون
(١)

مضاد للسموم ومطهر يخفف الحمى

بقلم الشيخ
أبي الفداء محمد عزت
آل عارف



دورق الليمون لا يفارق المائدة الرمضانية وقد طفت على وجهه حبات الثلج كأنها در مكنون فما ألذ الليمون وهو قرة العيون في عافية الأبدان وتفريح القلب الميمون..

قال الشاعر:

انظر الى الليمون في شكله
وحسنه لما بدا للعيان
كأنه بيض دجاج وقد
لطخه العابث بالزعفران

فالليمون يعصر في ماء قد ذوب فيه سكر وثلج وشرب في حين حتى لا يصبح حرا. وهو من الأشربة التي تهدئ الأعصاب وتفرح النفس وتبهج الروح لخاصية في الليمون وشراب الليمون بارد وهو يقوي المعدة والشهية للطعام ويهضم الغذاء ويمنع القيء وينفع من الحميات الصفراوية والعطش ويقطع البلغم ويصفي الدم ويردع السوداء كما بين الملك يوسف التركمان صاحب كتاب المعتمد. والليمون من الحمضيات التي تثمر من شجر اكمونه وهو اسم قديم وقدماء المصريين يعالجون بالليمون السموم ولذا سمي بليمون البنزهير يعني بادزهير بالفارس يعني مضاد للسموم وهو فعلا مضاد للسموم لاحتوائه على: فيتامين ج (V.C) وحمض التفاح وسترات الكلس والبوتاس وسكر العنب وسكر الفواكه وسكر القصب وحديد وكالسيوم ومنجنيز وفوسفور ونحاس وفيتامينات ب١-ب٢ -ب٦ -ب ب- وكاروتين فيتامين أ ومواد زلالية وعطرية ويصنع من الليمون مخللا بالعصفر وحبة البركة ويستعمل الليمون معصورا على الشوربة وعلى السمك والسلاطات وبعض الأغذية ليعطي الطعم والنكهة اللذيذة وهو الحقيقة دواء ناجح لكثير من الامراض فهو عموما مبيد للسموم والجراثيم مطهر ويقوي الجهاز المناعي في الجسم ولننظر لعجيب فوائده الكثيرة:

■ يفتت الحصا: يشرب مع قليل من مطحون قشر البيض بعد أن يحله من الليل للصبح ويشرب مع كوب ماء بعسل بعد الإفطار.

■ للبروستاتا: تعصر ليمونة على كوب ماء حار ويشرب على الريق يوميا مع أكل لب اليقطين والطماطم بكثرة.

■ للرشح والزكام: تقطر في الأنف قطرات من عصير الليمون مع تناوله معصورا ممزوجا بماء وعسل دافئا صباحا ومساء.

■ للصداع: تدلك الرأس والصدغية والجبهة والعنق والكتفين بليمون تدليكا قويا مع إلتزام الدفء.

■ للثآليل: ينقع ليمون مقطع في خل مركز ثم تدلك الثآليل بقشر الليمون تدليكا دائريا يوميا.

■ لعلاج الأمساك المزمن: تعصر ليمونه كبيرة على كوب ماء ويضاف إليهما ملعقة صغيرة من كربونات (منغنيز) ويشرب قبل النوم.

■ للالتهاب الكبدي: يوخذ ليمون مجفف مطحون مع حلتيت وملح ومر بنسب متساوية وتوخذ ملعقة ٢,٥ ملج بعد الأكل بكوب من عصير الخرشوف أو الأناناس.

الامارات زمان





رمضان زمان

خالد العيسى

مزعل اسماعيل: مؤونة شهر رمضان كنا نبتاعها بعشرين روبية



مزعل اسماعيل

الحديث عن (رمضان زمان) له نكهة خاصة عطرة زكية تغمر النفوس بطيبها وتملؤها سكينة وطمأنينة وبهجة وتستدعي الذكريات الهاجعة في أعماق أعماق الذاكرة.. ونحاول من خلال هذه الزاوية الصغيرة.. والتي أنتم على موعد بها طوال أيام شهر رمضان المبارك -أن نلقي الضوء على بعض جوانب حياة الماضي بصورة عامة ورمضان بشكل خاص خلال لقائنا بشواهد ومعاصري الماضي.. ويتجدد اللقاء اليوم بأحد هؤلاء وهو.. الحاج مزعل محمد اسماعيل ليحدثنا عن رمضان في الأربعينات ولنتعرف على بعض أوجه التغيرات التي حدثت خلال ستة عقود من الزمان يقول الحاج مزعل عن تلك الفترة التي عاشها في منطقة (جلفار) رأس الخيمة لم يكن الحال في الماضي مثلما هو الحال اليوم فلم نعرف التلفزيون ولا حتى الراديو لنتحقق من ثبات رؤية الهلال لدى البلاد المجاورة.. كنا نصوم على رؤية الهلال (ونعد) ثلاثين يوما ومن ثم (نعيد) بفطرنا بعد إكمال الشهر وكان إذا اقترب منا شهر رمضان نتهيأ ونستعد لاستقباله حيث نقوم بشراء المستلزمات الغذائية مثل القهوة والارز والسكر والطحين والسمن.. إلى آخره..

وأذكر أن تكلفة هذه المؤونة (عشرين روبية) وهي مؤنة شهر كامل.. واسترسل في حديثه عن الماضي وصور بساطته قائلا تصور أن عشرين ذراعا من القماش الجيد كانت تباع (بربية واحدة) حتى أذكر أن البائع كان يماطل ويقول تسعة عشرا ذراعا ونكاسر ونقول (فال الصبح عطنا عشرين ذراع بربية) ونشتريه ونأخذه إلى البيت حيث تقوم (الحرمة وتفصله وتخيطه للعيد) والمرأة في الماضي كانت (تطبخ وتحطب وتحلب وتروي الما تخيط وتربي) تقضي حاجة البيت وتساعد زوجها في خارجه.. الحياة كانت غاية في البساطة والجمال رغم صلافتها وشدتها.. ورغم العسر إلا أن الجميع عايش (ويكد) والحمد لله.. (وتنهد بشدة وكأن الماضي استيقظ في داخله ومثل أمام عينه وحثه الحنين والشوق إلى تلك الفترة). ثم قال: (ايه.. يا زمان أول).

وأنشد يقول:

الوطر الأول مد ونسيته
من ثنيته ادوره دواره!

وتطرق إلى بعض المفارقات التي حدثت قائلا.. في الماضي لم نشرب ماء من الثلاجات ولم نعرف الفواكه المشكلة التي نراها اليوم.. كان شرابنا من (الطوى) وزادنا من الشجرة المباركة (النخلة) التي كانت لنا كل شيء في حياتنا.. ومرت علينا أيام لبسنا فيها (اليواني) لشدة الحاجة.. وقد يستغرب من يسمع الآن هذا الكلام ويحسبه مبالغة.. هكذا كانت حياتنا.. لم يكن أحد يأتينا ويزورنا من (البلادين الأخرى) كان (الله) واعتمادنا على أنفسنا فاشتغلنا في البحر (غاصه) واشتغلنا في المراكب نحمل بضائع وكل ذلك من أجل أن نربي أولادنا ونعيش بكرامة!.. الأعمال في الماضي كانت محدودة فأما تعمل في (البحر) أو في (البر). (وأهل البر كانو يصخمون ويحطبون ويتقوتون من حلالهم) أما أهل البحر فقد كانوا يقضون أربعة أشهر في (الغوص) وبعدها يرجعون ليعملوا أيضا في مزارعهم أو يجدوا أي عمل آخر.. وختمنا لقاءنا معه بطقوس رمضان التي لا يزال يتذكرها جيدا حسب قوله.. يقول من الطقوس والتي لا تنسى ذاك الرجل «المسحراتي» الذي كان يطوف على البيوت وينادي (انتبه يا نايم أو ..اصحى يا نايم ووحد الدايم) وهو يقرع الطبل.

مركز العين الدولي — مطعم ومقهى الدار بالعين

الدولار	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١,٦٤١٥
مارك الماني	١,٨٠٢٩
ين ياباني	١٣٢,٤٣
فرنك سويسري	١,٤٦٧٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٦٦	١١٣٨,٩٦	٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

(أونصة/دولار)

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٩١٦,٢٢
لندن اف.ت	٥١٩٣,٥
طوكيو نيكاي	١٤,٧٩٩,٤٠
باريس كاك	٣٠٤٠,١٤

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٦,٥١
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

فرع جديد بالعوير لبنك الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك الشرق الاوسط التابع لمجموعة بنك الامارات عن افتتاح فرع جديد في العوير هو الحادي عشر له بالدولة.

ويقع الفرع الجديد على طريق العوير بالقرب من مخازن دائرة المياة والكهرباء بدبي، وللبنك عشرة فروع أخرى منها ٤ فروع في دبي هي فرع سوق مرشد، والرفة، وشارع الضيافة وبر دبي الى جانب فرع في كل من الشارقة وابوظبي والعين ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة.

وكان البنك قد افتتح فرع الفجيرة أوائل عام ١٩٩٦، كما قام خلال نفس العام بعملية تجديد شاملة لفروعه.



1

[illegible] اسعار النفط [illegible] الماضي

[illegible] شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك انها خفضت اسعار [illegible] عقود ديسمبر بما يتراوح بين ٢,٢٥، ٢,٣٠ دولار للبرميل.

وخفضت ادنوك اسعار خامات كل من مربان وزاكوم السفلى وام شيف بواقع ٢,٣٠ دولار للبرميل لتصل الى ١٧ دولارا و ١٧ دولارا و ١٦,٧٥ دولار للبرميل على التوالي. وتم خفض سعر خام زاكوم العلوي بواقع ٢,٢٥ دولار الى ١٦,٠٥ دولار للبرميل. وتعلن ادنوك اسعار نفطها باثر رجعي على اساس شهري. «رويترز»

[illegible] على مساحة ١٤٨ مترا في موقع متميز كما اعلنت [illegible] في القاهرة مطعم لتقديم الأطعمة المصرية بالرغم من [illegible] بطلبات لهذا الغرض. (أ ش أ)

وقعت مذكرة تفاهم مع شركتين امريكيتين

دبي للاستثمار تخطط لانشاء مصنع للفحم البترولي بتكلفة ٢٠ مليون دولار

■ دبي - الاتحاد: وقعت دبي للاستثمار مذكرة تفاهم مع «كونوكو» «وفينكو» الأمريكيتين لإجراء دراسة جدوى لاقامة مصنع لانتاج الفحم البترولي بدبي بطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠ ألف طن سنوياً وباستثمارات تصل الى ١٢٠ مليون دولار، بحيث يكون المصنع جاهزاً للتشغيل خلال الربع الثالث من ١٩٩٩.

وقالت شركة دبي للاستثمار في بيان اصدرته انها تعتزم تسويق انتاج المصنع الجديد لدى مصهر «دوبال» بصفة خاصة والمصاهر الأخرى في المنطقة والتي تستورد الفحم البترولي من الخارج حاليا لاستخدامه في عملية صهر الالمنيوم كما سيتم استخدام انتاج المصنع لتلبية احتياجات مصاهر الالومنيوم الجديدة قيد الدراسة بالمنطقة.

وقال خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان المصنع الجديد سيسمح للمصاهر بالحصول على الفحم والبترول بأسعار منافسة مما يؤد الى خفض التكلفة الانتاجية دون الاضرار بمستويات الجودة العقلية، وذلك انها ستعتمد على مصدر بالمنطقة وليس خارجها.

وقال بن كلبان ان انضمام شركتي «كونوك» و«وفينكو» وهما اكبر شركتين للفحم البترولي في العالم الى جانب دبي للاستثمار يجعل العملاء يطمئنون الى مستويات الانتاج وجودته، مشيراً الى ان المصنع الجديد سيستخدم احدث تقنيات «كونوكو» لانتاج الفحم البترولي.

وأضاف بن كلبان ان «كونوكو» من الشركات الرائدة في مجال تصنيع انواع مختلفة من الفحم البترولي بالولايات المتحدة وبريطانيا، وتستخدم تكنولوجيا صناعة الفحم البترولي في مشروعات مشتركة بهدف تعزيز مستويات النفط الخام مثل فروع «أورينوكو» في فنزويلا وفي مصفاة جديدة للنفط بماليزيا، وقد حصلت اكثر من ٣٠ شركةحول العالم على تراخيص باستخدام هذه التكنولوجيا.

ويبلغ حجم انتاج شركة «فينكو»، وهي مشروع مشترك بين كونوكو و «كالسيند كوك» بنيويورك ما يزيد على ٩٠٠ ألف طن من الفحم البترولي سنويا، وتمتاز الشركة بتجهيزات عديدة في مجال التشغيل، أما كونوكو فتنتج حوالي ٧٠٠ الف طن في الولايات المتحدة واوروبا. ومن المقرر ان تستغرق دراسة الجدوى ثلاثة شهور وتستهدف تحديد مدى امكانية تنفيذ المشروع وصلاحية الفحم البترولي الخام المنتج من مصافي التكريربالمنطقة.

الجامعة العربية تتابع بدء سريان البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

■ القاهرة: صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بأن الامانة العامة للجامعة تتابع باهتمام بالغ مع كافة الدول العربية بدء سريان البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وقال ان البرنامج قد دخل التنفيذ منذ اول يناير الحالي مشيرا الى ان الدول العربية ابلغت كافة المنافذ الجمركية بتخفيض الرسوم الجمركية على كافة السلع العربية المتبادلة.

واضاف ان هناك دولا ابلغت الامانة العامة للجامعة بأنها اتخذت كافة الاجراءات التي يقضي بها البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية. كما تواصل الامانة العامة للجامعة اتصالاتها مع الدول العربية الاربع التي لم توافق بعد على اقامة المنطقة وهى الجزائر وموريتانيا وجزر القمر وجيبوتي. (و ا م)

لارس ميرزك تزور جبل علي

■ دبي - الاتحاد: زارت السفينة لارس ميرزك ميناء جبل علي لأول مرة أمس. وقد قام السيد احمد ابوالهول نائب مدير الادارة التجارية بالميناء بزيارة تفقدية للسفينة وقدم لقبطانها درع موانىء دبي كهدية تذكارية بهذه المناسبة. وسوف تعمل السفينة لارس ميرزك على خط ميرزك ميلانو - دبي - اوروبا.



نساء يابانيات في أحد المحلات الجديدة في العاصمة طوكيو وهن يتسابقن على شراء «حقائب الحظ» في مستهل العام الجديد والتي تحتوي على ملابس واكسسوارات نسائية مختلفة.

انتجت ثمانية ملايين طن من الغاز

١,٥ مليار دولار عائدات أدجاز العام الماضي

■ أكدت شركة ابوظبى لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز) أن انتاجها تجاوز فى عام ١٩٩٧ ثمانية ملايين طن وتوقعت ان تزيد عائداتها عن ١,٥ مليار دولار.

وقال كريستيان دى فيرزينيت مدير عام (أدجاز) فى كلمة بمناسبة انتهاء عام ١٩٩٧ ان العام الماضى كان عاما ناجحا بصورة استثنائية بالنسبة للشركة وتم خلاله تسجيل عدد كبير من الانجازات وكشف ان انجازات الشركة شملت انجاز صيانة خط الانتاج الثالث فى مصنع الشركة بجزيرة داس خلال ٢٥ يوما بعد أن كان مقررا لهذه العملية ٣٣ يوما الامر الذى أدى الى توفير كبير فى التكاليف.

وذكر دى فيرزينيت فى كلمته التى نشرتها مجلة (أخبار أدجاز) فى عددها الذى صدر ان انجازات الشركة فى العام الماضى شملت تحميل الناقلة الجديدة (أم الاشطان) في يونيو الماضى وهى الناقلة الثامنة والاخيرة التى تنضم الى أسطول ناقلات الغاز الطبيعى المسال المستخدمة خصيصا لهذه الغاية مما يساهم فى رفع كفاءة الاداء.

وأضاف مدير عام ادجاز ان انجازات الشركة فى العام الماضى شملت أيضا تحقيق مصنع الشركة فى جزيرة داس رقما قياسيا فى نوفمبر الماضى فى السلامة وذلك باكمال ستة ملايين ساعة عمل بدون وقوع حوادث ينتج عنها ضياع فى الوقت اضافة الى تحقيق (أدجاز) مليونى ساعة عمل بدون حوادث فى شهر ديسمبر الماضى وانتقال الشركة الى مقرها الجديد فى شهر يونيو بكفاءة ونجاح ودون أن يترك ذلك تأثيرات سلبية على سير العمل وذلك بفضل التعاون والتخطيط السليم من الجميع.

وأكد دى فيرزينيت أن عمليات الشركة تميزت خلال العشرين عاما الماضية بالنجاح التام فى انتاج الغاز الطبيعى المسال وتصديره الى شركة كهرباء طوكيو (تبكو) وقال ان الشركة قامت منذ بدء عمليات الانتاج فى نهاية ابريل ١٩٧٧ بشحن ٥٠ مليون طن مترى تقريبا من الغاز الطبيعى المسال الى شركة (تبكو) وبعض الشركات العالمية الاخرى.

كما بلغ وزن صادرات مصنع الشركة فى جزيرة داس خلال الفترة المذكورة حوالى ٧٠ مليون طن مترى من جميع المنتجات.

وكانت أدجاز أول شركة تقوم بانتاج الغاز الطبيعى المسال فى منطقة الخليج وسجلت نجاحا باهرا فى هذا المجال.

ويقول دى فريزينيت الذى انتهت مهمته فى ادارة (أدجاز) مع نهاية العام ١٩٩٧ ان المرحلة المقبلة ستشهد تزايد المنافسة مع منتجين اخرين فى المنطقة.

وأكد ضرورة استغلال (أدجاز) جميع خبراتها وامكاناتها لمواجهة التحديات الجديدة.

وكشف فى هذا الصدد عن خطة جديدة يبدأ تنفيذها اعتبارا من بداية عام ١٩٩٨ تعرف بخطة (أدجار ٢٠٠٠) تتعلق بخطط التغيير الادارية.

وذكر دى فيرزينيت أن الادارات المختصة فى (أدجاز) تعكف حاليا على تنفيذ بعض المشاريع التكنولوجية اللازمة للمساعدة على تحقيق الادارة الفعالة وبمستويات عالية من الاتقان لعملياتها فى مجال المعلومات.

وأضاف أن تطوير أنظمة الاتصال هو العامل الاساس فى نجاح الشركة الامر الذى يتوجب معه تأسيس وتطبيق أنظمة الاتصال الواضحة محددة الاهداف. مؤكدا أن الشركة نجحت فى تطوير انظمة الاتصال وتبادل المعلومات بين ابوظبى وجزيرة داس.

وأكد ان (أدجاز) قادرة على مواجهة جميع التحديات التى ستواجهها فى المستقبل القريب والخروج منها بنجاح وثقة بفضل التوجيهات السديدة والرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول وبفضل تفانى واخلاص جميع موظفى الشركة. (وام)

الغاء رسوم توصيل الكهرباء بسلطنة عمان

■ مسقط: امر السلطان قابوس بن سعيد بالغاء قرار اللجنة العليا لتخطيط المدن رقم ٩٧/١ بشأن رسوم توصيل الكهرباء للمخططات الحديثة.

صرح بذلك معالي ملك بن سليمان المعمري وزير الاسكان رئيس اللجنة العليا لتخطيط المدن وقال ان جلالة السلطان المعظم قد عود شعبه على ان يمد اليه يد العون دائما وان يرفع عنه العبء وان الامر السامي يأتي ضمن توجيهات جلالته لتخفيف العبء عن المواطنين وكان منها قرار تحسين رواتب بعض العاملين في الدولة ورفع معاشات الضمان الاجتماعي.

تجدر الاشارة الى ان قرار تحصيل الرسوم لتوصيل خدمة الكهرباء للمخططات الحديثة كان قد صدر في يوليو من العام الماضي وكان قد نص على تحصيل رسوم تتراوح بين (٧٢٨) ريالا الى (١٦٧٠) ريالا حسب مساحات الاراضي الممنوحة للمواطنين للاستعمال السكني فضلا عن قيام وزارة الكهرباء بتحديد المساهمة الفعلية للاستعمالات الاخرى.

واكد معاليه على انه سيتم رد المبالغ التي تم تحصيلها من المواطنين مشيرا الى ان كلا من وزارة الكهرباء والمياه ووزارة البلديات الاقليمية والبيئة ووزارة الاسكان وبلدية مسقط ومكاتب تطوير صحار وبلدية ظفار كل في مجال اختصاصه ستبدأ في رد المبالغ التي تم تحصيلها من المواطنين. «العمانية»

زيادة الضريبة على العمال الاجانب في ماليزيا

■ كوالالمبور: تقرر اعتبارا من اول شهر يناير الحالي زيادة الضريبة المفروضة على العمال الاجانب في ماليزيا فيما عدا الخادمات والعاملين في القطاع الزراعي الى (١٥٠٠) رينجيت ويعادل الدولار (٣,٩٢) رينجيت ماليزي.

ونقلت وكالة انباء (برناما) عن غزالي نائب وزير الداخلية تصريحه بأن الضريبة المفروضة على الخادمات والعمال الزراعيين ظلت كما هي وتبلغ (٣٦٠) رينجيت سنويا. وكانت الضرائب المفروضة على العمال الاجانب في السابق تتراوح بين (٣٦٠) و (١٢٠٠) رينجيت.

وأضاف في تصريحات للصحفيين بأن الحكومة فرضت ايضا رسوما قدرها عشرة رينجات على طلبات الحصول على تصاريح عمل مؤقتة للخادمات والعمال الزراعيين.

وأوضح غزالي ان الحكومة حددت كذلك شروطا لتشغيل الخادمات الاجنبيات تتعلق بالعمر والجنسية وعدد الخادمات ودخل مستخدميهن.

ومن المقرر طبقا للقواعد الجديدة التي بدأ سريانها ان تتراوح اعمار الخادمات الاجنبيات بين ٢٥ و ٤٥ عاما ولن يسمح للاسرة سوى باستخدام خادمة اجنبية واحدة.

ونبه الى ان الاشخاص الراغبين في استخدام خادمات من الفلبين وسريلانكا يتعين ان لايقل دخلهم الشهري عن عشرة آلاف رينجيت.

اما اولئك الذين يبلغ دخلهم ثلاثة آلاف رينجيت شهريا على الاقل فيمكنهم استخدام خادمات من اندونيسيا وتايلاند وكمبوديا.

وتجدر الاشارة الى ان ماليزيا لديها حوالي مليوني عامل اجنبي مسجل معظمهم من الاندونيسيين والفلبينيين والبنغاليين والكمبوديين والهنود وتشكل الخادمات ثلث هذا العدد. (ق.ن.أ)

تقرير مصرفي:

البنوك الدولية تجاهلت بوادر الأزمة وواصلت تقديم القروض لآسيا

■ زوريخ: قال بنك التسويات الدولية ان البنوك الدولية تجاهلت فى النصف الاول من عام ١٩٩٧ اشارات تحذير على الازمة المالية الخانقة التى تحيق الان بدول جنوب شرق اسيا وواصلت تقديم قروض للمنطقة.

وقال البنك فى تقريره نصف السنوى عن قروض البنوك العالمية انه رغم تزايد المتاعب فى جنوب شرق اسيا لم تظهر على القروض المصرفية للدول الاسيوية النامية اى بوادر على التراجع فى النصف الاول من ١٩٩٧».

واضاف بنك التسويات الذى يضم البنوك المركزية فى العالم ان القروض قصيرة الاجل هيمنت على الائتمانات المقدمة للدول الاسيوية خلال تلك الفترة وبحلول منتصف العام اصبح من المقرر ان تسدد كوريا الجنوبية ٧٠ مليار دولار منذ ذلك الحين وحتى منتصف ١٩٩٨.

وقال البنك انه كان من المقرر ان تسدد تايلاند ٤٦ مليار دولار خلال عام حتى منتصف ١٩٩٨.

وتعرضت كوريا الجنوبية وتايلاند وهما من «النمور الاقتصادية» الاسيوية سابقا لازمة مالية عنيفة ادت الى تهاوى قيمة عملتى البلدين واسعار الاسهم.

وفى حالة كوريا التى يأتى ترتيبها فى المركز الحادى عشر بين اكبر اقتصاديات فى العالم مددت البنوك الدولية الاسبوع الماضى اجل ديون تصل الى مليارات الدولارات كان من المقرر سدادها بحلول ٣١ ديسمبر لتفادى تخلف سيول عن السداد.

وقال بنك التسويات ان قروض البنوك العالمية لكوريا الجنوبية وهى اكبر مقترض على الاطلاق بين الاقتصاديات الصاعدة زادت بواقع ٩,٤ مليار دولار لتصل الى ١٠٣,٤ مليار دولار بحلول منتصف عام ١٩٩٧.

وهب صندوق النقد الدولى لنجدة كوريا فى ديسمبر بصفقة مساعدات قياسية تبلغ ٦٠ مليار دولار ولكنها لم تكن كافية للحيلولة دون تفاقم ازمة سيولة مالية مع حلول موعد سداد اقساط قروض قصيرة الاجل فى نهاية العام.

وقال بنك التسويات ان القروض الجديدة للدول الاسيوية زادت بواقع ٣٢ مليار دولار فى النصف الاول من العام لتصل الى ٣٨٩,٤ مليار دولار مع تسارع معدل القروض للهند وماليزيا وتايوان.

ولكن رغم تزايد القروض لكوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا فقد تباطأ معدل النمو الاقتصادى فى هذه الدول بشدة. وقال بنك التسويات ان تدفق الاموال على ماليزيا وتايوان وتايلاند تقلص بشكل كبير بعد اول هجوم رئيسى على البات التايلاندى فى مايو الماضى.

وكانت القروض قصيرة الاجل السبب الرئيسى ايضا فى ازمة ديون امريكا اللاتينية فى مطلع الثمانينات وفى الازمة المالية التى تعرضت لها المكسيك فى اواخر عام ١٩٩٤.

الا ان بنك التسويات قال ان الدول المقترضة فى امريكا اللاتينية اصبحت الان اقل اعتمادا على القروض قصيرة الاجل ويرجع ذلك فى جانب منه الى عدم تجديد الديون المستحقة والجهود المبذولة لتنويع مصادر التمويل ومنها اصدارات الاوراق المالية.

وبلغت نسبة القروض قصيرة الاجل فى امريكا اللاتينية ٥٢,٣ فى المئة من اجمالى القروض التى بلغت ٢٥١,١ مليار دولار بحلول منتصف ١٩٩٧ انخفاضا من ٥٣,٧ فى المئة فى نهاية ١٩٩٦.

وزادت القروض قصيرة الاجل لدول شرق اوروبا فى النصف الاول من عام ١٩٩٧ لتصل نسبتها الى ٥٠,٨ فى المئةمن القروض المستحقة وحجمها ١١٦,٩ مليار دولار مقارنة مع ٤٤,٢ فى المئة فى نهاية ١٩٩٦.

واجمالا تسارع ايقاع القروض الجديدة المقدمة من البنوك الدولية للدول النامية فى النصف الاول من ١٩٩٧ وزادت بواقع ٩٣,٣ مليار دولار ليصل اجمالى القروض المستحقة الى ١,٠٥ تريليون دولار.

ومرة اخرى كانت البنوك الاوروبية انشط الجهات المقرضة لكوريا الجنوبية واسيا وزادت حصتها من القروض المقدمة لسول الى ٣٥,١ فى المئة مقارنة مع ٣٠,٥ فى المئة فى منتصف عام ١٩٩٦.

وعززت البنوك الاوروبية التى احتلت موقع البنوك اليابانية كاكبر جهة مقرضة لاسيا فى النصف الثانى من ١٩٩٥ نشاطها وزادت قروضها لاسيا لتصل الى ٤٣,٣ فى المئة من اجمالى القروض التى حصلت عليها المنطقة بحلول منتصف عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٤٠,٤ فى المئة فى منتصف ١٩٩٦.

اما البنوك اليابانية التى تتراجع دوليا فقدمت ٣١,٨ فى المئة فقط من اجمالى القروض لاسيا فى منتصف ١٩٩٧ انخفاضا من ٣٤,٢ فى المئة فى منتصف العام السابق.

وقال بنك التسويات فى تقريره ان البنوك الالمانية والفرنسية تزعمت حملة التمويل الاوروبية لاسيا وبلغت نسبة بنوك كل من البلدين ١٢,١ فى المئة و ١٠,٤ فى المئة على التوالى من القروض المصرفية المستحقة على اسيا والتى تبلغ ٣٨٩,٤ مليار دولار. (رويترز)

تايلاند تدعم الاقتصاد بالذهب

■ بانكوك: قال مسؤولون حكوميون ان العسكريين فى تايلاند ينوون شن حملة فى انحاء البلاد لجمع تبرعات الذهب والحلى وغيرها ممن يريدون المساعدة فى حل الازمة الاقتصادية. وقالت سوباترا ماسديت الوزيرة بمكتب رئيس الوزراء «علمنا ان العسكريين يشنون حملة لجمع الذهب والحلى والدولارات ممن يريدون التبرع للخروج بالبلاد من الازمة». وعينت سوباترا للاشراف على حملة «التايلاندون يساعدون التايلانديين». وابلغ رئيس الوزراء تشوان ليكباى الصحفيين بعد زيارة لاقليم ترانج مسقط رأسه ان الناس هناك اعطوه عقودا ذهبية تزن نصف كيلوجرام ونحو ٥٠ الف باهت (٨٥٠ دولارا) نقدا.

وقالت سوباترا ان العسكريين ابلغوا الحكومة بانهم سيقومون بهذا المشروع لجمع التبرعات من كل من يبغى المساهمة.

وكان وراء هذه الحملة راهب بوذى شنها بعد ان اضطرت تايلاند للتفاوض على صفقة دولية لانقاذها قيمتها ١٧,٢ مليار دولار مع صندوق النقد الدولى وقال ان المبلغ التى يجمعها ستساعد فى سداد القروض لصندوق النقد. (رويترز)

٨٠٠ مليون دولار حجم سوق الدمى والالعاب في العالم

■ دبي - الاتحاد: سجلت مبيعات الدمى والالعاب بالشرق الاوسط ارتفاعاً بنسبة ١٢٪ العام الماضي، ويبلغ حجم سوق الدمى الالعاب في العالم ٨٠٠ مليون دولار.

وقالت مصادر الشركات العاملة في هذا المجال ان معدل النمو العام الماضي وصل الى ضعف المعدل في العام السابق والذي لم يتجاوز ٦٪، وتوقعت المصادر ان تصل نسبة النمو الى ٢٠٪ خلال الفترة المقبلة. وقال دانيال أوتلزي خبير التصدير بشركة بيجلسوجيش وهي من اكبر الشركات الايطالية العاملة في مجال انتاج ادوات الزينة والبالونات والحلي الشخصية ان سوق الشرق الاوسط من أسرع الاسواق العالمية نموا وقد تقدمت على سوق جنوب افريقيا. واشار الى ان الشركة ستشارك في معرض العاب الشرق الاوسط الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس المقبل، واوضح ان الشركة تتطلع من خلال المعرض لإيجاد موزعين في لبنان ومصر وعمان. وتقول انفو سنتر المنظمة للمعرض ان سوق الدمي والالعاب من اسرع الاسواق نموا على المستوى العالمي ويصل حجمها الى ٨٠٠ مليون دولار وأشارت فورا جونفيلد مديرة المشروعات في الشركة الى ان ١٣ شركة عالمية اكدت مشاركتها في المعرض. وكان معرض ٩٧ قد حقق نجاحا ملحوظا وشاركت فيه ٢٣٠ شركة من ٢٨ دولة اضافة لأكثر من ٥ الاف رجل اعمال من ٢٨ دولة، عقدوا صفقات بقيمة ٢٢ مليون دولار.

قطاع الفضاء الروسي يوقع عقودا بقيمة ٤٧٠ مليون دولار

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» نقلا عن مصادر حكومية امس ان قطاع صناعات الفضاء الروسي وقع في ١٩٩٧ مع اطراف خارجية عقودا تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٧٠ مليون دولار ويأمل في أن تصل قيمة العقود الى ٦٤٠ مليون دولار في ١٩٩٨. وأوضحت المصادر نفسها ان الهدف هو التوصل الى ابرام عقود بقيمة مليار دولار في العام ٢٠٠٠. وقد وقعت روسيا التي ورثت القسم الاكبر من القطاع الفضائي السوفييتي عقودا للتعاون مع الولايات المتحدة واليابان والصين والهند وبلغاريا. ويقضي اتفاق حكومي وقع مع الولايات المتحدة خصوصا بتقديم عدد من الخدمات التجارية من بينها اطلاق القمرين الاصطناعيين «اينمارسات-٣» و «استرا» بالصاروخ الروسي «بروتون». ونقلت «انترفاكس» عن المصادر نفسها ان روسيا تملك امكانيات تسمح لها بالامل في ان تحصد ٥٠ مليار دولار في هذا القطاع خلال السنوات العشر المقبلة. (أ.ف.ب)


خلال الاجتماع

استكمال تركيب معدات مركز المراقبة الجوي

٤٥ مليون درهم ميزانية الهيئة العامة للطيران المدني لعام ٩٨

■ تغطية - اسلام شفيق:

■ اقر مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني في اجتماعه امس الأول برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ميزانية الهيئة لعام ٩٨، والتي تبلغ ٤٥ مليون درهم بزيادة ١٥ مليون درهم بالمقارنة بميزانية ٩٧ وتعادل ٣٠٪ من اجمالي الميزانية.

وقد ركزت الميزانية الجديدة على استكمال تشغيل مركز المراقبة الجوية والتكاليف الخاصة بتدريب المواطنين والنفقات التشغيلية للهيئة.

وتوقع معالي احمد حميد الطاير ان تحقق الهيئة العامة للطيران المدني ٨ ملايين درهم ارباحا خلال عام ٩٨، وذلك من عائد الخدمات التي تقدمها.

واستعرض المجلس الذي عقد بمقر الهيئة العامة للطيران المدني بدبي تقرير مدير عام الهيئة عن نشاطها خلال الفترة الماضية واعمال استكمال تركيب معدات مركز المراقبة الجوية الذي من المنتظر تسليم المرحلة الاولى منه في ابريل المقبل على ان يتم تسليم المراحل الاخرى تباعا، كما تناول التقرير استكمال نظم الادارة المالية والنظام الاداري للهيئة حيث انتهى الاستشاريون من اعداد التقارير الخاصة بالنظامين، وتناول التقرير التعيينات التي تمت وترشيح عدد من المواطنين للعمل في مجال التفتيش والادارة الجوية.

واطلع المجلس على التقرير الخاص بعمليات الطائرات والسلامة الجوية في مطارات الدولة ووافق على قيام الهيئة باتخاذ الاجراءات اللازمة للتفتيش على الطائرات وخاصة الطائرات التي تدخل الدولة للمرة الاولى للتأكد من مطابقتها لمواصفات السلامة الجوية.

وقال معالي وزير المواصلات ان من المشاريع التي سيجرى تنفيذها خلال الفترة المقبلة مبنى متعدد الأغراض ملحق بالهيئة لتوفير الخدمات التي تقدمها بالاضافة الى استكمال المشاريع القائمة ومنها مركز المراقبة الجوية.

واوضح الطاير ان اغلب برامج الهيئة لعام ٩٨ برامج تشغيلية للتأكيد على قيام الهيئة بدور التفتيش والرقابة واعداد التقارير عن السلامة الجوية بالمطارات، واضاف ان الهيئة العامة للطيران المدني اشتركت منذ البداية في تحقيقات حادث تحطم الطائرة الطاجيكية في مطار الشارقة، كما تقوم حاليا بالتحقيق في حادث انحراف الطائرة الباكستانية بمطار دبي عن مسارها، وسيتم الاعلان عن النتائج فور انتهاء التحقيق.

وحضر الاجتماع سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات وسعادة محمد يحيى السويدي وكيل الوزارة المساعد وسعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني وسعادة عبدالله علي الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بابوظبي وسعادة محمد سيف الهاجري مدير عام الطيران المدني بالشارقة وسعادة محمد عبدالله السلامي مدير عام الطيران المدني بالفجيرة وسعادة محمد جاسم درويش مدير عام الطيران المدني برأس الخيمة وعبدالعزيز الزعابي مدير ادارة الايرادات بوزارة المالية والصناعة.

الأولى في الشرق الاوسط

شركة وطنية لصناعة الكيماويات تحصل على شهادة «ايزو ١٤٠٠١» لادارة البيئة

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت شركة وطنية مصنعة للمواد الغذائية الكيماوية نظاما مبتكرا لاعادة تصنيع الاوراق والمواد البلاستيكية، لتقليل حجم النفايات الورقية واكياس البلاستيك، كما شجعت موظفيها على استخدام المراسلات الاليكترونية وتقليل استعمالهم للورق، وطرحت نظاما لمعالجة مياه الصرف مما اهلها للحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠١.

واصبحت شركة «القرق فوسروك» اول شركة مصنعة للمواد الكيماوية الخاصة باغراض البناء بالشرق الاوسط تحصل على شهادة «ايزو ١٤٠٠١» لادارة البيئة.

وقد تسلم سعادة السفير عيسى صالح القرق سفير الدولة بلندن ورئيس مجلس ادارة الشركة الشهادة صباح امس من مسؤولي شركة بيرو فريتاس العالمية المتخصصة في مجال تقدير الجودة.

وقال سعادة السفير عيسى القرق ان الشركة تعتبر الاولى بالشرق الاوسط التي تحصل على هذه الشهادة، وهي مهمة صعبة خاصة في مجال انتاج ومعالجة الكيماويات.

واضاف القرق ان الشركة بدأت منذ عام ١٩٩٥ الاستعداد للحصول على هذه الشهادة، وقامت بتقييم المواد الخام المستخدمة على اساس الخطورة ومدى التسمم، وبدأت باعداد مخطط لعرض مواد غير ضارة بالبيئة، وتبين من خلال ذلك ضرورة وجود نظام للتخلص من النفايات.

واعتمدت شركة القرق فوسروك نظاما لاعادة تدوير تصنيع الاوراق والمواد البلاستيكية، حيث يتم تجميعها وارسالها الى الشركات المتخصصة لاعادة تصنيعها مما يؤدي الى تقليل حجم النفايات الورقية واكياس البلاستيك.

واضاف السفير عيسى القرق ان الشركة شجعت موظفيها على استخدام نظام المراسلات الالكترونية قدر المستطاع لتقليل كميات الورق المستعملة، كما طرحت في مارس الماضي نظاما لادارة مياه الصرف.

وقد اعتمدت القرق فوسروك في هذا المجال على خبرة بيتر منيزيز منسق الحفاظ على البيئة والسلامة والجودة، وكانت قد حصلت على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» عام ١٩٩٤.

ويقول مينزيز ان الشركة قامت بجهد كبير للحصول على شهادة «ايزو ١٤٠٠١» لادارة البيئة، وقد حققت متطلبات بلدية دبي التي تطالب الشركات الكبرى بتطبيق انظمة الحفاظ على البيئة.

وكانت القرق فوسروك قد تأسست عام ١٩٧٥كمشروع مشترك بين سعادة السفير عيسى صالح القرق وشركة فوسيكو ايه جي السويسرية، وتعتبر من الشركات الصناعية الرائدة في مجال انتاج كيماويات البناء ومواد حماية الخرسانة، وخلطة الاسمنت الجاهزة والفواصل وغيرها من المنتجات.

..واسمنت الخليج تحصل على الشهادة الدولية للبيئة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: حصلت شركة اسمنت الخليج على الشهادة الدولية للمحافظة على البيئة لعام ١٩٩٧ من الهيئة العالمية للجودة المحدودة .. المملكة المتحدة.

وقدمت الشهادة مكافأة للشركة لدورها الفعال والمؤثر الذي تقوم به في الحفاظ على البيئة وذلك في اول مؤتمر للبيئة، الذي عقد في مدينة كان «فرنسا» في ديسمبر الماضي كتقدير منها للشركة على الجهود في التحكم في الغبار المنبعث من المصنع كما هو مثبت بالتسجيل المودع في آخر اصدارات البيئة.

آفاق اقتصادية

بقلم: د. صبري حسنين

عقد المضاربة والصيغة الملائمة لعمل المصرف الاسلامي

■ تناولت في المقال السابق مع القارئ الكريم العقود الناقلة للملكية وهي عقدي البيع والايجار، ونتناول في هذا اللقاء عقد المضاربة كما بينه الفقهاء، محاولين الدراسة المتأنية لما قال به الفقهاء للوصول الى التكييف الفقهي للصيغة التي تلائم عمل المصرف الاسلامي في العصر الحديث.

ويعرف فقهاء الشافعية عقد المضاربة بأنه «العقد المشتمل على توكيل المالك لآخر وعلى ان يدفع اليه مالا ليتجر فيه والربح مشترك بينهما».

وعلى ذلك فللمضاربة طرفان هما: صاحب رأس المال والمضارب الذي يعد امينا على رأس المال ووكيلا عن صاحبه في التصرف فيه، على ان يكون الربح بينهما بعد انتهاء النشاط.

وهذه هي الصيغة البسيطة لعقد المضاربة الفردي، ولقد اضاف الامام الماوردي اضافة قيمة يصلح على اساسها تكييف عمل المصرف الاسلامي حيث قال بالمضاربة المشتركة التي سوف نتناولها بالدراسة، ثم نتناول الحالات التي يضمن فيها العامل مال المضاربة، ثم نخلص الى صيغة المضاربة التي تناسب عمل المصرف الاسلامي.

تعدد اطراف المضاربة: يعني تعدد اطراف المضاربة أو ما يسمى بالمضاربة المشتركة امكانية ان يضارب العامل مع اكثر من صاحب رأس مال واحد فيستطيع ان يضارب لاثنين أو ثلاثة أو اكثر من ذلك، كما يمكن لصاحب رأس المال ان يقارض اكثر من عامل وفي هذا يقول الامام الماوردي: «يجوز للرجل ان يقارض بماله رجلين وللرجلين ان يقارضا بمالهما رجلا أو رجلين لانه عقد على منفعة فصح مع الواحد والجماعة كالوكالة والاجارة».

ولاشك ان هذا يمثل اساسا قويا لعمل المصرف الاسلامي في علاقته بأصحاب الاموال وبالمضاربين.

ويوضح الماوردي شروط قيام العامل بمضاربة غيره فيقول: قال الشافعي رحمه الله: «فان قارض العامل بالمال آخر من غير اذن صاحبه فهو ضامن، فان ربح به فلصاحب المال شطر الربح ثم يكون للذي عمل شطره فيما يبقى». أي ان نصف الربح لصاحب رأس المال، والنصف الآخر بين المضارب الاول والمضارب الثاني. ثم يعقب الامام الماوردي بأنه «لايجوز ان يقارض غيره بالمال الا بأذن صريح من رب المال». وفي هذه الحالة أي اذا اذن رب المال للمضارب ان يقارض غيره فهو كما يقول الامام الماوردي: «فهذا وكيل في عقد القراض مع غيره. فلم يجز ان يقارض نفسه، كالوكيل في البيع ولايجوز ان يبايع نفسه، ثم ينظر، فان كان رب المال قد عين له من يقارضه لم يجز ان يعدل عنه الى غيره، وان لم يعينه اجتهد رأيه فيمن يراه اهلا لقراضه من ذوي الامانة والخبرة، فان قارض امينا غير خبير بالتجارة لم يجز، وان قارض خبيرا بالتجارة غير امين لم يجز حتى يجتمع الشرطان فيه، الخبرة والامانة».

ويمثل هذا اساسا لعمل المصرف الاسلامي مع الطرف الآخر وهم المستثمرون، وعلى المصرف في هذه الحالة ان يتخير من يضاربهم (المستثمرون) بحيث يتوافر فيهم شرطان هما: الخبرة، والامانة، حتى يؤدي ذلك الى نماء الاموال وتحقيق الارباح التي تشجع المدخرين (أصحاب الاموال) وتدعم العمل الاقتصادي بصفة عامة.

ضمان العامل مال المضاربة: بصفة عامة فان يد المضارب على المال يد امانة الا اذا ضارب غيره بهذا المال بغير اذن صاحبه فيكون حينئذ ضامنا للمال، ويذكر الامام الماوردي مواضع اخرى يكون فيها المضارب ضامنا لرأس المال وذلك حيث يقول: (فأما تعدي العامل في مال القراض من غير الوجه الذي ذكرنا فعلى ضربين: احدهما: ان يكون تعديه فيما لم يؤمر به مثل اذنه بالتجارة في الاقوات فيتجر في الحيوان، فهذا تعد يضمن به المال، ويبطل معه القراض، فيكون على ما مضى في مقارضته غيره بالمال. والضرب الثاني: ان يكون تعديه لتعزيزه بالمال، مثل ان يسافر به ولم يؤمر بالسفر، أو يركب به بحرا ولم يؤمر بركوب البحر، فان كان قد فعل ذلك مع بقاء عين المال بيده ضمنه، وبطل القراض بتعديه، لانه صار مع تعديه في عين المال غاصبا، وان كان قد فعل ذلك مع انتقال عين المال الى عروض مأذون فيها ضمنها بالتعدي ولم يبطل به القراض لاستقراره بالتصرف والشراء).

وعلى هذا يكون العامل ضامنا للمال في ثلاثة احوال، اذا قارض غيره بالمال، واذا نفذ ما لم يؤمر به، واذا عرض المال للغرر اي للاحتمال الكبير للخسارة.

صيغة المضاربة التي تناسب المصرف الاسلامي: هناك رأيان يحاولان شرح التكييف الفقهي لعمل المصرف الاسلامي، حيث يتبنى الرأي الاول ما خلاصته ان عقد المضاربة في المصرف الاسلامي ليس الا تطورا لنفس صورة عقد المضاربة الفردي، فالمضاربة (في جوهرها شركة وليست علاقة دائن بمدين ولها شرطان مجمع عليهما وهما ما اشرت اليهما في الربح والضمان: فاذا شرط لاحدهما أو كلاهما لنفسه مبلغا محددا من المال بطلت المضاربة، ومتى شرط على المضارب ضمان المال، أو سهما من الخسارة، فالشرط باطل بغير خلاف، والبنوك الاسلامية عندما ارادت أن تقدم تطبيقا عمليا للاستثمار الحلال المشروع، ابتعدت عن القرض الانتاجي الربوي، وقامت على اساس شركة المضاربة الاسلامية، غير ان الشكل تطور دون مساس بالجوهر. فمجموع المودعين يمثل صاحب رأس المال، والبنك يعتبر المضارب، ورأس المال لم يعد من الذهب والفضة. فقد تطورت النقود وأصبحت ورقية، ومجالات الاستثمار تعددت وتنوعت، كل هذا التطور لايمس الجوهر الثابت، فلاتزال شركة فيها الغنم والغرم، تحتفظ بالشرطين اللذين اجمعت عليهما الامة طوال اربعة عشر قرنا».

بينما يحاول الرأي الثاني تكييف عقد المضاربة في المصرف الاسلامي على اساس انه صورة جديدة، ويتلخص هذا الرأي في انه مع تعقد وتشابك المعاملات - في الوقت الحالي - التي تتطلب استثمارا يتم تنفيذه من خلال التلاقي الجماعي لعدد كبير من الشركاء، فان هذا يتطلب شروطا تختلف عن شروط المضاربة الخاصة، كالخلط المستمر للاموال في أي وقت، ووضع قيود على أرباب المال والعمال، وضرورة استمرار العمل الاستثماري وعدم تصفيته، وتوزيع الارباح على المستثمرين بصفة دورية. لذلك فقد كان ضروريا التفكير في صيغة جديدة توائم الاوضاع الحالية دون الخروج على مبادئ الاسلام ومقاصده الاساسية. وتتمثل هذه الصيغة في عقد المضاربة المشتركة التي تجد اساسها في انه لايوجد تحديد في اشكال العقود، كما تجد اساسها في القياس على احكام الاجير المشترك. ووفقا لهذا العقد يمكن للمصرف الاسلامي ان يعمل بوصفه مضاربا مشتركا حيث يتلقى الاموال من مالكي الاموال، ولان مالكي الاموال في هذه الحالة لايملكون تحديد شروط مجالات استثمار اموالهم، وفي مقابل قيام المضارب المشترك حق تحديد الشروط التي تتلاءم مع الاستثمار، فقد اعتبر ضامنا بصفة عامة لما يسلم له من اموال كوسيط مؤتمن في مجال الاستثمار، وذلك استنادا الى ضمان المضارب الخاص عندما لايعمل بنفسه في المال، وقياسا على ضمان الاجير المشترك. ثم يقوم المصرف الاسلامي الذي يعتبر مالكا لهذه الاموال بالاصالة أو بالوكالة بالعمل في هذه الاموال مع مضاربين منفردين حيث تماثل علاقته مع كل مضارب علاقة رب المال مع المضارب في المضاربة الخاصة، ويستطيع ان يفرض ما يراه من الشروط بشأن حفظ المال من الضياع في اطار ما يحدده الفقه لعقد المضاربة الخاصة.

ومن دراستنا لعقد المضاربة كما بينه الامام الماوردي يمكن ان نخلص الى ما يلي:

● ان الامام الماوردي قد وضع اساسا لعمل المصرف الاسلامي بقوله بجواز المضاربة المشتركة، حيث يعد المصرف وكيلا عن اصحاب رؤوس الاموال، وعليه ان يتخير المضاربين معه من ذوي الخبرة والامانة، وهو ما يعني اعداد دراسات للجدوى للمشروعات المقترح المساهمة فيها.

● ان المصرف يكون ضامنا للمال في هذه الحالة لانه قارض آخرين بمال غيره، وقياسا على ضمان الاجير المشترك لما تحت يده وقول الامام علي رضي الله عنه «لايصلح الناس الا ذلك».

● انه يحق للمصرف خصم المصروفات اللازمة لاداء عمله من الربح قبل حساب الربح الذي سيقسم على اطراف التعاقد.

وعلى هذا يكون الامام الماوردي قد وضع صيغة ملائمة لعمل المصرف الاسلامي، ونكون قد وجدنا في الفقه الاسلامي ما يؤكد صحة اجتهاد الرأي الثاني ويساند موقفه، ولايصبح هناك تحرج من المضاربة المشتركة على اساس شرعي.

غرفة الشارقة تبحث آليات تنفيذ توصيات فعاليات الملتقى الثالث للمعرض العربي الافريقي

■ وجه مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيسا واعضاء الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على دعمه ومساندته للغرفة في تحقيق العديد من انجازاتها واهدافها خلال مسيرة عملها واشادوا بتوجيهات سموه السديدة في تعزيز دور الغرفة في استضافة أحداث ولقاءات هامة كان من ابرزها المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي حظي بالرعاية الكاملة والدعم والتشجيع من سموه مما انعكس ايجابيا في نجاح فعالياته التجارية والاقتصادية والثقافية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس ادارة غرفة الشارقة أمس.

وقال احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة ان النجاح الكبير الذي حققه المعرض العربي الافريقي الذي اقيم بالشارقة جاء ثمرة لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة للجنة التنظيمية العليا بتقديم كافة التسهيلات والامكانيات للفعاليات المشاركة، وأضاف ان اعلان الشارقة وتوصيات الملتقى ابرزت اهمية توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في وجوب اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذه التوصيات بكل جد واجتهاد من المسؤولين في العالمين العربي والافريقي ولهذا قررت الغرفة استمرار مساهمتها الايجابية في هذا المجال من خلال عضويتها في لجنة المتابعة التي تضم اعضاء من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والمركز الدولي للتجارة الخارجية بالسنغال والتي سيتواصل عملها حتى موعد انعقاد الملتقى الرابع في داكار عام ١٩٩٩ ومن المقرر ان تعقد اللجنة أول اجتماع لها في الثالث عشر من هذا الشهر في السنغال.

وأضاف المدفع ان مجلس الادارة اعرب عن شكره وتقديره لجميع الجهات الحكومية والدوائر المحلية في الامارات عامة والشارقة خاصة على مساهمتهم ومساندتهم للغرفة في انجاز ترتيبات استضافة المعرض وفعالياته، وقرر المجلس اقامة حفل تكريم لكافة هذه الجهات عقب اجازة عيد الفطر المبارك للتعبير عن تقدير الغرفة لهذه المساهمة وذلك التعاون والتنسيق المثاليين.

وحول ما تم مناقشته من موضوعات ومسائل اخرى في اجتماع مجلس الادارة اشار سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس المجلس الذي ترأس الجلسة الاخيرة التي عقدت مساء أمس الاول في تصريح آخر الى ان المجلس قرر مساندة الجهود المشتركة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية في الشارقة وتنفيذ توصيات ومقترحات اللقاءات المفتوحة التي تعقد بصفة دورية بين المسؤولين في هذه الجهات واستمرار


أحمد محمد المدفع

الاسهام في اعمال لجنة المتابعة لمواكبة التطورات المتلاحقة لمسيرة التنمية الشاملة في الشارقة وتفعيل دور القطاع الخاص في المجتمع لخدمة وتحقيق اهداف هذه المسيرة.

كما اطلع المجلس كذلك على تقرير حول المنطقة الشرقية للامارة وقرر العمل على مضاعفة جهود وخدمات وانشطة فروع الغرفة في خورفكان وكلباء والذيد وتركيز الاهتمام بالتعريف بامكانيات هذه المنطقة في استقطاب وجذب استثمارات تجارية وانتاجية وسياحية ذات جدوى اقتصادية وقرر المجلس عقد اجتماع للمكتب التنفيذي مع اعضاء لجنة المنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال في تلك المنطقة للوقوف على مقترحاتهم وآرائهم بشأن تعزيز الحركة الاقتصادية والتجارية هناك وازالة أية معوقات تواجه زيادة ومضاعفة هذه الحركة.

واستعرض مجلس الادارة ايضا نتائج اعمال اللجنة التنظيمية لمهرجان رمضان للتسوق الذي تستمر فعالياته حتى عيد الفطر المبارك وقرر استمرار مباشرة الغرفة في متابعة الاشراف على احداث هذا المهرجان بالتعاون مع بلدية الشارقة مع الاهتمام بالتغطية الاعلامية المتكاملة بالتنسيق مع تليفزيون الشارقة والوسائل الاعلامية بالاضافة الى اعداد واجراء استبيان لتقييم المهرجان من كافة جوانبه بمشاركة اصحاب المعارض والمحال والزوار. وأشار بن هويدن الى ان مجلس الادارة قد اقر اعتماد محاضر وقرارات اجتماعات اللجان المتخصصة والمكتب التنفيذي وأوصى بمتابعة نتائج زيارات ومشاركات وفود الغرفة التي تمت خلال الشهور الثلاثة الماضية والتي من ابرزها زيارة كوريا الجنوبية ضمن وفد من رجال الاعمال بدول مجلس التعاون الخليجي، واجتماع مجلس الاتحاد العام للغرف العربية بمدينة صلاله بسلطنة عمان، والمؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في بيروت، والاجتماع الرابع للقطاع الخاص لدول منظمة المؤتمر الاسلامي في كراتشي، ومعرض ومؤتمر غرفة اديس ابابا الدولي وزيارة زنجبار، وكذلك المؤتمر الثاني لرجال الاعمال الصناعيين بدول مجلس التعاون نظرائهم من اليابان في البحرين اضافة الى ندوة المنظمة العربية للتنمية الادارية حول اصلاح الخدمة المدنية في القطاع الخاص التي عقدت في القاهرة.

مشروع واعد للشركة العربية لاصول الدواجن يهدف لتلبية احتياجات دول «التعاون»

■ محمد رشيد:

■ أكد سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ان الشركة العربية لاصول الدواجن وانتاجها والتي اعلن عن تأسيسها خلال الاسبوع الماضي في امارة الشارقة سوف تعمل وفق أفضل الاساليب العلمية والتقنية وسوف تتولى بشكل رئيسي اقامة مشروع استراتيجي بمنطقة الخليج يهدف الى تربية امهات الدواجن لانتاج بيض التفقيس وصوص دجاج اللحم وصوص الامهات لامداد مشاريع الدواجن بدولة الامارات ودول مجلس التعاون بصفة عامة باحتياجاتها من هذه المنتجات الضرورية.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد اصدر مرسوما أميريا بتأسيس الشركة العربية لاصول الدواجن وانتاجها في الشارقة برأسمال قدره ١١٠ملايين درهم تساهم حكومة الشارقة بنسبة ٣٠٪ والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية «شركة عربية مساهمة منبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بنسبة ٧٠٪».

وأوضح المزكي ان صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة تفضل باصدار توجيهاته الكريمة نحو استضافة هذا المشروع الحيوي بامارة الشارقة حيث قامت حكومة الشارقة مشكورة وفقا لذلك بتخصيص قطعة أرض، بمنطقة ملائمة لاغراض هذا المشروع. وذكر ان هذه الشركة تعتبر ثمرة الجهود المتواصلة والتعاون البناء المشترك فيما بين حكومة الشارقة وادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية نحو ايجاد مجالات استثمارية جيدة تهدف الى تنمية الثروة الحيوانية وتنعكس بالفائدة على الطرفين، اضافة الى انها تعد تتويجا حقيقيا لجهود الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية وسعيها المتواصل نحو تأصيل صناعة الدواجن بالمنطقة العربية حيث سبق للوحدة الاستشارية للدراسات الفنية والاقتصادية التابعة لها اعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لهذا المشروع الاستراتيجي وتبين جدواه فنيا واقتصاديا.

وأشار المزكي الى ان لاقامة هذه الشركة في المقام الاول تأتي نتيجة لوجود طاقة استيعابية كبيرة من صيصان التسمين وبيض التفقيس بدولة الامارات يجري تغطيتها بالاستيراد من الخارج، وكذلك لعدم وجود مثيل لها بدولة الامارات، فضلا عن ان هذه الشركة تعد نموذجا فريدا من نماذج التكامل فيما بين منظومة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المكونة من مشاريعها التابعة وشركاتها المتفرعة المنتشرة بالعديد من الدول العربية، لاسيما مشروع الشركة لجدات الدواجن بالاردن الذي يعد المشروع العربي الاول الذي يعمل في مجال تأصيل الدواجن بالوطن العربي، والذي يرفد العديد من مشاريع الدواجن التابعة للشركة وغيرها من مشاريع الدواجن بالدول المجاورة ودول مجلس التعاون باحتياجاتها من صيصان الامهات من افضل السلالات العالمية المشهود لها بالجودة والكفاءة العالية في الانتاج، مما جعل هذا المشروع محل تقدير العديد من الجهات المعنية بصناعة الدواجن بالوطن العربي، كما سيقوم هذا المشروع بتزويد الشركة الجديدة باحتياجاتها من صيصان الامهات اللازمة لتشغيلها.

ومما يذكر انه تم الاتفاق مؤخرا فيما بين حكومة الشارقة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية على اقامة شركة مشتركة تتولى اقامة هذا المشروع برأسمال تبلغ قيمته (١١٠) ملايين درهم اماراتي تساهم فيه حكومة الشارقة بما نسبته ٣٠٪ والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بنسبة ٧٠٪، حيث يتكون هيكل هذا المشروع من قطاع امهات بطاقات انتاجية سنوية تبلغ (١٠,٥) مليون بيضة، وقطاع تفريخ بيض الامهات بطاقة حوالي (٥,٢) مليون صوص سنويا، وكذلك قطاع فروج اللحم بطاقة ٣,٢ مليون فروج سنويا.

وقال المزكي انه اضافة لشركة تأصيل الدواجن وانتاجها فان الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية سبق لها اقامة العديد من الفعاليات الانتاجية الناجحة بدولة الامارات منها الشركة العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة والشركة العربية للانتاج الحيواني برأس الخيمة والشركة العربية لمعدات الدواجن والماشية بالفجيرة وبتأسيس الشركة العربية لتأصيل الدواجن وانتاجها يكون عدد الشركات التي تتبع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بدولة الامارات أربع شركات ويذكر ان نجاح فعاليات الشركة العربية بدولة الامارات في تحقيق اغراضها كما تظهره نتائج اعمالها بميزانياتها الختامية وتحقيقها ارباحا سنوية متميزة يكمن فيما تقدمه هذه الفعاليات من منتجات عالية الجودة تتمتع بمواصفات قياسية تضاهي العالمية منها حازت من خلالها على ثقة واقبال المستهلكين المحليين فضلا عما تلقاه فعالياتها من كل دعم ورعاية من قبل كبار المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى ما تتمتع به هذه الفعاليات من المزايا الاستثمارية التشجيعية التي توفرها الدولة لمثل هذه المشاريع. وقد تجاوزت قيمة الاستثمارات التي وجهتها الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية منذ تأسيسها وحتى نهاية ١٩٩٦ نحو ٢٠٨ ملايين دولار تعادل ١٠٧٪ من رأسمال الشركة حيث جرى تغطية الفرق بين قيمة هذه الاستثمارات ورأس المال باستخدام جزء من احتياطي الاستثمار الذي خصصته الجمعية العمومية لتمويل مشاريع الشركة المستقبلية بدلا من زيادة رأس المال. وبلغت حصيلة المشاريع التي اقامتها الشركة والشركات التي تتبعها أو ساهمت في اقامتها وغيرها من المساهمات الاخرى ٢٧ مشروعا وشركة حتى نهاية ١٩٩٦ منتشرة في ثماني دول عربية.

معدلات استهلاك المياه بالامارات الأعلى عالميا

٦٠٠ مليون جالون يوميا الطلب على المياه النظيفة بحلول عام ٢٠١٥

مبادرة ابوظبي للخصخصة مطلوبة لضبط العلاقة بين العرض والطلب

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت دراسة اقتصادية حديثة ان خصخصة قطاع المياه والكهرباء تعد خطوة مهمة في سبيل ضبط العرض والطلب، في ظل الزيادة الكبيرة في الاستهلاك وارتفاع التكلفة الاستثمارية، وتوقعت الدراسة ان يرتفع الطلب على المياه النقية الى ٦٠٠ مليون جالون يوميا بحلول عام ٢٠١٥، منها حوالي ٢٥٠ مليونا في ابوظبي وحدها.

وقالت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان توفير الاحتياجات المتنامية للمياه يعد أحد اهم التحديات التي تواجه الدولة، مشيرة الى ان معدلات استهلاك المياه بالامارات هي الاعلى عالميا، فإن الفرد يستهلك ٥٠٠ لتر في اليوم حسب تقديرات المياه والكهرباء في ابوظبي، وهو متوسط يفوق مثيله في بريطانيا «٣٣٠ لترا»، واسبانيا «٣٠٠ لتر»، وفرنسا «٢١٥ لترا»، والاردن «١٥٠ لترا».

واوضحت ان عام ١٩٩٥ شهد استهلاك ٣٧٢,١ مليون جالون من مياه الشرب النقية يوميا، منها ١٦٦,٤ مليون لتر في ابوظبي، وهي كمية تقل قليلا عن النصف.

وقدرت الدراسة حجم التراجع السنوي من المياه الجوفية بحوالي ٨٠ مليون متر مكعب، وقالت ان الامارات قامت في اطار مواجهة هذه المشكلة بانشاء عدد من محطات تحلية مياه البحر ومياه الآبار، وتعمل محطات التحلية بطاقتها الكاملة لمواجهة الطلب المتنامي مع زيادة عدد السكان وتوسع القطاعين الزراعي والصناعي.

وقد وصل متوسط انتاج المياه في الامارات خلال عام ١٩٩٦ الى ٣٤٨ الف جالون يوميا اكثر من ثلثيها من مياه محلاة والباقي مياه جوفية.

وقد ارتفع انتاج المياه المحلاة العام الماضي، بعد ان تزايد متوسط الانتاج اليومي للمياه المحلاة في ابوظبي الى ١٢٥ مليون جالون تمثل اكثر من نصف الطاقة الانتاجية للدولة، وتمثل مياه البحر المحلاة اغلبية موارد المياه في ابوظبي بنسبة ٧٢٪، تليها المياه الجوفية الصالحة للشرب بنسبة ٢٥٪ ثم المياه الجوفية المالحة بنسبة ٣٪.

وتأتي توريدات المياه الحالية من مصدرين هي المياه الجوفية والمياه المحلاة، وتمثل الاولى حوالي ٣٠٪ من متطلبات مياه الشرب، غير انها تعد المصدر الرئيسي لتوفير متطلبات القطاع الزراعي، وتعتمد المياه الجوفية على سقوط الامطار الذي يدعم المخزون ويصل المتوسط السنوي للأمطار في الدولة الى ٤٢ ملليمترا عدا رأس الخيمة التي يقترب المتوسط فيها من ١٥٠ ملليمترا.

وتمثل الزراعة والاستهلاك المنزلي اهم مصادر الطلب على المياه، ومن المتوقع ان يتزايد الطلب في المجال الزراعي خلال السنوات المقبلة، وتعد المياه الجوفية المصدر الاساسي للقطاع الزراعي الذي يمثل ٧٠٪ من الطلب، وتساعد المياه المحلاة على تسد احتياجات السكان والقطاع الصناعي في المناطق الحضرية.

وتشير دراسة اجريت مؤخرا في ابوظبي الى ان ٢٥٪ من استهلاك المياه اليومي بالامارة يأتي من معسكرات العمال، و٢٥٪ أخرى من فنادق الخمسة نجوم، وحوالي ١٢٪ من فنادق الاربعة نجوم، والباقي لمعسكرات العمال الصغيرة، والفيلات والبنايات السكنية على الترتيب.

وتقول الدراسة ان هناك خيارات عديدة لتوفير المياه للأغراض الزراعية سواء من خلال تطوير المصادر التقليدية او استيراد المياه، وتقول ان الخيار الاسهل هو الاستثمار في مجال معالجة المياه وبناء السدود في المناطق الريفية، مشيرة الى ان امارة الشارقة كمثال تستهدف زيادة طاقة محطة «الليه» الى ما يتراوح بين ١٨ الى ٢٠ مليون جالون يوميا.

وتضيف الدراسة ان استهلاك السكان والشركات يأتي اساسا من المياه المحلاة، وهي عالية التكلفة، غير انه من الصعب استعادة النفقات من المستهلكين، وبالتالي فإن دعم اسعار المياه يعد جزءا من سياسة الامارة للرفاهية الاجتماعية، ورغم ذلك فهناك محاولة لتحديد اسعار اكثر واقعية مقابل اسعار لا تكاد تذكر قبل عشر سنوات.

وتقول الدراسة ان السعر المثالي سيكون هو السعر القادر على تشجيع الحفاظ على المياه واستخدام المياه بطريقة اكثر ترشيدا دون ان يمثل عبئا اقتصاديا على المستهلكين في الوقت نفسه. وتشير الدراسة الى توصية البنك الدولي بفرض اسعار اكثر واقعية في المناطق التي تعاني من ندرة المياه، وقد وضعت بعض الحكومات مثل شيلي والمكسيك نظاما للحقوق القانونية لتجارة المياه، بما يجعل المياه اكثر قيمة، ويقدم الحافز لترشيد الاستهلاك، وفي الامارات لا يتم تسعير المياه الجوفية، ومن ثم فإن وضع نظام يفرض دفع سعر معين سيشجع ترشيد الاستهلاك خاصة في المناطق التي يتراجع فيها المخزون لعدم كفاية الموارد الجديدة.

واعربت الدراسة عن الاعتقاد بان خصخصة المياه والكهرباء على غرار ما يتم الاعداد له في ابوظبي سيساهم في اتجاه الاستخدام الفعال للمياه، وقالت ان حكومة ابوظبي اخذت زمام المبادرة، وستبدأ البرنامج ببيع ٤٠٪ من محطة «الطويلة ايه ٢» لتوليد الطاقة وتحلية المياه، ومن المتوقع ان تصل المحطة الى مرحلة الانتاج الكامل بحلول عام ٢٠٠١ لتنتج حوالي ٥٠ مليون جالون يوميا.

وتخطط ابوظبي لزيادة طاقتها الانتاجية من المياه الى ٣٧٥ مليون جالون بحلول عام ٢٠١٠، وتقول الدراسة ان المياه تعد العنصر الاكثر حساسية في عملية التنمية والتنويع الاقتصادي على المدى الطويل بالامارات، خاصة وان ندرة المياه تحد من توسع القطاع الزراعي بوجه خاص. وتتوقع الدراسة ان يرتفع الطلب على المياه النقية الى ما يزيد على ٦٠٠ مليون جالون يوميا بحلول عام ٢٠١٥، ومن المتوقع ان تصل حصة ابوظبي منها الى ٢٥٠ مليون جالون يوميا. وتضيف «ان انتاج المياه المحلاة مرتفع التكاليف، ولهذا السبب لا يمكن الاعتماد عليها لمواجهة متطلبات القطاع الزراعي، خاصة وان متطلبات هذا القطاع ضخمة وتفوق طاقة محطات التحلية، كما ان الاستثمار في هذا المجال قد لا يكون اقتصاديا. وتقول الدراسة.. رغم ذلك فإن التحلية هي الحل الاكثر شعبية لمواجهة نقص المياه في المنطقة، وقد تم تأسيس معهد لبحوث المياه وتكنولوجيا التحلية في مسقط، ويبحث المعهد حاليا ٤٠ مشروعا تعتمد على ٩ تقنيات مختلفة.

وتشير الدراسة الى بعض الحلول التي يمكن الاعتماد عليها مثل استيراد المياه، والامطار الصناعية، غير ان هذه التقنية الجديدة مكلفة مثل التحلية، كما انه لم يتم اختبارها بالنسبة لعمليات واسعة النطاق وكثيفة الاستثمار. وترى الدراسة ان ترشيد الاستهلاك والحفاظ على موارد المياه المتاحة هو الخطوة الاكثر الحاحا والمطلوب اتخاذها بسرعة، مشيرة الى الجهود الدولية المبذولة من اجل الترشيد واعتماد اسلوب اعادة المعالجة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه

قلة عروض البيع تنعش أسعار الأسهم بالسوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك نتيجة لقلة عروض البيع بسبب احجام المستثمرين عن البيع ترقبا لنتائج الشركات والبنوك السنوية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٣١٢,٥٩ نقطة.

واضاف أن التداول تركز على اسهم الشركات الحديثة التأسيس حيث تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما واسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١٨,٥ الى ١٨,٧٥ درهم وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ١٩ الى ١٩,٥ درهم والسفن بسعر ٣٧ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم المحلية مازالت تتمتع بتوفر العديد من طلبات الشراء على معظم الاسهم رغم الفتور الذي يسود السوق.

وأشار الشامسي الى تسجيل طلبات شراء لسهم دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم، وتم تسجيل عروض لبيع السهم الاخير ٣٨ درهما. كما تم تسجيل طلبات شراء على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ دون عروض بهذا السعر اما مصرف ابوظبي الاسلامي فلازال السهم يسجل العديد من الطلبات بسعر ١٩ درهما، فيما بدات عروض البيع بسعر ١٩,٥ درهم.

وتم تسجيل طلبات لسهم اتصالات بسعر ١٣٧٠ درهما دون توفر عروض وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم للكميات التجارية، كما تم تداول سهم الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا ممتازا أمس وتركزت المبادلات على اسهم الشركات الحديثة حيث تم ابرام صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما على سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما على سهم السفن بسعر ٣٧ درهما للكميات المتوسطة وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما.

وشملت اوامر الشراء المسجلة سهم الفنادق بسعر ١٥٥ درهما بارتفاع قدره ٣ دراهم وسهم الاتصالات بسعر ١٣٨٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٥ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما.

اما المعروض من الاسهم فقد تركز على اسهم الشركات الحديثة اكثر من التقليدية حيث توفرت عروض على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم وعلى اسهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,١٥ درهم وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم.

وأوضح أحمد القميش مدير عام مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان حركة التداول اتسمت بالهدوء أمس واستحوذ قطاع الاستثمار على الجانب الاكبر منها، وتم عقد صفقات على سهم «إعمار» العقارية بسعر ١٩ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم فيما تم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر تراوح ما بين ٢٣ و ٢٥ درهم.

وبالنسبة لقطاع البنوك فمايزال الطلب على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ و ٣٧,٥ درهم وبنك الخليج الاول بسعر ٤٢ و ٤٣ درهما في غياب المعروض وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٨ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٥ دراهم وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر تراوح بين ١٤,٧٥ و١٥ درهما وطلب بسعر ١٤,٥ درهم وعرض بنك ابوظبي التجاري على ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي ١٩,٥ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩ درهما.

وفي قطاع التأمين مايزال الطلب على سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بينما العرض بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٥٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤ دراهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب المعروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات والاستثمار فقد تم تداول سهم الواحة بسعر تراوح ما بين ٢٣ و ٢٣,٥ درهم وطلب ونفذ سهم اعمار ١٨,٧٥ و ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ و ١٣,٢٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و ٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض. هذا ومازالت السوق تشهد حالة الهدوء والترقب من المستثمرين.

وقال احمد موسى احمد من المركز الدولي للأسهم بالعين ان السوق شهدت نشاطا نسبيا وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٣,٢٥ و ١٣,٥ درهم وقد ازداد الطلب على هذا السهم في ظل الانباء التي تتوقع اداء جيدا للشركة خلال العام الحالي خاصة بعد ما تجاوزت مرحلة التأسيس وبدأت مرحلة الانتاج الفعلي.

كما كثرت الطلبات على مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما، وتم تداول كمية منه بسعر ١٩,٢٥ درهم والعروض على المصرف قليلة، كما تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٣,٥ درهم والعروض عليه قليلة. كما تم تداول اسهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما. وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ درهم لكميات محدودة، وتم تداول اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما اما عن الاسهم القيادية فقد كثرت الطلبات على اسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما.

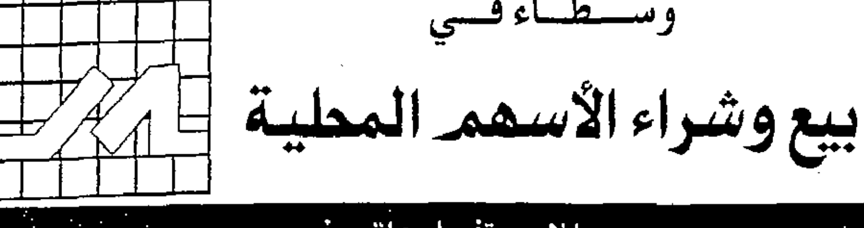
وتوفرت طلبات على اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما. كما توفرت طلبات على اسهم اتصالات بسعر ١٣٢٠ درهما ولكن الجميع يريدون الاحتفاظ بهذه الاسهم فلم تتوفر عروض كثيرة على الأسهم القيادية فكان الطلب اكثر من العرض.

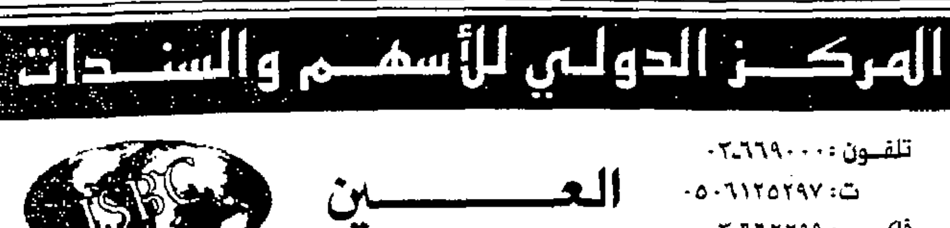
بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

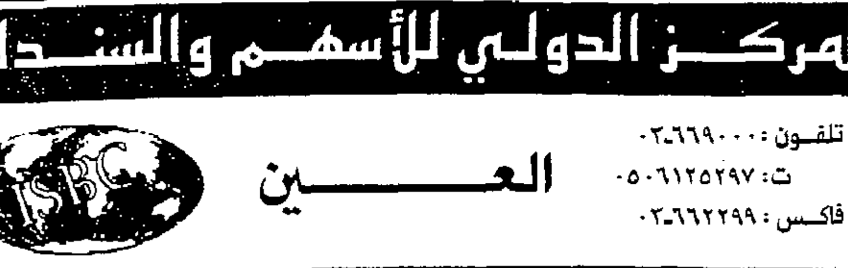
مؤشر البنك
٣٣١٢,٥٩

اتصالات	١٣٦٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٦٠	بنك دبي الوطني	٨٤٥
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٥٢	بنك دبي التجاري	٨٨
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠
شركة الظفرة للتامين	٨٢٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٠
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٢٩٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٦٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٧
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	١٩
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٢٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة







استقرار أسعار الفوائد

٢٠٣,٧ مليار جنيه اجمالي الودائع بالمصارف المصرية في سبتمبر الماضي

■ القاهرة: تباينت مؤشرات آداء الاقتصاد المصري على مدار ثلاثة اشهر منقضية فسجلت معدلات التضخم استقرارا ملحوظا على اساس شهري في اكتوبر الماضي فيما ارتفعت على اساس سنوي كما ارتفع اجمالي الودائع في سبتمبر فيما تعرضت الودائع غير الحكومية بالجنيه المصري والعملة الاجنبية لانخفاضات هامشية.

وفي جانب المؤشرات المالية للاقتصاد المصري في شهر ديسمبر الماضي اظهر التقرير الشهري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصرى ان الاستقرار امتد ليشمل متوسط اسعار الفائدة عى اذون الخزانة والودائع بالجنيه المصري فيما ارتفع سعر الفائدة للودائع بالدولار الامريكي واستقر متوسط سعر الاقراض والخصم.

وقال التقرير الذي تلقته النشرة الاقتصادية الدولية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان معدل التضخم المسجل في شهر اكتوبر الماضي بلغ ٣,٠ بالمائة على اساس شهرى بدون تغيير عن سبتمبر السابق عليه وبارتفاع نسبته ١,٠ بالمائة مقارنة بشهر اكتوبر من عام ٩٦.

وسجلت معدلات التضخم ارتفاعا طفيفا على اساس سنوى حيث بلغت ٤,١٠ بالمائة في اكتوبر المنصرم بزيادة نسبتها ١٠,٠ بالمائة مقارنة بالمستوى المسجل في سبتمبر السابق عليه وبانخفاض نسبته ٢,٩٠ بالمائة مقارنة باكتوبر من عام ٩٦.

واظهر التقرير الشهري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصري ان اجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي المصري بلغ في شهر سبتمبر الماضي ٢٠٣ مليارات وسبعة ملايين جنيه بارتفاع قدره ٢١ مليون جنيه مقارنة باغسطس السابق عليه و ٢٤ مليارا و ٥٨٠ مليون جنيه مقارنة بالشهر نفسه من عام ٩٦.

وتعرضت الودائع غير الحكومية لانخفاض بلغ ٤٩٠ مليون جنيه في سبتمبر الماضي لتصل الى ١٧٣ مليارا و ١٣٠ مليون جنيه مقابل ١٧٣ مليارا و ٦٢٠ مليون جنيه في اغسطس السابق عليه و ١٥٠ مليارا و ٣٤٠ مليونا في سبتمبر من العام ١٩٩٦ منخفضة بواقع ٢٣ مليارا و ٥٩٠ مليون جنيه عن سبتمبر المنصرم.

وسجلت الودائع غير الحكومية بالجنيه المصري انخفاضا بلغ ٢٠ مليون جنيه في شهر سبتمبر الماضي لتصل الى ١٣٤ مليارا و ٤٥٠ مليون جنيه فيما بلغت في شهر سبتمبر من العام السابق ١١٠ مليارات و ٨٦٠ مليون جنيه بانخفاض قدره ٢٢ مليارا و ٥٩٠ مليون جنيه عن الاجمالي المسجل في سبتمبر المنقضي.

وشهدت الودائع بالعملات الاجنبية تراجعا بلغ ٤٦٠ مليون جنيه في سبتمبر الماضي لتصل الى ٣٨ مليارا و ٦٨٠ مليون جنيه مقابل ٣٩ مليارا و ١٤٠ مليونا في اغسطس السابق عليه و ٣٩ مليارا و ٤٨٠ مليون جنيه في سبتمبر من العام ١٩٩٦.

وساد الاستقرار متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال شهر ديسمبر الماضي حيث ثبت عند مستوى ٨,٨١ بالمائة بدون تغير عن نوفمبر السابق عليه وبانخفاض نسبته ٢٩,٠ بالمائة مقارنة بديسمبر من العام قبل الماضي، وامتد الاستقرار ليشمل متوسط اسعار الفائدة على الدائع بالجنيه المصري وثبت عند مستوى ٩,٢٥ بالمائة في ديسمبر المنصرم بدون تغيير عن نوفمبر السابق عليه وبتراجع نسبته ١,٢٥ بالمائة مقارنة بديسمبر من عام ٩٦. وسجل متوسط اسعار الفائدة على الودائع بالدولار الامريكي ارتفاعا على اساس شهرى وسنوى حيث بلغ في ديسمبر الماضي ٥,٣١ بالمائة بزيادة نسبتها ١٠,٠ بالمائة مقارنة بنوفمبر السابق عليه و ٣٠,٠ بالمائة مقارنة بالشهر نفسه من عام ٩٦.

وفي جانب متوسط سعر الاقراض والخصم خلال شهر ديسمبر الماضي اظهر التقرير الشهري لمركز المعلومات ان استقرارا ملحوظا قد سيطر على سعر الاقراض والخصم في ديسمبر حيث ثبت عند مستوى ١٢,٢٥ بالمائة بدون تغير عن نوفمبر السابق عليه وبانخفاض بلغ ٧٥,٠ بالمائة عن ديسمبر عام ١٩٩٦.

(اش ا)

معرض للسيارات صديقة البيئة

■ ديترويت: تعرض اكبر ثلاث شركات سيارات فى الولايات المتحدة هذا الاسبوع جانبها الاخضر الحريص على البيئة بعد ان شاع عنها انها تفضل بيع الشاحنات الضخمة على المساعدة فى وقف ارتفاع درجة الحرارة فى العالم.

وتنوى شركات كرايزلر وفورد وجنرال موتورز عرض نماذج مختلفة من السيارات التى تستخدم تكنولوجيا توفر الوقود وتخفض انبعاثات العادم فى معرض السيارات الدولى لامريكا الشمالية فى ديترويت موطن تلك الشركات.

وافتتح المعرض لوسائل الاعلام امس وللزائرين يوم السبت القادم.

وقد قوى عزم الشركات الثلاث على اثبات التزامها بسلامة البيئة وقدراتها التكنولوجية مع تزايد القلق العام على ارتفاع حرارة المناخ عقب مؤتمر دولى عن المناخ عقد بمدينة كيوتو اليابانية الشهر الماضى.

واعلنت شركات السيارات اليابانية من جانبها فى اكتوبر عن نماذج من السيارات صديقة البيئة فى معرض طوكيو للسيارات بما فى ذلك اعلان شركة تويوتا انها ستبيع اول سيارة تعمل بالبنزين أو الطاقة الكهربائية وهى تويوتا بريوس باسعار معقولة. كما اعلنت شركة هوندا انها صنعت محركا لا ينبعث من الناحية الفعلية مواد ملوثة تساهم فى تكون الضباب والدخان.

وتعرض جنرال موتورز مجموعة من السيارات التى تعمل بالطاقة الكهربائية او بالطاقة الكهربائية والبنزين. وستعرض كرايزلر الطراز الجديد من سيارتها اى.اس.اكس التى تعمل بالطاقة الكهربائية والبنزين والتى ادخلت عليها بعد تحسينات بعد طرحها لاول مرة منذ عامين.

ومن المتوقع ان تعرض فورد احدث نموذج من سيارتها الخفيفة بى ٢٠٠٠ فضلا عن بعض النماذج للسيارات التى ستنتج قريبا بحيث توفر الوقود وتقلل التلوث كمحرك الديزل الجديد الذى يعمل بالضخ المباشر.

ومن المنتظر ان تكون فولكسفاجن ابرز الشركات الاجنبية بنموذجها للسيارة بيتل الجديدة التى انتظرها الكثيرون طويلا وتضفى لمسة حديثة على الشكل الكلاسيكى. (رويترز)

تراجع مبيعات السيارات الجديدة في السنغال

■ دكار: أظهرت أرقام الغرفة التجارية في دكار ان مبيعات السيارات الجديدة في السنغال تكشف عن بوادر ركود ولكن هذا ربما يرجع الى زيادة كبيرة في مبيعات السيارات المستعملة الواردة من أوروبا.

وأظهرت الأرقام ان تجار السيارات في السنغال باعوا فقط ٥١٥ سيارة جديدة خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٥٧٦ سيارة في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وبيع خلال عام ١٩٩٦ ما اجماليه ٩١٦ سيارة جديدة مقارنة مع ٧٨٨ سيارة في عام ١٩٩٥ و٦٣١ سيارة في عام ١٩٩٤ وهو العام الذي تقلص فيه الطلب على البضائع المستوردة بكل أنواعها بسبب خفض نسبة ٥٠٪ في الفرنك الافريقي.

وتم تسجيل بيع ٥٠٠٥ سيارات مستعملة في السنغال في عام ١٩٩٦.

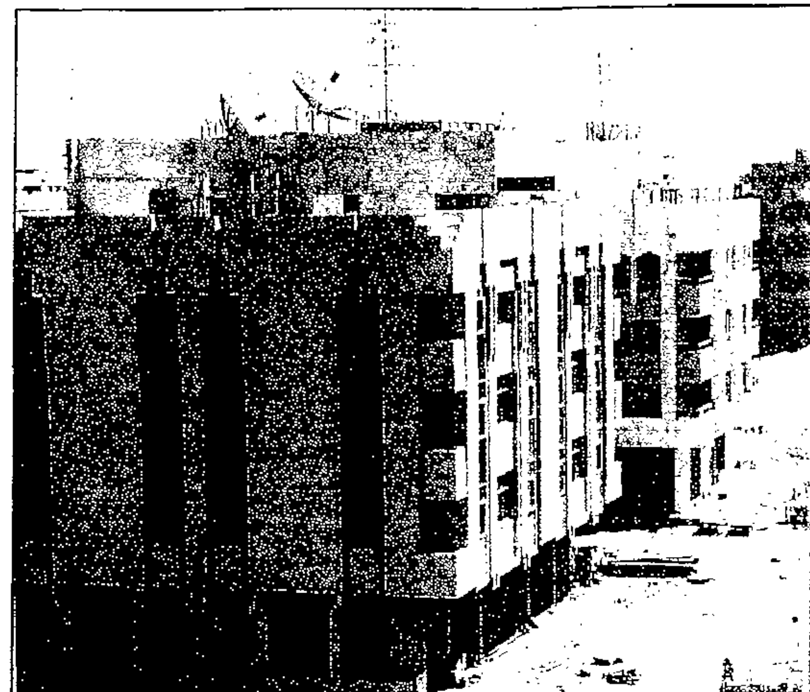
ولم تقدم الغرفة التجارية أرقاماً عن مبيعات السيارات المستعملة في عام ١٩٩٧.

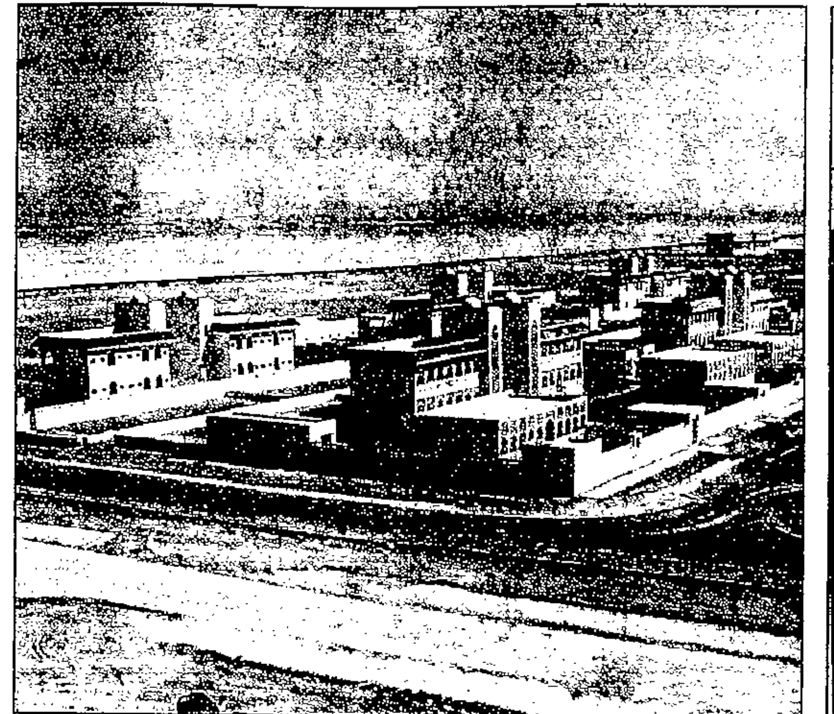
(رويترز)

موازنة كندا بدون عجز

■ اوتاوا: تمكنت الحكومة الكندية من الغاء العجز المالي في موازنتها والانتقال من مرحلة العجز الى الفائض وذلك بفضل سياسة التقشف والاقتطاعات القاسية التي اعتمدها وزير المال تون مارتيه والتي جعلته ربما اهم شخصية كندية ميزت مجريات الاحداث في كندا العام الفائت وعززت بدون شك مواقعه لمسؤوليات اكبر في المستقبل.

وقد وضعته (مجلة) التايمز الامريكية في لائحة كبار الشخصيات العالمية التي تميزت في العام الماضي. (واخ)





ازدهار حركة البناء في الدولة

في تقرير لجمعية المقاولين

١٥ مليار درهم مساهمة قطاع الانشاءات في الناتج الاجمالي بالدولة عام ١٩٩٦

إيثار محمد:

■ تجاوز عدد شركات المقاولات ـسرح لها بالعمل في الدولة خلال ـتدين الماضيين ١٣ الف شركة وبلغ ـدد العاملين في القطاعات المرتبطة بها ـ الف عامل. ونتيجة لتفوق حجم ـشروعات المطروحة الآن تلجأ معظم ـشركات الى العمل من خلال بضع ـات من الشركات الرئيسية التي ـشكل الشركات الاجنبية بنسبة كبيرة ـها مما يؤدي لظهور منافسات حادة.

ويحتل قطاع المقاولات في الدولة ـرتبة الثالثة بعد قطاع النفط ـصناعات التحويلية من حيث ـساهمته بالناتج المحلي الاجمالي ـادت مساهمته لتصل الى ١٥ مليار ـرهم حسب احصائيات عام ١٩٩٦ ـشكلت ٧,٨٪ من الناتج المحلي العام ـزيادة مقدارها ١,٥ مليار عن عام ١٩٩ـ. وتسهم صناعة البناء والتشييد ـسبة ٦٠٪ في تكوين رأس المال الثابت ـي معظم الاقطار الصناعية بينما تبلغ ـذه النسبة ٤٢,٧٪ في المجموعة ـعربية بما فيها دول الخليج العربية.

وأشار تقرير صدر حديثا لجمعية ـقاولين ان القطاع الانشائي يمثل ـحور الاسلسي في الاقتصاد القومي ـتشير بعض الدراسات الى ان ٧٠٪ من ـملة استثمارات الدول العربية بما فيها ـول الخليج العربية تصب في قطاع ـبناء والتشييد اذ بلغت قيمة صناعة البناء والتشييد في الدول العربية ٣١,٣ مليار دولار سنويا.

ويحتل الوطن العربي ودول الخليج العربية المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان في حجم الاستثمارات الانشائية في السنوات العشر الماضية فقد كان حجم الانفاق عليه في عام ١٩٦٣ لايتعدى ٣ مليارات دولار ثم ارتفع الى ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٦ وبالرغم من ذلك فان نصيب المقاول العربي مازال محدودا لان ٨٥٪ من جملة هذه الاستثمارات يجري تنفيذها مباشرة من قبل شركات اجنبية.

ومن ذلك يتضح ان ٨٥٪ من قيمة الانشاءات التي يتم تسريبها الى خارج الوطن العربي على شكل اثمان سلع ومعدات وتجهيزات وخبرة واجور يحصل عليها الطرف الاجنبي خاصة وان ٤٠٪ من تكلفة مشروعات البناء والتشييد يتم استيرادها من الخارج.

ويقول التقرير ان استمرار الاعتماد على الشركات الاجنبية في الوقت الذي تسير فيه دول الخليج العربية نحو مرحلة النمو الحضري له من الآثار السلبية التي لايمكن اغفالها أو الوقوف حيالها موقف المتفرج حيث ان المنافسة الاجنبية بلغت من الخطورة حدا اصبح يهدد الشركات الوطنية التي تقلصت حصتها بشكل ملحوظ في الاسواق المحلية. ويبين التقرير ان هناك اكثر من نصف مليون عربي على مستوى الوطن العربي بما فيه دول الخليج قد اكتسبوا الخبرة والمهارة المتنوعة خلال سنوات طويلة الى جانب السواعد والعقول العربية الماهرة والمتخصصة التي ترفد المشاريع الانشائية اضافة الى وجود العشرات من الشركات الاستشارية ومئات الشركات العربية للمقاولة التي تمارس مختلف النشاطات واوسعها والتي اثبتت قدرتها على التكيف مع متطلبات التطور المجتمعي وابتكار الحلول الناجعة لمشاكل النمو.

ويشير التقرير الى ان الشركات الاجنبية استطاعت اختراق السوق الخليجية ضمن السوق العربية بسهولة ويسر حتى على مستوى المشاريع التي اثبت المقاول المحلي مقدرة على المنافسة فيها الامر الذي ساهم بشكل أو بآخر في تجزئة السوق العربية والخليجية بشكل خاص واضعاف التكامل الانشائي بين دول مجلس التعاون وتهميش مساهمته وضعف ارتباطه بالقطاعات الاخرى. ويؤكد على ضرورة زيادة حصة المقاول الوطني في السوق المحلية لتصل الى ٩٠٪ في القرن المقبل وذلك نظرا لاهمية تطوير شركات المقاولات الوطنية وازالة الاسباب التي تحول دون قدرتها على المنافسة الاجنبية وتشجيع اقامة الشركات المساهمة الكبرى التي يمكنها تنفيذ المشروعات الكبرى التي بقيت حبيسة الشركات الاجنبية وتشجيع تصدير المقاولة بين دول المجلس لتنفيذ المشروعات المشتركة وازالة المعوقات التي تحول دون ذلك وتوفر قدرا كافيا من المعلومات عن المشاريع المطروحة بين دول المجلس. ويؤكد التقرير على ضرورة حماية المقاولة الوطنية لكي تضطلع بدورها الامثل في عملية البناء والتنمية وذلك من خلال الدعم والمساندة بشتى اشكالها كصناعة وطنية تستلزم الدعم والرعاية واعادة النظر في مساهمة المقاول الاجنبي في تنفيذ المشاريع المحلية واعطاء الاولوية والافضلية للشركات الوطنية ووضع ضوابط وقيود على دخول سوق المقاولات المحلية بالنسبة للشركات الاجنبية سواء فيما يتعلق بشروط الترخيص والتسجيل أو الزامها بالاستعانة بنسبة معينة من الكوادر الوطنية والاستشاريين المحليين للمساهمة في نقل التكنولوجيا وزيادة قدرة الشركات الوطنية على المشاركة في رأس المال واستخدامها لنسبة معينة من المكون المحلي من السلع والخدمات والمعدات اللازمة للمشروع.

ويبين التقرير اهمية التعاون بين دول المجلس ودوره في فتح مجالات تنشيط المقاولة الخليجية وتمكينها من تدعيم وتعزيز حركة البناء التي تشهدها المنطقة لما تحتوي عليه هذه المقاولات من طاقات بشرية وامكانات مادية ومؤهلات تقنية وتكنولوجية تجعلها في مستوى المقاولات الدولية واعطاء الاولوية لتوطين التكنولوجيا الحديثة وتنمية وسائلها. ويوصي التقرير بتشكيل اتحاد مهني عام يضم مختلف مقاولي دول مجلس التعاون الخليجي يتولى مهمة التنسيق بين مقاولي الدول الخليجية ومهمته تطوير المهنة وبناء سوق خليجية مشتركة لتنمية علاقات التعاون والتكامل بين صناعة البناء المحلية والخليجية لتنمية حصة المقاولين الخليجيين في اسواقهم وبناء قاعدة لانطلاق هذه الصناعة ففيها ستنمو الخبرة وتتنوع وتتراكم ويتم من خلالها اكتساب التقنيات الحديثة واستيعابها. كما يؤكد التقرير على ضرورة اعادة النظر في الاجراءات الخاصة بمزاولة الاجانب للمهنة والعمل على تنظيم وترشيد العلاقة بين المقاولين المحليين والاجانب من اجل تشجيع نقل التقنية حيث ان التحدي الحقيقي يكمن في امكانية الاستفادة من الفرص التي توفرها العقود الاجنبية لتطوير ونقل التكنولوجيا للمقاولين والعمالة الوطنية وذلك خلال الزام المقاولين الاجانب باستخدام وتدريب العمالة الوطنية وعدم السماح للشركات الاجنبية بتنفيذ المشاريع الا بعد التأكد من عدم وجود شركات محلية يمكنها القيام بها اضافة الى وضع مواصفات بناء موحدة لدول الخليج لتشجيع التوسع في استخدام المواد المحلية وتشجيع اقامة الشركات المساهمة أو اندماج الشركات الصغيرة ضمن الشركات الكبرى للتغلب على فجوة الحجم والموارد بينهما وبين الشركات الاجنبية المنافسة.

تقرير حكومي

تطوير وادي الأردن بمشاريع مشتركة مع إسرائيل

عمان ـ الاتحاد:

■ قال تقرير حكومي اردني ان ـجموعة من المشروعات التنموية تم ـحديد اولوياتها لتطوير اخدود وادي ـاردن تعاني من فقر وقلة في استغلال ـواردها المتاحة، ستتم اقامتها عبر ـشاريع مشتركة مع اسرائيل.

وقدر كلفة ٢٤ مشروعا تشمل ـطاعات المياه، الصناعة، الزراعة، ـسياحة والطاقة والبيئة والمصادر ـبشرية بحدها الادنى ٨٥٠ مليون ـلار.

وحسب التقرير فان قطاع الطاقة ـستحوذ على النصيب الاكبر من حجم ـاستثمار ٤٣٤ مليون دولار تشمل ـليما للطاقة على الحدود المشتركة ـلفة ١٨ مليون دولار واقامة مشروع ـشترك لانتاج الطاقة بواسطة الرياح ـلفة ٨٥٠ مليونا ولانتاج الطاقة ـشمسية بكلفة ١٤٠ مليون دولار واخر ـخزين الطاقة بكلفة ١٩١ مليون دولار.

قطاع السياحة وتضمن ثلاثة ـشاريع مشتركة بكلفة اجمالية ٨٠٨ ـلايين دولار تشمل اقامة مركزين ـياحيين في وادي الاردن على الجانبين ـاردني والاسرائيلي بهدف تنشيط ـسياحة الصحراوية وبكلفة تصل الى ـانية ملايين دولار واقامة كلية مشتركة في البحر الميت لتدريس السياحة بكلفة ٢١ مليون دولار وانشاء مشروع مشترك للسياحة بكلفة ٢٧٩ مليون دولار.

وفي مجال الزراعة تضمن التقرير تنفيذ اربعة مشاريع زراعية مشتركة بكلفة تصل في حدها الادنى الى ٦,٥ مليون دولار تتضمن اقامة مزرعة لتسمين الخراف على الجانب الاردني بكلفة ٨٦٢ الف دولار ومركز للابحاث الزراعية بكلفة مليون دولار وانشاء مشروع مشترك لانتاج الخضروات بكلفة ٣ ملايين دولار ومركز للابحاث والدورات الزراعية بكلفة ١,٣ مليون دولار.

وذكر التقرير ان المشاريع المائية ارتكزت على مشروعين في الاردن واسرائيل لتربية الاسماك بكلفة تصل الى مليوني دولار وانشاء مشروع للزراعة البحرية بكلفة ٤,١٩ مليون دولار وفيما يتعلق بقطاع الصناعة فستقام ثلاثة مشاريع مشتركة اثنان في الاردن وواحد في اسرائيل بكلفة ٥٤ مليون دولار وتتضمن اقامة مركز لتموين الجنود بالاغذية والملابس بكلفة ٣٥ مليونا ومشروع تبريد بكلفة ثمانية ملايين دولار اضافة لورش مشتركة للصناعات الصغيرة بكلفة ثلاثة ملايين دولار. وحظي قطاع البيئة بخمسة مشاريع بكلفة ١١,٥ مليون دولار تتضمن اقامة محمية طبيعية في وادي الموجب جنوب الاردن بكلفة مليوني دولار ومحمية اخرى في اسرائيل بكلفة مليوني دولار ايضا واقامة مركز متخصص لدراسة مياه البحر الميت بكلفة ٣,٦ مليون دولار ومركز لمسح المناطق الاثرية في منطقة وادي الموجب بكلفة ٢,٢ مليون دولار وانشاء مركز مشترك للمسح البيئي ونظام معلومات بكلفة ١,٧ مليون دولار ويتضمن هذا القطاع انشاء ثلاثة مشاريع بكلفة تقديرية تصل الى ٣٩ مليون دولار وتشمل تنفيذ برامج لتطوير القطاع الصحي في الاردن واسرائيل بكلفة ١٢,٥ مليون دولار وبرنامج لتطوير وتنمية المجتمع الاردني بكلفة مليوني دولار واقامة مدرسة لتسهيل وتطوير القطاع البشري في الاردن بكلفة مليون دولار. ويذكر ان الجانبين الاردني والاسرائيلي قد وقعا اتفاقية مشتركة للتعاون في مطار العقبة، اضافة الى اقامة مشاريع صناعية مشتركة في مدينة الحسن الصناعية في محافظة اربد شمال البلاد منها صناعات قطنية وصقل الماس واخر يخص استغلال املاح البحر الميت الى جانب اتفاقيات اخرى حول التعاون السياحي والتبادل التجاري.

البنوك الأمريكية تبحث خطط تسوية أزمة ديون كوريا

■ نيويورك: قالت مصادر مصرفية واستثمارية ان ـبنوك الامريكية التجارية بحثت قائمة من الخيارات ـطروحة أمام مانحي القروض الدوليين لتسوية أزمة ـديون الكورية.

وقال مصدر مصرفي انهم يسعون لتعبئة بعض خطط ـدعم القوية مضيفا ان الخيارات التي تم بحثها تستهدف ـحصول على تنازلات من المصارف الاسيوية والاوروبية ـتي لها الحق في الجانب الاكبر من ديون القطاع الخاص ـكوري الجنوبي.

وتابع ان البنوك غير الامريكية التي تختلف لوائحها لا ـتفق عادة على الطريقة المقترحة لمد أجل الديون التي لا ـرجى سدادها. وأوضح ان البنوك اليابانية والاوروبية على ـسبيل المثال تميل أكثر لشطب ديون أمريكا اللاتينية ـمعدومة في الثمانينات في حين ان البنوك الامريكية أكثر ـرددا في اتباع السياسة نفسها طالما ان المقترضين ـستمرون في تسديد الفوائد على القروض.

وتجمع عدد من البنوك التجارية الامريكية في بنك ـتشيس مانهاتن في مقر البنك المركزي لنيويورك تمخض ـن اتفاق لمد أجل قروض كوريا الجنوبية قصيرة الاجل ـاخيرا اعادة هيكلة الديون طويلة الاجل.

وقال محللون ان بعض الدائنين يرفضون اقتراح موءسسة جيه.بي. مورجان اند كمبني لتحويل جانب من قروض المصارف الكورية قصيرة الاجل الى سندات حكومية.

وأضافوا ان قروض القطاع الخاص أكثر صعوبة في اعادة الهيكلة بخلاف الديون التي تضمنها الحكومة. وتابع محلل ان اي مقرض أجنبي الى البنوك الحكومية في كوريا مثل بنك التنمية الكوري لن يرغب في «تقليص اصول الاموال». ورغم أن الشعور بوجود تعاون بين البنوك الدائنة الكبرى قدم بعض التفاؤل الا ان بعض المستثمرين قلقون من ان البنوك الصغيرة قد لا توافق على تقديم تنازلات.

ولكن بصفة عامة تقول مصادر مصرفية واستثمارية ان الاتفاقات التي تم التوصل اليها يوم الاثنين الماضي تضع الاساس لاعادة هيكلة ديون كوريا الجنوبية. وتضيف هذه المصادر ان خطورة التخلف عن تسديد الديون تقلصت الى حد كبير. وقال محلل ان اعلان صندوق النقد الدولي الاسبوع الماضي عن مجموعة قروض سريعة قيمتها ١١ مليار دولار قدمت نقطة تحول في أزمة كوريا الجنوبية. وتابع «كوريا لديها سيولة نقدية حاليا». (رويترز)

صندوق النقد:

اضطرابات أسواق آسيا تستمر بعض الوقت

■ شيكاجو: قال كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي بان المحتمل ان تستمر الاضطرابات المالية في آسيا لبعض الوقت قبل ان تستقر الاسواق بصفة نهائية.

وقال ميتشيل موسى للصحفيين خلال مؤتمر اقتصادي في شيكاجو ستأخذ فترة قبل ان تستقر الامور. نأمل بان نبدأ خلال الاسابيع الاولى من هذا العام رؤية بعض الادلة على انحسار اتساع هذه الاضطرابات، «ولكن ستكون هناك بعض الاضطرابات لبعض الوقت». واصيبت اسيا بازمة مالية اجتاحت الاسواق في كل انحاء المنطقة وفي معظم انحاء بقية العالم. واضطرت اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية وهي اكثر الدول تضررا الى السعي الى الحصول على مليارات الدولارات في شكل قروض انقاذ من المجتمع الدولي.

وقال موسى ايضا ان الحكومة اليابانية اتخذت خطوة في الاتجاه السليم عندما اعلنت سلسلة من تخفيضات الضرائب اواخر العام الماضي بهدف المساعدة على منع اقتصادها من السقوط في ركود. (رويترز)

مديرو الشركات اليابانية يتوقعون استمرار الركود الاقتصادي

■ طوكيو: كشفت نتائج استطلاع للرأي ان أغلبية مديري الشركات اليابانية توقعوا استمرار الركود الاقتصادي في اليابان.

وتوقع ٩٠٪ من مديري ٣٠٠ شركة رئيسية ان يظل الاقتصاد الياباني المحلي في ركود بينما توقع ٤٠٪ منهم زيادة المبيعات ونسبة الارباح في شركاتهم اعتبارا من شهر مارس المقبل. وكانت توقعات حكومية يابانية قد أكدت في منتصف ديسمبر الماضي استمرار حالة الركود الاقتصادي في اليابان على الرغم من ان الحكومة اليابانية تنبأت ببدء نهوض الاقتصاد الياباني ببطء اعتبارا من ابريل المقبل.

ويرى معظم من شملهم استطلاع الرأي انه يتعين على الحكومة اليابانية تركيز جهودها في عدة مجالات تشمل استقرار النظام المالي المتزعزع ومواصلة اتخاذ خطوات لتنشيط الاقتصاد والقيام باصلاحات هيكلية اقتصادية من خلال تخفيف القيود اضافة الى توظيف أموال عامة لانقاذ البنوك وتخفيف شدة الضريبة وفتح الأسواق للواردات مع ضمان منافسة الشركات اليابانية.

وكانت دراسة مماثلة أجريت في مطلع الشهر الماضي قد أشارت الى ان ١١٥ مديرا للشركات اليابانية يرون ان الاقتصاد في اليابان يتدهور تدريجيا فيما ذكر ٦٧ آخرون انه يتدهور بسرعة. ووسط الاستعدادات للاصلاحات المالية مع بداية عام ٢٠٠٠ يتوقع ان يزداد الطلب على السعي لتنويع المصادر وبخاصة في مجال أنظمة الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية. وذكرت مصادر صناعية ان عدة شركات يابانية بدأت بتلمس مصادر مبتكرة لأعمالها في شتى الميادين كوسيلة لاصلاح ادارة الهيكلة تهدف الى التغلب على أزماتها. وأضافت المصادر بأن هذه الخطوة تسمح للشركات بالاستفادة القصوى من المصادر البشرية والتسهيلات اللازمة وتضمن كفاءة الادارة من خلال استخدام مصادر عند الحاجة اليها فقط وبذلك تختصر وقت وجهد تطوير وابتكار المنتجات. (كونا)

خفض الأسعار يؤدي الى عواقب وخيمة في الاقتصاد

■ شيكاغو: أكد آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي في شيكاغو ان خفض الاسعار والانكماش حتى لو كان معتدلا يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة للاقتصاد. وقال جرينسبان وهو من اشد المعارضين للتضخم امام اعضاء الجمعية الاقتصادية الامريكية وجمعية المالية الامريكية ان «ثمة اسبابا قوية» تدعو للسعي الى تجنب «انخفاض المستوى العام للاسعار». وكان مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي قد زاد بشكل طفيف بنسبة ١,٠ في المئة أي تكون الزيادة على مدار السنة ١,٨ في المئة مقابل ارتفاع بنسبة ٣,٢ في المئة في السنة السابقة في الفترة نفسها. وامتنع آلان جرينسبان عن القول بتوقعاته بالنسبة للاسعار ولكنه قال «اذا كان التضخم ولو بنسبة معقولة يمكن ان يعوق التطور الايجابي للاقتصاد.. فان النسب المعتدلة لانكماش الاسعار تؤدي ولاشك الى نفس المشاكل»، وأضاف قائلا ان التضخم شأنه شأن الانكماش.. سيؤثر على قدرة الاقتصاد على بلوغ ذروتها». وأكد جرينسبان ان آليات الاقتصاد تقتضي احتمال ان يؤدي الخفض العام للاسعار الى ارتفاع البطالة. (أ.ف.ب)

ارتفعت بنسبة ٢٤٪

١,٩١ مليار ريال السيولة المحلية بسلطنة عمان حتى سبتمبر الماضي

■ مسقط: بلغت السيولة المحلية بالسلطنة حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ١,٩١١ مليار ريال عماني بالمقارنة بـ ١,٥٣٦ مليار ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بنسبة ارتفاع قدرها ٢٤,٤٪.

وأوضحت النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن البنك المركزي العماني ان هذه الزيادة جاءت نتيجة الارتفاع في قيمة عرض النقد حيث بلغت حوالي ٥٦٩,٨ مليون ريال مقارنة بـ ٤٦٠,١ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وايضا ارتفاع قيمة شبه النقد حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي ١٩٩٧ الى حوالي ١,٣٤١ مليار ريال عماني مقارنة بـ ١,٠٧٦ مليار ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وعن قيمة صافي الموجودات الأجنبية في البنوك التجارية في السلطنة فقد ذكرت النشرة انها شهدت ارتفاعا في قيمتها حيث بلغت ٩٣٩,٨ مليون ريال عماني خلال التسعة أشهر الأولى من العام الماضي بينما كانت خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ حوالي ٨٧٥,٢ مليون ريال عماني كما ارتفعت قيمة الموجودات المحلية حيث بلغت حوالي ٩٧٦,٨ مليون ريال عماني في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ حوالي ٦٦١,٢ مليون ريال عماني.

وذكرت النشرة ان قيمة الموجودات حسب الميزانية الاجمالية للبنوك التجارية بلغت حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي حوالي ٣,١٢٦ مليون ريال عماني منها ٢,٤٤٣ مليار ريال مقيم و٦٨٢,٢ مليون ريال غير مقيم في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ حوالي ٢,٢٣٢ مليار ريال منها ١,٨٤٧ مليار ريال مقيم و٣٨٤,٧ مليون ريال غير مقيم.

أما بالنسبة للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في السلطنة فقد أوضحت النشرة ان القيمة الاجمالية لهذه الودائع بلغت حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ١,٦١١ مليار ريال منها ما قيمته حوالي ٨٨٦,٦ مليون ريال ودائع الأجل وما قيمته ٣٦٣,٨ مليون ريال ودائع التوفير وما قيمته ٣٦١,٢ مليون ريال ودائع تحت الطلب.

وقالت النشرة ان القيمة الاجمالية لتلك الودائع بلغت ١,٦١١ مليون ريال منها حوالي ١,٤ مليار ريال و٢٠٤,٦ مليون ريال بالعملات الأجنبية.

وعن المؤشرات المصرفية للبنوك التجارية بالنسبة المئوية من شهر يناير وحتى شهر سبتمبر من العام الماضي فقد أوضحت النشرة ان نسبة مجموع النقد والمقاصة الى الودائع بالريال العماني بلغ مقدارها ٥,٦٪ في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقاصة الى اجمالي الودائع ٥٪ فيما بلغت نسبة مجموع القروض الى الودائع ٦,٤-١٠٪.

أما بالنسبة لنسبة الودائع بالعملة الأجنبية الى اجمالي الودائع فقد بلغ مقدارها ١١,٥٪ في حين بلغت نسبة الموجودات الأجنبية الى اجمالي الموجودات ٣١,٨٪.

وعن نسبة المطلوبات الأجنبية الى اجمالي المطلوبات فقد بلغت ١٧,٤٪ بينما بلغت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة الى جملة الودائع الخاصة حوالي ٢٢,٤٪ فيما بلغت نسبة رأس المال والاحتياط الى اجمالي الودائع حوالي ١٣,٦٪ في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة الى اجمالي القروض حوالي ٦,٦٪.

ويبلغ عدد البنوك المحلية والأجنبية والمتخصصة العاملة في السلطنة حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي ١٩ بنكا منها ٧ بنوك محلية هي بنك عمان الدولي والبنك الوطني العماني وبنك عمان والبحرين والكويت وبنك مسقط الأهلي العماني وبنك عمان التجاري وبنك عمان العربي اضافة الى بنك ظفار العماني الفرنسي.

في حين بلغت البنوك الأجنبية ١٠ بنوك وهي حبيب بنك المحدود وحبيب بنك زيورخ وستاندرد تشارترد بنك والبنك البريطاني وبنك برودا وبنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وبنك بانوراب وبنك أبوظبي الوطني وسيتي بنك.

وهناك بنكان متخصصان هما بنك الاسكان العماني وبنك التنمية العماني.

تجدر الاشارة الى ان عدد الفروع المرخصة لتلك البنوك حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي بلغ ٣٣٤ بنكا منها ٣٢٨ فرعا عاملا. (العمانية)

٣٠ اكتشافاً في العام الماضي

مصر تطرح مناطق واتفاقيات استكشاف بترولية جديدة

■ القاهرة: أكد وزير البترول المصري دكتور حمدي البنبي ان وزارة البترول المصرية تهدف الى الاستمرار في تدعيم الأمن البترولي لمصر خلال العام الحالي ١٩٩٨/٩٧ من خلال طرح مناطق جديدة للاستكشاف وابرام المزيد من الاتفاقيات الجديدة مع الشركات الأجنبية والقطاع الخاص.

وقال البنبي خلال اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ان العام القادم سيشهد ابرام ١٢ اتفاقية جديدة للبحث عن البترول وسيتم عرضها على مجلس الشعب. وأشار الى انه تم منذ يوليو ١٩٩٧ تحقيق ١٠ اكتشافات بترولية منها ٦ للزيت الخام و٤ للغازات الطبيعية وبذلك يكون قد تحقق منذ بداية العام ٣٠ اكتشافا منها ١٤ للزيت الخام و١٦ غازات طبيعية. وأشار في بيان له حول انجازات الوزارة في العامين الماضيين وخططها في العام المالي الحالي الى انه من المستهدف انتاج ٥٢,٥ مليون طن من الزيت الخام والغازات ومشتقاتها منها ٤٠,٣ مليون طن زيت و١٢,٢ مليون طن غازات ومكثفات وبوتاجاز.

وقال الدكتور البنبي ان العامين الماضيين شهدا ٦٨ اكتشافا بتروليا جديدا مما ساهم في زيادة الاحتياطي المتبقي من الزيت الخام والغازات ومشتقاتها ليصل الى ١,٠٩٠ مليار طن مكافىء في نهاية ١٩٩٧/٩٦ مقابل ٦٤٨ مليون طن في بداية عام ١٩٨٢ وبذلك يكون ما تمت اضافته في هذه المدة ١,٢١٨ مليار طن أي ضعف الاحتياطي الذي كان موجودا عام ١٩٨٢.

وأشار وزير البترول المصري الى ان ما تمت اضافته خلال هذه الفترة يزيد من الاحتياطي في أول المدة وكانت مصر ستصبح دولة مستوردة للبترول منذ سنوات مضت لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي المتزايدة لولا الاكتشافات الجديدة مشيرا الى ان الاستهلاك المحلي بلغ ٣٠,٨ مليون طن.

وأضاف وزير البترول ان العامين الماضيين شهدا بدء الانتاج في ٢٢ حقلا جديدا بمعدل انتاج يبلغ ٦٢ الف طن يوميا وتسويق بنزين خال من الرصاص ٨٥٪ من اجمالي استهلاك البلاد وفتح ٢٦٢ مركز توزيع بوتجاز جديدا بالمحافظات ليصل عددها الى ١١٦٠ مركزا وتوصيل الغاز الطبيعي الى ٨٨٠ الف وحدة سكنية حتى الآن في القاهرة الكبرى والاسكندرية وبورسعيد وتحويل ٣٥٠٠ سيارة للعمل بالغاز الطبيعي وبدء تجربة تشغيل أول جهاز تكييف يعمل بالغاز الطبيعي. وأشار الى ان مسيرة البترول شهدت أيضا اقامة منطقة بترولية متكاملة تشمل حقل قارون بطاقة ٤٠ ألف برميل يوميا.. بالاضافة الى وجود دلائل مشجعة لوجود البترول بكوم امبو واكتشافات بترولية تجارية في بني سويف بانتاج ٧ آلاف برميل يوميا.

وأضاف الدكتور حمدي البنبي ان قطاع البترول أدى خدمات عديدة للاقتصاد الوطني اذ بلغت جملة المبالغ التي آلت للخزانة العامة للدولة خلال العامين الماضيين حوالي ٢٢ مليار جنيه وأوجد فرص عمالة جديدة ووفر احتياجات مصر من الموارد البترولية بما قيمته ٦٠ مليار دولار في الفترة من ٨١ حتى ١٩٩٧ وحول بعض المشروعات بما قيمته ٣,٣ مليار جنيه.

وأوضح وزير البترول انه يتم الآن البحث عن البترول في المياه العميقة والتي تبعد حوالي ١٦٠ كيلومترا عن الشواطىء المصرية وهناك حوالي ٤٩ جهازا تعمل في مصر للبحث عن البترول. وقال وزير البترول ان العام المالي الحالي سيشهد بدء تشغيل مشروعات وحدة اعادة تكرير الزيوت المرتجعة بشركة الاسكندرية ووحدة معالجة وتحسين السولار المنتج من خامات الصحراء الغربية بشركة العامرية وخط غاز الزعفرانة - الكريمات بني سويف في اطار توصيل الغاز الطبيعي للوجه القبلي ومصنع تعبئة البوتاجاز الجديد بمسطرد بطاقة ١٣٥ ألف طن سنويا. وأضاف بأنه سيتم خلال العام الحالي الاستمرار في مشروعات تجميع غازات شمال الصحراء الغربية بطاقة ٥٣٠ مليون قدم مكعب يوميا والذي يتكلف ٦,٨ مليار جنيه والمرحلة الثانية لمشروع عبر الخليج لاستخلاص حوالي ٨٠٠ طن يوميا من البوتاجاز ومشروع تنمية حقلي غازات بلطيم والتمساح ومعمل تكرير ميدور لانتاج منتجات عالية الجودة والتوسع في انتاج البوليثلين والزيوت ومجمع التكسير الهيدروجيني للمازوت بشركة النصر للبترول وتنفيذ عدد من الخطوط الرئيسية للمستهلكين.

وعن استخدام البنزين الخالي من الرصاص قال الدكتور البنبي ان مصر تنتج بنزين ٩٥ و٩٠ وهما خاليان تماما من الرصاص وبنزين ٨٠ معظمه خال من الرصاص وباقي ثلاثمائة ألف طن بها رصاص فقط وسيتم الانتهاء من استعمال البنزين بالرصاص قبل عام ٢٠٠٠. وأشار الى ان عدة هيئات أجنبية أرادت ان تستوثق مما أعلنته مصر فقامت بتحليل البنزين وتوصلت الى انه خال من الرصاص. وبالنسبة لمعامل التكرير قال الوزير ان معامل التكرير الموجودة حاليا بمصر تكفي احتياجات مصر لعام ٢٠١٧ واذا قام أحد المستثمرين بانشاء معمل تكرير خاص فسيكون بهدف التصدير. (أ ش أ)

هبوط النشاط الصناعي الأمريكي

■ نيويورك: قالت الرابطة الوطنية لادارة المشتريات في الولايات المتحدة ان التوسع في قطاع الصناعات التحويلية انخفض في الشهر الماضي.

وقالت الادارة ان مؤشرها لديسمبر للنشاط الصناعي هبط الى ٥٢,٥ من ٥٤,٤ في نوفمبر.

وشهد النمو في الصادرات بطئا فبلغ مؤشره من المؤشر الاجمالي ٥٠,٦ في ديسمبر مقابل ٥٤,٢ في نوفمبر في حين زاد مؤشر الواردات الى ٥٧,٣ من ٥٢,٤. (رويترز)

٥٠٠ مليون فرنك لدعم المتعطلين في فرنسا

■ باريس: عرضت وزيرة التشغيل الفرنسية مارتين اوبرى تقديم ٥٠٠ مليون فرنك (٨٣ مليون دولار) لدعم المتعطلين عن العمل لكنها طالبتهم بالكف عن احتلال مكاتب الرعاية الاجتماعية.

وابلغت اوبرى مؤتمرا صحفيا ان اغلب هذا المبلغ سيستخدم لدعم اعانات البطالة التي تم تقليصها مؤخرا لنحو ٢٠٠ الف شخص يخضعون لبرامج اعادة تدريب. وتعطل هؤلاء الاشخاص عن العمل منذ وقت طويل مما جعل اعانات البطالة الخاصة بهم تكاد تنفد.. وسارع متحدثون باسم بعض المتعطلين الى رفض العرض قائلين انه يعنى عودة الوضع الى ما كان عليه قبل التخفيضات الحديثة وبالتالى فانه لا يعالج مشكلة البطالة. وتشير احصاءات رسمية الى ان عدد المتعطلين فى فرنسا يزيد على ٣,١ مليون شخص او نحو ١٢,٥ من قوة العمالة لكن بعض الجماعات تقول ان الارقام غير كاملة. وتضيف ان الارقام الرسمية لا تأخذ فى اعتبارها بعض القطاعات مثل الشبان الذين لم يعملوا من قبل وان الرقم الحقيقى للباحثين عن عمل يمكن ان يكون ضعفى الرقم الذى اعلنته السلطات.

وخلال الاسابيع الماضية انضم نشطاء يساريون الى مجموعات من المتعطلين فى احتلال مكاتب اعانات البطالة فى العديد من المدن وتنظيم اعتصامات فى فنادق ومطاعم فاخرة. وتتزايد البطالة باطراد فى فرنسا منذ عام ١٩٧٥ مع تعرض الصناعات المحلية لمنافسة من جانب بعض الدول التى تنخفض فيها الاجور ولا يوجد بها نظام واسع للرعاية الاجتماعية على غرار النظام الموجود فى فرنسا.

واظهرت استطلاعات الرأى ان البطالة هى مصدر القلق الرئيسى لدى الفرنسيين الى جانب تزايد اعمال العنف فى المدن.

واعلنت الحكومة اليسارية الجديدة التى تولت السلطة فى يونيو عن خطط لاستحداث ٣٥٠ الف وظيفة جديدة للشبان اغلبها وظائف حكومية وخفض اسبوع العمل من ٣٩ ساعة حاليا الى ٣٥ ساعة دون تخفيض تقريبا فى الاجور بما يسمح بايجاد اماكن لعمال جدد. وانتقد الرئيس جاك شيراك خطط استحداث مثل هذا العدد من الوظائف الجديدة فى القطاع العام قائلا انه لا سبيل لخلق نمو دائم وملموس الا برفع يد الدولة عن الاقتصاد.

وانتقد ارباب العمل بشدة اى خفض اجبارى لساعات العمل قائلين ان هذا الاجراء سيوجد وظائف جديدة قليلة لكنه سيضر بقدرة فرنسا على المنافسة فى السوق العالمية. (رويترز)

٢٥٠ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي لتمويل الخدمات في روسيا

■ موسكو: أعلن نائب رئيس الحكومة الروسية اوليج سيصويف ان البنك الدولي منح روسيا قرضا جديدا مقداره ٢٥٠ مليون دولار لتمويل الخدمات الاجتماعية.

ونقلت وكالة أنباء ايتار تاس عن سيصويف قوله ان بلاده تخطط للحصول على قرض آخر قيمته ٨٠٠ مليون دولار لتغطية النفقات في مجال اصلاح الخدمات الاجتماعية. وأضاف، بأن الدفعة الأولى تأخرت بسبب مطالب تقدم بها البنك الدولي تتعلق بضرورة اتخاذ اجراءات محددة بينها إقرار نظام جديد للتعويضات الاجتماعية والمعاشات. وأشار الى ان موسكو تجري مفاوضات مع البنك الدولي للحصول أيضا على قرض هذا العام بمقدار ٧٥٠ مليون دولار لدعم التحولات في نظام التعليم وقرض آخر بنفس الحجم لدعم قطاع الخدمات الطبية في عام ١٩٩٩. (كونا)

٧٩ مليون دولار لتطوير الري في نيبال بقرض من البنك الدولي

■ واشنطن: وافق البنك الدولي على منح نيبال قرضا ماليا قيمته ٧٩ مليون دولار مساهمة منه في تطوير أنظمة الري بها واقامة عدد من مشاريع اقامة الجسور وتطوير الريف في نيبال وادخال التحسينات عليه.

كما يسلهم البنك في تطوير عدد من المشاريع التجارية والاقتصادية في نيبال وتقديم عدد من التسهيلات في مجال نقل البضائع داخل نيبال. (أ ش أ)

١٠ ملايين دولار رأس المال المستثمر في ٣٧ منشأة بدول التعاون

الامارات في المركز الثاني من حيث عدد مصانع المنتجات الجلدية

دراسة لمنظمة الخليج تطالب بإنشاء لجنة لتطوير التصنيع والدباغة



■ حسن شرف:

■ أوصت دراسة صناعية حديثة بانشاء لجنة وطنية خليجية لدباغة الجلود وصناعة المنتجات الجلدية بهدف دعم التنسيق والتعاون بين المنتجين في مجالات شراء وتبادل الجلود الخام والصيانة والتدريب وتوفير المعلومات عن الموردين والتسعير والتسويق وتحسين الانتاجية والعمل على الاستفادة من الموارد ومستلزمات الانتاج المحلية والتعريف بالمستجدات التكنولوجية. كما دعت الدراسة الى خلق قنوات اتصال دائمة بين مدابغ الجلود ومصانع المنتجات الجلدية وعقد لقاءات دورية لمناقشة المعوقات وتمثيل مصالح المنتجين لدى المؤسسات الحكومية والجهات ذات الصلة. وطالبت الدراسة التي أصدرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وزارات التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باتخاذ اجراءات سريعة لحماية الجلود الخام باعتبارها موارد وطنية ومدخلات انتاج لصناعات قائمة وفرض رسوم على تصديرها للخارج أو السماح بالتصدير عند اكتفاء المدابغ القائمة وذلك تشجيعا للاستخدام المحلي لها بدلا من تصديرها بالاضافة الى تكثيف الجهود من أجل الحد من عمليات الغش التجاري وحث المصانع القائمة والمشروعات المرخصة بدول الخليج على الاستفادة من مدخلات الانتاج المتوفرة في بعض المصانع الخليجية مثل بعض أصناف الغراء والأصباغ والكعوب والنعال من البولي فينيل كلوريد والبولي يوريثين والسحابات والخيوط وأربطة الأحذية.

ودعت الدراسة أيضا هيئة المواصفات والمقاييس لدول الخليج العربية الى الإسراع في إصدار المواصفات القياسية الموحدة لمنتجات هذه الصناعة والعمل على تطبيقها على منتجات المنشآت الصناعية الخليجية والواردات المثيلة لها فضلا عن التأكيد على حكومات دول المجلس التي لا تطبق مبدأ الإعفاء على مستلزمات الانتاج اللازمة لمدابغ الجلود ومصانع المنتجات الجلدية والمستوردة من الرسوم الجمركية حتى يمكنها تخفيض تكاليف انتاجها وزيادة قدراتها التنافسية، ودعوة المنتجين الى المزيد من الاهتمام بعملية الترويج لمنتجاتهم، مع الطلب من الحكومات وأجهزة الإعلام المختلفة وضع تعريفة مخفضة للإعلان عن المنتجات الصناعية الخليجية المختلفة، ودعوة المنتجين الى الاهتمام بالتسويق الخارجي وايجاد القنوات لمعرفة متطلبات هذه الأسواق ومحاولة اختراقها وتشجيع محاولة استقطاب العمالة الخليجية في المجالات الادارية والاشرافية والفنية، ومخاطبة معاهد ومراكز التدريب المهنية الخليجية لإدخال برامج التدريب والتأهيل ذات الصلة بمجال دباغة الجلود وصناعة المنتجات الجلدية. وناشدت الدراسة حكومات دول مجلس التعاون الى المساهمة في حل المشاكل الناجمة عن التلوث البيئي في جميع مراحل الدباغة. وانشاء محطات معالجة للمياه الملوثة الناتجة عن مدابغ الجلود نظرا لعدم قدرة المصانع على تحمل التكاليف المرتفعة لهذه المحطات. ودعت وزارات الصناعة بدول المجلس الى توحيد وحدة القياس للجلود المدبوغة لتصبح بالقدم المربع.

وأكدت الدراسة على ضرورة قيام وزارات الزراعة بدول المجلس بالاهتمام بشكل أكبر بتربية المواشي والقيام بحملات لتوعية الرعاة، واجراء تجارب التلقيح الصناعي والتهجين لانتاج سلالات جيدة من المواشي، والمساهمة الفعالة في توفير العناية الصحية والوقاية والرعاية البيطرية اللازمة لضمان توفر مواش خالية من الأوبئة والأمراض. ودعوة البلديات بدول المجلس الى بذل مجهودات مكثفة نحو تنظيم عمليات الذبح بالمطابخ الشعبية المنتشرة بالخليج، وانشاء مقاصب آلية حديثة، وتطوير المقاصب القديمة، وتحسين أساليب العمل بها لرفع مستوى السلخ، واعطاء شهادات للجزارين ومعاقبة من يخالف شروط الذبح، والاشراف على تمليح الجلود، وتهيئة الظروف الملائمة لتخزينها من أجل الحصول على جلود خام بمواصفات جيدة. وأوصت الدراسة أيضا بضرورة قيام المنتجين بمجهودات مكثفة لتحسين بيئة وظروف العمل، واستقطاب الكوادر الفنية المؤهلة، والعمالة الماهرة - لتطوير مدابغ الجلود القائمة وتحسين النوعيات المنتجة بها والقدرات التنافسية لها. وتوجيه بعض مشروعات الجلود المرخصة لدراسة امكانية التخصص في دباغة الجلود الثقيلة، وتنفيذ عمليات التلوين والتشطيب حسب المواصفات الملائمة، بهدف توفير الجلود اللازمة لصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية وتحقيق التكامل والتشابك الصناعي المطلوب. ويبلغ عدد المنشآت القائمة للمنتجات الجلدية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٣٧ منشأة، ويتركز معظمها «٢٣» في المملكة العربية السعودية «٦٢٪» تليها الامارات بحوالي ١٤٪ ثم دولتا البحرين والكويت بنسبة ٨٪، وقطر بحوالي ٦٪ وأخيرا سلطنة عمان ٣٪. وتناولت الدراسة واقع وآفاق هذه الصناعة من خلال فرعيها وهما دباغة الجلود وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية.

دباغة الجلود

وفيما يتعلق بدباغة الجلود ذكرت الدراسة انه توجد ١٧ مدبغة للجلود في دول المجلس، والدولة الوحيدة التي لا توجد بها مدبغة هي سلطنة عمان، كما ان هناك مدابغ متوقفة، أو لم تبدأ الانتاج بعد، كما في البحرين وقطر. أما الامارات ففيها ثلاث مدابغ، احداها متوقفة مؤقتا بأبوظبي، والاخريان عاملتان بعجمان. وتتصدر المملكة العربية السعودية دول المجلس من حيث عدد المدابغ واجمالي العمالة والاستثمارات فيها. ويبلغ عدد مدابغ الجلود العامة بالمملكة العربية السعودية ١١ مدبغة، توجد ٥ منها في مدينة الرياض. واثنتان في كل من جدة والدمام والمدينة المنورة.

وتنتج ١٥ من هذه المدابغ الـ «ويت بلو» وتصدرها الى الخارج وذلك لوجود أسواق متاحة ومضمونة وبأسعار معقولة ولا تقوم هذه المدابغ بتنفيذ مراحل التشطيب والتلوين المختلفة. وتوجد مدبغة في دولة الامارات بالمنطقة الحرة لجبل علي بدبي «تكت العالمية»، وقد بدأت في الثمانينات بانتاج الجلود المحنطة، ولكنها توقفت منذ فترة طويلة بسبب مشكلة في المياه. وهناك خطط جارية لاجراء تعديلات على معداتها وادخال تكنولوجيا فرنسية، بحيث تتقبل جميع أنواع الجلود الخام وتتعدى مرحلة التحنيط الى مرحلة الجلد الأزرق الرطب، أو ربما القشرة.

وتتنوع وحدات القياس المرخص بها من وزارات الصناعة بين القطع - كمواد خام داخلة - والطن والقدم والمربع - كمنتجات نهائية، وقد حال تعدد وحدات الانتاج دون حساب أو قياس أو تقدير اجمالي حجم الانتاج المرخص به، علما بأنه من الصعوبة بمكان تحويل الطن الى قطع، أو تحويل الطن والقطع الى قدم مربع، لان ذلك يعتمد على نوع الجلد وحجمه وطريقة الدباغة والتشطيب.

وتوجد ٦ مشروعات مرخصة لدباغة الجلود في دول مجلس التعاون، ٤ منها في المملكة العربية السعودية بطاقة تبلغ ٧٠٠٠ طن سنويا، ومشروع واحد في البحرين، بطاقة تبلغ ٢٠٠ طن سنويا، ومشروع واحد ايضا في سلطنة عمان، بطاقة تبلغ ١٥٧٠٠٠ قطعة سنويا.

صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية

ويوجد ٢٠ مصنعا قائما لانتاج الأحذية والمنتجات الجلدية في دول المجلس، منها مصنع واحد في كل من سلطنة عمان ودولة قطر، ومصنعان في كل من دولة الامارات والبحرين والكويت. أما المملكة العربية السعودية فيوجد بها ١٢ مصنعا، ٤ منها بمدينة الرياض واثنان في كل من جدة والمدينة المنورة، ومصنع واحد في كل من الدمام والظهران وبريدة وسكاكا الجوف. ويوجد مصنعان آخران لم يتم ادراجهما، وهما شركة دبي للأحذية المحدودة بالمنطقة الحرة لجبل علي التي تقوم باستيراد كافة المواد الأولية وتصدير كل انتاجها الى الدول الآسيوية، وخاصة الهند، بالاضافة الى مصنع قطر الوطني للأحذية، الذي يتعاون مع مؤسسة حمد الطبية لانتاج أحذية طبية جراحية ومستلزمات أطراف صناعية، وعمالة المصنع أو الورشة ٤ فقط.

وذكرت الدراسة ان صناعة المنتجات الجلدية في دول المجلس تتميز بالعديد من الخصائص منها التركيز على صناعة الأحذية، حيث تقوم ٩٠٪ من المنشآت الصناعية القائمة بانتاج مختلف أنواع الشباشب والصنادل والأحذية، ويصل اجمالي الطاقات المرخصة أو التصميمية الى حوالي ٦,٨ مليون زوج في السنة. كما تتميز بتوقف عدد كبير من المشروعات والمصانع بعد الترخيص لها وتنفيذها وبدء انتاجها. والأسباب متعددة، ولكن أهمها عدم القدرة على التسويق والمنافسة في مواجهة المنتجات المماثلة المستوردة. ويمكن الاشارة الى أمثلة، مثل مصنع الوادي للأحذية بأبوظبي، وتي جي للصناعات، ومصنع مرامي لحقائب اليد والسفر بدبي، ومصنع الاتحاد للأحذية بالشارقة، ومصنع المنتجات الجلدية بالرياض، ومصنع الحذاء العصري بالمدينة المنورة، الذي تم اغلاقه مؤخرا وبيعت معداته الى مصنع طيبة للدباغة والمصنوعات الجلدية، ومصنع كونكورد للمصنوعات الجلدية.

ومن بين هذه الخصائص أيضا عدم التوجه نحو انتاج الملابس الجلدية «سترات، معاطف، صديريهات» ومبرر ذلك حسب رؤية المسؤولين هو الطقس الحار في منطقة الخليج، رغم ان جلود الأغنام المتوفرة هي المستخدمة في هذا الصنف من المنتجات، كما ان متوسط قيمة واردات دول الخليج من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصل الى حوالي ١٤ مليون دولار أمريكي سنويا خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣.

واتجاه بعض المصانع لانتاج الحقائب وحاملات الأوراق المكتبية من الجلد الصناعي، بدلا من الجلد الطبيعي، ومصنع الفيحاء للحقائب والمنتجات الجلدية بمدينة الرياض هو أفضل مثال على ذلك.

العمالة

ويبلغ اجمالي العمالة في مصانع دباغة الجلود والمنتجات الجلدية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يبلغ عددها ٣٧ مصنعا حوالي ٢٤٠٠ عامل، نصفهم تقريبا يعملون في مدابغ الجلود. وفي المتوسط تتراوح نسبة القوى العاملة الوطنية بين صفر و١٠٪، وتصل نسبة العمالة الادارية الى حوالي ١٠٪، وكذلك العمالة الفنية، تنقسم الـ ٨٠٪ الباقية تقريبا بين العمالة الماهرة وغير الماهرة. وتبلغ نسبة الأجور والمرتبات للقوى العاملة ما بين ١٥ و٢٠٪ من اجمالي تكاليف الانتاج السنوية. ويعمل حوالي ١١٩٦ عاملا في ٢٠ منشأة صناعية لانتاج الأحذية والحقائب الجلدية. ومتوسط عدد العمالة في المصنع الواحد يبلغ ٦٠ فردا. ويعتبر مصنع الدانة للصناعات الجلدية بمدينة العين هو الأكبر، اذ بلغ عدد العاملين به في اغسطس ١٩٩٥ حوالي ٣٠٠ فرد.. أما مصنع مونتانا للأحذية والحقائب بالشارقة فهو الأصغر حيث لا يتجاوز عدد العمالة فيه الـ ١٥ عاملا. ومعدل العمالة الوطنية في مصانع الأحذية والمنتجات الجلدية يتراوح بين صفر و١٥٪.

رأس المال المستثمر

ويقدر اجمالي رأس المال المستثمر - في ٣٧ منشأة صناعية قائمة لدباغة الجلود وصناعة المنتجات الجلدية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - حوالي ١٠٠ مليون دولار أمريكي، منها ٨٢٪ في المملكة العربية السعودية و٨٪ في دولة الكويت و٥,٧٪ في دولة الامارات العربية المتحدة. ويتراوح رأس المال المدفوع في هذه الصناعة بين ١٠ و١٠٠٪ علما بأن بعض دول المجلس يحدد ألا يقل رأس المال المدفوع في الصناعة عن ٢٥٪. ويبلغ رأس المال المستثمر في دباغة الجلود حوالي ٦٨ مليون دولار أمريكي، أي بنسبة ٦٧٪ من اجمالي الاستثمار في هذه الصناعة. ويمكن ملاحظة ان الاستثمار في دباغة الجلود، أكثر تكلفة من الاستثمار في صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية، حيث ان متوسط رأس المال المستثمر في المدبغة الواحدة يبلغ حوالي ٤ ملايين دولار امريكي.

أما رأس المال المستثمر في صناعة المنتجات الجلدية - في ٢٠ منشأة صناعية قائمة بدول المجلس - فيبلغ حوالي ٣٢ مليون دولار أمريكي، ومتوسط رأس المال المستثمر في المصنع الواحد يبلغ ١,٦ مليون دولار أمريكي.

حجم الواردات

وقد بلغ اجمالي قيمة صادرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الجلود المدبوغة والأحذية والحقائب والملابس الجلدية الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٩٣ حوالي ٢٨٧ مليون دولار أمريكي. وقد بلغت قيمة واردات دول المجلس من ألبسة القدم بمختلف أنواعها حوالي ١٠٤ ملايين دولار أمريكي في عام ١٩٩٠، وارتفعت الى ١٢٣ مليون دولار في عام ١٩٩١، ثم زادت الى حوالي ١٤٨ مليون دولار في عام ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٣ قفزت الى حوالي ٢٠٢ مليون دولار امريكي. واذا وضعنا في الاعتبار صادرات الدول الآسيوية، وخاصة الصين وتايوان وتايلاند والهند، وبعض الدول العربية مثل: لبنان ومصر، يتضح لنا حجم الاستهلاك الكبير في دول مجلس التعاون من هذه السلعة.

مشاكل التسويق

ترتبط معظم مشاكل هذه الصناعة بتسويق المنتجات المختلفة، وصعوبة اختراق الأسواق والتصدير الى الخارج، وذلك بسبب المنافسة الحادة وانخفاض أسعار الأحذية والمنتجات الجلدية المستوردة من الدول الآسيوية وتركيا، بالاضافة الى عدم اقتناع عدد كبير من المستهلكين بالمنتجات الوطنية وتفضيلهم للأصناف الأجنبية «ايطاليا - اسبانيا - فرنسا وغيرها» ويعزى ذلك لعاملي السمعة والجودة، رغم ان بعض المنتجات الخليجية تعتبر جيدة، من حيث النوعية في نظر بعض المنتجين والمستهلكين. وقد شكا عدد كبير من أصحاب مصانع المنتجات الجلدية من عدم عدالة توحيد نسبة الجمارك على الجلود المدبوغة والأحذية الجلدية المستوردة، وطالبوا بزيادة جمارك الأخيرة «من ١٢٪ الى ٢٠٪ بالمملكة العربية السعودية»، باعتبار ان هناك صناعة خليجية مجتهدة ومتطورة يلزم دعمها، كما طالبوا بتخفيض الرسوم الجمركية على الجلود المدبوغة، أو الإعفاء الكامل لها، وذلك لعدم توفر الكميات الكافية من جلود الأبقار والعجول المنتجة في المدابغ الخليجية وبالمواصفات المناسبة، وأوضحوا ان ذلك سيقلل تكلفة الانتاج بتلك المصانع، مما يؤدي الى امكانية المنافسة بقوة من حيث الأسعار.

ومن المشاكل الأخرى التي أشار اليها المنتجون، عدم وجود مواصفات قياسية خليجية موحدة لمنتجات هذه الصناعة، كما أفادوا ان هناك شهادات منشأ صادرة من جهات خليجية لمنتجات مصنعة وقادمة من دول آسيوية، وطالبوا باعتماد مواصفات خليجية وتطبيقها على السلع المماثلة المستوردة. وتواجه صناعة الأحذية الجلدية منافسة متزايدة من الأحذية الرياضية المطاطية والبلاستيكية التي يفضلها الشباب عموما، رغم ان استخداماتها مختلفة نوعا ما.

وهناك شركة خليجية واحدة منتجة بمدينة الرياض «الفريدي والحربي». كما ان بعض مصانع المنتجات الجلدية، مرخص لها وتخطط لانتاج الأحذية الرياضية. مثل مصنع ريم للصناعات الجلدية بمدينة الرياض، ومصنع الخليج للأحذية بمدينة الكويت. وهناك ٨ مشروعات مرخصة لانتاج هذه الأنواع من الأحذية غير الجلدية. وجميعها في المملكة العربية السعودية.

توزيع العمالة بمدابغ الجلود ومصانع المنتجات الجلدية القائمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٩٥)

الدولة	عدد المدابغ	عدد العمالة	عدد مصانع المنتجات	عدد العمالة	اجمالي المنشآت القائمة	اجمالي عدد العمالة
الامارات العربية المتحدة	٣	٥٤	٢	٣١١	٥	٣٥٦
دولة البحرين	١	٢٥	٢	٦١	٣	٨٦
المملكة العربية السعودية	١١	٩١٦	١٢	٦٩٩	٢٣	١٦١٥
سلطنة عمان	-	-	١	١١	١	١١
دولة قطر	١	١٠١	١	٣٨	٢	١٣٩
دولة الكويت	١	١١٥	٢	٧٦	٣	١٩١
الاجمالي	١٧	١٢١١	٢٠	١١٩٦	٣٧	٢٤٠٧

تجذب ٨,١٢ مليار دولار

خطة لتشجيع السياحة في تايلاند

■ بانكوك: بدأت السلطات التايلاندية حملة طموحة لتشجيع السياحة بهدف الحصول على العملات الاجنبية التي تحتاج اليها لتنشيط اقتصادها الذي يعاني من ازمة.

وتهدف حملة «تايلاند المدهشة» التي بدأت وسط ضجة اعلامية كبيرة الى جذب ١٧ مليون زائر لجمع ٦٠٠ مليار بات «٨,١٢ مليار دولار» من القطع في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

ويأمل مكتب السياحة الذي انفق ٣٠ مليون بات ٣٦٨ الف دولار من اجل اطلاق الحملة ان يعرض في الخارج صورة بلد لا تلوث فيه و لا جرائم ولا اوبئة.

وقال رئيس الوزراء التايلاندي شوان ليكباي ان هذه الحملة حيوية لاقتصاد البلاد واساسية للحصول على القطع الاجنبي الذي تحتاج اليه بشدة.

وتعتمد الحكومة التايلاندية على الصادرات والسياحة لاعادة جمع احتياطيها من العملات الصعبة وتحريك اقتصادها الذي يعاني من شبه ركود.

الا ان رئيس الحكومة اعترف ان الخطة قد لاتحقق أهدافها خصوصا بعد تقليص ميزانيتها بنحو النصف.

ويأتي اطلاق هذه الحملة في وقت تواجه فيه تايلاند اخطر ازمة اقتصادية منذ نصف قرن على الاقل وتعاني من نقص في السيولة وقد اضطرت الى اللجوء الى صندوق النقد الدولي وذلك وسط عاصفة نقدية لا سابق لها في جنوب شرق آسيا.

٥٪ معدل النمو في أوغندا العام الماضي

■ كمبالا: أعلن الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان بلاده حققت معدل نمو اقتصاديا بلغ ٥ في المائة عام ١٩٩٧ وذلك بانخفاض عن المعدل الذي تحقق في العام المالي السابق وبلغ ٨,١ في المائة.

وقال موسيفيني في رسالته الى الشعب الأوغندي بمناسبة العام الجديد ان معدل التضخم خلال العام المالي ١٩٩٧ يبلغ ٦,٦ في المائة كما زادت تدفقات العملات الحرة الى ١,٨ مليار دولار منها ٦٥٢ مليون دولار عائدا من الصادرات. وأرجع موسيفيني تراجع معدل النمو الاقتصادي الى الحالة السيئة التي مر بها القطاع الزراعي والناجمة عن الجفاف. إلا ان قطاع الصناعة حقق نموا بمعدل ١٦ في المائة.

وركز موسيفيني في رسالة العام الجديد على الاجراءات التي ستتخذها حكومته من أجل مكافحة الفساد في البلاد والتي تتضمن اجراءات أكثر حسما في تنفيذ بنود ميثاق شرف القيادة خاصة ما يتعلق باعلان الموظفين في القطاع العام وزوجاتهم وأولادهم عن ثرواتهم وشرح الكيفية التي حققوا بها هذه الثروات. (أ ش أ)

بسبب حالة التباطؤ الاقتصادي

ماليزيا تعيد مليون عامل أجنبي الى بلادهم العام الحالي

■ كوالالمبور: توقع مصدر مسؤول أن تتم اعادة مليون شخص أو قرابة نصف عدد العمال الأجانب المسجلين في ماليزيا الى بلادهم خلال العام الحالي في أعقاب قيام قطاعات معينة بخفض عدد الأيدي العاملة بها بسبب حالة التباطؤ الاقتصادي.

ونقلت وكالة أنباء برناما الماليزية عن تاج الرسل غزالي نائب وزير الداخلية تصريحه بأن العمال الأجانب سيتم اعادتهم الى بلادهم فور الاستغناء عنهم.

وأفادت مصادر بأن ماليزيا تأوي ما يقدر بحوالي ١,٧ مليون عامل أجنبي معظمهم من الاندونيسيين والبنغاليين والفلبينيين والهنود.

وأضاف غزالي ان العمال الأجانب المستمرين في العمل سيتم توزيعهم على الصناعات المختلفة في القطاعات الاستراتيجية مثل المزارع ومصانع انتاج السلع الموجهة الى التصدير.

وأوضح في تصريحات للصحفيين ان هذه الخطوة تأتي انسجاما مع سياسة الحكومة لخفض عدد العمال الأجانب الى جانب ضمان عدم حرمانهم للمواطنين المحليين من فرص العمل.

وأشار غزالي الى ان ادارة الهجرة سوف تواصل حملاتها على مواقع العمل لضمان عدم ايواء أصحاب العمل لعمال أجانب غير شرعيين الأمر الذي يشكل مخالفة بموجب قانون الهجرة.

وقال ان أصحاب العمل المخالفين للقانون سوف يتعين عليهم تسديد كامل تكاليف ترحيل العمال الأجانب غير الشرعيين.

كما ذكر ان عدد العمال الأجانب غير الشرعيين في البلاد يقدر عددهم بحوالي ٨٠٠ ألف شخص. مشيرا الى أن معظمهم من الاندونيسيين. (ق ن أ)

السلطة الفلسطينية تعتزم توسيع استيراد السلع من مصر والأردن

■ غزة: تعتزم السلطة الوطنية الفلسطينية توسيع نطاق السلع والخدمات التي يمكن لها استيرادها من مصر والأردن بعد قيام السلطة بتوقيع اتفاق بذلك مع اسرائيل مؤخرا.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الفلسطينية ان الاتفاق يسمح بادخال مجموعات جديدة من السلع التي يمكن لفلسطين استيرادها بحرية من مصر والأردن مما يرفع حجم التجارة معهما ويمثل اضافة لحجم العمالة والدخل القومي الفلسطيني.

وأشار شعث الى أن اللجنة المصرية الفلسطينية العليا المشتركة سوف تعقد اجتماعها القادم يوم ١٧ يناير بالقاهرة يعقبه اجتماع في غزة لوضع اطار لزيادة التجارة بين البلدين. (ق ن أ)

صحيفة مصرية تدعو الى زيادة الاستثمارات بين الدول العربية

■ القاهرة: دعت صحيفة الأخبار المصرية الدول العربية الى زيادة الاستثمارات فيما بينها مؤكدة انها السبيل الوحيد لاختصار الطريق الى السوق العربية المشتركة وبذلك تضع الدول العربية أقدامها على أول الطريق نحو هذه السوق.

وامتدحت الصحيفة التحسن الملموس الذي طرأ على مناخ الاستثمار العربي خلال عام ١٩٩٦ ووصفته بأنه بدأ ينعكس بوضوح على نمو حركة رؤوس الأموال العربية عبر الدول العربية وازدياد حجم الاستثمار العربي البيني، مشيرة في هذا الصدد الى تأكيد وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب على ضرورة زيادة الاستثمارات العربية في المنطقة والتي لاتتجاوز حاليا نسبة الـ ١٥ في المائة.

وتطرقت الصحيفة الى قرار القمة العربية الأخيرة الداعي الى ضرورة اعلان تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وقالت ان هذا ماحدث بالفعل مما يعني انه تم الآن وضع نواة السوق العربية المشتركة.

وأشارت الصحيفة في تعليقها الى أن قيام تكتل اقتصادي عربي كان منذ وقت طويل في مقدمة الطموحات القومية على صعيد الوطن العربي وتأخر تحقيق هذا الطلب القومي لأحقاب طويلة.

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها الى أن مصلحة الاقتصاد العربي تقتضي قيام هذا التكامل لأن هذا الاقتصاد يحتاج الى أسواق أوسع لمنتجاته التصديرية واستثمارات أكبر لاستيعاب القوى العاملة وامتصاص البطالة. مؤكدة أهمية هذا التكامل في خدمة الحاجة العربية الملحة للتعامل مع الأطراف الأخرى على الساحة الاقتصادية الدولية في عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى بما يتماشى مع المصالح العربية. (أ ش أ)



[..] على قبعة العم سام
(٢ - ٢)

د. عبدالوهاب المسيري:

الحداثة الأوروبية فشلت.. ولا أحد يجرؤ على الاعتراف

هذا زمن الخصخصة.. كل يفعل ما يشاء.. ونحن ندفع الثمن ■ وظيفة الكيان الصهيوني ضرب القومية العربية ثم الاسلام ■ تأسيس وطن صهيوني جزء من استراتيجية الغرب ■ اربكان حاول السير على خطى عبدالناصر.. فحاصروه!

حوار: محمد همام

قلت للدكتور عبدالوهاب المسيري: نحن نعاني منذ فترة من [illegible] عملية تجريف للافكار [illegible].. فوافق..

[illegible] إن هناك شعورا عاما بالأزمة لا نعرف سببه.. فوافق.

[illegible] إن العواطف نفسها في [illegible] تتقمص الحب الفاشلة تتزايد [illegible] فوافق.

[illegible] إذن أين يكمن الخلل؟.

[illegible] بثقة: إن الحداثة الأوروبية [illegible] وهناك ولكن لا أحد يجرؤ على الاعتراف بذلك.

[illegible] الخصخصة.. كل يفعل ما يشاء.

[illegible] الثمن الفادح لمقولة نهاية التاريخ [illegible] - مثل كل العالم - بدون [illegible] مشكلتنا أنهم هناك [illegible] السير والمرور ونحن [illegible] أين يمكن للعسكري ان [illegible] يستطيع ان يفعل لينظم [illegible] الثمن!.

الذوات

[illegible] كان استكمال [illegible] والمثقف وأبرز [illegible] في الظواهر اليهودية [illegible]. وأستاذ الأدب [illegible] الانجليزي.. والاستاذ غير [illegible] الدكتور عبدالوهاب [illegible] الذي حدث له أن خلع قبعة [illegible] بعيدا وحدث له [illegible] ليرفع بدلا من القبعة [illegible] الاسلامية مثل مجموعة من [illegible].. وما بين ندوتين: [illegible] الرياض والقاهرة [illegible] الجدير بالتأمل لانه [illegible] عن هذا الجيل:

[illegible] للسعودية عام ١٩٨٣ وكنت [illegible] بسنوات وتحديدا منذ عام ١٩٧٦ [illegible] بدأت العمل في تحديث [illegible] المفاهيم والمصطلحات [illegible] التي اصدرتها من خلال [illegible] عام ١٩٧٥ وأذكر انه في عام ١٩٨٢ [illegible] لاجتماع ضخم حضره عدد كبير من الباحثين للتفكير فيما انا [illegible].. ولكن ظلت الأمور تحتمل علامات استفهام عديدة حول المشروع [illegible] وما سأقدمه ولكن [illegible] السعودية وفر لي أحد [illegible] كبيرا من التفرغ.. [illegible] ترتيب كل شيء وأبدل [illegible] في وضع تصور لتلك [illegible] التي ستصدر خلال الأيام [illegible] أقدم فيها ومن خلال [illegible] نموذجا تفسيريا جديدا [illegible] واليهودية والصهيونية. في [illegible] الوقت بدأت احضر ندوة [illegible] كان يحضرها العديد من الأدباء والمثقفين السعوديين. وقد [illegible] هذه الندوة في تطوري [illegible] بدأت تتبلور رؤيتي [illegible] الغربية.. ندوة أخرى لعبت دورا هاما في حياتي وسبقت ندوة [illegible] وهي تلك التي كانت تعقد في منزل الاستاذ عادل حسين وكان يحضرها طارق البشري والدكتور [illegible] عبدالحليم والدكتور ممدوح [illegible] احد علماء الرياضيات وحامد [illegible] والدكتور محمد عمارة والدكتور جودة عبدالخالق. وكانت [illegible] في منزل احدنا مرة كل شهر. [illegible] فشل الحداثة الغربية - [illegible] يواصل الدكتور المسيري حديثه: [illegible] يزداد في نفس الوقت ان [illegible] من افتقاد علاقته بالله. وان العالم بدون إله يصبح شقيا [illegible] الانسان فيه ذئبا وليس هناك من يردعه.

[illegible] الصهيونية

* بين ندوتين حدث ذلك التطور [illegible]، وفي الحلقة السابقة تكلمت عن [illegible] الحضارة الغربية اثناء [illegible] ولكنك ضمن المجموعة التي ذكرتها الآن يبدو وكأنكم صادرون [illegible] كرد فعل للصراع العربي الاسرائيلي الذي جعلكم تنتقلون الى [illegible] الظاهرة الاسلامية بشكل [illegible] الاسئلة؟

** [illegible] التصور الذي يتضمنه [illegible] صحيح الى حد كبير ولا يمكن [illegible] الصراع في تغير توجه الكثيرين وتغيير رؤاهم الى مظلة [illegible] الفكرية.. ولكن بالنسبة لي [illegible] الأمر ذلك الى ادراكي أن المشروع الصهيوني جزء اساسي من [illegible] الغربي. وانه ليس بانحراف عن الحضارة الغربية.. ولذلك فهي [illegible] أقدم تاريخا مختلفا [illegible] فهي لم تبدأ مع المؤتمر [illegible] الأول وانما بدأت مع [illegible] الاستعماري الغربي وان [illegible] الغربية كانت تتجه اتجاها [illegible] قبل ظهور اليهود كعنصر [illegible] في الحضارة الغربية. وان [illegible] الصهاينة الأساسيين في [illegible] الغربية لم يكونوا من اليهود وانما كانوا اما من البروتستانت أولا ثم من [illegible] الغربيين - واعتقد ان [illegible] الغربية كلها تحولت الى الصهيونية عام ١٨٠١ مع القضاء على [illegible] - واصبح من وقتها تأسيس وطن صهيوني جزءا هاما في الاستراتيجية الغربية - وطن يهودي [illegible] تقسيم الدولة العثمانية، وهذا الرأي يعبر عنه ناحوم سوكولوف صاحب كتاب «تاريخ الصهيونية» وهو أول تاريخ رسمي للصهيونية وكاتبه كان رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية.

* لعل هذه الجزئية من الحوار تفرض التساؤل عن تصورك لكيفية التعامل مع العقل الغربي حتى يقبلنا ويقف بحياد بين العرب واسرائيل؟.

** ما لا نفهمه نحن العرب أن التأييد الغربي عامة وكذلك الامريكي للكيان الاسرائيلي شيء اساسي في الحضارة الغربية منذ بداية المشروع الاستعماري. ولا تنس ان هذا المشروع والذي أراه جوهر الحضارة الغربية قائم على عدة افتراضات. أولها ان الانسان الغربي له مطلق الحرية في الحركة، وثانيا ان من حق الانسان الغربي ان يصدر جميع مشاكله للآخرين فإذا كان يحتاج لأرض فضاء فإنه يستولى على امريكا الشمالية. وإذا كان لديه مجرمون يصدرهم لامريكا الشمالية أو لاستراليا. وإذا كانت لديه بطالة فإنه يصدرها لجنوب افريقيا وينشىء جيوبا استيطانية. وفي هذا الاطار يمكن فهم وجود اسرائيل.. فلقد كانت هناك مشكلة يهودية وهي مشكلة فائض بشرى لم يكن الغرب مستعدا للتفكير في كيفية حلها خاصة انها كانت مشكلة طائفية.. وهذا على العكس منا. فنحن عندما ظهرت مشكلة طائفية في مصر مع الاقباط لم يطالب احد بترحيلهم لان هذا التفكير جريمة. ويكشف التاريخ أن الخديوي عباس الثاني لم يكن يحب الاخوة الاقباط وكان يفكر في نفي بعضهم أو كلهم إلى السودان.. فكان رد شيخ الأزهر بسيطا.. قال له إذا لم يكن الاسلام تغير فلا يمكن ان تفعل ذلك!. وشيوخ الاسلام وقفوا ضد ترحيل الأرمن أيام الدولة العثمانية. ولم تبدأ عملية اضطهاد الأرمن إلا بعد سقوط الدولة العثمانية والرؤية الاسلامية. أي أنها تمت في اطار علماني. وأقصد بهذه الأمثلة ان الغرب تعامل بصورة أخري مع مشكلته الطائفية.. كان الحل دائما امبرياليا اي تصدير المشاكل وهذا ما تم بالنسبة لليهود حيث جاءت الصهيونية كترجمة عملية لهذه الرؤية وتم تصدير اليهود وتوظيفهم وبتحويلهم من فائض بشري إلى مستوطنين مقاتلين نيابة عن الحضارة الغربية.. وما حدث يؤكد ذلك.. ان العقول اليهودية الكبرى مثل أينشتين لم يشتركوا سياسيا، والذي قاد اليهود في العالم والذي عقد الصفقة مع الاستعمار الغربي هي العقول اليهودية من الدرجة الثالثة!! ناس مثل هرتزل وبن جوريون.. فلم يكونوا مفكرين من الدرجة الأولى.. هرتزل كان مراسل صحيفة نمساوية متواضعة. وكان يكتب مسرحيات فاشلة.. ولم تكن له دراية بالفكر أو غيره.. هؤلاء تكلموا باسم اليهود امام العالم الغربي. وتم عقد الصفقة.. حيث اكتسبت المنظمة الصهيونية شرعيتها وقالها هرتزل: ان الاستراتيجية الصهيونية ليست الهجوم من اسفل وانما الهجوم من أعلى، اي من خلال القوى الامبريالية. ولقد كان رأيي دائما ان الحركة الصهيونية موجهة ضد العرب وضد اليهود، وانها قائمة على نقل اليهود من اوطانهم الى فلسطين. ونقل الفلسطينيين إلى المنفى. ولذلك فإن من عارض وعد بلفور كان الوزير اليهودي الوحيد في الوزارة البريطانية آنذاك «سير ادوارد مونتاجو» وكتب كتابا بعنوان «معاداة اليهود من جانب الوزارة الحالية».. وحينما عقد المؤتمر الصهيوني الأول عارضته جميع المنظمات اليهودية الدينية والعلمانية في العالم. واليهودية حتى نهاية القرن التاسع عشر كانت تحرم العودة إلى فلسطين.. ولكن تم تغيير كل شيء من العودة إلى الشذوذ الجنسي الذي ينص على تحريمه العهد القديم، إلا أن أغلبية يهود العالم تعترف به حتى باتت هناك معابد لتخريج الحاخامات الشواذ جنسيا. وهذا يعطي دلالة على انه تم تغيير اليهودية و«صهينتها» طبقا للرؤية العلمانية التي ترى ان الدين لابد ان يواكب العصر!!.

ضرب القومية العربية

* كتبت كثيرا عن أزمة العقل الاسرائيلي تجاه المشروع الصهيوني، وبدا من كلامك تعاطف مع اليهود وأن الكثيرين منهم - كما يظهر في تحليلك الآن - يرون أن هذا المشروع ضار باليهود.. إذن من الطبيعي ان يتساءل البعض: لماذا لم تمد يدك لبعض القوى أو الجماعات المصرية التي تحاول اقامة جسور مع المجتمع الاسرائيلي؟.. ولماذا تبدو وكأنك ضد عملية السلام في المنطقة؟.

** أنا لست ضد عملية سلام ولست مع عملية حرب. لكن وهبني الله عقلا أوصلني إلى ان الدولة الصهيونية زرعت في المنطقة لأهداف معينة ويمولها الغرب بعشرات البلايين من الدولارات للقيام بوظيفتها.. وأحب ان اشير الى أن اليهود كانوا دائما جماعة وظيفية تقوم بالتجارة والربا ولم تصبح أبدا جزءا من المجتمع المسيحي الغربي.. وهذه الجماعة باتت بلا وظيفة مع ظهور الدولة الحديثة التي تقوم بوظائف التجارة والبنوك. فكان لابد من ايجاد وظيفة لهم.. فتم انشاء اسرائيل باعتبارها دولة وظيفية تتسم بجميع سمات الجماعة الوظيفية بأنها ذات وظيفة معينة هي ضرب القومية العربية اثناء تألقها، ثم السعي لضرب الاسلام مع ازدهار صحوته.. تم طرح السوق الشرق اوسطية في مقابل السوق العربية التي تعني الوحدة، بينما الاولى تعني التشرذم وهكذا.. واسرائيل نفسها اكتشفت ذلك. اذن فالمسألة لو كانت مجرد ثلاثة ملايين يهودي لم تكن توجد مشكلة. بل أنني كنت استطيع ان ارى في ذلك اضافة جيدة مثلما يوجد ارمن ارثوذكس وغيرهم.. كان يمكن ان يضافوا الى هذه الفسيفساء العظيمة التي اتباهى بها كمسلم.. بينما فشل الغرب في ذلك. ودائما اتذكر انه بينما كان الاتراك العثمانيون يستولون على آسيا الصغرى كانت اوروبا المسيحية تستولي على اسبانيا. فلم يبق لا مسلم ولا يهودي في اسبانيا او شبه جزيرة ايبريا بينما لاتزال آسيا الصغرى متحفا للاجناس.. لايزال هناك عرش البطريرك الارثوذكس!! وهكذا يتضح ان الاسلام غطى منطقة الشرق الاوسط لكن لاتزال الفسيفساء قائمة.. وكانوا يعيروننا بذلك في الستينات ويقولون ان اسرائيل هي الدولة العضوية الوحيدة في المنطقة، بينما كانوا يتجاهلون ان الحقوق تؤسس ليس على الوحدة العضوية، ولكن على التراحم والتكافل والاقليات طبقا للرؤية الاسلامية. وهذا ما حدث في العالم اليوم.

المهم ان اسرائيل تحصل على المعونات بمقدار قيامها بوظائفها.. وبمقدار ما تحتفظ بهويتها كدولة منفصلة عن المنطقة.. واذا اصبحت جزءا من المنطقة تفقد وظيفتها وينتهي اهتمام الغرب بها. وفي مقابل ذلك سؤالك - ارد عليك - بعد هذا الشرح واقول اذا وضع الاسرائيليون في برنامجهم المطالبة بالغاء قانون العودة والذي يعطي يهود العالم الحق في العودة بعد ٣ آلاف سنة الى اسرائيل او ان يطبق على اليهود والفلسطينيين وان يصبح حق العودة متاحا لمن يريد العودة. وفي هذه الحالة فانني ازور القدس وتل ابيب صباح اليوم التالي، لكن اعلم تماما ان ذلك مستحيل لان المشروع الصهيوني نفسه قائم على قانون العودة وان اسرائيل دولة ليهود العالم.. دولة ذات طابع عالمي.

* مرة أخرى جعلتنا امام قدر من التداخل بين المسألة اليهودية والمسألة الصهيونية.. فهل هناك فرق؟

** نعم.. بل انني احرص على التفرقة دائما.. فالمسألة اليهودية خاصة بالغرب وعليهم حلها، اما المسألة الصهيونية فهي رؤية عنصرية توسعية يدفع ثمنها الفلسطينيون.. وهذا الفهم وراء موقفي من العالم بأسره. وازعم ايضا ان موقفي هذا لا علاقة له بالفلسطينيين وحدهم، بل هناك مسألة اخرى وهي ان هدف اسرائيل الاستراتيجي ضرب مصر.. وحتى لو وافق الفلسطينيون جميعا على الصلح مع اسرائيل فانا لا يمكن ان اتصالح مع اسرائيل الصهيونية التي اعرف ان وظيفتها العدوانية الاساسية ضد مصر.

* موسوعتك انفقت في اعدادها نحو ٢٥ سنة وتصدر خلال مارس القادم في ثمانية أجزاء.. تصدر بعد ان مر ٢٠ عاما على مبادرة الرئيس السادات ومرور ٥٠ سنة على انشاء اسرائيل و١٠٠ سنة على انعقاد مؤتمر بازل الذي بدأ فيه الاعداد لقيام اسرائيل، وكل ذلك يرتبط بنهاية قرن.. الا يجعلك ذلك تفكر في اقامة جسور بدلا من حفر خنادق فكرية مثلما تفعل؟

** انا كمثقف غير مطالب بتشييد جسور. بل بالتفسير والفهم من ناحية فلم اطالب اكثر من السلام القائم على العدل.. لان السلام القائم على الظلم هو حالة حرب.. وهذا السلام هو ما يطالب به نتانياهو وكل صهيوني مهما بلغ من طيبة القلب!!.. وسيظل الكيان الاسرائيلي كيانا عدوانيا ضد المنطقة. وبالتالي فان التعاون المطروح علينا من الطبيعي ان يكون مع ماليزيا او اندونيسيا او فرنسا. لو عرفنا كيف نستفيد من انجازاتها العلمية او الولايات المتحدة اذا تعاملت معي بقدر من الاحترام والندية. ثم اذا كانت كافة الجيوب الاستيطانية في العالم قد سقطت. لماذا تطالبني انا بقبول الجيب الاستيطاني الاسرائيلي.. ومن ناحية ثالثة فانني اقول ان الاكثر عداء للتطبيع هم الاسرائيليون في المنطقة ولست انا. وبالمناسبة دائما أتساءل - على سبيل التقريب للافكار - واقول، لو انهم.. اي الاسرائيليون يرغبون في السلام فلماذا يشيدون الطرق الالتفافية حول المدن العربية؟

ان هذه الطرق تعبير عن مقولة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض، جئنا هنا فوجدنا للاسف الشعب.. اذن نلتف حوله حتى لا نراه!! وهذه عقلية لا تؤسس سلاما.

مبادرات خاصة!

* يبدو في كلامك النظري رؤية لسياسة التطبيع القائم منذ فترة في المنطقة.. بينما يشير البعض الى سلوكيات قمت انت بها عكس هذه الرؤية؟

** البعض يخلط بين الامور.. ففي عام ١٩٦٥ كتبت الى السفير المصري في واشنطن آنذاك الدكتور اشرف غربال اقول لماذا لا يتم تكوين لجنة تتولى طرح مبادرات سلام على اسرائيل في اطار العدالة.. ومن هنا كان اعتراضي الاساسي على مبادرة السادات.. كنت اتساءل لماذا يذهب رئيس الجمهورية ويضحي بكل شيء، لكن في عالمنا العربي لا يجد اهل الخبرة احدا يستفيد منهم.. وانا مثلا افنيت عمري في هذا المجال ونادرا ما يطلب احد استشارتي.. واتذكر انني وضعت منهجا في دراسة آليات الهجرة الى اسرائيل وعوامل الطرد من الاتحاد السوفييتي والجذب في اسرائيل والمشاكل الناجمة عن هجرتهم.. وقد التقيت بعد صدور كتابي عن هجرة اليهود السوفييت الذي يضم كل تلك المعلومات مع احد كبار المسؤولين الفلسطينيين، فبادرني قائلا: لماذا لم تقل كل هذا الكلام من قبل! فضحكت وليس هناك رد حتى الآن!!.. المهم انني في عام ١٩٧٣ قلت ايضا اننا لابد ان نفصل اسرائيل عن الاسرائيليين.. وكانت مبادراتي من اجل السلام تأتي في اطار ما نسميه اطار تفكيكي للصهيونية لانه لا سلام مع الصهيونية، وكنت مع تجنب اراقة الدم وان المجاهد عليه ألا يموت بقدر الامكان لانه لو اراد الموت فهو منتحر!.. وكنت مع السعي للسلام العادل وجسد مانديلا رؤيتي.. فقد رفض ان يخرج من سجنه طالما كان الاطار مجرد التفاوض بين البيض والسود.. لكن موقفه تغير عندما قبل البيض التفاوض في اطار العدالة.

«السلام الآن» صهيونية ١٠٠٪

* هل كنت تبحث عن التواصل او مغازلة قوى اسرائيلية مثل حركة السلام الآن من خلال مبادراتك؟

** لا.. حركة السلام الآن صهيونية مائة في المائة. واستطيع ان اقول ان القوى الاسرائيلية التي تنسلخ عن المنظومة الصهيونية لم تتبلور حتى الآن هناك، والمشكلة في جهود التطبيع الحالية انها تتناسى حقيقة اخرى وهي ان الجماهير لاتنسى حقوقها وتظل دائما تطالب بها وما يحدث على الارض الفلسطينية ذاتها دليل على ذلك.

* التغيرات التي تحرص على رصدها عالميا، اجدك لا تذكرها على مستوانا القومي.. وبمعنى آخر: لماذا تتجاهل ان هناك ظاهرة اسمها العنف قد ظهرت في احضان ما تسميه بالصحوة الاسلامية؟

** بداية لنتذكر انه مع الستينات كان العالم منقسما بين اشتراكي ورأسمالي. وبذلك كانت الامور كلها محلولة. اليوم كل ذلك تغير مما فرض ضرورة الابداع.. ونفس الشيء حدث بالنسبة للمنظومة الاسلامية، ولكن مسألة العنف احب ان اشرحها على اساس ان هناك ما يسمى بالاسلام الشعبوي او الاستغاثي وهو اسلام الجماهير التي ولدت داخل منظومة معينة وتبنتها دون ان تفهمها وبات هناك مسلمو المدينة ومسلمو القرية.. والفريقان مختلفان.. فالفريق الاول يأخذ منظومته من الاعلانات التلفزيونية، اما الفريق الآخر فمازال يدور في فلك المنظومة الاخلاقية القديمة.. وهؤلاء يرون ان المجتمع يبيع لهم احلاما مستحيلة ولا يقدم لهم اية بضائع.. اوهام من قرى سياحية الى كريم للشعر.. ومشكلة الاحلام المستحيلة انها ارض خصبة لنمو الارهاب.

وفي تقديري ان الاسلام الاستغاثي اما يعبر عن نفسه في شكل عنف او شكل عزلة مثلما تفعل بعض الجمعيات.. وبالتالي ارى ان الارهاب عرض لمرض. وفي مقابل ذلك الاسلام الاستغاثي هناك الاسلام السياسي المتمثل في الاخوان المسلمين الذين انضوى بعضهم تحت جناح حزب العمل والبعض الآخر حاول دخول النقابات، ومع الأسف فان الحكومة لم تساعدهم.. لانني اعتقد ان تطور الاسلام السياسي هو السبيل لوقف الارهاب لانه يتم استيعابهم داخل المنظومة، مثلما حدث تماما للشيوعيين. وبالمناسبة معظم التيارات السياسية في العالم ادركت ان الدولة حيوان خطر وان الاستيلاء عليه دائما مؤقت. وبالتالي فان الاتجاه يزداد نحو الجمعيات الاهلية والنقابات كطريقة افضل لتغيير المجتمع. اما المستوى الثالث فهو مستوى الاسلام الفكري مثل محاولاتي وآخرين لتطوير معرفة اسلامية تتعامل مع العصر الحديث ودائما اضرب المثل بمصنع الدكتور الموصلي وحديقة القوادري التي حصل من خلال تصميمها الدكتور ابراهيم عبدالحليم على جائزة اغاخان الدولية في العمارة الاسلامية.. فالدكتور عبدالحليم لم يرفض وقت الفراغ، ولكن تعامل معه كمسلم.

* يا دكتور أخشى وكأن كلامك يعطي الانطباع بأن هناك حديقة مسلمة أو جدارا مسلما، وبالتالي وقت فراغ مسلم!! وهكذا أتصور انها مسألة ستؤدي لمشكلة ذهنية للناس الذين يعانون في بلادنا من التداخل بين الاسلام كدين والحركة على الارض وهي الحياة؟

** أنا أتحدث عن حضارة اسلامية تركت بصمتها وخلفت نماذجها لماذا يا عزيزي نتحدث عن طعام ماكدونالدز على انه عنوان لحضارة غربية متوحشة وتستكثر علي أن أقول ان هناك نقوشا وزخارف اسلامية.. وبدون تفاصيل الآن. سنشير فقط لمسألة وقت الفراغ وأشرح رؤيتي.. فحتى القرن العشرين لم يكن وقت الفراغ معروفا، وأتذكر أننا كنا في دمنهور.. وفي الاجازات كنا نعمل مع والدي طوال الاجازة الصيفية.. لم يكن هناك وقت فراغ.. أما الآن فقد زاد وقت الفراغ. وقد توجه الدكتور عبدالحليم للتعامل مع هذه المسألة بأن أقام حديقة فيها معمار اسلامي وتخدم الحي وطرح مشروعا متكاملا للتلاحم بين الحي والحديقة وكلها مفاهيم في جوهرها اسلامية. أما الدكتور حامد الموصلي فقد صدر عن رؤية للطبيعة مختلفة عن الرؤية الامبريالية الغربية حيث رأى في «جريد» النخل مصدرا طبيعيا للاخشاب التي يمكن استخدامها بدلا من التخلص منها كنفايات.. وقد أنشأ مصنعا في الوادي الجديد يطبق به نظريته!! وأنا - كصديق لهم - يمكن ان تراني مشغولا ومهموما بقضية الحداثة الغربية والبحث عن رؤية اسلامية تبعدنا عن الأمراض.

* مع تقديري لهذه الرؤية.. إلا انه مما يستدعي التأمل منذ فترة هو ان مساحة الخطاب الديني في حياتنا قد زادت فعلا وان حجم المتمردين على المساجد في تزايد وان اعداد الذين يسافرون للحج سنويا وأعداد الذين يعيشون على أمل زيارة الأراضي المقدسة يزداد سنويا، وان أجهزة الإعلام مكتسة بالمواد الدينية.. ولكن في مقابل كل ذلك كان هناك عنف دموي وارهاب مرفوض من الجميع بدلا من استنارة فكرية شاملة تغير الأفكار وتترجمها السلوكيات.

** يعني هل تعتقد ان هذا الضخ الديني كله سليم! بصراحة دعاة يجلسون على مقاعد أرابيسك يتحدثون بملل شديد لا علاقة له بأي شيء.. حتى اذاعة القرآن الكريم وغيرها من الأدوات الإعلامية الدينية كلها توضع في شكل أقرب لكتب التراث التي يشتريها الناس «بركة» وليس للقراءة.. وفريق آخر يشتريها كديكور.. وهكذا. فان معظم المواد الإعلامية الدينية مهمشة ومعزولة وان اليد العليا للإعلانات - من ناحية أخرى فان لدينا خلطا بين الدين الاسلامي والتاريخ الاسلامي.. فهذا الأخير مسلمات بشرية وللأسف ما يحدث اليوم اتجاه لتقديس كل ما هو انساني على حساب ما هو الحي.. وتأتي في هذا الاطار مسألة الأولياء، فهي اختراع يمسكه الفرد بحواسه ويقدسه. نفس الشيء الاتجاه الى إعلاء قيمة بعض الممارسات التاريخية الذي يوجد في حياتنا.. وهذا الاتجاه مصدر لكثير من الأساطير.. لذلك أدعو دائما لقواعد وأقوال، مثلا الفتوى يجب ان تؤخذ بحذر وجدية في حياتنا.. يعني الفتوى بتحريم مصارعة الثيران التي صدرت في مصر مؤخرا جعلتني في دهشة.. فرغم انني ضد هذه المصارعة، ولكن أرى ان مسألة التحريم مسألة كبيرة جدا وان من يقوم بالتحريم أو الفتوى عليه ان يذكر كافة الفتاوى التي تؤيده وتلك التي تعارضه، ثم يبين لنا الأسس الفقهي والديني لفتواه. ولذلك أتساءل، اذا حرمنا مصارعة الثيران فما القول في المصارعة الحرة التي تثير اشمئزازي، وأتذكر أنني كنت في بلد اسلامي وكنت في زيارة لصديق التقيت عنده بآخرين يلتفون حول برنامج للمصارعة الحرة في التلفزيون، وقد انتظرت حتى انتهى البرنامج وانتهى العشاء وسألتهم: لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا، ماذا كان موقفه؟.. قالوا جميعا: كان يغلق التلفزيون على هذا البرنامج لان «الشورت» الذي يرتديه اللاعب غير شرعي!! وصدمت.. فهم لم يشاهدوا شيئا آخر ولم يستوعبوا معنى أبعد من ذلك ولم يتفهموا النموذج الاسلامي أو كيفية التوليد منه.. لم يشاهدوا على الحلبة معنى الصراع غير الانساني «حتى لو كان فبركة» سوى مظهر بعيد عن الحقيقة!!.. وهذه مشكلة أخرى نعاني منها في واقعنا الاسلامي.

تجديد للمفاهيم

* على نفس الإيقاع.. ما هي المفاهيم التي ترى ضرورة تجديدها حتى ندخل هذا القرن بأعباء أقل وحرية حركة أكبر وأساطير أقل؟

** أرى ضرورة البحث عن الرقعة الأخلاقية المشتركة بين الناس جميعا، فاذا كان يمكن تقسيم أي دين الى الأصول «اللاهوت» ثم المنظومة الأخلاقية التي تستند لهذا اللاهوت.. واللاهوت لا يفهمه إلا المتخصصون ويمكن ان نختلف نحن المسلمون واليهود والعلمانيون ونعقد الندوات لمناقشة ذلك ولا بأس في هذا.. وتبقى بعد ذلك المنظومة الأخلاقية التي تضم المسلم والمسيحي واليهودي والعلماني.. فالجميع يؤمن بالانسان.. وبأسبقية المجتمع على الفرد.. واذا كان من يهدد هذا المجتمع بالدعوة مثلا للشذوذ الجنسي فان الجميع يقفون ضده.. من هنا أرى تقديم المنظومة الأخلاقية الاسلامية لتكون الأساس المشترك لعقد اجتماعي بين كل أعضاء الأمة.. ويصبح هذا العقد الاجتماعي شيئا ملزما.. والوصول لذلك ليس مستحيلا، لان هناك رقعة اتفاق بين الجميع كما ذكرت.. وأنا أتحدث مع الاخوة الأقباط وأجد عندهم هذا التمسك بالقيم الأخلاقية والخوف على الثوابت.. وأجلس مع الإسلاميين وأجد نفس المعاني، وألمس ذلك عند الكثيرين ممن يسمون أنفسهم بالعلمانيين.. والمشكلة في أحيان عديدة ان بعض دعاة العلمانية والتواصل بالغرب غير مطلعين على الحضارة الغربية بما فيه الكفاية.. مثلا الدكتور مراد وهبة، وهو أحد كبار دعاة التنوير، له كتاب عن الاستنارة. ولكن في نفس الوقت يكشف عن انه لم يقرأ أي دراسات حديثة عن الاستنارة!! يتحدث وكأنما فولتير مازال يكتب!! والغريب انه لم يلحظ ان هناك مدرسة فرانكفورت التي نقدت الاستنارة والعلمانية وتعد واحدة من أهم من قام بذلك، ورغم ذلك فان نصيبها في كتاب الدكتور مراد وهبة سطر واحد!!.. مسألة أخرى الخناقة التي دارت مؤخرا حول الاحتفال بالثورة الفرنسية ذكرتني بما كان يكتبه الدكتور لويس عوض عن هذه الثورة ولم يكن له علاقة بما يحدث هناك أو بالدراسات الحديثة حول المسألة.. وهنا يجب ان أقول ان الحوار حول العلمانية كان حوار طرشان.. فالجميع لم يعرف العلمانية.. البعض قال انها فصل الدين عن الدولة، وهو تعريف نهاية القرن الماضي والذي التزم الصمت تجاه القيم الأخلاقية والإباحية والتزم الصمت تجاه علاقة الفرد بالمجتمع.. اذن فصل الدين عن الدولة يعني ذلك بالضبط.. يعني فصل الاجراءات الاقتصادية والسياسية عن هيمنة رجال الدين.. وأنا كمسلم لا امانع في ذلك لانني لا أحب أن أرى المشايخ يلهثون في ردهات وزارة الخارجية أو الدفاع ولاسيما ان الدولة الحديثة بالغة التركيب والتعقيد.. لكن هناك تعريفا آخر كامنا أحب توضيحه من خلال أفلام الكرتون «توم وجيري».. فالرؤية هناك رؤية صراعية، فدائما القط يطارد الفأر.. والفأر ينتصر ليس لانه خير، ولكن لانه لذيذ ودمه خفيف! بمعنى انها منظومة منفصلة تماما عن القيم الأخلاقية والانسانية والدينية.. ونفس الشيء في أفلام الغرب الأمريكي.. حيث يأتي الرجل الأبيض الى ارض بلا شعب يقتل الهنود لانهم ارهابيون ويمنعون من تأسيس مزرعته، والقيمة الحاكمة هي سرعة المسدس.. اذن فالمنظومة هنا ليست فصل الدين عن الدولة وانما فصل كافة القيم ليس عن حياة الإنسان العامة فقط، بل وعن حياته الخاصة أيضا، وهذه هي العلمانية الشاملة، ولدينا خلط في ذلك.. فنحن نتحدث عن العلمانية الجزئية بينما كافة المنتجات الثقافية التي تأتينا من الغرب تنتمي لتلك الأخيرة التي أسميها بالعلمانية الشاملة.

محددات الاستعمار الجديد

* ما هو أبرز مثال في حياتنا يعكس ذلك المفهوم الذي قلت لي انك أول من قمت بصياغته؟ وأين يقع مفهوم العولمة الذي أصبح موضة هذه الأيام في ذلك التصور النظري الذي تطرحه؟

** الإعلانات التلفزيونية مثلا قوى على تلك العلمانية الشاملة.. فعادة تظهر بنت بعيون زرقاء وشعر أصفر وبشرة شقراء جعلتني أفكر في تغيير أمي!! كلهن فتيات نحيفات لا يمكن ان نلتقي بهن في الشارع والخلفية منزل به حديقة تضم طيورا تصدح بدون قلق.. انها عملية استلاب شديدة.. ثم يتبع ذلك استخدام الجنس بهدف اقتصادي في الإعلان.. وتختفي كافة المحددات الأخلاقية والدينية.. اذن فهذه العلمانية أخطر لانها أشمل ويتمركز في مقدمتها قطاع اللذة البالغ القوة في الغرب، لذلك فان العلمانية الشاملة عندما يتم تصميمها تصبح هي العولمة.. التي تتطلب انسانا اقتصاديا جسمانيا وهو انسان يمكن التنبؤ بسلوكياته بدءا بطعامه الذي سيحصل عليه من ماكدونالدز الى شكل الفتيات اللاتي سيجري خلفهن الى الأزياء التي ستعجبه، وبالتالي يمكن صياغة السوق العالمي الذي يوفر ذلك.. لكن يصيب هذه المعادلة الخلل إذا دخلها فلاح مصري يأكل الفول والطعمية.. فماذا يفعل السوق العالمي معه؟! لابد ان يجعله يخلع الجلباب الأزرق ويتخلى عن أكل الفول حتى يمكن السيطرة عليه! لذلك أقول ان النظام العالمي الجديد أو الاستعمار العالمي الجديد عكس القديم الذي كان يضربنا لنظل متخلفين ويستطيع هو نهب الموارد الخام.. أما الجديد فيريدنا ان نتقدم «شوية» بحيث نكون نصف منتجين ونصف مستهلكين تأكل ماكدونالدز ونشرب بيبسي.. لانه لو ظللت متخلفا فلن أشتري كمبيوتر ولن أستهلك بنطلونات «الجينز».. لذلك المطلوب بعض التقدم مع الكثير من الانسلاخ.. لذلك نرى رجلا مثل اربكان في تركيا حاول الخروج على ذلك وحاول السير على خطى عبدالناصر في الاستقلال القومي والعزة الوطنية والحفاظ على الذات والهوية.. ولكنه حوصر وسيظل كذلك.. ونفس المنطق حدث لمحمد علي وآخرين.

في الحب المستحيل

* ....؟

** ارتبطت بزوجتي الدكتورة هدى حجازي عن قصة حب قوية ونحن طلاب بجامعة الاسكندرية.. كان عمرها ١٧ عاما وقتها، وكنت بطبيعتي شديد الرومانسية ودارسا مقيما للادب الرومانتيكي، فكنت شديد الالتصاق بها حتى بدأت أفكر في هذه المسألة التي أجهدتنا معا.. فاكتشفت ان الحب الرومانسي بهذه الصورة هو حب خارج الزمان وان الحب الذي يعيش هو الذي يصبح داخل الزمان حيث تصبح العلاقة حبا وصداقة.. قربا وبعدا في آن واحد.. وأتذكر اليوم انني منذ طفولتي لا أمارس شيئا إلا وأتأمل فيه.. ولقد ظللت أفكر في مسألة أنني لا أرغب في الابتعاد عن زوجتي واعتبرتها أقرب لنهاية التاريخ، فتساءلت: كيف يستمر التاريخ والانسان يحب بهذه الصورة؟ وقد استمر هذا الحب المشبوب حتى انتصرت وأمكنني تطوير مفهوم جديد للحب يختلف عن ذلك الحب الرومانتيكي الذي يلغي الزمان ثم يلغي نفسه بعد ذلك.. وتوصلت الى انه لابد من مسافة بين الحبيبين.. لذلك لا يتحدث القرآن الكريم عن الحب لكن عن الطمأنينة أو السكينة.. وقد بدأت أفهم ذلك مع الأيام وان المشكلة ان الناس تريد الحب الرومانتيكي يستمر وهذا حلم مستحيل.. لذلك تنتهي قصص عديدة بالفشل أو الموت.

في حكاية الأب الغائب

* ....؟

** منذ طفولتي حدث انقسام حاد في شخصيتي فلم تعد الأحزان حادة ولا الأفراح كذلك.. تجربتي مع وفاة والدي.. فلم أتمكن من أن أرثيه أو أبكي من أجله وعذبتني المسألة.. وكان رجلا راسماليا قويا وكان شخصية لها مواصفات قوية.. عندما مات وعلمت بذلك أثناء وجودي في أمريكا ذهبت لمشاهدة مسرحية بريخت «القاعدة والاستثناء» وهي تتعامل مع مثل هذه الشخصية وشعرت به.. ولكنني لم أبك إلا بعد ذلك بأربع سنوات، عندما ذهبت لزيارة قبره - وبعدها استرحت - وقد كبرت وأنا أشعر أنني أشبه والدي من نواح كثيرة.. ولكنني الآن في هذه السن وأنا أتأمل نفسي، اكتشفت ان أمي هي التي أثرت في بصورة عميقة جدا.. وانه كان الأب الغائب.. فقد كان تاجرا يسافر كثيرا.

* ....؟

** الى حد كبير.. فداخل الأسرة الممتدة - وكنا ٦ اخوة - قدر لا بأس به من الحرية، كان لي زوج أخت مثقف، وخال رئيس حزب الوفد في دمنهور، لم تكن هناك ضغوط حول نجاحي او رسوبي.. وكنت طالبا فاشلا.. فقد رسبت في الصف الثالث الابتدائي والرابع الابتدائي والأول الثانوي ورسبت في الثاني الثانوي.. وكنت أستعين بالدروس الخصوصية في وقت لم تكن هذه الظاهرة معروفة.. وكانت مشكلتي دائمة مع علم «الحساب»، ولم أتفوق إلا بعد ان أدركت ان النماذج الهندسية وراءها معان أخرى.

في المال

* ....؟

** المال مهم جداً في حياتي على ان يأتي بشروطي، فأنا أود المال لتحقيق ذاتي.. لذلك أحب المال حبا جما بشرط أن يأتي بنفسه.. لكن بالمناسبة لست ثريا، فقد تم تأميم ممتلكات والدي عام ٦٤ ومات اثر ذلك عام ٦٥.. ولا اعتبر نفسي ضمن مجموعة الأثرياء.. فمازالت سيارتنا هي نفسها منذ عام ٧٩.. ولا تمتلك زوجتي مجوهرات وأحيانا ندفع مبلغا ماليا في لوحة تعجبنا ولا نشتري شيئا آخر ماديا مباشرا.. وللحقيقة فان ما يجمعنا هو تلك الرؤية.

في الحقيقة الغائبة

* ....؟

** إنه اتهام ساذج.. لاننا في العالم العربي لا نفهم وظيفة مساعد الباحث.. فأنا صاحب مشروع بحثي ويعمل لدي بعض المساعدين للبحث في المراجع أو الاطلاع على الصحف.. وعندما ينضج هذا الباحث ويكتب شيئا يدخل في عداد التأليف والإبداع ينسب له مباشرة. وهذا ما حدث في الموسوعة التي تصدر قريبا.. فمن أضاف تمت كتابة اسمه، ومن قام بجهد تم ذكره وتوجيه الشكر له. بالاضافة الى الحقوق المادية.. الدكتورة هدى حجازي زوجتي. كانت تقرأ علي ما أكتب وتنتقده بشدة فأضطر لاعادة الكتابة مرة أخرى، وقد شكرتها في مقدمة الموسوعة على ذلك.. ولكن ما أضافته من مداخل عن التربية - تخصصها - تم نسبته اليها.. لقد أنفقت مليونا ونصف المليون جنيه - هي أموالي الخاصة على الموسوعة وبعت في سبيل ذلك الشاليه الذي كنت أمتلكه في الساحل الشمالي.. وأكرر لك لم أسرق لا جهد تلاميذي، ولا حقوقهم، ولكني أحاول الانتاج في واقع ضد الانتاج.

* ....؟

** تسألني عن التجارة. ليست التجارة حراما طالما التاجر أمينا ولا يعمل فيما يتعارض مع الدين أو القانون.. ثم ما هو العيب في ان يتاجر المثقف ليكسب بشرف وأمانة ما يسمح له بمزيد من الحرية!!

وعلى أية حال كنت أحاول ممارسة عمل يدوي يخفف ضغط التعامل مع الكلمة المكتوبة. فأعيد تكوين بعض الأثاث القديم أو الانتيكات.. ولم تكن المسألة تحقق الربح الذي تصنعه الاشاعة.. وعلى أية حال لا أجد سببا للخجل.. لقد صنعت التجارة حضارة عظيمة مثل الحضارة الاسلامية.

* ....؟

** لا .. لم أمارس الاختفاء أو التقنية السياسية.. ففي أيام عبدالناصر كان الموقف من الصهيونية يمثل رقعة اجماع تضمنا جميعا بالرغم من انني سجلت عام ٥٨ بتهمة الشيوعية لمدة أربعة أيام!! ولكن ظل عبدالناصر موضع اعجابي الخاص لانه يمثل مع محمد علي ثم أحمد عرابي منظومة المواجهة الحقيقية ضد الغرب وجبروته.. وفي أيام السادات كان موقفي الرافض للتطبيع.. وفي أيام مبارك تفرغت للعمل في موسوعتي «اليهود واليهودية والصهيونية».. نموذج تفسيري جديد» وأنا من المؤمنين بالجهد النظري.. وإن كان الواقع يكشف بؤس النظرية في العالم العربي. فجمال حمدان فيلسوف الثورة لم يتم اكتشافه إلا بعد موته.

كلمة ترغب في تكرارها

* ....؟

** لم أستغل أحدا. لم أستغل زوجتي مثلما سألتني. وها هي أمامك.. لم أسرق جهد تلاميذي، بل لقد قدمت لهم الكثير. ولكن يبدو ان الإشاعات باتت من القوة انها يمكن ان تسبب الازعاج.. ان البعض يعتقد بأن المعلومات وحدها يمكن ان تصنع مؤلفا. وهذا غير حقيقي.. أين سكرتيري الذي أشاعوا انه هو الذي كتب موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية «١٩٧٥».. لقد اختفى!! المشكلة ان البعض يعتقد بأن ثقافة المعلومة تصنع مؤلفا وهذا وهم. لان المعلومات اليوم في الانترنيت وفي كل مكان ولكن المهم الرؤية.. والتحليل.

* ....؟

** لا .. الزوجة هي الصورة بالأبيض والأسود.. والعشيقة هي الصورة الملونة. انها نظرية التاريخ على طريقة الأوروبيين.

(ينشر بترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)

عبدالوهاب المسيري

كمبوديا: نظام «هون سن» والشرعية المفقودة

■ ترجمة: فيصل يوسف
عن: الواشنطن بوست

مضت خمسة أشهر بالتقريب منذ ان وقع انقلاب القصر الذي أجهض العملية الديمقراطية في كمبوديا ومازالت مساعي رئيس الوزراء هون سن لاكتساب الشرعية تواجه بحائط من الصد على المستوى الدولي. فعلى اثر الانقلاب داخل النظام ابقت المنظمة الدولية على مقعد كمبوديا شاغراً بانتظار حل للأزمة لم تلح بوادره بعد وامتنع البنك الدولي عن مجرد الحديث عن مشاريع اعادة الاعمار والتنمية في هذه البلاد سيئة الطالع وجمد المانحون بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية كافة المساعدات باستثناء تلك المتصلة بالجوانب الانسانية. ومن جانبها ابقت منظمة دول جنوب شرق آسيا «اسيان» التي لم يعرف عنها النزوع نحو التصعيد والمواجهة، على عضوية كمبوديا معلقة لأجل غير محدد. ويبدو ان كمبوديا التي يتمتع شعبها بقدرة خاصة على تدمير مابناه بعرقه ابتداء من معبد «انجاور وات» وانتهاء بالديمقراطية الأخيرة، بدأت تفيق تدريجيا على الحقيقة المرة المتمثلة في ان انقلاب ٥ - ٦ يوليو ٩٧ وقع لدوافع شخصية وكلف البلاد كلفة باهضة الثمن.

لقد احالت تلك المغامرة فنوم بنه الى ما يشبه اليتيم وسط قريناتها بمنطقة الهند الصينية وأدت لانهيار جهود حثيثة كلفت الأمم المتحدة ٣ بلايين دولار وصولاً لانتخابات حرة ونزيهة. وليس أدل على الاحباط الواسع الذي اصاب الكمبوديين مما قاله الملك الهرم نوردم سيهانوك اذ وصل به الحال في اكتوبر الماضي للقول: «كنت افضل الانتحار على العيش وانا أرى بقية حياتي تتحول الى خزي وعار واحتقار ويأس.. وفيما تشهد كافة البلدان الآسيوية فترة ازدهار غير مسبوقة، لم تخرج كمبوديا من دوامة الحروب والصراعات التي تعصف بها.. انها بلاد تمارس هواية تدمير الذات وتوسيع دائرة الفقر حيث تفشى الفساد وغاب القانون واستحلم الاستبداد...».

نوردوم سيهانوك... عجز عن حل الأزمة

وفيما لا يخلو تصريح الملك المريض من بعض المغالاة، الا انه يعكس لحد بعيد ما آل اليه الحال في الأوساط الكمبودية بسبب انهيار صناعة السياحة ونضوب الدعم الخارجي وهروب الخبراء الأجانب فضلاً عن امتهان كرامة المواطن لدرجة لاتختلف عما شهدته البلاد ابان فترة حكم الخمير الحمر طوال السنوات الممتدة بين ٧٥ - ١٩٧٩م. ويقول «لا ومونج هي» مدير معهد الخمير للديمقراطية ان المجتمع الدولي دفع ماجملته ٣ بلايين دولار مقابل انعتاق وحقن دماء الشعب الكمبودي لكنه اتضح ان هذا الأخير لايعرف كيفية الحفاظ على مكاسب صنعها ناهيك عن تلك التي صنعت له. وتساءل ان كان شعب في مثل هذه الحال يستحق فعلاً حتى مجرد ممارسة سيادته بنفسه!.

ومن المؤكد ان فنوم بنه، تلك العاصمة التي كانت في يوم من الايام، تزهو بجمالها وسحرها، تمر حاليا بفترة عصيبة بعد ان تحولت الى مدينة من اشباح، ففي ظل الفوضى وانعدام الأمن ازدهرت تجارة السلاح غير الشرعية وأصبح التجول ليلاً في طرقات المدينة يعد مغامرة غير مأمونة العواقب قد تفضي للتهلكة. وقد قامت السفارة الامريكية هناك بتخصيص خط هاتفي فوري لتلقي آخر المعلومات المتصلة بالوضع الأمني على كافة الجبهات المتفجرة.

وتقع معظم الجرائم بالطرقات من قبل اللصوص وقطاع الطرق الذين لا هم لهم الآ حصد النقود. وقد توحي الملصقات التي تحمل صور الملك على وجود السلطة في كل مكان الآ ان هذا الأخير اصبح يمضي أغلب وقته في بكين ولا يعود الى البلاد الا ليجتر مراراته ويطلق البيانات السياسية المتناقضة. وقال دبلوماسي غربي ان الكمبوديين اعتقدوا أنه باجراء انتخابات عام ١٩٩٣ قد طووا صفحة مليئة بالمآسي، الآ انهم في الواقع عادوا القهقري الى المربع الأول. وهناك اعتقاد واسع بان التجارب المريرة للشعب الكمبودي التي بدأت بالفرنسيين مرورا بالامريكيين والخمير الحمر والفيتناميين جعلت منه يشعر وكأنه لم يأت الآ ليعيش الاحباط والهزائم.



وتنظر امريكا التي لاتخفي غبطتها بأول حسنة تسجلها في تلك المنطقة عقب مغامرتها في حرب «الهند الصينية»، الى انقلاب هون سن كحركة مثبطة اطاحت بكافة الجهود المبذولة لجلب السلم والاستقرار والتمكين لتعزيز دعائم الديمقراطية في تلك المنطقة المكلومة. وذكر مواطن امريكي يقيم في بنوم بنه ان ماحدث في كمبوديا على صعيد حل الصراعات الداخلية واستتباب الأمن والاستقرار كان بمثابة فخر لكل مواطن امريكي غير ان الانقلاب الأخير لا يقل عن فتق الجرح مجددا وذر الملح عليه. ومع ذلك، فان المجتمع الدولي لم ييأس تماما لاسيما وقد وعد مانحون بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار لمقابلة كلفة الانتخابات العامة التي وعد هون سن باجرائها في بحر العام القادم.

وكان هون سن قد أطاح بابن الملك الذي شغل منصب رئيس الوزراء المشارك في الحكومة الائتلافية التي اعقبت انتخابات عام ١٩٩٣. وقد هرب الأمير نوردوم رانادييده - ٥٣ سنة - الى تايلاند برفقة ١٤ نائباً برلمانيا قبل يوم واحد من اندلاع القتال في شوارع بنوم بنه. وقد اتهم منذئذ بتهريب السلاح والقيام بتحركات عسكرية غير قانونية الأمر الذي يعرضه للمحاكمة الغيابية. ودرج رانادييده الذي يحمل جوازي سفر - كمبودي وفرنسي - وهو مايزال في السلطة، على قضاء شهر في موسم الصيف من كل عام يدرس القانون بالجامعات الفرنسية. ومنذ لجوئه الى تايلاند انشق حزبه لصالح حزب الشعب الشيوعي - سابقا - بقيادة هون سن الذي انفرد بالسلطة. وأكد رئيس الوزراء المخلوع على انه لن يعود لبلاده ما لم يتم اسقاط التهم الموجهة له. وتصر واشنطن على انها لن تخطو باتجاه تطبيع العلاقات مع كمبوديا مالم يتح رانادييده العودة غير المشروطة بما يسمح له بالمشاركة في الانتخابات المزمع اجراؤها خلال هذا العام. وبالرغم من عدم كفاءة الأمير من ناحية الخبرة والحنكة السياسية، فانه تمكن من هزيمة هون سن - ٤٥ سنة - في انتخابات عام ١٩٩٣. واستخدم رئيس الوزراء الحالي الذي لايملك في رصيده السياسي الا رتبة وضيعة في قيادة أركان مليشيات الخمير الحمر، اسلوب التهديد باستعمال القوة ليفرض نفسه كشريك في السلطة. وقد حافظ الائتلاف الحكومي على توازنه لفترة عامين، الآ ان رئيسي الوزراء شرعا في ترصد بعضهما البعض مع مطلع عام ١٩٩٧.

وتفجرت الأمور لدى مهاجمة اعوان هون سن لتظاهرة سلمية نظمها انصار رانادييده في عيد الفصح الماضي مما اسفر عن مصرع ١٧ شخصا وجرح مالايقل عن ١٢٥ مواطناً. ومع تفاقم الأمور استنفر الأمير قواته من فلول مليشيات الخمير الحمر وحشد بعضا منها بمقره الرئيسي بالقرب من السفارة الفرنسية في بنوم بنه. واندلع القتال في الخامس من يوليو الماضي. وقدرت الخسائر بحوالي ٢٥ مليون دولار وقام جنود هون سن بعمليات نصب واسعة.

وعلى اثر انتصاره عسكريا سعى رئيس الوزراء المنتصر لمحو الصورة الشائعة التي علقت بقواته لجهة الاعدامات التي طالت القيادات الموالية لرانادييده. وقد اتهمت الأمم المتحدة حكومة هون سن بالمكوث بوعدها المتصل بالتحقيق في احكام الاعدام الميدانية ومعاقبة الجناة. وبالرغم من المآخذ التي تحسب عليه لجهة خلفيته الاجتماعية ومستواه التعليمي الآ ان مراقبين غربيين يرون انه يتوفر فيه الكفاءة والنضوج السياسيين اللذين يؤهلانه للاضطلاع برئاسة الحكومة في المستقبل المنظور. والى ذلك ذكرت انباء صحفية مؤخرا ان الأمير رانادييده قرر العودة لبلاده متخليا عن اطماعه بالاشتراك في الحكومة القائمة على ان يكفل له حق خوض الانتخابات القادمة لكنها لم توضح ماسيكون عليه الحال بالنسبة للتهم التي الصقت به لدى اندلاع القتال.

اعمدة الدخان تتصاعد جراء قصف العاصمة بنوم بنه خلال القتال الذي دار بين الجانبين المتحاربين.

« الاتحاد » تتابع أصداء الشارع العراقي تجاه فرق التفتيش الدولية

لم يبق لهم غير أن يفتشوا بيوتنا!

■ بغداد . حميد قاسم

التشاؤم والاحساس الشديد بالغبن يسيطران على مشاعر الناس ووجدانهم في كل انحاء العراق بعد ان اصبحت فرق التفتيش الدولية أشبه بمحاكم التفتيش..

وهناك اجماع في الشارع العراقي على ان الازمة ليست مع الأمم المتحدة لكنها بين العراق وامريكا ولديهم الادلة الكافية على ذلك ويتساءلون:

● لماذا لايواجهون اسرائيل بأسلحتها النووية وبتحديها للعالم.. ولو بربع هذه الهمة..؟.

● ماذا سيكون رد فعل العالم المتمدن لو جربوا في بلادهم ولو لشهر واحد مايحدث لنا منذ سبع سنوات؟..

ويقولون:

ان اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء مجرد مخدر لالهاء العالم عن المطالبة بانهاء مأساة شعب يواجه الاوبئة والموت ودمار هياكله الاساسية ويعاني من الحصار..

الازمة التي نشبت بين العراق وفرق التفتيش الدولية، وامتدت ذيولها وتشعبت منذ اكثر من شهرين. لم تكن حديث الشارع العراقي فقط بحكم انها تؤثر تأثيرا مباشرا في حياة الناس، بل كانت الموضوع الرئيسي في احاديث الناس وجلساتهم.. في كل مكان.. في البيوت.. وفي المقاهي.. وفي اماكن العمل..

وايتما توجهنا كان الموضوع الاول والاخير في احاديث الناس هو لجان التفتيش.. والازمة التي تفاقمت فغدت الشغل الشاغل للجميع.

« الاتحاد ». تجولت في الشارع العراقي لترصد آراء الناس وردود افعالهم ازاء مايجري من قلب الاحداث.. مباشرة.. والتقت مع مجموعة من المواطنين العراقيين ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والمهنية.

اول عراقي قابلناه، كان سائق السيارة التي اقلتنا من عمان الى بغداد.. وطيلة (١٦) ساعة امضيناها على الطريق البري الذي يربط العراق بالعالم الخارجي، كنا نتحدث في مختلف الشؤون والشجون العراقية، وحينما ذكرنا ازمة فرق التفتيش الدولية، خرج (مضر النعيمي) عن صمته الطويل ليقول لنا:

أرى من خلال معرفتي المتواضعة. ان الازمة ليست بيننا وبين الأمم المتحدة.. بل انها بين العراق والولايات المتحدة. لن ننسى ماقاله وزير الخارجية الامريكي لوزير خارجيتنا قبل ان تنشب الحرب من انهم (اي الامريكان) سوف يعيدوننا الى ماقبل عصر الصناعة.. اذن فهم يستهدفوننا، وهدفهم يتجاوز حل الازمة لتحطيم البلد وتدمير بنيته الاساسية.. هذا هو الهدف المعلن والمخفي.. وهذه الازمة الاخيرة امتداد لهذا الهدف ومايجري منذ سبع سنوات تطبيق حي وعملي له نخشى ان يأتي يوم يطلبون فيه ان يدخلوا بيوتنا لكي يفتشوا مايمكن ان نخبئه في الدواليب وتحت الاسرة!!.

هل هذا معقول..؟

ان لكل شيء حدا.. وصبرنا له حدود ايضا.. منذ سبع سنوات ونحن لم نر اية بارقة أمل.. لم نسمع كلمة واحدة توحي باننا سنصل الى نهاية ما لهذا الكابوس المريع.. اطفالنا يتساقطون صرعى امام اعيننا في المستشفيات بسبب نقص الدواء والغذاء.. وشيوخنا يتهاوون في الطرقات.. والمآسي تزداد.. وبعد هذا كله يختلقون لنا الازمات واحدة بعد الاخرى.. الا يكتفون بما فعلوه بنا.. وبلوالانا..؟

نخشى على الجيل القادم

السيدة ام حيدر . ربة بيت . قابلناها في أحد الاسواق الشعبية وهي تتبضع شيئا من الطماطم والخيار.. اكتفت بجملة وحيدة..:

. اسألوهم لماذا لاينهبون الى (اسرائيل) وبربع هذه الهمة فقط..؟..

وتقول السيدة عالية طالب، قاصة..:

منذ سبع سنوات وهم يفتشون العراق شبرا شبرا.. ولا اعلم متى ستنتهي هذه المهمة العجيبة.. ولطالما قالوا بانهم توصلوا الى نتائج جيدة وانهم بصدد اغلاق الملفات كافة.. وان.. وان.. الى غير ذلك من التصريحات.. ليعودوا بعدها وبطرق مختلفة.. اما بالاستفزاز.. او اختلاق الازمات غير المقنعة، لنعود الى نقطة البداية..

هل هذا معقول..؟

اننا نموت بصمت منذ سبعة اعوام ولا احد يدري او يحرك ساكنا.. لو انهم جربوا مايحدث لنا طيلة هذا الوقت شهرا واحدا في بلدانهم ومع شعوبهم فماذا سيكون رد فعلهم ورد فعل العالم (المتمدن) وهو يعبر الى الالف الثالث الى عصر حقوق الانسان والعولمة.. وغيرهما من التسميات؟..

ماذا يتوقع العالم من الاجيال القادمة التي نشأت على هذه الكارثة وتربت على مآسيها.. لا اظن ان احدا منهم سيغفر لامريكا ومن يناصرها ماناله من اذى.. لا اظن اطلاقا.. واخشى ان تسهم هذه القضية في زعزعة ماتربينا عليه من ثوابت ومفاهيم قومية نفخر بها، لدى الجيل القادم بسبب هذا الصمت والتجاهل والنسيان مع بعض الاستثناءات التي نقدرها بخالص التقدير والامتنان.

ماذا وجدوا في مدارس الاطفال ؟ . .

حازم عبدالكريم (حلاق) حين دخلنا الى محله كان منهمكا بحلاقة شعر احد زبائنه لكنه مع ذلك التفت الينا ليقول لنا:

هل تصدق.. انهم احيانا يدخلون المدارس الابتدائية ورياض الاطفال.. ويروعون الصغار منذ الصباح الباكر بسحناتهم المتجهمة الغريبة وانهماكم في البحث والتفتيش..؟..

المشكلة انهم ابتكروا دوامة لاتنتهي.. وما ان تقترب من نهايتها كما يقولون.. يبتكرون لنا حلقة جديدة من المسلسل الطويل الذي لايبدو انه سينتهي.. (ويعلق مازحا) حتى المسلسلات المكسيكية المدبلجة تنتهي بعد ستة أشهر من عرضها اما مسلسلاتهم هذه فتواصل عرضها بنجاح ساحق منذ سبع سنوات دون ان تلوح في أفق السيناريو اية ملامح لنهاية سعيدة او اية خاتمة على الاطلاق.

لقد صار لدينا يقين انهم عازمون على ابتكار أي حجة أو سبب لاطالة الحصار حتى أمد غير معلوم.. وما ان تنتهي حججهم هذه، فانهم سيبتكرون حججا أخرى.. وفي جعبتهم الكثير وهذا ماننتوقعه منهم.. لانتوقع خيرا منهم ابدا.. وحتى هذا الذي يسمونه (النفط مقابل الغذاء والدواء) فانه مجرد مخدر لكي يلهي العالم عن المطالبة بانهاء مأساة شعب محاصر بأكمله مثل الرهينة منذ سبعة أعوام عجاف.

يفتشون اللوحات التشكيلية!

ينتهي حديث حازم الحلاق ولاتنتهي تساؤلاته العديدة.. وننهب صوب مكان آخر حيث نلتقي الاستاذ محمد الجزائري (ناقد تشكيلي) الذي قال لنا:

من المعروف ان فرق التفتيش بما لديها من اجهزة متطورة، ومن طائرات المراقبة والكاميرات والاقمار الصناعية، قادرة على رصد ادنى حركة.. وهم قادرون على ان ينهوا مهمتهم في فترة قصيرة قياسا بالسنوات السبع التي مرت.. غير انهم لايريدون ذلك.. فبعد ان قرروا ان الملف النووي العراقي قد انتهى.. عادوا ليقولوا ان ثمة ملفا بيولوجيا.. وهاهم يتحدثون عن ملف للاسلحة الكيماوية.. افلا تستطيع قدراتهم هذه وتكنولوجيا الرصد المتطورة التي يمتلكونها الكشف عن هذه الاسلحة..؟..

انهم يتعمدون اطالة الوقت وتمديد الحصار واسبابهم واضحة ولاتخفى على كل ذي بصر أو بصيرة.. في احدى المرات داهموا فجأة وبلا سابق انذار قاعة معروفة للعرض التشكيلي في بغداد.. فماذا يمكن ان يجدوا هناك غير لوحات جواد سليم وفائق حسن وحافظ الدروبي ومحمد صبري وغيرهم من رواد الحركة التشكيلية..؟..

وذات مرة، داهموا وبلا سابق انذار ايضا احدى رياض الاطفال.. ولك ان تتخيل الفزع والرعب اللذين اصابا الاطفال.. فضلا عن مئات الاسئلة التي تخلقها مثل هذه المداهمة في اذهان هؤلاء الاطفال.. التي ستنطبع في عقولهم وستكبر مع مرور الزمن..

أين العدل . . ؟ . .

السيد محمد موسى وجدناه في ورشته الصغيرة لصنع آلة (العود) الموسيقية قال لنا:

والله.. لانعلم متى نخلص من هذه القضية.. في كل يوم يطلعون علينا بقصة جديدة.. بينما تحولت (اسرائيل) الى ترسانة تحوي اشد الاسلحة النووية واكثرها فتكا وتدميرا.. وصحفهم هم تتحدث عن مئات الرؤوس النووية وعن مفاعل (ديمونة) وغيره من المنشآت النووية.. انها لاتوقع حتى على معاهدة وقف انتشار الاسلحة النووية بكل صلف واستهتار وهي على بعد مئات الكيلومترات منا.. فلماذا لايذهبون اليها أو يقولون لها.. ان هذا خطر على المنطقة او العالم.. فهي ترفض الرقابة الدولية والتفتيش.. ومع ذلك فان ذلك يعد حقا من حقوقها.. هل هذه هي العدالة.. عدالة القطب الوحيد الذي يحكم العالم ويفرض منطقه عليه بالقوة وبالتهديد وبالتلويح استخدام (الضربة العسكرية) وقتما يشاء؟..

النفق المظلم . . حلقة مفرغة

ويقول باسم عبدالحميد (كاتب):

لقد فتشت هذه الفرق الجامعات والمدارس والنوادي الرياضية والصحف.. فهل يعقل هذا..؟.. هل نعمل وندرس مع اشد الاسلحة فتكا. كما يدعون. منذ سبعة اعوام..؟.

لقد صادروا عشرات الرسائل الجامعية والبحوث ولم يكتفوا بتدمير البرامج بل دمروا اجهزة الكمبيوتر لانها قد تستخدم بطريقة لاتعجبهم او تروق لهم..

وماذا بعد؟..

النفق المظلم الطويل لاتبدو له نهاية.. وليس ثمة امل بضوء ما أو حتى ببصيص من النور في هذا النفق الذي احسبه حلقة مفرغة.. تدور وتدور لتنتهي في نفس نقطة البداية.. نحن بشر ولنا طاقة محدودة على التحمل مثل بقية البشر.. كل هذا نرى انه يتم لاطالة الحصار وابتكار المسوغات والاسباب للابقاء عليه حسب مشيئتهم ولانعلم متى يحين الموعد الذي يرونه ملائما..!.. هذا هو المنطق السائد الآن.. القطب الوحيد يفرض مفاهيمه وآراءه ورغباته وكل مايؤمن له مصالحه وعلى الجميع السمع والطاعة..

المستقبل غامض

كما ترون.. فان نبرة طاغية في التشاؤم والاحساس بالغبن تهيمن على مشاعر الناس ووجدانهم.. يزيدها احساسهم باللاجدوى.. وان ثمة مستقبلا غامضا يمضون صوبه دون ان يعرفوا شيئا عن ملامحه فيما تزداد القتامة بمرور الوقت والسنوات ويتسرب اليأس الى نفوس الشيوخ والنساء والاطفال، وهم يشهدون فصول المأساة التي تدور على أرض الرافدين ساعة بعد ساعة.. يوما بعد آخر.. شهر بعد شهرا.. وسنة بعد سنة منذ سبعة أعوام وحتى الآن.

الشارع العراقي يتظاهر ضد اشتراطات لجنة التفتيش الدولي.

■ لماذا لايتوجهون الى « اسرائيل » بربع هذه الهمة؟

■ العراقيون: الازمة ليست مع الامم المتحدة ولكن مع الولايات المتحدة.. والنفط مقابل الغذاء « حدوتة » لاستمرار الحصار



مضر النعيمي — عالية طالب — حازم عبدالكريم





باسم عبدالحميد — محمد موسى — محمد الجزائري



عراقيون يقتحمون قصر الرئاسة في بغداد للدفاع عنه.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ٧ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٨م

لا مفاجآت في افتتاح دورة المقام الرمضانية

أول تصريح لرئيس «جمعية محبي الوحدة»

هدفنا دعم المسيرة الوحداوية في مختلف المجالات

الليلة في الدوري

العين في ضيافة الأهلي.. والشارقة يستضيف الجزيرة

كأس انجلترا:

يونايتد يكتسح تشيلسي وليفربول يسقط في ملعبه

صباح الخير يا امارات

شهر عسل على الطريقة الانجليزية !

■■ اذا كانت الآراء قد اتفقت على أن نادي برشلونة الاسباني استحق لقب أحسن ناد في العالم عام ٩٧ فإن كل الدلائل تشير الى أن لقب افضل ناد في عام ٩٨ محجوز من الآن باسم مانشستر يونايتد الانجليزي.

■■ ولم تكن مباراته مع فريق تشيلسي في الدور الثالث لكأس انجلترا الا دليلا جديدا على ان فريق مانشستر يونايتد لن يجد من ينافسه على هذا اللقب برغم اننا لازلنا في بداية العام الجديد.

■■ وفريق مانشستر يونايتد، أو الشياطين الحمر كما يحلو لجماهيره الغفيرة ان تلقبه، هو حامل لقب دوري ٩٧، كما يتصدر مسابقة الدوري الانجليزي، اعرق دوري في العالم، حتى الآن، ويواصل مشوار النجاح في بطولة الكأس حيث تمكن امس من إقصاء فريق تشيلسي (حامل اللقب) وبرغم ان المباراة اقيمت على ملعب تشيلسي وبين جماهيره إلا ان فريق مانشستر استطاع ان يكتسح منافسه بخمسة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان كان يونايتد متقدما حتى الدقيقة ٨٠ بخمسة اهداف نظيفة، قبل ان تنتاب لاعبيه حالة من الاسترخاء استغلها لاعبو تشيلسي وسجلوا ٣ أهداف في آخر عشر دقائق !.

■■ وما ضاعف من قيمة فوز مانشستر ان ليفربول منافسه التقليدي سقط بملعبه امام كوفنتري وودع بطولة الكأس برغم انه كان متقدما بهدف قبل ان يتعرض لضربة موجعة عندما رد فريق كوفنتري بتسجيل ثلاثة اهداف واصل بها مشواره في المسابقة.

■■ ولم يكتف مانشستر يونايتد بنجاحاته المحلية، فسجل نتائج رائعة في بطولة اوروبا للأندية ابطال الدوري وتصدر مجموعته، بكل كفاءة واقتدار وصعد مبكرا لدور الثمانية أملا في ان يكسب لقبا اوروبيا تشعر الكرة الانجليزية انها امس الحاجة اليه.

■■ واذا نجح «اليونايتديون» في الفوز ببطولتي الدوري والكأس في انجلترا وبطولة أندية اوروبا فإن المدرب الناجح جداً اليكس فيرجسون يكون قد حقق انجازا تاريخيا للشياطين الحمر يضاف لسلسلة الانجازات التي حققها فيرجسون أنجح مدرب على سطح الكرة الانجليزية حاليا، منذ ان بدأ شهر عسل لا ينتهي مع مانشستر يونايتد مما حدا بادارة النادي لتوقيع عقد مفتوح معه بعد ان حقق يونايتد على يديه ٤ بطولات للدوري آخر خمس سنوات.

■■ وأجدني متحمسا لتأييد الرأي الذي اطلقته محطة «سكاي نيوز» التليفزيونية امس عندما قالت ان فريق مانشستر يونايتد يخطط لارتكاب جريمة كروية بعد ان ظهرت نواياه بنزع فتيل الاثارة في الكرة الانجليزية والاوروبية حيث اوشك على حسم كل القابها لصالحه.

■■ ولا أتصور ان جلين هودل مدرب منتخب انجلترا سيصمد طويلا امام الاصوات التي بدأت ترتفع مؤخرا وتطالبه بضم اندي كول مهاجم مانشستر للتشكيلة الانجليزية بكأس العالم (فرنسا ٩٨) بعد ان فرض اندي كول نفسه بقوة مسجلا ١٦ هدفا في آخر ١٦ مباراة !. مؤكدا انه مهاجم لا يشق له غبار وانه يستحق ان يحمل لواء دعم خط الهجوم الانجليزي في آخر مونديال بالقرن العشرين.

■■ لقد رفعت الكرة الأوروبية والكرة الانجليزية في الآونة الأخيرة شعارا يقول: «استمتع أنت تشاهد مانشستر يونايتد» !!.

عصام سالم

نيابة عن عمار النعيمي

عبدالعزيز بن حميد النعيمي يفتتح دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة

■ نيابة عن سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، افتتح الشيخ عبدالعزيز بن حميد بن راشد النعيمي أمس دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة لكرة القدم بمشاركة عشرة فرق يتقدمها فريق القوات البرية حامل اللقب في آخر موسمين والذي يضم عددا من نجوم المنتخب الوطني، وكانت الدورة قد تأجلت لمدة ٢٤ ساعة بسبب هطول أمطار الخير.

بطولة هيئات ومؤسسات السلة

منتخبنا (بنك الامارات) يخسر أمام منتخب لاتفيا (موانىء دبي) ٦٥/١٠٠

■ خسر منتخبنا الوطني ممثل بنك الامارات مباراته الثانية بالبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة أمام منتخب لاتفيا ممثل موانىء دبي ٦٥/١٠٠ وانتهى الشوط الاول لصالح موانىء دبي ٥١/٢٩.

وغاب عن تشكيلة المنتخب عبداللطيف عبدالاله بسبب الاصابة فيما عاد علي عبدالله لتشكيلة المنتخب حيث اضطر المدرب للاستعانة به، برغم عدم اكتمال شفائه، لتعويض غياب عبداللطيف.

شارك مع منتخب لاتفيا (موانىء دبي) لاعبان امريكيان لعبا دورا مهما في ترجيح كفة فريق الموانىء.

اللبنانيون ينفون:

لم نقدم رشوة لاستضافة بطولة الأندية العربية للسلة

بطولة العالم للشطرنج

اناند ينجح في التعادل مع كاربوف

■ نجح الهندي فيسواناثان اناند في الفوز على الروسي اناتولي كاربوف في الشوط الثاني من مباراتهما بنهائي بطولة العالم للشطرنج المقامة في لوزان بسويسرا امس الاول ليتعادل اللاعبان اذ فاز كل منهما بشوط، وستقام المباراة النهائية من ستة اشواط.

وبدأ كاربوف امس الاول بقوة بعد فوزه بالشوط الاول وكان يلعب بالقطع البيضاء ولكن اناند نجح هذه المرة في الفوز.

ويبلغ اناند من العمر ٢٨ عاما اما كاربوف فيبلغ من العمر ٤٦ عاما.



عادل مطر استثمر أخطاء دفاع وحارس الشباب وسجل هدفين (تصوير: صلاح البلز)

الخطـأ القاتــل

الوحدة يواصل المنافسة على الصدارة بفوز غال على الشباب

■ حقق الوحداوين أمس فوزا غاليا على الشباب ٢/١. بطله كان هدفا قاتلا من خطأ دفاعي فادح مشترك بين قلب الدفاع الشبابي وحارس مرماه.. ليرتفع رصيد العنابي الى ٧ نقاط بينما يبقى رصيد الشباب خاليا من النقاط.

انتهى الشوط الاول من المباراة التي أدارها الدولي علي بوجسيم بتعادل الفريقين ١/١.. سجل هدفي الوحدة عادل مطر، بينما أحرز هدف الشباب الوحيد أحمد الصليخ.

البداية عنابية.. سيطرة تامة من لاعبي الوحدة على الدقائق الاولى مع انكماش واضح للخطوط الشبابية التي تكتلت لامتصاص الحماس الوحداوي المبكر.

ولم تمض تسع دقائق حتى ترجم عادل مطر السيطرة الوحداوية الى هدف تقدم به العنابي اثر متابعة لكرة ارتدت من حارس الشباب علي سعيد فلم يجد مطر صعوبة في تحويلها داخل الشباك.

ويبدأ الشباب في التحول التدريجي من موقف المدافع الى المشارك في الهجوم، ولكن عن طريق هجمات مرتدة تتسم بالسرعة والخطورة.

أيضا.. لم تتأخر المحاولات الشبابية لتكتسب الفاعلية وتحقق التعادل خاصة مع الثقة التي انعكست على الأداء الوحداوي عقب الهدف المبكر.

هدف التعادل الشبابي جاء في الدقيقة ١٧ وأحرزه أحمد الصليخ من متابعة مماثلة لتلك التي سجل منها مطر هدف الوحدة.. من كرة عرضية قلبها خميس سعد من الجهة اليمنى تتهيأ الكرة أمام الصليخ التي يحولها في الزاوية اليمنى.

وبخلاف الهدفين يشهد الشوط ثلاث فرص كادت ان تهتز لها الشباك، اثنتان للشباب في الدقيقتين ٢٦ و٤٠.. أهدر الاولى عباس عبدالله والثانية أنهاها خميس سعد في القائم الأيمن.

أما الفرصة الوحداوية فمرت خلالها تسديدة بشير سعيد بجوار القائم الأيسر مباشرة.

الشوط الثاني بدأ هادئا على عكس الاول، وان تشابه الشوطان في السيطرة الوحداوية على دقائق البداية.. وخلال ربع الساعة الاول من الشوط الثاني يسدد بشير سعيد بجوار القائم الايسر وفهد مسعود بجوار الأيمن.

ويمضي نصف وقت الشوط والخطورة منعدمة على المرميين باستثناء تسديدة شبابية لخميس سعد في يد الحارس حسين علي، وأخرى وحداوية لعادل مطر يتصدى لها ايضا الحارس علي سعيد.

ومع اقتراب الشوط من نهايته يغلب التوتر على أداء اللاعبين، ولم تفلح التغييرات الوحداوية بخروج ياسر وعبدالسلام خميس ونزول عبدالرحيم وأمين وعبدالرزاق في تغيير الموقف بشكل جذري حتى دخلت المباراة لحظاتها الاخيرة، ولكن قلب الدفاع الشبابي محمد عبدالله وحارس مرماه علي سعيد ارتكبا خطأ قاتلا عندما لم يتفاهما على كرة مشتركة أعاد فيها قلب الدفاع الكرة لحارسه دون النظر اليه فأهدى الكرة للقناص عادل مطر ليسجل هدف الفوز الغالي في المرمى الخالي.

ليلة وصلاوية في ملعب النصراوية

سحور وصلاوي شهي احتفالا بالفوز الأول

والنصر يواصل صيام النهار بالليل.. والمدرب في حاجة لوقت

■ محمود الربيعي:

■ احتفل الوصلاوية بأول فوز في ملعب النصر بعد ان تمكنوا من الفوز بهدف مقابل لاشيء سجله المهاجم راشد حارب في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وبذلك يتناول الوصلاوية سحورا شهيا احتفالا بالفوز الكبير.. بينما واصل النصراوية صيام النهار بالليل.

المباراة سهرة كروية ممتعة شاهدها جمهور كبير قياسا بمشهد الجماهير المعتاد الذي نعرفه.. وكانت قوة المنافسة هي الطابع السائد للقاء.

واذا كان الوصلاوية قد أودعوا في رصيدهم أول ثلاث نقاط فإن النصر صام عن تسجيل نقاط جديدة واكتفى بالنقطة اليتيمة الذي حققها في الاسبوع الاول من المسابقة أمام الوحدة.

الوصل يستحق الفوز فقد كان الافضل انتشارا في الشوط الاول وانتهز الفرصة الوحيدة التي لاحت له في الشوط الثاني وكان ناصر خميس بارعا وهو يمرر تمريرة قاتلة لراشد حارب بين دفاع النصر الذي ترك الحبل على الغارب للمهاجم الوصلاوي لكي يسجل هدف المباراة الوحيد.

النصر حاول بكل قوته وخبرة لاعبيه الدوليين محمد علي وحسن سهيل وكاد يدرك التعادل أكثر من مرة إلا ان العارضة وقفت بالمرصاد لتسديدة كاظم.. ونجح الحارس الجديد أحمد سالم في رد قذيفة من المدافع المتقدم محمد ربيع.

فريق النصر عموما وان كان قد تلقى الهزيمة الاولى مع مدربه التشيكي الجديد اوهرين فللمدرب العذر فهو لم يضع بعد يده بالكامل على فريقه واتضح ذلك في التشكيل وفي التغيرات ووظائف بعض اللاعبين، عموما كان هناك خللا في خط وسط النصر وفي تحولاته الهجومية.. والمدرب في حاجة لمزيد من الوقت.. أدارها الدولي يونس حسن وعاونه أحمد راشد وعلي مخلوف وانذارات لرشيد عباس من النصر وحمد عبيد ومنذر وخالد شاعل من الوصل.. يونس كان مرتبكا في البداية لكنه سرعان ما دخل جو المباراة بعد ذلك.. هناك بعض الاخطاء لكنها لم تؤثر على نتيجة المباراة.

لتحديد ملامح الصدارة

الشارقة يستضيف الجزيرة والأهلي يواجه العين في ختام الأسبوع الثاني للدوري الممتاز اليوم

هل يحافظ الأبيض على صدارته.. أم للجزيرة رأي آخر!

الأحمر والبنفسجي.. من يؤكد جدارته وتفوقه على الآخر؟!

■ تختتم في التاسعة والنصف من مساء اليوم منافسات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباراتان من شأنهما ان تحددا ملامح القمة والصدارة للجولة الثانية من المسابقة.

ويلتقي الشارقة المتصدر برصيد ٥ نقاط بملعبه فريق الجزيرة في مباراة لن يرضى من خلالها الابيض سوى تحقيق الفوز اذا ما اراد الحفاظ على موقعه الصداري.. كما ان الفوز الثاني سيدفع الفريق الى ثلاث خطوات جديدة الى الامام.. مما يعني ابتعاده بشكل أكبر عن بقية الفرق وحصد عدد جيد من النقاط في بداية المشوار.. وهو ما تسعى اليه جميع الفرق وتركز عليه اكثر من عملية المنافسة.. فحصد أكبر عدد من النقاط في الدور الأول من شأنه ان يضع الفريق في موقع جيد، ومن ثم يدخله المنافسة مبكرا.

لذا فإن الشارقة خلال مباراته الليلة سيركز على هذه النقطة بالتحديد والفريق يعتبر من أكثر الفرق توازنا هذا الموسم وحقق فوزا كبيرا على الوصل في الجولة الماضية مما سيعطيه دافعا اكبر للمواصلة اليوم.

وفي المقابل فإن فريق الجزيرة الذي شاءت الظروف ان يواجه الشارقة مبكرا، تعرض للخسارة في الجولة الماضية على ملعبه من فريق الأهلي والفريق لا يملك اي رصيد من النقاط.. وبالتالي فإن المطلوب منه اليوم هو اضافة اي شيء الى رصيده الخالي حتى يكون ذلك دافعا للفريق للمضي بالصورة والشكل الذي يضمن له مقارعة الكبار في هذه المسابقة.

واذا كان الجزيرة من خلال ادائه ونتائجه في المرحلة الماضية قد اكتسب احترام الجميع فإن المطلوب منه في هذه المرحلة مواصلة الأداء الذي قدمه في المرحلة الأولى وتحقيق النتائج التي ترضي طموح جماهيره ومحبيه.

الفريقان التقيا مرتين في المرحلة الماضية وانتهى اللقاء الأول بالتعادل السلبي وفاز الشارقة في اللقاء الثاني ٢/١.

الأهلي والعين اثارة من نوع خاص

وفي آخر لقاءات الجولة الثانية يستضيف الأهلي بملعبه فريق العين في مباراة تحمل في طياتها كل عوامل الاثارة والقوة.. وموقع الفريقين وموقفهما في القائمة.. الى جانب مسيرتهما الناجحة معا، طوال الدور الثاني من المرحلة الأولى، وبداية المرحلة الثانية والتي استحق من خلالها كلاهما لقب افضل فريقين في تلك المرحلة لتحقيقهما اكبر نسبة من النقاط ومن حالات الفوز.. هذا الى جانب ان العين يملك اربع نقاط وللأهلي ٣ نقاط والمباراة بملعبه.. كل تلك العوامل من شأنها ان تحول مباراة الفريقين اليوم الى مواجهة مثيرة لاثبات الجدارة والأفضلية.. حيث سيسعى كلاهما لتحقيق ذلك على حساب الآخر.

وبالطبع فان الفوز في لقاء اليوم لأي من الفريقين سيدفع به الى المقدمة والمنافسة بشكل قوي وبالتالي فإن الفوز هدف مشترك للطرفين والتعادل هو آخر ما سينظر اليه كلاهما.

العين قدم مباراة مثيرة الاسبوع الماضي امام الشباب واستطاع ان ينهي المباراة من شوطها الأول.. ولكن التراجع الذي اصابه في الشوط الثاني والذي كان ينهي اللقاء بالتعادل.. كشف عن جانب سلبي في أداء العين الذي اكتفى بشوط واحد هاجم فيه وسجل وعاد ليدافع في الثاني وكاد يخسر وهو الأمر الذي يجب ان يضعه العيناوية في الحسبان.. فالمباراة ٩٠ دقيقة.

أما الأهلي فقد نجح في العودة من أبوظبي بأول ثلاث نقاط له في المسابقة على حساب الجزيرة. ورغم ان الفريق لم يظهر بالصورة المطلوبة وابتعد عن أدائه الجماعي في المباراة الماضية.. الا ان المهم كان الفوز والثلاث نقاط وذلك تحقق والمطلوب تدعيمه اليوم. الفريقان التقيا في الدور الأول حيث فاز العين ٢/صفر وعاد الأهلي ليفوز ١/صفر، اذن الكفة متساوية واللقاء فرصة لفك الارتباط.

«الشبح» يغيب بسبب العملية الجراحية

■ يغيب عن لقاء اليوم مهاجم الشارقة طارق أحمد الملقب «بالشبح» بسبب العملية الجراحية التي أجريت له يوم أمس الأول، لاستئصال الزائدة الدودية.. الأمر الذي سيفرض عليه الابتعاد عن الملاعب قرابة الشهر ونصف الشهر.. وبالتالي فإن فريق الشارقة سيخسر واحدا من عناصره الهامة في المرحلة الأهم من المسابقة.. وسلامات يا كابتن.

رابطة مشجعي الأهلي تؤازر فريقها أمام العين

■ تبدأ رابطة المشجعين بالنادي الاهلي الاستعدادات لمباراة النادي والتي ستقام في ٩,٣٠ من مساء اليوم مع نادي العين في سهرة رمضانية وذلك بالتجمع في الساعة الخامسة بعد العصر لتناول وجبة الافطار بالنادي ومن ثم الاستعداد للمباراة، هذا وقد خصصت المدرجات يمين الدرجة الاولى لرابطة مشجعي العين. تقام المباراة باستاد راشد بالنادي الاهلي.

دوري الدرجة الثانية

الخليج يكسب الإمارات ويحتفظ بالصدارة

أسفرت مباريات الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم عن فوز الخليج على الإمارات ٢/صفر سجلهما نبيل حمدان وبذلك احتفظ الخليج بصدارة المسابقة بينما فاز رأس الخيمة على عجمان بهدف واحد للاشيء. اقيمت المباراة بستاد عجمان.

ويتقابل اليوم بني ياس مع دبا الحصن وأهلي الفجيرة مع اتحاد كلبا.

ويتقابل اليوم العروبة مع الرمس والذيد مع العربي.

دوري الدرجة الثالثة

فوز مسافي ودبا

■ أسفرت مباريات الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثالثة لكرة القدم عن فوز مسافي على الحمرية ٢/صفر بينما تعادل حتا مع دبي بهدف لكل منهما وفاز دبا الفجيرة على الجزيرة الحمراء ١/صفر.

سجل فوزه الثالث

«سكاي سنتور» يعيش افضل ايامه في سباقات الخيل!

تحدي السرعة للخيول العربية ينتهي بمفاجأة في ند الشبا

■ تغطية: سيف الشامسي

في تحدي السرعة للخيول العربية الاصيلة الذي اقيم بالامس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وخصص له الشوط الثالث لمسافة ١٢٠٠ متر وبمشاركة ٨ خيول.. سجل الفرس «ايزجوتيكي» مفاجأة بفوزه بهذا السباق على حساب كل التوقعات.

وكما ذكرنا في التقديم للسباق.. ان عالم الخيول لا يعترف بالتوقعات المسبقة مهما كانت دقتها.. فهذا الفرس المملوك للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم استطاع اسقاط جميع الترشيحات القادمة من الجماهير والمختصين.. ونجح في انتزاع الفوز بسهولة على الرغم من انه لم يسبق له الفوز. فخلال اربع مشاركات ماضية اكتفى بتحقيق مراكز متقدمة فقط.. دون ان يلامس الفوز.. وجميعها كانت في المسافات القصيرة في الموسم الماضي.. لذلك لم يكن مستغربا ان يخرج من دائرة الترشيحات بناء على هذه النتائج وهذا ما حدث بالامس بعد ان خرج من المراكز الاربعة الأولى في قائمة ترشيحات الجماهير بالامس.

ولكن شتان بين الأمس واليوم.. فقد قدم ايزجوتيكي مستوى مغايرا عما هو معروف عنه في أول مشاركة له بالامس وسجل فوزا سهلا على حساب جميع المرشحين.. ضاربا عرض الحائط بالتوقعات (!).. ومؤكدا تفوق المدرب ساتيش سيمار هذا الموسم.. فلا يكاد يمضي سباق دون ان يتردد اسم هذا المدرب اكثر من مرة في قائمة الفائزين.. ليعوض بذلك كل خيبات الأمل التي رافقت خيوله طوال الموسمين الماضيين. وعلى غير المتوقع احتل الفحل القوي «عزام» المرشح الأول للفوز بهذا الشوط المركز الثاني لتتوقف بذلك سلسلة انتصارات المدرب كارنز.. الذي تخصص خلال الايام الماضية بالفوز باشواط الخيول العربية القوية بند الشبا.. حيث لم يستطع عزام الذي انطلق بسرعة في البداية مواصلة نفس الجهد عند خط النهاية.. لتكون الخسارة النتيجة الحتمية له. وجاء في المركز الثالث «جوديفيل» الذي لم يستطع التعامل مع المسافة بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع مسافة الميل.

تصوير: ظهير حيدر

يعيش الفحل العجوز «سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، إسعد ايامه في سباقات الخيل.. حاليا.. بعد البداية القوية التي قدمها هذا الموسم وتوجها بتسجيله للفوز الثالث في غضون شهرين فقط.

فقد استهل هذا الفحل القوي السباق الافتتاحي في ند الشبا والذي اقيم لمسافة الميل والربع بتسجيل الفوز بجدارة متفوقا على ٩ خيول كانت متواجدة بهذا الشوط.. وذلك بفضل براعة فارسه ريتشارد هيلز الذي عرف كيف يتعامل مع المسافة، بأخذ موقع مناسب في الميل الأول من المسافة والانقضاض على الصدارة في آخر ٤٠٠ متر.. وهذا ما حدث بالفعل حيث شق الفحل طريقه نحو الصدارة في آخر ٢٠٠ م بسهولة رغم المنافسة التي شكلها وايكنج قبل تراجعه للمركز الثاني في النهاية.

هذا الفوز اكد صدق التوقعات بتحويل سكاي سنتور الى هذه المسافة وبعد نظر مدربه ساتيش سيمار الذي اخذ يقوم بتغيير واضح في مسافة مشاركات الخيول في الفترة الماضية.. وللحق فإن معظم هذه التغيرات اتت بنتائج جيدة.. فسكاي سنتور تأكد ان المسافة القصيرة لا تناسبه كما حدث في مشاركته الماضية حيث احتل مركزا متأخرا للغاية.... المركز التاسع.. وهو الأمر الذي لا يتناسب مع ما يقدمه هذا الفحل في هذه الايام.

وجاء قرار تجريبه لمسافة الميل والربع بالامس ليحقق النجاح الذي بداه هذا الموسم.. فقد جاءت تجربته الأولى في الميل.. وكانت هذه اول مشاركة له في الموسم واستطاع الخروج منها بالمركز الأول في مضمار.. جبل علي.. وبعدها بحوالي عشرين يوما.. عاد للظهور مرة أخرى على مضمار ابوظبي ليسجل فوزه الثاني على التوالي ولكن هذه المرة في مسافة الـ ١٤٠٠ متر.

المركز الثاني في هذا الشوط ذهب لمصلحة «سي.آر. وآيكنج» وهي نتيجة متقدمة له بالقياس الى النتائج التي سجلها في مشاركاته الاخيرة.. اما المركز الثالث فقد احتله الفحل «زد يو س» الذي كان يعتبر من ابرز المرشحين للفوز بهذا الشوط بعد فوزه الأخير في نفس المسافة.. ومن ابرز احداث هذا الشوط انسحاب القوي «جوانز جراند».

جاء الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمثابة فرصة للخيول المشاركة فيه ليحقق احدها الفوز.. فالشوط خصص للخيول التي لم تعرف الفوز منذ نهاية سنة ٩٦ (1). الشوط شهد منافسة حامية نظرا لتقارب مستوى الخيول المشاركة فيه وتنتهي بفوز «نايت هيرو» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.. الذي يقوم بتدريبه اروين شاربي.. وقاده في السباق الفارس وين سميث.. ورغم ان سجل نايت هيرو يعتبر عاديا حيث ابتعد عن الفوز في اكثر من مشاركة في هذه المسافة التي يفضلها، إلا ان فوزه بالامس يوحي بأنه يخبيء بعض المفاجآت هذا الموسم.. فقد جاءت بدايته في المركز الثالث في الميل.. واغلب الظن ان هذه المسافة تناسبه اكثر من غيرها.. ونستشف ذلك في تفوقه على قمري الذي احتل مركزا متأخرا بالأمس.. فخلال المشاركة في الميل استطاع قمري التفوق على نايت هير ولكن هذه المسافة اعطته الفرصة للتفوق. وفي بقية النتائج احتل «بوناريلي» المركز الثاني.. فيما جاء «اوكافنجو» في المركز الثالث.

انتهى الشوط الرابع بفوز سهل للفحل «اطلال» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. قاده الفارس ريتشارد هيلز بتفوق في مسافة الميل.. واشرف على تدريبه بادي رودكين.. وجاء في المركز الثاني «ويدنج جاليري». فيما احتل «ايه.اس. فرينتلي».

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٢٠٠ مترا.. فاز الفحل «بن نشوان» لأحمد محمد بالعبيدة لخسارته من انجار في آخر مشاركته جمعتهما بعد فوزه الصعب بهذا الشوط. واحتاج اعلان النتيجة الرجوع الى صورة خط النهاية نظرا للدخول الثنائي للمرشحين لكن الصورة أكدت دخول بن نشوان الذي يدربه باري رودكين اولا الى خط النهاية بقيادة الفارس بول ايدري.. ليحتل «انجار» المركز الثاني. فيما ذهب المركز الثالث لمصلحة «كورتيش سنو».

وفي الشوط السادس والخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع قاده الفارسة ديانا ويدن «مسيار» للشيخة ام. ام.ار.ام للفوز بهذا الشوط فيما جاء «اريد العلاء» في المركز الثاني فيما احتل شمام المركز الثالث.

«صن لاند» البحرينية ترعى سباق ند الشبا

■ شهد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم سباق الخيول الذي اقيم بالامس بند الشبا تحت رعاية مزارع «صن لاند» البحرينية بحضور الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة.

وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات (٦٩٦١) مرشحا.

تشارلتون وبيكنباور وبلاتيني يحضرون أول معرض دولي لكرة القدم بسنغافورة

■ يأتي الانجليزي بوبي تشارلتون والالماني فرانز بيكنباور والفرنسي ميشيل بلاتيني على رأس مجموعة من النجوم الذين يتجمعون في سنغافورة لحضور اول معرض دولي لكرة القدم. ومن المتوقع ان يكون نجوم الامس اكثر نقطة جذب للمعرض.

وسيعرض منتجو الاحذية والملابس الرياضية وبائعو التذكارات والشبكات الاعلامية والمسؤولون عن الملاعب وطابعو التذاكر والشركات الرياضية منتجاتهم عندما يفتح المعرض ابوابه يوم غد الثلاثاء.

وسيستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه كرة القدم للبعض مجرد ٢٢ لاعبا يجرون وراء كرة لمدة ٩٠ دقيقة الا انها بالنسبة لآخرين جزء من حياتهم وعمل يجب الا يتم التقليل من شأنه.

ويقول بيتر فيليبان الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان كرة القدم لها اهمية اقتصادية متزايدة في هذا الجزء من العالم.

ومضى يقول ان المعرض يستهدف «دمج اللعبة بالعمل» بشكل يسمح لمسؤولي كرة القدم من شتى انحاء العالم التعاون والتعلم من بعضهم البعض.

ومن المتوقع ان يشارك نحو ٤٠٠ عارض في المعرض الذي من المعتقد ان يصل اجمالي زواره الى خمسة الاف زائر. ويساند الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المعرض.

ولنا كلمة

الحلول البديلة

■ تعج هذه الأيام في ساحتنا الرياضية وبصورة ملفتة للنظر.. بالآراء والافكار المختلفة والمتباينة.. والتي تذهب اصحابها كل بطريقته وبأسلوبه في رحلة بحث طويلة ومحاولة غير يائسة.. من اجل بلوغ مواقع الخلل والوصول الى مراكز الاعطاب الحقيقية في رياضتنا بشكل عام.. وكرة القدم على وجه الخصوص.

■ ولأن لكل مجتهد نصيب.. ولأن ايضا لكل قدراته الخاصة التي تختلف عن قدرات غيره.. وبالتالي كان واضحا من يملك القدرة على البحث والتنقيب بالطريقة والاسلوب القائم والمبني على الاسس العلمية المستنبطة من الواقع.

■ ومنهم من لا يملك تلك الملكة في التحليل والتنظير وبالتالي فان صوته لم يصل ولم يستقبل بالصورة والشكل المطلوبين.. فجاءت مشوشة.. وكان طبيعيا ان ننحرف عن المراكز المستهدف الوصول اليها.. فاختلط الحل عليه والتشخيص لذلك.

■ ورغم ذلك.. إلا ان الظاهرة هذه تعتبر صحية وشيء جميل ان يتواجد هذا الكم الهائل من الآراء وهذا العدد الكبير ممن يحاول ويجتهد للوصول الى الطريق الذي من شأنه ان يصل بنا وبرياضتنا الى الموقع والمكانة التي نسعى اليها جميعا كاماراتيين.

■ ولكن المهم.. والمهم جدا في تلك العملية وتلك المحاولات الجادة والرغبات الجارفة.. ان نبتعد عن اسلوب التهويل والتضخيم والتعظيم من الاشياء وايصالها الى الطرق المسدودة التي يصعب من خلالها ايجاد منفذ او حل الامر الذي من شأنه ان يشيع جو من الاحباط العام لدى شارعنا الرياضي وهو الامر الذي تلمسناه بشكل واضح وملموس في الفترة الماضية.

■ وبلغت درجة الاحباط لدى الكثيرين في وسطنا الرياضي الى مبلغ صور لهم اننا اصبحنا في ذيل الخريطة الرياضية في العالم والمنطقة.. واننا باتنا في نفق عميق وفوهته سحيقة لا يمكن الخروج منها.. وكل ذلك لا اعلم لماذا.

■ هل لاننا اخفقنا في الوصول لكأس العالم، أم لاسباب متعلقة بعدم صدور قرار عودة اللاعبين الاجانب، وتأخر قرار تطبيق الاحتراف.. أو غيره من الامور محور حديث الشارع الرياضي الذي بات يشغل نفسه في هذه الدوامة من سنين دون ان يتحرك ساكنا بشأنها.

■ فقرار الاستغناء عن اللاعبين الاجانب مضى عليه ما يقارب الـ ١٥ عاما ومنذ ذلك اليوم والكلام عنهم واهمية عودتهم لم يتوقف.. الى درجة ان الحديث عن هذا الموضوع.. كان السبب الحقيقي في التوقف الذي تعاني منه الرياضة بشكل عام.

■ لان طوال السنوات الماضية جلسنا ننادي ونطالب بالاجانب.. ولازلنا الى يومنا هذا.. وفي المقابل.. الموضوع لم يتحرك من مكانه.. وتوقفنا نحن في اماكننا لاننا جلسنا ننتظر متى يأتي الفرج وتركنا الحبل على الغارب دون ان نبحث او نفكر في كيفية الارتقاء بالرياضة.. وهذا هو سبب ما نحن فيه الآن.

■ لنكن اكثر منطقية وواقعية.. ولنعمل ولنبحث عن البديل بدلا من الصراخ بصوت غير مسموع.. في مكان لا يسمع صوتنا أحد ولا يصل نداءنا لأحد.

■ وبصراحة القرار خارج نطاق اتحاد الكرة.. ولنعترف بذلك.. ولنبحث عن الحل البديل.. بدلا من اشاعة الاحباط في ارجاء الشارع الرياضي.. الذي بات يعيش اجواء محبطة.. لانه خيل له ذلك.

كلمة أخيرة

■ الاحباط الذي زرع في شارعنا الرياضي.. أمر مفتعل.

■ وعمر الاخفاق ما كان سببا لنعيش حالة الاحباط والوهم الذي نعيشه وتعيشه ساحتنا الرياضية بفعل فاعل.

■ واتساءل.. هل نسينا ان الانجاز والاخفاق وجهان لعملة واحدة.. كما الفوز والخسارة.. انه للتذكير فقط!.

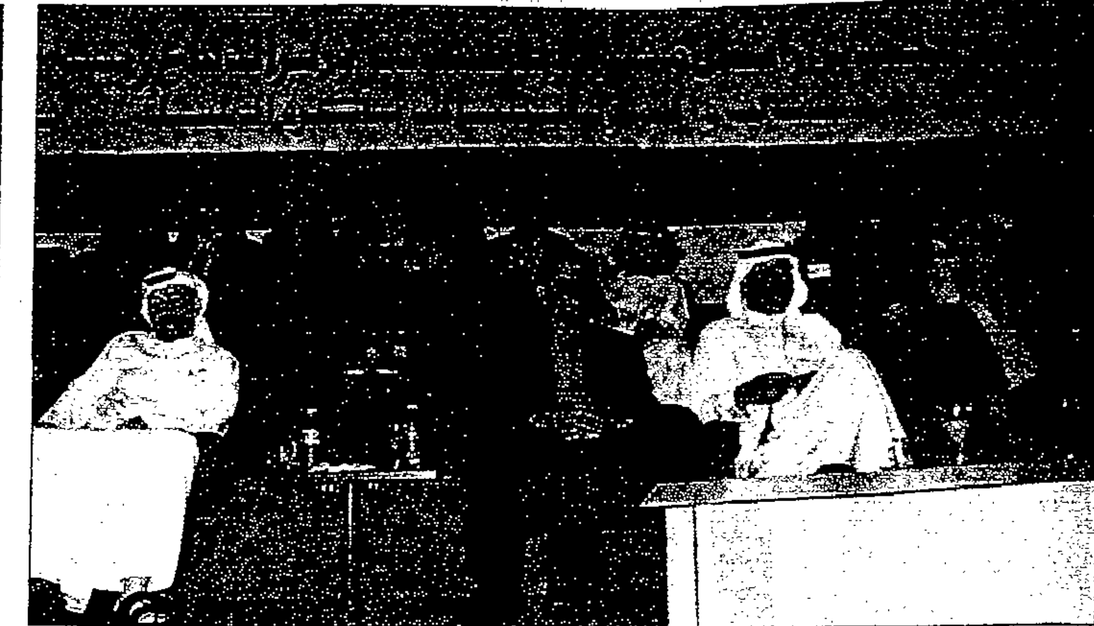
محمد جاسم

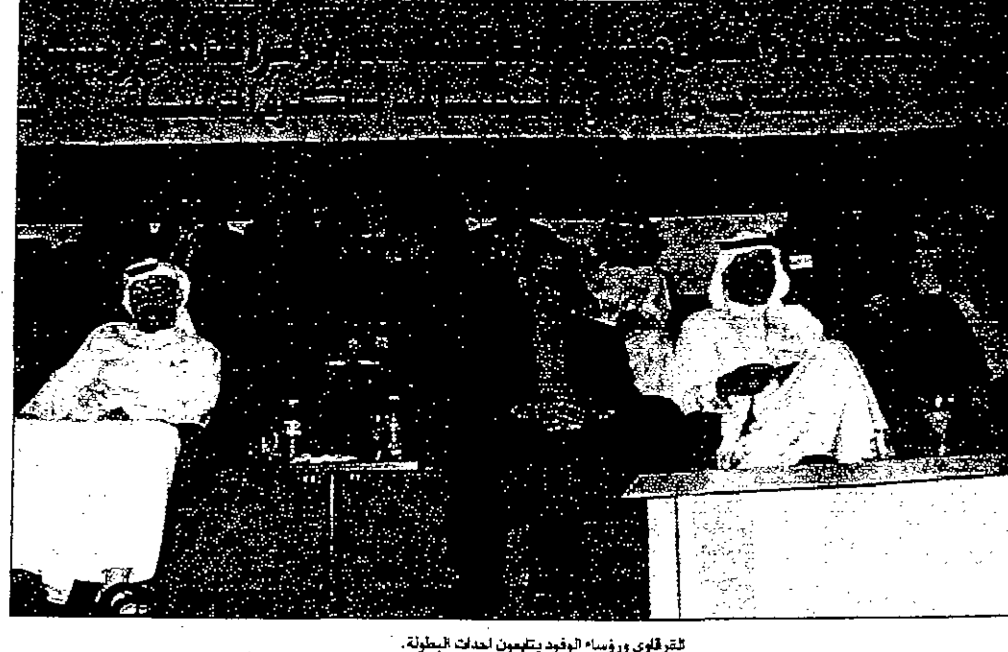
منتخبا الكرة الاردني واللبناني يخوضان سلسلة لقاءات تجريبية

■ عمان - الاتحاد: اتفق الاتحادان الاردني واللبناني لكرة القدم على اجراء سلسلة لقاءات تجريبية بين منتخبات الكرة الاردنية لمختلف الفئات مع نظيرتها المنتخبات اللبنانية في عمان وبيروت خلال عام (٩٨).

وقد حدد الجانبان شهر مارس المقبل موعدا لزيارة المنتخب الاردني الى بيروت لاجراء مباراة ودية او اكثر مع المنتخب اللبناني هناك، على ان يرد المنتخب اللبناني الزيارة الى عمان لاجراء مباراتين وديتين مع نظيره الاردني خلال شهر ابريل القادم. على ان يتم تحديد مواعيد لقاءات منتخبات الفئات العمرية للبلدين في وقت لاحق.







القرقاوي ورؤساء الوفود يتابعون احداث البطولة.

«فاديم» الاوكراني الملقب بكوجك ومعه كوجاك الصغير.

الصحفية البلغارية تكتب لـ«الاتحاد الرياضي».

بعد «كبوة» الافتتاح

الحبتور يكشف عن «نصف وجهه» ويكسب داتكو

نجوم الأهلي صمدوا شوطا والخبرة رجحت كفة الأوكرانيين

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ بعد «كبوة» الافتتاح وخسارته أمام ايلا حامل اللقب لحق الحبتور والذي يحمل شعار «الفريق الفائز دائما» بنفسه وقبل مباراته المصيرية مع طيران الامارات الليلة في اطار المجموعة الأولى «الحديدية» وكسب فريق الأهلي ممثل داتكو والمدعم بثلاثة لاعبين أوكرانيين «٨٧-٦٥» بعد سيطرة أهلاوية استمرت ١٩ دقيقة فقط لكنها اختفت بعد ذلك وخاصة في الشوط الثاني نتيجة لفارق الخبرة وتحرك منتخب أوكرانيا بجدية أكثر في هذا الشوط!

هذا الفوز عزز موقف الحبتور الذي يتطلع بقوة لحجز مكان له في الدور قبل النهائي كالعادة ولو أن هذه المهمة تكاد تكون صعبة على ضوء المستوى المتواضع للفريق حتى الآن! والذي كان أداؤه في المباراة السابقة مخيبا للآمال!

فيما اعتبرت المباراة تجربة مفيدة جدا للفريق الأهلاوي الذي يستعد لخوض غمار الدور الثاني وكذلك بطولة الأندية العربية في بيروت.

وظهر منه بشكل خاص عبدالله مراد صانع الألعاب وسعيد عتيق واللذان ركز عليهما المدرب الامريكي زيلر معظم الوقت في نفس الوقت الذي اتاح فيه الفرصة لجميع اللاعبين في الشوط الثاني، وكان الثلاثة الأوكرانيين وهم ايلكس رقم «٥» واوليغ رقم «٧» وايجـدر رقم «٦» في الملعب طيلة الوقت حيث خرج منهم اوليغ في الدقيقة السادسة في الشوط الثاني لارتكابه خمسة أخطاء شخصية.

سيطرة أهلاوية لم تستمر!

سيطر الأهلي على معظم فترات الشوط الأول وتقدم في البداية ٦/٩ ثم ١٠/١٥ وتعادل الفريقان ١٧/١٧ في منتصف الشوط بعد ذلك عادت السيطرة الأهلاوية وتقدم الفريق من جديد ١٩/٢٦ و٢٥/٢٨ و٢٧/٣٠ يتحرك المنتخب الاوكراني، ويتفوق لأول مرة ٣٠/٣١ قبل نهاية الشوط بدقيقة وينتهي هذا الشوط لصالحه ٣٠/٣٢ ثم يستمر في تفوقه طوال الشوط الثاني رغم خروج اثنين من نجومه البارزين رقم «١١» و«١٥» بالخطأ الخامس.

لاعب الحبتور نجم المباراة

ودفع اختيار اللجنة الفنية على نجم الحبتور ايجور رقم «٧» كأحسن لاعب في المباراة حيث سجل لفريقه ٢١ نقطة فيما سجل ايجور في داتكو والذي يتسابق معه بنفس الاسم اعلى نسبة في المباراة «٢٦ نقطة» مقابل ٩ نقاط لعبدالله مراد.

أدار المباراة الدوليان يعقوب غابش وعلي الشريف.



الكرة في مباراة داتكو «الاهلي» والحبتور.

عيون قطرية تراقب نجوم البطولة!

■ وصل قبل يومين وليد عيسى مساعد مدرب فريق قطر ومدرب قطاع الناشئين والذي سبق ان عمل ثماني سنوات في ناديي الوحدة والأهلي من أجل متابعة البطولة والتعاقد مع لاعب محترف يضمه للفريق القطري في بطولة الأندية العربية المقرر اقامتها في بيروت خلال شهر مارس القادم، ويركز مساعد مدرب قطر على نجوم أوكرانيا وخاصة الثلاثة الذين يلعبون مع الأهلي حيث بدأ التفاوض معهم لاختيار أحدهم.

للاعداد لبطولة الأندية العربية

الأهلي يبحث استمرار اللاعبين الأوكرانيين

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن النادي الأهلي يدرس موضوع استمرار اللاعبين الاوكرانيين الثلاثة اليكس واوليغ وايجور والذين يلعبون في صفوف فريق بطولة المؤسسات لمدة ٤٥ يوما يقومون خلالها باجراء تدريبات مشتركة مع لاعبي الأهلي بهدف الاستفادة منهم والاعداد بشكل جيد للدور الثاني لمسابقة الدوري العام وكذلك بطولة الأندية العربية في بيروت، والقرار في النهاية متوقف على ظروف اللاعبين انفسهم وقيمة العقدين حال موافقتهم.

ربع مليون دولار لأغلى لاعب في البطولة!

■ اللاعب الكرواتي فرانجو رابوفيتش رقم «١١» والذي يلعب في صفوف منتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة بدبي يتقاضى ربع مليون دولار سنويا في ناديه الليتواني جالجرس الذي يضم تسعة من نجوم المنتخب.



الكرواتي فرانجو رابوفيتش

و١٠٠ ألف دولار للاعب الأمريكي

■ أما اللاعب الامريكي انيس وكلي رقم «٦» والذي يلعب لنفس الفريق وموجود حاليا مع المنتخب الليتواني بدبي فانه يتقاضى ١٠٠ الف دولار كل اربعة شهور.

اربطوا الاحزمة!

طيران الامارات يواجه مطبا صعبا الليلة! والمجموعة الحديدية أمام مفترق طرق!

المجموعة الاولى (الحديدية) امام مفترق طرق الليلة وربما حددت هوية الصاعدين للدور قبل النهائي وخروج المرشح الآخر في هذه المجموعة من ضمن الفرسان الثلاثة التي تتنافس على المقعدين الاول والثاني.. وقمة اليوم تجمع بين الحبتور اي منتخب اوكرانيا وطيران الامارات اي اوديسا الاوكراني والذي يضم اربعة من اللاعبين الدوليين بمعنى ان المنتخب الاوكراني موزع بين الفريقين ومن هنا فان هذا اللقاء يبقى غامضا ولا يمكن التكهن بنتيجته ولذلك فان طيران الامارات سيواجه مطبا صعبا في نفس الوقت ستكون المباراة بمثابة آخر امل للحبتور لانه في حالة خسارته سيخرج من المنافسة ويودع البطولة مبكرا.

المباراة موعدها الثامنة والنصف تليها مباشرة مباراة الحواي (منتخب لبنان) وسلطة موانيء دبي (لاتفيا) ثم المباراة الثالثة بين ايلا وشركاه حامل اللقب وداتكو (الاهلي).

ايلي مشنتف يتسلم جائزة أحسن لاعب

لا تظلموا المنتخب اللبناني!

بطولة المؤسسات خطوة على طريق الألف ميل والخسارة أمام حامل برونزية اتلانتا أمر طبيعي

المباراة بقلم:
طارق يونس
المرافق الاعلامي للمنتخب اللبناني

■ خسارة المنتخب اللبناني «الحواي» امام نظيره الليتواني حامل برونزية اتلانتا وممثل السوق الحرة كانت أمرا بديهيا نظرا لفارق الخبرة والامكانات علاوة على ان المنتخب اللبناني طالع لتوه من اتون الحرب، ويبحث عن موقع له على الخارطتين القارية والدولية.. ومن هذا المنطلق اعتبر نجاح منتخبنا بتسجيل ٦١ نقطة في سلة المنتخب الليتواني مقابل ١٠٠ مكسبا لنا.

والمتابع لاحداث المباراة لمس عن قرب الامكانات العالية للاعبين اللبنانيين والتي ظهرت بوضوح في نصف الشوط الأول لكن خبرة الاوكرانيين وعامل الطول كان لهما اثرهما على مجريات اللعب في الوقت المتبقي.

وعلى العموم مشاركة المنتخب اللبناني في بطولة المؤسسات هي الأولى له خارجيا منذ عام ٧٥ أي منذ بداية الحرب وهو يتطلع الآن لشق طريقه نحو البطولات الاقليمية والدولية. وهذه البطولة تمثل الخطوة الأولى على طريق الألف ميل وهو في النهاية مستفيد جدا من تواجده بين منتخبات عريقة في هذا المجال، ومن هنا يجب ان لا نقسو عليه وألا نظلمه طالما انه لا يملك المقومات التي تؤهله للمنافسة في الوقت الحاضر والتي تأثرت بسبب الحرب بعد ان كان لكرة السلة اللبنانية حضور مميز على المستوى القاري.

ولو تناولنا بعض الجوانب الفنية للمباراة نجد أن المنتخب اللبناني يتميز بالتسجيل من تحت السلة فيما كانت كفة الفريق المنافس ارجح في التسجيل من خارج القوس مما رفع معدل الاهداف، الى جانب ذلك كانت تعليمات المدرب اللبناني رزق الله زلعوم للاعبيه بعدم التصويب من خارج القوس حتى لا يستفيد من ذلك لاعبو ليتوانيا ويتحولوا للهجوم المرتد السريع «الفاست بريك» مع أن هناك ثلاثة من منتخبنا يجيدون التصويب من الخارج وليد دميلطي وطوني بارود وايلي مشنتف الذي فاز بجائزة احسن لاعب في المباراة. وكان هدف المدرب زلعوم الخروج من المباراة بأقل فارق من الاهداف.

ولذلك طلب من لاعبيه اللعب بحذر واستطاع بذلك ان يصمد نصف شوط لكن عنصر الطول لعب دوره فيما بعد خاصة وان معدل طول اللاعبين الأوكرانيين «٢٠٥ سم» وهذه ناحية هامة جدا في لعبة الثواني الأخيرة. اما اطول لاعب لبناني فهو ياسر الحاج «١٩٧». على صعيد آخر عبر المدرب اللبناني زلعوم عن رضائه عن المستوى الذي ظهر عليه فريقه واعتبر الخسارة وضعا طبيعيا امام فريق كبير يرشحه الخبراء والنقاد للفوز بالبطولة.

ايلي مشنتف احسن لاعب

والمكسب الذي خرج به المنتخب اللبناني هو حصول نجمه ايلي مشنتف على جائزة أحسن لاعب.

.. والمؤازرة الجماهيرية مكسب كبير

والمكسب الكبير في المباراة هو الحضور الجماهير اللبناني المميز والتشجيع الراقي والذي صاحبه ترديد النشيد الوطني اللبناني.

مكتوب عليه «قلة الراحة»!

اصابة جديدة للطيف وظروف اللاعبين العسكريين تهدد منتخبنا!

■ وكان مكتوبا على منتخبنا «قلة الراحة» والاستمرار بنفس «الدوامة» السابقة اي مشكلة الاصابات التي امتدت لتطال عملاق المنتخب عبدالله عبدالاله والذي يشكو من ركبته والمنتظر ان تعرض على أحد الاستشاريين لتحديد امكانية مشاركة اللاعب في المباريات القادمة من عدمها!

ولم يتوقف الأمر عند اصابة لطيف بل امتد الى اللاعبين هشام سالم ومنذر ربيع والمرتبطين في دورة رمضانية بمقر عملهما في لواء اليرموك متزامنة مع بطولة المؤسسات. ولذلك سوف يكثف اتحاد السلة اتصالاته مع المسؤولين المعنيين للتنسيق بين الدورتين بحيث لا تتقارب مواعيد بهما مع بعض حتى يتسنى للاعبين هشام ومنذر المشاركة فيهما.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد

١٧ ألف درهم لنجوم منتخبنا خلال البطولة وعلي راشد يتسلم مكافأته

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن اتحاد كرة السلة سيحتفي بنجوم منتخبنا الوطني خلال بطولة المؤسسات القائمة حاليا بصالة النادي الأهلي بناء على توجيهات سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد بالاسراع بتكريم اللاعبين تقديرا للانجازين اللذين حققاه في كل من بيروت والرياض حيث حل منتخبنا ثانيا في الدورة العربية الثامنة بلبنان والخامس في بطولة آسيا بالسعودية وبناء على ذلك سوف يحصل كل لاعب على ١٧ ألف درهم منها ١٥ ألفا نظير انجاز بيروت والفين في بطولة آسيا. وقد تسلم نجم نادي الوحدة علي راشد مكافأته نظرا لسفره الى امريكا في رحلة دراسية تستغرق اربع سنوات. وقام بتسليمها له راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية. أما باقي المكافآت فسوف تصرف في حفل خاص قبل انتهاء البطولة.

طيران الامارات يقلع بأمان!

اوقف طموحات يرومكس.. والجمهور الفلبيني نجم المباراة!

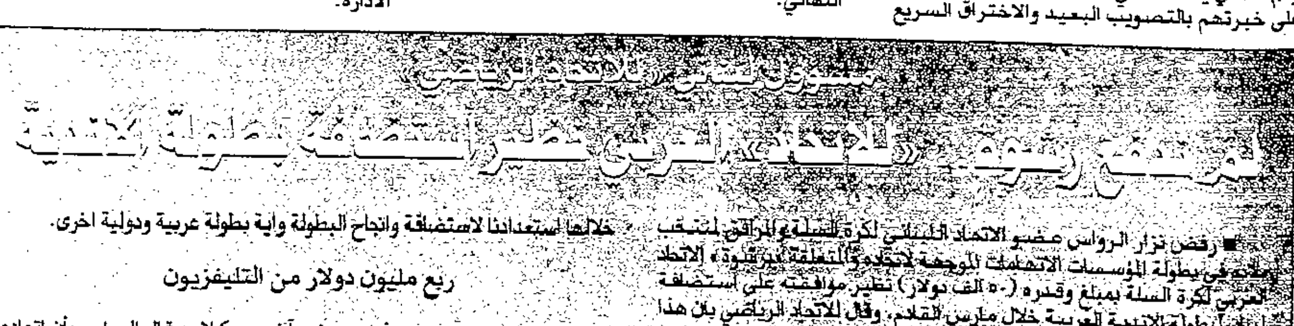
■ طيران الامارات (اوديسا الاوكراني) اقلع من المحطة الاولى بأمان وكسب يرومكس الفلبيني الذي كانت تؤازره جماهير غفيرة ملأت الصالة وحدها! بفارق ١٥ نقطة (٧٥-٦٠) بعد معاناة استمرت ١٦ دقيقة كان فيها الفريق الفلبيني المدعم بلاعب امريكي «مزعج» ندا قويا مستفيدا من هذه المؤازرة الكبيرة ولم يكن امام الاوكرانيين بقيادة ناديم رقم ٥ والذي تعرفه جماهير البطولة باسم كوجك نظرا لصلعته الشهيرة والتي انتقلت عدواها الى زميله رقم ٦ الذي ينافسه في هذه الناحية سوى الاعتماد على خبرتهم بالتصويب البعيد والاختراق السريع حتى تمكنوا من فرض سيطرتهم على المباراة بعد ان كان يرومكس مزعجا في البداية وتفوق مرتين ٢٣-٢٢ ثم ٢٦-٢٥ الى ان كانت كفة منافسه الارجح حتى نهاية الشوط الذي انتهى لصالح طيران الامارات ٣٦-٢٨، وفي الشوط الثاني بدأ الفارق يرتفع تدريجيا الى ان وصل الى ١٥ نقطة، وبهذا الفوز يكون طيران الامارات قد حصد اول نقطتين له وامامه الليلة مباراة هامة مع الحبتور ضمن المجموعة الحديدية حيث ستحدد هوية الفريق المرشحين للصعود للدور قبل النهائي.

لاعب طيران الامارات نجم المباراة

وقد فاز بلقب احسن لاعب ليونيد رقم ٨ من طيران الامارات.

القرقاوي والانصاري يتابعان المباراة

تابع المباراة اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة المنظمة ونائب رئيس اتحاد السلة وعبدالله الانصاري امين السر العام ومحمد عبدالله عضو مجلس الادارة.



■ رفض نزار الرواس عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة والمرافق لمنتخب بلاده في بطولة المؤسسات الاتهامات الموجهة لاتحاده والمتعلقة «برشوة» الاتحاد العربي لكرة السلة بمبلغ وقدره (٥٠ الف دولار) نظير موافقته على استضافة لبنان لبطولة الاندية العربية خلال مارس القادم، وقال للاتحاد الرياضي بأن هذا المبلغ هو حق مكتسب للاتحاد العربي لانه بموجب اللوائح يفترض ان يحصل الاتحاد على نسبة ٢٠٪ من ارباح البطولة، وبما ان الارباح التي حصرناها والمتوقعة ممكن ان تصل الى ٢٠٠ الف دولار من خلال دعم الشركات والمؤسسات. فلذلك اصبح حق الاتحاد العربي معروفا وهو ٥٠ الف دولار، هذا من جانب ومن جانب آخر من حقنا كاتحاد لبناني نطلب استضافة البطولة حتى ولو للمرة الثانية خلال عامين لاننا قادرون على انجاحها ولا ننسى بأن لبنان يعتبر معقلا من المعاقل الرئيسية لكرة السلة في الوطن العربي. وكان اول رئيس للاتحاد العربي هو طوني خوري من لبنان معنى ذلك بأن لدينا الكفاءة والمقدرة لتنظيم مثل هذه البطولة بفئتيها الرجال والسيدات.

واشار الرواس الى ان لبنان لم يكن وحده المرشح لاستضافة البطولة بل كانت هناك خمس دول اخرى مصر وتونس والامارات والكويت وسوريا بمعنى ان القرار النهائي كان بيد الاتحاد العربي، ومن جهتي لعبت دور الوسيط بين الاتحادين اللبناني والعربي وقمت بزيارة القاهرة وعقدت اكثر من اجتماع مع اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي ونبيل مرسي الامين العام اكدنا خلالها استعدادنا لاستضافة وانجاح البطولة واية بطولة عربية ودولية اخرى.

نزار الرواس

الـ ٥٠ ألف دولار حق مكتسب من قيمة الأرباح

ربع مليون دولار من التليفزيون

وفي معرض آخر من كلامه قال الرواس بأن اتحاده يتقاضى ربع مليون دولار من القناة اللبنانية الـ L.B.C وهذا المبلغ يزيد ١٠٪ كل سنة في السنوات الاربع التي اتفقنا عليها والتي يحق بموجبها للتلفزيون نقل نشاط كرة السلة والمنتخب طوال هذه المدة وهذا المبلغ يرتفع الى ٢٧٥ الف دولار في السنة الثانية و٣٠٠ الف في السنة الثالثة و٣٢٥ الفا في السنة الرابعة ولحين انتهاء العقد.

واضاف بأن هذا المبلغ يوزع على النحو التالي:
٢٠٪ حصة الاتحاد و٨٠٪ توزع على الاندية حسب ترتيبها والنقاط التي تحصل عليها. وهناك دخل آخر من المباريات.

مشاركة ٢٠ فريق

وردا على سؤال حول عدد الفرق المتوقعة في بطولة الاندية العربية قال بان العدد المتوقع ٢٠ فريقا على مستوى الرجال و١٠ على مستوى السيدات. اما المباريات فسوف توزع على خمس صالات النادي الرياضي والكهرباء وفؤاد شهاب وغزير والانترانيك.


سعادة العقيد عبدالله بن نصرة يكرم الفرق الفائزة ببطولات موسم ٩٧.

سعادة العقيد عبدالله بن نصرة والعقيد مطر حميد والعقيد حسن الحوسني والرائد حسين محمد حسين يتابعون مباراتي الافتتاح.

تحت رعاية سيف بن زايد
عبدالله بن نصرة يكرم الفائزين ببطولات الادارة العامة لشرطة أبوظبي
فوز طريف والمشاغل على الكلية والمدرسة في افتتاح بطولة الكأس

■ أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية شهد سعادة العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة رئيس اللجنة الرياضية الاحتفال الذي أقامته الادارة العامة لشرطة أبوظبي لتكريم الفرق الرياضية الفائزة ببطولات موسم ٩٧، على هامش افتتاح بطولة كرة القدم التي تقام على كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ويشارك فيها ٨ فرق. وحضر الاحتفال وشهد المباراة الافتتاحية العقيد مطر حميد أمين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي والعقيد حسن الحوسني مدير علم نادي ضباط الشرطة. وياسر زيادة السكرتير الفني للجنة الرياضية لشرطة أبوظبي.

وبدأ الحفل بكلمة من الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية حيث رحب في البداية بالسادة الضيوف، وقال انه ليسعد اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة أبوظبي تلتقي بكم في تكريم الفرق الرياضية المختلفة والتي حققت العديد من الانجازات في مختلف المسابقات في عام ٩٧، وانه من حسن الطالع ان يترافق هذا التكريم مع بداية شهر رمضان الكريم.

واضاف يشرفنا ان ننتهز هذه المناسبة لنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى حضرة صاحب السمو رئيس الدولة راعي نهضتنا سائلين الله أن يمن عليه بموفور الصحة والعافية من أجل خير البلاد والأمة الاسلامية.

وجاء في كلمته أيضا ان ما حققته شرطة أبوظبي من انجازات في المجال الرياضي انما كان نتيجة لدعم ورعاية من العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وايمانه بأهمية الرياضة لرجل الشرطة. كما كان هذا التفوق لفرقنا ثمرة الجهود الصادقة والتعاون المخلص لمديري الادارات ورؤساء الاقسام المختلفة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي.

واختتم كلمته بالاشادة بدور وسائل الاعلام في انجاح وابراز الانشطة الرياضية للادارة.

ثم تفضل سعادة العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية للادارة العامة لشرطة أبوظبي بتكريم الفرق الفائزة والتي حققت نتائج مشرفة في منافسات الشرطة لعام ٩٧، وهي: فريق التجديف بقيادة الرائد ناصر سعيد الزعابي، فريق السباق وقفز الحواجز للفروسية بقيادة الرائد حسين محمد حسين، فريق الرماية بقيادة النقيب يعقوب الحوسني، فريق العاب القوى بقيادة النقيب عارف سيف، فريق الشرطي المميز، فريق اختراق الضاحية، فريق شد الحبل، فريق السنوكر، فريق الكرة الطائرة بقيادة الملازم أحمد معتز، فريق تنس الطاولة بقيادة صالح عمر.

وعقب التكريم اعرب سعادة عبدالله بن نصرة عن تقديره وشكره للدعم الذي توليه الوزارة للأنشطة الرياضية ممثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على اهتمامهما ورعايتهما للعديد من الأنشطة والمنافسات الرياضية لادارات الشرطة، كما هنأ سعادته الفرق الفائزة متمنيا لهم دوام التوفيق ومزيد من الانتصارات في العام الجديد مشددا على اهمية الرياضة لرجل الشرطة وما تحققه من رفع لمستوى الكفاءة كما اشاد بالتعاون بين الادارات بالادارة العامة لشرطة أبوظبي وشكر كل المسؤولين والجهات المتعاونة.

في افتتاح كأس سيف بن زايد فوز طريف والمشاغل

وشهد سعادة عبدالله بن نصر نائب رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة رئيس اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة أبوظبي مباراتي الافتتاح لبطولة الكأس التي تنظمها الادارة على كأس العميد سيف بن زايد آل نهيان بمشاركة ٨ فرق تم تقسيمها الى مجموعتين.

وجاءت نتيجة مباراتي الافتتاح على النحو التالي في المباراة الأولى فاز فريق شرطة طريف على كلية الشرطة التي تشارك لأول مرة ٣/صفر.. كانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر وفرض فيها طريف سيطرته تماما على مجريات اللعب ووضح فارق الخبرة بين لاعبيه وكلية الشرطة.

وتمكن ياسر فاروق من افتتاح التسجيل لفريق طريف، وأضاف سلطان أحمد الهدف الثاني، وفي الشوط الثاني تمكن رمزي محمد علي من احراز الهدف الثالث لطريف ليخرج فائزا بالمباراة ويتصدر المجموعة بفارق الاهداف وحصل ياسر فاروق على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وفي المباراة الثانية التي جمعت المشاغل مع مدرسة الشرطة وجاءت أقل فنيا من سابقتها، استطاع فريق المشاغل من اقتناص أول ثلاث نقاط بالفوز بهدف جاء من ضربة جزاء احرزه اشرف فاروق. وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الأولى حيث يلتقي فريقا كلية الشرطة مع المشاغل يعقبها لقاء شرطة طريف مع المدرسة.


ياسر فاروق استحق لقب أفضل لاعب في المباراة الأولى. تصوير: شوكت علي

برعاية هزاع بن زايد
منصور بن طحنون يفتتح دورة المقام الرمضانية
العين تحت ١٩ سنة يتعادل مع عين الخليج ٤/٤ والنيادي يفوز على رمال العين ١/٢

■ العين - حسن عفت:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان افتتح الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان دورة المقام الرمضانية لكرة القدم والتي تقام على ملاعب نادي العين بالمقام والتي يشارك فيها ١٦ فريقا حيث اعرب مدير الدورة مطر الصهباني عن شكره وتقديره لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لرعايته للدورة وما اكتسبته الدورة بهذه الرعاية من قوة.

كما وجه الشكر لسمو الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان لتفضله بالحضور وافتتاح الدورة ممثلا لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

واكدت اللجنة المنظمة للدورة على دور ادارة نادي العين ورئيس مجلس الادارة خليفة ناصر السويدي لاحتضانه الدورة على ملاعب النادي بالمقام والشكر الجزيل لحمد بن تعلوب الدرعي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة لاهتمامه اللامحدود بنجاح الدورة واقامتها بشكل مناسب ثم باقة ورد جميلة من الطفل العيناوي حمدان جمعة الكعبي مقدمة لسمو الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان.

وبعد الافتتاح اشاد سمو الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية برعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لفعاليات دورة المقام الرمضانية لكرة القدم مؤكدا على اهمية هذه الرعاية انطلاقا من حرص سموه على رعاية الانشطة الرياضية في انحاء الدولة عامة وفي مدينة العين بشكل خاص مشيدا الى ان الدورة سوف تلقى اهتماما واقبالا جماهيريا كبيرا.

كما اشاد سمو الشيخ منصور بن طحنون بحفل الافتتاح المبسط وجهود اللجنة المنظمة والقائمين على الدورة.

وكان قد حضر افتتاح دورة المقام الرمضانية الاولى لكرة القدم سمو الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية ممثلا لراعي الدورة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وحضر ايضا سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين واعضاء مجلس الشرف العيناوي واعضاء مجلس ادارة نادي العين ومحمد بن تعلوب الدرعي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة وعلي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وسالم التميمي مدير نادي العين ومطر الصهباني عضو مجلس ادارة نادي العين مدير الدورة وعدد من مدراء الدوائر والمؤسسات المحلية بمدينة العين.

وبعد مراسم الاحتفال والافتتاح بدأت فعاليات الدورة باقامة ثلاث مباريات، المباراة الاولى جمعت فريق نادي العين تحت ١٩ سنة مع عين الخليج وكانت مباراة مثيرة عامرة بالاهداف تليق بكونها مباراة الافتتاح، تقدم العين بهدف للاعب خالد زايد وتعادل وليد يوسف لعين الخليج ويتقدم اللاعب المصري دريب لفريق تحت ١٩ سنة لينتهي الشوط الاول بتقدم نادي العين ١/٢ ويبدأ الشوط الثاني عيناوي ويحرز سعيد خميس الهدف الثالث للعين ويرد فريق عين الخليج بهدف للاعب زهير لحلو ويسجل لاعب العين اجمل اهداف المباراة بقذيفة مباشرة في الزاوية اليمنى العليا محرزا الهدف الرابع للعين وينشط فريق عين الخليج ويسجل هدفين متتاليين ليتعادل الفريقان مع صافرة الحكم ٤/٤ ويحصل كل فريق على نقطة في المجموعة الاولى وفي المباراة الثانية ظهر فريق النيادي بمستوى طيب يؤهله للمنافسة على بطولة الدورة وفاز على فريق رمال العين الذهبية بهدفين مقابل هدف واحد سجل ايهاب عثمان هدفي النيادي وسجل شايع عبيد هدف رمال العين الوحيد ويسجل فريق النيادي اول فوز في الدورة ويحرز ثلاث نقاط يتصدر بها المجموعة الثانية.

والمباراة الثالثة ضمن مباريات المجموعة الثالثة حقق فريق شباب العين فوزا كبيرا على السلهر قوامه اربعة اهداف مقابل هدف.

سجل اهداف شباب العين احمد سالم وقمبر محمد ومحمد حسين هدفين، بينما سجل حسن ثني هدف السلهر الوحيد.

قام بتحكيم المباريات الثلاث حكام البطولة وهم: صابر ياسين ورأفت مكرم محمد وأشرف جاويش وجمعة الاحمد وخالد بشير.

وقام علي سعيد المنعي مشرف البطولة بمجهود كبير في تنظيم المباريات ووضع الجداول وسير البطولة وعاونه عماد عبدالمؤمن ومحمد حسن اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة.

برعاية طحنون بن سعيد
النادي السياحي ينظم دورة مفتوحة للتنس ويفتتح مدرسة لتعليم البراعم

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة تنطلق بنادي ابوظبي السياحي فعاليات البطولة الرمضانية المفتوحة للتنس الارضي وتستمر حتى نهاية الشهر الكريم. ويتوقع النادي ان تحظى بطولة هذا العام بمشاركة قياسية من الجنسين خاصة بعد توسيع رقعة الملاعب وافتتاح اكثر من ملعب جديد.

وقال السيد عبدالله علي الزعابي مدير النادي ان رعاية سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان للدورة سيضفي عليها ابعادا جديدة، مشيرا الى ان النادي رصد جوائز ثمينة للفائزين ببطولات الفردي والزوجي والمختلط.

وكشف الزعابي النقاب عن افتتاح مدرسة لتعليم البراعم الصغيرة مهارات اللعبة التي اضحت تجتذب الاعضاء من الجنسين ومختلف الاعمار.


سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان

عبدالله علي الزعابي.

.. و٣ مباريات في افتتاح دورة ارنولد كلاسيك الرمضانية
١٠٠ ألف درهم جوائز للفائزين والمنافسات مستمرة حتى ٢٥ يناير

■ برعاية وحضور الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد تفتتح في التاسعة من مساء اليوم الاثنين بملعب نادي أبوظبي السياحي الجديد لكرة القدم دورة أبوظبي الكروية الأولى الرمضانية المفتوحة للسداسيات التي ينظمها نادي أرنولد كلاسيك لكمال الاجسام والتربية البدنية بالخالدية بأبوظبي بمشاركة ١٩ فريقا من شتى امارات الدولة على كأس سمو رئيس النادي وذلك خلال الفترة من ٥ الى ٢٥ يناير والتي تضم كوكبة من نجوم المنتخبات الوطنية والأندية والجالية الافروعربية والآسيوية والتي استعدت جيدا لابراز هذه التظاهرة الكروية الرمضانية التي ينظمها النادي تحت شعار «الرياضة للجميع» في ظل التنافس الشريف ليفوز الجميع في ختام الدورة بكأس الروح الرياضية كترجمة حقيقية لشعار النادي الذي يستعد لاطفاء الشمعة الأولى منذ اشهاره لخدمة الحركة الرياضية الاماراتية في هذا المجال بعد ان بلغت عضويته حتى الآن حوالي الف عضو من شتى الانحاء من مواطنين ومقيمين يعيشون في ارض زايد الخير والعطاء، وتأتي ضربة البداية الجماهيرية كافتتاح لفعاليات الدورة وقد لبس نادي أبوظبي السياحي ارقى مظاهر الفرحة ابتهاجا بقدوم شهر رمضان، اضافة لتدشين ملعب الكرة الجديد الذي اعد خصيصا لهذه الدورة الكروية المتميزة بفضل جهود راعي الدورة الشيخ عبدالله محمد بن بطي آل حامد رئيس نادي ارنولد كلاسيك وقد رصد اكثر من ١٠٠ الف درهم اضافة للجوائز العينية والتذكارية بما يتناسب وهذه المناسبة بعد ان بذلت بلدية أبوظبي ونادي أبوظبي السياحي وادارة نادي ارنولد كلاسيك الكثير من الجهد في سبيل اعداد الملعب الذي تم زراعته وتجهيزه في وقت قياسي بفضل جهود البلدية خاصة اضافة لتجديد المدرجات الجانبية المتحركة بما يسهم في راحة الجماهير التي ستتابع فعاليات الدورة التي تستمر مبارياتها يوميا حتى الدور قبل النهائي.

٣ مباريات اليوم

تشهد انطلاقة الدورة اليوم اقامة ٣ مباريات كروية اعتبارا من التاسعة مساء حيث يلتقي في الافتتاح ارنولد كلاسيك منظم الدورة مع ادنوك أم النار في لقاء مثير لما يضمانه من لاعبين بارزين في مجال كرة الصالونات حيث يقود ارنولد أحمد وأبوبكر العيدروس واحمد عبدالقادر وعبدالله عبدالقادر فيما يلعب لفريق ادنوك حسن يسلم، جلال حمدي، سالم أحمد. محمد عوض «بني ياس» مما يؤكد اشتعال ضربة البداية، وفي العاشرة الا ربعا يتقابل المشتريات بقيادة محمد الحبيشي وماراثون الامارات الذي تقوده مجموعة الوحدة علي مبارك وعبدالله جعفر وفهد الحوسني، وتختتم بلقاء صالح عبدالله سالمبا البرازيلي والعماد. فيما تقام يوم غد الثلاثاء ٤ مباريات يلتقي فيها حسب الترتيب نجوم العالم والحزام الأخضر وشيراتون ابوظبي مع ميامي ثم نوفل للشحن مع الاوتار الموسيقية. وتختتم بلقاء سفريات الزعابي الذي يضم كوكبة من نجوم المغرب وموريتانيا وغانا مع معرض الربيع.

٢٥ ألف درهم لبطل الدورة

رصدت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة الشيخ عبدالله آل حامد العديد من الجوائز والحوافز المالية للفرق الفائزة ونجوم الدورة حيث يحصل الفريق الأول على كأس الدورة والميداليات الذهبية و٢٥ الف درهم وهدية عينية ويحصل الثاني على جائزة مالية والميداليات الفضية والتذكارية ثم البرونزية للمركز الثالث والهدايا التذكارية.

التصريح الأول لرئيس جمعية محبي نادي الوحدة

بن حوفان: ثقة سعيد بن زايد تضاعف من مسؤوليتي

هدفنا الاساسي أن يتبوأ الوحدة المكانة التي يستحقها رياضيا وثقافيا وتسويقيا

■ وجه سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية رئيس نادي الوحدة على الثقة التي اولاها اياه باختياره رئيسا لجمعية محبي نادي الوحدة التي يعكف النادي على تأسيسها حاليا.

واعرب سعادته عن أمله في ان يكون عند حسن الظن به مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لاثراء التجربة الوحداوية الجديدة وتوفير كل أسباب نجاحها لدعم مسيرة النادي في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاعلامية. وفقا للأهداف التي حددها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب الرئيس وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.

وأوضح سعادته ان اجتماع سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان مع أعضاء لجنة وضع النظام الاساسي للجمعية بلور اهداف الجمعية وطموحاتها والتي تتمثل في النقاط التالية:

أولا: الاختصاصات

١ - رسم السياسة العامة للجمعية.

٢ - مناقشة واقرار التقريرين المالي والاداري للنادي.

ثانيا: الأهداف:

١ - ضم الكوادر الرياضية والثقافية والاجتماعية من محبي النادي.

٢ - تقديم الدعم المعنوي لفرق النادي.

٣ - تقديم المشورة المتواصلة لمجلس الادارة لما فيه صالح النادي وفرقه المختلفة.

٤ - تعميق العلاقة بين النادي وجماهيره.

٥ - بناء قاعدة ادارية للنادي ينتقي منها قياداته الرياضية مستقبلا.

٦ - دعم مسيرة التسويق الرياضي بتوثيق العلاقة مع المؤسسات والشركات، والعمل على تشجيعها لدعم النادي معنويا وماديا.

٧ - تنظيم الأنشطة في مختلف المجالات الثقافية.

● وأنهى سعادة سعيد بن حوفان المنصوري تصريحه بالتأكيد على ان التجاوب الجماهيري الفوري مع الفكرة الوحداوية الجديدة يبشر بنجاحها وتطويرها بناء على التجربة العملية التي ستخوضها الأسرة الوحداوية.

● بقى أن تعلم ان سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وحداوي منذ الستينات أي منذ ان كان اسم النادي الأهلي الذي تحول فيما بعد الى نادي أبوظبي ثم الامارات وأخيرا الوحدة وان كل افراد الأسرة ينتمون لنادي الوحدة.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وأول لقاء مع سعادة سعيد بن حوفان المنصوري رئيس جمعية محبي الوحدة.

مدة الرئاسة ثلاث سنوات

● وعلم «الاتحاد الرياضي» أن مدة رئاسة جمعية محبي الوحدة ثلاث سنوات يتم بعدها تفويض أعضاء الجمعية بانتخاب الرئيس لدورة جديدة.

اللوحة الوحداوية والدعوة المفتوحة

حرصت اللوحة الاليكترونية بستاد آل نهيان بنادي الوحدة أمس على تهنئة مشجعي الوحدة بحلول شهر رمضان المبارك ووجهت دعوة مفتوحة للحصول على عضوية جمعية محبي نادي الوحدة، وذلك اثناء مباراة الوحدة مع الشباب بالدوري أمس.



علي سعيد المزروعي أمين السر الوحداوي يتمنى لرئيس جمعية محبي الوحدة التوفيق في مهمته. (تصوير: صلاح الباز)

تحت رعاية نهيان بن زايد
دورة الشهامة الرمضانية تنطلق اليوم بمشاركة ١٦ فريقا

تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة تفتتح الدورة الرمضانية المفتوحة لكرة القدم لمركز تدريب النادي بالشهامة في التاسعة والنصف مساء اليوم بمشاركة ١٦ فريقا تم توزيعهم على مجموعتين ليقام دوري من دور واحد، ويصعد اول وثاني كل مجموعة، يحدد بعدها ترتيب الفرق (١ - ٤) بطريقة المقص، وتحدد لكل مباراة ٤٠ دقيقة على شوطين، وعدد اللاعبين (٧ بالملعب + ٥ احتياطي). وسوف يلتقي في مباراة الافتتاح فريقا ريال مدريد والبرازيل.

ويشرف على تنظيم الدورة السيد علي حسن خميس الحوسني - مدير المركز. واكد السيد علي سعيد المزروعي - امين السر العام بأن الدورة شهدت اقبالا كبيرا من الفرق المشاركة، حيث انها مفتوحة لكل الراغبين وغير محددة بالاعمار.

في ساحة الآداب بالشارقة
٨٠ لاعبا من الاسوياء والمعاقين يشاركون في دورة نادي الثقة للشطرنج

■ الشارقة: أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للمعاقين رئيس مجلس ادارة نادى الثقة للمعاقين بالشارقة أن بطولة الشطرنج المفتوحة للاسوياء والمعاقين التى يقيمها نادى الثقة للعام الثامن على التوالى بالتعاون مع نادى الشارقة الثقافى للشطرنج تحظى بالاهتمام الاكبر بين بطولات الشطرنج الرمضانية لانها تجمع بين المعاقين واخوانهم الاسوياء وكذلك باهتمام جميع لاعبى ومحبى اللعبة من المواطنين والمقيمين ومن مختلف أندية الدولة. جاء ذلك فى افتتاح البطولة بساحة الاداب بالشارقة بحضور الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادى الشارقة الثقافى للشطرنج والشيخ صقر بن محمد القاسمى رئيس جمعية الامارات للمعاقين وسعادة أحمد القردان رئيس جمعية أولياء أمور المعاقين وعدد كبير من اللاعبين والمهتمين وممثلى الانديه الرياضية.

وقال رئيس مجلس ادارة نادى الثقة للمعاقين أن بطولة هذا العام جاءت لتتفاعل مع الاحداث الثقافية التى تحتضنها الشارقة عاصمة العرب الثقافية ولتجسد اهتمام مجلس ادارة النادى بالجانب الثقافى الذى يتماشى مع الجانب الرياضى حيث تقام البطولة هذا العام ولاول مرة فى تاريخ بطولات الشطرنج فى الدولة فى ساحة الاداب المكان الذى يعتبر تحفة معمارية أثرية فريدة من نوعها وبمشاركة ٨٠ لاعبا من المعاقين والاسوياء. من جانبه أعرب السيد جمال المنقع أمين السر العام لنادى الشارقة الثقافى للشطرنج عن سعادته تنظيم بطولة الشطرنج المفتوحة للاسوياء والمعاقين للمرة الثامنة مؤكدا أن ذلك يعكس مدى اصرار القائمين على نادى الثقة للمعاقين وأعضاء النادى على التواصل ومتابعة العطاء سعيا وراء التنافس فى كافة المجالات الرياضية ومنها رياضة الشطرنج. وأشاد بما حققه نادى الثقة للمعاقين من انجازات ونتائج طيبة على كافة المستويات وبالجهود التى يبذلها للوصول الى الابداع فى كافة الالعاب الرياضية وتحقيق الاندماج للمعاقين من خلال المشاركة فى أنشطة المجتمع الرياضية والثقافية والفكرية والابداعية.

وتنظم بطولة الارادة والامل الثامنة المفتوحه للشطرنج ١٩٩٨ حسب النظام السويسرى من ست جولات ويشارك فيها ٨٠ لاعبا من المواطنين والمقيمين من أندية الشارقة ودبى وعجمان حيث رصد نادى الثقة جوائز للفائزين العشرة الاوائل فى البطولة بالاضافة الى جوائز تشجيعية للمعاقين المشاركين.

على انغام المطر:
فريق الغواص - يغرق - ويخسر أمام نجوم فريق عبدالرحمن محمد بكلباء

■ سيد عثمان:

■ شهدت الدورة الرمضانية الكروية بكلباء اقبالا جماهيريا كبيرا خلال مباريات اليوم الرابع، فبرغم المطر الغزير حرصت اعداد كبيرة من المشاهدين على متابعة الدورة وكانت قمة الاثارة خلال اللقاء الذي جمع فريق الغواص مع فريق المرحوم عبدالرحمن محمد حيث حاول نجوم الغواص انتشال فريقهم من الغرق ولكنهم في النهاية خسروا اللقاء بنتيجة ٣/٢. كما فاز فريق الهاملية على اليرموك ٣/٤ وتعادل فريقا الانافة للافراح ومحطة ليرنى ٥/٥.

دورة .. الحصن

وفي دورة نادي دبا الحصن التي يشرف عليها عبيد خلفان المهلبي امين السر العام المساعد واللجنة الرياضية بالنادي يتصدر فريق انتر ميلان الدورة برصيد ٦ نقاط ويليه الظاهري لقطع الغيار ٤ وبغداد لتأجير السيارات ٣ وجمعية دبا الحصن ٣ نقاط بالمركز الرابع، بينما يحتل نشوان للديكور المركز الثامن والاخير برصيد نقطة واحدة.

هذا وتقام المباريات لمدة يومين اسبوعيا بنظام دوري من دور واحد حيث ستصعد الفرق الاربعة الاولى الى النهائيات لتقام لقاءات بينها بنظام المقص.

اللجنة المنظمة لدورة فلج المعلا تعتمد الفرق المشاركة وتدعو رؤساء الفرق لاجراء القرعة

■ اجتمعت اللجنة المنظمة العليا لدورة فلج المعلا الرمضانية الثانية برئاسة السيد عبدالله محمد مصبح بن عيسى الغفلي نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة وحضور اعضاء اللجنة خليفة الشامسي نائب رئيس اللجنة، سعيد عبيد مدير الدورة ومحمد هلال رئيس لجنة التنظيم، خلفان بن جرش المسؤول المالي ومحمد عنتر نائب مدير الدورة، زهير سومة المسؤول الفني عن الدورة، وزياد صليف مسؤول العلاقات العامة حيث ناقشت في جدول اعمالها اعتماد الفرق المشاركة في الدورة حيث قررت دعوة رؤساء الفرق لاجراء القرعة غدا الثلاثاء في مقر النادي، كما ناقشت آخر الاستعدادات لانطلاق الدورة وحفل الافتتاح والذي تقرر له يوم الاربعاء الموافق ٩ من رمضان.

صرح بذلك عبدالله محمد مصبح الغفلي رئيس اللجنة العليا المنظمة.

افتتاح ساخن لكأس سلطان بن زايد
المشتريات يتغلب على بلدية أبوظبي ١/٢ والأشغال يودع ٣ أهداف في بنك أبوظبي الوطني

■ افتتحت مساء أمس الأول بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في كرة القدم حيث احتضن ستاد سلطان بن زايد في اليوم الأول مباراتي الأشغال مع بنك أبوظبي الوطني والمشتريات مع بلدية أبوظبي حيث جاءت المباراتان ذات مستوى عال فنيا وبدنيا.

وحضر الافتتاح معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام وسعادة علي المزروعي عضو مجلس ادارة الاتحاد وجمهور متميز من حيث الكثافة العددية والاقبال على السهرات الرمضانية في الشهر الكريم وأجريت عملية السحب على تذاكر مجانية لهدايا مقدمة من بعض الشركات والتي استحدثها سعادة أمين السر العام ضاحي السويدي فكانت فكرة جديدة وحققت نجاحا كبيرا من الجماهير.

نعود الى المباريات حيث فاز فريق الاشغال على بنك أبوظبي الوطني ٣/صفر في المباراة الاولى.

الاشغال يعتبر وصيف بطل الدوري لهذا العام وبطل كأس الاتحاد للموسم الماضي ويتطلع لتعويض خسارته لبطولة الدوري في آخر مباراتين له بعد ان تصدر الدوري منذ بدايته حتى الاسبوع قبل الأخير، أما بنك أبوظبي يعتبر ضيفا جديدا على دوري المؤسسات وضيفا عزيزا على بطولة غالية يشارك فيها لاول مرة بطموح أن يكون الحصان الأسود للبطولة.

سجل للأشغال جهاد عبدالله في الدقيقة الثامنة من الشوط الأول، واضاف ميري عثمانو الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ من نفس الشوط، ولعب بنك أبوظبي الوطني الشوط الثاني من أجل تحسين النتيجة وضاعت منه أكثر من فرصة حتى كانت الدقيقة ٢٣ من الشوط ووسط هجوم بنك أبوظبي يسجل موسى آدم الهدف الثالث للأشغال ليقضي نهائيا عن أي فرصة لبنك أبوظبي الوطني في التعادل.

أدار المباراة ابراهيم على وساعده حمزة محمد وعيسى محمد.

وفي المباراة الثانية فاز فريق المشتريات على بلدية أبوظبي ١/٢ بعد مباراة حماسية وقوية

المشتريات بطل الدوري وحامل لقب الكأس ويريد أن يجمع البطولتين وبلدية أبوظبي تجد اهتماما اداريا من أجل تعويض اخفاقه في بطولة الدوري ومن خلال حماس لاعبيه كانت الموقعة المشتعلة ذات المستوى العالي حيث قدم الفريقان عرضا استمتع به كل الحضور. واستغلت المشتريات الهجمات المرتدة على عكس البلدية الذي لعب من أجل التحضير وسط الملعب ثم الاختراق من العمق ونجح المشتريات عن طريق لاعبه خالد مصلحي في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول ومن خطأ دفاعي للبلدية من احراز هدف المشتريات الأول، ولكن البلدية لم يستسلم وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني يسجل هشام شوقي الهدف الثاني من ضربة جزاء للمشتريات في الوقت الذي كان يسيطر عليه فريق البلدية، وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني يسجل حسني خليل هدف البلدية الوحيد بمهارة واقتدار بضربة رأس لا تصد ولا ترد.

وبعد الهدف هاجم بلدية أبوظبي بكل خطوطه من أجل التعادل وتوالت الضربات الركنية والضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة ولكن دون فائدة ليطلق الحكم الدولي عبدالعزيز الملا صافرته لانتهاء اللقاء المثير بفوز المشتريات ١/٢ وساعده في ادارة المباراة فريد علي ومحمود عثمان.



معالي سيف بن أحمد الهاملي وعلي سعيد المزروعي والكابتن فتحي نصير يتابعون المباريات

من لقاء الاشغال وبنك أبوظبي الوطني

من لقاء المشتريات وبلدية أبوظبي

.. واليوم لقاء قمة مبكر المباني التجارية مع الأشغال

وتتواصل المنافسات اليوم حيث يشهد ستاد سلطان بن زايد لقاء قمة مبكرا بين فريق المباني التجارية والأشغال.

المباني التجارية يسعى لتعويض اخفاقه واحتلاله المركز الثالث في بطولة الدوري التي لا ترضي طموحاته، كما تعتبر أول مباراة للفريق في البطولة بعد أن تولى المدرب الجديد المسؤولية، أما الأشغال وصيف الدوري لعب أمس الأول وحصد أول ثلاث نقاط بفوزه المستحق على بنك أبوظبي الوطني ٣/صفر مع مدربه حمدي نوح والنجم الأسمر المعلا فهي مباراة تستحق المتابعة والمشاهدة.

وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا بنك أبوظبي الوطني مع بلدية أبوظبي وهي مباراة تجمع الجريحين من الدور الأول حيث لعب كل فريق مباراة وخسرها بشرف بعد كفاح عنيد بنك أبوظبي أمام الأشغال وبلدية أبوظبي امام المشتريات وهذه هي مميزات بطولة هذا العام حيث عدد المباريات التي تمكن كل فريق أن يعوض ما فاته لأن خسارة مباراة او ربما مباراتان لا تبعده عن المنافسة.. يدخل البنك المباراة بخبرة المباراة الأولى وزوال رهبة المشاركة الأولى والبلدية يريد ان يفرض نفسه بقوة للوصول الى المربع الذهبي بعد عرضه القوي امام المشتريات.

اليوم في صالة القطارة
افتتاح دورة هزاع بن زايد للبولينج

■ العين ـ الاتحاد، تبدأ اليوم فعاليات دورة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان للبولينج وذلك لاول مرة بصالة القطارة للبولينج بنادي العين وصرح سهيل محمد العتيبة عضو مجلس شرف نادي العين والمشرف على تنظيم الدورة بأنها تقام لاول مرة وتحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وهذا تاكيد على رعاية سموه للانشطة الرياضية بالعين.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

واكد سهيل العتيبة انه تمت دعوة لاعبين من جميع مناطق الدولة وكذلك من دول مجلس التعاون للمشاركة في البطولة والتي يشارك في تنظيمها بطي الشامسي اداري فريق العين للبولينج والحكام جون طنوس وفوزي ومعاوية الحوراني ويأتي نظام الدورة كالآتي:

يتم تصعيد ٢٤ لاعبا من التصفيات ويقام دور الـ ١٢ ثم دور الـ ٦ ويصعد ست لاعبين يلعبون فيما بينهم بنظام السلم.

مؤتمر صحفي في غنتوت اليوم

■ تعقد ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو في الثانية بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يتم فيه اعلان تفاصيل بطولة كأس السفراء للبولو التي ستنطلق مبارياتها بعد غد بالملعب الرئيسي للنادي.

كما يتم أيضا اعلان برنامج نشاط النادي في عام ٩٨.

الأهلي والجزيرة في اليد بصالة الشباب بدلا من الأهلي

■ كما ذكر «الاتحاد الرياضي» مباراة كرة اليد بين النادي الاهلي ونادي الجزيرة في الدوري الممتاز رجال للموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ والمحدد لاقامتها الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة القادم على صالة النادي الاهلي، ستقام على صالة نادي الشباب في نفس الموعد والتاريخ المحددين بعاليه، وذلك نظرا لانشغال صالة النادي الاهلي ببطولة الهيئات والمؤسسات الرمضانية لكرة السلة.

في مجلس عبدالله آل ثاني
ندوة موسعة حول واقع وطموحات كرة الامارات
دعوة نخبة من الخبراء والمتخصصين وجمع غفير من الرياضيين

■ تستهل اللجنة الثقافية بنادي الشارقة الثقافي الرياضي موسمها الثقافي للعام ١٩٩٨م بتنظيم ندوة مفتوحة بعنوان «كرة الامارات بين الواقع والطموح» وذلك مساء بعد غد الاربعاء بمجلس سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ورئيس مجلس ادارة النادي.

وقد دعي الى الندوة نخبة من الفعاليات الرياضية المختلفة الممثلة في الهيئة العامة للرياضة والشباب واللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم ومجالس ادارة الأندية والحكام والمدربين واللاعبين ورجالات الاعلام الرياضي. وستتطرق الندوة الى واقع كرة الامارات والنتائج والمنجزات التي لم ترق الى مستوى طموحات المسؤولين والجماهير، وستسلط الضوء على الاسباب والمعوقات والحلول والتوصيات المقترحة للانطلاق بكرة الامارات الى العالمية.

وسيشارك في هذه الندوة كل من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، وأحمد ناصر الفردان أمين سر اللجنة الاولمبية وأمين سر اتحاد كرة القدم، ويوسف يعقوب السركال رئيس نادي الشباب رئيس لجنة الحكام نائب رئيس لجنة المنتخبات.


الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني

كما وجهت الدعوة الى كل من سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، وسعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ودكتور محمد سالم سهيل «حمدون» مدير ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب، وأحمد عيسى عضو مجلس اتحاد كرة القدم والحكم الدولي علي بوجسيم.

وسيدير الندوة المعلق الرياضي المعروف علي حميد، كما سيقوم تلفزيون الشارقة بتسجيل وقائع الندوة تمهيدا لبثها في وقت لاحق.

من جهة اخرى أصدرت اللجنة الثقافية بالنادي نشرتها الدورية «الشارقة» في ثوبها الجديد، والتي تم تخصيص العدد الأول منها بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتصدرت موضوعات النشرة تهنئة رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة الثقافي الرياضي واعضاء مجلس الادارة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة بمناسبة اختيار امارة الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨م.

في دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم
كاظمة يحتفظ بالصدارة والسالمية يلاحقه بالمركز الثاني

■ الكويت ـ مطلق نصار

■ احتفظ كاظمة بصدارة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم بعد فوزه الرابع في المسابقة على حساب الصليبخات بنتيجة ١/٢، سجل هدفي كاظمة بدر حجي في الدقيقتين ٥، ٢٩ من الشوط الاول، فيما سجل هدف الصليبخات الوحيد مهاجمه المصري عاطف عبدالهادي من ركلة حرة غير مباشرة ليرتفع رصيد كاظمة الى ١٢ نقطة.

الشيخ فهد الاحمد

العربي يستعيد توازنه

وفي نفس المسابقة استعاد العربي توازنه وهزم النصر بثلاثة اهداف نظيفة عن طريق المحترف المالي توريه بصله (هدفين) وفيصل بورقبة من ركلة جزاء ورفع العربي رصيده بذلك الى ٧ نقاط مقابل ٦ للنصر.

وبالخبرة فقط لا غير نجح السالمية في الخروج فائزا على الكويت ٢/صفر ليحتفظ بالمركز الثاني، جاء هدفي السالمية عن طريق الشقيقين صالح ووليد البريكي في الدقيقتين ٢٣ و٣٥ من الشوط الثاني واصبح للسالمية ٩ نقاط.

فيما امطر الساحل فريق الشباب بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليرتفع رصيد الساحل الى ٦ نقاط، فيما حافظ الشباب على ذيل القائمة بدون رصيد.

منتخب الصحفيين ونجوم زمان مفاجأة الافتتاح
دورة النادي السوداني تنطلق الأربعاء

■ ينظم النادي السوداني بدبي دورة رمضانية في سداسيات كرة القدم يشارك فيها حوالي ١٤ فريقا.. وسوف تجري قرعة المباريات اليوم بمقر النادي السوداني بدبي.. بينما تبدأ فعاليات الدورة في العاشرة من مساء يوم الاربعاء المقبل، وسوف يشارك في الدورة نخبة من نجوم السودان القدامى.. وتستعد الجماهير السودانية لمشاهدة الدورة ومؤازرة فرقها ونجومها.

يشرف على الدورة الكابتن يس محمد أحد حكام كرة القدم السابقين والذي كان احد حاملي الراية المشهورين وقال الكابتن يس ان اللجنة المنظمة للدورة قد اعدت مفاجأة سارة بعمل لقاء استعراضي بين نجوم الصحافة المحلية ونجوم السودان القدامى.. وقال ان الجماهير متحفزة ومنتظرة لهذا اللقاء المثير.. وإن كان الكابتن كسلا واحمد سالم ونجم الدين قد اعلنوا انضمامهم مسبقا لمنتخب الصحفيين ضد نجوم السودان.

فتحي نصير مشرفا عاما على دورة المدربين بنادي العين

■ في اطار التعاون الدائم بين اتحاد المؤسسات واندية الدولة فقد تسلم الكابتن فتحي نصير المراقب والمحاضر بالاتحادين الدولي والافريقي والمدير الفني لاتحاد المؤسسات رسالة من ادارة نادي العين تفيد باختياره مشرفا على الدورة التدريبية للمدربين في كرة القدم والتي ينظمها نادي العين الرياضي خلال شهر مارس ١٩٩٨ بالتعاون مع اتحاد كرة القدم ومركز اعداد القادة واللجنة الاولمبية وقد رحب معالي سيف بن أحمد الغاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية هذا الاختيار، وصرح ان كل امكانيات اتحاد المؤسسات هي في خدمة كل الاندية والاتحادات بالدولة من اجل النهوض بالرياضة في اماراتنا الحبيبة.

الدوري اللبناني
فوز النجمة على الرياضة والادب

■ بيروت: فاز فريق النجمة بصعوبة على ضيفه فريق الرياضة والادب ١/صفر على ملعب بلدية برج حمود فى افتتاح المرحلة الثالثة عشرة والاخيرة من مرحلة النهاب فى الدورى اللبنانى لكرة القدم.

وقلل فريق النجمة صاحب المركز الثانى برصيد ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة مؤقتا الفارق الى نقطتين بينه وبين الانصار المتصدر الذى لعب أمس مع فريق الهومنتمن السابع.

وبقى فريق الرياضة والادب الذى يتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثانية فى المركز الثالث عشر قبل الاخير وتوقف رصيده عند تسع نقاط.

وقدم فريق النجمة الذى لعب بغياب موسى حجيج وعباس شحرور اسوأ مبارياته هذا الموسم وكانت خطوطه مفككة ومتباعدة. وخطف المصرى اشرف قاسم نقاط اللقاء الثلاث لفريقه بتسجيله هدف الفوز للنجمة فى الدقيقة ١٢ بكرة صاروخية سددها من خارج منطقة الجزاء لتستقر فى الزاوية العليا اليسرى لمرمى العراقى ابراهيم سالم حارس الرياضة والادب.

وعلى ملعب الصفاء انتزع فريق البرج فى الدقيقة الاخيرة نقطة ثمينة بتعادله ٢/٢ مع فريق الهومنمن.

وتقدم الهومنمن بهدف فى الدقيقة ١٢ سجله ريمون نجم بعد تمريرة عرضية هيأها السورى عبد اللطيف الحلو ثم ادرك فريق البرج هدف التعادل فى الدقيقة ٢٣ وسجله السورى بشار سرور وذلك قبل ان يطرده الحكم بسبب نيله الانذار الثانى.

واثبت مهاجم الهومنمن ريمون نجم جدارته فى المنافسة على صدارة الهدافين بعد تسجيله الهدف الثانى له ولفريقه فى الدقيقة ٤٢ ورافعا رصيده الى سبعة اهداف هذا الموسم.

وخطف السورى عبد القادر الرفاعى هدف التعادل الثانى للبرج فى الدقيقة ٩٠ من كرة سددها السنغالى جبريل من ضربة حرة وصدها حارس الهومنمن احمد الصقر ليتابعها الرفاعى داخل المرمى.

بهذه النتيجة احتفظ فريق الهومنمن مؤقتا بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة وبقى فريق البرج فى المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة.

وفى مباراة متوسطة المستوى اقيمت على ملعب بلدية جونية تعادل فريق الصفاء السادس مع مضيفه فريق الراسينغ الذى يحتل المركز الحادى عشر من دون اهداف. وبهذا التعادل رفع الصفاء رصيده الى ١٦ نقطة فيما اصبح رصيد الراسينغ ١١ نقطة.


مطاردة كروية بين الايطالي ماركو سيموني نجم باريس سان جرمان وطارق ثابت نجم الترجي

في الذكرى الاولى لوفاة الدولي التونسي بن رخيصة
فوز مستحق للترجي التونسي على سان جرمان الفرنسي

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ تخليدا للذكرى الاولى لوفاة مدافع نادي الترجي والمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم المرحوم الهادي بالرخيصة احتضن الملعب الاولمبي بالعاصمة التونسية مساء السبت مباراة ودية بين فريق نادي الترجي الرياضي التونسي وفريق نادي باريس سان جرمان احد ابرز الاندية الفرنسية.

واسفر هذا اللقاء الذي اقيم في حضور حوالي ٥٠ الف متفرج عن فوز الترجي التونسي بنتيجة هدفين لواحد (١/٢) وجاءت الاهداف بواسطة القلبسي د١٢ والتلمساني د٢٠ لصالح الترجي في حين حقق فورنيلي هدف فريق باريس سان جرمان د٣٧.

واتسمت هذه المباراة التي ادارها الحكم الدولي المصري جمال الغندور بالحيوية والتشويق وشارك فيها في صفوف الترجي لاعب النادي الصفاقسي والمنتخب التونسي اسكندر السويح وذلك تكريما لروح زميله في المنتخب الوطني الفقيد الهادي بالرخيصة الذي وافاه الاجل المحتوم يوم ٤ يناير من السنة الماضية خلال اللقاء الودي الذي اقيم بين فريق الترجي وفريق نادي ليون الفرنسي.

واستمتع الجمهور الذي حضر مباراة الترجي وباريس سان جرمان بسهرة رمضانية كروية ممتازة من خلال العروض الطيبة التي قدمتها عناصر الفريقين والتي كانت فعلا سهرة الوفاء لروح اللاعب الفائز بالكرة الذهبية العربية لسنة ١٩٩٥.

وعبر البرازيلي ريكاردو مدرب فريق باريس سان جرمان عقب اللقاء عن اعجابه بفريق نادي الترجي الرياضي ملاحظا انه كان ينتظر مباراة قوية نظرا لقيمة فريق نادي الترجي متصدر بطولة تونس والفائز بكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، واشار ريكاردو الى ان المباراة كانت شيقة في الجملة.

اما الفرنسي كلود لوروا المدير الفني لفريق باريس سان جرمان فقد لاحظ من جهته انه لم يفاجأ بالمردود الطيب الذي قدمه فريق الترجي التونسي، مبرزا النقلة النوعية التي تعيشها كرة القدم التونسية والتي تجسمت خاصة في ترشح المنتخب التونسي لبطولة كأس العالم ٩٨ ونهائيات بطولة امم افريقيا القادمة.

اما عناصر الترجي التونسي فقد عبرت هي الاخرى عن سعادتها لاقامة هذه المباراة وفاء لزميلهم الراحل بالرخيصة مؤكدين انه سيبقى في ذاكرتهم وقلوبهم، كما عبرت نفس العناصر عن ارتياحها للاقبال الجماهيري الكبير الذي عرفته هذه المباراة والذي يؤكد محبة الجماهير الرياضية لفقيد كرة القدم التونسية.

دورة نادي المعلمين بأبوظبي
١٩ هدفا حصيلة مباريات اليوم الاول

■ أسعد المدهون

■ افتتح الاستاذ جاسم يوسف الزعابي نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية رئيس مجلس ادارة نادي المعلمين بأبوظبي فعاليات الدورة الرمضانية الأولى للنادي والتي تقام بالصالة الرياضية لثانوية أم عمار، وأكد على أهمية التواصل بين أعضاء الهيئات الادارية والتعليمية وتوطيد العلاقات الاجتماعية والانسانية، وهنأ الجميع بحلول شهر رمضان المبارك ناقلا تحيات السيد عيسى السويدي مدير المنطقة للجميع متمنيا منهم التحلي بالأخلاق الرياضية وقضاء سهرات رمضانية ممتعة.

وتم تسجيل ١٩ هدفا خلال المباريات ويتقدم قائمة الهدافين هشام عبداللطيف من المتنبي برصيد ٣ أهداف ويتبعه برصيد هدفين كلا من جمال عبدالناصر من أبو ذر الغفاري وعبدالله الطنيجي من ابن سينا ولكل منهم هدفان وقد شهدت المباريات حالتي انسحاب.

وتعادل فريقا أبوذر الغفاري «مركز الوهيبي التجاري» مع ثانوية خليفة بن زايد بهدفين لكل منهما وشهدت المباراة بعض الخشونة وانذارين لجمال عبدالناصر.

وسحقت المتنبي الفارابي بنتيجة ٢/٥ بالرغم من الهزيمة الا ان الفارابي يحتاج الى تنظيم صفوفه وكان ندا للمتنبي صاحب الخبرة في هذه البطولات، وتعادل عبدالقادر الجزائري مع زايد الثاني ١/١ وفازت ابن سينا على فريق وزارة التربية والتعليم والشباب الذي يشارك لأول مرة ٢/٤ وفازت ربعي بن عامر والفاروق على حمزة بن عبدالمطلب والطبري بالانسحاب، وتشهد مباريات الليلة لقاءات المتنبي مع ابن عباس والجزائري مع ابن كثير وأبوذر الغفاري مع ابن سينا وربعي بن عامر مع الطبري والفارابي مع مصعب بن عمير وحمزة بن عبدالمطلب مع سعد بن معاذ.

البريطاني براون يحتفظ بلقب بطولة دورهام لاختراق الضاحية

■ دورهام: فاز العداء البريطانى جون براون ببطولة دورهام الدولية لاختراق الضاحية للعام الثانى على التوالى بعد ان تغلب على منافسيه الرئيسيين الفرنسى يان ميلون والكينى توماس نياريكي.

وهذه هى المرة الاولى التى يفوز فيها عداء بسباق الرجال مرتين منذ ان بدأ قبل عشرة اعوام. وقطع براون السباق الذى تبلغ مسافته ٩,٣ كيلومتر فى زمن قدره ٣١ دقيقة و٣٢ ثانية. وجاء ميلون فى المرتبة الثانية مسجلا ٣١ دقيقة و٥٤ ثانية.

وجاء نياريكي الفائز بالميدالية البرونزية لبطولة العالم لاختراق الضاحية العام الماضى فى المركز الثالث بزمن قدره ٣٢ دقيقة و١٣ ثانية.

اختيار فيليب تروسيه مديرا فنيا لمنتخب جنوب افريقيا

■ اختير فيليب تروسييه مديرا فنيا جديدا لمنتخب جنوب افريقيا لكرة القدم لكنه لن يتولى مهمته حتى مارس.

وبعد مفاضلة بين خمسة مرشحين اختار اتحاد كرة القدم فى جنوب افريقيا تروسييه الفرنسى المولد ليخلف كليف باركر الذى استقال الشهر الماضى بعد ضعف نتائج الفريق فى بطولة كأس القارات التى اقيمت فى السعودية الشهر الماضى.

واختير جومو سونو مديرا فنيا مؤقتا لقيادة منتخب جنوب افريقيا فى مسابقة كأس الامم الافريقية التى ستقام الشهر القادم فى بوركينا فاسو بعد ان ينتهى عقده الحالى مع منتخب بوركينا فاسو.

ولتروسييه خبرة واسعة فى افريقيا حيث درب ثلاثة منتخبات اخرى فى القارة. فبالاضافة الى منتخب بوركينا فاسو فان تروسييه سبق له ان درب منتخبا ساحل العاج ونيجيريا.

وتولى تدريب منتخب بوركينا فاسو فى اكتوبر وينتهى عقده فى فبراير.

وقال للصحفيين بعد اعلان اختياره لتدريب منتخب جنوب افريقيا «جنوب افريقيا لديها امكانيات كبيرة لكنها بحاجة الى ارسال رسالة جديدة. ربما تكون هناك حاجة الى دماء جديدة».

تكريم اصحاب الانجازات من رياضيي الاردن بدورة غرب آسيا

■ عمان ـ الاتحاد: هنأ العاهل الاردني الملك حسين نجوم الرياضة الاردنية الذين فازوا في ميداليات مختلفة المعادن في دورة العاب غرب اسيا الاولى التي اقيمت في ايران خلال شهر نوفمبر الماضي حيث استقبل العاهل الاردني (٨) رياضيين في الديوان الملكي ممن فازوا بميداليات في الدورة.

وقد اشاد العاهل الاردني بالانجازات التي حققتها الرياضة الاردنية عموماً على الساحتين العربية والاسيوية خلال العام المنصرم (٩٧). مما يؤكد قدرات الشباب الاردني في ميادين المنافسة اذ تهيأت له ظروف الاعداد الملائمة.

واللاعبون الذين تم تكريمهم هم ابطال العاب القوى فخر الدين فؤاد وطارق النجار وعواد سريس والملاكم محمد ابو خديجة ولاعب الجودو خلدون القرالة ولاعب الكراتيه موسى خلف والرباع عايد الخوالدة والعداءة امل المطري التي كانت قد فازت بميدالية ذهبية واخرى فضية في دورة التضامن الاسلامي النسوية التي اقيمت في طهران ايضا خلال ديسمبر الماضي.



المطاردة الكروية بين ريان جيجز لاعب مانشستر وروبرتو دي ماتيو لاعب تشيلسي.

« صبي اعادة كرات » يتسبب في مشكلة بكأس الاتحاد الانجليزي

تشيلسي يخسر ٣ - ٥ ويفقد لقبه ومانشستر يسعى للجمع بين اللقبين

■ حقق مانشستر يونايتد فوزاً عريضاً على حساب تشيلسي حامل لقب كأس الاتحاد الانجليزي للموسم الماضي كان كافياً ليفقد الاخير اللقب الذي احرزه الموسم الماضي ، واكتسح مانشستر منافسه بنتيجة ٥ - ٣ في اللقاء الذي جمعهما امس في الدور الثالث في كأس الموسم الحالي.

كان مانشستر متقدماً ٥ - صفر حتى قبل ٥ دقائق من نهاية المباراة لكن دفاعه ارتكب عدة اخطاء اسفر عنها تسجيل مهاجمي تشيلسي ٣ اهداف.

وفوز مانشستر يضاعف من فرصته للجمع بين بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم.

وكان ليفربول خرج من هذا الدور بعد خسارته على ملعبه امام كوفنتري الذي احدث مفاجأة وهزمه ٣ - ١ .

واخرج ستيفينيج سويندون من الدور الثالث ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عندما تغلب عليه ١/٢ .

اما وست هام احرز هدفا في الدقيقة ٨٢ ليفوز على ايملي ١/٢ في حين تعادل استون فيلا في الدقيقة الاخيرة مع بورتسماوث ٢/٢ .

وتعادل ارسنال على ارضه دون اهداف في حين فاز دربي على ساوثامبتون ٢/صفر وبارنسلي على بولتون ١/صفر .

ومن ناحية اخرى فضت الشرطة شجارا داخل الملعب بنهاية مباراة بارنسلي الذي كان يلعب على ارضه وبولتون.

وبدأ الان تومسون لاعب خط وسط بولتون الشجار فيما يبدو عندما اشتبك مع احد الصبية المسؤولين عن جمع الكرات اذ انتزع الكرة منه ودفعه بعيدا.

واثار سلوكه لاعبي بارنسلي ومسؤولين بالفريق ثم شب شجار بين اللاعبين مما ادى الى تدخل عشرين شرطيا على الاقل لفض الاشتباكات.

واستغرق الامر دقيقتين ثم استأنف الحكم التسعين دقيقة المتبقة من زمن المباراة. ورافقت الشرطة الحكم اثناء خروجه من الملعب.

ديفيد بكهام لاعب مانشستر في حركة كوميدية بعد تسجيله هدف فريقه الاول.

كأس هوبمان للتنس

استراليا تهزم السويد ورافتر يرفض لقب العبقري!!





رافتر يعيد كرة توماس انيكويست

■ فازت استراليا على السويد ٣/صفر في اليوم الاول من بطولة كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٠٠ الف دولار استرالي «٥٨٥ الف دولار امريكي».

وتغلبت اتليل ايلوود على اسا كارلسون ٤/٦ و٤/٦ في مباراة الفردي الاولى.

وفي مباراة الفردي الثانية فاز بات رافتر على توماس انكفيست ٣/٦ و٦/١ و٥/٧.

وفاز رافتر وايلوود على انكفيست وكارلسون ٢/٦ و٤/٦ في مباراة الزوجي.

وتمكن رافتر من التغلب على توتر اعصابه وفقدانه للتركيز في المجموعة الثانية مما ادى الى خسارته للمجموعة ليتغلب على منافسه ويفوز بالمباراة.

واوضح رافتر انه كان على دراية بالضغط الواقع تحته إذ انه يعلم ان مشجعيه يتوقعون فوزه ومعرفة ماذا سيفعل قبل بدء بطولة استراليا المفتوحة هذا الشهر وهي واحدة من البطولات الاربع الكبرى.

وقال «المشجعون يعتقدون انني عبقري ولكنني مازلت نفس اللاعب الذي شاهدوه من قبل».

وفاز رافتر «٢٥ عاما» ببطولة امريكا المفتوحة وهي واحدة من البطولات الاربع الكبرى في سبتمبر الماضي.

وسيقابل رافتر في مباراته المقبلة بعد غد الاربعاء الاسباني كارلوس مويا.

وتشارك ثمانية فرق في البطولة، والفرق مقسمة على مجموعتين كل مجموعة تضم اربعة فرق.

وسيلعب مويا اليوم الاثنين هو وزميله في الفريق ارانتشا سانشيز مع السلوفاكيين كارول كوسيرا وكارينا هابسودوفا.

وسيقابل الجنوب افريقيان وين فيريرا واماندا كويتزر الامريكيين جوناثان ستارك وتشاندا روبن.

وسيلعب غدا الثلاثاء الفرنسيان سيدريك بيولين وماري بيرس مع الالمانيين تومي هاس وانكه هوبر.

اما انكفيست وكارلسون سيقابلان كوسيرا وهابسودوفا.

وستقام المباراة النهائية يوم السبت المقبل.

■ خرجت رومانيا من التصفيات المؤدية الى بطولة كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة امس الاول اثر هزيمتها امام سلوفاكيا.

وتغلبت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الرومانية ايرينا سبيرلا ٣/٦ و٤/٦ و٢/٦. واكدت سلوفاكيا فوزها عندما تغلب كارول كوسيرا على الروماني دينو بيسكاريو ١/٦ و٢/٦.

ولكن الرومانيين فازا بمباراة الزوجي ٤/٦ و٤/٦ و٨/٦ إلا ان هذا الفوز لم يكن كافيا لكي يصعدا الى بطولة كأس هوبمان.

ويعتبر اللاعبون هذه البطولة اعدادا جيدا قبل بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبدأ يوم السبت المقبل.

ناد أسباني « يسلف » لاعبه البرازيلي للبرازيل!

■ اقرض نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني لكرة القدم لاعبه البرازيلي لويزاو الى نادي فاسكو دي جاما البرازيلي لمدة عام ونصف.

وافادت تقارير ظهرت ان ديبورتيفو اقرض لويزاو الى فاسكو دي جاما مقابل ٢٠٠ مليون بيزيتا «١٫٣٣ مليون دولار».

وانضم لويزاو الى النادي الاسباني من بالميراس مقابل ٤٫٦ مليون دولار في الصيف ووقع على عقد ينتهي موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

الموقف خطير في الزمالك:

إنقسامات خطيرة والكل يترقب
اتهامات متبادلة بين المدرب الهولندي واللاعبين

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تطورت الاوضاع بنادي الزمالك واصبح الموقف خطيرا ليس بسبب التعادل الاخير مع اسوان في الدوري واستمرار نزيف النقاط والابتعاد عن المنافسة على القمة ولكن الاتهامات والفضائح مازالت قاسما مشتركا في العلاقة مابين اعضاء مجلس الادارة ووجود حالة انقسام تسود الاعضاء.

وتتجه النية الى قيام لجنة من الجهاز المركزي للمحاسبات باجراء تحقيقات داخل النادي لكشف الحقائق وبحث الاتهامات الموجهة للمجلس.. وايضا مازالت العلاقات متوترة مابين اعضاء مجلس الادارة المنقسمين على ... الاخير ووجود ... منصور للمهندس ... هذا القرار على جانب ... بعض اعضاء النادي من جبهة ... اجتماعات سرية خلال الايام الاخيرة خارج اسوار النادي ولكن ... في محاولة لفرض حالة عدم الاستقرار على امل اسقاط مجلس الادارة.. ... البعض يوم ١٢ يناير الحالي ... انعقاد الجمعية العمومية حيث من ... ان يحرص بعض الاعضاء على الحضور والتعبير عن ثورتهم وغضبهم على الامور الخاطئة.

وايضا تطورت الاوضاع داخل الفريق الاول للكرة بصورة كبيرة وخرج الهولندي رود كرول المدير الفني عن شعوره ووجه للاعبين اتهامات مباشرة ... وأكد لهم انهم يستحقون العقوبات المالية والشتائم التي تصدر عن الجمهور.

من ناحية اخرى طلب بعض لاعبي الزمالك من فاروق السيد مدرب الفريق التوسط لدى رود كرول للموافقة على اقامة مباريات الدوري خلال شهر رمضان بعد الافطار وليس قبله حتى لا يكون الحمل زائدا على اللاعب الصائم.

اخبار سريعة من القاهرة

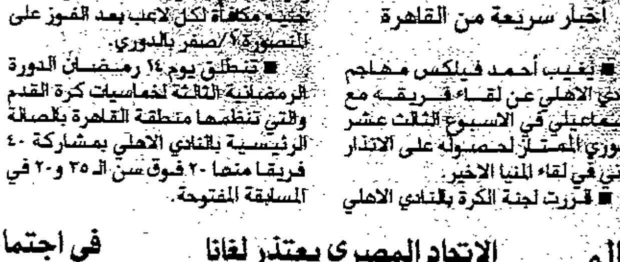
■ يغيب احمد فيلكس مهاجم النادي الاهلي عن لقاء فريقه مع الاسماعيلي في الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز لحصوله على الانذار الثاني في لقاء المنيا الاخير.

■ قررت لجنة الكرة بالنادي الاهلي ... صرف ... الاول ... عودة ... من السعودية ...

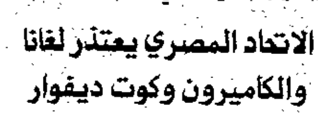
■ حصل كل لاعب بفريق المقاولون العرب على مكافأة قدرها ١٥٠٠ جنيه عقب الفوز الاخير على المحلة ١/٦.

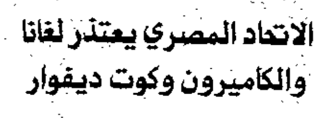
■ قرر المهندس محمود الشامي رئيس نادي بلدية المحلة صرف ٧٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بعد الفوز على المنصورة ١/صفر بالدوري.

■ تنطلق يوم ١٤ رمضان الدورة الرمضانية الثالثة لخماسيات كرة القدم والتي تنظمها منطقة القاهرة بالصالة الرئيسية بالنادي الاهلي بمشاركة ٤٠ فريقا منها ٢٠ فوق سن الـ ٣٥ و٢٠ في المسابقة المفتوحة.



رود كرول





لمواجهة الحرب الاوروبية لنقل بطولة كأس العالم

مؤتمر صحفي لاتحاد اليد المصري اليوم وثلاث دول تشارك في بطولة الأقصر

■ يعقد اتحاد الكرة المصري مؤتمرا صحفيا اليوم الاثنين لشرح كافة الاساليب التي يقوم بها مسؤولو الاتحاد لمواجهة الحرب الاوروبية لنقل بطولة كأس العالم عام ٩٩ من مصر وتوحيد رأي عام مصري على ضرورة التمسك باقامتها بمصر.

وقد اكد د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد المصري ان رئيس الاتحاد الالماني شتاين هونزر اكد على تعاطفه مع الاتحاد المصري باقامة البطولة في القاهرة بعيدا عن الصحافة الالمانية التي كونت رأيا عاما ضد اقامتها بمصر.

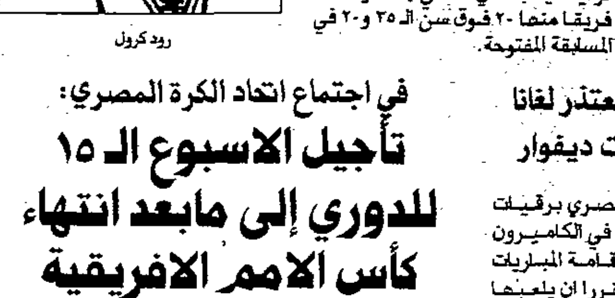
من ناحية اخرى وافقت الكويت والسعودية والبحرين على المشاركة في البطولة العربية والمزمع اقامتها بمدينة الاقصر خلال النصف الثاني من شهر فبراير القادم.

د. حسن مصطفى

الاتحاد المصري يعتذر لغانا والكاميرون وكوت ديفوار

■ ارسل اتحاد الكرة المصري برقيات اعتذار الى اتحادات الكرة في الكاميرون وكوت ديفوار وغانا عن اقامة المباريات الودية الثلاث التي كان مقررا ان يلعبها المنتخب الوطني مع منتخبات الكاميرون وكوت ديفوار وغانا قبل السفر الى بوركينا فاسو حيث تم استبدال هذه المباريات بالمشاركة في الدورة الدولية الودية بتايلاند. واكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة المصري ان اعتذار المنتخب عن المشاركة في هذه المباريات الثلاث نظرا لارتفاع تكلفة الجولة الافريقية من حيث تذاكر الفرد والاقامة وغيرها.

على جانب آخر انهى سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب الوطني اجراءات السفر الى بوركينافاسو نظرا لان فترة السفر ستوافق ايام عيد الفطر المبارك وبالتالي ستكون هناك عطلات اضافة لتواجد المنتخب في تايلاند لمدة ١١ يوما.



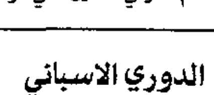
في اجتماع اتحاد الكرة المصري:

تأجيل الاسبوع الـ ١٥ للدوري إلى مابعد انتهاء كأس الامم الافريقية

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة سمير زاهر على تأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز الى ما بعد انتهاء بطولة كأس الامم الافريقية ببوركينافاسو وايضا اقامة مباريات الاسبوع الـ ١٣ في موعدها يوم الجمعة القادم ٩ يناير وتقام مباريات الاسبوع الـ ١٤ يوم ١٣ يناير وذلك لاتاحة الفرصة للمنتخب الوطني لاقامة معسكر تدريبي باسوان قبل السفر لتايلاند للمشاركة في دورتها الودية.

وايضا قرر الاتحاد الموافقة على توصية اللجنة الفنية باقامة مباريات الدوري خلال شهر رمضان تحت الاضواء الكاشفة والموافقة ايضا على موعد كأس النخبة العربية بتونس والتي يشارك فيها النادي الاهلي في الفترة من ١ - ٥ ابريل القادم.

وقرر المجلس ايضا ايقاف احمد رفعت المدير الفني للسويس ٦ مباريات وغرامة مالية قدرها ٥ آلاف جنيه لما بدر منه تجاه الحكم الدولي حسين علي موسى..



الدوري الاسباني

ريال مدريد يخسر وبرشلونه يتصدر

■ فاز ريال بيتيس على ريال مدريد ٢/٣ في الدوري الاسباني لكرة القدم .

وبهذه الهزيمة اصبح ريال مدريد في المركز الثاني في الدوري بفارق نقطة عن برشلونة المتصدر الذي سيلعب مع سالامانكا اليوم الاثنين والذي ما زالت له مباراة متبقية ايضا.

وتقدم ريال بيتيس بهدف احرزه روبرت يارني في الدقيقة ١١ .

وتعادل ريال مدريد بهدف احرزه روبرتو كارلوس بعد عشر دقائق.

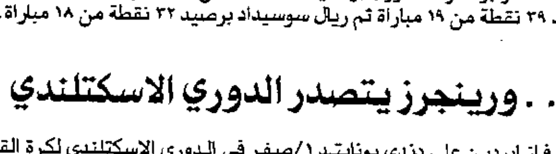
ولكن بيتيس تقدم من جديد بعد اقل من دقيقة من بداية الشوط الثاني بهدف احرزه اولي الفاريز من ضربة رأس. واحرز راؤول هدف التعادل لريال مدريد الا ان بيتيس تقدم من جديد بهدف احرزه هريستو فيداكوفيتش.

وكاد بيتيس ان يحرز هدفا رابعا قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة الا ان كرة كانيزماريس اصطدمت بالعارضة.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة ضغط ريال مدريد ولكن توني براتس حارس مرمى بيتيس ذاد عن مرماه.

وطرد الحكم البرت نادج لاعب بيتيس بعد ان عرقل مدافع ريال مدريد مانويل سانشيز.

ويتصدر برشلونة الدوري برصيد ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة يليه ريال مدريد برصيد ٣٩ نقطة من ١٩ مباراة ثم ريال سوسيداد برصيد ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة.



.. ورينجرز يتصدر الدوري الاسكتلندي

■ فاز ابردين على دندي يونايتد ١/صفر في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

واحرز دين وينداس هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٦ من المباراة.

وفي بقية المباريات فاز سانت جونستون على دنفرملين ١/صفر بهدف احرزه بول كين في الدقيقة السابعة.

وسحق كيلمارنوك مذرويل ٤/١ .

واحرز اهداف كيلمارنوك بول رايت في الدقيقتين الثامنة و٣٣ والى ميتشيل في الدقيقة ٤٤ ومارك روبرتس في الدقيقة ٨٨ . واحرز اوين كويل هدف مذرويل الوحيد في الدقيقة ٢٤. وطرد الحكم جوس ماكفيرسون لاعب كيلمارنوك في الدقيقة ٧٥. ويتصدر رينجرز الدوري برصيد ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة يليه سيلتيك برصيد ٤١ نقطة ثم هارتس برصيد ٤١ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

بورتو يهزم بنفيكا بالدوري البرتغالي

■ احرز المهاجم البرازيلي ارتور اوليفيرا هدفين ليفوز بورتو على بنفيكا ٢/صفر. وبهذا الفوز عزز بورتو صدارته للدوري البرتغالي.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل دون اهداف بعد ان اضاع الفريقان العديد من الفرص.

وفي الدقيقة ٥٦ احرز ارتور الهدف الاول من قذيفة ثم عزز فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة ٧٣ .

ولعب الفريقان بعشرة لاعبين من الدقيقة ٦٥ من المباراة بعد ان طرد الحكم بولينهو سانتوس لاعب بورتو وخواو بينتو لاعب بنفيكا لاشتباكهما.

ويتصدر بورتو الدوري برصيد ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة يليه فيتوريا جويماريس برصيد ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة ثم ريو افي برصيد ٢٧ نقطة.

اما بنفيكا فيأتي في المركز الرابع بالدوري برصيد ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة.



«دانك» للمحرج تشارلز باركلي

دوري السلة الأمريكي

انديانا بيسرز يهزم تورنتو

■ فاز انديانا بيسرز على تورونتو ٧٢/٨٩ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي بقية المباريات فاز كليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نيتس ٨١/٩٥ وشيكاغو بولز على ديترويت بيستونز ٩٦/١٠٥ وسان انتونيو سبيرز على ميامي هيت ٧٧/٨٤.

وفاز نيويورك نيكس على اورلاندو ماجيك ٨٤/٨٨ ومينيسوتا على دنفر ناجتس ٨٧/١٠٩ وبورتلاند تريل بليزرز على هيوستن روكتس ٩٥/٩٧، وفاز بوسطن سيلتكس على ميلووكي باكس ٩٩/١٠٦ ويوتا جاز على اتلانتا هوكس ٨٢/٩٧ ولوس انجلوس كليبرز على دالاس مافريكس ٨٨/٩٧.

عداؤون بريطانيون يطالبون باعادة ميدالياتهم الاولمبية من ألمان شرقيين!

■ قالت صحيفة صنداي تلجراف ان لاعبي قوى بريطانيين حرموا من ميداليات ذهبية حصل عليها الالمان شرقيون سابقا تبين بعد ذلك تعاطيهم عقارات منشطة محظورة يحاولون تصحيح الأوضاع واستعادة ميدالياتهم.

واضافت ان اللاعبين وبينهم العداء روجر بلاك بطل ٤٠٠ متر سيعرضون طلبهم على الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة الذي تعهد باتخاذ قرار بخصوص الأمر خلال ثلاثة شهور.

واوضحت ان هذه الحملة تأتي بعد أدلة باستخدام لاعبي القوى الألمان الشرقيين سابقا للعقاقير المنشطة المحظورة بشكل دائم قبل توحد شطري المانيا عام ١٩٨٩.

واشارت السباحة شارون ديفيز الفائزة بالميدالية الأولمبية الفضية منذ ١٧ عاما للصحيفة الى ان الارقام القياسية العالمية التي حققها لاعبو قوى ألمان شرقيون سيجري مراجعتها.

أولمبياد في عرض البحر

الامارات تستقبل أكبر حدث في تاريخ الرياضات البحرية

مشاركة ٧٧ دولة و٣٥٠٠ رياضي في مارس المقبل

تغطية: محمود الربيعي

■ مؤتمر صحفي عقده نادي دبي الدولي للرياضات البحرية مساء أمس الاول بحضور العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي لالقاء الضوء حول بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة التي تستضيفها الامارات خلال شهر مارس المقبل.. وبالمناسبة هذه البطولة ستعتبر اكبر حدث عالمي في مجال الرياضات البحرية يتم استضافتها بالدولة حتى الآن.. واهل البحر يطلقون عليها اولمبيادا بحريا متكاملا ويكفي للدلالة على ذلك ان نعرف انه سوف يتشارك فيها ما مجموعه ٧٧ دولة واكثر من ١٢٥٠ متسابقا. اضافة الى ٥٠٠ منظم و٣٠٠ قارب.. ويصل عدد الاشخاص الذين سوف يشاركون في البطولة مابين متسابقين ومنظمين وحكام ما يزيد على ٣٥٠٠ شخص.

المؤتمر الصحفي كان بهدف القاء الضوء على هذا الحدث البحري الكبير خاصة وان هناك لجنة للتدقيق والمتابعة من قبل الاتحاد الدولي موجودة في الامارات حاليا بهدف التعرف على ما تم انجازه حتى الآن.. ومدى دقة التحضيرات لهذه البطولة الهائلة التي لا يفصلنا عنها سوى اقل من شهرين.

واللجنة الرقابية الدولية شهدت المؤتمر الصحفي بالامس وردت على اسئلة الصحفيين بخصوص انطباعهم حول ما شاهدوه من موقع.. وما تابعوه من خلال ورشة العمل والبرامج المتعددة وكانت انطباعاتهم المبدئية ايجابية للغاية الامر الذي اثلج صدور المسؤولين بنادي دبي واعطاهم دفعة جيدة من اجل مواصلة العمل المضني المتشعب حتى يتحقق النجاح لهذه التجربة الجديدة كليا على الكوادر البحرية الاماراتية.

جدير بالذكر ان اللجنة الرقابية التي شهدت المؤتمر الصحفي بالامس تكونت من ثلاثة اشخاص على النحو التالي:

١ ـ فيرناندو بوليه «اسبانيا» وهو رئيس لجنة الانشطة بالاتحاد الدولي ورئيس سابق للاتحاد الاسباني للزوارق الشراعية الحديثة وعضو لجنة التحكيم في اولمبياد عام ١٩٩٢.

٢ ـ ايان ماكدونالد سميث «بريطانيا» وهو مدير الاتحاد الدولي ومراقب البطولة والحاصل على الميدالية الاولمبية عام ١٩٦٨ في المكسيك.. ومتسابق من عام ١٩٧٢ ولغاية ١٩٧٦ في الاولمبياد.

٣ ـ هنري فان وير آت «هولندا» وهو مدير البطولة ومنظم سابق للبطولة الاولمبية في برشلونة وعضو سابق في الفريق الهولندي عام ١٩٨٠ و١٩٨٤ و١٩٨٨ وشارك ببطولة الاولمبياد عام ١٩٩٦.

انطباع رائع

وقد تحدث المراقبون الثلاثة في بداية المؤتمر الصحفي وابدى كل شخص فيهم سعادته لوجوده في الامارات.. وقد اشاد الجميع بكافة التحضيرات التي قام بها نادي دبي الدولي حتى الآن.. وتوقعوا أن تحقق البطولة النجاح المأمول لان الاستجابة رائعة من نادي دبي حيث هناك تفهم كامل لقيمة الحدث واهميته وضخامته وهناك استعدادات متكاملة سواء في موقع السباق او من اللجان التي سوف تتولى مسؤولية التنظيم.

فيرناندو بولين من اسبانيا وهو رئيس لجنة الانشطة بالاتحاد الدولي تحدث عن انطباعه الخاص بعد ان شاهد الموقع على الطبيعة وكافة التحضيرات قال: هي المرة الثانية لي في الامارات واستطيع ان اقول بكل ثقة ان موقع السباق «استراتيجي» بمعنى الكلمة، كما ان المياه نظيفة ورائعة.. اضافة الى ان قرب موقع النادي من موقع السباق نفسه داخل البحر سيسهل كثيرا من مهمة المتسابقين.. وهذه النقطة بالذات كانت نقطة ضعف تحدث فيها الجميع في البطولة الماضية التي اقيمت بمدينة لاروشول بفرنسا.. حيث كان موقع النادي بعيدا عن موقع السباق وكان في ذلك معاناة للمتسابقين.

هنا في الامارات سوف تتم عملية تبادل الفرق على الزوارق في اسرع وقت ممكن نظرا لقرب الميناء من موقع السباق.. وكانت هذه العملية تستغرق حوالي نصف الساعة في بطولة فرنسا السابقة «يذكر ان الزورق الواحد يتبادل عليه المتسابقون».

بطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة تصدر (١٣) نجما لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

١٣ دولة تتأهل لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

جدير بالذكر ان هناك ١٣ دولة سوف تتأهل من بطولة العالم بالامارات للمشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وقد ذكر المسؤولون في المؤتمر الصحفي ان هناك ٤٥ متسابقا قد تأهلوا بالفعل الى اولمبياد سيدني، اضافة الى ١٣ آخرين سوف يتأهلون على ضوء نتائجهم خلال بطولة العالم التي تستضيفها الامارات في مارس المقبل.

مشاركة الامارات

اكد سعيد حارب ان الامارات لن تكتفي بالتنظيم رغم ضخامة الحدث بل سوف تشارك بعدة فرق يتم اعدادها الآن باسم منتخب الامارات وهم مشاركون من ابوظبي ومن دبي.. وقال حارب صحيح نحن لازلنا في بداية عهدنا بالزوارق الشراعية الحديثة.. لكننا نحاول من اجل اكتساب الخبرة.. وتكرار المحاولات سوف تخلق لدينا فريقا جيدا في المستقبل.. كما ان استضافة مثل هذه البطولة سوف تزيد من قاعدة الممارسين في المستقبل وهذا ما نهدف اليه..

اما الهدف الاكبر من خلال استضافة هذا الاولمبياد البحري الهائل.. فهو كما تعرفون وكما تؤكد الحكومة دائما.. هو مزيد من التعارف مابين دولة الامارات والعالم الخارجي.. ولاشك ان هذا الهدف حقق نجاحا هائلا من خلال الرياضات البحرية.. واستضافة بطولة عالمية بهذا الحجم في عدد الدول المشاركة وفي عدد الفرق والمتسابقين سيزيد من سمعة الامارات البحرية في مختلف دول العالم.. كما انه سيعطي الفرصة لبلاد جديدة واشخاص جدد للتعرف على بلادنا وعلى امكانياتها على الطبيعة.

نجوم عالميون

نخبة كبيرة من نجوم هذه الرياضة المعروفين على مستوى العالم سوف يشاركون في البطولة.. ومن بينهم عدد كبير من ابطال الاولمبياد واصحاب الميداليات الذهبية ولاشك ان المشاركة الهائلة من امريكا والتي سوف تشارك بـ ٥٨ فريقا.. وايضا المشاركة الهائلة من استراليا والتي سوف تشارك بحوالي ٥٣ فريقا.. لاشك ان هذه المشاركات تسعدنا جدا في الامارات، اضافة الى ابطال اولمبيين من فرنسا والبرازيل وبلجيكا واسبانيا والبرتغال والسويد والدنمارك وانجلترا.. والعديد العديد من دول العالم الذي وصل عددهم حتى الآن ٧٧ دولة وربما يتزايد هذا العدد خلال الايام القليلة القادمة.

احصائيات من الوزن الثقيل

نادي دبي وحالة طوارىء في البر والبحر لمدة ٦٠ يوما



■■ يصل عدد المتسابقين ١٢٥٠ متسابقا.

■■ ٧٧ دولة مشاركة.

■■ ٦٢ قاربا للجنة المنظمة.

■■ ٣٠٠ قارب جديد يتم اعدادها مع الصاري والشراع.

■■ ٥٠٠ منظم.

■■ ٣٥٠٠ شخص سوف يتواجدون بالبطولة.

■■ يصل عدد المقيمين في قرية البطولة الى ١٠٠٠ شخص.

■■ ٢٥٠٠ شخص سوف يقيمون في الفنادق.

■ سيتم اعداد ٢٠٠٠ وجبة غذاء وعشاء يوميا.

■■ يبلغ عدد ايام المنافسة في البطولة الى ٩ ايام.

■■ هناك ٩ القاب عالمية سيفوز بها المتسابقون الاوائل.

■■ ١٣ متسابقا سيصعدون الى دورة الالعاب الاولمبية بسيدني ٢٠٠٠.

■■ سوف يتم تغطية الحدث عبر ١٠٠ محطة تليفزيونية لـ ١٠٠ دولة.

■■ سيتولى التحكيم في البطولة ٢٨ لجنة تحكيم دولية.

■■ سيرى البطولة فندق مريديان الميناء السياحي وهو تحت التشطيب حاليا وهو عبارة عن ١٠ ادوار وهذا الفندق يتبع مؤسسة نادي دبي البحري للرياضات البحرية وتم اختيار مايكل سكالي ليكون مديرا عاما للفندق الجديد الذي سوف يرعى البطولة.

